



unesco

الدراية الإعلامية
والمعلوماتية للمواطنين

فكر بشكل نقدي، انقر بحكمة!

منهاج الدراية الإعلامية
والمعلوماتية للمعلمين والمتعلّمين

صدر في عام 2023 عن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)
7, place de Fontenoy, 75352 Paris 07 SP, France

© اليونسكو 2023

ISBN 978-92-3-600131-9



الانتفاع الحر بهذا المنشور مُتاح بموجب ترخيص نسبة المصنّف الى صاحبه - الترخيص بالمثل 3.0 منظمة دولية حكومية (CC- BY-SA 3.0 IGO) (<http://creativecommons.org/licenses/by-sa/3.0/igo/>) ويوافق المنتفعون بمحتوى هذا المنشور على الالتزام بشروط الاستخدام الواردة في مستودع الانتفاع الحرّ لليونسكو (<http://www.unesco.org/open-access/terms-use-ccbysa-ar>).

لا ينطبق هذا الترخيص إلا على محتوى الوثيقة النصي. وينبغي طلب ترخيص مسبق من اليونسكو لاستخدام أي مواد أخرى (أي الصور، والأشكال الإيضاحية، والجداول البيانية) لم تحدد على أنها عائدة إلى اليونسكو أو منتمة إلى الملك العام بوضوح. (publication.copyright@unesco.org)

العنوان الأصلي: *Media and Inforamtion Literate Citizens "Think Critically, Click Wisely!"*
صدر في عام 2021 عن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)

ولا تعبّر التسميات المُستخدمة في هذا المنشور وطريقة عرض المواد فيه عن أي رأي لليونسكو بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، ولا بشأن سلطات هذه الأماكن أو بشأن رسم حدودها أو تخومها. ولا تعبّر الأفكار والآراء الواردة في هذه الوثيقة إلاّ عن رأي كاتبها، ولا تمثّل بالضرورة وجهات نظر اليونسكو ولا تلزم المنظمة بأي شيء.

المؤلفون

ألتون جريزل، كارولين ويلسون، رامون توازون، س. ك. تشيونغ، خيسوس لاو، راشيل فيشر، دوروثي جوردون، كوامي أكيمبونج، جاغثار سينغ، بول ر. كار، كريستين ستوارت، سامي طابع، أولونوفيسي سوراج، ماريت جاكولا، جينا تيزيه، كورميرا جولستون، أندزونجو مينينج بليز باسكال، زيببي فاما بول آلان

المحررون: ألتون جريزل، كارولين ويلسون، دوروثي جوردون

الترجمة العربية: رنا ضو

التصميم لليونسكو باللغة العربية/أمل نزال
التصميم الجرافيكي لليونسكو/كاثرين موغريدج
تصميم الغلاف من قبل اليونسكو/كاثرين موغريدج

إعداد الطبع اليونسكو طباعة اليونسكو

طبع في فرنسا

ملخص قصير

هل يمكننا تحسين مجتمعاتنا من خلال النقر بحكمة؟

يمكن لمزودي المحتوى مثل المكتبات، ودور المحفوظات، والمتاحف، ووسائل الإعلام وشركات الاتصالات الرقمية تمكين التنمية الشاملة والمستدامة. ومع ذلك، فإنها لا ترقى دائماً إلى مستوى هذه المثاليات، مما يخلق تحديات لمستخدمي هذه الخدمات. يفتح موفرو المحتوى من جميع الأنواع فرصاً جديدة للتعلّم مدى الحياة. ولكن في الوقت نفسه، فإنها تؤدي إلى تحديات مثل المعلومات الخاطئة والمعلومات المضلّة، وخطاب الكراهية، وانتهاك الخصوصية على الإنترنت، من بين أمور أخرى.

الدراية الإعلامية والمعلوماتية هي مجموعة من الكفاءات التي تساعد الناس على تعظيم المزايا وتقليل الأضرار. تغطي الدراية الإعلامية والمعلوماتية الكفاءات التي تمكن الناس من المشاركة بشكل نقدي وفعال مع: محتوى الاتصالات؛ المؤسسات التي تسهل هذا المحتوى؛ واستخدام التقنيات الرقمية. القدرات في هذه المجالات لا غنى عنها لجميع المواطنين بغض النظر عن أعمارهم أو خلفياتهم.

يقدم هذا المنهاج الرائد إطار كفاءات شامل لوسائل الإعلام والدراية المعلوماتية ويقدم للمعلمين والمتعلّمين اقتراحات تربوية منظمة. ويضم مكونات مفصلة مختلفة تغطي مجموعة من الكفاءات المطلوبة للتمكن من النظام البيئي للاتصالات اليوم. يربط هذا المورد الدراية الإعلامية والمعلوماتية بالقضايا

الناشئة، مثل الذكاء الاصطناعي، وتعليم المواطنة الرقمية، والتعليم من أجل

التنمية المستدامة، والدراية الثقافية، والارتفاع الهائل في المعلومات الخاطئة والمعلومات المضلّة. من خلال الاستخدام الفعال لمنهاج الدراية الإعلامية والمعلوماتية هذا، يمكن للجميع أن يصبحوا متعلّمين في مجال الإعلام والمعلومات بالإضافة إلى معلمي الأقران للدراية الإعلامية والمعلوماتية.

**يستخدم
حوالي 60 بالمئة
من سكان العالم الإنترنت،
ومع ذلك، لا يزال التدريب
على الدراية الإعلامية والمعلوماتية
على نطاق واسع ومستدام
للجميع مفقوداً.**

«الحرب تبدأ في عقول الناس، ففي عقول الناس
يجب أن يشاد صرح السلام».



unesco

«فكر بشكل نقدي، انقر بحكمة!» الدراية الإعلامية والمعلوماتية للمواطنين»

الطبعة الثانية من منهاج اليونسكو

للدراية الإعلامية والمعلوماتية

للمعلمين والمتعلمين



أودري أزولاي،

المديرة العامة لليونسكو

أثبتت جائحة كوفيد-19 بوضوح تام أن الوصول إلى المعلومات الموثوقة والمستندة إلى الحقائق أمر بالغ الأهمية لاتخاذ القرارات التي يمكن أن تنقذ الأرواح والمشاركة في جميع مجالات المجتمع. إنها ركيزة أساسية للديمقراطية ومركزية لقدرتنا على معالجة كل قضية رئيسية نواجهها، سواء كانت التغير المناخي، أو الهجرة، أو النزاعات أو الفقر.

لذلك يجب التعامل مع ذلك على أنه ذات منفعة عامة، كما هي الماء التي نشربها والهواء الذي نتنفسه.

وقد اتسم الوباء بانتشار المعلومات الخاطئة والشائعات على نطاق واسع، لا سيما من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، الأمر الذي وصفه الكثيرون، بمن فيهم الأمين العام للأمم المتحدة، على أنه «وباء معلوماتي». ومع ذلك، لم يكن ينبغي أن تكون هذه التحديات غير متوقعة. فهي نتيجة للتحويلات التكنولوجية الهائلة في العقود الأخيرة التي قلبت تماماً الطرق التي نتواصل بها وتفاعل ونُعلم أنفسنا. ما يقارب سبعين بالمئة من شباب العالم متصلون الآن بالإنترنت¹. كل يوم، يشاهد الناس أكثر من مليار ساعة من الفيديو على يوتيوب² وما يقارب مليارين منا يتصلون بالفيسبوك³، مع استخدام العديد من هذه المنصات كمصدر أساسي للأخبار والمعلومات حول العالم.

ليس من قبيل المصادفة أننا نشهد تراجعاً في الثقة بالمعلومات لتصل إلى مستويات قياسية عالمياً، والأكثر سوء هو لجهة المعلومات الموجودة على الإنترنت، ولكن حتى بالنسبة للمعلومات التي توفرها وسائل الإعلام التقليدية والحكومات⁴.

1. الاتحاد الدولي للاتصالات، 2020.

2. يوتيوب، 2021.

3. فيسبوك، 2021.

4. مقياس إيدلمان ترست 2021 (مسح شمل 33,000 شخص تزيد أعمارهم عن 18 سنة في 28 دولة): الثقة في المعلومات عند مستويات منخفضة قياسية — 35 بالمئة فقط من الناس يثقون بما يرونه على وسائل التواصل الاجتماعي، و53 بالمئة لجهة وسائل الإعلام التقليدية. يعتقد ما يقارب 60 بالمئة من الناس أن الصحفيين وقادة الحكومات يحاولون التضليل عن قصد.

جلبت هذه التحولات فرصاً جديدة هائلة للتثقيف والمناقشة والتعبير عن أنفسنا، ولكنها تتطلب فهماً جديداً تماماً للمعلومات والطرق التي تنتشر بها - سواء عبر الإنترنت أو خارج الإنترنت - من أين تأتي، وجميع أنواع القضايا المتصلة، من فهم وسائل الإعلام والبحث العلمي، إلى الأخلاق وخصوصية البيانات إلى تأثير الخوارزميات والذكاء الاصطناعي.

هذا، باختصار، هو الدراية الإعلامية والمعلوماتية، موضوع هذا المنهاج الجديد من اليونسكو الذي تم تطويره بعد ثمانية عشر شهراً من المشاورات العالمية التي كان من دواعي سروري إطلاقها في جمهورية صربيا في أيلول/سبتمبر 2019. وهذا المنهاج مصمم ليكون بمثابة إطار عالمي نهائي لتعليم هذه المهارات الرئيسية في القرن الحادي والعشرين في السنوات القادمة. كما أنه يوفر أساساً متيناً للتركيز المتجدد لليونسكو ونحن نعمل مع الحكومات، ووسائل الإعلام، والمجتمع المدني والمنصات الإلكترونية لوضع هذه القضية في صميم جدول أعمال التعليم العالمي.

وهذه مسائل تؤثر علينا جميعاً، ويجب على كل بلد أن يعمل على وضع سياسات وطنية ومؤسسية تعكس ذلك. يجب على كل نظام تعليمي في جميع أنحاء العالم بناء عقول نقدية قادرة على متابعة تدفقات المعلومات اليوم، والتحقق من المصادر، والتمييز بين الحقيقة والخيال، ومقاومة خطاب الكراهية، والأهم من ذلك كله، اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن حياتهم.

ولكن، علينا أيضاً أن نتجاوز أنظمة التعليم الرسمي لتطوير أدوات جديدة للوصول إلى جميع الناس، من جميع الأعمار، من خلال نهج التعلم مدى الحياة الذي يستجيب لبيئة المعلومات المتغيرة باستمرار. وهذا يعني العمل في الأماكن التي تتكاثر فيها المعلومات الخاطئة، بما في ذلك على منصات وسائل التواصل الاجتماعي نفسها، وبين الفئات المهمشة التي يمكن أن توجد بالكامل خارج النظم البيئية للمعلومات السائدة.

إن مستقبل المجتمعات الديمقراطية واستجابتنا لجميع أنواع التحديات العالمية سيعتمدان جزئياً على ضمان قدرة كل مواطن على «التفكير النقدي والنقد بحكمة». وسيعتمد ذلك على ضمان الدراية الإعلامية والمعلوماتية للجميع.

قائمة المحتويات

III	تمهيد
2	الجزء 1:
2	إطار المناهج والكفاءات
50	الجزء 2:
50	المكوّنات
51	المقدمة: كيفية استخدام منهاج الدراية الإعلامية والمعلوماتية
361	مسرد المصطلحات

تدعو الجمعية العامة للأمم المتحدة جميع الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين إلى

«وضع وتنفيذ سياسات، وخطط عمل

واستراتيجيات تتعلق بتعزيز

الدراية الإعلامية والمعلوماتية،

وزيادة الوعي، والقدرة على الوقاية،

والقدرة على الصمود بوجه التضليل الإعلامي

والمعلومات الخاطئة، حسب الاقتضاء».

القرار: الأسبوع العالمي للدراية الإعلامية والمعلوماتية. A/RES/75/267

2	الجزء 1: إطار المناهج والكفاءات
3	مقدمة
8	توحيد مفاهيم الدراية الإعلامية والمعلوماتية
14	فوائد ومتطلبات الدراية الإعلامية والمعلوماتية
15	الموضوعات الرئيسية لمنهج الدراية الإعلامية والمعلوماتية للمعلمين والمتعلمين
20	إطار المنهاج
22	السياسة والرؤية
22	المعرفة بالمعلومات ووسائل الإعلام والاتصالات الرقمية من أجل التنمية المستدامة والسلام والخطاب الديمقراطي والمشاركة الاجتماعية
25	تقييم المعلومات ووسائل الإعلام والاتصالات الرقمية
25	إنتاج المحتوى واستخدامه في الدراية الإعلامية والمعلوماتية
26	كفاءات المعلمين الأساسية
37	البيداغوجيا في تدريس وتعلّم الدراية الإعلامية والمعلوماتية: استخدام المنهاج
41	ملحق: مجموعة مختارة من الدراية الإعلامية والمعلوماتية وموارد أخرى
50	الجزء 2: المكونات
51	المقدمة: كيفية استخدام منهاج الدراية الإعلامية والمعلوماتية
51	الجمهور المستهدف لمنهج الدراية الإعلامية والمعلوماتية
52	السمات الرئيسية لمنهج الدراية الإعلامية والمعلوماتية
53	عملية تكييف منهاج الدراية الإعلامية والمعلوماتية: التوصيات
54	استراتيجيات الدمج
56	المكون 1: مكوّن أساسي: مدخل إلى مفهوم الدراية الإعلامية والمعلوماتية والمفاهيم الرئيسية الأخرى
57	الخلفية والتعليل
62	الوحدة 1: التعرف على مفهوم الدراية الإعلامية والمعلوماتية: مكوّن توجيهي
62	المواضيع الرئيسية
62	الأهداف التعليمية
65	المقاربات والأنشطة التربوية
68	التقييم والتوصيات
69	الوحدة 2: الدراية الإعلامية والمعلوماتية، والمشاركة المدنية، والحق في المعلومات
69	المواضيع الرئيسية
69	الأهداف التعليمية
71	المقاربات والأنشطة التربوية
73	المقاربات والأنشطة التربوية
74	التقييم والتوصيات
75	الوحدة 3: التفاعل مع وسائل الإعلام ومزوّد المحتوى الآخرين، كالمكتبات والمحفوظات وشركات الاتصالات عبر الإنترنت
75	المواضيع الرئيسية
75	الأهداف التعليمية
76	المقاربات والأنشطة التربوية
79	التقييم والتوصيات
79	الوحدة 4: الدراية الإعلامية والمعلوماتية والمهارات الرقمية والمشاركة الثقافية/الإبداع وريادة الأعمال
79	المواضيع الرئيسية

79	الأهداف التعلّمية
82	المقاربات والأنشطة التربوية
84	التقييم والتوصيات
85	الوحدة 5: الدراية الإعلامية والمعلوماتية والتعليم والتعلّم مدى الحياة
85	المواضيع الرئيسية
85	الأهداف التعلّمية
85	المقاربات والأنشطة التربوية
87	التقييم والتوصيات
89	المكوّن 2: فهم المعلومات والتكنولوجيا
90	الخلفية والتعليل
93	الوحدة 1: التكنولوجيا والإعلام والمجتمع
93	المواضيع الرئيسية
93	الأهداف التعلّمية
95	المقاربات والأنشطة التربوية
97	التقييم والتوصيات
97	الوحدة 2: الحرية والأخلاقيات والمساءلة الاجتماعية
97	المواضيع الرئيسية
97	الأهداف التعلّمية
99	المقاربات والأنشطة التربوية
100	التقييم والتوصيات
101	الوحدة 3: ما الذي يصنع الأخبار: استكشاف المعايير
101	المواضيع الرئيسية
101	الأهداف التعلّمية
102	المقاربات والأنشطة التربوية
104	التقييم والتوصيات
105	الوحدة 4: عملية تطوير الأخبار: تجاوز الأسئلة الرئيسية الستة
105	المواضيع الرئيسية
105	الأهداف التعلّمية
108	التقييم والتوصيات
111	المكوّن 3: البحث ودورة المعلومات ومعالجة المعلومات الرقمية والملكية الفكرية
112	الخلفية والتعليل
116	الوحدة 1: كيفية بناء المعلومات الأكاديمية والعلمية
116	المواضيع الرئيسية
116	الأهداف التعلّمية
116	المقاربات والأنشطة التربوية
118	التقييم والتوصيات
118	الوحدة 2: البحث: استكشاف المعلومات الاستراتيجية
118	المواضيع الرئيسية
118	الأهداف التعلّمية
119	المقاربات والأنشطة التربوية

123	التقييم والتوصيات
123	الوحدة 3: البحث: تقييم المعلومات الأكاديمية والعلمية
123	المواضيع الرئيسية
123	الأهداف التعليمية
124	المقاربات والأنشطة التربوية
126	التقييم والتوصيات
126	الوحدة 4: مفاهيم وتطبيقات الدراية المعلوماتية
126	المواضيع الرئيسية
127	الأهداف التعليمية
128	المقاربات والأنشطة التربوية
130	التقييم والتوصيات
130	الوحدة 5: البيئات التعليمية والدراية المعلوماتية
130	المواضيع الرئيسية
130	الأهداف التعليمية
131	المقاربات والأنشطة التربوية
134	التقييم والتوصيات
134	الوحدة 6: معلومات إضافية حول معالجة المعلومات الرقمية
134	المواضيع الرئيسية
135	الأهداف التعليمية
135	المقاربات التربوية
137	التقييم والتوصيات
138	الوحدة 7: الملكية الفكرية والاعتراف بحقوق المؤلف
138	المواضيع الرئيسية
138	الأهداف التعليمية
140	التقييم والتوصيات
143	المكوّن 4: تطبيق كفاءات الدراية الإعلامية والمعلوماتية لمعالجة المعلومات الخاطئة والمعلومات المضللة وخطاب الكراهية: دفاعاً عن السعي إلى الحقيقة والسلام
144	الخلفية والتعليل
148	الوحدة 1: الحقيقة مهمة
148	المواضيع الرئيسية
148	الأهداف التعليمية
148	المقاربات والأنشطة التربوية
150	التقييم والتوصيات
151	الوحدة 2: نظام المعلومات الخاطئة والمضللة
151	المواضيع الرئيسية
151	الأهداف التعليمية
151	المقاربات والأنشطة التربوية
154	التقييم والتوصيات
155	الوحدة 3: وسائل الإعلام والمعلومات الخاطئة
155	المواضيع الرئيسية
155	الأهداف التعليمية

155	المقاربات والأنشطة التربوية
156	التقييم والتوصيات
157	الوحدة 4: آثار المحتوى الخاطئ والمضلل على الأفراد والمجتمع
157	المواضيع الرئيسية
157	الأهداف التعليمية
157	المقاربات والأنشطة التربوية
158	التقييم والتوصيات
159	الوحدة 5: الدراية الإعلامية والمعلوماتية والمعلومات الخاطئة
159	المواضيع الرئيسية
159	الأهداف التعليمية
159	المقاربات والأنشطة التربوية
160	التقييم والتوصيات
163	المكوّن 5: الجماهير كمواطنين
164	الخلفية والتعليل
168	الوحدة 1: فهم المواطنة العالمية
168	المواضيع الرئيسية
168	الأهداف التعليمية
172	التقييم والتوصيات
172	الوحدة 2: الجماهير: السياقات الوطنية والعالمية
172	المواضيع الرئيسية
172	الأهداف التعليمية
174	المقاربات والأنشطة التربوية
176	التقييم والتوصيات
176	الوحدة 3: الدراية الإعلامية والمعلوماتية، وسائل الإعلام الرقمية والانخراط المدني
177	المواضيع الرئيسية
177	الأهداف التعليمية
178	المقاربات والأنشطة التربوية
179	التقييم والتوصيات
180	الوحدة 4: المعلومات المستمدة من المواطن وصحافة المواطن
180	المواضيع الرئيسية
180	الأهداف التعليمية
181	المقاربات والأنشطة التربوية
183	التقييم والتوصيات
187	المكوّن 6: التمثيل في وسائل الإعلام والمعلومات: إبراز المساواة بين الجنسين
188	الخلفية والتعليل
191	الوحدة 1: مفهوم التمثيل
192	المواضيع الرئيسية
192	الأهداف التعليمية
192	المقاربات والأنشطة التربوية
193	التقييم والتوصيات

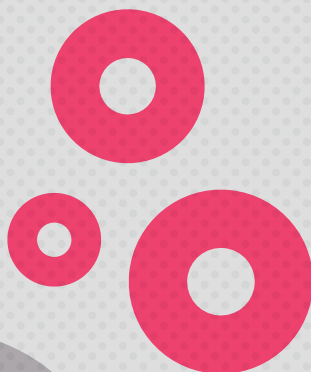
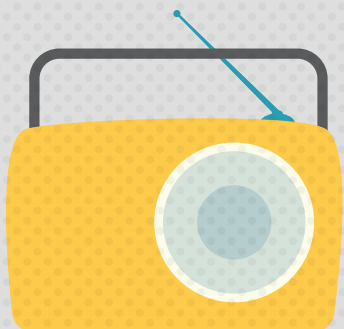
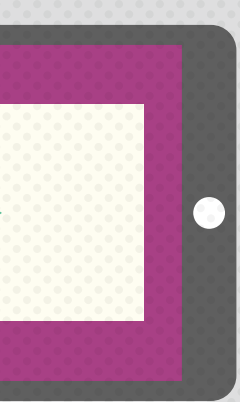
194	الوحدة 2: التقارير الإخبارية وقوة الصورة
194	المواضيع الرئيسية
194	الأهداف التعليمية
194	المقاربات والأنشطة التربوية
198	التقييم والتوصيات
198	الوحدة 3: المدونات المؤسسية بشأن التنوع والتمثيل
198	المواضيع الرئيسية
199	الأهداف التعليمية
199	المقاربات والأنشطة التربوية
199	التقييم والتوصيات
200	الوحدة 4: التلفزيون والأفلام والمنشورات المطبوعة
200	المواضيع الرئيسية
200	الأهداف التعليمية
200	المقاربات والأنشطة التربوية
202	التقييم والتوصيات
202	الوحدة 5: التمثيل والفيديوهات الموسيقية
202	المواضيع الرئيسية
202	الأهداف التعليمية
203	المقاربات والأنشطة التربوية
204	التقييم والتوصيات
205	المكون 7: كيف تؤثر وسائل الإعلام والتكنولوجيا على المحتوى
206	الخلفية والتعليل
210	الوحدة 1: قراءة النصوص الإعلامية والمعلوماتية
210	المواضيع الرئيسية
210	الأهداف التعليمية
210	المقاربات والأنشطة التربوية
212	التقييم والتوصيات
212	الوحدة 2: الوسيلة الإعلامية والرسالة: الأخبار المطبوعة والبهث الإخباري
212	المواضيع الرئيسية
212	الأهداف التعليمية
212	المقاربات والأنشطة التربوية
213	التقييم والتوصيات
214	الوحدة 3: أنواع الأفلام ورواية القصص
214	المواضيع الرئيسية
214	الأهداف التعليمية
214	المقاربات والأنشطة التربوية
215	التقييم والتوصيات
215	الوحدة 4: التواصل على المنصات الرقمية لوسائل التواصل الاجتماعي
215	المواضيع الرئيسية
215	الأهداف التعليمية

216	المقاربات والأنشطة التربوية
218	التقييم والتوصيات
221	المكوّن 8: الخصوصية وحماية البيانات وأنت
222	الخلفية والتعليل
226	الوحدة 1: فهم الخصوصية في الدراية الإعلامية والمعلوماتية
226	المواضيع الرئيسية
226	الأهداف التعليمية
228	المقاربات والأنشطة التربوية
230	التقييم والتوصيات
231	الوحدة 2: الخصوصية والبيانات والتنمية
231	المواضيع الرئيسية
231	الأهداف التعليمية
234	المقاربات والأنشطة التربوية
235	التقييم والتوصيات
236	الوحدة 3: الوعي بالالتزامات المؤسسية لحماية خصوصيتك وبياناتك
236	المواضيع الرئيسية
236	الأهداف التعليمية
238	المقاربات والأنشطة التربوية
240	التقييم والتوصيات
243	المكوّن 9: فرص شبكة الإنترنت وتحدياتها
244	الخلفية والتعليل
247	الوحدة 1: الشباب في العالم الافتراضي
247	المواضيع الرئيسية
247	الأهداف التعليمية
247	المقاربات والأنشطة التربوية
247	التقييم والتوصيات
247	الوحدة 2: التحديات والمخاطر في العالم الافتراضي
247	المواضيع الرئيسية
247	الأهداف التعليمية
250	المقاربات والأنشطة التربوية
257	التقييم والتوصيات
257	الوحدة 3: التعلّم والتشبيك والانخراط الاجتماعي عبر الإنترنت
257	المواضيع الرئيسية
257	الأهداف التعليمية
257	المقاربات والأنشطة التربوية
261	التقييم والتوصيات
261	الوحدة 4: بصمات الدراية الإعلامية والمعلوماتية: المزيد حول إدارة وجودك على شبكة الإنترنت
261	المواضيع الرئيسية
261	الأهداف التعليمية
263	المقاربات والأنشطة التربوية
264	التقييم والتوصيات

267	المكوّن 10: الإعلان والدراية الإعلامية والمعلوماتية
268	الخلفية والتعليل
272	الوحدة 1: الإعلان والإيرادات والتنظيم
272	المواضيع الرئيسية
272	الأهداف التعليمية
273	المقاربات والأنشطة التربوية
275	التقييم والتوصيات
276	الوحدة 2: الإعلان الموجّه والساحة السياسية
276	المواضيع الرئيسية
276	الأهداف التعليمية
277	المقاربات والأنشطة التربوية
278	التقييم والتوصيات
279	الوحدة 3: إعلانات الخدمة العامة
279	المواضيع الرئيسية
279	الأهداف التعليمية
279	المقاربات والأنشطة التربوية
281	الوحدة 4: الإعلان: العملية الإبداعية
281	المواضيع الرئيسية
281	الأهداف التعليمية
281	المقاربات والأنشطة التربوية
283	التقييم والتوصيات
283	الوحدة 5: الإعلان العابر للحدود الوطنية و«العلامات التجارية المتفوّقة»
283	المواضيع الرئيسية
283	الأهداف التعليمية
284	المقاربات والأنشطة التربوية
285	التقييم والتوصيات
287	المكوّن 11: الذكاء الاصطناعي ووسائل التواصل الاجتماعي والكفاءات الإعلامية والمعلوماتية
288	الخلفية والتعليل
292	الوحدة 1: فهم أساسيات الذكاء الاصطناعي واستخدام الذكاء الاصطناعي في وسائل التواصل الاجتماعي
292	المواضيع الرئيسية
292	الأهداف التعليمية
292	المقاربات والأنشطة التربوية
294	الوحدة 2: الكفاءات الإعلامية والمعلوماتية في عصر الذكاء الاصطناعي ووسائل التواصل الاجتماعي
294	المواضيع الرئيسية
294	الأهداف التعليمية
299	المقاربات والأنشطة التربوية
303	الوحدة 3: الحقوق الفردية والاجتماعية والخيارات والتكنولوجيا
303	المواضيع الرئيسية
303	الأهداف التعليمية
304	المقاربات والأنشطة التربوية
306	التقييم والتوصيات

307	الوحدة 4: استخدام الذكاء الاصطناعي ووسائل التواصل الاجتماعي في التنمية
307	المواضيع الرئيسية
307	الأهداف التعليمية
307	المقاربات والأنشطة التربوية
311	التقييم والتوصيات
313	المكوّن 12: وسائل الإعلام الرقمية والألعاب ووسائل الإعلام التقليدية
314	الخلفية والتعليل
318	الوحدة 1: من وسائل الإعلام التقليدية إلى تكنولوجيا الإعلام الرقمي
318	المواضيع الرئيسية
318	الأهداف التعليمية
318	المقاربات والأنشطة التربوية
320	الوحدة 2: استخدامات التكنولوجيات الإعلامية الجديدة في المجتمع - التغيير الاجتماعي
320	المواضيع الرئيسية
320	الأهداف التعليمية
320	المقاربات والأنشطة التربوية
323	التقييم والتوصيات
323	الوحدة 3: استخدامات أدوات الوسائط المتعددة التفاعلية، بما في ذلك الألعاب الرقمية، في الفصول الدراسية
323	المواضيع الرئيسية
323	الأهداف التعليمية
324	المقاربات والأنشطة التربوية
326	التقييم والتوصيات
327	المكوّن 13: وسائل الإعلام والتكنولوجيا وأهداف التنمية المستدامة: سياق الدراية الإعلامية والمعلوماتية
328	الخلفية والتعليل
332	الوحدة 1: دور الدراية الإعلامية والمعلوماتية في أهداف التنمية المستدامة
332	المواضيع الرئيسية
332	الأهداف التعليمية
333	المقاربات والأنشطة التربوية
336	التقييم والتوصيات
337	الوحدة 2: الأبعاد الاجتماعية والثقافية والسياسية لوسائل الإعلام وشركات التواصل الرقمي
337	المواضيع الرئيسية
337	الأهداف التعليمية
337	المقاربات والأنشطة التربوية
338	الوحدة 3: ملكية وسائل الإعلام وتسليع المعلومات
338	المواضيع الرئيسية
339	الأهداف التعليمية
342	التقييم والتوصيات
342	الوحدة 4: تعزيز وسائل الإعلام البديلة من خلال التكنولوجيا الرقمية

342	المواضيع الرئيسية
342	الأهداف التعليمية
343	المقاربات والأنشطة التربوية
344	التقييم والتوصيات
345	الوحدة 5: استخدامات وسائل الإعلام الجديدة في المجتمع - التغيير الاجتماعي
345	المواضيع الرئيسية
345	الأهداف التعليمية
345	المقاربات والأنشطة التربوية
346	التقييم والتوصيات
347	المكون 14: التواصل والمعلومات، والدراسة الإعلامية والمعلوماتية - مكون ترويجي
348	الخلفية والتعليل
351	الوحدة 1: التواصل والمعلومات والتعليم والتعلم
351	المواضيع الرئيسية
351	الأهداف التعليمية
353	التقييم والتوصيات
354	الوحدة 2: نظريات التعلم والدراسة الإعلامية والمعلوماتية
354	المواضيع الرئيسية
354	الأهداف التعليمية
357	التقييم والتوصيات
357	الوحدة 3: إدارة التغيير لبناء بيئة مواتية للدراسة الإعلامية والمعلوماتية في مساحات التعلم
357	المواضيع الرئيسية
357	الأهداف التعليمية
359	التقييم والتوصيات
361	مسرد المصطلحات
382	شكر وتقدير



الجزء 1:

إطار المناهج
والكفاءات



«أين هي الحياة التي فقدناها في العيش؟ أين هي الحكمة التي فقدنا في المعرفة؟» أين هي المعرفة التي فقدناها في المعلومات؟

– ت س إليوت

يدرس هذا المنهاج الكفاءات اللازمة اليوم للتعامل مع المحتوى المقدم إلينا من خلال العديد من التقنيات ومن قبل عدد لا يحصى من مقدمي الخدمات. إنه يركز على الرسائل الإعلامية ضمن التدفق الأوسع للمحتوى. يدرس الإمكانيات الرقمية المتزايدة باستمرار لتلقي المحتوى ومشاركته وتوزيعه. وأخيراً، يسلط الضوء على الأنواع الرئيسية للمؤسسات التي تقدم هذا المحتوى – المكتبات، والمتاحف، وشركات الإعلام، وشركات الاتصالات الرقمية التي توفر وسائل التواصل الاجتماعي، والرسائل وخدمات البحث. أين تكمن أهمية كل ذلك؟ الإجابات هي: من أجل التنمية المستدامة وحقوق الإنسان.

في عام 2015، اتفقت البلدان في جميع أنحاء العالم على 17 هدفاً من أهداف التنمية المستدامة والتزمت بها باعتبارها الأهداف الجماعية الأساسية للتعاون الإنمائي الدولي. قامت أهداف التنمية المستدامة على المثل الأعلى «عدم ترك أي شخص وراء الركب». قدم الأمين العام للأمم المتحدة آنذاك ملاحظات مهمة في تقريره الطريق إلى الكرامة¹. وأشار إلى أن أهداف التنمية المستدامة توفر فرصاً فريدة لقادة العالم والشعوب في جميع أنحاء العالم لوضع حد للفقر وضمان التحول الاجتماعي الذي يلبي احتياجات الناس ويدعم النمو الاقتصادي. ومن الأمور الأساسية لتحقيق هذه الفرص الالتزام بحماية البيئة، وضمان السلام، وحماية حقوق الإنسان. لا غنى عن تعزيز المعلومات باعتبارها منفعة عامة إذا أريد تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030. تساهم الدراية الإعلامية والمعلوماتية في تحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة. على سبيل المثال، تدعم الهدف 3 من أهداف التنمية المستدامة بشأن ضمان حياة صحية ورفاهية، والهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة بشأن التعليم الجيد للجميع، والهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، والهدف 16.10 من أهداف التنمية المستدامة بشأن الوصول إلى المعلومات والحريات الأساسية، والهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة بشأن جعل المدن شاملة ومرنة.

تنص المادة 19 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على أن لكل شخص الحق في حرية الرأي والتعبير؛ ويشمل هذا الحق حرية اعتناق الآراء دون تدخل والتماس المعلومات والأفكار وتلقيها ونقلها من خلال أي وسيلة إعلامية وبغض النظر عن الحدود. تزود الدراية الإعلامية والمعلوماتية المواطنين بالكفاءات التالية: القدرة على فهم المعلومات من أجل الصالح العام؛ والقدرة على الانخراط بشكل نقدي مع المعلومات، ووسائل الإعلام، والاتصالات الرقمية للمشاركة في التنمية المستدامة؛ والقدرة على البحث عن الفوائد الكاملة لحقوق الإنسان الأساسية والتمتع بها. من هذا المنظار، الدراية الإعلامية والمعلوماتية هي أيضاً ذات منفعة عامة.

¹ The Road to Dignity by 2030, .1

https://www.un.org/disabilities/documents/reports/SG_Synthesis_Report_Road_to_Dignity_by_2030.pdf

إن فكرة أن الدراية الإعلامية والمعلوماتية هي منفعة عامة يعززها إعلان جرونوالد لعام 1982، الذي يعترف بالحاجة إلى أنظمة سياسية وتعليمية لتعزيز الفهم النقدي للمواطنين لـ «ظواهر الاتصال» ومشاركتهم في وسائل الإعلام (الجديدة والقديمة). ومنذ ذلك الحين، تم تعزيز هذه الفرصة والحاجة والمثل الأعلى من خلال إعلان براغ نحو مجتمعات تتحلّى بالدراية المعلوماتية لعام 2003²، منارات مجتمع المعلومات إعلان الإسكندرية بشأن الدراية المعلوماتية والتعلم مدى الحياة لعام 2005³، إعلان فاس بشأن الدراية الإعلامية والمعلوماتية لعام 2011⁴، إعلان موسكو بشأن الدراية الإعلامية والمعلوماتية لعام 2012⁵، إعلان الشباب بشأن الدراية الإعلامية والمعلوماتية (2016)، وإعلان سيول بشأن الدراية الإعلامية والمعلوماتية للجميع ومن قبل الجميع: دفاع ضد وباء الأخبار المضلّة لعام 2020⁶. تضع نتائج المؤتمرات الدولية، التي تقودها اليونسكو وشركاؤها، والتي تمتد على مدى ثلاثة عقود، موضوع الدراية الإعلامية والمعلوماتية في صميم التعلم مدى الحياة. يمكن للدراية الإعلامية والمعلوماتية تمكين المواطنين من جميع مناحي الحياة من البحث عن المعلومات ووسائل الإعلام والمحتوى الرقمي وتقييمها واستخدامها وإنتاجها بشكل فعال لتحقيق أهدافهم الشخصية والاجتماعية والمهنية والتعليمية والتنمية.

تم إحراز تقدم في السنوات الخمس الأولى من تنفيذ ورصد أهداف التنمية المستدامة⁷. وفي الوقت نفسه، ينمو التحول الرقمي بوتيرة سريعة. ارتفع عدد الأفراد الذين يستخدمون الإنترنت من 3.2 مليار في عام 2015⁸، عندما أصبحت أهداف التنمية المستدامة رسمية، إلى 4.66 مليار شخص يستخدمون الإنترنت بنشاط عام 2020⁹. وهذا يمثل زيادة بنسبة 32 في المئة على مدى خمس سنوات فقط. في حين أن الفجوة الرقمية بين الجنسين تنمو بسرعة في البلدان النامية، استناداً إلى إحصائيات عام 2019، فإن نسبة النساء اللاتي يستخدمن الإنترنت على مستوى العالم تبلغ 48 في المئة، مقارنة بـ 58 في المئة من الرجال¹⁰. وفي هذا السياق، يمهّد تطور الذكاء الاصطناعي الطريق أمام فرص جديدة لتسريع التنمية المستدامة. الضمني هنا هو أن المزيد من الناس لديهم إمكانية الوصول إلى المعلومات لصنع القرار والمشاركة الاجتماعية. السؤال التالي الذي يطرح نفسه: هو الوصول إلى المعلومات، وسائل الإعلام، والاتصالات الرقمية، وحده كافياً لتحقيق أهداف التنمية المستدامة؟ من الواضح أن الجواب كلا.

على الرغم من التقدم المحرز في العديد من الأماكن نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، لاحظت الأمم المتحدة أن التنفيذ لا يتقدم بالسرعة الكافية أو على النطاق الصحيح¹¹. إن التحول الرقمي يجلب معه وعوداً وفرصاً مؤكدة، فضلاً عن التهديدات. «تتعلم أجهزة الكمبيوتر والروبوتات الآن اتخاذ القرارات! وبطبيعة الحال، «اتخاذ القرار» هي كلمة كبيرة بالنسبة للألات التي ليس لديها وعي ومستوى «تحليلها» لا يصل حتى إلى مستوى الضفدع. إلا أن التطورات الأخيرة في الذكاء الاصطناعي تكفي لتخويف البعض وإثارة مخيلة الآخرين»، كما كتبت البروفيسورة جاسمينا سوبوفا في مجلة اليونسكو كوريير في عام 2018¹².

2. <http://www5.austlii.edu.au/au/journals/inCiteALIA/2004/17.pdf>

3. <http://eprints.rclis.org/3829/1/alexfinalreport.pdf>

4. <https://wayback.archive-it.org/10611/20160808074613/>

5. <http://www.unesco.org/new/fileadmin/MULTI-MEDIA/HQ/CI/CI/pdf/news/Fez%20Declaration.pdf>

6. <https://www.ifla.org/publications/moscow-declaration-on-media-and-information-literacy>

7. https://en.unesco.org/sites/default/files/seoul_declaration_mil_disinfodemic_en.pdf

8. عقد العمل. United Nations, <https://www.un.org/sustainabledevelopment/decade-of-action/>

9. حقائق وأرقام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. العالم في عام 2015.

10. [ITU, https://www.itu.int/en/ITU-D/Statistics/Documents/facts/ICTFactsFigures2015.pdf](https://www.itu.int/en/ITU-D/Statistics/Documents/facts/ICTFactsFigures2015.pdf)

11. قياس حقائق وأرقام التنمية الرقمية 2020.

12. [ITU, https://www.itu.int/en/ITU-D/Statistics/Documents/facts/FactsFigures2020.pdf](https://www.itu.int/en/ITU-D/Statistics/Documents/facts/FactsFigures2020.pdf)

13. الفجوة الرقمية بين الجنسين تنمو بسرعة في البلدان النامية، <https://itu.foleon.com/itu/measuring-digital-development/gender-gap/>

14. عقد العمل. الأمم المتحدة، <http://www.un.or/https://www.itu.int/en/ITU-D/Statistics/Documents/facts/FactsFigures2020.pdf>

15. <https://www.un.org/sustainabledevelopment/decade-of-action/>

16. مجلة اليونسكو كوريير، 2020. 3-2018، <https://en.unesco.org/courier/2018-3>

أصبحت مساعدة الناس على فهم القانون الدولي لحقوق الإنسان من حيث تأثيره على المعلومات، كما هو الحال مع الاستخدام الأخلاقي للمعلومات والبيانات، فضلاً عن ميزات مشهد الاتصالات الرقمية، من الاهتمامات ذات الأولوية. في حين أن مقدمي التكنولوجيا التجارية تمكن من تحقيق أهداف التنمية المستدامة، تهدد المخاطر الأخرى مثل تزايد المعلومات الخاطئة، واستمرار عدم المساواة بين الجنسين¹³، والتمييز العنصري، وغيره من أشكال التعصب والتمييز تحقيق أهداف التنمية المستدامة. في حين أن المعلومات المضللة هي تحد قديم، إلا أنها تتغذى الآن من التكنولوجيا القوية¹⁴ ونماذج الأعمال الخوارزمية التي تزيد من انتشارها، وأصبحت قضية مثيرة للقلق بالنسبة للتنمية العالمية، مما أدى إلى تآكل الثقة في الحقيقة والمؤسسات الراسخة وتشجيع الخطابات التي قد تضر بالسلام، والتنمية والديمقراطية. في وقت كتابة هذا التقرير، جلبت جائحة كوفيد-19 معها «وباء الأخبار المضللة»¹⁵. تنتشر المعلومات الضارة والخاطئة بالإضافة إلى نظريات المؤامرة كالنار في الهشيم عبر الإنترنت وخارجها، مما ينكر حقائق أزمة فيروس كورونا والحاجة إلى اللقاحات.

ونظراً لأن الانقسامات الجغرافية، والطبقية، والجنسية، واللغوية، وغيرها من الانقسامات تعيق الوصول المفتوح والمتساوي إلى المعلومات، ووسائل الإعلام، والتكنولوجيا الرقمية، فإن هذا يمكن أن يؤدي إلى توسيع الفجوات المعرفية وبالتالي زيادة القابلية لجهة المعلومات الخاطئة والمعلومات المضللة. لقد شهد الوباء بالفعل بروز جميع أنواع المحتوى على المنصات الرقمية والتعليمية والثقافية والفنية، إلخ. ومن المتوقع أن يستمر هذا ويزداد حدة مع عودة العالم إلى الوضع الطبيعي التالي أو الجديد بعد جائحة كوفيد-19. تصاحبت هذه الاتجاهات أيضاً بصورة متزايدة لمشاركة الجمهور، الذي يعمل بنشاط، زيادة على المنافذ التقليدية لمقدمي المحتوى، على إشراك وإنتاج ونشر المحتوى بجميع أنواعه، بما في ذلك المعلومات. ومن شأن تهيئة بيئة تمكينية لتطوير كفاءات في مجال الدراية الإعلامية والمعلوماتية، بما في ذلك المهارات الرقمية، أن تسهم بالتالي في تمكين الأفراد، فضلاً عن التفاهم المتبادل والحوار بين الثقافات.

كمية البيانات التي ينشئها الأشخاص كل يوم ضخمة جداً لدرجة أن بعض الأشخاص الذين لديهم وصول يواجهون فرطاً في المحتوى. التغذية لا نهاية لها. يشعر بعض الناس بالارتباك عندما يتعلق الأمر بتحديد ما هو حقيقي وما هو مزيف وما هو غير مؤكد. توجد أيضاً تناقضات بين كمية المعلومات المتاحة والاستخدام الفعلي المستدير لها من قبل الجمهور. ليس كل المحتوى عبارة عن معلومات؛ الكثير هو ترفيه أو إعلان، وتزايد نسب محتوى «المعلومات الخاطئة» و«المعلومات المضللة» (يتم التعامل معه هنا على أنه تسمية عامة تتضمن المعلومات الخاطئة ونظريات مؤامرة). يكافح الناس للتمييز بين الاثنين، مع عواقب محبطة. بدون معلومات بمعنى المحتوى الذي تم التحقق منه أو الذي يمكن التحقق منه، تعتمد القرارات حصرياً على العواطف و/أو الأكاذيب أو الروابط الخاطئة.

13. نساء العالم 2020: الاتجاهات والإحصاءات. إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية القضايا، <https://worlds-women-2020-data-undesa.hub.arcgis.com/>

14. Journalism, Fake news & Disinformation: Handbook for Journalism Education and Training. سلسلة اليونسكو حول تعليم الصحافة. اليونسكو، 2018. من تحرير شيريلين إيرتون وجولي بوسيتي.

15. DISINFODEMIC Policy Brief 1 and 2: Deciphering COVID-19 disinformation, and Dissecting responses to COVID-19 disinformation. المؤلفان، جولي بوسيتي وكالينا بونتشيفا. كما يرجى مراجعة قانون الموازنة: Balancing Act: Countering Digital Disinformation while respecting Freedom of Expression. المؤلفان: جولي بوسيتي وكالينا بونتشيفا. اليونسكو، 2020.

من المسلم به على نطاق واسع أن مقدمي المحتوى والوسطاء مثل المكتبات، ودور المحفوظات، والمتاحف، فضلاً عن وسائل الإعلام الموثوقة والمهنية والأخلاقية، وشركات الاتصالات الرقمية يمكن أن تكون عوامل تمكين أساسية لمساعدة المواطنين على اتخاذ قرارات مستنيرة نحو مسارات التنمية التي لا تترك أحداً خلف الركب. ولكن ما لم يتم اتخاذ إجراء، فإن هناك خطر ليس فقط على الوضع الراهن، ولكن أيضاً زيادة الفجوات المعرفية، بما في ذلك بين المواطنين من خلفيات اقتصادية واجتماعية متنوعة. مثال على ذلك هو كيف يمكن أن تتحرف المعرفة الفعلية للأشخاص حول التمييز بين الجنسين من خلال المحتوى الذي يتلقونه: وفقاً للبحث الذي تم إجراؤه في عام 2020، من المتوقع تحقيق المساواة بين الجنسين في التوظيف والمحتوى الإعلامي فقط - بالمعدل الحالي - بعد 70 سنة¹⁶. تتعزز مجموعة من أوجه عدم المساواة عندما تستفيد شركات الإنترنت من الكراهية والتضليل، وحيث يؤثر هذا النوع من المحتوى على الوعي وصنع القرار بين مجموعات مختلفة من الجهات الفاعلة التي قد تعيش في أكوان مختلفة من المعنى. يمكن لمزودي المحتوى تشكيل الأيديولوجية الاجتماعية من خلال تطبيع معتقدات وممارسات معينة أو تعزيز ثقافة الاستهلاك التي تضر بالاستدامة.

ولكن مع التغييرات، يمكن أن يكون نطاق مقدمي المحتوى والوسطاء الوسيلة التي تتعلم بها المجتمعات عن نفسها وعن الآخرين، وتحافظ على الخطاب والحوار العامين، وتبني إحساساً بالمجتمع، والتسامح والاحترام المتبادل نحو مستقبل من التقدم المشترك. يمكن أن يكون لمقدمي المحتوى والوسطاء تأثير إيجابي على التعلم مدى الحياة. ولكي يحدث ذلك، يحتاج المواطنون إلى معرفة أساسية بوظائفهم وكيفية تقييم محتوى «النصوص» التي يقدمونها ويتفاعلون معها، أو يتجنبونها بأنفسهم كجزء من التعبير الشخصي. الغرض من الدراية الإعلامية والمعلوماتية هو نقل هذه المعرفة إلى مستخدمي خدمات المحتوى.

هناك إجماع متزايد على الحاجة إلى تعزيز مفهوم اليونسكو للدراية الإعلامية والمعلوماتية - وهو مصطلح شامل يضم الكفاءات المختلفة والمتطورة المطلوبة للتمكن من بيئة الاتصالات المتزايدة التعقيد اليوم. تمكن الدراية الإعلامية والمعلوماتية المواطنين من التفكير النقدي والكفاءات الضرورية الأخرى لتمكين مشاركتهم المستنيرة والأخلاقية من دمج المحتوى، والمؤسسات التي توفر المحتوى (وتوفر الفرص لإنتاج ومشاركة المحتوى الخاص)، والتقنيات الرقمية. كما تهدف الدراية الإعلامية والمعلوماتية إلى دعم استخدام المستخدمين الهادف والإبداعي للتكنولوجيا الرقمية، وتعزيز المعرفة بالحقوق على الإنترنت، مثل حقوق الخصوصية، والقضايا الأخلاقية المتعلقة بالوصول إلى المعلومات واستخدامها. وبهذه الطريقة، تساهم الدراية الإعلامية والمعلوماتية في تعزيز الحوار بين الثقافات، والمساواة بين الجنسين، والوصول إلى المعلومات، وحرية التعبير، والسلام والتنمية المستدامة في مجتمع رقمي أكثر فأكثر.

16. مقارنة المساواة بين الجنسين ووسائل الإعلام في جميع أنحاء العالم. دراسة عبر وطنية لصفات وأسباب وعواقب المساواة بين الجنسين في وسائل الإعلام الإخبارية ومن خلالها. المركز الإعلامي لبلدان الشمال لبحوث وسائل الإعلام والاتصالات، 2020. المحررتان: مونيكا جرف-بيير، ماريا إدستروم.

يمكن للكفاءات المكتسبة من خلال الدراية الإعلامية والمعلوماتية تزويد المواطنين بمهارات التفكير النقدي التي تمكنهم من طلب خدمات عالية الجودة وتحترم الحقوق من جميع مزودي المحتوى.

الفرص والتحديات الاجتماعية فيما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة معقدة لأنها تتقاطع مع الثقافات وهي متعددة التخصصات. يجب أن يكون للاستجابات الاجتماعية نفسها نهج متعدد الثقافات وأن تكون متعددة التخصصات. ولذلك، تركز اليونسكو، في إطار تعزيز الدراية الإعلامية والمعلوماتية، على كيفية ارتباط هذه الدراية بالكفاءات الاجتماعية الأخرى مثل الدراية الثقافية، والكفاءات بين الثقافات، والتعليم من أجل التنمية المستدامة، والتربية على المواطنة العالمية، والدراية الصحية، والدراية العلمية، إلخ. وهكذا يتم تقديم المكونات الـ 14 في هذا المنهاج الدراسي من وجهة النظر المتعددة التخصصات، مما يعزز الروابط الأكثر ثراءً بين مراكز المعرفة وتطبيقها على التنمية المستدامة والسلام.

نظراً لانتشارها الجغرافي والثقافي في كل مكان، يفترض جميع أنواع مزودي المحتوى أماكن واضحة في هذا المنهاج وإطار الكفاءة. يجب الاعتراف بهذا النظام متعدد الأوجه لتدفقات المحتوى.

ويوصفها مؤسسة، فإن لوسائل الإعلام الإخبارية (وخدمات وسائل الإعلام الإخبارية التي تشكل جزءاً من عروض المؤسسات الإعلامية الأوسع نطاقاً) وظائف محددة يتوقع منها أن تؤديها في التنمية المستدامة والمجتمعات الديمقراطية. في العديد من الديمقراطيات، تم تنظيم وسائل الإعلام الإذاعية – بسبب انتشارها وندرة الطيف – لضمان التوازن. تتمتع شركات الاتصالات الرقمية بحرية أكبر من وسائل الإعلام الإخبارية، لأنها موضعت نفسها على أنها مجرد منصات بدلاً من الناشرين الناشطين. هذا يتغير لأن هذه الشركات تلعب دوراً أكثر نشاطاً في التحرير من خلال تحديد الأولويات الخوارزمية لدفق المحتوى، ونتائج البحث والتوصيات، وكذلك من خلال التدخلات المباشرة لاتخاذ قرار بشأن فئات أو حالات المحتوى ومستخدمين معينين. يجب أن تضمن الحوكمة الرقمية المستقبلية، من الموقف الذي وافقت عليه الدول الأعضاء في اليونسكو، خدمات قائمة على الحقوق ومفتوحة ومتاحة للجميع، ومحوكمة من خلال نهج أصحاب المصلحة المتعددين¹⁷.

تطورت أنظمة التنظيم الذاتي في وسائل الإعلام الإخبارية وشركات الاتصالات الرقمية كبديل للوائح الدولة الصارمة، لتوفير المزيد من المساءلة للمصلحة العامة الأوسع. أدى اعتماد الأشخاص المتزايد على شركات الاتصالات الرقمية للحصول على المعلومات وقدرتهم على التحكم في السرديات الاجتماعية وتدفق المعلومات إلى ظهور دعوات متزايدة لمزيد من التنظيم الذاتي لهذه الشركات، أو حتى التنظيم القانوني. يمكن أن يشمل هذا التنظيم قضايا مثل حجم الشركة وسلطتها (مما يتطلب تفكيك التركيز، و/أو الحد من السلطة – على سبيل المثال على أسواق الإعلانات)، وتنظيم الخصوصية، وتنظيم الشفافية، وقابلية نقل البيانات وقابلية التشغيل البيئي، وحماية المستهلك وحتى تنظيم استهداف المحتوى.

17. مؤشرات عالمية الإنترنت لليونسكو: إطار لتقييم تطور الإنترنت. اليونسكو، 2019. المؤلفان: ديفيد سوتر وأنري فان دير سبوي.

تستند أنظمة التنظيم الذاتي إلى قيم ومبادئ أخلاقية معينة. على هذا النحو، فإن الجمهور لديه توقعات محددة لوسائل الإعلام الإخبارية وأيضاً بشكل متزايد لشركات الاتصالات الرقمية، مما يجعلها عرضة للنقد العام إذا لم تؤد وفقاً لهذا التوقع – حتى عندما لا تكون مسؤولة قانوناً. وبالتالي يوفر هذا الإطار عدسة يمكن من خلالها تقييم وسائل الإعلام الإخبارية وشركات الاتصالات الرقمية من حيث وظائفها، الظروف التي يؤدون فيها تلك الوظائف، والطرق التي يتم بها تخصيص إنتاجهم بشكل حاسم من قبل الجمهور. على الرغم من الاهتمام بدور وسائل الإعلام وشركات الإنترنت، يعالج منهاج الدراية الإعلامية والمعلوماتية هذا أهمية موفري المحتوى الآخرين مثل المكتبات ودور المحفوظات والمتاحف وما إلى ذلك، في بيئة المعلومات والاتصالات أيضاً.

يتطلب تعزيز الدراية الإعلامية والمعلوماتية بين المتعلمين وجميع المواطنين أن يصبح المعلمون أنفسهم ملمين بالإعلام والمعلومات. يركز منهاج الدراية الإعلامية والمعلوماتية هذا على المعلمين والمتعلمين في أشكال مختلفة من مساحات التعلم – النظامية، وغير النظامية، وغير الرسمية. هذا التركيز، سواء في المدارس، أو المراكز المجتمعية، أو النوادي، أو المنظمات غير الحكومية، أو في المنزل، أو داخل المؤسسات، هو استراتيجية رئيسية لتحقيق تأثير مضاعف: من المعلمين ذوي الدراية الإعلامية والمعلوماتية إلى المتعلمين وفي نهاية المطاف إلى المجتمع ككل. سيكون لدى المعلمين ذوي الدراية الإعلامية والمعلوماتية قدرات معززة لتمكين المتعلمين من خلال جهودهم في تعلم كيفية التعلم، والتعلم بشكل مستقل، ومتابعة التعلم مدى الحياة، وأن يصبحوا أنفسهم معلمين للأقران في الدراية الإعلامية والمعلوماتية. من خلال تثقيف المواطنين ليصبحوا ملمين بالإعلام والمعلومات، سيستجيب المعلمون أولاً لدورهم كمناصرين عن مواطنين مطلعين ومميزين. ثانياً، سوف يستجيبون للتغيرات في دورهم كمعلمين، حيث توازن عمليات التعليم والتعلم بين الأساليب التي تركز على المعلم والأساليب التي تركز على المتعلم.

من المرجح أكثر أن يتبنى المعلمون منهاج الدراية الإعلامية والمعلوماتية إذا كان مرتبطاً بالاستراتيجيات التربوية، وربط التعلم الاجتماعي خارج مساحات التعلم الرسمية بالتعلم في المساحات الرسمية، وبالتالي تحسين كيفية تعلم الناس. إن تعزيز التغيرات في قطاع التعليم النظامي وغير الرسمي وغير النظامي التي من شأنها أن تؤدي إلى إدخال الدراية الإعلامية والمعلوماتية وأثرها على التطوير المهني للمعلمين هو هدف مهم لهذا المنهاج وإطار الكفاءة. تم تصميم منهاج الدراية الإعلامية والمعلوماتية ليكون شاملاً ومع التكيف مع السياق المحلي في الاعتبار. توفر الأقسام التالية المزيد من التفاصيل حول إطار المناهج والكفاءات ذات الصلة. يرجى أيضاً مراجعة القسم: كيفية استخدام منهاج الدراية الإعلامية والمعلوماتية، في الجزء 2.

توحيد مفاهيم الدراية الإعلامية والمعلوماتية

يجمع منهاج وإطار الكفاءة في مجال الدراية الإعلامية والمعلوماتية التابع لليونسكو بين ثلاثة مجالات منفصلة – الدراية الإعلامية، والدراية المعلوماتية، والدراية الرقمية – تحت مصطلح واحد شامل: الدراية الإعلامية والمعلوماتية. ينتقل مما تعنيه المصطلحات بشكل فردي، كما هو موضح في الشكل 1¹⁸، إلى فكرة موحدة تجسد عناصر المعلومات، ووسائل الإعلام، والتقنيات الرقمية وتنقل أهداف وغايات الدراية الإعلامية والمعلوماتية.

18. مقتبس من رالف كاتس وخيسوس لاو، 2008.

الشكل 1: النتائج/العناصر الرئيسية للدراية الإعلامية والمعلوماتية

الدراية المعلوماتية ¹⁹						
تحديد الاحتياجات من المعلومات وتوضيحها	تحديد موقع المعلومات والوصول إليها	تقييم المعلومات	تنظيم المعلومات	الاستفادة الأخلاقية من المعلومات	إيصال المعلومات	استخدام مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمعالجة المعلومات
الدراية الإعلامية ²⁰						
فهم دور ووظائف وسائل الإعلام وشركات الاتصالات عبر الإنترنت في المجتمعات الديمقراطية	فهم الظروف التي يمكن لوسائل الإعلام أن تؤدي وظائفها في ظلها	تقييم نقدي لمحتوى وسائل الإعلام في ضوء وظائفها	الانخراط مع وسائل الإعلام للتعبير عن الذات والمشاركة الديمقراطية	مراجعة المهارات (بما في ذلك تكنولوجيا المعلومات والاتصالات) اللازمة لإنتاج محتوى من إنتاج المستخدمين المحتوى		
الدراية الرقمية						
استخدام الأدوات الرقمية	فهم الهوية الرقمية	التعرّف إلى الحقوق الرقمية	تقييم مسائل الذكاء الاصطناعي	تحسين طريقة التواصل الرقمي	إدارة الصحة الرقمية	ممارسة الأمن والسلامة الرقمية

فمن ناحية، تركز الدراية المعلوماتية التقليدية على أهمية الوصول إلى المعلومات وتقييمها واستخدامها الأخلاقي. ومن ناحية أخرى، تعنى الدراية الإعلامية التقليدية أيضاً بالوصول إلى المعلومات وحرية التعبير، وتؤكد على القدرة على فهم وظائف وسائل الإعلام وشركات الاتصالات الرقمية لتقييم محتواها وكيفية أداء هذه الوظائف، والمشاركة بشكل نقدي مع وسائل الإعلام وشركات الاتصالات الرقمية من أجل التنمية المستدامة والتعبير عن الذات. تقع الدراية الرقمية بطريقة متقاطعة، حيث يتخلل المعلومات التقليدية والكفاءات الإعلامية - غالباً مع التركيز بشكل أكبر على المهارات التقنية الصعبة ولكن أيضاً مع مراعاة المهارات الأكثر ليونة الخاصة بالقضايا الرقمية. مع شعبية شركات الاتصالات الرقمية، فإن الدراية الرقمية تتعلق أيضاً بالقدرة على استخدام الأدوات الرقمية لإنتاج النصوص، والصور، ومقاطع الفيديو والتصاميم. ومع تزايد تحول هذه العناصر إلى وسيلة لتبادل المعلومات والتثقيف بشأن الإنتاج الأخلاقي للمحتوى ونشره بين جميع المواطنين، ولا سيما الشباب والشبان، تصبح الكفاءات لجهة الدراية الإعلامية والمعلوماتية والمهارات الرقمية في غاية الأهمية. يتم شرح ذلك بتوسع لاحقاً. يتضمن منهج وإطار كفاءة الدراية الإعلامية والمعلوماتية للمعلمين والمتعلمين جميع مجموعات الكفاءات الثلاث. تشير هذه المفاهيم للدراية الإعلامية والدراية المعلوماتية وتعليم الدراية الرقمية إلى الكفاءات التي تؤكد على تطوير المهارات القائمة على الاستفسار والقدرة على الانخراط بشكل هادف مع جميع أشكال مزودي المحتوى والوسطاء بغض النظر عن التقنيات التي يستخدمونها.

19. مقتبس من White Paper. Digital Intelligence (DQ): A Conceptual Framework & Methodology for

Teaching and Measuring Digital Citizenship. معهد الذكاء الرقمي، 2017.

20. تم النظر في هذا الموضوع بشكلٍ كافٍ في معايير كفاءة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لليونسكو للمعلمين، 2008.

هناك ثلاث مدارس فكرية رئيسية ناشئة حول العلاقة بين هذه المجالات المتقاربة – الدراية الإعلامية، والدراية المعلوماتية، والدراية الرقمية. بالنسبة للبعض، يعتبر الدراية المعلوماتية مجال الدراسة الأوسع، مع إدراج الاثنين الآخرين فيه، بينما بالنسبة للآخرين، فإن الدراية المعلوماتية والدراية الرقمية هما مجرد جزء من الدراية الإعلامية، والذي يُنظر إليه على أنه المجال الأوسع. وتتعامل مجموعة ثالثة من الخبراء مع الدراية الرقمية باعتباره المجال الشامل الذي يغطي المجالين الآخرين. ومع ذلك، أشارت عدة فرق من الخبراء الدوليين جمعتها اليونسكو إلى التداخل بين المعلومات، ووسائل الإعلام، والكفاءات الرقمية. يرجى النظر في المصطلحات التالية المستخدمة من قبل مختلف الجهات الفاعلة في جميع أنحاء العالم:

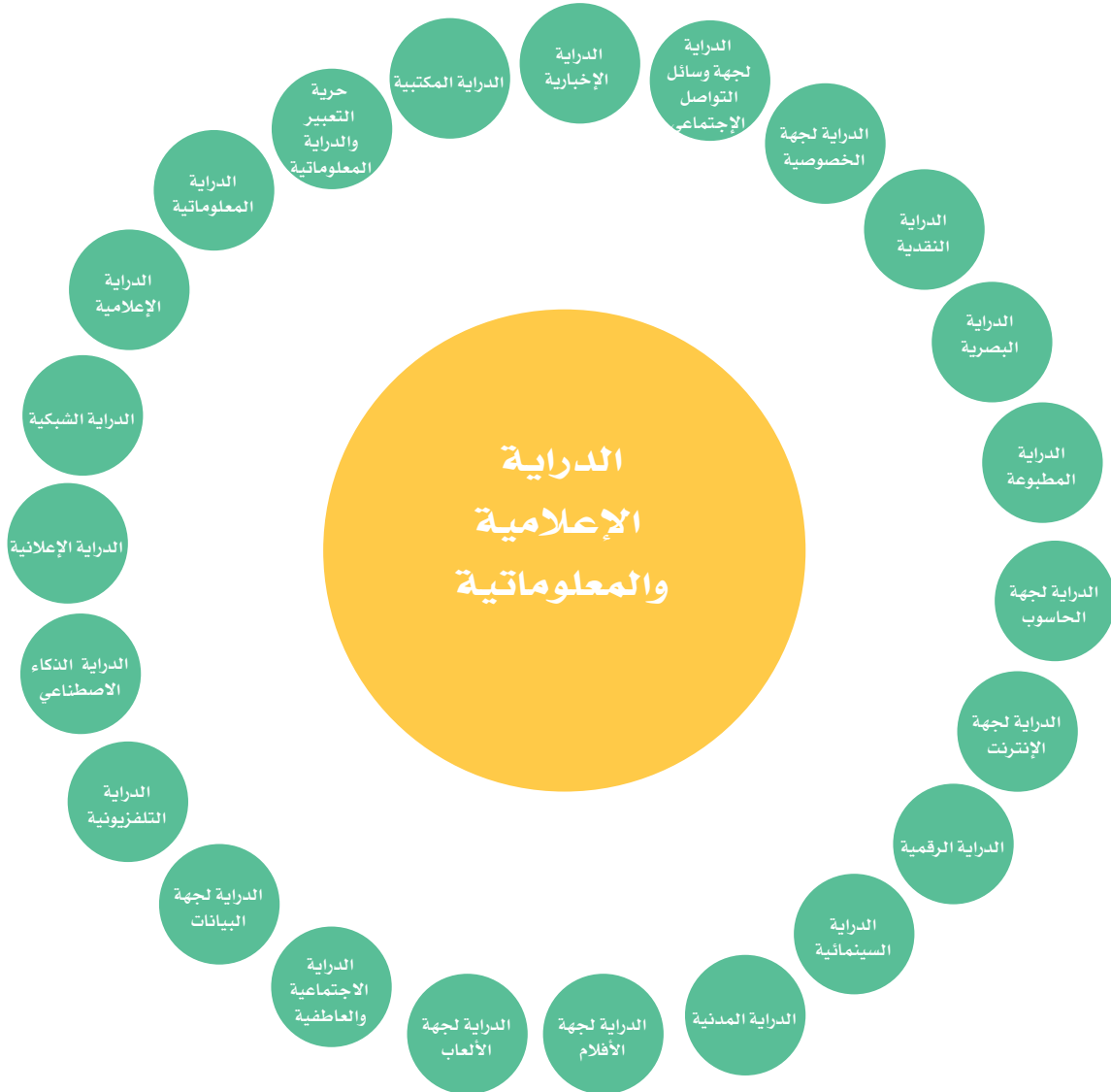
- الدراية الرقمية
- الدراية المعلوماتية
- الدراية السينمائية
- حرية التعبير والدراية المعلوماتية
- الدراية لجهة الأفلام
- الدراية لجهة الألعاب
- الدراية التلفزيونية،
- الدراية لجهة وسائل التواصل الاجتماعي
- الدراية الإعلانية
- الدراية لجهة الذكاء الاصطناعي
- الدراية لجهة البيانات
- الدراية المدنية
- الدراية لجهة الخصوصية
- الدراية النقدية
- الدراية البصرية
- الدراية المطبوعة
- الدراية لجهة الحاسوب
- الدراية الشبكية
- الدراية لجهة الإنترنت

هناك علاقات واضحة بين هذه المفاهيم (راجع الشكل 2). ولا يرد شرح لجميع هذه الروابط في هذه الوثيقة الإطارية. ومع ذلك، فإن بعضها موضوع أنشطة ذات الصلة في المكوّن التمهيدي (المكوّن 1) من منهاج الدراية الإعلامية والمعلوماتية هذا الذي أعدته اليونسكو. النقطة البارزة هنا هي أنه عندما يصبح المعلمون والمتعلّمون أكثر إلماماً بمجال الدراية الإعلامية والمعلوماتية، فإنهم سيصادفون هذه المصطلحات ويجب أن يكونوا على الأقل مدركين لها. لا يزال العديد من هذه المصطلحات موضوع نقاش حيوي ويتم تطبيقها بشكل مختلف اعتماداً على السياق الأكاديمي والمهني أو الممارسة الثقافية لمجتمعات أولئك الذين يستخدمونها. على الصعيد العالمي، تستخدم العديد من المنظمات مصطلح التربية الإعلامية، والذي يتم قبوله أحياناً على أنه يغطي الدراية الإعلامية والدراية المعلوماتية معاً. يسعى استخدام اليونسكو لمصطلح الدراية الإعلامية والمعلوماتية إلى مواءمة المفاهيم المختلفة في ضوء منصات التسليم المتقاربة.

هناك إجماع على أن الدراية الإعلامية والمعلوماتية كمصطلح شامل يُعنى بانخراط المواطنين في أشكال الاتصال والمحتوى (المعلومات، والترفيه، والإعلان، والمعلومات الخاطئة، والمعلومات المضللة، إلخ)، كيفية إنتاجها، ونشرها، من قبل أي جهة؛ كيفية استخدام الناس المحتوى أم لا؛ كيفية تفاعلهم وفهمهم لأهمية وعمليات المكتبات، ووسائل الإعلام ومقدمي الاتصالات الرقمية، أم لا؛ مع المعرفة والمهارات والمواقف التي يستخدمها المواطنون لتقييم المحتوى ومقدمي الخدمات ذات الصلة بشكل نقدي؛ وكيف يدير الناس تفاعلهم من أجل التمييز وتحديد ارتباطاتهم بالمعلومات والأنواع الأخرى من المحتوى ووسائل الإعلام وأدوات الاتصالات الرقمية لتحقيق النتائج المرجوة في حياتهم الشخصية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية²¹.

UNESCO Draft Global Standards for Media and Information Literacy Curricula Guidelines, https://en.unesco.org/sites/default/files/belgrade_recommendations_on_draft_global_standards_for_mil_curricula_guidelines_12_november.pdf

الشكل 2: بيئة الدراية الإعلامية والمعلوماتية: مفاهيم الدراية الإعلامية والمعلوماتية



لتعزيز الروابط ضمن مجال الدراية المعلوماتية، نشرت اليونسكو دراسة تعرض خمسة قوانين للدراية الإعلامية والمعلوماتية موجزة في الشكل 3 أدناه. وهي مستوحاة من القوانين الخمسة لعلوم المكتبات التي عبر عنها س. ر. رانجاناثان (أب علوم المكتبات في الهند) في عام 1931. تهدف قوانين الدراية الإعلامية والمعلوماتية الخمسة إلى أن تكون بمثابة أدلة إرشادية، إلى جانب موارد اليونسكو الأخرى، لجميع أصحاب المصلحة المعنيين في إنفاذ الدراية الإعلامية والمعلوماتية في جميع أشكال التنمية.

الشكل 3: القوانين الخمسة للدراية الإعلامية والمعلوماتية



الغرض من منهج الدراية الإعلامية والمعلوماتية النموذجي وإطار الكفاءة النموذجي للمربين والمتعلمين الذي وضعته اليونسكو هو تزويد النظم التعليمية في البلدان المتقدمة والنامية بإطار لبناء برنامج يمكن المربين والمتعلمين من أن يتمتعوا بالدراية الإعلامية والمعلوماتية. كما تفترض اليونسكو أن يقوم المربون باستعراض الإطار ومواجهة التحدي المتمثل في المشاركة في العملية الجماعية لتشكيل وإثراء المنهج كوثيقة حية. وقد استفادت الطبعة الأولى وهذه الطبعة الثانية من منهج الدراية الإعلامية والمعلوماتية من سلسلة من المناقشات والتوصيات التعاونية والمشاركة بين خبراء من مختلف الثقافات. يركز المنهج على الكفاءات والمهارات الأساسية المطلوبة التي يمكن دمجها بسلسلة في نظام التعليم الحالي دون وضع الكثير من الضغط على منهج التعليم المثقلة بالأعباء.

فوائد ومتطلبات الدراية الإعلامية والمعلوماتية

تعزز الدراية الإعلامية والمعلوماتية قدرة المواطنين على التعامل النقدي والهادف مع المعلومات، بما في ذلك في تحقيق أهداف ومثل التنمية المستدامة، مع التمتع في الوقت نفسه بحقوق الإنسان الأساسية، ولا سيما على النحو المعبر عنه في المادة 19 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، التي تنص على أن «لكل شخص الحق في حرية الرأي والتعبير؛ ويشمل هذا الحق حرية اعتناق الآراء دون تدخل والتماس المعلومات والأفكار وتلقيها ونقلها من خلال أي وسائل إعلام وبغض النظر عن الحدود».

تتمثل الفوائد الرئيسية للدراية الإعلامية والمعلوماتية في:

1. عمليات التدريس والتعلم، تزود المعلمين بالمعرفة المعززة حول كيفية التعامل بشكل نقدي مع المعلومات، ووسائل الإعلام، والتقنيات الرقمية لتمكين المواطنين والمتعلمين في المستقبل ليصبحوا معلمين للأقران في مجال الدراية الإعلامية والمعلوماتية.
2. من خلال الدراية الإعلامية والمعلوماتية، يمكن للناس إنجاز التمكين الذاتي لفهم الأشياء الإيجابية التي يمكنهم القيام بها من خلال وسائل الإعلام والأدوات الرقمية، وبالتالي ضمان إنترنت أفضل والمساهمة في المعلومات من أجل الصالح العام.
3. إن الدراية الإعلامية والمعلوماتية تضيف معرفة حاسمة حول وظائف مزودي المحتوى والوسطاء مثل المكتبات ودور المحفوظات والمتاحف ووسائل الإعلام وشركات الاتصالات الرقمية، وفهم معقول للشروط اللازمة لأداء تلك الوظائف بشكل فعال والمهارات الأساسية الضرورية لتقييم أداء مزودي المحتوى في ضوء الوظائف المتوقعة.
4. توفر الدراية الإعلامية والمعلوماتية طريقة مستدامة لمعالجة تزايد «وباء المعلومات المضللة».
5. إنه شرط أساسي لأشكال أخرى من الدراية مثل الدراية الصحية، والدراية المالية، والدراية العلمية، والدراية الثقافية، والتربية على المواطنة العالمية والتعليم من أجل التنمية المستدامة - لأنه يعزز المهارات اللازمة لتحديد المعلومات المفيدة والضارة والتمكن منها (تم تفصيل ذلك في القسم التالي من منهاج الدراية الإعلامية والمعلوماتية هذا).
6. عندما يتم دمج الدراية الإعلامية والمعلوماتية في جميع أنواع التعلم، فإنه يساعد على الدفاع ضد انتهاكات الخصوصية ويمكن جميع الناس من احترام حقوق الخصوصية للآخرين.
7. تصبح الدراية الإعلامية والمعلوماتية من الكفاءات الضرورية المعنية بأخلاقيات الذكاء الاصطناعي وعمليات التحول الرقمي المتطورة باستمرار.
8. تعمل الدراية الإعلامية والمعلوماتية، من أجل الجميع ومن قبل الجميع، وتعزز حوكمة أصحاب المصلحة المتعددين للإنترنت الذي يصل إلى جميع مستويات المجتمع.
9. كما تعزز التعليم الجيد من خلال ربط التعلم في مساحات التعلم الرسمية مع التعلم الاجتماعي اليومي، عبر الإنترنت وخارج الإنترنت.
10. ومن المرجح أن يرفض الأشخاص ذوي الدراية الإعلامية والمعلوماتية المعلومات غير المثبتة، والتحيزات والقوالب النمطية التي تعزز أوجه عدم المساواة بين المرأة والرجل من جميع الأعمار، والتمييز ضد الشعوب، والأديان، وما إلى ذلك.

11. تقدم الدراية الإعلامية والمعلوماتية لجميع مقدمي المحتوى والمؤسسات القائمة وسيلة لبناء قدرة المواطنين والمستخدمين على تقييم ما يستحق الثقة، في وقت يتراجع فيه هذا. (وهذا لا يعني عدم إعطاء الثقة كفاية في حد ذاتها، بل بالأحرى التأكيد على أهمية التوقعات - حيثما كان ذلك مبرراً - بأن الجهات الفاعلة تتصرف بحسن نية ومع بذل العناية الواجبة فيما يتعلق بالمصلحة العامة). وبهذا المعنى، فإن الثقة التي يتم طلبها أو تقديمها دون فكر نقدي تختلف عن التشكيك حيث يمكن للناس تقييم ما إذا كانت الثقة مبررة بشكل نقدي ومن ثم منحها بحكمة).

12. إن المجتمع الذي يتمتع بالدراية الإعلامية والمعلوماتية يعزز التنمية المستدامة وتطوير وسائل الإعلام الحرة والمستقلة والتعددية ونظم المعلومات والاتصالات الرقمية المفتوحة.

من أجل التمتع بفوائد الدراية الإعلامية والمعلوماتية، بالإضافة إلى المبادئ المنصوص عليها في قوانين الدراية الإعلامية والمعلوماتية الخمسة (الشكل 3 أعلاه)، من المطلوب توفير ما يلي:

1. ينبغي النظر في الدراية الإعلامية والمعلوماتية ككل مع شمل مزيج من الكفاءات (المعرفة والمهارات والمواقف والقيم).

2. يجب أن يمكن منهاج الدراية الإعلامية والمعلوماتية المعلمين والمتعلمين من اكتساب ونشر الدراية الإعلامية والمعلوماتية للمتعلمين الآخرين، وكذلك لأقرانهم، بهدف استخدام المعلومات ووسائل الإعلام والأدوات الرقمية كمواطنين مستقلين وذوي تفكير نقدي وقدرة على القرار.

3. يجب أن يكون لدى المواطنين معرفة حول تحديد مكان المعلومات واستهلاكها، وكذلك حول إنتاج المعلومات وأنواع المحتوى الأخرى.

4. ينبغي أن تتاح للنساء والرجال من جميع الأعمار، بمن فيهم الفئات المهمشة، مثل الأشخاص ذوي الإعاقة أو الشعوب الأصلية أو الأقليات الإثنية، فرص متساوية للوصول إلى المعلومات والمعرفة.

5. ينبغي النظر إلى الدراية الإعلامية والمعلوماتية على أنها أداة أساسية لتيسير الحوار بين الثقافات والتفاهم المتبادل والدراية الثقافية.

الموضوعات الرئيسية لمنهاج الدراية الإعلامية والمعلوماتية للمعلمين والمتعلمين

ينبغي تفسير منهاج الدراية الإعلامية والمعلوماتية وإطار الكفاءات في ضوء السياقات المحددة التي ستستخدم فيها الحزمة. وبهذا المعنى، فهي أداة مرنة يمكن تكييفها مع سياقات البلدان المختلفة. في الأساس، يشرح إطار المنهاج هيكلًا لتطوير برنامج دراسي حول الدراية الإعلامية والمعلوماتية من خلال مستويات مختلفة من التفاعل مع المعلومات ووسائل الإعلام والاتصالات الرقمية. تحدد القائمة الواسعة للكفاءات المعرفة والمهارات والمواقف التي من المتوقع أن يطورها المنهاج.

بشكل عام، يهدف منهاج الدراية الإعلامية والمعلوماتية المتضمن في هذه الحزمة إلى مساعدة المعلمين والمتعلمين على استكشاف وفهم الدراية الإعلامية والمعلوماتية من خلال معالجة نتائج التعلم الواسعة والكفاءات والمواقف التالية.

تم توفير ما مجموعه 19 مخرجاً أو كفاءة تعلّمية واسعة و6 قيم/مواقف اجتماعية للإرشاد (يرجى مراجعة الشكل 4 والجدول 1 أدناه).

الشكل 4: المعرفة والمهارات والمواقف لجهة الدراية الإعلامية والمعلوماتية



المصدر: مسودة المعايير التوجيهية لمنهج الدراية الإعلامية والمعلوماتية²²

UNESCO Draft Global Standards for Media and Information Literacy Curricula Guidelines, https://en.unesco.org/sites/default/files/belgrade_recommendations_on_draft_global_standards_for_mil_curricula_guidelines_12_november.pdf

الجدول 1 : مخرجات أو كفاءات تعلم الدراية الإعلامية والمعلوماتية واسعة النطاق 23

مخرجات تعلم الدراية الإعلامية والمعلوماتية واسعة النطاق	الكفاءات للأشخاص ذوي الدراية الإعلامية والمعلوماتية الذين:
1. التعرف على الحاجة إلى المعلومات ووسائل الإعلام والاتصالات الرقمية وتوضيحها في الحياة الشخصية والمدينة	قادر على التعرف وتحديد وتوضيح طبيعة ونوع ودور ونطاق المحتوى والمؤسسة ووسائل الإعلام والتكنولوجيا الرقمية ذات الصلة بالاحتياجات والمصالح الشخصية والاجتماعية والمدينة؛ يمكنه التمييز بين احتياجاته الخاصة، واحتياجات وأنظمة ودوافع موافري خدمات المحتوى.
2. فهم دور ووظائف مقدمي المعلومات مثل المكتبات والمحفوظات والمتاحف والناشرين ووسائل الإعلام والاتصالات الرقمية، إلخ.	قادر على فهم ضرورة ووظيفة وسائل الإعلام وموفاي المعلومات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجتمع، بما في ذلك على شبكة الإنترنت، وكيف يمكن لشركات الاتصالات الرقمية ووسائل الإعلام العمل للمساعدة في التنمية المستدامة، بما في ذلك المجتمعات المفتوحة والشفافة والشاملة.
3. فهم الظروف التي يمكن بموجبها لمقدمي الخدمات المعنيين القيام بوظائفهم	فهم أهمية حرية المعلومات، وحرية التعبير وحرية الصحافة؛ وقضايا ملكية وسائل الإعلام ومنصة الاتصالات الرقمية؛ والبروتوكولات والتقنيات القائمة على الحقوق والمفتوحة لصنع القرار؛ فضلاً عن الاحتراف والأخلاقيات لمستودعات المعلومات؛ يدرك أن العديد من مقدمي الخدمات يحركهم الربح، مما قد يضر بالمصالح العام والعافية؛ قادر على فهم شروط الاستخدام واتخاذ القرار والتقييم والتصرف وفقاً لذلك؛ يمكنه التعرف على الأماكن التي يستخدم فيها الناس الاتصالات الرقمية لإنتاج خطاب يحض على الكراهية و/أو المعلومات الخاطئة، ومعرفة كيفية مواجهتها من خلال تقديم روايات إيجابية وتم التحقق منها وتعزيز مهارات التأكد من الحقائق، فهم الحاجة إلى شركات الاتصالات الرقمية لضمان آليات التخفيف واستراتيجيات إعداد التقارير.
4. تحديد وتقييم المعلومات ذات الصلة لجهة الاحتياجات الشخصية والتعليمية والسياسية والثقافية والدينية وغيرها من الاحتياجات المجتمعية	قادر على تطبيق تقنيات البحث وتحديد، وكذلك تقييم، المعلومات والمحتوى الإعلامي بفعالية وكفاءة ومعرفة المصدر ومنطق الترتيب والبيانات المستمدة من توليد نتائج البحث - بما يرتبط بالقضايا الاجتماعية والإنمائية.
5. تقييم نقدي للمعلومات ووسائل الإعلام والمحتوى الرقمي	قادر على تقييم وتحليل ومقارنة وتقييم المعلومات ووسائل الإعلام، وفقاً للمعايير الأولية لتقييم المعلومات التي تمت مواجهتها أو تلقيها؛ قادر على تحديد وقضح المعلومات الخاطئة مثل نظريات المؤامرة؛ يمكنه أيضاً إجراء تقييم نقدي لمقدمي المعلومات للتأكد من صحتها وسلطانها ومصداقيتها والفرض الحالي، وتقييم الفرص والمخاطر المحتملة.
6. القدرة على حماية الذات من المخاطر عبر الإنترنت فيما يتعلق بالبرمجيات والمحتوى وجهات الاتصال والتفاعل	يدرك ممارسات الأمن الرقمي ويمكنه تطبيق هذه المعرفة لحماية نفسه من المخاطر عبر الإنترنت (سرقة الهوية، والتصيد الاحتيالي، وبرامج التجسس، والعدوى بالفيروسات، وانتهاك الخصوصية). ويدرك التهديدات التي تواجه السلامة الشخصية (مثل الاستمالة، والتشتم، والمشورة الضارة المحتملة، والتهميت، والمحتوى غير المناسب للعمر، والمحتوى غير القانوني، والتعريض على الأذى، وانتهاك حقوق الإنسان، إلخ) ويعرف واجب عدم نشر أو مشاركة هذا المحتوى.

23. المصادر المختلفة المستخدمة. يرجى مراجعة 4655224655/pf0000224655/ark:/48223/pf0000224655. تم الوصول إليه في 11 أيلول/سبتمبر 2019. اعتمد أيضاً من غريزل، أ. (2018). تقييم استجابات المواطنين لكفاءات الدراية الإعلامية والمعلوماتية من خلال دورة عبر الإنترنت: دراسة تجريبية وتحليل مقارن نقدي لآراء الخبراء. أطروحة الدكتوراه. 66860/10803/net.handle.net/10803/66860. ISBN: 9788449084775. <http://hdl.handle.net/10803/66860>. أ. غريزل، أ. (2018). فهم الدراية الإعلامية والمعلوماتية في العصر الرقمي. قسم الصحافة والإعلام والاتصالات. جامعة غوتنبرغ، السويد. منهاج لتعليم وتعلم الدراية الإعلامية والمعلوماتية. في كارلسون، و. (2019).

7.	تحليل ومشاركة وتنظيم وتخزين المعلومات ووسائل الإعلام والمحتوى الرقمي	قادر على تحليل المعلومات ومحتوى وسائل الإعلام باستخدام مجموعة متنوعة من الأساليب والأدوات. إذا لزم الأمر، الشخص الملم في مجال الإعلام والمعلومات قادر أيضا على تنظيم المعلومات ووسائل الإعلام والمحتوى الرقمي وفقا لفئات تحليلية محددة مسبقا تناسب احتياجاتهم و/أو مواردهم.
8.	التوليف أو العمل على الأفكار المستخرجة من المعلومات ومحتوى وسائل الإعلام	قادر على تجميع وتلخيص المعلومات التي تم جمعها. وسائل الإعلام والمحتوى الرقمي. بمجرد جمعها، يمكن تجريد الموارد من المعلومات واستخدام الأفكار. وكذلك وضع المفاهيم الناتجة عن استرجاع وتنظيم المعلومات ووسائل الإعلام والمحتوى الرقمي موضع التنفيذ.
9.	استخدام المعلومات أخلاقيا وتحت المحاسبة والتواصل لنقل فهم أو معرفة الفرد إلى جمهور أو القراء في شكل مناسب والوسيلة الإعلامية المناسبة	يتواصل ويستخدم المعلومات ووسائل الإعلام والمحتوى الرقمي والمعرفة بطريقة أخلاقية وفعالة. كما هو قادر على تحديد الشكل والمنهجية الأنسب اعتمادا على احتياجات الجمهور.
10.	القدرة على تطبيق مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل استخدام البرمجيات، لمعالجة المعلومات وإنتاج المحتوى	قادر على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل البحث عن المعلومات ووسائل الإعلام والمحتوى الرقمي وتقييمها وإنشائها، ولديه المهارات اللازمة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمشاركة في إنتاج المعلومات وتوزيعها
11.	القدرة على تطبيق مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لإنشاء منتجات وخدمات ذات قيمة مجتمعية أو تجارية وبالتالي تعزيز ريادة الأعمال	قادر ولديه والمهارات اللازمة لإنشاء المعلومات ووسائل الإعلام والمحتوى الرقمي وغيرها من الخدمات لمؤسسات تنظيم المشاريع، وبالتالي الانخراط في اقتصاد المعرفة.
12.	القدرة على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ذات القدرات الحرجة	قادر على تجاوز الاستخدام الأساسي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، من أجل فهم تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات - عمليات وآليات وظروف تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وملكيتهما والتحكم فيها واعتمادها على المسار.
13.	التعامل مع موقري المحتوى كمواطنين ناشطين وعالميين	يفهم كيفية إشراك المؤسسات والأفراد بنشاط في تعزيز الحوكمة القائمة على الحقوق والمفتوحة والتي يمكن النفاذ إليها وذات أصحاب المصلحة المتعددين، فيما يتعلق بالأدوار الرقمية للمكتبات ودور المحفوظات والمتاحف ووسائل الإعلام وشركات الاتصالات الرقمية.
15.	إدارة الخصوصية على الإنترنت و/أو خارج الإنترنت	يدرك الحاجة إلى حقوق الخصوصية الشخصية وقيمتها عبر الإنترنت وخارجها من أجل التطوير الكامل لشخصية الفرد، وحماية حقوقه، مع احترام حقوق الآخرين؛ يمكنه المطالبة بهذه الحقوق في مواجهة التدخلات؛ يتمتع بالوعي لجهة تسليع الملفات الشخصية والمعلومات الشخصية وتحولها إلى نقود؛ قادر على ضبط إعدادات/مستويات الخصوصية؛ يمكنه معالجة توازن الخصوصية والشفافية وحرية التعبير والوصول إلى المعلومات؛ يستخدم المعلومات الشخصية للآخرين بشكل أخلاقي ويحترم خصوصية الآخرين.

15.	إدارة التفاعلات مع الألعاب، بما في ذلك عند استخدام الذكاء الاصطناعي داخلها	يفهم فوائد ومخاطر الألعاب للتعليم والتنمية المستدامة؛ يفهم متى قد تتعرض الحريات للخطر عند التفاعل مع الألعاب؛ يشارك في تعزيز تطوير الألعاب؛ يعرف كيفية الدعوة إلى الشفافية ومراجعة حسابات الذكاء الاصطناعي والألعاب؛ يراقب الروابط بين الخصوصية والتفاعل مع الذكاء الاصطناعي والألعاب.
16.	الانخراط مع المؤسسات الإعلامية (سواء مع وجود عبر الإنترنت أو خارجها أو كليهما) وجميع مزودي المحتوى لتعزيز الوصول إلى المعلومات وحرية التعبير والحوار بين الثقافات والحوار بين الأديان والمشاركة الديمقراطية والمساواة بين الجنسين، والدعوة ضد جميع أشكال عدم المساواة والتعصب والتمييز	يدرك قيمة المشاركة الاجتماعية من خلال الانخراط في خدمات المحتوى من حيث الوصول إلى المعلومات، والحق في التعبير، وحرية الرأي (دون الانخراط في خطاب الكراهية)، والحوار بين الثقافات، والمشاركة في الخطاب الديمقراطي من خلال وسائل مختلفة بطريقة واعية أخلاقياً.
17.	تطبيق الدراية الإعلامية والمعلوماتية على أشكال أخرى من الدراية الاجتماعية	يفهم كيفية دمج كفاءات التفكير النقدي في معالجة الدراية الصحية والمالية والعلمية والدراية بين الثقافات وغيرها من أشكال الدراية الاجتماعية.
18.	تطبيق الدراية الإعلامية والمعلوماتية على حل المشكلات والتعاون	يدرك فرص الحياة وتحدياتها القائمة على المعلومات؛ يفهم كيفية التواصل مع الآخرين جسدياً ومن خلال التكنولوجيا ووسائل الإعلام للجمع بين المعلومات والمعرفة لتطوير الأفكار وحل المشاكل.
19.	معرفة كيفية التعرف على خطاب الكراهية والمحتوى المصمم للتطرف العنيف والرد عليه.	يفهم كيف يمكن للمحتوى تخفيف أو نشر الكراهية والتطرف العنيف؛ قادر على تحديد محتوى التمييز أو الكراهية ويعرف الخطوات التي يجب اتخاذها عندما يواجه المرء مثل هذا المحتوى.
القيم والمواقف التي يمكن تشجيعها من خلال كفاءات الدراية الإعلامية والمعلوماتية		
20.	الحوار بين الثقافات والحوار بين الأديان	
21.	حرية التعبير وحرية الإعلام وحرية المشاركة	
22.	التسامح واحترام الآخرين	
23.	الوعي بالذات وقيمة تحدي المعتقدات الخاصة	
24.	فهم المعايير الدولية لحقوق الإنسان	
25.	التنمية المستدامة والتضامن والسلام	

إطار المنهاج

بناءً على توصيات اجتماعات فريق الخبراء بقيادة اليونسكو، والمشاورات²⁴ والمكوّنات التي طورها مؤلفون مختلفون في المناهج الدراسية لمراقبة الإطار، تم تحديد ثلاث مجالات مترابطة رئيسية يتم حولها تأطير منهاج الدراية الإعلامية والمعلوماتية هذا للمعلمين والمتعلّمين. هذه المجالات هي:

1. المعرفة والفهم للمعلومات ووسائل الإعلام والاتصالات الرقمية، من أجل التنمية المستدامة والسلام والخطابات الديمقراطية والمشاركة الاجتماعية.
2. تقييم المحتوى والمؤسسات ذات الصلة.
3. إنتاج واستخدام المحتوى.

لقد تم ربط هذه المجالات بستة موضوعات رئيسية للتعليم العام وتطوير المعلمين لتصوير علاقتهم التقديمية وإنشاء إطار لمنهاج الدراية الإعلامية والمعلوماتية النموذجي لليونسكو للمعلمين والمتعلمين (راجع الجدول 1). بهدف تقديم سياق أوسع لتطوير السياسات ومبادئ توجيهية لتطوير وإدماج برامج الدراية الإعلامية والمعلوماتية في جميع مستويات التعليم والمجتمع، وضعت اليونسكو مسودة معايير لمنهاج الدراية الإعلامية والمعلوماتية²⁵ والمبادئ التوجيهية للسياسة والاستراتيجية للدراية الإعلامية والمعلوماتية²⁶.

إن إطار منهاج الدراية الإعلامية والمعلوماتية والمكوّنات الدراسية المصاحبة له شاملة وكاملة وغير إلزامية من أجل تسهيل تكييفها مع الاستراتيجيات العالمية والإقليمية والوطنية. (يرجى مراجعة قسم عملية التكيّف واستراتيجيات التكامل من مقدمة الجزء 2 من منهاج الدراية الإعلامية والمعلوماتية لمزيد من المعلومات.

ينبغي أن تكون مرنة بما يكفي لتكييفها لتناسب مختلف النظم التعليمية والمؤسسية وأن تكون مكيّفة حسب احتياجات المجتمع المحلي. ولكن، ترى اليونسكو أن أي تعرض مفيد للمعلمين والمتعلمين للدراية الإعلامية والمعلوماتية يجب أن يتضمن بالضرورة عناصر تؤكد على الحاجة إلى المشاركة الحاسمة في أهداف التنمية المستدامة والحريات الأساسية على النحو المبين في المادة 19 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. أيًا كان الشكل الذي تم تكييفه، ينبغي أن يساعد منهاج الدراية الإعلامية والمعلوماتية المعلمين والمتعلمين على فهم أهمية الدراية الإعلامية والمعلوماتية بالنسبة للتنمية المستدامة وضرورة هذه الحريات والحقوق الأساسية كجزء لا يتجزأ من التربية المدنية.

إن منهاج الدراية الإعلامية والمعلوماتية ذات الصلة في البيئات المطبوعة والسمعية البصرية بما في ذلك الصحف والكتب ووسائل إعلام البث مثل الإذاعة والتلفزيون، سواء عبر الإنترنت أم خارجها، في الاتصالات الرقمية، وجميع أنواع مقدمي المحتوى. وبالتالي، لا ينبغي النظر إلى تدريب الأقران للمعلمين وأقرانهم على أنه مخصص فقط لأولئك الذين لديهم إمكانية الوصول إلى التقنيات الرقمية المتقدمة. وهي قابلة للتطبيق بنفس القدر في السياقات التي يكون فيها استخدام التقنيات الرقمية المتقدمة محدوداً.

24. تعتمد هذه الوثيقة على توصيات سلسلة من اجتماعات واستشارات فريق الخبراء التي بدأت في عام 2008 مع الطبعة الأولى وكررت في 2019/2020 لهذه الطبعة الثانية من منهاج الدراية الإعلامية والمعلوماتية.

25. UNESCO Draft Global Standards for Media and Information Literacy Curricula Guidelines, https://en.unesco.org/sites/default/files/belgrade_recommendations_on_draft_global_standards_for_mil_curricula_guidelines_12_november.pdf

26. المبادئ التوجيهية لسياسة واستراتيجية الإعلام والمعلومات. اليونسكو، باريس، 2013.

الجدول 2: إطار منهج الدراية الإعلامية والمعلوماتية للمربين

أبعاد المنهج			
مجالات المنهج الرئيسية	المعرفة بالمعلومات من أجل التنمية المستدامة والخطابات الديمقراطية	تقييم المحتوى	إنتاج واستخدام المحتوى
المنهج والتقييم	معرفة موفري المحتوى ووظائفهم والشروط اللازمة لأدائهم	فهم معايير تقييم المحتوى	المهارات اللازمة لاستكشاف كيفية إنتاج المحتوى، والسياق الاجتماعي والثقافي للإنتاج؛ الاستخدامات من قبل المواطنين؛ والأغراض
التطوير المهني للمعلمين	معرفة الدراية الإعلامية والمعلوماتية للتربية المدنية، والمشاركة في المجتمع المهني وحوكمة مجتمعاتهم	تقييم وإدارة وسائل الإعلام والمعلومات، وموارد المشاركة الرقمية للتعليم المهني	القيادة والمواطنة الفعالة؛ مناصرة تعزيز واستخدام الدراية الإعلامية والمعلوماتية لتطوير المعلمين والمتعلمين
المحتوى	المحتوى، عبر الإنترنت أو خارج الإنترنت، من مقدمي الخدمات التقليديين مثل المؤسسات الإعلامية والمكتبات والمتاحف والكتب، إلخ.	خصائص المحتوى المرتبطة بالمصادر المؤسسية أو الفردية	استخدام المحتوى وتوليده/إنشائه وتوزيعه مثل الترتيب الخوارزمي أو من خلال المشاركة
التنظيم والإدارة	المعرفة بتطوير خطط الدروس لجهة الدراية الإعلامية والمعلوماتية	التعاون من خلال الدراية الإعلامية والمعلوماتية	تطبيق الدراية الإعلامية والمعلوماتية على التعلم مدى الحياة
علم التدريس	دمج المحتوى في المنهج الدراسية الأساسية/مساحات التعلم والخطابات	تقييم المحتوى ومقدمي المحتوى من أجل حل المشاكل	المحتوى الذي ينشئه المستخدم واستخدامه للتدريس والتعلم
السياسة والرؤية	إعداد وسائل الإعلام والمعلمين ذوي الدراية الإعلامية والمعلوماتية ومساحات التعلم	إعداد المتعلمين/المواطنين الملمين في مجال الإعلام والمعلومات	تعزيز المجتمعات من ذوي الدراية الإعلامية والمعلوماتية

السياسة والرؤية

سيكون من الضروري وضع سياسات وطنية لضمان الإدماج المنهجي والتدريجي للمعهد على جميع مستويات النظم التعليمية والمجتمعات عموماً. ينبغي أن تكون نقطة البداية فهم التعليم الوطني، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والشباب، والمؤسسات والصناعات ذات الصلة بالمحتوى، والسياسات الثقافية، وتمكين قوانين حرية التعبير وحرية المعلومات، وغيرها من سياسات التنمية المستدامة وتقاطعها مع سياسات الدعاية الإعلامية والمعلوماتية. حيث لا توجد سياسات الدعاية الإعلامية والمعلوماتية، يجب أن تكون المسألة: ما هو الدور الذي يمكن أن يلعبه المعلمون والمتعلمون في المطالبة بها؟ إذا كانت السياسات موجودة، ما مدى ملاءمتها أو تحديثها؟ إلى أي مدى تعكس المعايير الدولية والممارسات الجيدة؟ كيف يمكن تحديثها؟ بالتالي، فإن أحد الجوانب الرئيسية لمنهاج الدعاية الإعلامية والمعلوماتية هو مناقشة حول «السياسة والرؤية» للدعاية الإعلامية والمعلوماتية، والآثار المترتبة على جميع مستويات وأنواع التعليم والمجتمع. ينبغي أن تؤدي هذه المناقشة إلى تحليل السياسة والرؤية وكيفية ارتباطهما بإعداد المعلمين والمتعلمين الملمين بوسائل الإعلام والمعلومات. وأخيراً، ينبغي أن تلتفت الانتباه إلى دور المربين في تعزيز المجتمعات من ذوي الدعاية الإعلامية والمعلوماتية. تقترح مبادئ اليونسكو التوجيهية لسياسة واستراتيجيات الدعاية الإعلامية والمعلوماتية²⁷ عملية خطوة بخطوة.

المعرفة بالمعلومات ووسائل الإعلام والاتصالات الرقمية من أجل التنمية المستدامة والسلام والخطاب الديمقراطي والمشاركة الاجتماعية

الهدف من هذا الموضوع الواسع النطاق هو تطوير فهم نقدي لكيفية تحسين الدعاية الإعلامية والمعلوماتية لقدرة المعلمين والمتعلمين وجميع المواطنين بشكل عام على التعامل مع مقدمي المحتوى كميسرين محتملين للتنمية المستدامة، وحرية التعبير، والتعددية، والحوار بين الثقافات، والتسامح، والمواطنة العالمية، وكمساهمين في المعلومات من أجل المنفعة العامة والنقاش الديمقراطي والحكم الرشيد. يوضح الشكل 5 في نهاية هذا القسم هذه العلاقة. يتضمن هذا الموضوع مجموعة متنوعة من القضايا المتداخلة المتعلقة بوظيفة وأهمية مزودي المحتوى المختلفين، بما في ذلك المكتبات ووسائل الإعلام وشركات الاتصالات الرقمية مثل:

- توفير القنوات التي تسمح للمواطنين بالتواصل من خلالها مع بعضهم البعض والمناصرة للمطالبة بحقوقهم؛
- تخزين ومعالجة وتحليل ونشر المعلومات من أجل الصالح العام؛
- نشر القصص والأفكار والمعلومات؛
- تصحيح عدم تناسق المعلومات بين الحكام والمحكومين والعناصر الخاصين والمتنافسين؛

27. المبادئ التوجيهية لسياسة واستراتيجية الإعلام والمعلومات. اليونسكو، باريس، 2013.

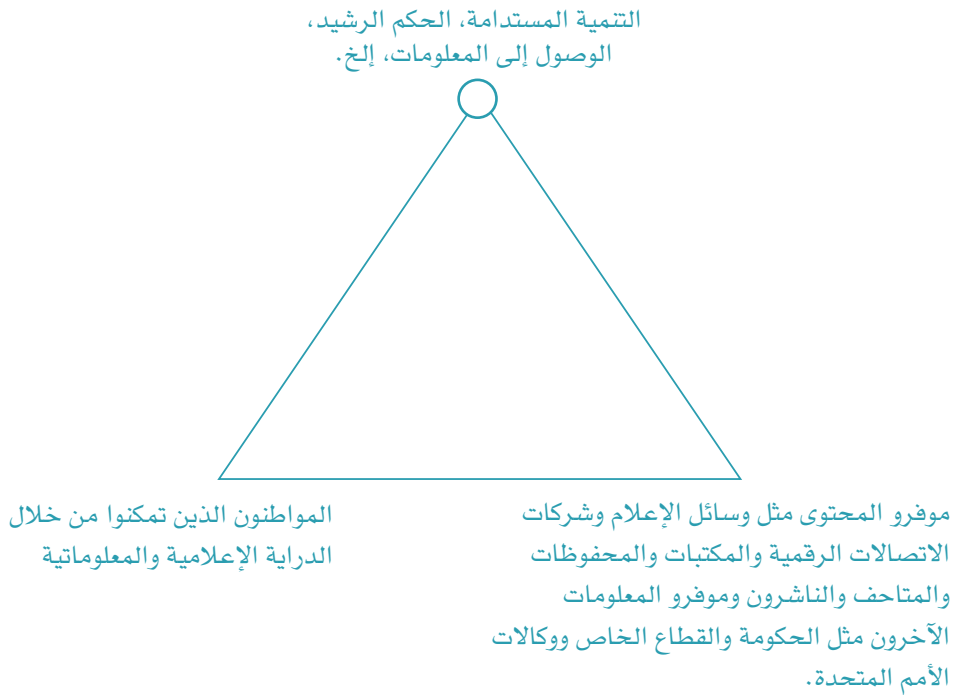
- تسهيل المناقشات المستتيرة بين مختلف الجهات الفاعلة الاجتماعية، وتشجيع حل النزاعات بالوسائل الديمقراطية؛
 - توفير وسيلة يتعلم بها المجتمع عن نفسه ويبني إحساساً مجتمعياً؛
 - توفير وسيلة للتعبير الثقافي والتماسك الثقافي داخل الأمم وبينها والتنمية المستدامة؛
 - العمل كمراقب للحكومة بجميع أشكالها، وتعزيز الشفافية في الحياة العامة والتدقيق العام لمن يتمتعون بالسلطة من خلال فضح الفساد وسوء فعل الشركات؛
 - العمل كأداة لتعزيز الكفاءة الاجتماعية والاقتصادية؛
 - تيسير التنمية المستدامة والعمليات الديمقراطية والمساعدة في ضمان إجراء انتخابات حرة ونزيهة؛
 - العمل كمُدافع وفاعل اجتماعي في حد ذاته مع احترام القيم التعددية (الإعلام الإخباري)؛
 - العمل كذاكرة جماعية للمجتمع (المكتبات)؛
 - الحفاظ على التراث الثقافي؛
 - توفير بوابة للمعلومات؛
 - المساعدة على سد الفجوة الرقمية من خلال توفير الوصول للجماهير العام؛
 - السماح للمكتبات والمحفوظات والمتاحف أن يُنظر إليها على أنها وكالات معلومات ومراكز لموارد التعلم؛
 - تشجيع استخدام جميع أنواع موارد المعلومات في المكتبات؛
 - تسهيل التعليم، والتعلم، وتعلم التعلم من خلال المكتبات الأكاديمية؛
 - تثقيف مستخدم المكتبة.
- (مقتبس من مؤشرات اليونسكو لتطوير وسائل الإعلام، 2008)
- ينبغي فهم جميع الإشارات إلى كوسوفو في مؤشرات اليونسكو لتطوير وسائل الإعلام على أنها في سياق قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة 1244 (1999)
- يصعب تحقيق الركائز الأساسية للتنمية المستدامة والديمقراطية والحكم الرشيد - أي الشفافية والمساءلة والمشاركة المدنية - بدون المعلومات المفتوحة ووسائل الإعلام والأنظمة الرقمية.
- يمكن أن تعمل هذه الأنظمة على تحفيز مجتمع مدني نابض بالحياة أو «ثقافة مدنية». تشمل وظائف الخدمة هذه ما يلي:
- توفير فرص متساوية للوصول إلى المعلومات والمعرفة التي يمكن فهمها وذات صلة بمجموعات مختلفة من الناس؛ توفير منصة للنقاش المفتوح والمناقشة.

- إلهام الولاء والحفاظ على الالتزام بالقيم والإجراءات التي تدعم قيم التنمية المستدامة والديمقراطية والحكم الرشيد.

يوفر منهاج الدراية الإعلامية والمعلوماتية للمعلمين والمتعلمين المحتوى اللازم لتطوير المهارات في دمج الدراية الإعلامية والمعلوماتية في ممارساتهم التعليمية والتعلمية بطريقة تقدر أصوات المتعلمين وتنوعهم وتراعي تمثيل الجنسين. هنا، تكمن المشكلة في كيفية تفاعل المرء مع مزودي المحتوى للتعبير عن الذات وتضخيم الأصوات الفردية من أجل تطوير تفاهات ووجهات نظر مختلفة.

توفر مؤسسات المعلومات (المكتبات والمؤسسات الإعلامية وشركات الاتصالات الرقمية) منصات لتوسيع المشاركة في التعلم المهني. وفي بعض البلدان، يمكن استخدامها أيضاً للتعليم المفتوح والتعلم عن بعد وللتطوير المهني المستمر للمربين. يستكشف هذا المنهاج كيف يمكن استخدام أنظمة المعلومات والاتصالات المختلفة لتحسين مشاركة المعلمين في مجتمعاتهم المهنية. يمكن للمعلمين العاملين في سياقات اجتماعية ومواقع جغرافية مختلفة مشاركة المعرفة والمعلومات حول التعلم والممارسات المهنية

الشكل 5: الدراية الإعلامية والمعلوماتية وأهميتها للتنمية المستدامة والديمقراطية



تقييم المعلومات ووسائل الإعلام والاتصالات الرقمية

حل المشاكل والتفكير النقدي هما في صميم التعلم في جميع المواد وكذلك في الحياة اليومية. تصبح المشاكل فرصاً للتقييم النقدي للمحتوى من مصادر متنوعة.

الهدف هنا هو زيادة قدرة المعلمين والمتعلمين على تقييم المصادر وتقييم المعلومات بناءً على وظائف خدمة عامة معينة تناسب بشكل معياري إلى مزودي المحتوى. ينبغي تزويد المربين والمتعلمين بكفاءات الدراية الإعلامية والمعلوماتية اللازمة لتحديد وتحليل المحتوى المفيد والمتحيز أو الضار، والقدرة على تفكيك الرسائل والتعامل معها بشكل نقدي. هدف آخر هو تزويد المعلمين والمتعلمين بمعرفة الإجراءات التي يمكن اتخاذها عندما تتحرف هذه الأنظمة عن الأدوار المتوقعة. يجب أن يكون المعلمون قادرين على فحص كيفية ارتباط كفاءات الدراية الإعلامية والمعلوماتية بالمحتوى المنتج في بيئات التعلم الرسمية وغير الرسمية ومن أجلها. الفكرة هنا هي أن المعلومات والمحتوى داخل أنظمة التعليم يمكن أن تكون متحيزة، نمطية، غير مكتملة، وأحياناً خاطئة. فعلى سبيل المثال، ينبغي أن يكون المربون قادرين على استكشاف قضايا التمثيل الجنساني والعنصري والديني وغير ذلك من أشكال التمثيل في المحتوى الناشئ عن الكتب المدرسية أو المناهج الدراسية أو البحوث، فضلاً عن المعلومات المستمدة من وسائل الإعلام ونظم الاتصالات الرقمية، والطرق التي يجري بها تناول التنوع والتعددية على الصعيدين المحلي والعالمي.

أخيراً، يجب على المعلمين والمتعلمين تطوير القدرات لتقييم كيفية تفسيرهم للمحتوى بشكل عام وكذلك النصوص المحددة من مجموعة متنوعة من المصادر، وكيف يعزز ذلك أو يعيق تعلمهم ومشاركتهم الاجتماعية.

إنتاج المحتوى واستخدامه في الدراية الإعلامية والمعلوماتية

يجب أن تكون القدرة على اختيار وتكييف و/أو تطوير واستخدام مواد وأدوات الدراية الإعلامية والمعلوماتية لمجموعة معينة من أهداف التعلم واحتياجاته مهارات يكتسبها المعلمون والمتعلمون. بالإضافة إلى ذلك، يجب على المعلمين تطوير المهارات في مساعدة المتعلمين على تطبيق هذه الأدوات والموارد في تعلمهم، خاصة فيما يتعلق بإنتاج المحتوى.

يجب أن يعزز إنتاج المحتوى واستخدامه أسلوب تدريس يركز على المتعلم ويشجع على البحث والتفكير التأملي من جانب المعلمين والمتعلمين. هنا، يجب أن يحظى فهم أساسيات دورة حياة المحتوى، إلى جانب مهارات البحث الأكاديمي، باهتمام أكبر. التعلم بالممارسة هو جانب هام من جوانب اكتساب المعرفة في القرن الواحد والعشرين. يوفر إنتاج المحتوى وسيلة للمعلمين والمتعلمين للانغماس في التعلم من خلال إنتاج النصوص والصور في بيئات تشاركية داخل وخارج إعدادات التعلم الرسمية. يجب أن يلعب المعلمون دوراً نشطاً في هذه العملية إذا أراد المتعلمون تطوير كفاءات للتعلم التشاركي.

يعد المحتوى الذي ينشئه المستخدمون نقطة جذب مهيمنة للعديد من شركات الاتصالات الرقمية ووسائل الإعلام التقليدية على حد سواء. يعد التفاعل مع المستخدمين الآخرين لمنصات الشبكات الاجتماعية سبباً متزايد الأهمية لوصول الشباب إلى الإنترنت من خلال منصات التوصيل المختلفة. هذا لا يقتصر على البلدان المتقدمة؛ في أفريقيا وجنوب آسيا وأميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، يكتسب المزيد والمزيد من المواطنين إمكانية الوصول إلى تكنولوجيا الهاتف المحمول واستخدامها لتلقي وإرسال الرسائل والمشاركة في المناقشات حول القضايا الاجتماعية والتنمية المستدامة والسياسية التي تؤثر على حياتهم. في الوقت نفسه، يتفاعلون مع الترفيه والإعلان وكيفية التنقل في انتشار المحتوى الكاذب والمضلل.

مع قيام المعلمين والمتعلمين بتطوير الكفاءات والثقة في إنتاج واستخدام الوسائل والمحتوى الرقمي للممارسات التعليمية، فإنهم يتحركون نحو أن يصبحوا قادة في تعزيز الدراية الإعلامية والمعلوماتية ضمن مناهج التعلم. كما أنها تزيد من كفاءتهم في التدريس والتعلم عن الدراية الإعلامية والمعلوماتية لمجموعة متنوعة من الوظائف، ويصبح المعلمون والمتعلمون أبطالاً ومربو الأقران لجهة الدراية الإعلامية والمعلوماتية في التعلم والبيئات الاجتماعية وفي المجتمع الأوسع.

كفاءات المعلمين الأساسية

كما يربط الجدول 3 برنامج الدراية الإعلامية والمعلوماتية بمجالات المناهج الدراسية المقررة للمعلمين/المربين. تعكس هذه المهارات الكفاءات الأساسية التي يتوقع من المعلمين اكتسابها وإظهارها في إطار كل عنصر من عناصر إطار مناهج الدراية الإعلامية والمعلوماتية. عند تقييم مدى تطوير المعلمين للمهارات ذات الصلة بمجالات المناهج الدراسية، يقدم الجدول 3 ما يجب أن تكون عليه النتائج الإجمالية المتوقعة.

الجدول 3: أهداف مناهج اليونيسكو في مجال التعليم والتدريب المهني ومهارات المربين

مجالات المنهاج	أهداف المنهاج	مهارات المعلم التي يجب تفعيلها
السياسة والرؤية	توعية المعلمين بالسياسات والرؤية اللازمة لجهة الدراية الإعلامية والمعلوماتية	يفهم المعلمون السياسات اللازمة لتعزيز الدراية الإعلامية والمعلوماتية وكيف يمكن تحقيق ذلك في التعليم (والمجتمع). كما يجب أن يفهموا كيف تساهم الدراية الإعلامية والمعلوماتية في المهارات الحياتية والتنمية الأوسع في سياق التربية المدنية وتعليم المواطنة العالمية.
المنهاج والتقييم	التأكيد على استخدام موارد الدراية الإعلامية والمعلوماتية وتطبيقها	يفهم المعلمون كيف يمكن استخدام الدراية الإعلامية والمعلوماتية في المناهج الدراسية. هم قادرون على إجراء تقييم نقدي لنطاق مقدمي المحتوى في ضوء الوظائف المسندة إليهم؛ ولهذا الغرض لاختيار مجموعة واسعة من المواد من مقدمي المحتوى لتوفير الدراية الإعلامية والمعلوماتية. لديهم مهارات لتقييم فهم الطلاب لجهة الدراية الإعلامية والمعلوماتية.

البيانات، وسائل الإعلام، وشركات الإنترنت	تعزيز المعرفة من مجموعة كاملة من مقدمي المعلومات مثل المكتبات والمحفوظات والمتاحف ووسائل الإعلام، شركات الاتصالات الرقمية، إلخ.	يعرف المعلمون ويفهمون كيف تطور جميع مزودي المحتوى وصولاً إلى الوضعية الحالية. يطورون المهارات في استخدام التقنيات المتاحة للوصول إلى جماهير مختلفة. يستخدمون موارد المحتوى المختلفة لتطوير التفكير النقدي ومهارات حل المشكلات وتوسيع نطاقها لتشمل طلابهم.
التنظيم والإدارة	تعزيز قدرة المعلمين على تنظيم مساحات التعلم من أجل المشاركة الفعالة في جميع مراحل التعلم، ولكي تكون موارد المحتوى جزءاً لا يتجزأ من تحقيق ذلك	يجب أن يفهم المعلمون من ذوي الدراية الإعلامية والمعلوماتية تنظيم مساحات التعلم؛ وأن يتمكنوا من تهيئة الظروف في التدريس والتعلم لجهة توفير الاستخدام الأفضل لمختلف مقدمي المحتوى للتربية المدنية والتعلم مدى الحياة، بما في ذلك إظهار المهارات في تنظيم التعلم بطرق تجعل مساحات التعلم تحترم وجهات النظر والمنظورات المختلفة بغض النظر عن الخلفية والنوع الاجتماعي.
علم التدريس	إحداث تغيير في الممارسات التربوية للمعلمين اللازمة للتدريس حول الدراية الإعلامية والمعلوماتية	يجب على المعلمين ذوي الدراية الإعلامية والمعلوماتية اكتساب المهارات التربوية اللازمة لتعليم الدراية الإعلامية والمعلوماتية للطلاب. لديهم القدرة على تعليم الدراية الإعلامية والمعلوماتية من منظور الحكم الرشيد والتنمية المستدامة والحوار بين الثقافات. يكتسبون المعرفة حول تفاعلات الطلاب مع جميع مزودي المحتوى والاستجابة لهم كخطوة أولى في دعم تعلمهم لجهة الدراية الإعلامية والمعلوماتية. من جهة أخرى، يفهم المعلمون المفاهيم المركزية وأدوات الاستفسار وهياكل انضباط الدراية الإعلامية والمعلوماتية لخلق تجارب التعلم التي تجعل هذه ذات مغزى للمتعلمين وإعدادهم لدورهم كمواطنين.
التطوير المهني للمعلمين	تعزيز التعليم على تطبيق موارد المحتوى للتعلم مدى الحياة والتطوير المهني	لديهم المهارات اللازمة لاستخدام التكنولوجيا والتعامل مع مزودي المحتوى للوصول إلى المعلومات واكتساب المعرفة الموضوعية والتربوية لدعم تطورهم المهني.

يقدم هذا الإطار 14 مكوناً أساسياً، توفر مناهج غنية لجهة الدراية الإعلامية والمعلوماتية. توفر المكونات موجزاً للمواضيع وأهداف التعلم والمحتوى والأنشطة التي يمكن تكييفها من قبل المعلمين، وجميع الجهات الفاعلة الاجتماعية والمؤسسات مع بلدانهم. تبرز قائمة الكفاءات التالية، المرتبطة بمكونات المناهج والوحدات والمواضيع، المعرفة والمهارات المحددة التي يجب أن يكتسبها المعلمون أثناء عملهم من خلال المكونات. وفي الحالات التي يتم فيها اختيار مكونات لبرنامج الدراية الإعلامية والمعلوماتية للتعليم، ينبغي أن تغطي معظم هذه الكفاءات. الكفاءات المذكورة أدناه ليست سوى عينة من جميع الكفاءات المدرجة في المكونات الـ 14. يرجى مراجعة كل مكون لكفاءات/نتائج التعلم المفصلة في بداية كل وحدة.

كفاءة الدراية الإعلامية والمعلوماتية 1:

فهم دور المعلومات والإعلام والاتصالات الرقمية في التنمية المستدامة والديمقراطية

تشمل المكوّنات في منهاج الدراية الإعلامية والمعلوماتية المرتبطة بهذه الكفاءة ما يلي:

المكوّن 1، مكوّن تأسيسي: مقدمة للدراية الإعلامية والمعلوماتية والمفاهيم الأساسية الأخرى؛ المكوّن 2، فهم المعلومات والتكنولوجيا؛ المكوّن 14، الاتصالات والمعلومات، الدراية الإعلامية والمعلوماتية والتعلّم – المكوّن التتويجي؛ المكوّن 13، وسائل الإعلام والتكنولوجيا وأهداف التنمية المستدامة: سياق الدراية الإعلامية والمعلوماتية.

سيبدأ المعلم أو الفاعل أو المتعلّم في التعرف على الوظائف المعيارية لجميع مزودي المحتوى وفهم أهميتها المحتملة للمواطنة واتخاذ القرارات المستتيرة.

يجب أن تشمل مخرجات هذه الكفاءة قدرة المعلمين والمتعلّمين على:

- تحديد مخرجات التعلّم/العناصر الرئيسية والتقارب بين الدراية الإعلامية والمعلوماتية؛
- تحديد ووصف وتقييم وظائف الخدمة العامة المعيارية لجميع موفري المحتويات في التنمية المستدامة والمجتمعات الديمقراطية؛
- فهم الصلة بين الدراية الإعلامية والمعلوماتية وأهداف التنمية المستدامة؛ وصف تطبيق الدراية الإعلامية والمعلوماتية لمختلف قضايا التنمية؛
- فهم ووصف المفاهيم الأساسية التي يستخدمها موفرو المحتوى، بما في ذلك المكتبات ووسائل الإعلام وشركات الاتصالات الرقمية؛
- فهم كيف تساعد معرفة هذه المفاهيم المستخدمين/المواطنين على التفاعل النقدي مع موفري المحتوى؛
- إظهار فهم المفاهيم الأساسية مثل حرية التعبير والوصول إلى المعلومات والحقوق الأساسية المنصوص عليها في المادة 19 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان؛
- تفسير ووصف العلاقة بين الإعلام والدراية الإعلامية والمعلوماتية، المواطنة والتنمية المستدامة والديمقراطية؛
- وصف تعددية الأصوات ووجهات النظر في جميع أشكال مزودي المحتوى على أنهم من الجهات الفاعلة في الحوار بين الثقافات وسبب أهميتها؛
- وصف الاستقلالية التحريرية والمعايير المهنية والمساءلة؛
- شرح الصحافة كنظام للتحقق ضمن اختصاص الخدمة العامة؛
- وصف المعلومات ووسائل الإعلام والأخلاقيات التكنولوجية، والقدرة على تحديد متى تم انتهاكها.

كفاءة الدراية الإعلامية والمعلوماتية:2

فهم المحتوى واستخداماته

تشمل المكونات في منهاج الدراية الإعلامية والمعلوماتية المرتبطة بهذه الكفاءة ما يلي:

المكوّن 2، فهم المعلومات والتكنولوجيا؛ المكوّن 6، التمثيل في وسائل الإعلام والمعلومات: تسليط الضوء على المساواة بين الجنسين؛ المكوّن 7، كيف تؤثر وسائل الإعلام والتكنولوجيا على المحتوى؛ المكوّن 5، الجمهور والمواطنة العالمية؛ المكوّن 10، الإعلان والإعلام والدراية الإعلامية والمعلوماتية؛ المكوّن 11: كفاءات الذكاء الاصطناعي ووسائل التواصل الاجتماعي والدراية الإعلامية والمعلوماتية؛ المكوّن 13: الإعلام والتكنولوجيا وأهداف التنمية المستدامة: سياق الدراية الإعلامية والمعلوماتية.

سيكون المعلم أو الفاعل أو المتعلّم قادراً على إظهار المعرفة وفهم الطرق التي يستخدم بها الناس المعلومات ووسائل الإعلام والتقنيات الرقمية في حياتهم الشخصية والعامة، والعلاقات بين المواطنين والمحتوى، وكذلك استخدام كل هذه الأغراض لمجموعة متنوعة من الأغراض.

يجب أن تشمل مخرجات هذه الكفاءة قدرة المعلمين والمتعلّمين على:

- تفسير وإجراء روابط بين المحتوى والسياق والقيم المتوقعة من مقدمي الخدمات؛
- وصف دور وأهمية المعلومات والحاجة إلى مهارات الدراية المعلوماتية ومجتمعات المعرفة؛
- وصف الصلة بين الدراية الإعلامية والمعلوماتية والمواطنة العالمية وأهميتها للتعلم؛
- استكشاف مفهوم الجمهور، بما في ذلك العوامل التي قد تؤثر على كيفية تفسير الأفراد والجمهير للمحتوى بشكل مختلف؛
- وضع قائمة فوائد الانتماء إلى إنسانية مشتركة، والقيم والالتزامات المشتركة، والتعاطف والتضامن واحترام الاختلافات والتنوع؛
- دراسة العلاقات الديناميكية والمترابطة والعلاقات التي يحتمل أن تكون تحويلية بين الإنتاج والرسالة والمشاركة والجمهور؛
- تحديد وسرد بعض الاستخدامات العامة للذكاء الاصطناعي ووسائل التواصل الاجتماعي من أجل التنمية؛
- تحديد بعض الجهات الفاعلة الرئيسية التي تطور الذكاء الاصطناعي وتستخدمه؛
- فهم ووصف أساسيات أخلاقيات الذكاء الاصطناعي والحوكمة واللوائح؛
- استخدام استراتيجيات لتحليل القوالب النمطية في محتوى المعلومات ووسائل الإعلام (على سبيل المثال، الاعتراف بالقوالب النمطية التي تخدم مصالح بعض الفئات في المجتمع على حساب فئات أخرى؛ تحديد وتفكيك التقنيات المستخدمة في الوسائط المرئية التي تديم القوالب النمطية، بما في ذلك القوالب النمطية الجنسانية والعرقية)؛
- تحديد وتحليل ونقد مجموعة متنوعة من التقنيات المستخدمة في الإعلان (وغيرها من أنواع

- المحتوى) التي تسعى للتأثير على القرار والسلوك؛
- استكشاف التمثيلات والتحريفات ونقص التمثيل في المحتوى؛
- استكشاف التفاعل بين الخصوصية والتنمية الشخصية والاجتماعية؛
- شرح كيف ينطبق مفهوم الجمهور «النشط» على الإعلانات والاتصالات الاستراتيجية، أو بشكل أكثر تحديداً، كيف يتفاوض الجمهور على المعنى (كيف نفسر نجاح بعض الإعلانات غير سواها)؛
- تقييم تأثير الإعلان على المحتوى والخدمات؛
- التوصية باستراتيجيات للحفاظ على المواطنة المستتيرة، نظراً لاستخدام النداءات العاطفية في الإعلان والمعلومات الخاطئة والمضللة؛
- فهم ووصف خصائص وأهمية مديعي الخدمة العامة.

كفاءة الدراية الإعلامية والمعلوماتية 3:

الوصول إلى المعلومات بشكل فعال وفاعل بحكمة وأخلاق الممارسة

- تشمل المكونات في منهاج الدراية الإعلامية والمعلوماتية المرتبطة بهذه الكفاءة ما يلي:
- المكوّن 1، مكوّن تأسيسي: مقدمة للدراية الإعلامية والمعلوماتية والمفاهيم الأساسية الأخرى؛ المكوّن 9، فرص الإنترنت وتحدياتها؛ المكوّن 3، البحث، دورة حياة المحتوى، معالجة المعلومات الرقمية، الملكية الفكرية؛ المكوّن 8، الخصوصية، حماية البيانات، وأنت.
- سيتمكن المعلم أو الممثل أو المتعلم لجهة الدراية الإعلامية والمعلوماتية من تحديد أنواع المحتوى المطلوب لمهمة معينة والبحث عن المحتوى والوصول إليه بطريقة فعالة وفاعلة.
- يجب أن تشمل مخرجات هذه الكفاءة قدرة المعلمين والمتعلمين على:
- اختيار أساليب فعالة وفاعلة للوصول إلى المحتوى المطلوب لأغراض التحقيق أو استرجاع المعلومات؛
 - تعلم كيفية استخدام أوامر البحث في قواعد البيانات؛
 - فهم دور موفري المحتوى (بما في ذلك محركات البحث على الإنترنت، المكتبات والمتاحف والمحفوظات في الحفاظ على المعلومات الرقمية)؛
 - البحث على الإنترنت باستخدام التقنيات ذات الصلة (محركات البحث، الدلائل حسب الموضوع والبوابات)؛
 - تحديد الكلمات الرئيسية والمصطلحات ذات الصلة للوصول إلى المحتوى المطلوب؛
 - تحديد مجموعة متنوعة من أنواع وأشكال المصادر المحتملة للمحتوى. وصف المعايير المستخدمة لاتخاذ قرارات حول المحتوى والخيارات؛
 - القدرة على فهم المعاني والعلاقة بين دراية العلوم الأساسية والدراية الإعلامية والمعلوماتية؛

- وصف وإظهار فهم الجوانب الرئيسية لتنظيم المعلومات، أي استخدام مخططات التصنيف لتحديد موقع المحتوى (مثل تصنيفات مجموعات المكتبات، والفهارس، والملخصات، والبليوغرافيات، وقواعد البيانات، وما إلى ذلك)؛
- فهم وتطبيق قوانين حقوق التأليف والنشر بما في ذلك المشاع الإبداعي وترخيص حقوق النشر؛
- فهم الفرق بين التأليف والملكية؛
- القدرة على فهم أهمية الملكية الفكرية وأنواعها المختلفة.

كفاءة الدراية الإعلامية والمعلوماتية 4؛

تقييم نقدي للمعلومات ومصادر المعلومات والممارسات الأخلاقية

تشمل المكونات في منهاج الدراية الإعلامية والمعلوماتية المرتبطة بهذه الكفاءة ما يلي:

جميع المكونات، وخاصة المكوّن 1، مكوّن تأسيسي: مقدمة للدراية الإعلامية والمعلوماتية والمفاهيم الأساسية الأخرى؛ المكوّن 2، فهم المعلومات والتكنولوجيا؛ المكوّن 3، البحث، دورة حياة المحتوى، معالجة المعلومات الرقمية، الملكية الفكرية؛ المكوّن 9، فرص الإنترنت وتحدياتها؛ المكوّن 5، الجمهور والمواطنة العالمية؛ المكوّن 6، التمثيل في وسائل الإعلام في المعلومات: تسليط الضوء على المساواة بين الجنسين؛ المكوّن 10، الإعلان والدراية الإعلامية والمعلوماتية؛ المكوّن 4: كفاءات الدراية الإعلامية والمعلوماتية لمعالجة المعلومات الخاطئة وخطاب الكراهية: دفاعاً عن البحث عن الحقيقة والسلام.

سيتمكن المعلم أو الفاعل أو المتعلم من تقييم المحتوى وجميع مزودي المحتوى بشكل نقدي ودمج معلومات مختارة لحل المشكلات وتحليل الأفكار.

يجب أن تشمل مخرجات هذه الكفاءة قدرة المعلمين والمتعلمين على:

- فحص ومقارنة المحتوى من مختلف مقدمي المحتوى من أجل التمييز بين الميزات الوظيفية المختلفة للمعلومات، ووسائل الترفيه، الإعلان، المعلومات الخاطئة والمعلومات المضللة؛
- تقييم المحتوى المعلوماتي من حيث موثوقيته وصلاحيته ودقته وسلطته وسرعته وتحيزه؛
- استخدام مجموعة متنوعة من المعايير (على سبيل المثال، الوضوح والدقة والفعالية والتحيز وأهمية الحقائق) لتقييم نصوص محددة (مواقع الإنترنت والأفلام الوثائقية والإعلانات والبرامج الإخبارية)؛
- التعرف على التحيز أو الكراهية أو الخداع أو التلاعب؛
- شرح نظريات مختلفة من الحقيقة؛
- تحليل الظروف التي توضح مفهوم حقبة ما بعد الحقيقة؛
- التمييز بين الأنواع المختلفة من المحتوى الكاذب والمضلل، أي المعلومات المضللة والمعلومات الخاطئة والمعلومات السيئة، بما في ذلك نظريات المؤامرة والأساطير؛

- وصف كيفية عمل التصيد وطعم النقر، بما في ذلك ما يتعلق بالمعلومات المضللة؛
- وصف أنواع وطبيعة وأصول نظريات المؤامرة، وفهم سبب انجذاب الناس إليها وطريقة مواجهتها؛
- تقييم دور نماذج الأعمال في تضخيم المعلومات الخاطئة والمعلومات المضللة، وتقييم الجهود المبذولة للتخفيف من ذلك من خلال الإشراف على المحتوى ومعايير التحرير؛
- التعرف على السياقات الثقافية أو الاجتماعية أو غيرها من السياقات حيث تم إنتاج المحتوى وفهم تأثير السياق على تفسيره؛
- فهم مجموعة من التقنيات الرقمية، بما في ذلك ميزات مثل «التزييف العميق» وإمكانيات التلاعب الرقمي؛
- مقارنة المعرفة الجديدة مع المعرفة السابقة لتحديد القيمة المضافة، التناقضات أو الخصائص الفريدة الأخرى للمحتوى؛
- تحديد الدقة المحتملة من خلال التشكيك في مصدر البيانات، والقيود المفروضة على أدوات أو استراتيجيات جمع المعلومات، ومنطقية الاستنتاجات؛
- استخدام مجموعة من الاستراتيجيات لتفسير النصوص (استخلاص النتائج، التعميم، تجميع المواد المعروضة، الرجوع إلى الصور أو المعلومات في الوسائل المرئية لدعم وجهة النظر، تفكيك المحتوى لتحديد التحيزات الأساسية وفك تشفير النص الفرعي)؛
- تحليل المحتوى من مختلف مقدمي الخدمات، مع التركيز على التمثيل الجندري والعرق والأصل وعلامات الهوية الثقافية الأخرى والجنس؛
- ترجمة كفاءات الدراية الإعلامية والمعلوماتية إلى مؤشرات أداء محددة كما تتجلى من حيث المعرفة والمواقف والمهارات؛
- وصف مخاوف الخصوصية على الإنترنت والآثار المترتبة عليها لجهة الدراية الإعلامية والمعلوماتية؛
- تحديد استراتيجيات لحماية المعلومات الشخصية عبر الإنترنت؛
- شرح سبب أهمية الخصوصية للناس للتعبير عن أنفسهم بحرية والاستفادة من الوصول إلى المعلومات؛
- تحديد الرموز والاتفاقيات المستخدمة لنقل المعنى في مجموعة متنوعة من المحتوى؛
- تقييم الطرق التي يمكن بها للوسيط ورموزه واتفاقياته الخاصة تشكيل الرسالة التي يتم نقلها؛
- تقييم المحتوى الذي يمكن نقله من خلال استخدام وسيط معين؛
- تحليل كيفية تحديد الجماهير واستهدافها، بشكل صريح وضمني، ودور الخوارزميات فيها؛
- تحليل كيفية استجابة الجمهور للمحتوى، وشرح العوامل المحددة، لا سيما في سياق المواطنة العالمية.

كفاءة الدراية الإعلامية والمعلوماتية 5:

تقييم نقدي للمعلومات ومصادر المعلومات والممارسات الأخلاقية

تشمل الوحدات في منهاج الدراية الإعلامية والمعلوماتية المرتبطة بهذا الاختصاص ما يلي:

المكوّن 9: فرص الإنترنت وتحدياتها؛ المكوّن 6: التمثيل في وسائل الإعلام والمعلومات: تسليط الضوء على المساواة بين الجنسين؛ المكوّن 7: كيف تؤثر وسائل الإعلام والتكنولوجيا على المحتوى؛ المكوّن 4: كفاءات الدراية الإعلامية والمعلوماتية لمعالجة المعلومات الخاطئة وخطاب الكراهية: دفاعاً عن الحقيقة. المكوّن 11: كفاءات الذكاء الاصطناعي، ووسائل التواصل الاجتماعي والدراية الإعلامية والمعلوماتية؛ المكوّن 12: وسائل الإعلام الرقمية والألعاب والوسائل التقليدية؛ المكوّن 13: الإعلام والتكنولوجيا وأهداف التنمية المستدامة: سياق الدراية الإعلامية والمعلوماتية.

سيكون المعلم أو المتعلم قادراً على فهم استخدامات التكنولوجيا الرقمية وأدوات الاتصال والشبكات لجمع المعلومات وصنع القرار والتحول الاجتماعي.

يجب أن تشمل مخرجات هذه الكفاءة قدرة المعلمين والمتعلمين على:

- فهم أساسيات التكنولوجيا الرقمية وأدوات الاتصال والشبكات، واستخدامها في سياقات مختلفة لأغراض مختلفة؛
- وصف كيف من خلال كونهم من ذوي الدراية الإعلامية والمعلوماتية، يمكن للمتعلّمين فهم السياق الاجتماعي للذكاء الاصطناعي وكيفية التعامل بشكل نقدي مع أنظمة الذكاء الاصطناعي بشكل أفضل؛
- فهم كيفية تطبيق كفاءات الدراية الإعلامية والمعلوماتية في الذكاء الاصطناعي وبيئات وسائل التواصل الاجتماعي وتحديد الأدوات والموارد التي يمكن أن تساعد في هذا السياق؛
- استخدام مجموعة واسعة من نصوص وسائل الإعلام من أجل التعبير عن أفكارهم الخاصة من خلال أشكال متعددة من الوسائل (مطبوعة تقليدية، إلكترونية، رقمية، إلخ)؛
- إجراء عمليات بحث أساسية عن المحتوى عبر الإنترنت؛
- فهم أغراض الشباب من استخدام الإنترنت؛
- وصف الاختلافات التكنولوجية بين المنصات التقليدية والرقمية وكيف عززت الأخيرة الديمقراطية التشاركية، مع إطلاق العنان للأضرار المحتملة وتضخيمها؛
- استكشاف استخدام الألعاب في التعليم الرسمي وغير الرسمي وغير النظامي؛
- فهم ووصف وتطبيق الألعاب التربوية في الفصول الدراسية؛
- تطوير المهارات الاجتماعية والفكرية والمكانية والزمانية، باستخدام أدوات الوسائل المتعددة التفاعلية، خاصة الألعاب؛

- تطبيق أدوات الوسائط المتعددة التفاعلية، وخاصة الألعاب الرقمية، للتعليم والتعلم؛
- استخدام أدوات/ألعاب وسائل متعددة تفاعلية منخفضة/عالية التقنية لتقديم مفاهيم من المواد الأكاديمية (الرياضيات، العلوم، الدراسات الاجتماعية، إلخ.)؛
- تحليل مختلف أدوات الوسائط المتعددة التفاعلية التي تم تطويرها باستخدام البرمجيات الحرة ذات المصادر المفتوحة أو البرمجيات الاحتكارية، وتقييم تبعاتها وتأثيرها على التعليم والتعلم؛
- وصف العلاقة بين بيئات وسائل الإعلام الجديدة ونماذج الأعمال وكيف تؤثر على أنشطة الأشخاص وتفاعلاتهم وتواجههم عبر الإنترنت؛
- تقييم كيفية مساهمة التقنيات والخدمات الجديدة التي تقدمها شركات الإنترنت في التنمية المستدامة والمؤسسات والعمليات الديمقراطية في المجتمع، ومداها.

كفاءة الدراية الإعلامية والمعلوماتية 6:

تحديد السياق الاجتماعي والثقافي للمعلومات،
ووسائل الإعلام والمحتوى الرقمي

تشمل المكونات في منهاج الدراية الإعلامية والمعلوماتية المرتبطة بهذه الكفاءة ما يلي:

- المكوّن 1، مكوّن تأسيسي: مقدمة للدراية الإعلامية والمعلوماتية
- المفاهيم الأساسية الأخرى: المكوّن 2، فهم المعلومات والتكنولوجيا: المكوّن 13: وسائل الإعلام والتكنولوجيا وأهداف التنمية المستدامة: سياق الدراية الإعلامية والمعلوماتية.
- سيكون المعلم أو المتعلم قادراً على إظهار المعرفة وفهم أن المعلومات، والمحتوى الرقمي، والإعلامي يتم إنتاجه ضمن السياقات الاجتماعية والثقافية.
- يجب أن تشمل مخرجات هذه الكفاءة قدرة المعلمين والمتعلمين على:
- فهم الصلة بين الدراية الإعلامية والمعلوماتية وأهداف التنمية المستدامة؛ وصف تطبيق الدراية الإعلامية والمعلوماتية لمختلف قضايا التنمية؛
- وصف مخاوف الخصوصية على الإنترنت والآثار المترتبة عليها لجهة الدراية الإعلامية والمعلوماتية؛
- فهم ووصف أساسيات كيفية استخدام البيانات من قبل الجهات الفاعلة القوية لدفع التنمية الاجتماعية والاقتصادية أو التخلف؛
- تحليل وشرح كيف يمكن التلاعب بالقواعد والتوقعات التي تحكم أنواع المحتوى لتأثيرات أو أغراض معينة؛
- تحديد الغرض المعياري للصحافة ودورها في تعزيز والسعي إلى تحقيق الحكم الرشيد والديمقراطية والتنمية المستدامة؛

- إنتاج النصوص التي تقدم وجهات نظر وتمثيلات متنوعة؛
- تقييم مقدمي المحتوى كجهات فاعلة للحوار بين الثقافات. إظهار القدرة على تقييم المحتوى بشكل نقدي من أجل ملاءمته للتنمية المستدامة والمواطنة الديمقراطية والتنوع الثقافي؛
- مناقشة نقدية للمبادئ الأساسية في إصدار الأحكام الإخبارية أو في تشكيل الأخبار؛
- فهم كيف يشكل التحرير المعنى في وسائل الإعلام المرئية ورسائلها (إغفال وجهات النظر البديلة؛ وجهات النظر المصفاة أو الضمنية؛ التركيز على أفكار محددة، إلخ.)؛
- شرح سبب أهمية الخصوصية للناس للتعبير عن أنفسهم بحرية والاستفادة من الوصول إلى المعلومات؛
- استكشاف هذه القضايا والاستعلام عنها في سياقاتها الشخصية والمحلية والاجتماعية؛
- تحديد الجهات الفاعلة الرئيسية وأدوارها في حماية الخصوصية.

كفاءة الدراية الإعلامية والمعلوماتية 7؛

تعزيز مهارات الدراية الإعلامية والمعلوماتية لدى المتعلمين/المواطنين وإدارة التغييرات المطلوبة

تشمل المكوّنات في منهاج الدراية الإعلامية والمعلوماتية المرتبطة بهذه الكفاءة ما يلي:

المكوّن 1، مكوّن تأسيسي: مقدمة للدراية الإعلامية والمعلوماتية

والمفاهيم الأساسية الأخرى؛ المكوّن 9، فرص الإنترنت وتحدياتها؛ المكوّن 5، الجمهور والمواطنة العالمية؛ المكوّن 13، وسائل الإعلام والتكنولوجيا وأهداف التنمية المستدامة: سياق الدراية الإعلامية والمعلوماتية؛ المكوّن 14، الاتصالات والمعلومات، الدراية الإعلامية والمعلوماتية والتعلّم - مكوّن تنويعي. سيتمكن معلم أو فاعل أو متعلّم الدراية الإعلامية والمعلوماتية من استخدام المعرفة والمهارات المكتسبة من خلال تدريبه/ا على الدراية الإعلامية والمعلوماتية لتعزيز الدراية الإعلامية والمعلوماتية بين المتعلمين وإدارة التغييرات ذات الصلة في بيئات التعلّم/إعدادات التعليم.

يجب أن تشمل مخرجات هذه الكفاءة قدرة المعلمين ومعلمي الأقران على:

- فهم كيفية تفسير المتعلّمين/المواطنين المختلفين وتطبيق المنتجات والأحداث الإعلامية على حياتهم الخاصة؛
- توجيه المتعلّمين/المواطنين لتطبيق الدراية الإعلامية والمعلوماتية على مختلف فرص وتحديات حلّ المشاكل؛
- فهم واستخدام مجموعة متنوعة من الأنشطة التعليمية لتعزيز مهارات المتعلّمين/المواطنين لجهة الدراية الإعلامية والمعلوماتية؛

- إظهار القدرة على مساعدة المتعلمين/المواطنين على اختيار الأساليب الأكثر ملاءمة (أي أنظمة استرجاع المعلومات) للوصول إلى المحتوى المطلوب؛
- إظهار القدرة على مساعدة المتعلمين/المواطنين لتقييم المحتوى بشكل نقدي والمصادر مع دمج المعلومات ذات الصلة في قاعدة معارفهم؛
- استخدام المعرفة الفعالة اللفظية وغير اللفظية وتقنيات الاتصال الأخرى لتعزيز الاستفسار النشط والتعاون والتواصل الحر والمفتوح بين المتعلمين/المواطنين؛
- فهم واستخدام استراتيجيات التقييم الرسمية وغير الرسمية لتطوير المعرفة ومهارات القراءة النقدية والمشاركة والاستماع بين المتعلمين/المواطنين؛
- استخدام أدوات الدراية الإعلامية والمعلوماتية لتعزيز بيئة تعلم أكثر اعتماداً على المشاركة للمتعلمين/المواطنين؛
- استخدام التقنيات التقليدية أو الرقمية لإنشاء رابط مع التعلم داخل المدرسة وخارجها - خاصة للمتعلمين/المواطنين داخل المدارس أو خارجها؛
- استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الفصول الدراسية لمساعدة الطلاب على اكتشاف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ووسائل الإعلام ومصادر المعلومات المتاحة لهم وكيفية استخدامها في تعلمهم؛
- استخدام الدراية الإعلامية والمعلوماتية لتوسيع المشاركة في التعلم؛
- استخدام المعرفة والمهارات المكتسبة من خلال التدريب لتطوير تعلم المتعلمين/المواطنين؛
- استخدام المعرفة والمهارات المكتسبة من خلال التدريب لتطوير مهارات المتعلمين/المواطنين في تقييم الإعلام والمعلومات وفهم القضايا الأخلاقية المتعلقة بالدراية الإعلامية والمعلوماتية؛
- تحفيز المشاركة في تحالف اليونسكو لجهة الدراية الإعلامية والمعلوماتية - وهو شبكة عالمية من أصحاب المصلحة المتعددين في مجال الدراية الإعلامية والمعلوماتية - والدعوة إلى التعلم الإبداعي في مساحات المدن والحياة من خلال مدن الدراية الإعلامية والمعلوماتية²⁸؛
- تحديد المشاريع أو المبادرات المختلفة لتمكين المتعلمين/المواطنين وتشجيع المشاركة؛ (يتم تسليط الضوء على العديد من المبادرات/المشاريع ذات الصلة في المناهج والأنشطة التربوية في كافة المكونات).

28. تشجع مدن اليونسكو للدراية الإعلامية والمعلوماتية على التعلم الابتكاري والإبداعي حول الدراية الإعلامية والمعلوماتية في مساحات المدن (استعارة المدن) ومن قبل مختلف الجهات الفاعلة في المدينة. تركز مبادرة "مدن الدراية الإعلامية والمعلوماتية" على المواطنين. الهدف الرئيسي لمبادرة "مدن الدراية الإعلامية والمعلوماتية" هو وضع المدن على المسار لتمكين المزيد من المواطنين بشكل مبتكر مع كفاءات الدراية الإعلامية والمعلوماتية أثناء التواصل مع مدن أخرى في جميع أنحاء العالم. اقرأ إطار عمل مدن الدراية الإعلامية والمعلوماتية هنا، <https://en.unesco.org/milcities>.

البيداغوجيا في تدريس وتعلّم الدراية الإعلامية والمعلوماتية: استخدام المنهاج

تدعم النهج التربوية التالية الاستراتيجيات المستخدمة في جميع مكونات منهاج الدراية الإعلامية والمعلوماتية.

ا. التعلّم الاستقصائي

التعلم الاستقصائي هو نهج تعليمي يركز على المتعلّم/المواطن حيث ينصب تركيز الاستقصاء على القضايا المتعلقة بالدراية الإعلامية والمعلوماتية في المجتمع المعاصر. يتضمن العديد من الميزات المرتبطة بتعلّم الاستقصاء وحلّ المشكلات وصنع القرار، حيث يكتسب المتعلمون معارف ومهارات جديدة من خلال مراحل الاستقصاء التالية:

1. تحديد المسألة: الاعتراف بالمواقف والمعتقدات الكامنة؛
2. توضيح الحقائق والمبادئ الكامنة وراء هذه المسألة؛
3. تحديد وتنظيم وتحليل الأدلة؛
4. تفسير وحلّ المسألة؛
5. اتخاذ الإجراءات وإعادة النظر في النتائج والمخرجات من كل مرحلة.

إنها طريقة مناسبة لتعليم الدراية الإعلامية والمعلوماتية لأنها توفر للمتعلّمين/المواطنين فرصاً لاستكشاف القضايا بعمق.

من الأمثلة على تطبيق نهج الاستقصاء في المسائل لجهة الدراية الإعلامية والمعلوماتية ما يلي: استكشاف صور المساواة بين الجنسين والعرق من خلال تحليل وسائل الإعلام؛ واستكشاف القضايا المتعلقة بالخصوصية ووسائل الإعلام وشركات الاتصالات الرقمية من خلال تحليل الوثائق الأولية والثانوية؛ واستكشاف التمر السبيري من خلال البحوث الإثنوغرافية.

اا. التعليم القائم على حل المشاكل

التعليم القائم على حل المشاكل هو تطوير في المناهج الدراسية والنظام التعليمي الذي يطور في نفس الوقت قواعد ومهارات المعرفة متعددة التخصصات للطلاب، بالإضافة إلى التفكير النقدي واستراتيجيات حل المشاكل. إنها طريقة تعلّم منظم للغاية، وتعاونية لتعزيز المعرفة الفردية والجماعية على حد سواء من خلال إشراك المتعلّمين/المواطنين في التحقيق النقدي والعميق لمشاكل الحياة الحقيقية. يحدد الطلاب ويدير كل من أهداف التعلم، أسئلة الاستفسار والأساليب، كما النتائج.

من الأمثلة على التعليم القائم على حل المشاكل في مجال الدراية الإعلامية والمعلوماتية تصميم حملة تسويق اجتماعي فعالة لجمهور معين - على سبيل المثال لتعزيز أهداف التنمية المستدامة بين الشباب.

ااا. النهج التجريبي والاستقصاء العلمي

يشير النهج التجريبي إلى مجموعة متنوعة من التقنيات التي يستخدمها العلماء لاستكشاف العالم الطبيعي واقتراح تفسيرات بناء على الأدلة التي يجدونها. غالباً ما يتم التعبير عن عملية الاستقصاء على أنها

مجموعة مبسطة من الخطوات تسمى دورة الاستقصاء، والتي تتضمن أنشطة مثل: إبداء الملاحظات، وطرح الأسئلة، ومعرفة ما هو معروف بالفعل، والتخطيط للتحقيقات، ومراجعة المعرفة السابقة في ضوء الأدلة التجريبية، واستخدام الأدوات لجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها، واقتراح التفسيرات، وإيصال النتائج. كما يمكن تكييف هذه الطريقة لتعليم الدراية الإعلامية والمعلوماتية.

تشمل أمثلة الاستقصاء العلمي: التحقيق في مدى تحقيق الأضرار أو الفوائد المحتملة لمحتوى معين في الممارسة؛ تقييم العلاقة بين الاهتمام على وسائل التواصل الاجتماعي ومستويات الدوبامين؛ التحقيق في أدوار المجتمعات عبر الإنترنت وكيف يتم بناؤها بواسطة خوارزميات التوصية؛ التحقيق في طبيعة وتأثير انتهاك الخصوصية أو الجهود المبذولة لاستخدام الذكاء الاصطناعي للتعرف على خطاب الكراهية.

يتضمن الاستقصاء العلمي التقنيات المذكورة أعلاه، ولكن يمكنه أيضاً التعمق في ذلك من خلال تضمين التجارب التي تتكون من الاختبارات المسبقة، والتدخلات، والاختبارات اللاحقة، والمجموعات/المواقف التجريبية، ومجموعات ومواقف التحكم، والتجارب المتعددة على المدى الطويل والقصير، وأحياناً تشمل عدة مجموعات من العلماء. ويتمثل أحد التحديات التي تواجه تطبيق نهج الاستقصاء العلمي في التعليم والتعلم في مجال الدراية الإعلامية والمعلوماتية في أن معظم شركات الاتصالات عبر الإنترنت لا توفر وصولاً مفتوحاً إلى الكم الضخم من البيانات الذي لديها، على الرغم من أن زيادة وصول الجمهور إلى هذه المعلومات - حتى على أساس اعتمادات - من شأنه أن يساعد بشكل كبير في إمكانية توليد المزيد من المعرفة ذات القيمة في مجال الدراية الإعلامية والمعلوماتية.

IV. دراسة حالة

تتضمن طريقة دراسة الحالة فحصاً معمقاً لواقعة أو حدث واحد. تمارس على نطاق واسع في الجامعات حيث يستفيد الطلاب من حوادث الحياة الواقعية من خلال تطبيق المعرفة النظرية على الحالات الحقيقية. هذا النهج مناسب عند تدريس الدراية الإعلامية والمعلوماتية، إذ يتعرض المتعلمون/المواطنون يومياً إلى العديد من أشكال مختلفة من الرسائل من مختلف مقدمي المحتوى (وبالتالي يقدم مجموعة واسعة من «الحالات»). تقدم طريقة دراسة الحالة طريقة منهجية للنظر في الأحداث، وجمع وتحليل البيانات، والإبلاغ عن النتائج. وهذا بدوره يمكن أن يساعد في دعم التعلم الاستقصائي بين المتعلمين/المواطنين. من خلال تطبيق هذه الطريقة، يمكن للمتعلمين/المواطنين اكتساب فهم أعمق وأكثر شمولاً لسبب وقوع الأحداث أو الحالات كما حصلت. كما تتيح دراسة الحالة توليد واختبار الفرضيات.

على سبيل المثال، يمكن للمتعلمين/المواطنين إجراء دراسة حالة حول كيفية قيام الدراية الإعلامية والمعلوماتية ببناء قدرة الناس على الصمود في وجه المعلومات الخاطئة والمعلومات المضللة في مجتمع معين؛ أو حالات الانتهاكات الأخلاقية في استخدام الذكاء الاصطناعي؛ أو استراتيجيات الحملات التسويقية الناجحة لمنتج رقمي أو إعلامي رفيع المستوى؛ أو موضوعة المنتجات أو الرعاية «الخفية» لتأييد «المؤثرين» لمنتجات معينة.

V. التعلم التعاوني

يشير التعلم التعاوني إلى النهج التعليمي الذي يجمع المتعلمين/المواطنين معاً للعمل من أجل تحقيق الأهداف المشتركة. يمكن أن يتراوح التعلم التعاوني من العمل المقترن البسيط إلى الأنماط الأكثر تعقيداً مثل التعلم من خلال مشروع، والتعلم من الأحجية، واستجواب الأقران الموجه، والتعليم المتبادل، وكلها تهدف إلى تحقيق مكاسب تعليمية مثل تطوير التفاهات المفاهيمية والتفكير بالترتيب الأعلى ومهارات التعامل مع الآخرين

بشكل أفضل، ومواقف أكثر إيجابية تجاه المدارس والذات، واستكشاف كيفية إدارة عدم التجانس الأكاديمي في أماكن التعلم مع مجموعة واسعة من الإنجاز في المهارات الأساسية. هذه طريقة مناسبة في تعلم وتعليم الدراية الإعلامية والمعلوماتية لأنها تتطلب تبادل الأفكار والتعلم من بعضها البعض.

يمكن أن تكون أمثلة على التعلم التعاوني المطبق على الدراية الإعلامية والمعلوماتية العمل بشكل تعاوني في مساحة ويكي أو العمل المشترك في مبادرات وفعاليات اليونسكو على وسائل التواصل الاجتماعي.

VI. التحليل النصي

يمكن للمتعلمين/المواطنين تعلم إجراء تحليل نصي من خلال تحديد الرموز والاتفاقيات من مختلف الأنواع (المرئية والمطبوعة والشفوية وما إلى ذلك). إنه تحليل سيميائي، يهدف إلى الوصول إلى مزيد من الفهم للمفاهيم الأساسية في نوع الاتصال الذي يتم فحصه. من خلال هذه الطريقة، يكتسب المتعلمون/المواطنون المعرفة لتحديد كيفية استخدام اللغة، بالإضافة إلى الرموز والاتفاقيات المرئية الأخرى، لإنشاء أنواع معينة من التمثيلات التي تجذب جماهير معينة. يتم تعليم المتعلمين/المواطنين لتحديد الترميز «التقني»، «الرمزي» و«السردى» من أي نوع من النصوص. كما تغطي هذه العملية تقنيات مثل التحليل المرئي/الصورة. يمكن تطبيق هذا النوع من التحليل النصي على سياقات أمثلة واقعية، ويخدم غرضاً إعلامياً يتجاوز التمرين الأكاديمي.

على سبيل المثال: يمكن أن يطلب من المتعلمين/المواطنين اختيار جزء من المحتوى الذي يهمهم. قد يكون هذا مقالاً إخبارياً أو مقطع فيديو على يوتيوب أو مقطع فيديو من مصدر إخباري عبر الإنترنت. يمكن للمتعلمين/المواطنين بعد ذلك العمل في مجموعات، مع التوجيه، لتحليل الغرض من المحتوى، مع مراعاة المعلومات المتعلقة بالمؤلف، والميزات التقنية/النصية، والجمهور المستهدف والسياق العام.

VII. التحليل السياقي

يُعلم هذا النهج المتعلمين/المواطنين كيفية إجراء تحليل سياقي أساسي لمحتوى وقضايا ومواقف وأحداث محددة، على سبيل المثال فيما يتعلق بموفاي المحتوى أو المؤسسات. يمكن للمتعلمين/المواطنين على سبيل المثال تعلم كيفية تحليل النص (بأي شكل من الأشكال) فيما يتعلق ببيئته أو سياقه التاريخي أو الثقافي أو الظرفي أو الاجتماعي. يهتم التحليل السياقي أيضاً بجودة المحتوى/النص فيما يتعلق بالحجج والتماسك والمنطق والأدلة الداعمة وما إلى ذلك. ويمكن لهذا النهج أن يبرز بشكل ملحوظ الأبعاد المتعلقة بالعلاقات بين الجنسين، والاقتصاد السياسي، والاعتبارات الثقافية، وما إلى ذلك.

يمكن أن تشمل أمثلة التحليل السياقي وعلم أصول التدريس مساعدة المتعلمين/المواطنين على اكتساب المعرفة حول أنظمة تصنيف الأفلام والتلفزيون وألعاب الفيديو التي تعمل في بلدان معينة؛ أو حول كيفية ارتباط ملكية وسائل الإعلام والاتصالات الرقمية وتركيزها بمسائل الديمقراطية وحرية التعبير.

VIII. الترجمات

يمكن أن يتخذ هذا النهج التربوي أشكالاً مختلفة ويمكن استخدامه في مجموعة متنوعة من إعدادات المحتوى. يمكن للمتعلمين/المواطنين، على سبيل المثال، اختيار مقال صحفي حول حادث في مجتمعهم وتحويله إلى بودكاست أو قصة إخبارية إذاعية، أو إلى تنسيق مناسب للنشر على وسائل التواصل الاجتماعي. مثال آخر هو مشاهدة مقطع قصير.

من فيلم للأطفال، ومن ثم العمل في مجموعات صغيرة لرسم القصة المصورة للتسلسل المختار، وتحديد لقطات معينة، والزوايا والنقلات.

تشمل الأمثلة الأخرى توجيه المتعلمين/المواطنين لتحويل قصة خيالية إلى لوحة عمل ليتم تصويرها؛ أو لجمع مجموعة واسعة من المواد المرئية الموجودة المتعلقة بحياة شخص معين، واستخدامها كنقطة انطلاق للتخطيط وصنع فيلم وثائقي قصير.

IX. المحاكاة

كثيراً ما تستخدم المحاكاة كنهج تربوي في المناهج التعليمية للأفلام ووسائل الإعلام والاتصالات الرقمية. يستخدم المعلم المحاكاة ليظهر للمتعلمين/المواطنين كيف تبدو وسائل الإعلام والتعلم الرقمي. أي أن المربي يتولى دور المتعلمين/المواطنين، ويعمل المتدربون كمعلمين، على الأقل من حيث إكمال الأنشطة. ثم تتم مناقشة هذه الاستراتيجية مع المتعلمين، كجزء مهم من العملية التربوية.

ومن الأمثلة على هذا النهج: قيام المتعلمين/المواطنين بدور فريق فيلم وثائقي ينتج برنامجاً تلفزيونياً موجهاً للشباب، أو دور الصحفيين الإذاعيين/عبر الإنترنت الذين يقابلون شخصاً ما من أجل بودكاست. يمكنهم أيضاً محاكاة كونهم مجموعة من الجهات الفاعلة تستعد لتصوير مقاطع فيديو ترويجية حول قضايا التنمية المستدامة.

X. الإنتاج

ينطوي هذا النهج على التعلم بالممارسة، وهو جانب رئيسي من جوانب اكتساب المعرفة في القرن الواحد والعشرين. وهو يشجع المتعلمين/المواطنين على استكشاف التعلم على مستوى عميق وذات مغزى. يوفر إنتاج المحتوى للمتعلمين/المواطنين الفرصة للانغماس في التعلم من خلال الاستكشاف والفعل. من خلال إنتاج النصوص (على سبيل المثال للصوت والفيديو وتسيقات الكتابة المختلفة والرسوم المتحركة)، يمكن للمتعلمين/المواطنين استكشاف إبداعهم وأصواتهم الخاصة، لتطوير أفكارهم ووجهات نظرهم وصياغتها والتعبير عنها.

كمثال على هذا النهج، يمكن للمتعلمين/المواطنين استخدام برنامج صناعة أفلام مجاني ومفتوح المصدر لعمل قصة رقمية مدتها دقيقة واحدة حول قضية بيئية أو أي موضوع آخر محل اهتمام.

XI. الاستقصاء النقدي

في التعليم، تنص النظرية النقدية²⁹ على عملية متكاملة وغير خطية في كثير من الأحيان للبحث عن المحتوى وجمعه وتقييمه أو تقويمه من مصادر ووجهات نظر متعددة، من أجل الوصول إلى فهم وتحليل شامل ومنهجي، بهدف توليد معارف وأفكار وتطبيقات ومسارات جديدة لأسئلة بحثية جديدة. يلفت التحقيق النقدي الانتباه إلى المنطق والأدلة والبنية والتأكيد والافتراضات داخل المحتوى.

29. يرجى مراجعة كاري د. ويفر وجين ه. توتن (2014) The Critical Inquiry Imperative: Information Literacy and Critical Inquiry as Complementary Concepts in Higher Education, College & Undergraduate Libraries, 21:2, 136-144, DOI: 10.1080/10691316.2014.906779. يرجى أيضاً مراجعة برايوجي، سيفول ويوانيتا، ليني وواسيس، واسيس. (2018). Critical Inquiry. Based Learning: A Model of Learning to Promote Critical Thinking Among Prospective Teachers of Physic التركية. 10.12973/tused.10220a (15). يرجى أيضاً مراجعة دوغلاس، كيلنر وشير، جيف. (2007). الدراية الإعلامية الحرجة ليست خياراً. تحقيق التعلم. 10.1007/s11519-007-0004-2. 1. 59-69.

XII. المنهجية الحوارية أو الاستقصائية

يقع الاستقصاء الحواري في الثقافة واللغة والسياسة والمواضيع للمواطنين والمتعلمين والمعلمين. وهو، إلى حد ما، مرتبط بالظواهرات، لأنه يعتمد على خبرة الناس ومستويات معرفتهم بالأشياء أو المواقف أو الأحداث أو مواد الدراسة. على سبيل المثال، عادة ما ترتبط لعبة محبوبة أو فيلم أو برنامج تلفزيوني أو فيديو عبر وسائل التواصل الاجتماعي أو كتاب أو مجلة أو تقرير إخباري أو محتوى آخر بجوانب من الثقافة الجماهيرية الأوسع. من خلال تطبيق هذه الطريقة، يقيم المتعلمون والمعلمون هذا الرابط، ويكتبون أو يتكلمون عن هذه النصوص و/أو الأحداث بالاعتماد على تجربة شخصية من حياتهم اليومية. تنتقل العملية من وجهات نظر ذاتية إلى أبعاد نقدية عالمية، مع مراعاة وجهات نظر المجتمع الأوسع والتاريخ والمواطنة العالمية. يتعلق الأمر بما يسميه بعض الخبراء الثقافة أو النظرية التشاركية بالإضافة إلى التربية على المواطنة العالمية والمواطنة الرقمية. من خلال القيام بذلك، يتفاعل المواطنون أو المتعلمون أو المعلمون مع المؤلف وغير المؤلف بالتتابع أو بشكل متزامن، مع التعرف على العلاقة بين الاثنين من خلال عملية التفاعل الاجتماعي.

ملحق: مجموعة مختارة من الدراية الإعلامية والمعلوماتية وموارد أخرى

يسرد هذا الملحق 16 مورداً مختلفاً لجهة الدراية الإعلامية والمعلوماتية ذات الصلة بالمحتوى المبينة في هذا المنهج.

أ. مسودة المعايير التوجيهية لمنهج الدراية الإعلامية والمعلوماتية

تتضمن هذه الوثيقة وصفاً «لتوصيات بلغراد بشأن مشروع المعايير المتعلقة بالمبادئ التوجيهية لمنهج الدراية الإعلامية والمعلوماتية»، وتحدد عملية ترمي إلى مواصلة التشاور بين أصحاب المصلحة المتعددين بشأن مشروع المعايير المتعلقة بالمبادئ التوجيهية لمنهج الدراية الإعلامية والمعلوماتية. وهي تهدف إلى توجيه تطوير مناهج الدراية الإعلامية والمعلوماتية وتنفيذها من قبل أصحاب المصلحة في البلدان في جميع أنحاء العالم. يتطلب تحقيق الدراية الإعلامية والمعلوماتية للجميع إدماجها في جميع مستويات التعليم والتعلم النظامي وغير النظامي وغير الرسمي. الفئات المستهدفة الرئيسية لهذه الوثيقة هي واضعي السياسات المسؤولين عن تطوير المناهج والبرامج المتعلقة بالدراية الإعلامية والمعلوماتية، ومطوري المناهج ومخططيها، والمعلمين، وخبراء الدراية الإعلامية والمعلوماتية والممارسين الذين ينفذون المناهج المتعلقة بالدراية الإعلامية والمعلوماتية.

https://en.unesco.org/sites/default/files/belgrade_recommendations_on_draft_global_standards_for_mil_curricula_guidelines_12_november.pdf

II. الدراية الإعلامية والمعلوماتية: المبادئ التوجيهية للسياسة والاستراتيجية

في مجتمعات المعرفة المتطورة اليوم، بعض الناس مثقلة بالمحتوى بينما البعض الآخر في حاجة ماسة إلى معلومات موثوقة. في كل مكان، يتوق الناس للتعبير عن أنفسهم بحرية، والمشاركة بنشاط في عمليات الحكم والتبادلات الثقافية. توفر الدراية الإعلامية والمعلوماتية لجميع المواطنين الكفاءات الحاسمة للازدهار في هذا الصدد، لا سيما في سياق القرن الواحد والعشرين.

إدراكاً من اليونسكو بأن تحقيق هدف الدراية الإعلامية والمعلوماتية للجميع سيتطلب إدماجه في السياسات الوطنية، نشرت اليونسكو في عام 2013 المبادئ التوجيهية لسياسة واستراتيجية الدراية الإعلامية والمعلوماتية.

كما تلحظ البروفيسورة أولا كارلسون، مديرة مركز معلومات بلدان الشمال الأوروبي لبحوث الإعلام والاتصال، في مقدمتها، «هذا المنشور ذو أهمية حيوية في تحسين الجهود الرامية إلى تعزيز الدراية الإعلامية والمعلوماتية على الصعيدين الوطني والإقليمي».

تنقسم المبادئ التوجيهية إلى قسمين. الأول هو موجز سياسة الدراية الإعلامية والمعلوماتية، مصمم لإطلاع صانعي السياسات وصانعي القرار لجهة تطوير سياسات الدراية الإعلامية والمعلوماتية، وهو أيضاً بمثابة موجز للمنشور. وينقسم الجزء 2 إلى عدة فصول شاملة، يناقش ما يلي: (1) كيفية إدراج الدراية الإعلامية والمعلوماتية كأداة للتنمية؛ (2) الأطر المفاهيمية لسياسات واستراتيجيات الدراية الإعلامية والمعلوماتية؛ (3) نموذج سياسة واستراتيجيات الدراية الإعلامية والمعلوماتية التي يمكن تكييفها مع صنع السياسات على المستوى الوطني من قبل البلدان في جميع أنحاء العالم.

<https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000225606>

III. الإطار العالمي لتقييم الدراية الإعلامية والمعلوماتية: جاهزية البلدان وكفاءاتها

ويوفر إطار تقييم برنامج الدراية الإعلامية والمعلوماتية إرشادات منهجية لعملية التكيف الوطنية، مع ست مراحل وأدوات عملية مختلفة. يمكن لنتائج التقييم أن تتيح للبلدان اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن التدخلات الرامية إلى زيادة تطوير نظام المعلومات والاتصالات من خلال تعزيز بيئة تمكينية وتعزيز كفاءات المواطنين. يرد وصف لإطار تقييم الدراية الإعلامية والمعلوماتية من حيث أهدافه الرئيسية وهيكله ومعايير أخرى للقياسات على الصعيد الوطني. يتضمن موجز الجاهزية القطرية للوسائل المتعددة مؤشرات نوعية وكمية: وسائل الإعلام والمعلومات في مجال التعليم، وسياسة الدراية الإعلامية والمعلوماتية، ووسائل الإعلام وتوفير المعلومات، ووسائل الإعلام والوصول إلى المعلومات واستخدامها، بما في ذلك في أوساط المجتمع المدني.

كما تستعرض الوثيقة مصفوفة كفاءات الدراية الإعلامية والمعلوماتية وتكوينها (مكونات الدراية الإعلامية والمعلوماتية، ومسائل الدراية الإعلامية والمعلوماتية، والكفاءات، ومعايير الأداء، ومستويات الكفاءة). بالإضافة إلى ذلك، فإنها تقيم الكفاءات الفردية والمؤسسية على حد سواء، وتستهدف بشكل خاص المعلمين في الخدمة وخلال التدريب. يمكن أن تعكس كفاءات الدراية الإعلامية والمعلوماتية العوامل الوطنية السياقية التي تسهل خلق بيئة تمكينية ومواتية لجهة الدراية الإعلامية والمعلوماتية. وأخيراً، فإنها توفر التوجيه المنهجي والتوصيات العملية لإجراء تقييم الدراية الإعلامية والمعلوماتية على المستوى الوطني. <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000224655>

VI. الدراية الإعلامية والمعلوماتية في الصحافة: كتيب للصحفيين ومعلمي الصحافة

نشرت اليونسكو كتيباً للصحفيين ومدرسي الصحافة بعنوان «الدراية الإعلامية والمعلوماتية في الصحافة» بأربع لغات (الإنكليزية والكاراكالبالك والروسية والأوزبكية).

يُعدّ هذا المنشور أداة عملية للصحفيين في ممارسة مهنتهم، ولا سيما من حيث صلته بالدراية الإعلامية والمعلوماتية.

يتضمن الدليل كلاً من المواد النظرية، فضلاً عن التمارين، ودراسات الحالة والأدوات العملية للمساعدة في تعزيز فهم أعمق للمعرفة النظرية، ودعم ترجمتها إلى واقع عملي. يتناول الدليل مفهوم «الأخبار الزائفة» (لا يشجع على استخدام هذا المصطلح بما أنه إذا كان المحتوى مزيفاً فهو ليس أخباراً) والمعلومات الخاطئة، ويوفر إطاراً مفاهيمياً للدراية الإعلامية والمعلوماتية ويؤكد على صلتها وأهميتها بالصحافة، ويستكشف مبادئ وأدوار الدراية الإعلامية والمعلوماتية في تعليم الصحافة. وبالإضافة إلى ذلك، يغطي الكتيب مواضيع مثل الأخلاقيات على شبكة الإنترنت، وحقوق الإنسان والعمل مع المصادر، في جمع ومعالجة المعلومات، وطرق التحقق من المعلومات الموثوقة وتقديمها، وتحديد المعلومات النصية أو المرئية المزيفة أو الخاطئة أو التي تمّ التلاعب بها.

كتيب متوفر باللغات العربية، الروسية، الأوزبكية، وكازاخستان

<https://en.unesco.org/news/unesco-promotes-media-and-information-literacy-support-media-development-uzbekistan>

٧. الصحافة، «الأخبار الزائفة» والمعلومات المضلّة: كتيب لتعليم وتدريب الصحافة

يستكشف هذا الكتيب، الذي كتبه خبراء في مكافحة المعلومات المضلّة، طبيعة الصحافة من خلال وحدات حول أسباب أهمية الثقة؛ التفكير بشكل نقدي حول كيف أن التكنولوجيا الرقمية والمنصات الاجتماعية هي قنوات للمحتوى الكاذب والمضلّل؛ محاربة المعلومات المضلّة والمعلومات الخاطئة من خلال الدراية الإعلامية والمعلوماتية؛ أسس التحقق من الوقائع؛ التحقق من وسائل التواصل الاجتماعي ومكافحة الإساءة عبر الإنترنت.

يعدّ هذا المنهج النموذجي إضافة أساسية لمناهج التدريس لجميع مدرسي الصحافة، بالإضافة إلى الصحفيين والمحررين الممارسين المهتمين بالمعلومات وكيفية مشاركتها وكيفية استخدامها. من الأهمية بمكان أن يفهم أولئك الذين يمارسون الصحافة التهديدات الجديدة للمعلومات الموثوقة وأن يبلغوا عنها. كما سيرى الأحزاب السياسية والمهنيين الصحفيين ورجال الأعمال والعلماء ومراقبي الانتخابات وغيرهم أنه مفيد. وهو متوفر بثلاث وعشرين لغة. <https://en.unesco.org/fightfakenews>

١٤. العمل المتوازن: مكافحة التضليل الرقمي مع احترام حرية التعبير

في عام 2020، أطلقت لجنة النطاق العريض المعنية بالتنمية المستدامة، التي شاركت في تأسيسها اليونسكو والاتحاد الدولي للاتصالات، دراسة شاملة حول أحد أكثر التحديات تعقيداً في العالم: «العمل المتوازن: مكافحة التضليل الرقمي مع احترام حرية التعبير». هذه الدراسة فريدة من نوعها في نطاقها العالمي وشموليتها، ولكنها أيضاً ذات توجه عملي للغاية، مع مجموعة من التوصيات القابلة للتنفيذ الخاصة بقطاع معين وإطار من 23 نقطة لاختبار الاستجابات للمعلومات المضلّة.

تتناول التحليلات والتوصيات المستهدفة دورة حياة المعلومات الخاطئة والمعلومات المضلّة عبر الإنترنت: من الإنتاج إلى الإرسال، والاستقبال والاستسّاخ. سوف يجد القراء حزم الفصل التي ذات أهمية خاصة لجهة:

- المشرعون وصانعو السياسات (حملات مكافحة التضليل، الاستجابات الخاصة بالانتخابات، إطار تقييم حرية التعبير)

- شركات الإنترنت والمنتجون والموزعون (تنظيم المحتوى، التقنية والخوارزمية، سياسة الإعلان، الاستجابة لإزالة النقود)
- الصحفيون والباحثون الاستقصائيون ومدققو الحقائق
- الجامعات والباحثون التطبيقيون والتجريبيون
- الفئات المستهدفة الأخرى (الاستجابات التعليمية والأخلاقية والمعمارية ولجهة التمكين والمصادقية).

تم تنظيم النتائج في تصنيف من 11 فئة مختلفة من الردود على المعلومات الخاطئة والمعلومات المضللة - تتراوح من الرصد والاستجابات الاستفسارية، مروراً بالتدابير السياسية والتشريعية، الخطوات التكنولوجية والنهج التعليمية. لكل فئة من فئات الاستجابة، سيجد القارئ وصفاً للعمل الذي يتم القيام به في جميع أنحاء العالم، من خلال أي جهات فاعلة، وكيف يتم تمويله ومن أو ما هو مستهدف. ويحلل التقرير كذلك الافتراضات ونظريات التغيير الكامنة وراء هذه الاستجابات، مع تقييم التحديات والفرص. كما يتم تقييم كل فئة من فئات الاستجابة من حيث تقاطعاتها مع حق الإنسان العالمي في حرية التعبير، مع التركيز بشكل خاص على حرية الصحافة والوصول إلى المعلومات. أخيراً، يتم تقديم دراسات حالة حول الاستجابات للمعلومات الخاطئة والمعلومات المضللة حول كوفيد-19 ضمن كل فئة. في صلب هذا المنتج المعرفي تكمن الحاجة إلى، وقيمة، تحقيق التوازن بين الاستجابات للتضليل مع احترام حرية التعبير. يوضح لنا البحث أنه يمكن القيام بذلك.

https://www.broadbandcommission.org/Documents/working-groups/FoE_Disinfo_Report.pdf

II. المشاركة التحويلية للتعليم والتعلم

في السنوات الأخيرة، رأينا المتعلمين الصغار يتخذون إجراءات للتأثير على المجتمعات المحلية أو الوطنية أو العالمية في مجموعة من القضايا، من العنف المسلح في المدرسة إلى تغير المناخ. وفي الوقت نفسه، أعرب متعلمون صغار آخرون عن رغبتهم في المساهمة في العمليات التحويلية ولكنهم أعربوا عن افتقارهم إلى المعرفة والدراية للقيام بذلك. يؤكد هذا الوضع الحاجة الملحة لفهم مختلف أشكال المشاركة التحويلية التي يقوم بها صغار المتعلمين، لا سيما فيما يتعلق بدور التعليم.

بناء على الغاية 4.7 من هدف التنمية المستدامة 4 بشأن التعليم، تدعم اليونسكو الدول الأعضاء في المضي قدماً في التربية على المواطنة العالمية والتعليم من أجل التنمية المستدامة، لتمكين المتعلمين من تولي أدوار نشطة وخاضعة للمساءلة وفعالة لمواجهة التحديات على المستويات المحلية والوطنية والعالمية.

في حين أن هناك مجموعة كبيرة من المؤلفات حول المواطنة والتربية المدنية، إلا أن هناك وضوحاً أقل حول معنى «المشاركة التحويلية المسؤولة» للمتعلمين الصغار فيما يتعلق بالتربية على المواطنة العالمية والتعليم من أجل التنمية المستدامة - لا سيما أنواع المشاركة التحويلية ومعنى «المسؤولية».

لمزيد من الفهم للعلاقة بين مشاركة المتعلمين والتعليم، يمكننا المساعدة في توضيح المعرفة والمهارات والكفاءات التي قد توفرها المدارس، وكذلك كيف يمكن أن يختلف دور التعليم حسب السياق.

<https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000368961?locale=fr>

IIIV. دورة عبر الإنترنت حول التربية على المواطنة العالمية للمربين/المعلمين

إذا كنت في مساحات تعليمية، فيمكنك المشاركة من خلال الدورات والموارد عبر الإنترنت التي طورها معهد المهاتما غاندي للتربية من أجل السلام والتنمية المستدامة التابع لليونسكو:

<https://mgiep.unesco.org/cit>

<https://mgiep.unesco.org/article/empowering-learners-through-unesco-mgiep-s-indigenously-designed-learning-platform-framerspace>

<https://mgiep.unesco.org/global-citizenship>

واحدة من الموارد الأساسية المتاحة في مجموعة الأدوات هذه هي Rethinking Learning - A Review of Social and Emotional Learning for Education Systems. <https://mgiep.unesco.org/>

XI. التربية الإعلامية: عدة للمعلمين والطلاب وأولياء الأمور والمهنيين

هذه العدة التعليمية الإعلامية، التي نشرتها اليونسكو والمتاحة باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية، هي في جزء منها نتاج مشروع منتور (MENTOR) الذي أطلقته اليونسكو وبدعم من المفوضية الأوروبية، كمحاولة أولى لتطوير حزمة أدوات شاملة في مجال الدراية الإعلامية والمعلوماتية.

تشمل الأسئلة التي تتناولها الحزمة: ما الذي يجب أن يدخل ضمن التربية الإعلامية؟ من يجب أن يقدمها؟ كيف ينبغي أن تدرج في المناهج الدراسية؟ ما بعد المدارس، هل للعائلات رأي في الأمر؟ هل يجب أن يشارك المحترفون دائماً وكيف؟ ما هي الاستراتيجيات التي يمكن أن يتبناها الجمهور للتعامل مع فوائد وقيود وسائل الإعلام؟

تتضمن الحزمة اقتراحاً لمنهاج معياري، وكتيب للمعلمين، وكتيب للطلاب، وكتيب لأولياء الأمور، وكتيب للعلاقات الأخلاقية مع المهنيين، وكتيب للدراية على الإنترنت.

<http://unesdoc.unesco.org/images/0014/001492/149278e.pdf>

X. مؤشرات اليونسكو لتطوير وسائل الإعلام

مؤشرات اليونسكو لتطوير وسائل الإعلام هي مجموعة من المؤشرات المتفق عليها دولياً، مترجمة إلى العديد من اللغات، لتقييم الظروف اللازمة لوسائل الإعلام والخدمات الإعلامية لأداء وظائف الخدمة العامة. تساعد المؤشرات على دراسة الفئات الخمس المتشابهة التالية من الشروط: نظام التنظيم؛ وتعدد وسائل الإعلام وتنوعها؛ ووسائل الإعلام كمنبر للخطاب الديمقراطي؛ وبناء القدرات المهنية؛ والقدرات البنيوية الأساسية. يوفر هذا المورد إطاراً لفهم النظم البيئية لوسائل الإعلام بشكل عام. حتى الآن، أصدر 20 بلداً تقارير ملموسة لتقييم ميدياسكابي الوطنية.

IX. الاجتماع الدولي حول التربية الإعلامية – التقدم، العقبات، الاتجاهات الجديدة منذ غرونوالد: نحو معايير تقييم جديدة؟

قد نظمت اللجنة الفرنسية لليونسكو هذا الاجتماع الدولي في باريس في حزيران/يونيو 2007، بالشراكة مع اليونسكو، وبدعم من وزارة التعليم الفرنسية ومجلس أوروبا.

http://www.unesco.org/new/fileadmin/MULTIMEDIA/HQ/CI/CI/pdf/theme_media_literacy_grunwald_declaration.pdf

XII. التمكين من خلال التربية الإعلامية

وقد أنتج هذا المنشور المركز الإعلامي لبلدان الشمال لبحوث وسائط الإعلام والاتصالات، وغرفة المقاصة الدولية، وجامعة غوتنبورغ، بدعم من اليونسكو. يستند الكتاب إلى المؤتمر الدولي الأول حول التربية الإعلامية الذي عقد في الرياض في آذار/مارس 2007، والذي حظي أيضاً بدعم من اليونسكو، وإلى الاجتماع الدولي المذكور أعلاه حول التربية الإعلامية: التقدم، العقبات، الاتجاهات الجديدة منذ غرونوالد: نحو معايير تقييم جديدة، الذي عقد في باريس، حزيران/يونيو 2007.

عند مناقشة القضايا المتعلقة بالديمقراطية والتنمية، غالباً ما ننسى أن المواطنين الملمين بوسائل الإعلام هم شرط مسبق. وبعبارة أخرى، فإن أحد الشروط الأساسية الهامة لتمكين المواطنين هو بذل جهود متضافرة لتحسين الدراية الإعلامية والمعلوماتية – وهي مهارات تساعد على تعزيز القدرات الأساسية ومهارات التواصل التي تمكن الفرد من استخدام وسائل الإعلام والاتصال كأدوات ووسيلة للتعبير عن عمليات التنمية والتغيير الاجتماعي، وتحسين الحياة اليومية وتمكين الناس من التأثير في حياتهم.

يحتاج جميع المواطنين إلى الدراية الإعلامية والمعلوماتية، وهو أمر ذو أهمية حاسمة للجيل الأصغر سناً – سواء في دورهم كمواطنين أو كمشاركين في المجتمع، وفي تعلمهم وتعبيرهم الثقافي وتحقيقهم الذاتي. يعد التعليم الإعلامي عنصراً أساسياً في الجهود المبذولة لتحقيق مجتمع تتمتع بالدراية الإعلامية والمعلوماتية. ولكن عندما تناقش قضايا مثل هذه، يكون في كثير من الأحيان الإطار المرجعي هو الثقافة الإعلامية في العالم الغربي. هناك حاجة ملحة لأن يفتح جدول الأعمال أكثر بكثير على الأفكار غير الغربية والمقاربات بين الثقافات مما هو عليه الحال في الوقت الحاضر. إن التدويل أمر يُثري العملية وضروري في ما يتعلق بمصلحتنا المشتركة في نماذج أوسع وأكثر شمولاً.

<https://www.nordicom.gu.se/en/publikationer/empowerment-through-media-education>

XIII. فهم الدراية المعلوماتية: مرحلة تمهيدية

يقدم هذا المنشور، الصادر في عام 2008 عن برنامج المعلومات للجميع التابع لليونسكو، رؤى حول المراحل الأساسية لإنجاز الدراية المعلوماتية، التي تعد أحد أبعاد الدراية الإعلامية والمعلوماتية، بطريقة سهلة الفهم وغير تقنية.

يستهدف المنشور جمهوراً متنوعاً، من المسؤولين الحكوميين، وموظفي الخدمة المدنية الحكومية البيئية، المهنيين في مجال الإعلام والمعلمين إلى مدراء الموارد البشرية في المنظمات الربحية وغير الربحية على حد سواء. وفيما يلي مقتطفات من المنشور:

«على مدار حياتك، كلما تعلمت أكثر وبالتالي عرفت أكثر، ولكن بشكل خاص كلما أتقنت واعتمدت مهارات التعلم المتقن والعادات والمواقف – واكتشفت كيف، ومن أين، ومن من، ومتى تبحث عن وتستخرج المعلومات التي تحتاج إليها [...] – كلما تزداد درايتك المعلوماتية.

إن كفاءتك في تطبيق واستخدام تلك المهارات والعادات والمواقف ستمكنك من اتخاذ قرارات أسلم وأكثر توقيتاً للتعامل مع مشاكل صحتك الشخصية والعائلية ورفاهك، وتعليمك، والمشاكل المتعلقة بالوظيفة، والمواطنة وغيرها من التحديات». <http://unesdoc.unesco.org/images/0015/001570/157020e.pdf>

VIX. كنت لأحمر خجلاً لو كان بإمكانني ذلك: سد الثغرات الجندرية في المهارات الرقمية من خلال التعليم

يشارك هذا المنشور استراتيجيات لسد الفجوات الجندرية في المهارات الرقمية من خلال التعليم. يحتوي على ثلاثة أجزاء: ورقة سياسة وورقتين بحثيتين. يمكن بسهولة تطبيق الأفكار والتوصيات الواردة في هذا المورد على الدراية الإعلامية والمعلوماتية كأداة لتعزيز المساواة بين الجنسين.

توضح ورقة السياسة استمرار وشدة الفجوة بين الجنسين في المهارات الرقمية، وتوفر الأساس المنطقي للتدخلات، وتقدم توصيات لمنح النساء والفتيات فرصاً متساوية لتطوير المهارات الرقمية وتعزيزها.

تتناول الورقة البحثية الأولى «مفارقة المساواة بين الجنسين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات»، وخلصت اليونسكو إلى أن البلدان التي تتمتع بأعلى مستويات من المساواة بين الجنسين، مثل العديد من البلدان في أوروبا، لديها أيضاً أدنى نسب من النساء اللاتي يحصلن على درجات متقدمة في علوم الكمبيوتر والمواد ذات الصلة.

تتناول الورقة البحثية الثانية كيفية دعم التحيزات الجندرية الضارة من خلال المساعدين الصوتيين للذكاء الاصطناعي. تقدم توصيات لضمان أن استمرار انتشار واستخدام المساعدين الرقميين لا يؤدي إلى تفاقم الانقسامات بين الجنسين ونشر القوالب النمطية القائمة على النوع الاجتماعي.

<https://en.unesco.org/ld-blush-if-i-could>

XV. النوع الاجتماعي والإعلام وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات: مقاربات جديدة للبحث والتعليم والتدريب

كثيراً ما يكون من الصعب تحديد ومقارنة مختلف موارد التدريب والفرص المتعلقة بالمساواة بين الجنسين في وسائل الإعلام وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. يستجيب هذا المورد لهذا التحدي بمجموعة من المناهج وأفكار التدريب لاعتمادها وتكييفها. ويربط هذا المورد بين الميادين التعليمية والمهنية وميادين السياسات من أجل تحسين المساواة بين الجنسين في وسائل الإعلام ومن خلالها. هو من إنتاج شبكة برنامج توأمة الجامعات وربطها الشبكي التابع لليونسكو المعني بالشؤون الجندرية ووسائل الإعلام وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، في إطار التحالف العالمي المعني بالإعلام والشؤون الجندرية – وهو تحالف أطلقته اليونسكو في عام 2014.

<https://en.unesco.org/gamagandunitwin>

XVI. معايير كفاءة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمربين

استجابة للحاجة إلى معايير لمساعدة قطاعات التعليم الوطني على الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، تعاونت اليونسكو مع سيسكو وإنتل ومايكروسوفت، وكذلك مع الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم ومعهد فرجينيا للفنون التطبيقية وجامعة ولاية فرجينيا المتعددة التقنيات، لوضع مشروع معايير كفاءة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمعلمين.

الهدف من مشروع معايير الكفاءات للمعلمين هو توفير التوجيه حول كيفية تحسين ممارسات المعلمين من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإعطاء بعد جديد لمهاراتهم، بغض النظر عن موقع الفصل الدراسي – مما يؤدي إلى تعليم أفضل ومتعلمين ذوي مهارات عالية.

يتكون منشور معايير كفاءة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمعلمين من مجموعة من ثلاثة كتيبات تشمل:

- إطار سياساتي يشرح الأساس المنطقي لمشروع معايير الكفاءات للمعلمين وهيكله ونهجه
<http://unesdoc.unesco.org/images/0015/001562/156207e.pdf>
- هيكل مكونات معايير الكفاءة، والذي يجمع بين مكونات الإصلاح التعليمي مع نهج السياسات المختلفة لإنشاء مصفوفة من مجموعات المهارات للمعلمين
<http://unesdoc.unesco.org/images/0015/001562/156210E.pdf>
- المبادئ التوجيهية للتنفيذ، وتوفير منهج مفصل للمهارات المحددة التي سيتم اكتسابها من قبل المعلمين داخل كل مجموعة من المهارات/المكونات
<http://unesdoc.unesco.org/images/0015/001562/156209E.pdf>

XVII. التعلّم من أجل المستقبل – الكفاءات للتعليم من أجل التنمية المستدامة

ينبغي أن يؤدي التعليم دوراً هاماً في تمكين الناس من العيش معاً بطرق تسهم في التنمية المستدامة. يمكن أن يساهم التعليم في العيش غير المستدام عندما يكون هناك نقص في الفرص للمتعلمين للتشكيك في أنماط حياتهم والنظم والهياكل التي تعزز أنماط الحياة هذه. كما يحدث من خلال إعادة إنتاج نماذج وممارسات غير مستدامة. وبالتالي، فإن إعادة صياغة التنمية تتطلب إعادة توجيه التعليم نحو التنمية المستدامة.

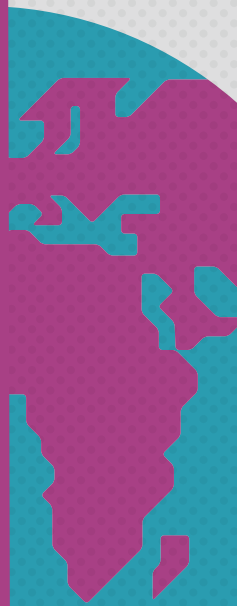
يغطي هذا المورد مجموعة من الكفاءات كأهداف يجب أن يتطلع إليها جميع المعلمين. وفي حين أنه لا ينص على نتائج سلوكية، فإنه يوفر إطاراً للتطوير المهني للمعلمين ويكتسب أهمية خاصة للأفراد والجماعات والمؤسسات التي لها تأثير مضاعف.

<https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000261802>



الجزء 2:

المكوّنات



المقدمة: كيفية استخدام منهج الدراية الإعلامية والمعلوماتية

ترتبط الدراية الإعلامية والمعلوماتية (MIL) بوظيفة مزوّدي المحتوى مثل المكتبات والمحفوظات والمتاحف ووسائل الإعلام وشركات الاتصالات الرقمية التي لها أثر في حياتنا الشخصية وفي التنمية المستدامة وفي المجتمعات الديمقراطية. فهي تعزّز حقوق الفرد في التواصل والتعبير، والبحث عن المعلومات والأفكار وتلقّيها ونقلها. كما تشجّع الدراية الإعلامية والمعلوماتية على تقييم كفاءة مزوّدي المحتوى والمحتوى الذي يقدمونه بناءً على كيفية إنتاجهم، والرسائل والقيم التي ينقلونها، والجمهور المستهدف والغايات المقصودة.

في مجتمع قائم على المعلومات والمعرفة:

- إنّ الاتصالات والمعلومات أمران أساسيان لأهداف التنمية المستدامة والعمليات الديمقراطية
- إنّ مزوّدي المحتوى يساهمون في تكوين التصوّرات والمعتقدات والمواقف
- إنّ الساحة تشهد ازدياداً في المحتوى الذي يولّده المستخدمون، وفي استخدام المساحات الرقمية، وصحافة المواطن، والمعلومات المستمدة من المواطن
- إنّ الدراية الإعلامية والمعلوماتية مهمة لمشاركة المواطنين ونجاحهم في المجتمع

فمن خلال الجمع بين الكفاءات ذات الصلة المتعلقة بالمحتوى ومزوّدي المحتوى والتكنولوجيات لإنتاج المحتوى ونشره، يقدم منهج الدراية الإعلامية والمعلوماتية نهجاً شاملاً أصبح من ضروريات الحياة والعمل اليوم. ويعترف هذا المنهج بالحاجة إلى تعريف موسّع لمصطلح الدراية في هذا السياق. وعلاوة على ذلك، تعترف الدراية الإعلامية والمعلوماتية أيضاً بأدوار المكتبات والمحفوظات والمتاحف كمزودين محتوى مهمين بالإضافة إلى مؤسسات مثل وسائل الإعلام وشركات الإنترنت.

الجمهور المستهدف لمنهج الدراية الإعلامية والمعلوماتية

تشمل المجموعات المستهدفة للمنهج المعلمين والمتعلمين بشكل أساسي. ويُفهم المعلمون والمتعلمون بالمعنى الأوسع للمصطلحين بما يشمل المعلمين في المستوى الثانوي ومستوى التعليم العالي في المقام الأول، والأشخاص المشاركين في التدريب أو التعلم على الأشكال كافة في المنظمات غير الحكومية، أو منظمات المجتمع المدني، أو المراكز المجتمعية، أو وسائل الإعلام، أو المكتبات، أو عبر الإنترنت أو خارجه. وبما أنّ تطوير المنهج جاء بشكل يسمح له بأن يكون قابلاً للتكيف، يمكن أن يستخدمه مختلف أصحاب المصلحة المهتمين بمجال الدراية الإعلامية والمعلوماتية. وقد يحتاج المستخدمون إلى تكييف المحتوى حتّى يكون أكثر ملاءمة أو سهولة للمجموعات المستهدفة المحددة. كما يعتبر المسؤولون الحكوميون والوزارات ومنظمات التنمية الاجتماعية والدولية الأخرى هذا المنهج مهماً أيضاً.

السمات الرئيسية لمنهج الدراية الإعلامية والمعلوماتية

تحاول الدراية الإعلامية والمعلوماتية أن تجمع المجالات التي كانت في السابق منفصلة ومتميزة. وهي تدرك أن التقدم الرقمي قد دفع باتجاه التلاقي بين معالجة المعلومات والكفاءات اللازمة للمشاركة بأنواع مختلفة من المحتوى عبر المنصات ومن خلال مزوذي المحتوى. فمنهج الدراية الإعلامية والمعلوماتية شامل وجامع. وقد تمّ تطويره باتباع مقاربة لا تتأثر بمرور الزمن، وتفتح الباب أمام التكيف. يأتي المنهج على شكل مكونات.

تتضمن المكونات الواردة في وثيقة المنهج هذه الأقسام التالية كافة أو بعضاً منها:

- الخلفية والتعليل
- الموضوعات الرئيسية
- الأهداف التعليمية
- المناهج التربوية وعيّنات عن الأنشطة
- التقييم والتوصيات
- مواضيع لمزيد من الدراسة
- المراجع والمصادر

تحدّد الأهداف التعليمية المبتغيات الرئيسية المطلوبة لكلّ مكون من المكونات للمعلّمين والمتعلّمين بشكل عام. كما أنّها تحدّد الكفاءات (المعرفة والمهارات والسلوكيات والقيم) التي يجب أن يتمتع بها المعلمون والمتعلّمون بعد إكمال كل مكون/وحدة. ففي أيّ خطة تكيف، لا بدّ من أخذ هذه النقاط في الاعتبار في إطار عمل المنهاج والكفاءات ونماذج منهج الدراية الإعلامية والمعلوماتية التي تشكّل جزءاً من هذه الحزمة.

يستكشف قسم الخلفية والتعليل موضوع المكون، ويحدّد المحتوى والسياق ويصفهما. من المهم الإشارة إلى أنّ التعليق لا يهدف أن يكون شاملاً، بل يهدف إلى توضيح الاعتبارات والتوجّهات المحتملة التي قد يستكشفها المستخدمون.

يمكن تطبيق القول نفسه على المناهج التربوية المقترحة وعلى عيّنات الأنشطة التي تمّ تضمينها. فقد جرت بلورتها لتوضيح الطرق العديدة التي يمكن من خلالها إظهار المهارات والمعرفة المكتسبة في كل مكون. في هذا السياق، الرجاء النظر إلى هذه المناهج والأنشطة التربوية على أنها أمثلة فقط. فالمعلّمون مدعوون إلى استخدامها كأساس لإعداد المزيد من الأنشطة ذات الصلة محلياً أو ثقافياً. وبهدف دعم المستخدمين في جهودهم، ستقوم اليونسكو بتحديث نسخة ديناميكية متعدّدة الوسائط على الإنترنت لمنهج الدراية الإعلامية والمعلوماتية والتي ستتضمن قاعدة بيانات متعدّدة الوسائط من الموارد ذات الصلة بالدراية الإعلامية والمعلوماتية، ومخططات للدروس، والأنشطة، إلخ. كما ستقوم اليونسكو باستكشاف رزم الوسائط المتعدّدة التي هي خارج الإنترنت وستحفّز الموارد التعليمية المفتوحة. يرجى الرجوع إلى موقع اليونسكو للمزيد من المعلومات.

يتضمن القسم الخاص بالتقييم والتوصيات اقتراحات لكل من التقييم التكويني والتجميعي. وتهدف هذه التوصيات إلى تسليط الضوء على إمكانية التقييم، التي تشمل التقييم من أجل التعلم، وتقييم التعلم، والتقييم كأمنولة. ترد موضوعات إضافية لدراسة أكثر تعمقاً في حال رغب المستخدمون الذهاب إلى أبعد.

أخيراً، تنتهي المكونات بقسم خاص بالموارد والمراجع الموصى باستخدامها مع المكونات. قد يجد المستخدمون أن لديهم موارد محلية خاصة بهم يرغبون في إضافتها إلى هذه القائمة.

عملية تكيف مناهج الدراية الإعلامية والمعلوماتية: التوصيات

عند العمل على تنفيذ هذا المورد وتكييفه، الرجاء إيلاء الاعتبار للوقائع الموجودة في مجموعة متنوعة من مساحات التعلم – سواء كانت خارج الإنترنت أو عبر الإنترنت أو عن بعد – والأولويات وأهداف المستخدمين أو المؤسسات، والاهتمامات الحالية، ومحتوى البرنامج والأولويات والجداول الزمنية والتوافر والقيود الزمنية. ترد هذه التوصيات كطريقة لضمان أن المنهج يلبي احتياجات المستخدمين المشاركين في أشكال التعلم كافة.

- تحديد مجموعات أصحاب المصلحة الرئيسيين وتشكيل لجنة توجيهية.
- في المراحل الأولى، يجب إجراء مراجعة شاملة لمنهج الدراية الإعلامية والمعلوماتية وإطار عمل المنهاج والكفاءات. سيمكن ذلك المستخدمين من تحديد المجالات ذات الأولوية في المنهاج الدراسي التي يمكن أن تلبي احتياجاتهم على أفضل وجه.
- تقييم للمعرفة الحالية لتحديد إذا كانت المؤسسات والبلدان بحاجة إلى أن يستكمل الأفراد المناهج الدراسية من أجل التأكد مما إذا كانت عناصر الدراية الإعلامية والمعلوماتية مندرجة بالفعل في المنهاج الحالية أم لا. سوف يساعد هذا الأمر بالتأكيد على تجنب التكرار والتداخل غير الضروريين. كما أنه سيساعد على تحديد أي ثغرات يمكن سدها في المناهج والبرامج الحالية من خلال منهج الدراية الإعلامية والمعلوماتية.
- يرجى من كل مؤسسة تحديد أفضل مقاربة لتطبيق الدراية الإعلامية والمعلوماتية، مع مراعاة الوقت المتاح والموارد المطلوبة (بما في ذلك المواد والموظفين). تتضمن الأسئلة الرئيسة التي لا بد من مراعاتها ما يلي: كيف ينبغي تدريس الدراية الإعلامية والمعلوماتية؟ كيف يجب دمجها؟ هل من خبرة في الدراية الإعلامية والمعلوماتية داخل المؤسسة؟ في غياب الخبرة، أين يمكن العثور عليها؟ هل من وصول إلى المواد والموارد اللازمة؟ في خلاف ذلك، أين يمكن إيجادها؟ كيف تؤثر هذه الاحتياجات المحددة على استراتيجية التكيف المرغوبة؟
- إعداد منهج الدراية الإعلامية والمعلوماتية هذا ليكون قابلاً للتكيف. وهذا يعني أن أعداد نسخة مخصصة لمنهج الدراية الإعلامية والمعلوماتية قد يكون أمراً ضرورياً بناءً على الاعتبارات المذكورة أعلاه. يمكن موارد اليونسكو التعليمية المفتوحة (OER) أن تساعد في عملية التكيف الفعلية. فالموارد التعليمية المفتوحة هي مواد تعليمية تم إصدارها بموجب ترخيص ملكية فكرية مثل تراخيص المشاع الإبداعي التي تسمح للآخرين باستخدامها مجاناً. (انظر المربع في نهاية هذا القسم للمزيد من التفاصيل).

- بمجرد تطوير المنهج المعدّل أو الإصدار المكيف، من المهم إجراء اختبار تجريبي. يرجى مراقبة مرحلة الاختبار وتقييم نتائجها.
- بناءً على تقييم التجربة، إجراء المراجعات اللازمة على المناهج المعدّلة، بما في ذلك التوصيات للتنفيذ.
- في هذه المرحلة، سيكون دمج المنهج على مستوى المؤسسة جاهزاً، بناءً على استراتيجية الدمج التي تختارها المؤسسة (انظر أدناه).
- توفير التوثيق والرصد والتقييم للمناهج بشكل مستمر. عند الاقتضاء، استكمال تطوير دراسات الحالة وتوثيقها كطريقة لتبادل أفضل الممارسات وإعلام المجتمع التعليمي الأوسع بالعمل الجاري في مختلف المؤسسات.
- يعتمد مدى التكيف على مجموعة من المتغيرات المذكورة أعلاه تتعلق بصلتها بالمستخدمين أو المجموعات/الجمعيات أو المؤسسات.

استراتيجيات الدمج

ترد الاستراتيجيات التالية لدمج منهج الدراية الإعلامية والمعلوماتية ليتمّ النظر فيها:

- **مقرّر مستقل:** يمكن تقديم منهج الدراية الإعلامية والمعلوماتية كمقرّر مستقل للحصول على الرصيد/الأرصدة المطلوبة. يمكن توفيره كمقرّر إلزامي أو اختياري لمختلف المتعلمين أو المعلمين. بالنسبة للمعلمين الذين هم في الخدمة، يمكن تكيف المناهج الدراسية كبرنامج ينتهي بنيل شهادة لتعزيز المهارات.
- **مقاربة المعاهد:** تشمل هذه المقاربة تجربة تدريبية مكثفة لمدة أسبوع أو أسبوعين، يليها واجب المشروع الذي يتعين على المعلمين إكماله في غضون شهرين إلى ثلاثة أشهر. يمكن أيضاً تقديم الرصيد (الأرصدة) لهذا البرنامج التدريبي.
- **دمج المكونات المتعددة:** يمكن دمج المكونات المختلفة لمنهج الدراية الإعلامية والمعلوماتية في مختلف الدورات التدريبية ذات الصلة المعروضة على المتعلمين والمعلمين. تشمل الأمثلة تكنولوجيا التعليم، الدراية، والدراسات الاجتماعية، والتربية المدنية، إلخ. قد تكون هذه الاستراتيجيات المقترحة هنا الأكثر تعقيداً. ولكي يكون هذا الدمج فعالاً، لا بدّ من التخطيط الدقيق وإيلاء الاعتبار لأهداف البرنامج الشاملة وتقييمه. الرجاء التذكّر أن تركيز الانتباه الذي تتطلبه الدراية الإعلامية والمعلوماتية قد يضيع في مقارنة من هذا القبيل.
- **مقرّر على الإنترنت:** يمكن توفير المقرّر عبر الإنترنت لعدد كبير من المستخدمين. يمكن أن يشمل الشراكة مع مؤسسة أخرى داخل البلد المعني أو خارجه. من المهم الإشارة إلى أن المستخدمين أو المجموعات/الجمعيات أو المؤسسات لن تضطرّ إلى إعداد مقرّرات خاصة بها عبر الإنترنت بل يمكنها أن تدخل في شراكة مع مؤسسة أخرى لديها المرافق التي تسمح بتوفير المقرّر عبر الإنترنت. قد تدرس المؤسسة لإمكانية تقديم المقرّر على أن ينتهي بشهادة أو دبلوم درجة جامعية. مشاهدة أمثلة عن الدورات الإلكترونية المفتوحة الحاشدة بموضوع الدراية الإعلامية والمعلوماتية التي تقدمها اليونسكو وشركاؤنا على هذا الرابط:

<https://en.unesco.org/themes/media-and-information-literacy/moocs>

على المدى الطويل، يمكن أيضاً استكشاف مزيج من اثنين أو أكثر من هذه الاستراتيجيات. من المرجح أن يكون للنهج المختلط تأثير أكبر. كما من الواضح أن عملية التكيّف واستراتيجيات التكامل المستخدمة ستختلف بين المستخدمين والمجموعات/الجمعيّات أو المؤسّسات اعتماداً على عدد من العوامل المحدّدة. ومن بين العوامل الواضحة مستوى الاستعداد والمعرفة وتوافر الموارد والخبرة ومدى الدمج ونطاقه.

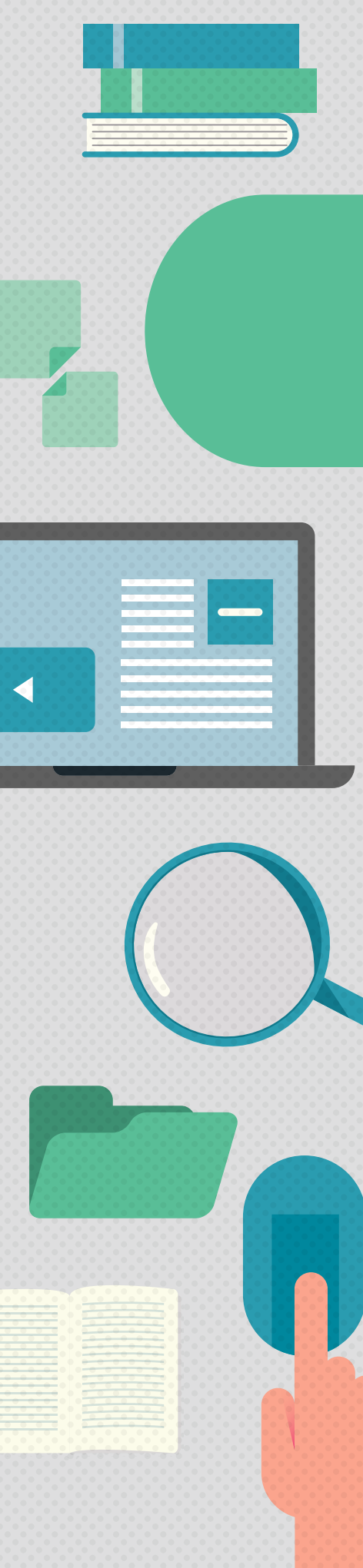
تكيّف مناهج الدراية الإعلاميّة والمعلوماتيّة ومشاركتها عبر الموارد التعليميّة المفتوحة الجديدة لليونسكو: منصة أدوات موارد الدراية الإعلاميّة والمعلوماتيّة متعددة الوسائط عبر الإنترنت

تقدم الموارد التعليميّة المفتوحة (<https://iite.unesco.org/theme/oer/>) الخاصة بمنظمة اليونسكو منشورات مختارة لليونسكو كموارد تعليميّة مفتوحة ومرخّصة بالكامل (OERs). فالموارد التعليميّة المفتوحة هي مواد تعليميّة تم إصدارها بموجب ترخيص ملكيّة فكرية، مثل تراخيص المشاع الإبداعيّة* التي تسمح للآخرين باستخدامها مجاناً. راجع أيضاً: <http://www.oerplatform.org/>. قد تتوفّر منصّات أخرى للموارد التعليميّة المفتوحة وقواعد بيانات مفتوحة في منطقتكم.

ستقوم اليونسكو وشركاؤها بتحديث منصة أدوات موارد تعليميّة متعددة الوسائط على الإنترنت تعتمد على الموارد التعليميّة المفتوحة، <http://unesco.mil-for-teachers.unaoc.org> (ابحث في موقع اليونسكو عن رابط محدث لهذه الموارد حسب الضرورة) حيث ستتمكن مجتمعات الممارسة العالمية – بما في ذلك المعلمين والمتعلمين والجهات الفاعلة المختلفة – من نسخ مواردها وتكييفها ومشاركتها بحريّة، بما في ذلك منهج الدراية الإعلاميّة والمعلوماتيّة.

من خلال إقناع المستخدمين والمؤسّسات ومساعدتهم على مشاركة مناهج الدراية الإعلاميّة والمعلوماتيّة المعدلة الخاصة بهم على أنها موارد تعليميّة مفتوحة مرخّصة بالكامل على المنصّة، نحن نوّفر للمستخدمين الآخرين أو لمطوّري المناهج أو مقيمي ضمان الجودة الذين يتطلّعون إلى تطوير مناهجهم الخاصة، فرصة لا مثيل لها لاختيار المناهج ومقارنتها بسهولة بين المؤسّسات القريبة منهم أو تلك الدوليّة وبلغتهم الخاصة. يمكنهم بعد ذلك «نسخ» المحتوى الأقرب لمتطلباتهم بسهولة وبشكل قانوني وبحريّة لتكييفه مع متطلّباتهم المحليّة. تشجع المنصّة فرص التعاون والشراكة بين المؤسّسات المتشابهة وتربط المستخدمين والمؤسّسات بشكل أقوى باليونسكو من أجل التحسينات المستقبلية لمنهج الدراية الإعلاميّة والمعلوماتيّة. ستوفّر أيضاً المساعدة في بناء القدرات في مجال المشاع الإبداعي* وفي تحويل المواد من الموارد التعليميّة المفتوحة ونقلها إلى المؤسّسات التي ترغب في مشاركة التكييفات التي أجرتها.

* تعتمد تراخيص المشاع الإبداعي على ممارسات حقوق النشر التقليدية وتسمح للمبدعين بتحديد الحقوق التي يحتفظون بها والحقوق التي يتنازلون عنها لصالح المستفيدين أو غيرهم من المبدعين. (<http://creativecommons.org>)



المكوّن 1:

مكوّن أساسي:
مدخل إلى مفهوم
الدراية الإعلامية
والمعلوماتية
والمفاهيم الرئيسية
الأخرى

لو كان بالإمكان تحديد مهمة
التعليم بشكل عام، لأمكن القول
إن هدفه الأساسي هو ضمان
انتفاع الطلاب من التعلم بطرق
تسمح لهم بالمشاركة في الحياة
العامة والمجتمعية والاقتصادية
مشاركة كاملة.

- نيولندن غروب

الخلفية والتعليل

يدلّ التقاطع بين وسائل الإعلام الإخبارية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وما يرافقه من تقارب في المحتوى والنظم، على أن الناس يعيشون أكثر فأكثر وأكثر في عالم تغلب عليه وسائط الاتصال. هو عالم يتم فيه الاتصال الشخصي ونقل المحتوى بشكل متزايد عبر المنصات التكنولوجية. إلا أن هذا الواقع يحمل في طياته العديد من الفرص والتحديات أيضاً التي تجعل الدراية الإعلامية والمعلوماتية أمراً حيوياً لتمكين الناس. تشمل الفرص تعزيز الوصول إلى المعلومات وسبل التعبير عن الذات والتعلم مدى الحياة والمشاركة والإبداع والحوار والتبادل الثقافي والشفافية، وهي عوامل تساهم مجتمعة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. أما التحديات فتشمل المخاوف من انتهاك الخصوصية وسرية البيانات، وتعاظم حجم المعلومات الخاطئة، وتشديد الرقابة، وتعاظم خطاب الكراهية عبر الإنترنت والمحتوى المتطرف العنيف، والهجمات المتكررة على النساء، والتمادي في استبعاد الفئات المهمشة.

يُبرز انتشار جائحة كوفيد-19 التغيرات التي طرأت على تدفقات المعلومات والتكنولوجيا الرقمية ووسائط مقدمي الخدمات وتطور وسائل الإعلام. من

جهة، يتوافر العديد من الإمكانيات والجهود المبذولة للتصدي للفيروس في البيئة العامة، لكن الجهود تصطدم من جهة أخرى «ببواب التضليل الإعلامي» وهو مزيج محتويات يتسبب بتشويش الأفكار، وغالباً ما يغلب المعلومات الخاطئة على المعلومات – ويُتاح نشره بواسطة الاتصالات الرقمية.

تحيط الدراية الإعلامية والمعلوماتية كمصطلح شامل بمختلف الكفاءات التي تمكن الأفراد والجماعات من الإبحار في طبقات بيئة المعلومات والاتصالات اليوم. وتضم مروحة واسعة من المعارف والمهارات والمواقف والقيم. تمكن الدراية الإعلامية والمعلوماتية المواطنين، بمن فيهم الشباب، من اكتساب الكفاءات لمعرفة احتياجاتهم من المعلومات، والبحث بشكل أفضل عن المعلومات والمحتويات الإعلامية، والعثور عليها، وتقييمها بحس نقدي واستخدامها والمساهمة فيها بشكل مدروس. وبالتالي، تتيح الدراية الإعلامية والمعلوماتية استخدام التكنولوجيا الرقمية بشكل هادف ومبتكر، وتمكن جميع المستخدمين من خلال توسيع معرفتهم بحقوقهم عبر الإنترنت وحقوقهم الرقمية، فضلاً عن المسائل الأخلاقية المتعلقة بالوصول إلى المعلومات واستخدامها. يكون المواطنون المتمتعون بدراية إعلامية ومعلوماتية مهئين للانخراط بقدر أكبر من الفعالية في الحوار، وحرية التعبير، والوصول إلى المعلومات، والمساواة بين الجنسين، والتنوع، والسلام، والتنمية المستدامة.

تشكل الدراية الإعلامية والمعلوماتية شرطاً أساسياً مهماً لتحقيق التوازن بين سلطة المواطنين وسلطة مزودي المحتوى، ولتسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في خدمة التعليم وتعزيز الوصول العادل إلى المعلومات وحرية التعبير. لتفعيل مشاركة الأشخاص وضمان نجاحهم في شتى مراحل الحياة، من الضروري العمل على دمج الدراية الإعلامية والمعلوماتية في مستويات المجتمع كافة وفي التعليم النظامي وغير النظامي.

وفقاً لآخر إحصاءات واردة في قاعدة بيانات مؤشرات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات العالمية لدى الاتحاد الدولي للاتصالات، لعام 2019، يتبين أن 1.3 مليار (4/3) من أصل 1.7 مليار أسرة في العالم، أي ما يمثل 4.9 مليار شخص، تملك جهاز تلفزيون. و0.6 مليار (3/1) من أصل جميع الأسر، أي ما يمثل 1.9 مليار شخص، قادرة على الوصول إلى جهاز كمبيوتر؛ وبحلول كانون الثاني/يناير 2021، كان 59.6 في المئة من سكان العالم أو 4.66 مليار شخص يستخدمون الإنترنت³⁰؛

Statista, <https://www.statista.com/statistics/617136/digital-population-world-wide/> .30

في منتصف العام 2020، قُدِّرَت اشتراكات الهواتف الخلوية المحمولة بـ 105 اشتراكاً لكل 100 نسمة. يُضاف إليها ما يزيد عن 2.5 مليار جهاز استقبال لاسلكي. وأفادت الرابطة العالمية للصحف أنّ 640 مليون مستخدم حول العالم سددوا رسوماً مقابل الحصول على الأخبار المطبوعة والرقمية كل يوم في العام 2018. من جهته، يقدر معهد اليونسكو للإحصاء أنه يتم نشر ما يقارب مليون كتاب جديد سنوياً في العالم. في نهاية العام 2019، كان أكثر من 69 في المئة من سكان العالم من فئة الشباب (المتراوحة أعمارهم بين 15 و24 عاماً) يستخدمون الإنترنت. ووفقاً لتقرير مشترك بين اليونسيف والاتحاد الدولي للاتصالات في العام 2020، فإنّ 1.1 مليار – أو 1 من أصل كل 3 أطفال وشباب يبلغون من العمر 25 عاماً أو ما دون – لديهم إمكانية الوصول إلى الإنترنت في المنزل. كذلك تنامي عدد الشركات التي تعتمد الذكاء الاصطناعي بنسبة 270% خلال فترة أربع سنوات، بين الأعوام 2015 و2019 (Gartner, 2019).

إنّ أعداد محطات التلفزيون والراديو والصحف والهواتف المحمولة ونسب الوصول إلى الإنترنت واستخدامه والكتب والمكتبات واللوحات الإعلانية وألعاب الفيديو تحدّد، مجتمعةً، الكثير مما نتعلّمه عن أنفسنا وبلدنا وثقافتنا والعالم من حولنا. في هذا العالم المترابط، يتّضح أنّ الشخص المتمتّع بالدراية الإعلامية والمعلوماتية قادر على إعادة النظر في ما يُعرف بالمواطنة والتعلم مدى الحياة، والبحث في بعض المفاهيم كالترقية على المواطنة العالمية، والتعليم من أجل التنمية المستدامة، والمواطنة الرقمية، والمواطنة الرقمية. المواطنة العالمية، والتعليم من أجل التنمية المستدامة

يشكّل مزوّدو المحتوى، كالمكتبات والمحفوظات والمتاحف ووسائل الإعلام وشركات الاتصالات الرقمية، ركناً أساسياً للتنمية المستدامة والديمقراطية والحوكمة الرشيدة، باعتبارهم منبراً للخطاب الديمقراطي وعوامل تمكين للإبداع الرقمي وريادة الأعمال على السواء. إذا كان مزوّدو المحتوى والأدوات الرقمية سيدعمون الديمقراطية والتنمية المستدامة، فيتعيّن على المواطنين معرفة سبل استخدامها بحسّ نقدي، والتعرّف على طريقة تفسير الرسائل التي يتلقونها وإعدادها وتشاركها. وبالتوازي، إذا كان النظام البيئي سيعزز الإبداع الرقمي وريادة الأعمال، بالإضافة إلى الكفاءات المذكورة أعلاه، فيتعيّن على الأشخاص أيضاً الإلمام بسبل تحديد فرص ريادة الأعمال في هذا المجال، وفهم فوائد التقاطع بين التفكير النقدي والإبداع والتعاون لإحداث تغيير اجتماعي.

إذا كان لا يجوز الاستخفاف بأهمية المهارات الأساسية في مجال الإلمام بالحساب والقراءة والكتابة، فإن إدراج الدراية الإعلامية والمعلوماتية في المناهج وبرامج التنمية يستدعي من الشباب أيضاً فهم وظائف مزودي المحتوى واكتساب المهارات اللازمة للبحث عن المحتوى وتقييمه واستخدامه وإعداده سعياً إلى تحقيق أهدافهم الشخصية والاجتماعية والمهنية والتعليمية. عليهم أيضاً اكتساب المهارات الأساسية للتفكير النقدي، لتحليلها واستخدامها بغرض التعبير عن الذات، كي يصبحوا متعلمين مستقلين، ومنتجين، ومواطنين مطلعين، وأهل اختصاص، ومشاركين في الحكم والمسارات الديمقراطية والاقتصادية لمجتمعاتهم (راجع. تقرير المنتدى الوطني للدراية الإعلامية، لعام 2005).

يستند هذا المكوّن إلى أربع ركائز، وهي: التفكير النقدي والتعبير عن الذات والمشاركة والإبداع. وإذ يعتبر أن الدراية الإعلامية والمعلوماتية مرتبطة بمجموعة متنوعة من المجالات/الميادين ومتداخلة معها، يبحث في أسئلة مثل:

ما المعلومات التي يتضمّنُها مزيج المحتويات الأوسع؟ ما هي وسائل الإعلام وشركات الاتصال الرقمي؟ ما هي التقنيات الرقمية؟ ما الداعي لتعريفك بها كلها؟ ما سبب أهميتها؟ ما هي الدراية الإعلامية؟ ما هي الدراية المعلوماتية؟ ما هي الدراية الرقمية؟ ما الداعي للدراية الإعلامية والمعلوماتية؟

سيعرض المكوّن الدراية الإعلامية والمعلوماتية كأداة للتدريس/التعلم والانخراط في الحياة الاجتماعية والاقتصادية لا ك تخصص فقط. وبالتالي، يُطلع المتعلمين بشكل أوسع على أبرز القضايا والمفاهيم المتداولة في هذا المجال، والتي سيتم تناولها بشكل مفصل في مكونات أخرى، مانحاً إياهم فرصة التعرف أكثر على الفرق بين «التدريس حول» و«التدريس من خلال» والانخراط في المجتمع باستخدام الدراية الإعلامية والمعلوماتية كأداة.

تهدف هذه العملية إلى إكساب المعلمين والمتعلمين وقادة المجتمع والمعلمين الأقران أنفسهم دراية إعلامية ومعلوماتية، وتمكينهم من تنمية الكفاءات اللازمة لإدراج الدراية الإعلامية والمعلوماتية على المستويات كافة وفي شتى أنواع التعليم.

الوحدات

الوحدة 1:

فهم وسائل الإعلام
وعلم المعلومات: اتجاه

الوحدة 2:

الدراية الإعلامية والمعلوماتية
والمشاركة المدنية

الوحدة 3:

التفاعل مع مزودي المحتوى مثل المكتبات
والأرشيفات والمتاحف ووسائل الإعلام
وشركات الاتصالات الرقمية

الوحدة 4:

التربية الإعلامية والمعلوماتية والمهارات
الرقمية والمشاركة الثقافية/الإبداع وريادة
الأعمال

الوحدة 5:

التربية والتعليم والتعلم مدى الحياة

الوحدة 1: التعرّف على مفهوم الدراية الإعلامية والمعلوماتية: مكوّن توجيهي

المدة: ساعتان

المواضيع الرئيسية

- تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين «المعلومات» و«وسائل الإعلام»
- البحث في أهمية مزوّد المحتوى
- إبراز نتائج التعلّم الرئيسية للدراية الإعلامية والمعلوماتية

الأهداف التعلّمية

في ختام هذا المكوّن، سيكون المعلمون قادرين على:

- تحديد نتائج/مقومات التعلّم الرئيسية وأوجه التقارب بين الدراية الإعلامية والمعلوماتية والمهارات الرقمية
- فهم الدراية الإعلامية والمعلوماتية وأهميتها وارتباطها بحياة المتعلمين والمعلمين اليوم
- تحديد الأدوار المعيارية لمزوّد المحتوى، كالمكتبات والمحفوظات والمتاحف ووسائل الإعلام وشركات الاتصالات الرقمية، والبحث فيها
- البحث في هذه الأدوار تبعاً لبروزها (أو غيابها) في مجموعة متنوعة من النصوص

مستوى الكفاءات المستهدفة في هذه الوحدة

- أساسي/متوسط

تعدّد أدوار وسائل الإعلام

تلعب وسائل الإعلام وشركات الاتصالات الرقمية وسواها من مزوّد المحتوى دوراً مركزياً في عمليات الاتصال ونقل المعلومات. وتشكّل أحد السبل لإيصال المعلومات، مع أنّ دورها أوسع من ذلك بكثير. ويقدر ما تشكّل هذه الوسائل جزءاً مهماً من نظم الاتصال في كل مجتمع، غالباً ما تتداخل تركيباتها المؤسسية مع مجموعة متنوعة من مزوّد المحتوى من خارج نطاقها، كالمكتبات والمتاحف والمحفوظات وشركات الاتصال عبر الإنترنت وسواها من المؤسسات الإعلامية والمواطنين الذين ينتجون محتواهم الخاص.

لأغراض منهج الدراية الإعلامية والمعلوماتية هذا، يتمّ تعريف وسائل الإعلام الإخبارية مبدئياً (بصرف النظر عن طبيعة التقنيات المستخدمة) كمصادر للمعلومات الموثوقة والمتداولة التي يتمّ إعدادها بموجب عملية تحريرية تخضع للقيم الصحفية، وتُسيطر مسألة المحرّر بمنظمة معينة أو شخص قانوني. هذا لا يعني تجاهل الوقائع التي لا يتمّ فيها الالتزام بالمعايير - كحالات «التحكّم بوسائل الإعلام» وسواها من حالات الإخلال بالمعايير، التي تطلّ ضرورة تطبيق التفكير النقدي، من خلال الدراية الإعلامية والمعلوماتية، على وسائل الإعلام كما على سائر مزوّد المحتوى.

يمكن تقييم وسائل الإعلام ومزوّدي المحتوى الآخرين للتحقق من مدى ارتقائهم إلى مستوى أدوارهم المعيارية، إذ يتوقع منهم:

- العمل كقنوات لنقل المعلومات والمعارف، تتيح للمواطنين التواصل مع بعضهم البعض واتخاذ قرارات واعية
- تسهيل النقاشات المستنيرة بين مختلف الجهات الاجتماعية الفاعلة
- تزويدنا بالكثير مما نتعلّمه عن العالم بما يتجاوز حدود خبرتنا المباشرة والاستفادة منهم كوسائل يتعرّف بها أبناء المجتمع على أنفسهم وينمّون حساً بالانتماء للمجتمع
- العمل كرقيب على الحكومة بجميع أشكالها، وتعزيز الشفافية في الحياة العامة وإخضاع من هم في السلطة للتدقيق العام، من خلال فضح الفساد وسوء الإدارة وأخطاء الشركات
- القيام بدور الميسرين الأساسيين للمسار الديمقراطي وأحد الضامين لانتخابات حرة ونزيهة
- اعتمادهم وسيلةً للتعبير الثقافي والتماسك الثقافي داخل الدول وفي ما بينها
- العمل بشفافية كمناصرين وعناصر اجتماعية فاعلة بحدّ ذاتها مع احترام القيم التعددية³¹.

أوجه التقارب

قامت اليونسكو، بالتعاون مع خبراء في مختلف المجالات، بصياغة المفهوم الشامل للدراية الإعلامية والمعلوماتية، جامعةً المجالات ذات الصلة التي تصبو إلى تحقيق الهدف التعليمي العام ذاته، ألا وهو تمكين المتعلّمين والمواطنين من تنمية المهارات النقدية عند استهلاك المحتوى واستخدامه وإعداده وتشاركه.

تتوزّع المعلومات بين مصادر أولية، كالتقارير البحثية والأطروحات؛ ومصادر ثانوية، كالكتب والدوريات العلمية والمجلات والصحف؛ والمصادر الثالثة المستمدة من المصادر الأولية والثانوية، كقواعد البيانات ومستودعات السجلات وفهارس المراجع (البيبلوغرافيا). من ناحية، تتناول الدراية الإعلامية والمعلوماتية المخرجات النصية (سواء المنشورات الإلكترونية أو الورقية) التي تخضع عادةً لمراجعة الأقران وآليات التحرير المديدة. وهي ملكية فكرية يمكن استقاء الاقتباسات والمراجع الفهارس منها. من ناحية أخرى، تتمحور الدراية الإعلامية والمعلوماتية أيضاً حول وسائل الإعلام التي تأخذ في الاعتبار التفاصيل الدقيقة للصورة واللون والصوت في الرسائل التي يوفّرها مختلف مقدمي الخدمات، كالتلفزيون والشبكات الاجتماعية وشركات صناعة الأفلام. رغم فشل المؤسسات في الارتقاء دوماً إلى مستوى التوقعات المعيارية، لا بدّ من وجود وسائل الإعلام بشكل عام لأغراض الإعلام والتثقيف والترفيه. أنظر أدناه إلى الجدول (1-1) الذي يبيّن العلاقة وأوجه التقارب بين المحتوى والقضايا والأساليب والأدوات ومكونات المعلومات ووسائل الإعلام والتكنولوجيا.

31. مقتبس عن مؤشرات تنمية وسائل الإعلام الصادرة عن اليونسكو

الجدول 1-1 أوجه التقارب بين الدراية الإعلامية والمعلوماتية:
من وجهات النظر التقليدية إلى وجهات النظر المتقاربة*

التقنيات الإعلامية/الرقمية – (الدراية) الإعلامية/الرقمية		(الدراية) المعلوماتية
الأخبار الصحف التلفزيون الإذاعة المواد المرئية الشبكات الاجتماعية منتجات ثقافة البوب	صيغ المحتوى أوجه التقارب	الكتب الدراسات المتخصصة الدوريات العلمية المنشورات الدورية براءات الاختراع المؤسسات التجارية المنتجات الأكاديمية/البحثية
بعض البحث الاستقصائي التحقق من صحة الصناعة التحريرية عملية تحريرية بطيئة في بعض الأحيان، إعداد مرتجل نظراً لطبيعة وسائل الإعلام ملاحظات المستخدم/تقييم مقبول	التحقق من صحة المحتوى أوجه التقارب	البحث الاستقصائي مراجعة الأقران عملية تحريرية مديدة التحقق من صحة الصناعة التحريرية ضرورة الاقتباس
جمهور أعرض بشكل عام، وغالباً ما يكون مستهدفاً ضرورة استخدام الرسائل السمعية والبصرية والتمتع بمهارات القراءة والعرض المقطوعات الصوتية أو المرئيات الدرامية	الجمهور المفترض أوجه التقارب	مجموعات – أكثر انتقائية ضرورة التمتع بمهارات القراءة أقل استيعاباً – زيادة الطلب المعرفي
الوسائل الإعلامية تتبع/تستهدف المستخدم ضرورة التمتع بمهارات فرز/رفض الرسائل الإعلامية وتحليلها ضرورة التمتع أيضاً بمهارات الإبداع/الإنتاج	الوصول المفترض أوجه التقارب	على المستخدم القيام بالبحث ضرورة التمتع بمهارات الاسترجاع-التقييم عدم وضوح حدود صانع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
التركيز على الترفيه والتعليم اتخاذ القرارات اليومية والبعيدة المدى	الفرض الرئيسي المفترض أوجه التقارب	الاستخدام لأغراض تعليمية/تجارية اتخاذ القرار على المدى الطويل
المزيد من المواد السمعية والبصرية من إنتاج الصناعة/الحكومة، الشركات الكبيرة والصغيرة – التقليدية والبديلة	جماليات محسوسة أوجه التقارب	نص مطبوع أساساً يكون عادةً من إنتاج أكاديمي
المختصون في وسائل الإعلام العناية بالمنتجات الإعلامي طمعاً بالحقيقة مقابل التحيز التركيز على الجمليات والتصميم	مروّجو المهارات أوجه التقارب	أمناء المكتبات العناية باستخدام جمع المعلومات المعلمون العناية بجودة المعلومات

* مقتبس عن Lau, J. and Grizzle, A. (2019). Evolution and History of Media and Information Literacy

المقاربات والأنشطة التربوية

باختصار: كما ذكر سابقاً في هذا المنهج (الجزء الأول)، من الممكن اتّباع مقاربات تربوية مختلفة. يُرجى مراجعة القائمة الواردة في الجزء 1 وتحديد المقاربة التي يجب اتّباعها في الأنشطة المقترحة أدناه وغيرها من الأنشطة التي تقوم بصياغتها.

يُرجى درس خصائص الدراية الإعلامية والمعلوماتية المبيّنة في الشكل 1 ضمن إطار عمل منهاج الدراية الإعلامية والمعلوماتية والكفاءات للمعلمين (الجزء 1)؛ ومناقشة كل خاصية؛ وتدوين دلالات كل واحدة منها بالنسبة لك. هل ترى هذا الوصف كاملاً؟ ما المطلوب أن يتضمنه برأيك؟

يجدر التفكير في المصطلحات التالية المرتبطة بمختلف أشكال الدراية المتعلقة بالدراية الإعلامية والمعلوماتية، والمستخدمة لدى مختلف الجهات الفاعلة في جميع أنحاء العالم:

- الدراية بالألعاب
- الدراية بوسائل التواصل الاجتماعي
- الدراية بالذكاء الاصطناعي
- الدراية بالبيانات
- الدراية بشؤون السلامة
- الدراية بشؤون الأمن
- الدراية بسياسات الخصوصية
- الدراية الإعلامية
- الدراية بالمكتبات
- الدراية بالكمبيوتر
- الدراية بحرية التعبير
- الدراية بالإنترنت
- الدراية الرقمية
- الدراية الإخبارية
- الدراية السينمائية

عند استخدام الإنترنت أو المكتبة، ينبغي البحث عن مختلف التعريفات المتداولة حول كل مصطلح من هذه المصطلحات. ما الذي تلاحظه في العلاقة بين هذه المصطلحات أو المفاهيم الفردية المتعلقة بالدراية الإعلامية والمعلوماتية وضمنها؟ أكتب فقرة واحدة تعرض فيها المبررات التي قد تدعوك إلى الجمع بين الدراية الإعلامية والدراية المعلوماتية ضمن مصطلح الدراية الإعلامية والمعلوماتية مثلاً.

تحديد مصادر المعلومات

يعتمد حسن استخدام المعلومات المتوافرة مع المحتوى من قبل مختلف مزوّدي المحتوى على قدرات الأشخاص على فهم احتياجاتهم من المعلومات، وتحديد موقع المحتوى الذي يمكنهم الوصول إليه، واسترجاعه، وتقييم جودته. تتوافر اليوم باقة واسعة ومتنوعة للغاية من المحتويات المتفاوتة إلى حد كبير من حيث دقتها وموثوقيتها وأهميتها. بالإضافة إلى ذلك، تتوافر هذه المعلومات بصيغ متنوعة (على شكل نصوص أو صور أو إحصاءات، إلكترونياً أو مطبوعة)، وتكون متاحة من خلال مستودعات البيانات والبوابات عبر الإنترنت، والمكتبات الافتراضية والفعلية والمجموعات الوثائقية، وقواعد البيانات، والمحفوظات، والمتاحف، وما شابهها. لكن العامل الأهم يكمن في جودة المحتوى التي قد تختلف اختلافاً كبيراً.

قبل تقييم المحتوى ومصادره، من المهم النظر في أوجه استخدام المعلومات، إلى جانب استخدامها لأغراض ترفيهية مثلاً، لأن ذلك يساعد في تحديد مصادر المعلومات الموثوقة. أمّا الأسئلة البارزة فقد تتلخّص بالآتي: ما المصدر أو ما نوع المصدر الذي قد يكون الأكثر مصداقية لتقديم المعلومات في هذه الحالة بالذات؟ ما المصادر التي يُحتمل أن تعتمد أساليب التدقيق، وتكون متجردة، وتخلو من أيّ دوافع خفية، وتبدي حرصها على مراقبة الجودة، وتكون منفتحة على التصحيح وتصويب الأخطاء؟

يمكن اعتبار المعلومات وكأنها محفوظة لدى مجموعة من مزودي المحتوى كالمكتبات والمحفوظات والمتاحف ووسائل الإعلام وشركات الاتصالات الرقمية. ويضطلع مزودو المحتوى هؤلاء بعدة أدوار، نذكر منها:

- الإعلام
 - التثقيف
 - تسهيل عمليات التدريس والتعلم
 - تيسير الوصول إلى أنواع المعلومات كافة (المتاحة مجاناً في بعض الأحيان، والمتعددة، والموثوقة، ومن دون قيود)
 - اعتبارها بمثابة بوابة للمعلومات
 - تعزيز القيم العالمية والحقوق المدنية، كحرية التعبير والإعلام
 - اعتبارها بمثابة الذاكرة الجماعية للمجتمع
 - تجميع المعلومات
 - الحفاظ على التراث الثقافي
 - الترفيه
- في الوقت ذاته، يضطلع هؤلاء المزودون أحياناً بأدوار رئيسية أخرى كسبيل لكسب المال، وكأداة سياسية، وكوسيلة للهيمنة الثقافية، وما عداها من أدوار.

الأنشطة

باختصار: كما ذكر سابقاً في هذا المنهج (الجزء الأول)، من الممكن اتباع مقاربات تربوية مختلفة. يُرجى مراجعة القائمة الواردة في الجزء 1 وتحديد المقاربة التي يجب اتباعها في الأنشطة المقترحة أدناه وبغيرها من الأنشطة التي تقوم بصياغتها.

- يُرجى النظر في اختلاف المحتوى باختلاف أنواع مزودي المحتوى، كالتحقق مثلاً: ممّن يسعى إلى توفير المعلومات أكثر منه الإعلان أو الترفيه: ممّن يغذي المعلومات الخاطئة أو خطاب الكراهية. ينبغي أيضاً تحديد أنواع المحتوى – كالصيغة الأحادية مقابل الصيغة التسلسلية وفهم أوجه الاختلاف بينهما. يمكن للمتعلمين شرح الفرق بين كل نوع من أنواع المنشورات عند الاقتضاء؛ وذكر مثالين لكل نوع من أنواع المنشورات.
- اعتبار فهرس المكتبات مصدراً للمعلومات النوعية. يتعين الطلب من المتعلمين التعرف على المدخلات الرئيسية: المؤلف والعنوان والموضوع، وتحديد موضوع معين والبحث عن مصدرين لكل نوع من أنواع المعلومات والوسائط التي يمكنهم العثور عليها.
- استطلاع وسائل الإعلام للعثور على الموارد أو النصوص الإعلامية التي تشكل خير مثال عن الوظائف المذكورة أعلاه. وتحديد النصوص التي تبرز هذه الأدوار على المستوى المحلي والوطني والعالمي.
- مقارنة خصائص فهرس المكتبات بحثاً عن المعلومات التي تحتاج إليها، لاستغلال وقتك وجهدك إلى أقصى حدود. وبالتالي، يتعين عليك أ) ذكر فهرس المكتبة التي تعرفها وابحث عن أربعة غيرها، مع إعطاء الأفضلية لمكتبات الكليات. ب) البحث عن موضوع يهمك في الفهارس التي تعتبرها الأفضل بين تلك المستطلعة. ج) ذكر خمسة مراجع لكتب أو مواد أخرى وجدت في الفهارس التي تصنفها من بين الأفضل، متعمقاً في الحجج التي تدفعك إلى الاعتقاد بأنها الأفضل، وعارضاً إياها.

- استطلاع الكليات/الجامعات أو المكتبات العامة للعثور على الكتب أو المصادر الأخرى التي توفر معلومات حول التنمية المستدامة، والديمقراطية، ومناطق أخرى من العالم، والثقافات المختلفة، والحياة الاجتماعية والاقتصادية، أو سواها من القضايا التي تشغل اهتمامك. والبحث في الأسئلة الآتية: من يحدد مستوى الموارد التي ينبغي تخصيصها للمكتبات؟ من يحدد الكتب الواجب تضمينها في المكتبة والكتب الواجب استبعادها؟ من يصنف الكتب الأكثر أهمية من سواها؟ كيف تؤثر الميزانية وحقوق التأليف والنشر على دور مزودي المحتوى؟ هل المكتبات تفي بأغراضها؟ (يمكن القيام بنشاط مماثل للمتاحف أو المحفوظات).
- بإمكان وسائل الإعلام أن تشجع على تطوير الأمة وبنائها، إنَّما بإمكانها أيضاً أن تعزز النزعة القومية الإقصائية. ينبغي مناقشة كيف ولماذا تمارس وسائل الإعلام هذه الوظائف؛ والتفكير في المحتوى المتداول عبر وسائل الإعلام في بلدك. ما حجم وجهات النظر المختلفة التي تجدها حول مسائل التنمية وبناء الدولة والمصالح الوطنية، ومن أي منظور تتناولها؟
- البحث في شبكة الويب للعثور على قصص تتعلق بالتدمير المتعمد للمكتبات أو المتاحف أو المحفوظات أو تلف بعض الكتب في ظل الحروب والصراعات وما شابهها. كيف يمكنك التحقق من صحة هذه القصص؟ بما أنَّ هذه الوحدة هي الأولى، فقد لا يكون المعلمون قد اطلعوا بعد على المهارات المطلوبة للإجابة عن هذا السؤال، لذا يجدر التذكير بأنها من الكفاءات المرتقب اكتسابها والانتقال إلى الأسئلة الأخرى. كيف قد يؤثر تدمير وسائل الإعلام والمكتبات والمحفوظات والاتصالات الرقمية والموارد الأخرى على الناس أو تاريخهم أو ثقافتهم؟ ما هي بعض التداعيات الأخرى التي قد تترتب على إجراءات مماثلة بحسب مراقبتك للوضع؟
- ما المعلومات المتاحة في المجال العام؟ يُرجى البحث في كيفية معالجة معلومات المجال العام من قبل مؤسستين حكوميتين في بلدك، مبيِّناً إلى أي مدى تعتبر المعلومات المقدمة من هذه المؤسسات كافية. هل يتم اعتماد سياسات وطنية لتنظيم نشر المعلومات؟ هل يتم اعتماد قوانين الوصول إلى المعلومات في بلدك؟ هل هي مطبقة؟ ما مدى حق المواطن بالشفافية؟
- بناءً على الإجابات المستمدة من النشاط المقترح أعلاه، تحديد نتائج الدراية الإعلامية والمعلوماتية (الحدود المسموح بها للشخص المتمتع بالدراية الإعلامية والمعلوماتية).
- إعداد قائمة بوسائل الإعلام الموجودة اليوم في حياة المتعلمين والمعلمين اليومية. ما هي الأدوار والوظائف الرئيسية التي تؤديها كل واحدة من هذه المنصات الإعلامية؟ ماذا يعني برأيك أن تكون «متعلماً» عند استخدام مزودي المحتوى هؤلاء؟ ما المعارف والمهارات والمواقف الضرورية؟
- الإمساك بدفتر يومية ليوم واحد، تسجِّل فيه استخدامك اليومي وتفاعلك مع مزودي المحتوى، كالمكتبات والمحفوظات والمتاحف ووسائل الإعلام وشركات الاتصالات الرقمية. ما الأنماط التي تلاحظها في استخدامك الشخصي؟ كم عدد الساعات التي تنكبَّ فيها على استخدام منصات كالإنترنت أو التلفزيون أو الراديو أو أجهزة الألعاب وما عداها؟ ما الأدوار التي يلعبها مزودو المحتوى هؤلاء في حياتك؟
- القيام بجولة سيراً على الأقدام في مدرستك أو منطقتك، ووضع قائمة بأمثلة عن مزودي المحتوى المتواجدين في هذه البيئات. أي من الأدوار المذكورة أعلاه تبرزها هذه الأمثلة؟
- فلتفترض أنك استفتت ذات يوم على عالم خال من وسائل الإعلام أو المكتبات أو المؤسسات التي تقدم خدمات الإنترنت والهاتف المحمول، بالإضافة إلى اختفاء جميع الصحف والمجلات ومحطات الإذاعة والقنوات التلفزيونية. قم ضمن مجموعات صغيرة بتحليل ما سيحل بالمواطنين:

- كيف سيتم إطلاعهم على المعلومات الآن؟
- كيف سيتم نقل الأخبار عن الوقائع والأحداث؟
- ماذا سيحدث للقرارات التي تتخذها عادة؟
- ما أكثر ما ستفتقده - شخصياً - في حالة مماثلة؟
- ماذا سيخسر المجتمع عند مواجهة هذا النوع من المشاكل؟
- توجيه «رسالة إلى المحرر» تعرض فيها ما تخلص إليه من استنتاجات حول أهمية مزودي المحتوى في مجتمع ديمقراطي، شرط التزامهم بأدوارهم المعيارية.

أهمية الدراية الإعلامية والمعلوماتية لدى المواطنين

تُعنى الدراية الإعلامية والمعلوماتية بإطلاع الناس على أهمية مزودي المحتوى كالمكتبات والمحفوظات والمتاحف ووسائل الإعلام وشركات الاتصالات عبر الإنترنت من أجل:

- التمييز بين المعلومات والمحتويات الأخرى، وتقييم مزودي المحتوى
 - اتخاذ قرارات مستنيرة
 - التعرف على سبل التحقق من صحة المعلومات بالبحث والتدقيق
 - تعزيز الحسّ بالمجتمع انطلاقاً من الوقائع المشتركة والحقوق التي تحترم السرديات
 - البقاء على خطاب عام يفضي إلى الديمقراطية والتنمية المستدامة
 - المشاركة بحسّ نقدي في دورة حياة المعلومات والمحتويات الأخرى
 - الانخراط في التعلم مدى الحياة
- فضلاً عن ذلك، يتعين على الدراية الإعلامية والمعلوماتية أن تحفّز المواطنين على أن يصبحوا منتجين فاعلين للمعلومات ومبتكرين للمنتجات الإعلامية والمعلوماتية. وينبغي أن تحثهم على استخدام وسائل الإعلام المستحدثة والتقليدية لتحقيق الذات والإبداع وتوسيع مشاركتهم في ديمقراطية بلادهم وشبكة المعلومات العالمية.

التقييم والتوصيات

- الامتحانات الخطية
- المقالات والأفكار وأوراق ردّ الفعل على المحاضرات ودراسات الحالة والعروض/المشاهدات السمعية والبصرية
- المشاركة في أنشطة التعلم الجماعي
- إنتاج المواد الإعلامية والتثقيفية والتواصلية (كالمصقات والكتيبات ورسوم الإنفوغرافيك وبطاقات وسائل التواصل الاجتماعي ومدونات الفيديو)
- الأوراق البحثية
- القصص/التقارير الاستقصائية

الوحدة 2: الدراية الإعلامية والمعلوماتية، والمشاركة المدنية، والحق في المعلومات

المدة: ساعتان

المواضيع الرئيسية

- وظائف مزوّد المحتوى، كالمكتبات والمحفوظات والمتاحف ووسائل الإعلام وشركات الاتصالات الرقمية
- ما المفروض أن يتوقعه المواطنون من مزوّد المحتوى؟
- الدراية الإعلامية والمعلوماتية وأهميتها على صعيد الديمقراطية والحكم الرشيد
- حرية التعبير، والحق في المعلومات، واستقلالية المحررين في وسائل الإعلام، والتعددية والتنوع بين أوساط مزوّد المحتوى.

الأهداف التعلّمية

بعد إكمال هذه الوحدة، سيكون المعلمون قادرين على:

- فهم الوظائف المعيارية لمزوّد المحتوى ووصفها من حيث صلتها بالحق في المعلومات والبيانات أو الوصول إلى المعلومات والمعارف، وحرية التعبير، والتعبير عن الذات، والمشاركة في العمليات الديمقراطية؛
- تحديد الشروط المطلوبة من مختلف مزوّد المحتوى لأداء هذه الوظائف.

الدور المعياري للصحافة

تشغل الصحافة والمصادر الإعلامية حيّزاً هاماً في كلّ مجتمع. فبدون الصحفيين ووسائل الإعلام الإخبارية، لن يكون لنا «نافذة على العالم» - وقلّما يُتاح لنا معرفة ما يحدث في مجتمعاتنا أو في العالم الخارج عن نطاق تجربتنا المباشرة. ثمة عوامل بارزة عدة يتعيّن مراعاتها في مضمار الممارسات الصحفية وبات المواطنون يتوقعونها من أهل الصحافة:

- تنظيم المعارف - جعل المعلومات العشوائية منظّمة ومفهومة، واستطلاع خبايا العلاقات العامة والمناصب الرسمية للكشف عن المصالح الخاصة
- الصدق - في وسائل الإعلام، ينبغي تحديد مصادر المعلومات بوضوح كي يتمكنّ المواطنون من إبداء الرأي بمستوى الملاءمة والموثوقية والتحيزات المحتملة؛ وينبغي تدوين الأسئلة الهامة التي لم تلق الإجابة الشافية وسط توقعات بمتابعتها في حال كانت موضع جدل
- المصلحة العامة - في مضمار العمل الذي يقومون به، يُتاج للصحفيين بذل الكثير من الجهود لتعزيز المصلحة العامة، من خلال تزويد المواطنين بالمعلومات اللازمة للمشاركة في الشؤون العامة
- الاستقلالية - فليكن واضحاً أنّ المصلحة العامة يجب أن تغلب على التحيزات الشخصية وتطفئ عليها في نقاش المواطنين؛ ويجدر بالمعلّقين درس كلّ مسألة «من جانبيها» (مناقشة الأفكار التي يوافقون عليها ويعارضونها على السواء)؛ وبالصحفيين إظهار استقلالية الرأي في مضمار عملهم.

- منبر للنقد العام وحلّ المشاكل - يتعيّن على وسائل الإعلام الإخبارية توفير عدة قنوات للتفاعل العام (عبر الرسائل أو البريد الإلكتروني أو الاتصال الهاتفي أو المنتديات العامة)؛ يتوقع المواطنون أيضاً أن تمنحهم وسائل الإعلام إمكانية الوصول إلى أثيرها أو بثها المباشر للسماح لهم بالتحدث «بلغتهم» مع إخوانهم المواطنين؛ فضلاً عن ذلك، يتوقعون أن تتمثّل الآراء والقيم بشكل واسع وواضح في التغطية الإخبارية
- المساءلة - يتعيّن على وسائل الإعلام أن تراقب كلّ من يمارس السلطة، لا الحكومات فقط، إنّما أيضاً الهيئات العامة والخاصة المهمة؛ فمن خلال مساءلة أصحاب النفوذ، يُتاح لوسائل الإعلام إبقاء الفكر المجتمعي متيقظاً. كما يتعيّن على وسائل الإعلام أن تتّبع نظماً تخوّلها إخضاع الصحفيين ومديريهم للمساءلة
- الأخبار المتناسبة وذات الصلة - يحتاج المواطنون إلى الاطلاع على القضايا والاتجاهات الهامة في الوقت المناسب؛ على ألاّ تغالي التقارير أو تستخفّ بطبيعة التهديدات والمخاطر الفعلية
- تحقيق التوازن بين الخصوصية والحق في المعرفة - يتوقع المواطنون من الإعلاميين إقامة توازن بين الحق العام في المعرفة والحق الشخصي في الخصوصية (راجع. فاكسون باندا، اليونسكو، 2009).

الحق في المعلومات أو في الحصول على المعلومات

غالباً ما يتمّ استخدام مصطلحات الحق في المعلومات وحرية المعلومات والحصول على المعلومات للدلالة على المعنى ذاته. إلاّ أنّ بعض الخبراء يدّعون بأنّ الحصول على المعلومات يشير إلى مفهوم أعمّ وأشمل من المفهومين الآخرين. لا شكّ أنّ الحق في المعلومات يشكّل ركناً أساسياً في مجالي الديمقراطية والتنمية معاً. فللمواطنين الحق في حرية التعبير والحق في الحصول على المعلومات العامة باعتبارهما من الحقوق الأساسية للإنسان. تُعرّف اليونسكو حرية المعلومات بأنها الحق في الحصول على المعلومات المحفوظة لدى الهيئات العامة أو الهيئات الخاصة التي تؤدي وظائف عامة أو تؤدي وظائف تخدم المصلحة العامة. كذلك تعتبر معلومات المجال العام ملكاً للمواطنين. لذا، يتعيّن على مزوّدي المحتوى، كالمكتبات والمحفوظات والمتاحف ووسائل الإعلام وشركات الاتصالات الرقمية، المساعدة في ضمان الحق في حرية المعلومات لكل مواطن.

يتغير دور مزوّدي المحتوى مع تسارع انتشار التقنيات الرقمية، كتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ووسائل التواصل الاجتماعي، والذكاء الاصطناعي. تتيح تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحصول على المعلومات والمعارف بصورة آنية تقريباً. ويتسّنى لمزوّدي المحتوى، بما في ذلك السلطات العامة التي تحتفظ بسجلات رسمية، تقديم خدمات جديدة. فتوفّر بدورها فرصاً جديدة لتلبية احتياجات المواطنين بفعالية وكفاءة على مستوى التعلم مدى الحياة، والبحث والترفيه، وربط المجتمعات. في هذا السياق، يصبح الوصول إلى البيانات والخوارزميات التي تتضمّن البيانات في معلومات مسألة لها أهميتها.

يضطّط مزوّدو المحتوى بعدة وظائف رئيسية، نذكر منها:

- إتاحة الوصول المفتوح إلى مصادر المعلومات دون أي قيود عرقية أو جنسية أو مهنية أو دينية؛ فالمكتبات العامة، على وجه الخصوص، توفّر الوصول المجاني
- حماية خصوصية القراء وسرية معلوماتهم، من حيث المحتوى الذي يتمّ الاطلاع إليه في مواقع تواجدته أو عبر الإنترنت

- إتاحة الوصول إلى مصادر معلومات متنوعة ومتعددة، على أساس الكفاءة المهنية، وبدون تحيّز سياسي أو ديني أو أخلاقي
- جمع المعلومات وحفظها للأجيال المقبلة
- المساهمة في ضمان صحة المعلومات وموثوقيتها ومصداقيتها
- الاستجابة لطلبات الحصول على المعلومات والبيانات
- إعداد السياسات المتعلقة بالحق في المعلومات أو الحصول على المعلومات، وتطبيقها، وضمان التزام الأشخاص بها.

المقاربات والأنشطة التربوية

باختصار: كما ذكر سابقاً في هذا المنهج (الجزء الأول)، من الممكن اتّباع مقاربات تربوية مختلفة. يُرجى مراجعة القائمة الواردة في الجزء 1 وتحديد المقاربة التي يجب اتّباعها في الأنشطة المقترحة أدناه وغيرها من الأنشطة التي تقوم بصياغتها.

- توجيه المتعلمين للتحقق ممّا إذا كان بلد إقامتهم يعتمد قانون الحق في المعلومات أو سياسات وطنية بشأن الحصول على المعلومات، وتوجيههم للاطلاع على القوانين أو السياسات - إلى أيّ مدى تتناول هذه الأخيرة قضايا كالصحة والتعليم والزراعة والانتخابات والهيئات الحكومية والقطاع الخاص وأولويات التنمية الأخرى. إذا كان البلد يفتقر إلى قانون الحصول على المعلومات، فينبغي إدارة نقاش حول ما يمكن القيام به لمناصرة مثل هذه القوانين والسياسات سلمياً. لهذه الغاية، يستحسن البدء بالبحث عن سبل التواصل مع الوزارة التي تُعنى بشؤون المعلومات، أو مع البرلمانين أو سلطات الحكومات المحلية أو الأجهزة المعنية بهذا الشأن.
- توجيه المتعلمين للتحقق ممّا إذا كانت قوانين الحق في المعلومات السارية في بلدانهم تنصّ على بنود تتناول التعليم العام بشأن القوانين أو السياسات المتعلقة بالمعلومات. هل يتمّ تنفيذ برامج التعليم العام هذه؟ يشكّل تعزيز الدراية الإعلامية والمعلوماتية أحد السبل لمساعدة الأشخاص في التعرّف أكثر على طريقة استخدام قوانين الحصول على المعلومات وكيفية ارتباط هذه القوانين بحياتهم اليومية. يُرجى البحث عن الموارد الموثوقة التي تساعد في تثقيف الناس حول الحق في المعلومات.
- توزيع المتعلمين بين ثلاث إلى خمس مجموعات. وتوجيههم لاختيار أحد أهداف التنمية المستدامة التي تأتي في طليعة أولوياتهم. ثمّ مساعدتهم في التعرّف على المستودع الرسمي للأمم المتحدة بشأن البيانات الوصفية لأهداف التنمية المستدامة، <https://unstats.un.org/sdgs/metadata/>. أطلب منهم التركيز للحظة على القائمة الرسمية للمؤشرات والبيانات التي يتمّ جمعها للإبلاغ عن هذه الأهداف. ويمكنك أن تحثّهم على مناقشة إمكانية تسريع تحقيق أهداف التنمية المستدامة أو إعاقة تحقيقها في ظلّ وجود الحق في الحصول على المعلومات أو غيابه، وكتابة ما بين 5 إلى 10 نقاط تفصيلية بهذا الصدد. عليهم أيضاً الإجابة عن الأسئلة التالية مثلاً: كيف تساعد الدراية الإعلامية والمعلوماتية المواطنين في البحث عن التقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وفهمه ورصده، كما يتبيّن من البيانات التي تمّ جمعها بواسطة هذه المؤشرات؟ ما الذي يسعهم القيام به كأفراد ومجموعات ومجتمعات لتثقيف أقرانهم حول أهداف التنمية المستدامة وكيف تساند الدراية الإعلامية والمعلوماتية جهودهم؟

- إدارة نقاش حول هذه العملية لطلب الحصول على مستندات معينة. يتمّ تعميم العملية انطلاقاً من مثال فعلي مستوحى من أستراليا³²: ينبغي (1) التقدّم بطلب خطي، (2) تحديد نص قانون حرية المعلومات الذي يتمّ بموجبه تقديم الطلب، (3) الإشارة بوضوح تام إلى المستند الجاري البحث عنه مع تقديم أكبر قدر ممكن من المعلومات، (4) تحديد رقم هاتف جهة الاتصال و/أو عنوان بريدها الإلكتروني، (5) تحديد عنوان بريدي يمكن أن يستلم الردّ على الطلب. قد تعتمد بعض البلدان أو السلطات نموذجاً يتعيّن إكماله عبر الإنترنت. كما يتعيّن إجراء بحث عبر الإنترنت للتأكد من أنّ البيانات التي تطلبها ليست متاحة بالفعل عبر الإنترنت كجزء من الشفافية الاستباقية للحكومة.
- باستخدام موارد المكتبات والإنترنت ذات الصلة، البحث عن 5 إلى 10 قصص إخبارية من العام الماضي على المستوى الوطني أو العالمي، وتحديد التوقعات الواردة أعلاه التي يتمّ تلبيتها في كل قصة. ما العناصر الأساسية التي تجعل من هذه القصص أمثلة فعّالة؟ بالنسبة إلى القصص التي لا تلبي هذه التوقعات، ينبغي اقتراح التغييرات التي كان يمكن إجراؤها لتحسينها.
- كتابة مقال قصير يبيّن ضرورة أن يقارب القراء الأخبار بذهنية منفتحة لا برغبة في أن تعزّز الأخبار الآراء السائدة.
- اختيار تغطية لقضية أو قصة محلية ومعاينتها عن كثب. إنّ التحلي بالدراية الإعلامية والمعلوماتية يجسّد، في جزء منه، الوعي والقدرة على تطبيق المعايير المذكورة أعلاه على التغطية التي تحظى بها قضايا متنوعة. إلى أيّ مدى تمّت تلبية توقعات المواطنين في المثال المحلي؟ ما التأثير المحتمل للتغطية على المجتمع المحلي؟ في الحالات التي لم تتحقق فيها توقعات المواطنين، ما السبيل المتاح للمواطنين لمعالجة المشاكل؟ ما الأدوار التي تلعبها الدراية الإعلامية والمعلوماتية في دعم المواطنين؟
- هل توافق على أنّ المواطن المطلع يكون أكثر جهوزية لاتخاذ القرارات والمشاركة في مجتمع ديمقراطي؟ لماذا؟ اكتب افتتاحية تعبر عن رأيك.
- نقاش: كيف يُنظر إلى دور المعلومات وأهميتها في مجتمعك؟ ما رأيك بالعلاقة بين المعلومات والمعرفة، وبين المعلومات والسلطة؟

حرية التعبير واستقلالية المحررين والتعددية والتنوع

تشكّل حرية المعلومات والتعبير مرتكزاً للدراية الإعلامية والمعلوماتية. وفي هذا السياق، يشير استخدام المصطلح المتعلق بحرية المعلومات إلى الحصول على المعلومات العامة. فالمعلومات هي مفتاح فهمنا للعالم من حولنا، وقدّرتنا على إيجاد دور هادف فيه، وقدّرتنا على الانتفاع من الموارد المتاحة لنا. عندما تتركز المعلومات في أيدي قلة قليلة، تخفّ كثيراً قدرة الناس على اتخاذ القرارات وتقييم القرارات على السواء. يمكن لوسائل الإعلام التي تتسم بقدر من الأخلاقية والتعددية أن تضمن الشفافية والمساءلة وسيادة القانون (دليل اليونسكو في مجال حرية التعبير). وتستمد وسائل الإعلام المستقلة قوتها من التقارير المهنية التي تعدّها حول المجتمعات التي تخدمها.

حرية التعبير والصحافة

تشمل حرية التعبير حرية إبداء وجهات النظر والآراء وتبادلها دونما خشية من التعرّض لتهديدات أو إجراءات عقابية. وتعتبر حرية التعبير حقاً أساسياً من حقوق الإنسان. إنّ الحق في حرية التعبير لا يحمي

³² ACT Government, Education https://www.education.act.gov.au/about-us/freedom_of_information

الاطّلاع على المصدر في 18 كانون الثاني/يناير 2021

حرية الكلام فحسب، بل يحمي أي فعل من أفعال البحث عن المعلومات أو الأفكار وتلقيها ونقلها، بغض النظر عن الوسيلة المعتمدة. تشكل حرية الصحافة دعامة ضرورية لهذا الحق لأنها تتيح حرية التعبير علناً وتبادل الأفكار، وتعتبر بالتالي ركناً أساسياً لبناء المجتمع المحلي والمجتمع المدني ودعمهما. كما تتمي حرية التعبير شعوراً فعلياً بالملكية داخل المجتمع، إذ تسمح للفرد العادي بالتحقق من مختلف الأفكار والآراء والتعبير عنها. تشكل حرية التعبير جزءاً لا يتجزأ من المشاركة المدنية وعنصراً أساسياً للتفكير النقدي. لا يُسمح بفرض قيود على حرية التعبير إلا لأسباب محدودة، كحماية حريات الآخرين، وحيثما تكون هذه القيود ضرورية وملائمة؛ إنما ينبغي تحديد القيود، كالقوانين التي تمنع خطاب الكراهية، ضمن نطاق ضيق تجنباً لسوء استغلالها (الاتجاهات العالمية في حرية التعبير وتنمية وسائل الإعلام).

تعددية وسائل الإعلام

إن تعددية قطاع الإعلام – الذي يتقاطع بين المنصات الإعلامية (المطبوعة، المرئية والمسموعة، والمتاحة عبر الإنترنت)، ووجهات النظر المحلية (الوطنية، والإقليمية، والمجتمعية) ووجهات النظر السياسية – يساعد المجتمعات في التفكير بشكل معمق في همومها. عندما يتوزع العمل الإعلامي على جهات متعددة، غالباً ما تجد الآراء غير الرائجة منبراً لها. يُتاح لمزيج فعال من وسائل الإعلام الدولية والوطنية والمحلية أن يمنح الأشخاص السبل التي تخوّلهم المشاركة في المسار الديمقراطي. ويساهم نشر المعلومات على أوسع نطاق ممكن من مصادر متنوعة ومتضاربة في توفير رفاه الناس. إذا كانت الصحف ومحطات الإرسال العائدة ملكيتها لجهات مختلفة تنتقد بشكل عام محتوى بعضها البعض، فإن انحصار وسائل الإعلام بملكية مشتركة هو أبعد ما يكون عن إتاحة النقد المتبادل وقد يؤدي إلى وضع اليد على الإعلام لدواعي التلاعب بالرأي العام. تشير التعددية الإعلامية أيضاً إلى الاعتراف بالقطاعات الإعلامية العامة والخاصة والمجتمعية، حيث يقضي الإعلام العام بنشر أخبار ووجهات نظر متوازنة؛ فيما قد يصطبغ الإعلام الخاص بنزعة حزبية؛ أمّا الإعلام المجتمعي فيتعيّن عليه إيصال صوت عامة الناس.

استقلالية المحررين

تشير هذه الاستقلالية إلى الحرية المهنية المؤتمن عليها المحررون لاتخاذ قرارات بشأن نتائج التحرير دون تدخل من مالكي وسائل الإعلام أو أي جهات فاعلة حكومية أو غير حكومية. توضع استقلالية المحررين موضع اختبار، على سبيل المثال، عندما تنشر مؤسسة إعلامية مقالات قد لا تلقى استحسان مالكيها أو المعلنين فيها. ليست الاستقلالية ترخيصاً مجانياً يخوّل صاحبه القيام بكل ما يحلو له – إنما ينبغي تعزيزها بشكل إيجابي بفعل الارتقاء إلى أخلاقيات الصحافة المهنية والإيفاء بمعاييرها. وهذا يعني تجنب، أو صدد، التأثير الذي قد يفسد ممارسات المهنة، كالتحقق من الخبر قبل نشره، والكشف عن المصالح، ودعم المصلحة العامة لا المصلحة الخاصة أو التي لا مبرر لها، وما إلى ذلك.

المناهج والأنشطة التربوية

باختصار: كما دُكر سابقاً في هذا المنهج (الجزء الأول)، من الممكن اتباع مقاربات تربوية مختلفة. يُرجى مراجعة القائمة الواردة في الجزء 1 وتحديد المقاربة التي يجب اتباعها في الأنشطة المقترحة أدناه وغيرها من الأنشطة التي تقوم بصياغتها.

- استخدام الإنترنت وموارد المكتبات، والاستعلام عمّن يملك أبرز شركات الإعلام اليوم ويتحكم بعمل المؤسسات الإعلامية الخاضعة لملكية الدولة، بما في ذلك معرفة كيف توزّع السلطات نفقاتها الإعلامية بين مختلف الوسائل الإعلامية. ووضع قائمة بأبرز مقتنياتها. ما التأثير المحتمل أن تخلّفه هذه الملكية والسيطرة على الوصول والاختيار وحرية التعبير؟ يُرجى الاستعلام عن القوانين المعمول بها في بلدك أو مجتمعك لتنظيم ملكية وسائل الإعلام والتحكم بها.
- راجع المكونين 11 و13 للتعرف على الأنشطة المتعلقة بملكية أدوات الذكاء الاصطناعي ومواقع التواصل الاجتماعي وأوجه استخدامها، وما يتصل بها من أخلاقيات.
- تقييم دور وسائل الإعلام البديلة أو المستقلة في مجتمعك، محدداً مثلاً، وعارضاً العناصر الأساسية التي تجعله مستقلاً. بأي طرق تسمح للأشخاص بالمشاركة في المسار الديمقراطي؟ بأيّة طرق تختلف عن وسائل الإعلام التقليدية؟
- تقييم وضع الإعلام المجتمعي في الدولة. هل تشارك المجتمعات المحلية فعلاً في الحوكمة والبرمجة؟ هل تشكل الوسيلة الإعلامية منبراً للمجتمع الجغرافي أو المجتمعات ذات المصلحة؟ هل تتمايز في مضمار عملها عن الوسائل الإعلامية التجارية أو الخاضعة للدولة، أو هل تقدّم مساهمة متميزة؟
- الاستعلام عن عمل المنظمات التي تشجّع حرية التعبير أو تحمي الصحفيين كمنظمة المادة 19 (Article 19)، أو اللجنة المعنية بحماية الصحفيين، أو منظمة مراسلون بلا حدود أو المنظمات غير الحكومية الإقليمية والوطنية. يجدر التركيز على عمل الصحفيين المدعومين من هذه المنظمات وتحديد أبرز مقومات عملهم التي تجعلهم جديرين بالعدم.
- مناقشة الأسباب التي تستوجب من الحكومات وأصحاب وسائل الإعلام الخاصة احترام الحق في استقلالية المحررين، وتحثّ عليهم تحديداً الامتناع عن الضغط على وسائل الإعلام بشأن طريقتها في تغطية الأخبار والشؤون الراهنة.
- توسيع النقاش ليشمل التأثيرات المحتملة الأخرى على استقلالية المحررين واقتراح السبل الكفيلة بمنع هذه التأثيرات التي لا مبرر لها.
- مناقشة المعنى المُراد من القانون المحدد بشكل ضيق، بحيث يعرف المواطنون بوضوح متى يقعون ضمن نطاق اختصاصه، تمايزاً عن القوانين المبهمة والفضفاضة التي تسمح بالتفسير الانتقائي.

التقييم والتوصيات

- الامتحانات الخطية
- المقالات والأفكار وأوراق ردّ الفعل على المحاضرات ودراسات الحالة والعروض/المشاهدات السمعية والبصرية
- المشاركة في أنشطة التعلم الجماعي
- إنتاج المواد الإعلامية والتثقيفية والتواصلية (كالمصقات والكتيبات ورسوم الإنفوغرافيك وبطاقات وسائل التواصل الاجتماعي ومدونات الفيديو)
- الأوراق البحثية
- القصص/التقارير الاستقصائية

الوحدة 3: التفاعل مع وسائل الإعلام ومزوّد المحتوى الآخرين، كالمكتبات والمحفوظات وشركات الاتصالات عبر الإنترنت

المدة: ساعتان

المواضيع الرئيسية

- كيف تقوم المؤسسات التي تقدم المحتوى بإيصال المعنى
- مسألة العرض: كيف يعرض مزوّد المحتوى المعلومات والأشخاص والثقافات والصور والأماكن وما إلى ذلك
- المعلومات الأكاديمية والعلمية
- دور المستخدمين والمواطنين وفئات الجمهور
- التعامل مع شركات الاتصالات الرقمية بإنتاج محتوى من إعداد المستخدمين

الأهداف التعليمية

- بعد إكمال هذه الوحدة، سيكون المعلمون قادرين على:
- الإلمام بالمفاهيم الرئيسية التي يستخدمها مزوّد المحتوى بما في ذلك وسائل الإعلام وشركات الاتصالات الرقمية، وشرحها
- معرفة كيف يساعد الإلمام بهذه المفاهيم المستخدمين/المواطنين في التفاعل بشكل نقدي مع مزوّد المحتوى

تنظيم المحتوى

يُكمن الجزء الأكبر من الدراية الإعلامية والمعلوماتية في فهم كيفية قيام مزوّد المحتوى، بما في ذلك وسائل الإعلام، بإعداد مختلف أنواع القصص، وكيفية صياغة المحتوى عند عرضه، والتقنيات التي يستخدمونها لتنظيم المواد التي كانت لتكون عشوائية وصعبة الفهم لولا ذلك.

يقوم كافة مزوّد المحتوى - بدءاً بالمكتبات وصولاً إلى موقع يوتيوب - بتنظيم ما ينطوي عليه محتوَاهم، من حيث المواد التي يدرجونها ويحجبونها، وطريقة عرض مكونات مختلفة دون سواها وتنظيم الوصول إليها.

من المهم أن تفهم بشكل أساسي مختلف التقنيات التي يستخدمها شتّى مزوّد المحتوى، بما في ذلك وسائل الإعلام، والتنبّه إلى «الرموز» التي يستخدمونها وكيفية تفسيرها. قد يكون من الأجدي أيضاً التحقق ممّن يقوم بإنتاج المواد وترتيبها ومدى نشاط أو تفاعل مستهلكي الوسائل الإعلامية والمعلومات - ومعرفة ما إذا كانت نظرتهم الخاصة تؤثر على طريقة عرض المعلومات.

في ما يتعلق بأي نوع من أنواع المحتوى، من الضروري تحديد الحقائق التي تم التحقق منها. وهذا ما يحصل في النصوص الأكاديمية والعلمية والرسمية (الحكومية) والثقافية المنشورة أو المطبوعة أو المتاحة عبر الإنترنت إما إلكترونياً أو على الورق. وهذا يدلّ على إمكانية التحقق من النصوص وتحديد تاريخ النشر

والتغطية الجغرافية والتحيز المحتمل والأخطاء، أو بعبارة أخرى، تحديد ما إذا كان المحتوى سليماً أم غير سليم. يتعين على المستخدمين التفاعل مع المؤسسات التي تحصل على المواد الإعلامية وتنظمها وتعيدها/تشاركها/توزعها. مثلاً على ذلك، نذكر مختلف أنواع المكتبات: المدرسية (انطلاقاً من روضة الأطفال وصولاً إلى المدرسة الثانوية)، والعامة (قد تتمثل بمكتبات المقاطعات أو الولايات أو حتى المكتبات الاتحادية المتاحة عادةً لعموم الناس مجاناً)، والأكاديمية (في الجامعات، ومراكز البحوث وسواها من مؤسسات التعليم العالي)، والخاصة (في المؤسسات التجارية، والحكومات، والمنظمات غير الحكومية، إلخ)، والوطنية (جميع المطبوعات الوطنية المنشورة في الداخل أو الخارج والمحفوظة للأجيال القادمة). أما أنواع المؤسسات الفرعية فتشمل مروحة واسعة تتراوح بين وسائل الإعلام وشركات الإنترنت.

يمكن العثور على المحتوى المنسق بدقة في المكتبات، وفي مجموعات المتاحف أيضاً حيث يجوز اعتبار كل منشور مصدراً للبيانات أو المعلومات. كذلك، تعتبر دور المحفوظات مصادر ممتازة للمعلومات الأولية. تقدم مستودعات الوصول المفتوح عدداً لا يحصى من الدوريات العلمية والكتب والمصادر الأولية، كدليل الدوريات العلمية المتاحة للانتفاع الحر (DOAJ). وهو دليل متاح عبر الإنترنت من تنسيق المجتمع المحلي، يتولى فهرسة الدوريات العلمية المفتوحة للجميع والخاضعة لمراجعة الأقران، وتيسير الوصول إليها. يتم تمويل هذا الدليل بموجب التبرعات، التي يأتي 18% منها من الجهات الراعية و82% من الأعضاء والناشرين الأعضاء (<https://doaj.org/>). تشمل الأمثلة الأخرى الشبكة الموحدة للمستودعات المؤسسية للمنشورات العلمية (LA Referencia)، التي تعمل على إبراز الإنتاج العلمي لمؤسسات التعليم العالي ومراكز البحوث في أمريكا اللاتينية، وتعزز الوصول المفتوح والمعلومات النصية الكاملة (<http://lareferencia.info/es>). تنقل شبكة الإنترنت أيضاً مروحة واسعة من المعلومات المتاحة للقراء أو المستخدمين المحتملين، والتي تقدمها الجامعات والمعاهد والمتاحف وسواها من المؤسسات، فضلاً عن الأفراد، وغالباً ما يتم تنظيمها وفقاً لمعايير جودة مختلفة وأكثر مرونة من المكتبات.

المقاربات والأنشطة التربوية

باختصار: كما ذكر سابقاً في هذا المنهج (الجزء الأول)، من الممكن اتباع مقاربات تربوية مختلفة. يُرجى مراجعة القائمة الواردة في الجزء 1 وتحديد المقاربة التي يجب اتباعها في الأنشطة المقترحة أدناه وغيرها من الأنشطة التي تقوم بصياغتها. في إطار الدراية الإعلامية والمعلوماتية، ينبغي التعمق في درس المجالات الرئيسية التالية من أجل فهم طريقة عمل مزودي المحتوى، والوسائل التي يعتمدونها لنقل المعنى، وسبل استخدامها، وآلية تقييم المحتوى المعروض - بما في ذلك ما يتعلق بحاصل المعلومات وجودتها. تدعم المجالات التالية أيضاً المكونات اللاحقة في وثيقة منهج الدراية الإعلامية والمعلوماتية:

تقنيات المحتوى

- كيف يستعين منتجو المحتوى بتقنيات أو وسائل مختلفة لعرض شتى أنواع المعلومات؟
- كيف يتم تحديد أوجه الاستخدام هذه وقبولها من قبل عامة الناس؟
- ما هي الرموز والاصطلاحات أو «المكونات الرئيسية» أو القواعد النحوية المعتمدة لدى مزود معين؟
- كتب المعلق الإعلامي، مارشال ماكلوهان، أن «الوسيلة هي الرسالة»³³، ما يعني أن الوسيلة بحد ذاتها - المطبوعة، والمرئية والمسموعة، والإنترنت - تؤثر على طريقة فهمنا للعالم. كيف يؤثر اختيار أداة التكنولوجيا على نوع المعلومات التي نتلقاها؟ كيف يتجلى ذلك في الرسالة المنقولة، إن كان من تأثير له؟

McLuhan & Fiore 1967. The Medium is the Message: An Inventory of Effects. Penguin Modern Classics .33

العرض في إطار الإعلام والمعلومات

- التحقق من الصورة باعتبارها أحد أشكال العرض
- تحليل النص الأبجدي
- تحليل السياق
- من المستفيد من قبول العروض ومن الخاسر؟ كيف تؤثر هذه الصور في نظرتنا إلى أنفسنا وإلى الآخرين؟
- كيف تؤثر على معرفتنا وفهمنا للعالم خارج نطاق تجربتنا الآنية؟
- كيف تؤثر على نظرتنا إلى المساواة بين الجنسين، وتمكين المرأة، والفئات الجندرية، والأشخاص ذوي الإعاقة، والشعوب الأصلية، والأقليات الإثنية؟
- التحقق من مدى بروز استقلالية المحرر في النص الإعلامي.

الإنتاج/المحتوى الناتج عن المستخدم

- لمفاهيم نطاق القدرة البشرية أو الاستقلالية أهميتها هنا - من يُعدّ النص ولماذا؟ ما هي المصالح المؤسسية والفردية الموضوعة على المحك؟
- كيف ترتبط هذه المفاهيم بحقوق المواطن وأهل الاختصاص في التواصل والتعبير
- كيف ترتبط هذه المفاهيم بحرية التعبير والمواطنة الفعّالة والدراسة الإعلامية والمعلوماتية
- يتمّ درس الموارد (البشرية والمالية والتكنولوجية وسواها) والأنظمة هنا .

الجمهور كمواطنين ومستخدمين/مستهلكين

- فئات الجمهور المستهدفة والنشطة
- يتباحث المواطنون والمستخدمون/المستهلكون النشطون في معانيهم انطلاقاً ممّا يحملونه إلى النص
- تكون فئات الجمهور توقعاتها تجاه مزوّد المحتوى بناءً على عناصر المنفعة والشفافية والمساءلة والإنصاف التي تعزّز أصناف المزوّد ومصداقيته .
- يطلب المستخدمون/المستهلكون المعلومات تلبيةً لاحتياجاتهم الشخصية والاقتصادية والاجتماعية.

المواطنون كمستخدمين/مستهلكين لخدمات مزوّد المحتوى

- كيف ينتقي مزوّد المحتوى الموارد ومعايير الاختيار الرئيسية، وينظّمونها؟
- كيف يشترك مزوّد المحتوى، كالمكتبات، في مصادر المعلومات كالكتب والنشرات الدورية وقواعد البيانات، أو يشترونها؟ نظراً لميزانياتهم المحدودة، كيف يحددون أولوياتهم ولماذا؟
- كيف يتمّ التعامل مع الجهات الحكومية التي تقدّم المعلومات؟
- كيف يتمّ تمويل مزوّد المحتوى؟ أنظر المكونين 10 و13
- كيف يجني مزوّد المحتوى مدخولاً من الخدمات التي يقدّمونها؟ أنظر المكون 10
- التقدّم بطلب معلومات تخصّك، محفوظة لدى شركات الاتصالات الرقمية، بما في ذلك مواقع التواصل الاجتماعي. أنظر المكون 8.

الأسئلة الرئيسية

- ما الغرض من هذا النص؟ كيف يتم إنتاجه؟
- من أعدّه؟
- من الجمهور المستهدف؟ كيف علمت بذلك؟ ما هي أبرز رسائله؟
- من المستفيد وماذا يكسب؟ ما المعلومات التي أحتاج إليها؟
- كيف يمكنني تحديد هذه الحاجة والتعريف بها؟
- هل المعلومات المطلوبة متاحة بالصيغة التي أحتاجها؟ عند الإجابة بالنفي، ما الإجراء الذي يمكنني اتخاذه؟ كيف يتم فهم المعلومات المتوفرة، وتنظيمها، وتقييمها؟
- كيف يمكنني عرض هذه المعلومات بصيغ قابلة للاستخدام؟
- كيف يمكنني الاحتفاظ بالمعلومات وتخزينها وإعادة استخدامها وتسجيلها وحفظها في الأرشيف؟
- كيف يمكن أو يجب أن أشارك هذا المحتوى؟

الأنشطة

- انتقاء نص مرئي أو نص آخر من اختيارك وتطبيق الأسئلة الرئيسية المذكورة أعلاه. ماذا تتعلم عن المؤسسات، والرسائل المنقولة، وكذلك الجمهور المنشود؟
- التفكير في نشاط شخصي أو اقتصادي ترغب في القيام به. والكتابة عنه. ثم تطبيق الأسئلة الرئيسية أعلاه بدءاً من السؤال «ما المعلومات التي أحتاج إليها؟»
- تدوين جميع الأنشطة التي تقوم بها خلال اليوم، منذ لحظة استيقاظك صباحاً حتى خلودك إلى النوم ليلاً، محللاً الآتي ضمن مجموعات صغيرة: هل تحتاج إلى معلومات للمشاركة في هذه الأنشطة؟ أكتب بجانب كل نشاط المعلومات التي تحتاج إليها. على سبيل المثال، عليك التحقق من درجة الحرارة في الخارج لارتداء الملابس المناسبة؛ عليك الاستعلام عن حركة المرور قبل ركوب الحافلة؛ عليك الاستفسار أكثر عن الاقتصاد للتأكد مما إذا كنت ستطلب الحصول على قرض. نقاش: ما مدى أهمية المعلومات في حياتك اليومية؟ كم عدد القرارات التي قد تجد صعوبة في اتخاذها بدون معلومات؟
- باستخدام المكتبة أو الإنترنت، يُرجى البحث عن بعض أفضل البرامج التلفزيونية أو الإذاعية أو الأفلام أو الإعلانات من العام الماضي. ما المواضيع الرئيسية الواردة في القائمة أعلاه، والتي كانت محورية لنجاحها؟ ووصف السبل المعتمدة لإبراز موضوع أو أكثر من المواضيع الواردة أعلاه من خلال هذا المثال (هذه الأمثلة).
- كتابة فقرة حول أهمية الاقتباسات والمراجع والفهارس في الكتب والمقالات الصحفية. يتعين على العلماء والمتعلمين ذكر مصادر المعلومات التي استخدموها، وتقديم معلومات عنها. يقوم الصحفيون بالمثل إنمّا تبعاً لمصادر معينة (قد تتمثل بشخص أو مستندات سرية) ولمدى حساسية بعض المعلومات. كما يتعين عليهم القيام بذلك بطريقة مغايرة لحماية مصادرهم بما يخدم مصلحة الجمهور ويراعي المعايير الصحفية الدولية المتعلقة بأداب العمل والممارسات الصحفية المهنية. عند القيام بذلك، يُطلب من الصحفيين التحقق من الوقائع التي يعرضونها ومصادرهم (الإعلان العالمي لأخلاقيات المهنة للصحفيين الصادر عن الاتحاد الدولي للصحفيين)³⁴.

³⁴ <https://www.ifj.org/who/rules-and-policy/global-charter-of-ethics-for-journalists.html>. تمّ الاطلاع عليه في 18

كانون الثاني/يناير 2021

- كذلك شرح الأسباب الداعية إلى وجوب تمتّع الصحفيين بالحق في عدم الكشف عن مصادر معلوماتهم، إلا لمحرريهم. وتوجيه النقاش حول إيجابيات هذا الواقع وسلبياته.
- مناقشة مفهوم «الصحافة هي نهج التحقق من المعلومة» – في دلالة إلى التقنيات التي يستخدمها الصحفيون للتحقق من الوقائع والتثبت من المصادر
 - OpenDOAR: تحديد المستودعات ذات الصلة. يجدر بك البحث في المكتبات أو عبر الإنترنت عن موقع الويب الخاص بموقع المستودعات المفتوحة OpenDOAR، وتحديد مواقع المستودعات المتاحة بلغتك، مدرجاً 10 مستودعات بلغتك وخمسة مستودعات تتاسبك متوافرة بلغات أخرى. ثم كتابة فقرة حول الهدف الذي قد يرمي إليه هذا الدليل، ولماذا تم إنشاؤه، وكيف يمكنك ومجتمعك الاستفادة منه.

التقييم والتوصيات

- الامتحانات الخطية
- المقالات والأفكار وأوراق ردّ الفعل على المحاضرات ودراسات الحالة والعروض/المشاهدات السمعية والبصرية
- المشاركة في أنشطة التعلم الجماعي
- إنتاج المواد الإعلامية والتثقيفية والتواصلية (كالمصقات والكتيبات ورسوم الإنفوغرافيك وبطاقات وسائل التواصل الاجتماعي ومدونات الفيديو)
- الأوراق البحثية
- القصص/التقارير الاستقصائية

الوحدة 4: الدراية الإعلامية والمعلوماتية والمهارات الرقمية والمشاركة الثقافية/الإبداع وريادة الأعمال

المدة: ساعتان

المواضيع الرئيسية

- المشاركة الثقافية من خلال مزوّدي المحتوى
- الإنتاج الثقافي في العصر الرقمي
- التفكير النقدي والبحث في ريادة الأعمال الثقافية
- الإبداع الرقمي

الأهداف التعلّمية

- في ختام هذه الوحدة، سيكون المعلمون والمتعلمون قادرين على:
- شرح كيف يلعب مختلف مزوّدي المحتوى دور الوسيط في المشاركة الثقافية
 - فهم كيف تساهم الدراية الإعلامية والمعلوماتية، من قبيل التفكير النقدي، في المنتجات والممارسات والحوارات الأخلاقية والمتنوعة

- طريقة استخدام مزودي المحتوى، كوسائل الإعلام والأدوات الرقمية، بغرض التبادل الثقافي وريادة الأعمال

الدراية الثقافية

تعمل اليونسكو وشركاؤها في جميع أنحاء العالم على تعزيز المفاهيم المتعلقة بالدراية الإعلامية والمعلوماتية كالدراية الثقافية وكفاءات التفاعل بين الثقافات.

تساهم الدراية الثقافية في:

- فهم قيم المجتمع وتصوراته بشكل أفضل، بما في ذلك معرفة مراجعه التاريخية، وتراثه، ولغاته المشتركة، وتفسير الخيوط المتشابكة للسياقات الكامنة وراء الجوانب السياسية والاقتصادية وخارج نطاقها؛
- توسيع الوصول إلى المحتويات الثقافية المتنوعة، استجابةً للالتزام العالمي بترسيخ حقوق الإنسان، والحق في تنوع التعبير الثقافي باعتباره جزءاً لا يتجزأ من هذا الالتزام. انطلاقاً من ذلك، يصبح تعزيز الدراية الثقافية أكثر إلحاحاً في ظل إمكانات عولمة المحتوى المتدفق من مختلف بقاع العالم والفجوة الرقمية على السواء، وإن كان ذلك جلياً أيضاً في وسائل الإعلام المطبوعة والمرئية والمسموعة.
- تشجيع الفرد على تشارك ثقافته مع الآخرين والانفتاح على التعرف على الثقافات الأخرى، وبالتالي تعزيز التفاهم المتبادل ولغة الحوار، ونبذ الأفكار النمطية وأشكال التمييز وكرهية الأجانب وما يتصل بها من أشكال التعصب، والإسهام في تحقيق التقارب بين الثقافات.
- تعزيز نتائج التعلم، وتنمية الكفاءات كالتعاطف والتفكير النقدي والإبداع من خلال تسليط الضوء على أهمية المحتويات الثقافية والفنية، وإظهار دورها كعنصر متمم لتدريس العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات.

تلعب الدراية الإعلامية والمعلوماتية دوراً حيوياً في تعزيز انخراط الناس جدياً في إشاعة احترام التنوع الثقافي (بما في ذلك التنوع اللغوي)، فضلاً عن تسخير الثقافة والفنون في تطوير السلع والخدمات الثقافية بشكل مبتكر في كل من وسائل الإعلام التقليدية والبيئة الرقمية؛ الأمر الذي يؤدي بدوره إلى توفير مروحة واسعة من الخيارات للناس، وتعزيز الإدماج الاجتماعي، وتلبية احتياجات السكان المحرومين والضعفاء، لا سيما النساء والشباب، وكذلك الأقليات، بمن فيهم الشعوب الأصلية، وزيادة الحسّ بالتعايش في مجتمعات اليوم المتميزة أكثر فأكثر بتعدد ثقافتها.

يدعو الإعلان العالمي للتنوع الثقافي لعام 2001³⁵ إلى تعددية وسائل الإعلام، وتيسير الوصول إلى وسائل التعبير والنشر، كوسيلة للمساهمة في استفادة الجميع من التنوع الثقافي، والمساواة في فرص الوصول إلى أشكال التعبير الفني والمعارف العلمية والتكنولوجية والمعارف بصورتها الرقمية (المادة 6)، وهذه العوامل كلها ترسي أيضاً بيئات مؤاتية لتنمية الكفاءات في مجال الدراية الإعلامية والمعلوماتية. كما يدعو الإعلان إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة «للدراية الرقمية» وضمان حسن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المستحدثة، والتي ينبغي اعتبارها بمثابة مجالات تعليمية وأدوات تربوية قادرة على تعزيز فعالية الخدمات التعليمية (الملحق الثاني، الخطوط العريضة لخطة عمل).

35. الإعلان العالمي للحقوق الثقافية لعام 2001 . <https://www.ohchr.org/EN/ProfessionalInterest/Pages/CulturalDiversity.aspx> and http://portal.unesco.org/en/ev.php-URL_ID=13179&URL_DO=DO_TOP-IC&URL_SECTION=201.html

الجدول 1-2: التكامل بين مفاهيم الدراية الإعلامية والمعلوماتية والحوار بين الثقافات والتنوع الثقافي

ضمن إطار تعزيز الحوار بين الثقافات والتنوع الثقافي	ضمن إطار الدراية الإعلامية والمعلوماتية
كيف يتسنى لمزوّدي المحتوى، بما فيهم أولئك المتواجدون عبر الإنترنت، الإلمام بمبادئ تعزيز الحوار بين الثقافات واحترام التنوع الثقافي، والمساعدة في ترسيخها	المواطنون المتمتعون بالدراية الإعلامية والمعلوماتية والمواطنة الرقمية
تشجيع الفرد على تشارك ثقافته مع الآخرين والتحلي بالانفتاح للتعرف على الثقافات الأخرى، والاعتراف بالهويات الثقافية المتعددة والمتنوعة والدينامية، وبالتالي زيادة احترام التنوع الثقافي وحقوق الإنسان والحريات الأساسية	الانخراط الجدي في أهداف التنمية المستدامة، وحرية التعبير وحصول الجميع على المعلومات
احترام فئات الجمهور كبشر ومواطنين وباعتبارهم منتجين ولاعبين مركزيين بحدّ ذاتهم في الصناعات الثقافية والإبداعية، لا كمستهلكين لمنتجات المحتوى فقط. والمهم هنا معرفة كيفية إسهام الدراية الإعلامية والمعلوماتية في تعزيز المشاركة في الحياة الثقافية والوصول إلى المحتوى الثقافي والحصول على الكفاءات والوسائل اللازمة لتحقيق هذه الغاية.	مركزية حقوق الإنسان كأساس لإنتاج المحتوى
كيف يتفاعل المواطنون بحماس مع المعاني الواردة في النصوص ويتباحثون فيها، لجهة التجارب التي يعيشونها	تمكين المواطنين كهدف أساسي للدراية
كيف ينقل المواطنون وجهات نظرهم للعالم باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، معززين بالتالي حرية التعبير ورافضين الأفكار المعلّبة والصور النمطية المترسّخة في المخرجات الإعلامية والمعلوماتية، أو يعملون على تنقيتها	نشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية في نموذج متطور لمجتمعات المعرفة
كيف يحدد المواطنون هوياتهم الثقافية واللغوية، وكيف يتمكّنون من التعبير عن أنفسهم بالوسائل واللغات التي يختارونها فيما يخضعون لمبدأ احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية، وكيف يتفاعلون بحماسة مع الفئات الثقافية الأخرى في إطار التواصل الحرّ والمفتوح	التنوع الثقافي واللغوي

المصدر: مقتبس عن المبادئ التوجيهية لليونسكو بشأن سياسات الدراية الإعلامية والمعلوماتية.

المقاربات والأنشطة التربوية

باختصار: كما ذكر سابقاً في هذا المنهج (الجزء الأول)، من الممكن أتباع مقاربات تربوية مختلفة. يُرجى مراجعة القائمة الواردة في الجزء 1 وتحديد المقاربة التي يجب أتباعها في الأنشطة المقترحة أدناه وغيرها من الأنشطة التي تقوم بصياغتها.

- توجيه المتعلمين للاطلاع على منصة اليونسكو للحوار بين الثقافات بهدف التعلم والاستكشاف والمشاركة: <https://en.unesco.org/interculturaldialogue/>. توفر المنصة العديد من الأنشطة التعليمية والفرص للتعرف على الثقافات الأخرى والمشاركة في حوار هادف.
- يندرج صون التراث وتعزيز الإبداع في صلب اختصاصات اليونسكو ويشغلان حيزاً هاماً في الجهد الذي تقوم به المنظمة بهدف ترسيخ احترام التنوع الثقافي. لذا، ينبغي الرجوع إلى أدوات اليونسكو المعيارية في شتى مجالات التراث والفنون والإبداع: <https://en.unesco.org/themes/protecting-our-heritage-and-fostering-creativity>، والاستعلام عن طريقة تطبيق هذه الأدوات في بلدك أو مجتمعك، ومناقشتها.
- يعرف هنري جنكينز الثقافة التشاركية على أنها ثقافة تتميز بقلّة المعوقات نسبياً أمام التعبير الفني والمشاركة المدنية، ودعم قوي لإبداع الفرد وتشارك ابتكاراته، وتوافر الإرشاد الرسمي أو غير الرسمي حيثما يتمّ تشارك المعارف، وحيثما يؤمن المواطنون بأهمية مساهماتهم، ويتلمّسون وجود نوع من التواصل الاجتماعي في ما بينهم³⁶. تتكون هذه الثقافة التشاركية من:

- الانتماءات
- أساليب التعبير
- حلّ المشاكل بشكل تعاوني
- التداول/التشارك/التوزيع

تمّ إعداد هذا الإطار في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين في شقه المتعلق بالتربية الإعلامية (المندرج الآن في المفهوم الشامل للدراسة الإعلامية والمعلوماتية). يتعيّن التناقش مع المعلمين والمتعلمين كيف تتيح هذه المكونات التبادل الثقافي والتعلم والحوار.

- يقترح هنري جنكينز المهارات التالية التي تعتمد على الدراية التقليدية والتحليل النقدي:
- اللعب - القدرة على اختبار محيط المرء كأحد أشكال حلّ المشاكل
 - الأداء - القدرة على تبني هويات بديلة بغرض الارتجال والاكتشاف
 - المحاكاة - القدرة على بناء نماذج ديناميكية لما يجري على أرض الواقع، وتفسيرها
 - التخصيص - القدرة على نمذجة المحتوى الإعلامي بشكل هادف وإعادة تشكيله
 - تعدد المهام - قدرة الفرد على معاينة بيئته وتوجيه التركيز عند الحاجة نحو التفاصيل البارزة.
 - الشراكة الفكرية - القدرة على التفاعل الهادف مع الأدوات التي تدعم القدرات الذهنية
 - الذكاء الجماعي - القدرة على تحصيل المعارف ومقارنة الملاحظات مع الآخرين للتوصل إلى هدف مشترك

36. مقتبس عن Confronting the Challenges of Participatory Culture: Media Education for the 21st Century. https://www.macfound.org/media/article_pdfs/jenkins_white_paper.pdf

- إصدار الأحكام - القدرة على تقييم موثوقية مختلف مصادر المعلومات ومصداقيتها
- الإبحار عبر الوسائل الإعلامية - القدرة على متابعة تدفق المحتوى عبر طرائق متعددة
- التشبيك - القدرة على البحث عن المعلومات وتولييفها ونشرها
- التفاوض - القدرة على التنقل عبر مجتمعات متنوعة، والتمييز بين عدة وجهات نظر واحترامها، والتمسك بالمعايير البديلة واتباعها.

المصدر: مقتبس عن Jenkins et al (2006) Confronting the Challenges of Participatory Culture: Media Education for the 21st Century³⁷

يتعين على المعلمين إعداد أنشطة مبتكرة حول كل مهارة من هذه المهارات المقترحة وربطها بالإنتاج الثقافي وريادة الأعمال. هل هي مؤاتية لنقل الصناعات الثقافية والإبداعية عبر شبكة الإنترنت وخارجها؟ كيف تنطبق بعض الأسئلة الأساسية بشأن الدراية الإعلامية والمعلوماتية على الإبداع الثقافي والفني: من ابتدع السياق الثقافي؟ لأي سبب؟ ما الرسائل المرجوة منه؟ ما الدليل الثبوتي عليه؟ ما المدرج فيه؟ ما كان يُحتمل إغفاله؟ من المستفيد منه؟ من قد يتأثر بهذا المحتوى؟

- أخذ المفاهيم والكفاءات والمبادئ المتعلقة بكفاءات التفاعل بين الثقافات بعين الاعتبار، على النحو المبين في مورد اليونسكو تحت عنوان، كفاءات التفاعل بين الثقافات: إطار مفاهيمي وتنفيذي، متاح عبر <https://en.unesco.org/interculturaldialogue/resources/132> (ص 10-27). إعداد أنشطة لمعرفة كيفية ارتباط هذه المفاهيم بمهارات الثقافة التشاركية الواردة أعلاه لدى هنري جنكينز، والمتعلقة بالدراية الإعلامية والمعلوماتية.

- تضع التكنولوجيا الرقمية إمكانات جديدة في تصرف فن رواية القصص القديم العهد، إذ تعتبر وسائل التواصل الاجتماعي، مثلاً، من عدة نواح بمثابة لوحة سردية رقمية ضخمة «اتصال دائري». وقد جدّدت اليونسكو وبرنامج Routledge Focus طريقة التعلم المسمّاة حلقات حكاية التجارب الشخصية (Story Circles) ³⁸. تركز هذه التقنية على العناصر الأساسية لتنمية كفاءات التفاعل بين الثقافات، بما في ذلك الاحترام، والإصغاء، والفضول، والوعي الذاتي وغير الذاتي، والتفكير المعمّق، والمشاركة، والتعاطف، وبناء العلاقات. يُرجى قراءة المزيد عن حلقات حكاية التجارب الشخصية لتنمية كفاءات التفاعل بين الثقافات في دليل تطوير كفاءات التفاعل بين الثقافات، متاح عبر الرابط <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000370336> تصميم الأنشطة المبتكرة بانتهاج هذه المقاربة. واستخدام المطالبات التي يتمّ تكييفها مع السياق التكنولوجي والمؤسسي. على سبيل المثال، ينبغي مراجعة المورد الإبداعي Flipgrid، وهو أداة مجانية ومفتوحة لتيسير النقاشات عبر تقنية الفيديو، وتجسّد فكرة حلقات حكاية التجارب الشخصية.

- يتعين على المعلمين والمتعلمين النظر في أدوار مزوّدي المحتوى، والمكتبات والمحفوظات والمتاحف ووسائل الإعلام وشركات الاتصالات الرقمية، في مجالات الإبداع الثقافي وريادة الأعمال. يُرجى توزيع المعلمين أو المتعلمين ضمن مجموعات لاختيار أحد أنواع مزوّدي المحتوى والاستعلام عن حالات الإنتاج والتوزيع الثقافي؛ وتطبيق أسئلة الدراية الإعلامية والمعلوماتية الواردة أعلاه والعديد من كفاءات الدراية الإعلامية والمعلوماتية المدرجة في الجزء 1: إطار المناهج والكفاءات لمنهاج الدراية الإعلامية والمعلوماتية هذا الموجه للمعلمين والمتعلمين.

³⁷. دليل تطوير كفاءات التفاعل بين الثقافات (2020) Darla K. Deardorff <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000370336>.
³⁸. Women Make the News 2019, <https://en.unesco.org/themes/media-pluralism-and-gender-equality/womenmakenews/2019/gendersensitiveresources>

- تضمّ وسائل الإعلام العامة كبار المنتجين والموزعين والمفوضين والناشرين والوسطاء المعيّنين بالمحتوى الثقافي النوعي. ينبغي توجيه المعلمين والمتعلمين للتحقق من مدى حصول ذلك في بلدهم و/أو مجتمعهم، وإعداد جملة أسئلة ليجيبوا عنها. عليهم التفكير في سبل إبراز مختلف الفئات الجندرية والفئات العمرية والفئات العرقية في المحتوى الثقافي المختار. ما الإجراءات التي قد يتخذها المعلمون والمتعلمون استجابةً للنتائج التي يخلصون إليها؟ ما التوصيات التي قد يقدمونها؟ يُرجى التوقف عند أحد موارد اليونسكو بشأن هذه العملية، وهو بعنوان التقرير العالمي لعام 2018، إعادة صياغة السياسات الثقافية: النهوض بالإبداع من أجل التنمية، <https://en.unesco.org/creativity/global-report-2018>.
- في التقرير العالمي لعام 2018، إعادة صياغة السياسات الثقافية: النهوض بالإبداع من أجل التنمية، <https://en.unesco.org/creativity/global-report-2018>، يُرجى مراجعة الإحصاءات/النتائج، استمرار الفجوة بين الجنسين في الثقافة في فصل، المساواة بين الجنسين: العنصر الغائب. ثمّ البحث عن إحصاءات حول سبل تمثيل المرأة في الطاقم الإعلامي والمحتوى الإعلامي. ماذا تجد؟ ما الرابط بين هذه وتلك؟ ينبغي توجيه النقاشات.
- ترتبط الحرية الفنية بحرية التعبير والحصول على المعلومات، وتكون وثيقة الصلة بحقوق المنتجين الثقافيين والجماهير. كما تشغل موقعاً هاماً في البيئات الرقمية. ينبغي توجيه النقاشات حول النجاحات والتحديات والتوصيات المتعلقة بالحرية الفنية للمعلمين والمتعلمين في البيئة المحلية أو الوطنية أو العالمية، والبحث عن الموارد الأخرى ذات الصلة في هذه العملية، بغية استخدامها. قد تتوافر موارد مماثلة تستعرض سياقات وطنية وإقليمية معيّنة.
- ينبغي مناقشة المنطق التجاري الذي يفكر فيه مزودو المحتوى كموقع يوتيوب، إن لأنفسهم أو للمساهمين فيه، إلى جانب الظاهرة الثقافية المتمثلة بالـ«المؤثرين» الذين قد يتلطّون خلف جهات راعية مخفية عند نشر محتوهم. كيف يوصي موقع يوتيوب بالمحتوى ولماذا تسعى خوارزميته للحفاظ على التفاعل مع المحتوى المنشور على منصته وإطالة أمدته؟

التقييم والتوصيات

- المقالات والأفكار وأوراق ردّ الفعل على المحاضرات ودراسات الحالة والعروض/المشاهدات السمعية والبصرية
- إنتاج المواد الإعلامية والتثقيفية والتواصلية (كالمصقات والكتيبات ورسوم الإنفوغرافيك وبطاقات وسائل التواصل الاجتماعي ومدونات الفيديو)
- القصص/التقارير الاستقصائية

مواضيع بحاجة لمزيد من الدرس

- المشاركة في صياغة السياسات الثقافية
- الشباب وريادة الأعمال الثقافية
- التربية الفنية والدراية الإعلامية والمعلوماتية
- الثقافة والحوار وأهداف التنمية المستدامة
- الدراية الإعلامية والمعلوماتية والحوار الديني

الوحدة 5: الدراية الإعلامية والمعلوماتية والتعليم والتعلم مدى الحياة

المدة: 4 ساعات

المواضيع الرئيسية

- الفهم الأساسي للدراية الإعلامية والمعلوماتية وعملية التدريس والتعلم
- التعلم مدى الحياة والدراية الإعلامية والمعلوماتية
- تيسير مهارات الدراية الإعلامية والمعلوماتية
- المناهج التربوية لمعلمي الدراية الإعلامية والمعلوماتية حول الدراية الإعلامية والمعلوماتية ومن خلالها

الأهداف التعلمية

بعد إكمال هذه الوحدة، سيكون المعلمون قادرين على:

- تحديد السبل التي تتيح للدراية الإعلامية والمعلوماتية تعزيز عملية التعليم والتعلم: الدراية الإعلامية والمعلوماتية في مضممار الدراسة
- تطوير استراتيجيات تيسير المعرفة بالدراية الإعلامية والمعلوماتية
- الاستعلام عن المناهج التربوية المرتبطة بالدراية الإعلامية والمعلوماتية
- تطوير أنشطة معينة تنتهج هذه المقاربات التربوية

مستوى الكفاءات المستهدفة في هذه الوحدة:

- أساسي/متوسط

المقاربات والأنشطة التربوية

تعتمد تنمية المهارات الإعلامية والمعلوماتية والرقمية عادةً في بيئة التعليم على النظرية البنائية. ولعلّ المقاربة المثلى تتمثل بتلك التي يشارك فيها المتعلم في عملية التعلم بشكل فاعل عن طريق اختيار المعلومات وتحويلها لاتخاذ القرارات³⁹ (لاو، 2018)، وبالتالي «الاعتماد على بنيته المعرفية التي تعطي التجارب مغزى وتنظيمها، خارج نطاق المعلومات المقدمة [جيروم برونر، 12]». في ما يلي بعض المقاربات البنائية التي يُتاح للمعلمين تعديلها وفقاً لمختلف أهداف التعلم المتعلقة بالدراية الإعلامية والمعلوماتية في مساحة التعلم ومناهج التعلم التي تمّ تلخيصها في الفقرات التالية (برونر، 1960).

المناهج التربوية لتدريس الدراية الإعلامية والمعلوماتية

باختصار: كما ذكر سابقاً في هذا المنهج (الجزء الأول)، من الممكن اتباع مقاربات تربوية مختلفة. يُرجى مراجعة القائمة الواردة في الجزء 1 وتحديد المقاربة التي يجب اتباعها في الأنشطة المقترحة أدناه وغيرها من الأنشطة التي تقوم بصياغتها.

39. Lau, (2018) http://www.ala.org/acrl/sites/ala.org/acrl/files/content/publications/whitepapers/GlobalPerspectives_InfoLit.pdf

الأنشطة

1. الطلب من المعلمين إيجاد أمثلة عن أيِّ مقارنة من المقاربات التربوية العشرة لتدريس الدراية الإعلامية والمعلوماتية المدرجة أعلاه والمُلمين بها، وشرح تلك الأمثلة، ثمَّ العمل على تحديد المكونات الرئيسية التي تجعلها فعّالة في تدريس الدراية الإعلامية والمعلوماتية وتعلمها من خلال العمل الجماعي. ينبغي توجيه المعلمين لإعداد الأنشطة التي من شأنها إبراز هذه الاستراتيجيات في مضمار عملهم.
2. تكليف الفرق بإتمام نشاط تعليمي لإعداد مقالة (مدخل) في موسوعة ويكيبيديا، بحيث ينمّي الطلاب قدرتهم على كتابة وثيقة مكتوبة ونشرها في وسائل الإعلام العامة المتاحة للانتفاع الحرّ. قد تدعو المتعلمين إلى التعاون في إطار العمل على موضوع مماثل، كتوثيق تاريخ مجتمعهم طالباً من كلّ فريق العمل أن يُعنى بجزء معيّن من الموضوع. يُرجى الطلب من المتعلمين تحديد موضوع، والبحث فيه، وعند تحديد مصادر المعلومات الموثوقة، الانتقال إلى كتابة نص بسيط يصلح إدراجه كمدخل في ويكيبيديا. يجب أن يلتزم النص بقيم ويكيبيديا ومقومات التحرير في الموسوعة، وينبغي أن يكون فريداً من نوعه، بمعنى آخر، غير وارد سابقاً في ويكيبيديا. لا بد من اتباع التعليمات التالية لإتمام هذا النشاط:
 - أ. قراءة شروط سياسة ويكيبيديا وتحميل «مقالة»، على أن يكون مبتكراً، ومدعوماً باقتباسات ومجموع المراجع المستخدمة. ينبغي الرجوع إلى مقاطع الفيديو التي تتناول الموضوع ذاته عبر الإنترنت، والاستعلام عن طريقة كتابة المقالات الأخرى باستخدام جملة المراجع ذاتها.
 - ب. زيارة قسم «المساعدة: دروس ويكيبيديا» للتعرف على طريقة تعديل الصور وتنسيقها وتحميلها باتباع الرابط <https://es.wikipedia.org/wiki/Help:Tutorial>.
 - ج. قراءة قسم «معالج إنشاء مقالة ويكيبيديا» بالتفصيل على https://en.wikipedia.org/wiki/Wikipedia:Article_wizard.
 - د. الاستفادة من موضع اختبار محاولتك التحريرية لويكيبيديا على الدوام https://en.wikipedia.org/wiki/Wikipedia:About_the_sandbox.
 - هـ. البحث عن برامج الفيديو التعليمية حول إعداد مقالات ويكيبيديا على الويب إذا شعرت بالضياع.
3. تكليف المتعلمين بتحليل أسباب أهمية المؤسسات التي تقدّم المحتوى في مسيرتهم التعليمية، وتحديد أفضل مصادر الدراية الإعلامية والمعلوماتية المطلوب استخدامها في عملية بيع/شراء سيارة مثلاً. يمكن توزيع المتعلمين على مجموعات لتحديد المصادر الإعلامية والمعلوماتية التي يلجأون إليها من أجل توثيق دورهم كموردين وعملاء وهيئات إدارة السير.
4. القيام ببحث واثقي عن دور مهارات الدراية الإعلامية والمعلوماتية في عملية التعلّم، للإجابة عن الأسئلة التالية: كيف تساعد هذه المهارات المتدربين على التعلّم؟ لماذا تعتبر الدراية الإعلامية والمعلوماتية أمراً حيويّاً لاتخاذ قرارات أفضل؟ لماذا يسهل على الأفراد الأكفاء في مجال الدراية الإعلامية والمعلوماتية التعلّم مدى الحياة؟ ينبغي إعداد جدول بالأسئلة والأجوبة لتلخيص النتائج المستمدة من بحثك الوثائقي.
5. البحث عن معلومات حول التأثير البيئي لاستخدام أقنعة كوفيد-19، وإيجاد عشرة مواد إعلامية تمّ إنتاجها في وسائل الإعلام (5) وفي الكتب والدوريات العلمية (5). ينبغي التحقق من المصادر الأكثر موثوقية على صعيد تقديم البيانات والاقتباسات والمراجع الشاملة والموضوعية، وإعداد جدول يُفرد عموداً للمصادر العشرة وأعمدة للإحصاءات والاقتباسات والمراجع بغرض مقارنة موثوقيتها. يتمّ تحديد الدرجة 0 للعناصر المفقودة وعدد العناصر التي تمّ العثور عليها لكلّ مصدر، وشرح المصادر الأكثر موثوقية.

التقييم والتوصيات

- الامتحانات الخطية
- المقالات والأفكار وأوراق ردّ الفعل على المحاضرات ودراسات الحالة والعروض/المشاهدات السمعية والبصرية
- المشاركة في أنشطة التعلم الجماعي
- إنتاج المواد الإعلامية والتثقيفية والتواصلية (كالمصقات والكتيبات ورسوم الإنفوغرافيك وبطاقات وسائل التواصل الاجتماعي ومدونات الفيديو)
- الأوراق البحثية
- القصص/التقارير الاستقصائية

المراجع المعتمدة لهذا المكوّن

موارد اليونسكو بشأن الحصول على المعلومات <https://en.unesco.org/themes/137455/publications/all>
المادة 1 من القرار الصادر عن اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب بشأن الحق في حرية المعلومات والتعبير على الإنترنت - 2016 (ACHPR/Res 362(LIX)، في دروتها العادية التاسعة والحمسين المنعقدة في بانجول، غامبيا.

Article 19 'Freedom of expression unfiltered: How blocking and filtering affect free speech' Policy Brief December 2016 7.

Civic Education for Media Professionals: A Training Manual, <http://unesdoc.unesco.org/images/0018/001804/180402e.pdf>

Committee of Concerned Journalists, www.concernedjournalists.org/tools/principles/rights

دليل المجالات المتاحة للانتفاع الحر. <https://doaj.org/>

تمكين الطلاب لمجتمعات عادلة. دليل موجّه إلى معلمي المدارس الابتدائية، اليونسكو،

<https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000370902>

تمكين الطلاب لمجتمعات عادلة. دليل موجّه إلى معلمي المدارس الابتدائية، اليونسكو،

<https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000370901>

Evolution and History of Media and Information Literacy Lau, J. and Grizzle, A. (2019)

موارد اليونسكو العالمية بشأن حرية المعلومات

<http://www.unesco.org/new/en/communication-and-information/freedom-of-expression/freedom-of-information/>

Flipgrid which is a free Intercultural Competences: Conceptual and open video discussion tool, Operational Framework, multiple languages <https://info.flipgrid.com/> <https://en.unesco.org/interculturaldialogue/resources/132>

Journalism.org, <http://www.journalism.org/resources/principles>

Koltay, T. (2011). The media and the literacies: media literacy, information literacy, digital literacy. Sage Journals, 33(2), 211-221. Retrieved from <https://doi.org/10.1177/0163443710393382>

LA Referencia (Red de Repositorios Abiertos a la Ciencia). <http://lareferencia.info/es>

McLuhan & Fiore 1967. The Medium is the Message: An Inventory of Effects. Penguin Modern Classics

Media and Information Literacy: A practical guide for trainers,

<https://www.dw.com/downloads/38871690/dwaeditionmilweb.pdf>

مؤشرات تنمية وسائل الإعلام: إطار لتقييم تنمية وسائل الإعلام

<http://unesdoc.unesco.org/images/0016/001631/163102e.pdf>، ينبغي اعتبار كل ما يشير إلى كوسوفو في هذه الوثيقة على أنه وارد في سياق قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 1244 (1999)».

Media Education: A Kit for Teachers, Students, Parents and Professionals,
<http://unesdoc.unesco.org/images/0014/001492/149278e.pdf>

Media Legal Defence Initiative (MLDI). (2018). Mapping Digital Rights and Online Freedom of Expression in East, West and Southern Africa. Retrieved February 3, 2021, from https://10years.mediadefence.org/wp-content/uploads/2019/07/Mapping-digital-rights-litigation_Media-Defence_Final.pdf

Nineteen Eighty-Four (film, 1984) https://www.imdb.com/title/tt0087803/?ref_=nv_sr_srsrg_0

“Region: Latin America.” In: Association of College and Research Libraries. Working Group on Global Perspectives for Information Literacy, Student Learning and Information Literacy Committee. Lau, J. (2017). Global Perspectives on Information Literacy: *Fostering a Dialogue for International Understanding*. Chicago, IL: Association of College and Research Libraries. pp. 60-68.

التقرير الذي أعدّه المقرر الخاص المعني بتعزيز وحماية الحق في حرية الرأي والتعبير، دافيد كاي، تنظيم «خطاب الكراهية» على شبكة الإنترنت، الدورة الرابعة والسبعون، البند 70 (ب) من جدول الأعمال، A/74/486، (9 تشرين الأول/أكتوبر 2019) 7،

https://www.ohchr.org/Documents/Issues/Opinion/A_74_486.pdf

تمّ الاطلاع عليه في 23 كانون الثاني/يناير 2020).

Right to Information – Good Law and Practice, an authoritative collection of information and resources on right to information, <https://www.right2info.org/>

Teaching and Learning with Twitter, co-authored by Twitter and UNESCO

<https://about.twitter.com/content/dam/about-twitter/company/twitter-for-good/en/teaching-learning-with-twitter-unesco.pdf>

Teaching Right to information for advance learners,
<https://www.right2info.org/resources/teaching-rti>

The Fifth Estate (film, 2013) <https://www.imdb.com/title/tt1837703/>

The Process of Education. Bruner, J. S. (1960). Cambridge, MA: Harvard University Press.

The Rapprochement of cultures: roadmap? <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000244334>

Towards Information Literacy Indicators: Conceptual Framework Paper,
www.uis.unesco.org/template/pdf/cscl/InfoLit.pdf

Understanding Informational Literacy: A Primer,
<http://unesdoc.unesco.org/images/0015/001570/157020e.pdf>

Big6, www.big6.com

كفاءات التفاعل بين الثقافات: إطار مفاهيمي وتنفيذي، بعدة لغات

<https://en.unesco.org/interculturaldialogue/resources/132>

UNESCO Intercultural Dialogue Platform, Learn, Explore, Engage,
<https://en.unesco.org/interculturaldialogue/>

الاتجاهات العالمية في حرية التعبير وتطوير وسائل الإعلام <https://en.unesco.org/world-media-trends>

Youth for Human Rights Information Kit free resource and self-instructional guide,
<https://www.youthforhumanrights.org/request-info/educators-kit.html>

المكوّن 2:

فهم
المعلومات
والتكنولوجيا



«تتطلب الديمقراطية القوية الوصول إلى معلومات عالية الجودة تمكن المواطنين من الالتقاء معاً للنقاش والتجادل والتحاور والتعاطف وتقديم التنازلات».

- سامانثا برادشو وفيليب هوارد، الجرد العالمي لعام 2019
بشأن التلاعب المنظم بوسائل التواصل الاجتماعي

الخلفية والتعليل

مع النمو الهائل الذي شهده قطاع المعلومات خلال العقدين الماضيين، شهد نطاق وتأثير وسائل الإعلام التقليدية (الإذاعة والتلفزيون والصحف) توسعاً وتحولاً فأصبحت المعلومات والأخبار متاحة على نطاق أوسع من أي وقت مضى. وفي عصر المعلومات هذا، يلعب الصحفيون والمتخصصون في مجال المعلومات دوراً محورياً في توفير الوصول إلى المعلومات إلى أبعد من جمهورهم المباشر، وفي تسهيل مشاركة المواطنين في الحوكمة بغية التقدم نحو المجتمعات الديمقراطية والسلام والتنمية المستدامة.

يناقش هذا المكوّن أدوار ووظائف مزوّدي المحتوى الإخباري التقليديين وعبر الإنترنت. وتشمل هذه الأدوار والوظائف تمكين الأفراد والمجتمعات من ممارسة حرية التعبير وحرية الإعلام، وتمكين الأفراد من التعرف على ما هو زائف، وبناء القدرات المدنية والمواطنة، والمطالبة بالشفافية والمساءلة، وممارسة أخلاقيات المعلومات. كما ينظر هذا المكوّن في سبل مساهمة التكنولوجيا في التحول الاجتماعي في المجتمعات. وهذه كلها شروط معيارية أساسية لإقامة مجتمع ديمقراطي. يقدّم هذا المكوّن أيضاً نظرة عامة على أدوار وسائل الإعلام الإخبارية، الماضية والحاضرة: البحث عن الحقيقة وقول الحقيقة، وفهم القضايا والأحداث، ولعب دور المراقب للانتهاكات، والعمل كوسيلة تمكين للنقاش العام، وتسهيل مشاركة المواطنين، وتعزيز أصوات الناس.

يُتيح هذا المكوّن للمعلّمين مواصلة استكشاف القضايا مثل حرية الإعلام وحرية التعبير (بما في ذلك حرية الصحافة)، فضلاً عن أهمية المنفعة والشمولية والدقة والمساءلة والشفافية في التقارير الإخبارية. وأخيراً، يتعمّق هذا المكوّن أيضاً في أبعاد الاستقلالية الاجتماعية والقدرات الاجتماعية.

لقد نشأ المفهوم القائل بأن العديد من الناس يعيشون اليوم في عصر ما بعد الحقيقة الذي يتميز جزئياً بانتشار المحتوى الخاطئ أو المتلاعب به. يعاين المكوّن الحالي هذه الظاهرة وعملية التدقيق في الحقائق. كما يشرح كيف أن التدقيق والاستقلالية والمساءلة هي ما يميّز الصحافة عن الأشكال الأخرى من تبادل المعلومات.

مع استفادة شركات التواصل الرقمي الضخمة إلى حد كبير من التكنولوجيات الجديدة، نشهد كذلك بروز المحتوى المستمد من المستخدمين وتنامي صحافة المواطن. في حين أن هذه الظاهرة تقدّم لنا أصواتاً ووجهات نظر متنوعة، إلا أنها تعزّز أيضاً الحاجة إلى إجراء تقييم نقدي لمصادر المحتوى الجديدة. ويوصفهم أفراداً يتمتعون بالدرّاية الإعلامية والمعلوماتية، يتمتع المعلمون والمتعلّمون بالقدرة على تحليل وتقييم الأخبار التي يتلقونها على وجه الخصوص، وممارسة الانخراط المدني النقدي للمطالبة بتقارير إخبارية منصفة ودقيقة، ومناصرة وسائل الإعلام الحرة والمستقلة والتعددية.

الوحدات

الوحدة 1:

التكنولوجيا والإعلام والمجتمع

الوحدة 2:

الحرية والأخلاقيات والمسؤولية الاجتماعية

الوحدة 3:

ما الذي يصنع الأخبار: استكشاف المعايير

الوحدة 4:

عملية تطوير الأخبار: تجاوز الأسئلة
الرئيسية الستة⁴⁰

⁴⁰. The Right Questions [https://therightquestions.co/beyond-the-5ws-ask-questions-as-a-](https://therightquestions.co/beyond-the-5ws-ask-questions-as-a-philosopher-answer-as-a-visionary/)

[philosopher-answer-as-a-visionary/](https://therightquestions.co/beyond-the-5ws-ask-questions-as-a-philosopher-answer-as-a-visionary/), يرجى أيضاً مراجعة

Waisbord, Silvio. (2019) The 5Ws and 1H of Digital Journalism. Digital Journalism. 7. 351-358.

10.1080/21670811.2018.1545592.

الوحدة 1: التكنولوجيا والإعلام والمجتمع

المدة: ساعتان

المواضيع الرئيسية

- تطوّر مفهوم وممارسة حرية التعبير وحرية الصحافة
- التواصل الرقمي وحقوق الإنسان
- هدف الصحافة في المجتمع ودورها في بنية الديمقراطية (مثل الحرية والقدرات المدنية والشفافية والمساءلة)
- التكنولوجيا في المجتمع
- دور الصحفيين ومساءلتهم في القرن الحادي والعشرين على الساحة الوطنية والعالمية (على غرار دور المرأة والحارس والمراقب والممكن والميسّر)
- صحافة المصلحة العامة، الاستقلالية التحريرية بمقابل تأثير الملكية
- دور أخلاقيات المعلومات

الأهداف التعليمية

بعد إكمال هذه الوحدة، سيكون المعلمون قادرين على:

- تتّبع كيفية تطوّر مفهوم وممارسة حرية التعبير وحرية الصحافة
- تحديد الغاية المعيارية للصحافة ودورها في تعزيز وتحقيق الحوكمة والديمقراطية والتنمية المستدامة
- تقييم تطور دور ومساءلة الصحفيين والمتخصصين في مجال المعلومات، على الصعيدين الوطني والعالمي، في سياق التكنولوجيا المتطورة، وفي سياق شركات التواصل الرقمي، والمصلحة العامة

«لقد أنتجت الحضارة فكرة واحدة أقوى من الأفكار الأخرى – وهي فكرة أنّ الناس يمكن أن يحكموا أنفسهم بأنفسهم. فأوجدت نظرية معلومات غير محدّدة المعالم إلى حد كبير للحفاظ على هذه الفكرة، وهي تُدعى الصحافة. كلاهما يبرزان ويسقطان معاً».

– بيل كوفاتش وتوم روزنستيل،
The Elements of Journalism

شركات التواصل الرقمي وحقوق الإنسان

لطالما اعتُبرت حرية التعبير حقاً من الحقوق الأساسية وضرورةً لتحقيق إمكاناتنا البشرية الكاملة. إنها أساس الحقوق والحريات الأخرى وهي تدعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية. تتطلب ممارسة حرية التعبير منابر عامة تسمح بتبادل المعلومات والأفكار. وتلعب شركات الإعلام والتواصل الرقمي، وإن لم تكن كلها متشابهة، دوراً مهماً في توفير مثل هذه المنصات. غير أنه من أجل أداء هذه الوظيفة، يجب أن تكون وسائل الإعلام مستقلة عن سيطرة الدولة أو الشركات أو الحكومة. وتفرض هذه الحرية بدورها التزاماً على الصحفيين بالتصرف بطريقة أخلاقية، وبالتالي وضع مدونات قواعد مهنية تتعامل مع المعايير الصحفية وتستند إلى الخضوع للمساءلة أمام المواطنين. من المتوقع أن تدعم شركات التواصل الرقمي حقوق الإنسان وتجنب الانتهاكات، لكنها على غرار وسائل الإعلام غالباً ما تمشل في الارتقاء إلى مستوى المثل المعيارية.

تتعدّد فوائد التكنولوجيا الرقمية على المجتمع وهي موثقة بشكل جيد. وهي تتجاوز إعطاء صوت لمن لا صوت لهم والعمل بمثابة شريان حياة حيوي لوصول الناس إلى المعلومات والانخراط في التنمية المستدامة. فتشمل فوائد التكنولوجيا تمكين الأفراد من معالجة المعلومات والتحقق منها، وإجراء البحوث، والحصول على التعليم، وعلى صحة أفضل، ومياه نظيفة، والزراعة، وبيئة أكثر نظافة، وعمليات ديمقراطية أكثر إنصافاً وشفافية، وحفظ المعلومات والمعرفة، وزيادة التفاعل مع الناس من الثقافات الأخرى، وبالتالي زيادة التفاعل الاجتماعي والتسامح والاحترام المتبادل، وخلق فرص عمل جديدة وفرص تنظيم المشاريع، والقائمة تطول. لقد رأينا كيف سمحت التكنولوجيا باستمرار المجتمعات خلال جائحة كوفيد-19 غير المسبوقة. وتوفّر التطورات الأخيرة في مجال الذكاء الاصطناعي وتكنولوجيات قواعد البيانات المتسلسلة (بلوكشين) إمكانات كبيرة للتنمية المستدامة والتنمية الاقتصادية بفضل الطرق الجديدة والفعالة والمستقرة والأكثر قوة لتخزين البيانات والمعلومات ومعالجتها وإدارتها وحمايتها من أجل اتخاذ القرارات (يرجى مراجعة المكوّن 11 لمزيد من المعلومات حول الذكاء الاصطناعي). بالتوازي مع هذه الفوائد، هناك أيضاً بعض الأضرار. فإنّ الاعتماد على التكنولوجيا يعني الاعتماد على المؤسسات التي يمكن أن يؤدّي تنظيمها لعملية التعبير إلى تقييد المحتوى بشكل غير ملائم - أو تمكين التعبير الذي ينتهك حقوقاً مثل الحق في الكرامة أو الصحة العامة. وقد يعرّض هذا الاعتماد على التكنولوجيا المستخدمين في كثير من الأحيان إلى انتهاك الخصوصية ومحاولات التلاعب من خلال الاستهداف المستند إلى البيانات.

ويتجلى اليوم بوضوح نمو وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها واعتماد الناس عليها في الحصول على الأخبار والمعلومات بشكل عام. وهناك أيضاً تزايد في المعلومات المضللة التي يعزوها البعض إلى نقص الرعاية من قبل الشركات واستخدام الخوارزميات التي تغدّي بروز مثل هذا المحتوى، وكذلك إلى توسيع وسائل التواصل الاجتماعي هذه، وعدم وجود مهارات الدراية الإعلامية والمعلوماتية لدى المستخدمين.

أخيراً، من بين التطورات العديدة الأخرى، ثمة جدل واسع حول المنافسة القائمة بين وسائل الإعلام التقليدية وشركات التواصل الرقمي على عائدات الإعلانات. فالبعض يدعو إلى تنظيم هذه الشركات الأخيرة بالطريقة نفسها التي يتم بها تنظيم وسائل الإعلام. فعلى سبيل المثال، تكون شركات الإعلام مسؤولة قانوناً عن المحتوى التشهيري، ومع ذلك تقول شركات التواصل الرقمي أو شركات الإنترنت إنها منصات وليست هيئات نشر، وأن الشخص الفعلي الذي يقوم بالتشهير هو من يجب أن يكون مسؤولاً بدلاً منها. وبالتالي فإنّ إحدى النتائج هي غياب الحافز القانوني لديها لمنع التداول بالمادة نفسها، ما لم

تتلقّى أمراً من المحكمة باتخاذ الإجراءات. المسألة معقدة. وفي الوقت نفسه، تتعالى أيضاً الدعوات لشركات الإنترنت لتكون أكثر تنظيمًا من حيث استخراجها واستخدامها للبيانات لأنها تؤثر على مسائل الخصوصية. ويقول آخرون إن هذه الشركات أصبحت قوية جداً ومتراصة، وهم يريدون تفكيك التكتلات من خلال اعتماد اللوائح والتنظيمات. وهناك مطالبات أخرى بتنظيم الشركات وذلك من أجل الشفافية - مما يتيح المزيد من الحوكمة القائمة على الأدلة لدى هذه الكيانات؛ ومن أجل حماية أفضل لحقوق المستهلك والإجراءات القانونية الواجبة مثل الاضطرار إلى توفير فرص فعالة للطعن في قرارات الشركات؛ ومن أجل قابلية التشغيل البيئي بين الكيانات المختلفة لتمكين الأفراد من الحصول على مزيد من الخيارات بدلاً من أن يكونوا «رهائن» جراء تقييد بياناتهم الشخصية وجهات اتصالهم على «فسحة مسيجة». هذا يعني أنه لا توجد قابلية لنقل البيانات (على عكس التنظيم الذي سمح بأن يكون رقم الهاتف الخلوي محمولاً عبر شركات مختلفة). وتسعى بعض جماعات الضغط إلى فرض ضرائب أكثر فعالية على شركات التواصل الرقمي، وإلى فرض تنظيم يتطلب من هذه الكيانات التعويض للمؤسسات الإعلامية عن المحتوى الذي يظهر على الخدمات الرقمية ومساعدتها على كسب المال للمنصات.

إن هذه الإمكانيات التنظيمية المختلفة مجتمعة لها آثار متفاوتة على حرية الإعلام وحرية التعبير وتداول الأخبار وأخلاقيات الشركات (يرجى الاطلاع على منشور اليونسكو بعنوان «ماذا لو نظمنا كلنا الإنترنت؟ تعزيز مشاركة الجهات المعنية المتعددة في حوكمة الإنترنت»⁴¹).

عند النظر في هذه القضايا، قد يختار ميسر التدريب من بين المقاربات والأنشطة الواردة أدناه.

المقاربات والأنشطة التربوية

كما ناقشنا سابقاً في هذا المنهج الدراسي (الجزء 1) ثمة مقاربات تربوية مختلفة متاحة لتعليم وتعلم الدراية الإعلامية والمعلوماتية. يرجى مراجعة القائمة في الجزء 1 وتحديد المقاربة التي يجب تطبيقها على الأنشطة المقترحة أدناه وغيرها من الأنشطة التي يمكنك صياغتها.

بوسع المعلم تنظيم نقاش في الفصل الدراسي حول فوائد وتحديات التكنولوجيات الرقمية. قد يكون هذا نقاشاً حول النتائج والتحديات السلبية المحتملة لتنظيم وسائل التواصل الاجتماعي أو شركات البحث بالطريقة نفسها التي يتم بها تنظيم وسائل الإعلام (مع الأخذ في الاعتبار أيضاً أن خدمات مثل يوتيوب وفي كاي وكذلك Baidu Tieba، غالباً ما تُستخدم كمحرك بحث من قبل الأشخاص الذين يبحثون عن محتوى معين).

يُطلب من المتعلمين إجراء بحث عن تطوّر حرية التعبير وحرية الصحافة في بلدانهم وإعداد تقرير بذلك. وسيتضمّن التقرير جدولاً زمنياً بصرياً بالمراحل الرئيسية، مثل:

- المراحل التاريخية في تطوّر نظرية وممارسة حرية التعبير وكذلك حرية الصحافة المرتبطة بها
- الصحفيون (و/أو وكالات الإعلام) الذين قدّموا مساهمات خاصة لحرية الصحافة والديمقراطية
- الأحداث في الحركات الديمقراطية حيث لعبت وسائل الإعلام والتقارير الإخبارية دوراً بارزاً

إذا أمكن، يطلب ميسر التدريب من المشاركين إجراء مقابلات مع صحفيين بشأن آرائهم حول دور الصحافة في تعزيز الديمقراطية أو في السعي إلى الديمقراطية. وسيُطلب من الأشخاص الذين أجريت معهم المقابلات ذكر حالات محدّدة لعبت فيها التغطية الإعلامية دوراً رئيسياً في المشهد الوطني أو الدولي، فضلاً عن إدارة توترات محتملة بين مصالح الملكية والمصلحة العامة. ومن ثم يكتب المعلمون ورقة من صفحتين بناءً على المقابلة، مع تحديد الوظيفة المحدّدة للوسيلة الإعلامية، والطرق التي عملت بها الوسيلة الإعلامية، والقضايا الرئيسية التي تم تناولها.

يمكن أن يكون أحد الأمثلة على ذلك طريقة كشف الصحفيين لأوجه القصور أو الفشل لدى الشركات الرقمية في معالجة خطاب الكراهية والمعلومات المضللة. وتبيّن الأنشطة المقترحة أدناه هذه النقطة.

- عليك النظر في دور وسائل الإعلام وشركات التواصل الرقمي من مختلف جوانب الحياة الاجتماعية مثل المساواة بين الجنسين والسلام والصحة والقضايا البيئية والتعليم وأهداف التنمية المستدامة بشكل عام. يرجى التحقيق ومناقشة الإيجابيات والسلبيات. يرجى مراجعة المكوّنات 4 و5 و6 و11 و13 و14 لمزيد من المعلومات عن هذه المواضيع والأنشطة الأخرى المقترحة.
 - يمكنك التفكير في استخدام مؤشرات اليونسكو أدناه لتصنيف مساهمة الأنشطة في تحقيق المساواة بين الجنسين. قد تكون هذه أداة مفيدة ومناسبة عند تقييم مدى معالجة السياسات والأنشطة والبرامج بشكل عام أو مدى طرحها لقضايا المساواة بين الجنسين، بما في ذلك في سياقات وسائل الإعلام ووسائل التواصل الرقمي:
 - أعمى جندرياً: لا يعترف بالاختلافات القائمة بين المرأة والرجل وبانعدام المساواة بينهما ولا يعالجها (عدم إدراك الاختلاف الجندري).
 - مراعي للنوع الاجتماعي: للأنشطة التي تعرّف بالاختلافات بين المرأة والرجل وبانعدام المساواة بينهما وتعترف بها، وتسلب الضوء عليها باعتبارها تتطلب الاهتمام.
 - مستجيب للمنظور الجندري: للأنشطة التي تحدد وتعترف بالاختلافات وأوجه عدم المساواة بين المرأة والرجل والتي توضح السياسات والمبادرات التي تعالج مختلف احتياجات المرأة والرجل وتطلعاتهما وقدراتهما وإسهاماتهما.
 - تحويلي للمنظور الجندري: للأنشطة والسياسات والمبادرات التي تتحدّى الأسباب الجذرية للسياسات والممارسات والبرامج القائمة والتمييزية والتي تؤثر على التغيير من أجل تحسين حياة الجميع⁴².
- يرجى مناقشة هذه المفاهيم وكيفية ارتباطها ببعضها البعض. عليك تنظيم العمل ضمن مجموعات فيُطلب من كل مجموعة تحديد واختيار نبأ من الأخبار. عليك توجيه المجموعات لتقييم مدى ودواعي تصنيف المحتوى على أنه أعمى جندرياً أو مراعي للنوع الاجتماعي أو مستجيب للمنظور الجندري أو تحويلي للمنظور الجندري.

التقييم والتوصيات

- ورقة تفكير حول نتائج القراءات و/أو المقابلات
- مقال أو مدونة حول القضايا المتعلقة بالإعلام والديمقراطية والمعلومات الخاطئة
- المشاركة في أنشطة التعلم الجماعي (مثل ورش العمل والمناقشات الصّفية)

مواضيع لمزيد من التفكير

- دراسات حالة بشأن مؤسسات إعلامية خاضعة للسيطرة أو مسيطر عليها⁴³
- الدعاية أو البروباغاندا مقابل العمل الصحفي

الوحدة 2: الحرية والأخلاقيات والمساءلة الاجتماعية

المدة: ساعتان

المواضيع الرئيسية

- حرية التعبير وحرية الصحافة وحرية الإعلام وأخلاقيات المعلومات
- مدونات الأخلاق ومدونات الممارسات والقيم العالمية في غرفة الأخبار: مبادئ توجيهية للمتخصصين في الإعلام والمعلومات
- أخلاقيات الصحافة في جمع الأخبار ومعالجتها (لجان الأخلاقيات، أمين المظالم، مجالس الصحافة المستقلة/لجان الشكاوى الصحفية)
- حقوق المواطنين وقدراتهم الاجتماعية

الأهداف التعليمية

بعد إكمال هذه الوحدة، سيكون المعلمون قادرين على:

- وصف المبادئ العالمية لحرية الصحافة وحرية التعبير وحرية الإعلام والآثار المترتبة عنها على التقارير الإخبارية
- تحليل كيفية تطبيق الأخلاقيات على ممارسة الصحافة وعلى المتخصصين في مجال المعلومات على كل من المستوى الشخصي والمهني والعالمي
- تقدير دور مناصري حرية الصحافة ومراقبي وسائل الإعلام في تحقيق وحماية حرية الصحافة ومساءلتها
- شرح الحقوق المقابلة ومشاركة المواطنين تفعيلاً للعدالة الاجتماعية والمعرفية
- فهم وتحليل تقارير المواطنين أو الدور المتنامي للمواطنين أو الصحفيين غير المحترفين كمشاركين نشطين في توليد المحتوى الإعلامي وفي العملية الديمقراطية للنقاش العام

Dragomir, M. 2020. Reporting facts: free from fear or favour. Paris: UNESCO. 43
<https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000375061>

«المعلومات هي ما يجعل الفرد مواطناً أو مواطنة وتسمح له أو لها بممارسة الحقوق بشكل فعال».

– لويك هيرفوي،
صحفي ورئيس سابق لكلية الصحافة في ليل

إذا أفرطت الدولة في تنظيم وسائل الإعلام، فسوف تتدخل في استقلالية الصحفيين وقدرتهم على تغطية الأحداث وفقاً لمعايير التقارير المهنية والمصلحة العامة. وسائل الإعلام هي جهات فاعلة اجتماعية يمكنها ممارسة قوة عظمى في المجتمع، وبالتالي من الأهمية بمكان أن ترقى إلى المعايير المتوقعة للعمل الصحفي. وبالتالي، ثمة اعتقاد بأن الصحفيين بحاجة إلى تنظيم أنفسهم من خلال اعتماد مدونات السلوك الأخلاقي أو وضع مبادئ توجيهية مهنية حول كيفية تغطية القصص أو الأحداث. وإلى جانب ذلك، يتعين على الصحفيين والمواطنين ضمان توزيع معلومات دقيقة تمثل مجموعة متنوعة من وجهات النظر الموثوقة.

التطبيق: مدونة أخلاقيات الصحافة

عليك دراسة مثال على مدونة أخلاق وضعتها جمعيات الصحفيين الدولية أو منظمات إعلامية وطنية (مثال على ذلك مدونة الأخلاق التي وضعها الاتحاد الدولي للصحفيين؛ مثال آخر هو المعايير المهنية لهيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي). يرجى تقييم الغرض المقصود من كل عنصر من عناصر المدونة.

- عليك مناقشة دواعي تطوير مدونة أخلاق والاتفاق عليها من قبل أعضاء المهنة أنفسهم وعدم فرضها من قبل وكلاء خارجيين أو سلطات خارجية
- يجب مناقشة الآليات اللازمة لإنفاذ مدونة الأخلاق
- يرجى البحث عن أمثلة ودراسة الاختلافات بين (1) مدونة الأخلاق (2) ومدونة قواعد السلوك الأخلاقية التي وضعتها جمعيات الصحفيين الدولية أو منظمات إعلامية وطنية على سبيل المثال.
- عليك مناقشة التنظيم الذاتي، وأشكال التنظيم المشترك، والتنظيم القانوني. ما هي إيجابيات وسلبيات كل منها بالنسبة إلى الصحافة المهنية المستقلة؟

التطبيق: مدونة الأخلاق المهنية للمتخصصين في مجال المعلومات

عليك دراسة مدونة الأخلاق التي وضعها المتخصصون في مجال المعلومات، مثل أمناء المكتبات أو أمناء المحفوظات، بما في ذلك المبادئ والقيم الرئيسية⁴⁴. عليك التمعّن في كيفية اختلاف هذه المدونة عن مدونة قواعد السلوك التي وضعتها جمعيات الصحفيين الدولية أو المنظمات الإعلامية الوطنية.

- يرجى مناقشة الاختلافات بين المدونات التوجيهية والمدونات المهنية
- يرجى مناقشة الاختلافات بين مدونات قواعد السلوك ومدونات الأخلاق

44. على سبيل المثال (1) مدونة الأخلاق لأمناء المكتبات وغيرهم من العاملين في مجال المعلومات التي طوّرها الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات، (2) ومجموعة مدونات الأخلاق لأمناء المحفوظات التي أنشأها المجلس الدولي للمحفوظات أو مدونات الأخلاق المهنية التي وضعتها فرادى البلدان لأمناء المكتبات، مثل جمعية المكتبات الأميركية.

- عليك مناقشة قضايا أخلاقيات المعلومات المتعلقة بالدقة والشفافية والملكية والوصول والخصوصية والأمن والمجتمع
- يرجى مناقشة كيفية تأثير أخلاقيات المعلومات على القرارات الشخصية والممارسة المهنية والسياسة العامة
- يجب مناقشة تأثير أشكال واحتياجات المعلومات الجديدة المتطورة على المبادئ الأخلاقية، وكيف يتم تطبيق هذه المدونات (مثل سياسات وسائل التواصل الاجتماعي، والحفظ الرقمي، والخصوصية، والوصول إلى المعلومات العامة).

تطبيق: ما هي قدراتنا الاجتماعية؟

عليك زيارة الموقع الإلكتروني للمواطنة الرقمية ومراجعة العناصر التسعة للمواطنة الرقمية⁴⁵. تتطلب هذه العناصر التسعة من الأفراد قيادة ومساعدة الآخرين داخل مجتمعهم ليصبحوا مواطنين رقميين نشطين، والتعرف على العواقب الإيجابية والسلبية للأفعال، وممارسة العادات الحسنة. تعترف العدالة المعرفية أيضاً بأهمية تمثيل محتوى مجموعات الأقليات، واستخدام موارد أقل شهرة ولكن صالحة وتعزيز المعارف الأصلية.

- عليك توفير أمثلة من تجربتك الشخصية تتعلق بكل عنصر من العناصر التسعة
- عليك تقييم كفاءتك الخاصة فيما يتعلق بهذه العناصر والنظر في الجوانب التي تتطلب تحسيناً
- يرجى مناقشة تأثير المعلومات والوصول الرقمي على قدرتك على تقييم المعلومات.

يرجى الاطلاع على المكوّن 5 لمزيد من المعلومات عن الجماهير والمواطنة العالمية.

المقاربات والأنشطة التربوية

باختصار: كما ناقشنا سابقاً في هذا المنهج الدراسي (الجزء 1) ثمة مقاربات تربوية مختلفة متاحة. يرجى مراجعة القائمة في الجزء 1 وتحديد المقاربة التي يجب تطبيقها على الأنشطة المقترحة أدناه وغيرها من الأنشطة التي يمكنك صياغتها.

يجب توجيه المشاركين لمناقشة المؤشرات على غرار مؤشر حرية الصحافة لمنظمة بيت الحرية⁴⁶ (Freedom House)، أو مؤشر حرية الصحافة العالمي لمنظمة مراسلون بلا حدود⁴⁷، أو إجراء إقليمي ذي صلة مثل مقياس الثقة بأفريقيا أو الأفروبارومتر الإعلامي. سيقوم المتعلم بما يلي: (1) شرح ما إذا كانت هذه المؤشرات برأيهم متصلة بالتنمية أو مفيدة للتنمية؛ (2) تحديد وشرح العوامل أو المتغيرات التي أثّرت على حرية الصحافة. وتشمل المعايير المشمولة في هذه المؤشرات ما يلي:

- درجة الحرية في الإعلام المطبوع والإذاعة ووسائل الإعلام على الإنترنت
- البيئة القانونية لوسائل الإعلام
- الضغوط السياسية التي تؤثر على إعداد التقارير
- العوامل الاقتصادية التي تؤثر على الوصول إلى المعلومات

⁴⁵ <https://www.digitalcitizenship.net/nine-elements.html>

⁴⁶ بيت الحرية، <https://freedomhouse.org/issues/media-freedom>

⁴⁷ مراسلون بلا حدود، <https://rsf.org/en>

- تركيز ملكية وسائل الإعلام
- الاعتداءات المباشرة على الصحفيين ووسائل الإعلام
- وجود احتكار لوسائل الإعلام من قبل الدولة
- وجود الرقابة والرقابة الذاتية في وسائل الإعلام
- صعوبات تعترض الصحفيين الأجانب
- كيف تقوم شركات التواصل الرقمي برعاية محتوى وسائل الإعلام الإخبارية مقارنة بالأنواع الأخرى من المحتوى (مثل المحتوى الشخصي الإلكتروني، والترفيهي وما إلى ذلك).
- هناك العديد من المنظمات في العالم التي تنظم حملات للدفاع عن الصحفيين. بعضها دولي، على غرار المؤسسة الدولية لدعم وسائل الإعلام في الدانمرك، ومنظمة Article 19 في لندن في المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، ولجنة حماية الصحفيين في نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية، ومعهد حرية التعبير في جنوب أفريقيا، واليونسكو التي تصدر كل عامين تقرير المدير العام حول سلامة الصحفيين وخطر الإفلات من العقاب. عليك النظر فيما إذا كان هناك منظمات نشطة مناصرة لحرية الصحافة في بلدك وكيف ساهمت هذه المنظمات في حماية حرية الصحافة وحرية التعبير.
- بوسع المعلمين عرض أمثلة على التقارير التي تصوّر التحيزات، بما في ذلك القوالب النمطية والأساطير والفحش وصور المشاهد القوية. يجب توجيه المشاركين لمناقشة أهمية المعايير والمبادئ التوجيهية العامة للصحفيين وعلى هؤلاء تقديم تقرير عن القضايا المعروضة في الأمثلة.
- بوسع المعلم مقابلة أو دعوة أمين مظالم إعلامي أو ممثل منظمة مراقبة وسائل الإعلام (أو مجموعة مماثلة) للاستفسار عن الانتقادات أو الشكاوى الشائعة حول الهفوات المهنية أو الأخلاقية المزعومة المرتكبة من قبل الصحفيين و/أو المؤسسات الإخبارية. يوجّه المعلم المتعلمين لمراجعة أحكام مدونات الأخلاق والتأكد مما إذا كانت القضايا المثارة قد حظيت بتغطية ملائمة في المدونات المهنية الحالية. يتصل المشاركون بوسائل إعلام محلية للتحقق مما إذا كان لديها مدونات سلوك خاصة بالصحفيين العاملين فيها. ويجوز لهم أن يستفسروا كذلك عن كيفية إنفاذ أحكام هذه المدونات أو تنفيذها.
- بوسع المعلم توجيه المتعلمين لإجراء جرد لتغطية تقارير المواطنين لحدث أو قضية تغطيها وسائل الإعلام الرئيسية بشكل بارز. ثم يمكنهم أن يتحققوا من الأخطاء المرتبطة بالوقائع أو التحيزات.
- يجب توجيه المتعلمين لحفظ يوميات أو سجل لتدوين الملاحظات اليومية حول القضايا ذات الصلة بالموضوع (مثل انتهاكات حرية الصحافة/التعبير/الإعلام، أمثلة على الممارسة غير الأخلاقية للصحافة) لإعداد ملخص وتوليف في نهاية الدورة.

التقييم والتوصيات

- إعداد سجل إعلامي
- أوراق بحثية (على سبيل المثال تصنيف حرية الصحافة، ومدونات قواعد السلوك وتقارير المواطنين)
- أوراق تفكير حول المقابلات، مشاهدة التلفزيون/الأفلام
- المشاركة في أنشطة التعلم الجماعي (مثل ورش العمل والمناقشات الصفية)
- جداول المقارنة التي تحتوي على أوجه الاختلاف والتشابه بين مدونات مختلفة

مواضيع لمزيد من التفكير

- مسائل حوكمة الإنترنت: هل يجب على شركات التواصل الرقمي اعتماد التنظيم الذاتي، أو المشاركة في وضع التنظيمات، أو الخضوع لتنظيم الدولة؟ وفيما خص أي من القضايا؟
- حق الجمهور في المعرفة ومبادئ حرية المعلومات: المادة 19 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان
- حرية الإعلام/التعبير: المواثيق والاتفاقيات والإعلانات والمواثيق الدولية والقوانين الوطنية (الأحكام الدستورية؛ وقوانين التشهير والأمن القومي)
- إمكانية الوصول إلى القوانين والإجراءات المتعلقة بالقوانين، فضلاً عن الإعلانات والمواثيق والتوصيات
- ما الذي يشكل حرية مثالية لقانون المعلومات والممارسة
- التنظيم الذاتي وأمين المظالم الإعلامي
- حقوق الصحفيين

الوحدة 3: ما الذي يصنع الأخبار: استكشاف المعايير

المدة: 3 ساعات

المواضيع الرئيسية

- الحقائق والتدقيق كحجر زاوية للصحافة وعمل المتخصصين في مجال المعلومات
- عوامل أو معايير الأخبار في تقييم قيمة الخبر وجدارته للتغطية الإخبارية
- الاعتبارات في اتخاذ القرارات المتعلقة بالأخبار أو في صياغة الأخبار

الأهداف التعليمية

بعد إكمال هذه الوحدة، سيكون المعلمون قادرين على:

- وصف المعايير المستخدمة في تقييم قيمة المعلومات أو جدارتها للتغطية الإخبارية
- إجراء مناقشة نقدية للمبادئ الأساسية في اتخاذ القرارات بشأن الأخبار أو في صياغة الأخبار

«التفكير النقدي لا يعني أننا نستبعد كل شيء؛ بل يعني أننا نحاول التمييز بين الادعاءات المدعومة بالأدلة وتلك التي لا تشتمل على أدلة».

دانيال ج. ليفيتن، 2016

Weaponized Lies: How to Think Critically in the Post-Truth Era

على الصحفيين تقييم كم هائل من المحتوى وفهمه والتفكير في كيفية تنظيمه بطريقة تسلط الضوء على القضايا الأكثر أهمية، فتكون مفهومة من قبل جمهور لديه مستويات مختلفة جداً من القدرة على فهم الأحداث ذات الصلة. وستشمل القرارات المعنية اختيار القصص التي تُعتبر مهمة (جديرة بالتغطية الإخبارية) وتحديد كيفية تقديم المعلومات. وإنَّ شكل العرض أو «التأطير» سيعكس لا محالة التجارب السابقة ونظرة كل من الصحفيين والمؤسسات الإعلامية. من المهم أن يفهم الجمهور طريقة تأطير القصص وأن يفكر بشكل نقدي في هذه العملية.

المقاربات والأنشطة التربوية

كما اقترحنا سابقاً في هذا المنهج الدراسي (الجزء 1) ثمة مقاربات تربوية مختلفة يمكن اعتمادها عند تنفيذ الأنشطة المقترحة أدناه. يرجى مراجعة القائمة في الجزء 1 وتحديد المقاربة التي يجب تطبيقها على الأنشطة المقترحة أدناه وغيرها من الأنشطة التي يمكنك صياغتها.

التحليل النصي

يحلل المعلمُ الجدارة الإخبارية لكل قصة في الصفحة الأولى لصحيفة رئيسية (أو نسختها على الإنترنت)، بناءً على معايير تقييم القيمة الإخبارية للقصة. ويتضمن ذلك عادة عوامل مثل:

- حسن التوقيت
- التأثير والأهمية
- الأولوية
- قرب المسافة
- النزاع
- المصلحة البشرية
- الضرورة
- الفريدة/الغريبة

إلى جانب هذه السمات المعيارية، غالباً ما يتم اختيار الأخبار نظراً لقيمتها الدرامية وحتى الترفيهية. ويتم اختيارها أيضاً بناءً على أفكار ضمنية حول ما هو «مهم لمن» وما هو «التأثير المحتمل على من».

ثم تُحلل القصص بناءً على العوامل التي يجب مراعاتها في اتخاذ القرارات الإخبارية أو في صياغة الأخبار؛ وهي ما يلي:

- الصدق: الدقة (التأكد من صحة الحقائق) والاتساق (فهم الحقائق بشكل منطقي)
- التفاني للمصلحة العامة
- إعلام الجمهور بدلاً من التلاعب به
- التكامل/الشمولية
- التنوع (إدراج أخبار تتعلق بجميع المجتمعات وليس فقط بالجماهير المستهدفة)

يمكن رؤية هذه العوامل المعيارية في مدى تحديد القصص الإخبارية لمصادرها ومدى الكشف عن خطوات التدقيق المستخدمة (مثل تثليث المصادر)؛ وشفافية آراء الصحفيين التي تؤثر على ما يفعلونه – أي الحقائق والأصوات الأكثر بروزاً بالنسبة لهم، ولماذا. وينبغي أيضاً إيلاء الاهتمام لمكان وضع المقالات وللعناوين الرئيسية ولحجم الخط المستخدم، وللصور المستخدمة والتعليقات التوضيحية المدرجة أسفلها.

التحليل السياقي

يستعرض المعلم تغطية مؤسسة إعلامية مختارة/ ذات صلة لموضوع معين وفي يوم معين، ويقارن زاوية التغطية (أي عرض وجهة نظر محددة أو منظور معين) وطريقة المعالجة (أي المعلومات المقدمة، والاعتراف بالمصادر، والمقابلات المنجزة، وأي مساعدات بصرية داعمة للقصص الإخبارية) وذلك في تغطية مديعين اثنين على الأقل.

تحليل الأخبار والتقييم الذاتي

يتم إعطاء المتعلمين مقالتين إخباريتين مختلفتين حول موضوع واحد ويُطلب منهم شرح أي مقالة هي الأقوى، وأيهما تتضمن معلومات أفضل، وكيف يمكن تحسين المقالة الإخبارية الثانية من حيث جودتها المعلوماتية وتوافقها مع نوع القصة الإخبارية (بالنسبة إلى المعايير التي يجب استخدامها، يرجى الرجوع إلى فقرة التحليل النصي أعلاه).

يجب طرح السؤال التالي: كيف يؤثر القرار التحريري وقرار الجمهور على خيارات القصص الإخبارية التي يتم نشرها؟ بالإضافة إلى ذلك، كيف يحدد القرار التحريري طريقة عرض القصة؟ يؤثر قرار الجمهور على طريقة عرض المؤسسة للأخبار لخدمة جمهور يدعم المؤسسة الإخبارية، مع أن بعض الأخبار مصممة خصيصاً لجمهور من المعلنين أو المالكين – وبالتالي فهي تتحرف عن القواعد المعيارية لعمل الصحافة.

تمارين جماعية⁴⁸

التمرين الجماعي 1: مشاركة أفكارك:

- لماذا الأخبار مهمة؟
- ما الذي يُفقد عند منع الصحفيين أو وسائل الإعلام من تغطية الأخبار؟

48. مقتطفة من دورات المعهد الآسيوي للصحافة والاتصالات، لفترة 2020-2021، <https://aijc.com.ph/>

التمرين الجماعي 2: تحديد القيم التي تحكم الأخبار

- عليك تحديد المقالة الرئيسية أو القصة الرئيسية في عدد خاص منشور على منصة إخبارية مطبوعة أو إلكترونية
- عليك تحديد القيم الإخبارية الكامنة وراء هذه المقالة. يرجى شرح كيف حدّدت كلاً منها.
- هل هناك قيم متعددة؟ هل وجود أكثر من محفّز يجعل القصة أكثر أهمية أو أكثر إثارة للاهتمام؟
- يرجى تحليل الجدارة الإخبارية لهذه المقالة. هل برأيك كان يجب نشرها؟ لماذا؟ أو لم لا؟

التمرين الجماعي 3: أنت محرّك الذاتي

- يعرض المعلّم قائمة من 15 إلى 20 عنواناً ثم يسأل المتعلّمين ما يلي:
- ما هي القصص الهامة؟
- إذا كان لديك مساحة/وقت بث لخمس قصص فقط، فعلى أي منها يقع اختيارك؟ يرجى تحديد أسباب خياراتك
- إذا كنت من (أ) قناة إخبارية تلفزيونية، أو (ب) جريدة واسعة النطاق، أو (ج) صحيفة صفراء، أو (د) برنامج إخباري إذاعي، أو (هـ) وكالة أنباء دولية، فأَي من القصص تحظى باختيارك؟ يجب اختيار خمسة خيارات فقط.

التمرين الجماعي 4: في عصر الأخبار عبر شركات التواصل الرقمي

- يوجه المعلّم المتعلّمين للاطلاع على سلسلة من القصص الإخبارية من شركات التواصل الرقمي ويجري تمريناً حول ما يلي:
- كيف يمكن التأكد مما إذا كان الخبر من مصدر موثوق؟
 - ما هي مصادر الأخبار الموثوقة؟ لماذا هي موثوقة؟
 - هل الأخبار حقيقية أم ملفقة ولكنها متخفية في نوع من الأخبار؟ كيف عرفت ذلك؟
 - هل تستفيد منصات التواصل الاجتماعي من المعلومات الخاطئة؟ ماذا عن محرّكات البحث؟
 - إلى أي مدى يجب أن تكون شركات التواصل الرقمي مسؤولة عن إدارة المعلومات الخاطئة على منصّاتها؟

التقييم والتوصيات

- ورقة تفكير تستند إلى التحليل النصّي/التحليل السياقي/التحليل الإخباري
- المشاركة في أنشطة التعلم الجماعي (مثل ورش العمل والمناقشات الصّفية)

مواضيع لمزيد من التفكير

- إعدادات الأخبار (التأثيرات الثقافية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية على الأخبار)
- تأثيرات إعدادات الأخبار على قيم الأخبار (المحرّكات) والعمليات التحريرية
- التدفّق العالمي للمعلومات والتأثير بشكل الأخبار
- المؤسسات الإعلامية العالمية (مثل سي إن إن، الجزيرة، بي بي سي، دويتشه فيله، إلخ).

الوحدة 4: عملية تطوير الأخبار: تجاوز الأسئلة الرئيسية الستة⁴⁹

المدة: 3 ساعات

المواضيع الرئيسية

- تحديد الأخبار والتعرّف على القصة (عملية تطوير الأخبار)
- التدقيق والاستقلالية والمساءلة كجوهر للعمل الصحفي
- التدقيق في حقائق القصص الإخبارية

الأهداف التعليمية

بعد إكمال هذه الوحدة، سيكون المعلمون قادرين على:

- وصف عملية تطوير القصة الإخبارية من فكرة القصة إلى جمع البيانات إلى كتابة الأخبار
- فهم المبادئ الأساسية لنظام التدقيق، والتي تتميز عن صحافة التوكيد، وكيفية تطبيق تقنيات التدقيق لتلبية المعيار الصحفي للصدق والدقة
- شرح مفاهيم الاستقلال والمساءلة كعناصر مميزة لعمل الصحافة
- توضيح طرق وأدوات التدقيق في الحقائق

زيارة دراسية/ جولة افتراضية لمؤسسة إعلام إخبارية

«أخبار اليوم كما تصل إلى مكتب الصحيفة هي مزيج مذهل من الوقائع والدعاية والشائعات والشكوك والأدلة والآمال والمخاوف، وإنّ مهمة اختيار وترتيب تلك الأخبار هي إحدى الوظائف المقدّسة والموقّرة حقاً في نظام ديمقراطي».

والتر ليبمن، (1974 – 1989)
News Reporting and Writing

يمكن ترتيب رحلة ميدانية – أو جولة افتراضية – إلى مكتب إعلامي، مع تنظيم حوار مع رئيس التحرير أو مدير التحرير. سيسمح ذلك للمشاركين مراقبة عملية تطوير الأخبار على مستوى مكتب التحرير. سيُطلب من المشاركين كتابة ورقة تفكير حول ملاحظاتهم والدروس المستفادة.

The Right Questions <https://therightquestions.co/beyond-the-5ws-ask-questions-as-a-philosopher-answer-as-a-49>
Waisbord, Silvio. (2019). The 5Ws and 1H of Digital Journalism. Digital Journalism. 7. 351-358. [10.1080/21670811.2018.1545592](https://doi.org/10.1080/21670811.2018.1545592)

التحقيق في العملية (يوم في حياة مراسل إخباري)

سيرافق المتعلمون مراسلاً إخبارياً أثناء تغطية قصة وسيوثقون ما يلي: (أ) ما هي عناصر الأخبار التي تم تحديدها والكتابة عنها، مقارنة بما حدث في الميدان (أو عملية غريبة البيانات التي تم جمعها)؛ (ب) وكيف روى المراسل القصة (إعطاء معنى للبيانات) بالطريقة التي اعتمدها ولماذا؟ النشاط البديل هو إجراء مقابلة مع مراسل إخباري.

المقاربات والأنشطة التربوية

كما ناقشنا سابقاً في هذا المنهج الدراسي (الجزء 1) نمة مقاربات تربوية مختلفة متاحة. يرجى مراجعة القائمة في الجزء 1 وتحديد المقاربة التي يجب تطبيقها على الأنشطة المقترحة أدناه وغيرها من الأنشطة التي يمكنك صياغتها.

التحليل النصي

- يقوم المعلم بتحليل التغطيات الصحفية لقضية كبيرة أو حدث رئيسي ويفحص المعلومات المقدمة. سوف يشرح التقييم، مع الأخذ في الاعتبار العوامل والعملية المعتمدة في «تحديد الأخبار والتعرف على القصة»:
- عناصر الأخبار (الأسئلة الستة: مَنْ؟ ماذا؟ متى؟ أين؟ لماذا؟ كيف؟) وإعادة تعريفها: الأخبار هي بيانات ذات معنى (مَنْ يتعلق بالشخصية، ماذا هو الحبكة، متى هو الزمن، أين هو المكان، لماذا هو الدافع أو العلاقة السببية، كيف هو السردية).
- لقد توسّع مفهوم الأخبار على مر السنين ليشمل الأسئلة التالية: «وماذا في ذلك؟»، وهذا يعني أنه ينبغي شرح أهمية القصة: «ما هو الحل؟» بمعنى أن الأخبار يمكن أن تتجاوز الوظيفة المهمة المتمثلة في كشف المشكلات فتعرض مجموعة من الحلول الممكنة.
- الصحافة كـ «رواية قصص ذات مغزى»: العثور على المعلومات التي يحتاج إليها الناس ليعيشوا حياة جيدة، وتقديم المعلومات بطريقة هادفة ووجاهية وجذابة.
- هل من الممكن تقييم ما إذا كانت الأخبار تتضمن إجابات على السؤالين: «وماذا في ذلك؟» و«هل يتم تناول الحل للمشكلة؟». مع أنه لا يمكن أن تتضمن جميع الأخبار هذه العناصر، إلا أن هناك اتجاهاً عاماً لضمان تلبية المزيد من القصص الجديدة لهذه العناصر.
- سيتحقق المعلم من إمكانية التدقيق بالمعلومات بناءً على المبادئ الأساسية لعملية التدقيق، وهي: عدم الإضافة؛ عدم خداع الجمهور؛ توخي الشفافية قدر الإمكان بشأن الأساليب والدوافع؛ الاعتماد على تقاريرك الأصلية الخاصة؛ والتحلي بالتواضع⁵⁰.
- سيقوم المعلم أيضاً بتطبيق تقنية تدقيق واحدة على الأقل: التحرير التشكيكي، وقائمة التحقق من دقة المعلومات، وطريقة التدقيق في الحقائق المفترضة، وقواعد المصادر المجهولة، ويمكن استخدام المرجع التالي «عناصر عمل الصحافة» The Elements of Journalism بقلم كوفاتش وروزنستيل).

50. مجلة الإعلام العالمية الطبعة الأفريقية 2008 المجلد 2 (2)، <https://globalmedia.journals.ac.za/pub/article/view-File/29/63>

الإنتاج

يُنسق ميسر التدريب أو المعلم مع مستشار نشرة مدرسية (أو محطة إذاعة مدرسية أو مكتبة) للإتاحة للمشاركين بإعداد خطة للمنشور/البرنامج القادم. تتضمن خطة الإصدار مجموعة من المقالات أو القصص المراد كتابتها أو إعدادها وأساس إدراجها في الإصدار، ونطاق كل قصة، والمنظور أو المعالجة المحتملة لكل قصة.

السجل الإعلامي

يطلب من المشاركين الاحتفاظ بيوميات أو سجل حيث يتم تدوين الملاحظات اليومية حول الموضوع (مثل قيم الأخبار والقرارات الإخبارية ومعايير التدقيق وتقارير المواطنين) من أجل إعداد ملخص وتوليف في نهاية الدورة.

تمارين جماعية⁵¹

التمرين الجماعي 1: كيف يتم إنتاج الأخبار؟

عليك زيارة مؤسسة إخبارية تلفزيونية ومقابلة الأشخاص التاليين لاستجوابهم حول واجباتهم ومسؤولياتهم:

- محررين - المكتب المركزي (الإذاعة، على الإنترنت، التلفزيون)
- مراسلين - معيّنين بحسب القصص
- منتجي الأقسام
- مصورين - في الميدان والاستوديو
- محرري الفيديو
- منتج تنفيذي
- منتج مشرف
- مقدمي الأخبار - قراءة الجهاز الملقّن
- آخريّن: مشغل مولد الأحرف على أجهزة العرض وباحثين ومهندسين وموظفين.

التمرين الجماعي 2: تحليل مصادر المعلومات

يجب على المجموعة تحديد قضية أو قصة متوافرة كقصة إخبارية مطبوعة أو إلكترونية، ومتوافرة كذلك في منشور عام على وسائل التواصل الاجتماعي. يرجى مراعاة الأسئلة التالية:

- بناءً على عملية التدقيق والاستقلالية والمساءلة في العمل الصحفي، هل هناك فرق بين الاثنين؟ يرجى الشرح.
- هل اتبعت المقالة والمنشور على وسائل التواصل الاجتماعي عملية التدقيق؟ كيف عرفت ذلك؟
- هل المصدر مستقل و/أو موثوق؟ لماذا؟
- هل ثمة مساءلة على عاتق المصدر؟ يرجى الشرح.

51. الأمثلة مأخوذة من المعهد الآسيوي للصحافة والاتصالات

التمرين الجماعي 3: التدقيق والاستقلالية والمساءلة

عليك إرشاد المشاركين لمقارنة ما يلي:

1. بيان صحفي صادر عن وكالة حكومية
2. مقال إخباري نشرته وسيلة إعلامية مرموقة استناداً فقط إلى هذا البيان الصحفي
3. مقال إخباري نشرته وسيلة إعلامية مرموقة بناءً على البيان الصحفي للوكالة الحكومية، ولكن مع مؤشرات واضحة من الصحفي حول التدقيق بالمعلومات الواردة في البيان الصحفي بالإضافة إلى معلومات إضافية ناجمة عن عملية التدقيق.

بعد تحليل المقالات الثلاث، عليك استجواب المشاركين عما يجعل الصحافة تختلف عن البيان الصحفي موضوع التحليل هنا.

التمرين الجماعي 4: التدقيق في الحقائق

عليك عرض لقطة شاشة/فيديو ذات انتشار هائل على منصة تواصل اجتماعي

1. يرجى استجواب المتعلمين عما إذا كان يمكن إخضاع الموضوع المطروح لعملية التدقيق في الحقائق.
- هل يمكن التحقق من/التدقيق في حقائق الموضوع المطروح؟ لماذا؟ أو لم لا؟
- إذا كان يمكن التحقق من/التدقيق في حقائق الموضوع المطروح، فكيف كنت لفعلت ذلك؟ (عليك الطلب من المتعلمين تذكر الأشياء التي يحتاجون إلى البحث عنها عند التدقيق في الحقائق).
2. الخطوة التالية تكمن في الطلب من المتعلمين المضي قدماً في العملية الفعلية للتدقيق في صحة الموضوع المطروح. عليك الطلب منهم توثيق العملية خطوة بخطوة، ثم مناقشة وتقديم ملاحظات حول الطريقة التي أجروا بها أبحاثهم.

التقييم والتوصيات

- إعداد سجل إعلامي
- وضع تقارير عن الزيارة الدراسية، تحليل نصي
- تمرين التدقيق في الحقائق
- المشاركة في أنشطة التعلم الجماعي، مثل ورش العمل والمناقشات الصفية.

مواضيع لمزيد من التفكير

مصادر الأخبار وتقنيات جمع الأخبار (بما في ذلك استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات)، والإنصاف والملاءمة في التغطية الإخبارية.

Article 19. (1999, June). Right to Know: Principles on Freedom of Information Legislation. International Standards Series. Retrieved 27 May 2009 from https://www.article19.org/data/files/RTI_Principles_Updated_EN.pdf

Asian Institute of Journalism and Communication. (2020). Developing champion teachers in news literacy: Training module [forthcoming]. Asian Institute of Journalism and Communication.

ASLIB Training Suite. Freedom of Information. (2004). Retrieved 15 February 2004 from <http://www.aslib.com/training>

Bertrand, Claude-Jean. (2003). Media Ethics and Accountability Systems. New York: Hampton Press

Bradshaw, Samantha and P. Howard. (2019). Global Disinformation Order 2019. Global Inventory of Organized Social Media Manipulation. Working Paper 2019. 2, Oxford UK Project on Computational Propaganda.

Burgess, JTF. & Knox, EJM. (2019). Foundations of Information Ethics. Chicago: ALA Press. Committee to Protect Journalists, at <http://www.cpj.org>

Digital Citizenship, Nine Themes of Digital Citizenship, at: <https://www.digitalcitizenship.net/nine-elements.html>

Dominic Ayegba Okoliko, Martinus Petrus de Wit. (2020) From "Communicating" to "Engagement": Afro-Relationality as a Conceptual Framework for Climate Change Communication in Africa. Journal of Media Ethics 0:0, pages 1-15.

Dominick, J. R. (2007). The Dynamics of Mass Communications. 9th ed. Boston: McGraw-Hill

Humanext. Ethics Trainings. (2009). Ankerstar and Dalke's Balancing Personal and Professional Ethics (programme with Trainer's Guide, reproducible exercises, handouts, case studies); Dr. Louis V. Larimer's Seminar on Ethical Reasoning (with Ethical Type Indicator Profile and Training Manual). Retrieved 22 April 2009 from <http://www.newtrainingideas.com/ethics-training.html>

Gender Toolkit for Educators, http://portal.unesco.org/en/files/47654/12737402501Gender_Toolkit_for_Educators.pdf/Gender%2BToolkit%2Bfor%2BEducators.pdf

Ireton, C. & Posetti, J. (2018). Journalism, 'fake news' & disinformation: Handbook for journalism education and training. Paris: UNESCO.

Kovach, B. and Rosenstiel, T. (2014). The Elements of Journalism: What Newspeople Should Know and the Public Should Expect. New York: Three Rivers Press of Random House

Learning English. (2018, May 22). News literacy lesson 2: Verification, independence, accountability. Retrieved from <https://learningenglish.voanews.com/a/news-literacy-lesson-2-verification-independence-accountability/4388049.html>

Levitin, D. J. (2017). Weaponized lies: How to think critically in the post-truth era. New York, NY: Dutton.

Mencher, Melvin. (2006). News Reporting and Writing (10th ed.). Boston: McGraw-Hill

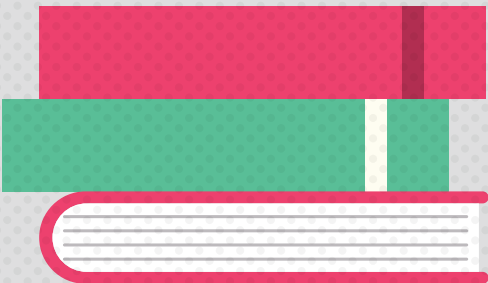
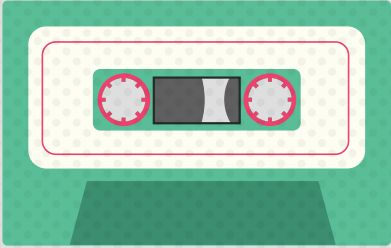
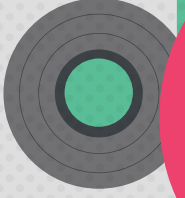
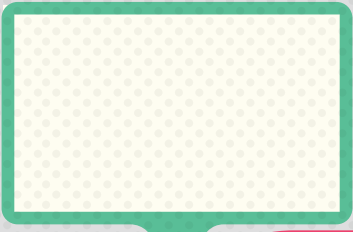
Mendel, Toby. (2008). Freedom of Information: A Comparative Legal Survey (2nd Ed.). Paris: UNESCO, at <http://unesdoc.unesco.org/images/0015/001584/158450e.pdf>

MIL CLICKS. Retrieved from <http://m.facebook.com/MILCLICKS/?ved=2ahUKE-j3KHxzITnAhXRyYsBHQ4fDXIQFjAAegQIAxAB&usg=AOvVaw0ne6UvMTMS9c3vTB-j4rNbi&csid=1579056787784>

- Ong, Jonathan Corpus and Jason A. Cabanes (2017). Architects of Networked Disinformation, Newton Tech4Dev Network <http://newtontechfordev.com/wp-content/uploads/2018/02/ARCHITECTS-OF-NETWORKED-DISINFORMATION-FULL-REPORT.pdf>
- Ordway, D. (2020). "Rated false": Here's the most interesting new research on fake news and fact checking. Retrieved from https://www.niemanlab.org/2020/01/rated-false-heres-the-most-interesting-new-research-on-fake-news-and-fact-checking/?fbclid=IwAR-2K6OPYxCwpU0m5IRkXJnoYPjww7u8h_UiHCZMoYOAk3ljLTZlyb3wnso
- Poynter Institute, at <http://www.poynter.org> Reporters Sans Frontières, at <http://www.rsfg.org>
- Rosenstiel, Tom and A. Mitchell (eds). (2003). Thinking Clearly: Cases in Journalistic Decision-Making. New York: Columbia University Press
- Schudson, M. (2008). Why Democracies Love an Unlovable Press. In Ireton, C. & Po-
setti, J. (2018). Journalism, 'Fake News' & Disinformation: Handbook for Journalism Education and Training. (pp. 40-41). Paris: UNESCO.
- State of the News Media, at <http://www.journalism.org>
- Stony Brook Center for News Literacy Digital Resource Center. (n.d.). Lesson 4: What is news and why? Retrieved from <https://digitalresource.center/content/lesson-4-what-news-and-why>
- Stony Brook Center for News Literacy. (n.d.). V.I.A. Retrieved from <https://digitalresource.center/content/via>
- The Benefits of Technology in Education: Sangmum Lee at TEDxYouth@BIS (video resource), <https://www.youtube.com/watch?v=G1YqGeVsXTU>
- Ward, S.J.A. (2005). Philosophical Foundations of Global Journalism Ethics. Journal of Mass Media Ethics 20:1, 3-21
- Watching the Watchdogs: A gender and media literacy toolkit for Southern Africa., <https://genderlinks.org.za/programme-web-menu/publications/watching-the-watchdogs-2009-05-28/>
- What if we all governed the Internet? Advancing multi-stakeholder participation in Internet governance, <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000259717>
- White, Robert A. (2010) The Moral Foundations of Media Ethics in Africa, Ecquid Novi: African Journalism Studies, 31:1, 42-67, DOI: 10.1080/02560054.2010.9653411
- UNESCO. (2009) Guidelines for Broadcasters on Promoting User Generated Content and Media and Information Literacy. Paris: UNESCO, at <http://unesdoc.unesco.org/images/0018/001871/187160e.pdf>
- UNESCO (2018). World Trends on Freedom of Expression and Media Development 2017/2018. UNESCO <https://en.unesco.org/world-media-trends>
- UNESCO. (2019). Belgrade Recommendations on Draft Standards for Media and Information Literacy Curricula Guidelines (latest draft dated 12 November 2019). https://en.unesco.org/sites/default/files/belgrade_recommendations_on_draft_global_standards_for_mil_curricula_guidelines_12_november.pdf
- UNESCO (2019). Journalism, fake news and disinformation: A handbook for journalism education and training.
- Yonazi, E. et al. (2013). eTransform Africa: the transformational use of information and communication technologies in Africa. Accessed online 10/22/2013

المكوّن 3:

البحث ودورة
المعلومات ومعالجة
المعلومات الرقمية
والملكية الفكرية



”يتعين على الأفراد، ليكونوا مواطنين في مجتمع المعلومات المعاصر، فهم دورة المعلومات حتى يستفيدوا منها ويساهموا فيها، سواء كانت المعلومات شفهيّة أو مكتوبة.“

خيسوس لاو، 2021

الخلفية والتعليل

بعد أن اطلع المعلمون على أساسيات الدراية الإعلامية والمعلوماتية في المكوّن التأسيسي الأول والوحدات اللاحقة، يتمثل الغرض من هذه الوحدة في إظهار أهمية المسائل الأخرى ذات الصلة بدورة البحث والمعلومات أيضاً، والتي تندرج في عداد العناصر الحيوية المكوّنة للدراية الإعلامية والمعلوماتية.

يسلّط هذا المكوّن الضوء على اللبّات الأساسية التي تسهم في تحقيق الدراية المعلوماتية التقليدية، في الواقع، تركّز العديد من الدورات التدريبية على إيصال المعرفة بدلاً من تعلّم كيفية التعلم. ومع ذلك، فإنّ التركيز المتزايد على قيمة الدراية الإعلامية والمعلوماتية في التعليم وفي المجتمع الأوسع يؤكد أهمية اكتساب المستخدمين المهارات من خلال التعلّم، ووعيهم بدورهم ومكانتهم المتغيرة في دورة المعلومات. وفي حين أنّ مفهوم «دورة المعلومات» يقتصر أحياناً على عمليات إنتاج المعلومات الإخبارية واستهلاكها، إلّا أنّ الفكرة قد تكون أوسع بكثير، بحيث تغطّي كيفية تدفّق المحتوى وتحوّل داخل الكثير من المؤسسات والجهات الفاعلة المختلفة وعبرها. وعليه، تكمن القيمة في توجيه الانتباه إلى التدفّقات بدلاً من اللقطة الخاطفة، وكذلك في الطابع المترابط للاتصالات الذي تتيحه الكيانات المختلفة والمتباينة من حيث القوة والامتداد والتأثير. وفي ما يتعلق بالدراية الإعلامية والمعلوماتية، تنطوي كل هذه العملية على الحاجة إلى تعلّم كيفية تحديد الاحتياجات المعلوماتية وسط حيز متقلّب يضمّ كتلة من المحتويات المتغيرة. ومن هذا المنطلق، تشتمل الدراية على كيفية تحديد موقع المعلومات واسترجاعها بكفاءة وفعالية، فضلاً عن تحليلها وتنظيمها وتقييمها واستخدامها وتطبيقها وإعادة إنتاجها ونقلها لأغراض اتخاذ قرارات محددة وحل المشكلات (اليونسكو، 2008). وبشكل أساسي، تشمل الدراسة الإعلامية والمعلوماتية أيضاً المهارات المكتبيّة ومهارات الدراسة والبحث والمهارات التقنية.

يجب أن يبدأ كل بحث بسؤال يتعين الإجابة عليه من خلال جمع البيانات والمعلومات وتحليلها أو تلبية الحاجة إلى المعلومات.

لا يقتصر العلم على مجموعة من المعارف فحسب، بل يعد أيضاً طريقة لاكتساب المعرفة والتعلم. ويقوم أحد أهم الركائز لتعلم العلم وتقديره على فهم المتعلمين طبيعة المعرفة العلمية وبنيتها ومسار تطورها، بما في ذلك باعتبارها غاية في حد ذاتها. كما تشير الأدلة البحثية الناشئة إلى أن فهم المتعلمين كيفية بناء المعرفة العلمية يتطور، الأمر الذي يؤدي إلى إلمامهم بالتفسيرات العلمية ذات الصلة بالعالم الطبيعي ويمنحهم القدرة على المشاركة بنجاح في البحوث العلمية.

من هنا، يتعين على المعلمين أنفسهم اكتساب مجموعة من الكفاءات (المعرفة، والمهارات والسلوكيات) وتطويرها لدى المتعلمين بغية الحصول على المعلومات وفهمها وتكييفها وتوليدها وتخزينها وعرضها لأغراض تحليل المشكلات واتخاذ القرارات. وتنطبق هذه الكفاءات على أي سياق تربوي وتعليمي، سواء في البيئة التعليمية أو بيئة العمل العامة/البيئة المهنية أو لإغناء الثقافة الشخصية. فالمعلم الذي يتمتع بدراية إعلامية ومعلوماتية قادر على فهم الرسائل التي يتلقاها من مصادر المعلومات المختلفة، كما أن بإمكانه تقييم هذا الفهم واستخدامه على النحو الواجب لحل المشكلات. وقد اكتسب المعلم كذلك مهارات مكتبية أساسية تمكنه من تعظيم الاستفادة من الموارد الوثائقية لغايات التعلم ومشاركة المعلومات. كذلك، فإن المعلم المثقف إعلامياً ومعلوماتياً يفهم الوظائف القائمة في مجتمع الإعلام ولدى غيره من مقدمي المحتوى، مثل المكتبات، والمتاحف، والمحفوظات، وشركات الاتصالات الرقمية، والمؤسسات التعليمية والبحثية العاملة في هذا المجال.

في الواقع، يزود مقدمو المحتوى الأشخاص بخدمة مهمة تمنحهم القدرة على الوصول إلى معلوماتهم الخاصة وتخزينها في بعض الحالات. كما نجد مصادر معلومات أخرى خارج الأوساط الإعلامية يستخدمها الناس (مثل النشرات الصحية، والتقارير والمعلومات الحكومية التي يتم الإبلاغ عنها شفويًا، سواء بشكل غير رسمي أو عن طريق المناقشات العامة). ويمكن نقل هذه المعلومات إلكترونياً (كالمناظرات الانتخابية عبر التلفاز) أو في خلال الجلسات المباشرة (مثل اللقاءات المفتوحة). وقد تنعقد هذه الفعاليات بواسطة الإعلام أو عبر الناس.

تشكل حقوق الملكية الفكرية مفهوماً مركزياً في دورة الحياة المعلوماتية، ويتعين على كل فرد تكوين فهم أساسي به. «حقوق الملكية الفكرية هي

الوحدات

الوحدة 1:

كيفية بناء المعلومات الأكاديمية والعلمية

الوحدة 2:

البحث: استكشاف المعلومات الاستراتيجية

الوحدة 3:

تقييم المعلومات الأكاديمية والعلمية

الوحدة 4:

مفاهيم وتطبيقات الدراية المعلوماتية

الوحدة 5:

البيئات التعليمية والدراية المعلوماتية

الوحدة 6:

معلومات إضافية حول معالجة المعلومات
الرقمية

الوحدة 7:

الملكية الفكرية والاعتراف بحقوق المؤلف

الوحدة 1: كيفية بناء المعلومات الأكاديمية والعلمية

المدة: أربع ساعات

المواضيع الرئيسية

- تعريف العلم
- تحديد المعرفة العلمية
- ماهية العلم وبنيته
- ماهية المعرفة العلمية وبنيتها
- مصادر المعرفة الجديدة

الأهداف التعليمية

الارتقاء بفهم:

- معنى العلم
- معنى المعرفة
- العلاقة بين العلم والمعرفة
- ماهية العلم
- ماهية المعرفة
- مصادر المعرفة المختلفة

مستوى الكفاءات المستهدفة في هذه الوحدة

- أساسي/تمهيدي

المقاربات والأنشطة التربوية

كما أسلفنا في هذا المنهج (الجزء الأول) يجوز اعتماد مقاربات تربوية مختلفة. وعليه، يرجى استعراض القائمة الواردة في الجزء الأول وتحديد المقاربة التي ينبغي تطبيقها على الأنشطة المقترحة أدناه وغيرها من الأنشطة التي يمكن صياغتها.

- لطالما اعتبر المعلمون أنه يتعين على المتعلمين فهم كيفية بناء المعرفة العلمية. ومن الأسباب المنطقية التي غالباً ما يُعْتَد بها، ولكنها لم تُخْتَبَر تجريبياً، فكرة أن فهم العلم يجعل المواطنين أكثر اطلاعاً ويدعم المشاركة الديمقراطية. وهذا يعني أن المواطنين الذين يفهمون كيفية إنتاج المعرفة العلمية سيكونون مستهلكين حريصين للادعاءات العلمية المرتبطة بالقضايا العلمية ذات الاهتمام العام (على سبيل المثال، الاحتباس الحراري، والبيئة، والأطعمة المعدلة وراثياً، والطب البديل، والأزمات الصحية وأوجه الاستجابة لها، كالجائحات واللقاحات) سواء في صناديق الاقتراع أو في حياتهم اليومية.

- تقضي الحجة الثانية المقدمة لتبرير هذا الموقف في أوساط المعلمين باعتبار أن فهم بنية العلم وطبيعته يجعل المرء أفضل على مستوى ممارسة العلوم وتعلّمها. بمعنى آخر، إذا رأى المتعلّمون في العلم مجموعة من الممارسات التي تبني نماذج تراعي الأنماط الواضحة في العالم الطبيعي، وأن ما يُعدّ دليلاً يتوقّف على الملاحظات الدقيقة ودراسات التحقّق، وبناء الحجج، فعندئذ سيحققون نجاحاً أكبر في جهودهم المبذولة لبناء المعرفة. في الواقع، يعزّز النظر إلى هذه العمليات من مسافة بعيدة - وليس تفعيلها فحسب - قدرة الطلاب على ممارسة العلوم.
- يُسلّم أحياناً بأربعة مصادر للمعرفة: الحدس، والسلطة، والاستقراء العقلاني، والتجريبية العلمية. وتُعدّ المصادر الأربعة جيدة لبلورة فرضية البحث، لكنّ الفلسفة التجريبية العلمية تشكّل مصدر المعرفة العلمية الجديدة الوحيد المقبول.
- يمكن التمييز بين نوعين من البحث: البحث الأكاديمي والبحث الخاص. البحث الأكاديمي هو نوع البحث الذي يُجرى في الجامعات والأكاديميات والمؤسسات العلمية؛ وغالباً ما يتمّ على يد باحثين وأساتذة. أمّا البحث الخاص، فتقوم به مؤسسات الأعمال والشركات الخاصة بشكل أساسي لحل المشكلات ذات الصلة بالتجارة. وعلى الرغم من وجود اختلافات بين النوعين، إلّا أنّهما قد يكمل كل منهما الآخر. كما قد تعتمد الشركات الخاصة على باحثين جامعيين لإجراء البحوث لصالحها، وتستفيد كذلك من البحث الأكاديمي الذي يتمّ في الجامعات. ومع ذلك، قد يثير هذا الأمر تساؤلات حول الاستثمار العام في البحث مقابل استخدام الأوساط الأكاديمية وإشراك الباحثين الأكاديميين لتحقيق المصالح والمكاسب الخاصة. وقد تنشأ أيضاً قضايا أخلاقية عندما تقوم الشركات الخاصة بتمويل البحث الأكاديمي.
- من أجل فهم نوع المهارات التي نحتاجها لإجراء البحوث، يمكننا التعلّم من خصائص البحث العلمي. وغالباً ما يتمّ تمييز البحث العلمي، من الناحية المعيارية، عن الأنواع الأخرى من البحث من خلال ستّ خصائص مهمة؛ فهو عام وموضوعي ومنهجي وتراكمي وتجريبي وتتّوَي.
 - يمكن التمييز بين فئتين رئيسيتين من البحث العلمي، (1) البحث الكمي و(2) البحث النوعي. وقد يستخدم كل من البحث الكمي والنوعي أساليب مثل الاستطلاعات، وتحليل المحتوى، ومناقشات مجموعات التركيز، والمقابلات (المنظمة وشبه المنظمة والمفتوحة) والملاحظة، ودراسة الحالة. وتستخدم كل طريقة أدوات مختلفة لجمع البيانات. على سبيل المثال، يشكّل الاستبيان أداة لجمع البيانات الخاصة بالاستطلاع، في حين تُستخدم ورقة تحليل المحتوى لجمع البيانات الخاصة بتحليل المحتوى.
- تتطلب عملية البحث معلومات موثوقة. وهذا يستلزم ما يكفي من المهارات للعثور على مصادر المعلومات ذات الصلة.
- يقوم العلم بجمع البيانات وتنظيمها وتحليلها بطريقة تضمن القدرة على توفير معلومات مفيدة ومن شأنها تكوين أساس للمعرفة.
- يتعيّن على المعلمين ضمان التفاعل مع المتعلمين في إدارة الأنشطة الواردة في سياق هذه الوحدة، وتوجيه المتعلمين لإعطاء أمثلة على:
 - معنى العلم
 - معنى المعرفة العلمية
 - العلاقة بين العلم والمعرفة

- ماهية العلم وبنيته
- ماهية المعرفة وبنيتها
- مصادر المعرفة الجديدة المختلفة

التقييم والتوصيات

- الامتحانات الكتابية
- المقالات والتأملات وأوراق عن ردود الأفعال على المحاضرات ودراسات الحالة والعروض/المشاهدات السمعية والبصرية
- المشاركة في أنشطة التعلم الجماعي
- إنتاج مواد إعلامية وتعليمية وتواصلية (مثل الملصقات والكتيبات والرسوم البيانية وبطاقات وسائل التواصل الاجتماعي ومدونات الفيديو)
- الورقة البحثية
- الرواية/التقرير الاستقصائي/ة

المواضيع التي يلزم مواصلة النظر فيها

- صياغة الفرضيات والقوانين أو النماذج
- التفكير الاستنتاجي
- تحليل الخطاب

الوحدة 2: البحث: استكشاف المعلومات الاستراتيجية

المدة: أربع ساعات

المواضيع الرئيسية

- العوامل التي تتيح لكم تقليص خيارات البحث عن المعلومات وتركيزه
- الكلمات الرئيسية التي تتيح لكم تمثيل احتياجاتكم من معلومات البحث
- عوامل التشغيل المنطقية وأوامر البحث المحددة الأخرى
- اختصارات محرّكات البحث التي تسمح لكم بتوفير الوقت

الأهداف التعليمية

- بعد إكمال هذه الوحدة، سيكون المعلمون والمتعلمون قادرين على:
- بلورة استراتيجية ناجعة للبحث عن المعلومات
- تعلم كيفية استخدام أوامر البحث المتوفرة في قواعد البيانات
- فلتر المخرجات الإعلامية التي توفرها محرّكات البحث

مستوى الكفاءات المستهدفة في هذه الوحدة

• أساسي

البحث والاستكشاف

يُستشَفُّ من وفرة المحتويات المتاحة أنه لا يسهل الوصول دائماً إلى المعلومات التي يُراد الحصول عليها، حيث إنها منظّمة بطرق مختلفة في قواعد البيانات، والمستودعات، والمراجع، والمكتبات، ومراكز المعلومات، وغالباً ما يتمّ فرزها بشكل فردي. لذلك، عند البحث عن المعلومات، تدعو الحاجة إلى بلورة استراتيجيات تتيح استكشاف المعلومات أو البيانات ذات الصلة والعثور عليها. ويعتمد بعض مقدّمي الموارد، مثل المكتبات، طرقاً موحّدة لتحديد أصناف المعلومات وفهرستها، ممّا يسهّل عملية البحث. غير أنّ المعلومات التي يقوم مقدّمو الخدمات الآخرون بإنتاجها وتخزينها، مثل مواقع الويب، قد تستخدم عدداً لا يحصى من أساليب تنظيم المعلومات التي تجعل من الصعب البحث عن المعلومات ذات الصلة وتحديد موقعها واستردادها.

تستخدم الأوامر الرئيسية لاسترداد مخرّجات قاعدة البيانات ذات الصلة - بما في ذلك في عمليات البحث العامة على الإنترنت، سواء عن طريق محرّك بحث خاص أو على وسائل التواصل الاجتماعي أو خدمات التجارة الإلكترونية - المُعاملات البوليانية التالية: «و»، «أو»، و«ليس». فمن شأن استخدام هذه الكلمات في البحث حذف النتائج غير ذي الصلة وتوفير الوقت والجهد. كما تستخدم محرّكات البحث محدّدات البحث لمساعدتك في العثور على ما تحتاجونه بالحد الأدنى من الموارد غير ذات الصلة. ونورد بعض الأمثلة في النشاط أدناه.

من الطرق الجيدة لتعلّم المُعاملات البوليانية التدرّب عليها. في هذا السياق، اطلبوا من المتعلمين اختيار موضوعين ذي صلة (سابقين أو حاليين)، على سبيل المثال فيروس ولقاحاته، وكيف أثّرت على بلدهم بشكل إيجابي وسلبي. بعد ذلك، اطلبوا من المتعلمين استخدام المُعاملات البوليانية للبحث عن معلومات ذات الصلة بهذه الموضوعات إمّا في محرّك البحث أو في قاعدة البيانات المكتبيّة، باستخدام الإرشادات أدناه، المقتبسة من «النصائح الخاصة بقواعد البيانات» الصادرة عن مكتبات معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، حيث تجدون أيضاً معلومات حول استخدام معاملات البحث الأخرى.

المقاربات والأنشطة التربوية

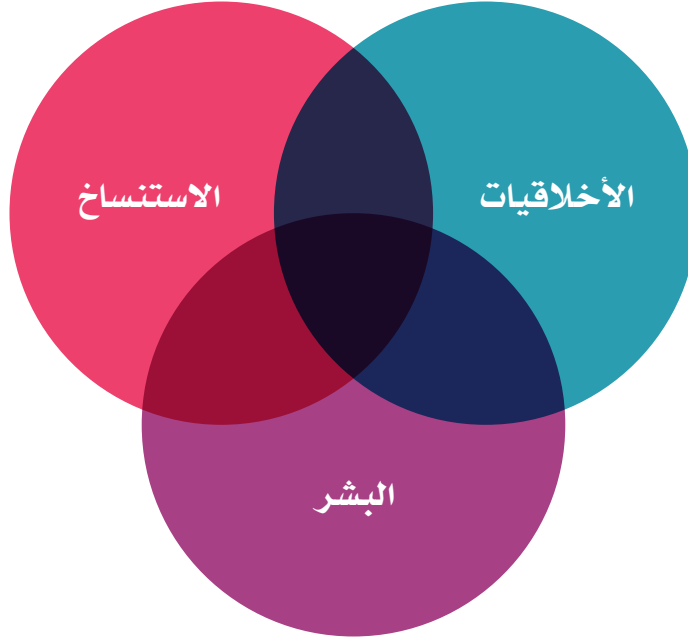
كما أسلفنا في هذا المنهج (الجزء الأول) يجوز اعتماد مقاربات تربوية مختلفة. وعليه، يرجى استعراض القائمة الواردة في الجزء الأول وتحديد المقاربة التي ينبغي تطبيقها على الأنشطة المقترحة أدناه وغيرها من الأنشطة التي يمكن صياغتها.

1. استخدام المُعامل البوليان «و» للجمع بين الموضوع والبلد والتاريخ

استخدموا «و» في بحثكم بهدف:

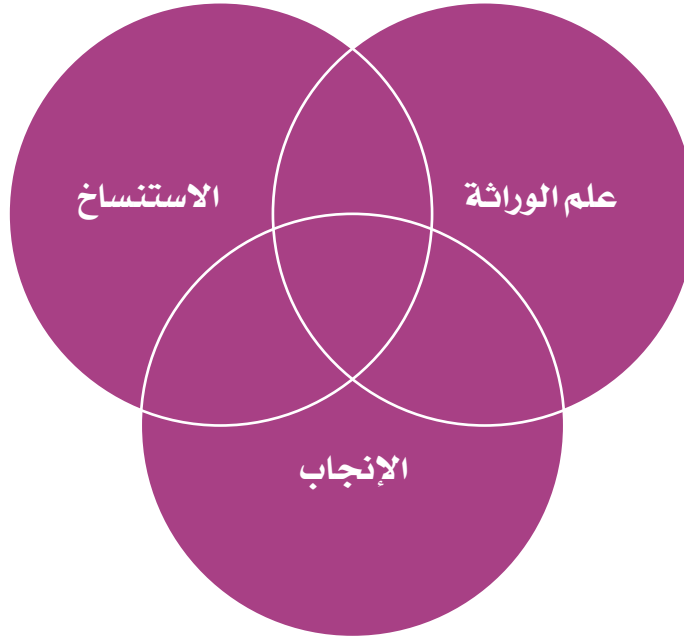
- تضيق نتائج البحث
- إطلاع قاعدة البيانات على أنّ جميع مصطلحات البحث المحدّدة ينبغي أن تكون موجودة في السجلات الناشئة عنها
- مثال: الاستسax «و» البشر «و» الأخلاقيات

يمثل المثلث الأرجواني الواقع في وسط رسم «فين» البياني أدناه النتيجة المحددة لهذا البحث. إنها مجموعة صغيرة تستخدم المُعامل «و»، مزيج يضم كلمات البحث الثلاث.



- تجدر الإشارة إلى أنه في العديد من قواعد البيانات، ولكن ليس في كلّها، يكون المُعامل «و» مُضمراً.
- على سبيل المثال، يضع Google تلقائياً «و» بين مصطلحات البحث الخاصة بكم. ومع أنّ جميع مصطلحات البحث الخاصة مدرجة في النتائج، إلا أنها قد لا تكون مترابطة مع بعضها بالطريقة التي تريدونها.
 - على سبيل المثال، يُترجم البحث التالي: قلق الاختبار الذي يعانيه طلاب الجامعات على النحو التالي: جامعة «و» طلاب «و» اختبار «و» قلق. وقد تظهر الكلمات بشكل فردي عبر السجلات الناتجة عن البحث.
 - يمكنك إجراء البحث باستخدام عبارات للحصول على نتائج أكثر تحديداً.
 - على سبيل المثال: «طلاب الجامعات» و «قلق الاختبار». وبهذه الطريقة، ستتوافق النتيجة التي تحصلون عليها بشكل أفضل مع المعلومات التي تبحثون عنها.
2. استخدام «و» للجمع بين موضوعكم ومعلومات أخرى مثل البلد والتاريخ.
- استخدم «و» في البحث من أجل:
- الربط بين مفهومين مماثلين (مرادفين)
 - توسيع نطاق النتائج من خلال إطلاع قاعدة البيانات على أنّ أيّ من مصطلحات البحث قد تكون موجودة في السجلات الناتجة عن البحث
 - مثال: الاستنساخ أو علم الوراثة أو الإنجاب

تمثل الدوائر الثلاث النتيجة المحددة لهذا البحث. إنها مجموعة كبيرة لأنَّ أيَّ من هذه الكلمات صالحة باستخدام المُعامل «أو».



3. استخدام «ليس» للجمع بين الموضوع والبلد والتاريخ الخاص بك

استخدم «ليس» في بحثك من أجل:

- استبعاد كلمات من بحثك
- تضيق نطاق البحث والطلب إلى قاعدة البيانات تجاهل المفاهيم التي قد تُستشفَّ ضمناً من مصطلحات البحث التي أوردتها
- مثال: «الاستنساخ ليس النعجة»

4. أمر البحث

تتبع قواعد البيانات الأوامر التي تكتبونها وترجع النتائج بناءً على تلك الأوامر. وعليه، كونوا على دراية بالترتيب المنطقي الذي ترتبط به الكلمات عند استخدام المُعاملات البولينية:

- عادة ما تعرّف قواعد البيانات مُعامل «و» كمُعامل رئيسي، وتقوم بالتالي بالربط بين المفاهيم ومُعامل «و» أولاً
- إذا كنت تستخدمو مُعاملَي «و» و«أو» في البحث، فقم بإرفاق الكلمات التي يتعيّن استخدام «أو» و«و» معاً للبحث عنها ('ORed') بين قوسين

أمثلة:

- الأخلاقيات «و» (الاستنساخ «أو» تقنيات الإنجاب)
- (الأخلاقي* «أو» المعنوي*) «و» (الهندسة الحيوية «أو» الاستنساخ)

5. مُعاملات البحث التابعة لـ Google (يتعيّن النظر في محرّكات البحث الأخرى مثل DuckDuckGo وBaidu وYandex وEcosia وغيرها)

تشكّل مُعاملات بحث Google أداة أكثر تقدماً (2020). في الواقع، يمكنكم جمع المتعلمين في فرق لاستخدام المُعاملات لأغراض البحث في موضوعات محدّدة. ويمكن البحث عن الموضوع باستخدام كل فئة من الفئات الستّ المدرّجة في الجدول أدناه. وبالتالي، يمكن تكليف كل فريق بعرض مزايا استخدام مُعاملات البحث هذه لتضييق نطاق نتائج البحث والحصول على استردادات بحث أكثر فعالية. وتُردّ الفئات الستّ في الجدول أدناه. إشارة إلى أنّ الارتباطات التشعّبية المضمّنة تحيلك إلى صفحات الويب حيث يمكنك الحصول على معلومات كاملة حول كيفية استخدام مُعاملات البحث هذه.

الجدول 1-3: مُعاملات بحث Google

خدمة البحث	مُعاملات البحث
البحث على الإنترنت	allinanchor:, allintext:, allintitle:, allinurl:, cache:, define:, filetype:, id:, inanchor:, info:, intext:, intitle:, inurl:, link:, related:, site:
البحث عن الصور	allintitle:, allinurl:, filetype:, inurl:, intitle:, site:
المجموعات	allintext:, allintitle:, author:, group:, insubject:, intext:, intitle:
الدليل	allintext:, allintitle:, allinurl:, ext:, filetype:, intext:, intitle:, inurl:
الأخبار	allintext:, allintitle:, allinurl:, intext:, intitle:, inurl:, location:, source:
البحث عن المنتج	allintext:, allintitle:

6. دراسة الحالة

قد يكون لدى البلدان المختلفة لوائح إعلانية مختلفة. من هنا، يتعيّن عليك البحث عن شركة تواصل اجتماعي أو شركة محرّكات بحث تعمل في بلدان مختلفة، وكذلك عن لوائح الإعلان القائمة في البلد المعني. كما ينبغي عليكم التحقق ممّا إذا كانت شركة التواصل الاجتماعي أو محرّك البحث هذه تتوافق مع اللوائح المختلفة في البلدان المعنية، فضلاً عن مناقشة قضايا (أ) التضارب بين الإيرادات والمصلحة العامة (ب) القضايا الأخلاقية بين الإيرادات والخصوصيّة (ج) الاستجابة العامة للقضية (أ) وب) في البلدان المختلفة.

7. البحث من خلال التدرّب على استخدام أدوات تقييد نطاق البحث

باستخدام الإنترنت ومُعاملات البحث، تحقّق من اللوائح الموجودة في منطقتك والخاصة بصناعة الإعلان. ثمّ حدّد مكان وجود اللوائح ومدى إمكانية وصول المواطنين الذي يحتاجون هذه المعلومات إليها. بعد ذلك، حدّد الأفراد أو الجماعات التي وضعت هذه اللوائح. من ثمّ، قم بعرض المجالات الرئيسية التي تغطّيها اللوائح، بإيجاز، وبشرح الغرض منها. وفسر كيف تدعم اللوائح مصالح المواطنين والمستهلكين للخدمات الخاضعة للتنظيم. وببّين كذلك التأثير المحتمل لهذه اللوائح على الصناعة. وفي الحالات التي ينتهك فيها إعلان ما اللوائح النافذة، يتعيّن عليك النظر في سبل الانتصاف المتاحة للمستهلكين. يمكنك الاطّلاع على المزيد من التفاصيل ذات الصلة بالإعلان في المكوّن العاشر.

التقييم والتوصيات

- الامتحانات الكتابية
- المقالات والتأملات وأوراق عن ردود الأفعال على المحاضرات ودراسات الحالة والعروض/المشاهدات السمعية والبصرية
- المشاركة في أنشطة التعلم الجماعي
- إنتاج مواد إعلامية وتعليمية وتواصلية (مثل الملصقات والكتيبات والرسوم البيانية وبطاقات وسائل التواصل الاجتماعي ومدونات الفيديو)
- الورقة البحثية
- الرواية/التقرير الاستقصائي/ة

المواضيع التي يلزم مواصلة النظر فيها

- صياغة الفرضيات والقوانين أو النماذج
- البحث في الفهارس المكتبية
- تقييم مصداقية شبكة الإنترنت

الوحدة 3: البحث: تقييم المعلومات الأكاديمية والعلمية

المدة: أربع ساعات

المواضيع الرئيسية

- مبادئ تقييم المعلومات الأكاديمية والعلمية
- معايير التقييم الخاصة بمصادر المعلومات الرئيسية

الأهداف التعليمية

بعد إكمال هذه الوحدة، سيكون المعلمون قادرين على:

- تكوين فهم لأنواع البحث المختلفة التي تولّد المعلومات والمعارف
- تقييم مدى ملائمة المعلومات وموثوقيتها
- تقييم مصادر المعلومات الرئيسية
- أنواع المصادر

مستوى الكفاءات المستهدفة في هذه الوحدة

- أساسي

المقاربات والأنشطة التربوية

كما أسلفنا في هذا المنهج (الجزء الأول) يجوز اعتماد مقاربات تربوية مختلفة. وعليه، يرجى استعراض القائمة الواردة في الجزء الأول وتحديد المقاربة التي ينبغي تطبيقها على الأنشطة المقترحة أدناه وغيرها من الأنشطة التي يمكن صياغتها.

- تنقسم المعلومات بشكل عام إلى مصادر أولية وثانوية وثالثية. ويُعتبر أي منتج بحثي مثل المقال الصادر في مجلة علمية، والأطروحة، والتقرير البحثي، والمخرجات المباشرة مصدراً أولياً طالما أنه يقدم بيانات أصلية (بما في ذلك الإحصائيات، وبراءات الاختراع، وما إلى ذلك). أمّا المصادر الثانوية فتضم عادة المنشورات التي يوجز محتواها المعلومات الأولية أو يقتبسها أو يلخصها، مثل الكتب، أو المجلات، وأيضاً المقالات العلمية أو الصحفية. وعادةً ما يكون المصدر الثالث عبارة عن مجموعة من المصادر مثل قائمة المراجع وقاعدة البيانات والموسوعة وما إلى ذلك. وأيضاً كان المصدر المستخدم، فيتعين عليكم إجراء تقييم نقدي إذا كان الهدف من بحثكم اتخاذ القرارات، ولكن أيضاً إذا كنتم تقرأون لأغراض الترفيه.
- يتطلب تقييم المعلومات إجراء عملية حاسمة لتحديد أصالة المعلومات وموثوقيتها وأهميتها. ويشتمل ذلك على درجة تحديث/حدثة المعلومات، بالإضافة إلى التغطية الجغرافية والموضوعية. وتتطوي موثوقية المعلومات على تقييم العناصر التالية: المؤلف، والعنوان، والناشر، والمكان، والتاريخ، واستعراض قائمة المحتويات، وقائمة المراجع. وتُرد هذه العناصر تحت مسميات مختلفة في الدراسات (الكتب، والأطاريح، والتقارير، والكتيبات) كما هو الحال بالنسبة إلى الدوريات (الجرائد، والمجلات، والحواليات، ووقائع الاجتماعات) ومصادر الويب (مواقع الويب، ووسائل الإعلام، والمحادثات، والتغريدات، وما إلى ذلك) وأنواع أخرى من المصادر مثل براءات الاختراع، والمعايير والرسائل الإعلامية. وعادةً ما تشكّل المجلات والكتب مصادر المعلومات الأكاديمية الرئيسية في البيئات التعليمية وفي الأوساط الأكاديمية.

فيما يلي مثال على كيفية تقييم أهمية المصادر في معرض البحث عن معلومات محدّدة:

1. **العنوان.** العنصر الأول الذي ينبغي التحقق منه هو العنوان. هل هو ذات دلالة بالنسبة إلى احتياجاتكم من المعلومات؟ هل يحفزك على قراءتها؟ في الواقع، يعكس العنوان الجيد محتوى المنشور.
2. **المؤلف.** قم باستعراض الوزن المؤثر للمؤلف (أو المؤلفين)، أي مقدار المعرفة والخبرة التي أظهروها في المنشورات السابقة أو مخرجات البحث. كما يشكل انتماء المؤلف عاملاً آخر ينبغي مراعاته، ذلك أنّ من شأنه منحك فكرة عمّا إذا كان لدى المؤلف تحيّزات محتملة.
3. **الناشر.** يجب التحقق من الناشر الذي قام بطباعة المنشور. إذا كان الناشر شركة أو مؤسسة راسخة (على سبيل المثال شركة تجارية أو مركز أبحاث أو جامعة أو هيئة حكومية) فمن المحتمل أن يكون المنشور قد خضع لعملية تحرير طويلة تشتمل على استعراض الأقران، وتقييم المحتوى والأسلوب. ومن المصادر الأقل موثوقية نذكر، على سبيل المثال، الكتب المنشورة ذاتياً.
4. **المرحلة الثانوية - استعراض الإجراءات التمهيدية.** بعد تقييم المؤلف والعنوان، يتعين، بالنسبة إلى المقالات المتخصصة والدوريات، التحقق من التاريخ، والانتقال إلى الأقسام التمهيدية من المنشور، مثل قائمة المحتويات وقائمة المراجع. فستعطيكم هذه العناصر فكرة أفضل عن مدى أهمية هذه المواد بالنسبة إلى عملكم.

5. المرحلة الثالثة - تصفح المحتوى. ينبغي قراءة المقدمة والخلاصات، بالإضافة إلى تصفح بعض فصول المقال أو أقسامه. وعند قراءة منتجات البحث، من الأهمية بمكان التحقق مما إذا كانت المنهجية المستخدمة مناسبة، وما إذا كانت العينة المأخوذة كبيرة بما يكفي، من بين جملة عناصر منهجية البحث الأخرى.

- يمكن التحقق من تقييم جميع العناصر المذكورة أعلاه عبر الإنترنت باستخدام محرّك بحث. وقد يكون هذا التقييم المتقاطع ضرورياً خاصة بالنسبة إلى المنشورات التي ستشكل أساساً لبحثكم أو قراراتكم. وعندما يصبح موضوع ما مألوفاً لديكم، يسهل عليكم أكثر تقييم مدى ملاءمة المصادر وموثوقيتها.
- يتطلب العثور على الموارد المناسبة مهارات تتيح تحديد موقع المعلومات التي يتعين تقييمها واسترجاعها لتحديد صلاحية الموضوع والنطاق الجغرافي الذي يغطيه وأهميته المعاصرة، من بين عوامل أخرى، على النحو المذكور أعلاه. ويجري توليد المعلومات عادة بعد عملية طويلة. ذلك أنّ المعلومات الصادرة عن المؤسسات الأكاديمية والعلمية، أو البيانات الحكومية، تخضع لعمليات التحقق من صحتها، مثل التدقيق في حالة الكتب، واستعراض الأقران فيما يتعلق بمقالات المجلات. وتصدر المساهمات في جميع أنواع المنشورات الفردية والمسلسلة. وغالباً ما تشكل المنشورات عالية الجودة جزءاً من المجلات ذات الاشتراكات والتي يتم عادةً فهرستها وتوزيعها من خلال قواعد البيانات التي تخضع عادة لتكاليف اشتراك عالية. وإلى جانب قواعد البيانات المدفوعة الاشتراك، والتي تتيح إمكانية الوصول إلى المجلات والكتب الإلكترونية وأنواع أخرى من المواد، بما في ذلك المعلومات التجارية مثل براءات الاختراع والمواصفات، تحتل المنشورات المتاحة للجميع مكانة بارزة.
- تعمل الجامعات ومنظمات المعارف والحكومات على تجميع مستودعات الوصول المفتوح. فهناك مستودعات مؤسسية وإقليمية ووطنية وحتى دولية أنشئت وفقاً لمعايير دولية متفق عليها. أما المكتبات، سواء كانت أكاديمية أو عامة أو مدرسية أو خاصة أو وطنية، فهي تعدّ أفضل مصدر للمعلومات عالية الجودة كونها تحصل على المعلومات وتنظّمها وتوزّعها على مجتمعاتها، وتشكّل بوابة للحصول على المعلومات الموثوقة المتاحة للجميع والمتوفرة على الإنترنت، نظراً لأنّ لديها غالباً خدمات مرجعية توفر الإرشاد والمساعدة الإعلامية للمستخدمين.

تمرين تعليمي

يجوز للمعلمين الطلب من المتعلمين القيام بأنشطة تعليمية تمكّن الطلاب من إجراء تقييم نقدي للمحتوى المنبثق من مصادر مختلفة مثل:

1. الكتب: اطلب من المشاركين العثور على ثلاثة كتب حول موضوع من اختيارهم وتقييمها باستخدام المعايير المبينة.
2. مقالات المجلات: قم بجمع المشاركين في فرق وإرشادهم لتحديد مشكلة يواجهونها في مجتمعهم. وينبغي عليهم إيجاد ثلاث مقالات أكاديمية تستوفي معايير الموثوقية المبينة. وقد تقترح المقالات حلولاً جزئية أو ربما كاملة للمشكلة التي يعانيتها المجتمع. ثم اطلب من المتعلمين تدوين السبب الذي حدا بهم إلى اعتبار المقالات المختارة جديرة بالثقة.
3. المؤلفون الرائدون في مجالهم عادة ما يكون لديهم العديد من المنشورات. لذا، قم بتوجيه المتعلمين نحو تحديد أحد الفائزين بجائزة نوبل، على سبيل المثال، بهدف البحث في منشوراتهم وتقييم أكثر المنشورات شهرة من حيث الناشر والمحرر ومؤسسة الارتباط.

4. الناشرون: يتعين عليك إرشاد المتعلمين لتحديد أكثر الناشرين شهرة في مجال عام من اختيارهم. وكلما كان الموضوع أكثر تحديداً، كلما قلَّ عدد الناشرين المتخصصين فيه.

5. طوبولوجيا الإعلام والمعلومات: يتعين إجراء بحث لتحديد عدد الفئات والأنواع الأولية والثانوية والثالثية في مجال وسائط الإعلام والمعلومات التي قد تكون موجودة. ورتب من 1 إلى 10 كل فئة أو نوع من المعلومات والوسائط الإعلامية بحسب المصدقية، على سبيل المثال، وفقاً لاستعراض الأقران أو عملية التحرير التي يخضعون لها.

التقييم والتوصيات

- الامتحانات الكتابية
- المقالات والتأملات وأوراق عن ردود الأفعال على المحاضرات ودراسات الحالة والعروض/المشاهدات السمعية والبصرية
- المشاركة في أنشطة التعلم الجماعي
- إنتاج مواد إعلامية وتعليمية وتواصلية (مثل الملصقات والكتيبات والرسوم البيانية وبطاقات وسائل التواصل الاجتماعي ومدونات الفيديو)
- الورقة البحثية
- الرواية/التقرير الاستقصائي/ة

المواضيع التي يلزم مواصلة النظر فيها

- إجراء استعراض للأدبيات
- تقنيات تحليل البيانات
- رصد الأنماط والاتجاهات على مستوى نتائج البحث

الوحدة 4: مفاهيم وتطبيقات الدراية المعلوماتية

المدة: ساعتان

المواضيع الرئيسية

- مدخل إلى الدراية الإعلامية والمعلوماتية
- المفاهيم الأساسية في الدراية المعلوماتية
- تأثير المعلومات على المجتمعات والمهارات الجديدة
- المعايير والتطبيقات الخاصة بالدراية المعلوماتية
- مراحل اكتساب الدراية المعلوماتية

الأهداف التعليمية

بعد إكمال هذه الوحدة، سيكون المعلمون قادرين على:

- وصف دور المعلومات وأهميتها والحاجة إلى مهارات الدراية المعلوماتية في مجتمعات المعلومات والمعرفة
- إبداء الفهم للمراحل/العناصر الرئيسية ذات الصلة بالدراية المعلوماتية المطبقة في جميع المجالات
- تحديد مصادر المعلومات العامة (المطبوعة والإلكترونية) واستكشافها
- تحليل معايير الدراية المعلوماتية
- تحديد ومناقشة الاستخدامات الأخلاقية والمسؤولية للأدوات والموارد المعلوماتية

المفاهيم

تُستخدم مصطلحات «المعلومات» و«الدراية المعلوماتية» و«تكنولوجيا المعلومات والاتصالات» و«المهارات الأساسية» للقرن الحادي والعشرين بشكل متكرر في المناقشات الدائرة حول مجتمع المعلومات والمعرفة. في الواقع، يحتاج المواطنون كفاءات جديدة (المعرفة والمهارات والمواقف) من أجل المشاركة في هذا المجتمع. وعليه، من الضروري فهم هذه المصطلحات قبل الانخراط في التدريب؛ ويجب البدء أولاً بتكوين فهم واضح لمفهوم المعلومات. في هذا السياق، يُرجى النظر إلى الجزء الأول من إطار المناهج والكفاءات والوحدة الأولى من هذا المنهج للحصول على مزيد من المعلومات حول كيفية ارتباط المصطلحات المذكورة أعلاه بالدراية الإعلامية، والدراية الرقمية، والدراية بوسائل التواصل الاجتماعي، والمهارات المكتبية، والمصطلحات الأخرى التي تجمعها اليونسكو تحت مظلة الدراية الإعلامية والمعلوماتية.

تعريف المعلومات

مناقشة تعريفات المعلومات الواردة أدناه:

- المعلومات هي عبارة عن بيانات تمّ جمعها ومعالجتها وتفسيرها بحيث يمكن تقديمها في شكل قابل للاستخدام
- المعلومات هي «ما يغيّرنا» (Stafford Beer, 1979)
- المعلومات هي ما يصل إلى وعي الناس ويساهم في معرفتهم (Blokdiik and Blokdiik, 1987)
- «المعلومات هي البيانات التي تمّت معالجتها في شكل ذي معنى بالنسبة إلى المستلم وذات قيمة حقيقية أو متصورة في الإجراءات أو القرارات الحالية أو المستقبلية» (Davis and Olsen, 1984)

ما هو القاسم المشترك بين هذه التعريفات؟ هل تعتقد أنها ذات صلة في القرن الحادي والعشرين؟ إبحث عن تعريفات أخرى للمعلومات. هل يمكنك العثور على تعريفات تقدّم وصفاً أشمل للمصطلح؟ لاحظ أنّ المعلومات نفسها قد تكون بمثابة بيانات يمكن معالجتها لتحويلها إلى معلومات إضافية توضع في خانة المعرفة إذا ما طُرحت للاستخدام.

المقاربات والأنشطة التربوية

كما أسلفنا في هذا المنهج (الجزء الأول) يجوز اعتماد مقاربات تربوية مختلفة. وعليه، يرجى استعراض القائمة الواردة في الجزء الأول وتحديد المقاربة التي ينبغي تطبيقها على الأنشطة المقترحة أدناه وغيرها من الأنشطة التي يمكن صياغتها.

- تحديد التفكير النقدي. ناقش دور تحليل المعلومات وتولييفها وتقييمها في التفكير النقدي. واعرَض حالة ذات مغزى وقيمة في سياق الحياة اليومية للمتعلمين.
- تحديد مصطلح «فيض المعلومات» وربطه بمفهوم «الباء المعلوماتي» حيث يجد الأشخاص صعوبة في التمييز بين المحتوى المعلوماتي ومحتوى المعلومات الخاطئة.

تشتمل مراحل/عناصر الدراية المعلوماتية على:

- تحديد/تعرف الاحتياجات المعلوماتية
 - تحديد مصادر المعلومات
 - تحديد موقع المعلومات أو البحث عنها
 - تحليل جودة المعلومات وتقييمها
 - تنظيم المعلومات أو تخزينها أو أرشفتها
 - استخدام المعلومات بطريقة أخلاقية وناجعة وفعالة
 - استحداث معرفة جديدة ونقلها
- ناقش، بشكل عام، مراحل/عناصر الدراية المعلوماتية (أنظروا Woody Horton Jr., 2007 Understanding Information Literacy – a Primer. باريس، اليونيسكو، الصفحات 9-13 والمرفق «ب»).
 - اطلب من المشاركين إعداد قائمة مرجعية بالمهارات الأساسية المطلوبة في كل مرحلة/عنصر من عملية الدراية المعلوماتية. كيف ينطبق ذلك في سياقات حل المشكلات المختلفة؟ كيف يمكنك تحديد المعلومات المطلوبة لحل مشكلة أو اتخاذ قرارات محددة وتعريفها بدقة (على سبيل المثال «معلومات المشورة المالية لمعالجة مشكلة مالية»؟)
 - يمكن تصنيف مصادر المعلومات ضمن ثلاث مجموعات واسعة: المصادر الأولية والثانوية والثالثية. صف مصادر المعلومات هذه للمعلمين وأرشدهم لإعطاء أمثلة على هذه المصادر.

مجتمع المعلومات – ومجتمعات المعرفة

- هناك تغيير كبير في الطريقة التي يعمل بها العالم اليوم. فقد أتاح النمو التكنولوجي السريع للمعلومات وللمعرفة أن تصبح محركاً للحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية. وينبثق عن هذه الظاهرة ما يسمى بمجتمع المعلومات، والذي يتمسك بهدف التحول إلى «مجتمعات المعرفة».
- إبحث في مكتبتك أو على الإنترنت عن مصطلح «مجتمع المعلومات». وشرح الافتراضات الأساسية التي يقوم عليها مجتمع المعلومات. ثم ناقش أهمية هذه الافتراضات بالنسبة إلى الحياة والتعلم في مجتمع اليوم. وقم بالعملية نفسها باستخدام مصطلح «مجتمع المعرفة».

ولاحظ كيف تستخدم اليونسكو هذا المصطلح بصيغة الجمع للتعبير عن التنوع. وعليه، ما هي أوجه التشابه والاختلاف المرصودة بين المفهومين، إن وجدت؟

- اطلب من المعلمين والمتعلمين كتابة تعريف لما تشتمل عليه، برأيهم، الدراية المعلوماتية، بما في ذلك المهارات المكتبية، وذلك استناداً إلى معرفتهم الخاصة. كما يتعين عليهم أيضاً بيان خمسة أسباب تجعل امتلاك هذه المهارات مهماً للتنقل في مجتمع المعلومات اليوم.
- اطلب من المعلمين أن يرسموا مخططاً يحتوي على التعليقات التوضيحية الضرورية التي تصف العلاقة بين المعلومات، ومجتمع المعلومات، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وفيض المعلومات، والدراية الإعلامية والمعلوماتية. وناقشوا اختيار المخطط المستخدم وحيثيات القرار المتخذ لجهة وضع المفاهيم المختلفة في مواضع معينة.
- ناقش مع المعلمين والمتعلمين كيف يتغير/يرتفع مستوى الدراية المعلوماتية خلال حياتنا، لا سيما من المستوى الجامعي إلى الدراسات العليا فالمستويات المهنية (في سياق التعلم مدى الحياة). وناقش دورة إنتاج المعلومات والمعرفة. ثم قم بتحليل دور مقدمي المحتوى ووظائفهم ومسؤوليتهم في المجتمع. بعد ذلك، تناقشوا في كفية تطوير مهارات الدراية المعلوماتية باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- اشرح ما الذي يجعل المتعلم ملماً بالدراية المعلوماتية.
- قارن وميز بين كفية إنتاج أنواع مختلفة من المعلومات، وخصائصها المشتركة، واستخداماتها وقيمتها من حيث الصحة والرفاهية، في المجتمع المدني، وفي قطاع التعليم وفي العمل والنشاط الاقتصادي.

• البحث في واحد أو أكثر من المواضيع التالية ومناقشتها:

- توفر المعلومات مدخلات للعمل أو صنع القرار، وليست مجرد سلعة تجارية (للاطلاع على المرجع، انظر Towards Literacy Indicators، اليونسكو، 2008، الصفحة 14).
- يُعدّ توفير المعلومات والوصول إليها مصدراً للقوة والسيطرة في المجتمع.
- هل تتطلب الدراية المعلوماتية مهارات منفصلة عن تلك الخاصة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (أي المهارات المرتبطة بالدراية الرقمية)؟ على سبيل المثال، هل يمكن الناس اكتساب الدراية الإعلامية والمعلوماتية في غياب الدراية الرقمية... والعكس بالعكس؟
- ناقش المواقف الثقافية تجاه المعلومات. كيف يُنظر إلى المعلومات وتقديرها في مجتمعاتكم؟ كيف يمكن المقارنة بين وجهات النظر ذات الصلة بالمعلومات المطبوعة (على سبيل المثال تلك المستقاة من الصحف الكبرى) بالمعلومات التي تظهر على الشاشات؟ وما العلاقة بين المعلومات والسلطة والوسائط المطبوعة والوسائط الرقمية؟ وما هي هوية الشخص (الأشخاص) وراء المعلومات المنتجة؟ وهل يكتسي الإلمام بهذه المعلومات أهمية ولماذا؟ اقترح الأنشطة التالية على المعلمين:
- قوموا بتقييم قيمة المعلومات المنبثقة عن وسائل الإعلام المطبوعة (مثل الصحف والمجلات وما إلى ذلك) والتكاليف المرتبطة بتخزينها واسترجاعها واستخدامها. كما ينبغي أن يتناول البحث أيضاً القضايا التالية: قيمة المعلومات بناءً على المكاسب التي تحققها، والقيمة الواقعية للمعلومات على أساس توفرها أو عدم توفرها، وعواقب عدم توافر المعلومات بالنسبة إلى المستخدمين.

- ناقشوا أهمية امتلاك مهارات الدراية الإعلامية والمعلوماتية لجهة مكافحة الأمراض، أو تعزيز فرص العمل، أو الارتقاء بممارسات المعلم التربوية في الفصول الدراسية.
- باستخدام الإنترنت أو المكتبة أو كليهما، قوموا بتحديد مشكلة أو قضية للنظر فيها في أحد المجالات التالية: التربية المدنية، أو العلوم، أو الدراسات الاجتماعية، أو التاريخ، أو الجغرافيا. ثم اعرضوا نتائج بحثكم باستخدام برنامج العروض التقديمية. وبعد العرض، فكروا في ما يلي: كيف اخترتم ما تريدون عرضه من بين مجموعة كبيرة من المعلومات المتاحة حول الموضوع؟ ما هي المواضيع التي تحتاجون المزيد من المعلومات حولها ولا يمكنكم الوصول إليها، وكيف أثر ذلك على عرضكم التقديمي؟ وأخيراً، هل قمتم بتغيير المعلومات التي جمعتموها بحيث يتسنى لكم تطبيقها في سياقكم الخاص؟ كيف ولماذا؟

التقييم والتوصيات

- الامتحانات الكتابية
- المقالات والتأملات وأوراق عن ردود الأفعال على المحاضرات ودراسات الحالة والعروض/المشاهدات السمعية والبصرية
- المشاركة في أنشطة التعلم الجماعي
- إنتاج مواد إعلامية وتعليمية وتواصلية (مثل الملصقات والكتيبات والرسوم البيانية وبطاقات وسائل التواصل الاجتماعي ومدونات الفيديو)
- الورقة البحثية
- الرواية/التقرير الاستقصائي/ة

الوحدة 5: البيئات التعليمية والدراية المعلوماتية

المدة: ثلاث ساعات

المواضيع الرئيسية

- نموذج Big 6 – دليل لحل المشكلات ذات الصلة بالمعلومات في ستّ مراحل
- استخدام المكتبات
- البيئة التعليمية ومقدمو المحتوى

الأهداف التعليمية

بعد إكمال هذه الوحدة، سيكون المعلمون قادرين على:

- فهم الاختلافات بين نقل المعلومات والمعلومات المخصصة للتعلم.
- قم بشرح الجوانب الرئيسية ذات الصلة بتنظيم المعلومات، أي استخدام مخططات التصنيف لتحديد موقع المعلومات والمعرفة (مثل تصنيفات مجموعات المكتبات، والفهارس، والملخصات، وقوائم المراجع، وقواعد البيانات، وما إلى ذلك) وإظهار فهمك لهذه الجوانب.

- استخدام المكتبة بشكل فعال للتعلم – من خلال تقييم الفرص التي تتيحها المكتبة للبحث في موضوع أو قضية معينة
- قم بتنفيذ المراحل الست التي ينطوي عليها نموذج Big 6 لحل المشكلات ذات الصلة بالمعلومات.

المقاربات والأنشطة التربوية

كما أسلفنا في هذا المنهج (الجزء الأول) يجوز اعتماد مقاربات تربوية مختلفة. وعليه، يرجى استعراض القائمة الواردة في الجزء الأول وتحديد المقاربة التي ينبغي تطبيقها على الأنشطة المقترحة أدناه وغيرها من الأنشطة التي يمكن صياغتها.

- اطلب من المعلمين النظر في إطار العمل التالي المكوّن من ستّ مراحل لتحقيق الدراية المعلوماتية وحل المشكلات المعلوماتية (للحصول على وصف أكثر تفصيلاً لإطار العمل، انظروا الجدول الوارد في نهاية هذه الوحدة):
- تعريف المهمة: قم بتحديد المشكلة المعلوماتية والمعلومات التي تحتاجها.
- استراتيجيات البحث عن المعلومات: قم بتحديد جميع المصادر الممكنة واختر أفضلها
- تحديد موقع المعلومات وكيفية الوصول إليها: قم بتحديد المصادر وابحث عن المعلومات داخلها.
- استخدام المعلومات: المشاركة (مثل القراءة، والاستماع، والعرض، واللمس) واستخراج المعلومات ذات الصلة.
- التجميع: قم بتنظيم المعلومات المستقاة من مصادر متعدّدة وعرضها.
- التقييم: أحكم على المنتج (الفعالية) والعملية (الكفاءة).
- قارن هذا النموذج بتصنيفات دورة المعلومات الأخرى، مثل العملية التي قدّمها وودي هورتون جونيور (2007) أو تصنيف بلوم المنقّح الخاص بالدراية المعلوماتية. هل توافق على أنّ المراحل الستّ الواردة في نموذج Big 6 تشكّل العناصر الأساسية للدراية المعلوماتية؟ إن لم يكن كذلك، فماذا تضيف إليها ولماذا؟ وهل تعتقد أنّ هذه المراحل الستّ تحدث بحسب ترتيب تسلسلي متقن على النحو الذي تظهر فيه؟
- قم الآن بتوجيه المعلمين خلال كل مرحلة من مراحل عملية حل مشكلة المعلومات في الجدول المبين في نهاية الوحدة، وتأكد من أنهم يمضون الوقت الكافي في معالجة جميع الموضوعات/الأسئلة الواردة في الجدول.
- تناول مجلة مطبوعة أو الكترونية من المكتبة القائمة في مساحة التعلم الخاصة بكم (أو من المكتبة الرئيسية الواقعة في مدينتكم أو بلدتكم) تعالج موضوع التعليم (مثل تعليم المعلمين، والتعليم الخاص، والتعليم المقارن، وما إلى ذلك). واختر مسألة ترغب في معرفة المزيد عنها في المجلة. ثمّ قم بتلخيص النتائج أو الحجج الرئيسية الواردة في المقالات. إلى أي مدى تفيدك هذه المعلومات في ممارستك المهنية كمعلم؟ هل إنّ هذه المعلومات قابلة للتطبيق في سياق بلدك؟ إذا كان الأمر كذلك، فكيف يمكنك استخدام هذه المعلومات؟
- يلتقي المشاركون بأمين المكتبة في مساحة التعلم الخاصة بهم ويناقشون المهارات المعلوماتية التي يحتاجونها للتأكد من أنهم مجهزون للاستفادة الكاملة من المكتبة. في هذا السياق، قوموا

بتحديد المهام التي تتطلب من المتعلمين استخدام كامل الموارد المتوفرة في المكتبة، واحملوهم على مقارنة المعلومات التي حصلوا عليها في المكتبة مع المصادر الأخرى (مثل الإنترنت) وتقييم فائدتها من حيث مواصفات المهمة.

- أجر تقييماً للبيئة المدرسية من حيث احتياجات الدراية المعلوماتية وقم ببلورة توصيات محددة من شأنها الارتقاء بالدراية المعلوماتية للمتعلمين.
- نموذج Big 6 وحل المشكلات المعلوماتية: استخدم مصادر المعلومات المتوفرة في المكتبة لاستكشاف قضية تتعلق بالشؤون الحالية أو مسألة موضوعية (مثل حقوق التصويت، والديمقراطية، وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وما إلى ذلك). وقم بتطبيق المراحل الست الكبرى لمعاينة هذا الموضوع.
- تداول في إمكانية إنشاء راديو في المكتبة. قد يكون الراديو عبارة عن إذاعة عبر الإنترنت أو إذاعة تبث على الطيف. ثم قم بتوجيه عملية العصف الذهني حول هذا المشروع المحتمل. خطط بعد ذلك لعقد نقاش مع الجهات المختصة وضع خطة عمل. برأيك، كيف يمكن استخدام الراديو في المكتبة بشكل مبتكر لتحفيز الوصول إلى المعلومات والتعلم؟ ما هي بعض الإيجابيات والسلبيات التي ينطلي عليها ذلك؟
- استخدم الإنترنت للوصول إلى المعلومات ذات الصلة بموضوع مثير للاهتمام وقم بعرض المعلومات (النصية أو الرقمية) في شكل جدول أو رسم بياني. ثم قارن حجم المعلومات المستقاة من مصادر المكتبية وجودتها وفائدتها بالمعلومات التي يتم الحصول عليها بواسطة الإنترنت.
- اكتب مقالاً يشرح كيفية مساهمة استخدام الراديو أو تكنولوجيا الهاتف المحمول في تغيير وجه توليد المعلومات واستخدامها في بلدكم. ثم قدم نتائجك على شكل عرض تقديمي أو شاركها عبر الإنترنت بعد التحقق من صحتها بعناية مع أقرانك أو مع الخبراء.

الجدول 3.2: إطار العمل السداسي المراحل الخاص بالدراية المعلوماتية وبحل المشكلات ذات الصلة بالمعلومات

المراحل	الموضوعات/الأسئلة
المرحلة الأولى: تحديد الاحتياجات أو المشاكل المعلوماتية	ماذا أريد أن أكتشف؟ ما المشكلة التي أحاول حلها؟ هل أفهم طبيعة المشكلة أو الموضوع محل البحث؟ هل يمكنني تحديد احتياجاتي من المعلومات أو المشكلة بوضوح؟ ما هي المعرفة السابقة التي لدي حول هذا الموضوع؟ ما هي كمية المعلومات التي أريدها عن هذا الموضوع؟

المرحلة الثانية: استراتيجيات البحث عن المعلومات	كَمْ من الوقت لدي للعثور على هذه المعلومات؟ أين يجب أن أبحث عن المعلومات؟ يجب إرشاد المعلمين إلى أفضل المصادر للحصول على أنواع معينة من المعلومات وبيان السبب الكامن وراء ذلك. وبحسب السياق، قد تشمل هذه المصادر (1) المصادر الأولية التي تُعتبر مصادر أصلية حيث لا يتم تفسير المعلومات، مثل تقارير البحث، وإيصالات المبيعات، والخطابات، ورسائل البريد الإلكتروني، والأعمال الفنية الأصلية، والمخطوطات، والصور، والمذكرات، والرسائل الشخصية، والقصص المنطوقة/المقابلات أو السجلات الدبلوماسية؛ (2) المصادر الثانوية المستقاة من مقدمي المحتوى، حيث يتم تفسير المعلومات أو تحليلها أو تلخيصها (على سبيل المثال، الكتب العلمية أو الجرائد أو المجلات أو المقالات النقدية أو التفسيرات؛ و (3) المصادر الثالثة التي تشمل الوثائق المجمعة أو الفهارس أو المصادر المنظمة الأخرى (على سبيل المثال، الملخصات، وقوائم المراجع، والكتيبات، والموسوعات، والفهارس، والوقائع المتسلسلة زمنياً، وقواعد البيانات، وما إلى ذلك). هل أقوم بالبحث في المكتبة المادية أو عبر الإنترنت (بما في ذلك المكتبات الرقمية) والمتاحف والأرشيفات وغير ذلك؟ مَنْ يمكنني طلب المساعدة؟
المرحلة الثالثة: تحديد الموقع والوصول	هنا يجب إرشاد المعلمين إلى كيفية البحث الفعال عن المعلومات في المصادر المذكورة في المرحلة الثانية. وينبغي أن يشمل ذلك: (1) إسداء نصائح للبحث على الإنترنت، بما في ذلك البحث العام والبحث المتخصص في مجال معين (مثل بلد المتعلمين)؛ وفهم أسماء النطاقات (على سبيل المثال edu، gov، و org، وما إلى ذلك) والبحث في الويب عن الصور والصوت (الصوت والفيديو) والبحث في المواقع الإلكترونية الأكاديمية (على سبيل المثال عبر GoogleScholar)؛ (2) استخدام فهرس وجدول المحتويات بشكل فعال في معرض البحث في كتاب، والبحث ضمن نسق الكترونية مختلفة، مثل ملفات PDF، وما إلى ذلك؛ (3) استخدام المكتبات (البحث في كتالوجات المكتبات والدوريات والفهارس والملخصات والكتب المرجعية)؛ (4) البحث في قواعد البيانات (أمثلة عن قواعد البيانات الشائعة مثل AGRICOLA و AGRIS/CARIS و EBSCO و Expanded Academic ASAP وغيرها، المتوفرة في بلد المتعلمين أو منطقتهم)؛ إرشادات للبحث في قاعدة البيانات (عمليات البحث عن الكلمات الرئيسية، وتحديد المرادفات واختلافات التهجئة، والبحث حسب الموضوع أو المؤلف، والجمع بين الكلمات الرئيسية مثل «و»، «أو» و«ليس»، باستخدام الاقتطاع وأحرف البدل، والبحث حسب الحدود، مثل التاريخ واللغة ونوع المنشور والأعمال الخاضعة لاستعراض الأقران)؛ و (5) استخدام موجز RSS لتلقي المعلومات التي تحتاجونها تلقائياً.
المرحلة الرابعة: التقييم النقدي	معايير التقييم اللازمة لتقييم موثوقية أو صحة أو جودة المعلومات المستقاة من الكتب والمواقع الإلكترونية والمصادر الإلكترونية الأخرى، وغير ذلك، والمصادقة عليها.
المرحلة الخامسة: التوليف	ما هو التوليف؟ ما هو توليفي للمعلومات التي تمّ جمعها؟ كيف يرتبط هذا بالمشكلة التي أريد حلّها؟ كيف يمكنني تنظيم المعلومات ذات الصلة بشكل فعال من مصادر متعددة؟ كيف أعرض المعلومات؟ ما هي الأدوات المتاحة؟ ما هي الأدوات التي أحتاجها؟

المرحلة السادسة: استخدام المعلومات ومشاركتها وتوزيعها	تطبيق المعلومات التي حدّدت موقعها لحلّ مشكلتي. تحديد المراجع/تتبع المصادر، باستخدام قوائم المراجع/الأدوات المرجعية المتاحة، مثل rework، zotex، وغير ذلك.
	الأدوات المتاحة للمشاركة والتوزيع والتعاون مع الآخرين الذين لديهم احتياجات أو مشاكل متشابهة على مستوى المعلومات (مثل Google Documents وwikis وSlash وما إلى ذلك). فهم حقوق النشر والسرقة الأدبية.

التقييم والتوصيات

- الامتحانات الكتابية
- المقالات والتأملات وأوراق عن ردود الأفعال على المحاضرات ودراسات الحالة والعروض/المشاهدات السمعية والبصرية
- المشاركة في أنشطة التعلّم الجماعي
- إنتاج مواد إعلامية وتعليمية وتواصلية (مثل الملصقات والكتيّبات والرسوم البيانية وبطاقات وسائل التواصل الاجتماعي ومدونات الفيديو)
- الورقة البحثية
- الرواية/التقرير الاستقصائي/ة

المواضيع التي يلزم مواصلة النظر فيها

- الربط بين نموذج Big 6 والبيئة الإعلامية والرقمية
- استعراض نموذج e-ARTISTS الخاص بالدراية الإعلامية والمعلوماتية⁵³
- نماذج معالجة المعلومات الأخرى

الوحدة 6: معلومات إضافية حول معالجة المعلومات الرقمية

المدة: ثلاث ساعات

المواضيع الرئيسية

- طبيعة المعلومات عبر الإنترنت
- استكشاف أجهزة وبرمجيات الكمبيوتر
- قوانين حقوق النشر في عصر المعلومات الرقمية
- حماية برمجيات الحاسوب والبيانات الالكترونية

53. http://krmedia.org/pages/download.php?sn=701&fname=m238/2001/07/20200107_ed7810b04db-c1ef7f56f5488f9f471f2

- الخدمات الرقمية، بما في ذلك الترجمة الآلية، وتحويل الكلام إلى نص، والنسخ الصوتي، والتعلم عبر الإنترنت (أي التعلم الإلكتروني)
- الحفظ الرقمي والنسق الرقمية

الأهداف التعليمية

بعد إكمال هذه الوحدة، سيكون المعلمون قادرين على:

- وصف المعلومات الرقمية مقابل المعلومات التناظرية، بما في ذلك مراحل إنشاء المعلومات الرقمية مقابل المعلومات التناظرية وتخزينها ونقلها وتوزيعها وحفظها.
- استخدام الميزات الأساسية لأدوات الإنتاجية بغية معالجة النصوص وتخزين الملفات، والوصول إلى مصادر المعلومات عن بُعد، والتواصل بين الأشخاص.
- استخدام تكنولوجيا المعلومات لإعادة تحديد العديد من جوانب الخبرة الأكاديمية والشخصية.
- فهم قوانين حقوق النشر وتطبيقها، بما في ذلك المشاع الإبداعي وترخيص حقوق النشر.
- البحث على الإنترنت باستخدام التقنيات ذات الصلة (محركات البحث، وأدلة الموضوعات، والبوابات).
- فهم دور مقدمي المحتوى (مثل المكتبات والمتاحف والمحفوظات) في الحفاظ على المعلومات الرقمية وتحديات الحفظ مع شركات الاتصالات الرقمية.

الدراية الإعلامية والمعلوماتية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات

يتيح تخزين المعلومات باعتماد نسق رقمي إمكانية الوصول إليها باستخدام مجموعة واسعة من الأجهزة، على عكس العديد من أشكال المعلومات التناظرية. وتجعل زيادة إمكانية الوصول رقمنة المعلومات ذات أهمية خاصة، وتؤكد أيضاً على الحاجة إلى تعلم المهارات الرقمية جنباً إلى جنب مع المهارات المعلوماتية. وتشمل الدراية الإعلامية والمعلوماتية بشكل أساسي تحليل المعلومات وتحديد موقعها وتنظيمها وتقييمها وإنشائها واستخدامها من خلال التكنولوجيا الرقمية. في هذا الإطار، ينبغي مناقشة مزايا المعلومات المتوفرة عبر النسق الرقمي وعيوبها (النقل الفعال، والتخزين، والبحث، والمعالجة، والتوافق المتبادل، وغير ذلك).

المقاربات التربوية

كما أسلفنا في هذا المنهج (الجزء الأول) يجوز اعتماد مقاربات تربوية مختلفة. وعليه، يرجى استعراض القائمة الواردة في الجزء الأول وتحديد المقاربة التي ينبغي تطبيقها على الأنشطة المقترحة أدناه وغيرها من الأنشطة التي يمكن صياغتها.

- إذا كان لدى المعلمين أو المتعلمين معرفة محدودة أو معدومة بأجهزة الكمبيوتر والبرامج، فيتعين عليك التخطيط لعقد سلسلة من الدورات (المادية أو الافتراضية) في مختبر الكمبيوتر. في الواقع، ينبغي عليك توجيه المشارك ليصبح ملماً بأساسيات الأجهزة والبرامج والشبكات والخوادم. وقد يشمل ذلك أيضاً مهارات استخدام لوحة المفاتيح والماوس الأساسية وأنواع الملفات وحفظها. ويجب أن يتعرف المشاركون كذلك أساسيات البرمجيات مفتوحة المصدر والتكنولوجيا منخفضة التكلفة. لذا، ينبغي أن تزود المعلمين بقائمة البرمجيات الاحتكارية وأجهزة الكمبيوتر الشائعة. واطلب من

المعلمين البحث في الإنترنت وإعطاء مثالين على الأقل عن البرمجيات المجانية مفتوحة المصدر وأجهزة الكمبيوتر منخفضة التكلفة المزودة بالوظائف المماثلة لكل من الأدوات الاحتكارية المختارة. كما ينبغي إجراء تقييم نقدي للمزايا والعيوب المحتملة لكل منها.

- تثير الهواتف المحمولة قضايا مميزة حول استخدامها في البحث عن المعلومات وعرضها وتنظيمها وتخزينها.

تجدر الإشارة إلى أنَّ الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي هما من أكثر الطرق تقدماً لتخزين المعلومات ومعالجتها، ولاتخاذ القرارات أو المساعدة في صنع القرار. يمكنكم الحصول على مزيد من المعلومات حول هذه الموضوعات في المكوّن الحادي عشر.

الأنشطة

- إبحث في الإنترنت والموارد الأخرى المتوفرة عبر الإنترنت، مثل قواعد البيانات والمكتبات الإلكترونية، لجمع معلومات حول موضوع بحث معين. وقم بتقليص مصادر المعلومات لتتناسب الغرض من البحث. وابحث عن الكلمات الرئيسية والعمليات المنطقية (على سبيل المثال، «و»، «أو»، «و») وحدّد أيها يعمل بشكل أفضل ولماذا.
- قم بإعداد خطة أنشطة أو مجموعة من الأنشطة لحمل المشاركين على استخدام موارد وسائط الإعلام الرقمية المختلفة لإعداد مشروع أو إجراء تقييم أو القيام بفرض منزلي. وناقشوا كذلك الميزات التي توفرها التقنيات الجديدة للأشخاص ذوي الإعاقة للوصول إلى المعلومات الرقمية (مثل إمكانية الوصول إلى الويب وإنشاء المستندات الرقمية بنسق يسهل الوصول إليها).
- اجر دراسة على موقع على الإنترنت يُستخدم لتقديم دورة تدريبية حول تعليم المعلمين أو أي برنامج تعليمي آخر. واستعرض كيفية تنظيم هذه المعلومات والوصول إليها على الموقع. ما هي مصادر المعلومات الرقمية الإلكترونية المستخدمة؟ كيف يتم دمج الموارد الرقمية مع مواد الدورة؟ تدرب على استخدام هذا الموقع وناقش مدى نجاعته في توفير التعلم والقيود التي يفرضها. تداول كذلك في مزاياه وعيوبه.
- قم بزيارة «المدونات» و منصات «ويكي» المختلفة، والتي يتم تجميعها من قبل الأفراد أو بالتعاون مع الأفراد. ما هو نوع تبادل المعلومات الذي يحدث على هذه الوسائط عبر الإنترنت؟ وما الغرض من هذه المعلومات؟ من الذي يوفر المعلومات؟ ما هي برأيكم حوافزهم ودوافعهم؟
- قم بزيارة موقع «ويكي» التعليمي وقم بتحليل كيفية تقديم الدورة التدريبية أو المنهج الدراسي. ثمّ أنشئ موقع «ويكي» حول قضية موضوعية ذات صلة بالتعليم (مثل تحسين مهارات القراءة والحساب الأساسية في مرحلة الدراسة الابتدائية المبكرة). وقم بتنظيم منتدى نقاش لتدريب المعلم على «الويكي»، واستعرض فوائد وحدود مشاركة المعلومات عن طريق استخدام هذه المنصة.
- جرّب كتابة مدونة حول موضوع متعلق بالتعليم في بلدك. وينبغي أن يشكّل الموضوع قضية موضوعية تجذب الاهتمام والاستجابة (على سبيل المثال، تحسين الوصول إلى التعليم في المرحلة الابتدائية أو الثانوية لأكثر الأشخاص فقراً في المجتمع، وتنويع الوصول إلى المعلومات للمتعلمين بغية الارتقاء بجودة التعلم، والبحث في سبب ازدياد الفقراء فقراً في عصر زيادة المعرفة والمعلومات، وما إلى ذلك).
- تداول في المعلومات الرقمية التي يتعيّن الحفاظ عليها، من وجهة نظر المتعلمين. ما هي معايير الاختيار الرئيسية والحلول التقنية المتاحة، وكيف يمكن ضمان الاستدامة؟ وما هي الجوانب الأخرى ذات الصلة بمسألة الحفظ هذه؟

- قم بتحديد الأدوات والبرامج الدولية المتاحة للحفاظ على المعلومات الرقمية (مثل ميثاق الحفاظ على التراث الرقمي لليونسكو، والأرشفة الرقمية وإرشادات الحفظ؛ ومشروع PERSIST التابع لليونسكو، وبرنامج اليونسكو للمعلومات للجميع [IIFAP])
- قم بزيارة موقع مكتبة التراث العالمي وموقع برنامج ذاكرة العالم <https://en.unesco.org/programme/mow>. وناقش كيف يرتبط التراث الوثائقي بالتفكير النقدي، والتحقق من المعلومات، والتحيّزات، والتمثيل، والدراسة الإعلامية والمعلوماتية بشكل عام.
- ناقش أهمية الحفاظ على التراث الوثائقي وتعزيزه في سياق وقوع كارثة طبيعية، مثل حدوث زلزال في بلد ما، وتداول في ما يتعين على أمناء المحفوظات العاملين لدى الأرشيف الوطني في البلد المعني بالحادثة القيام به. وابحث عن مقال يوضح الوضع في البلاد بعد وقوع تلك الكارثة الطبيعية.
- قم بسؤال المتعلمين عن السبب الذي يجعل أرشفة الويب ضرورية وكيف يتم ذلك.
- ناقش تحديات قابلية نقل البيانات، مثل قدرة الشخص على استرداد المحتوى المنشور على وسائل التواصل الاجتماعي وتخزينه وإعادة استخدامه، وما يتطلبه وجود واجهات قابلة للتشغيل المتبادل بين الخدمات المختلفة، فضلاً عن القدرة على سحب جميع البيانات الشخصية الموجودة بين هذه الخدمات ونقلها إذا اختار الشخص المعني القيام بذلك.

التقييم والتوصيات

- الامتحانات الكتابية
- المقالات والتأملات وأوراق عن ردود الأفعال على المحاضرات ودراسات الحالة والعروض/المشاهدات السمعية والبصرية
- المشاركة في أنشطة التعلم الجماعي
- إنتاج مواد إعلامية وتعليمية وتواصلية (مثل الملصقات والكتيبات والرسوم البيانية وبطاقات وسائل التواصل الاجتماعي ومدونات الفيديو)
- الورقة البحثية
- الرواية/التقرير الاستقصائي/ة

الوحدة 7: الملكية الفكرية والاعتراف بحقوق المؤلف

المدة: ثلاث ساعات

المواضيع الرئيسية

- تعريف الملكية الفكرية
- أنواع الملكية الفكرية المختلفة
- أنواع القوانين المختلفة التي تحمي الملكية الفكرية بمختلف أنواعها.

الأهداف التعليمية

- فهم معنى الملكية الفكرية
- فهم الفرق بين التأليف والملكية
- القدرة على فهم مختلف أنواع الملكية الفكرية

قضايا حقوق النشر

- تخضع مصادر المعلومات، حتى لو كانت مفتوحة الوصول، للملكية الفكرية. لذا، يتعين على المستخدمين الاعتراف بالتأليف واتباع المعايير الببليوغرافية التي تختلف وفقاً لكل تخصص وحتى على صعيد المؤسسات. وغالباً ما يُعتبر عدم احترام الملكية الفكرية فعل قرصنة. عند الكتابة، يمكن استخدام البرمجيات التي تساعد في الحفاظ على النزاهة الأكاديمية. وغالباً ما توجد برامج مدفوعة الاشتراك، وبعضها متاح مجاناً.
- غالباً ما تكون القضايا المتعلقة بالملكية الفكرية معقدة للغاية ومن بين أكثر القضايا إثارة للجدل اليوم. ويزداد الوضع تعقيداً بسبب الاستخدام الواسع النطاق للوسائط الرقمية. وتختلف المواقف والقوانين التي تنظم الملكية الفكرية من دولة إلى أخرى. ففي العديد من الثقافات، على الرغم من أنّ الاتفاقات التعاقدية قد تؤثر على الموقف، إلا أنّ الملكية الفكرية العائدة إلى عمل معين تعود إلى مؤلفه. وهذا يعني أنّ المصنّفات محمية بشكل تلقائي، وبالتالي فإنّ التسجيل الرسمي ليس ضرورياً للاعتراف بتأليف هذه الأعمال واحترامه. وبشكل عام، تشمل الملكية الفكرية على أيّ نتاج للعقل البشري يحميه القانون من الاستخدام غير المصرّح به من قبل الآخرين. وتؤدي ملكية الملكية الفكرية، بطبيعتها، إلى احتكار محدود للممتلكات المحمية.
- من المهم أيضاً التمييز بين مصطلحين شاع استخدامهما في هذا الصدد: الملكية والتأليف. في الواقع، يكتب المؤلف مخطوطة ويبيع (أي «يتنازل» عن) حقوق الملكية لشركة النشر. وبذلك يكون المؤلف قد تنازل على الأقل عن بعض حقوق الملكية العائدة إلى تلك المخطوطة.
- في ما يلي قائمة بأربعة أنواع من حقوق الملكية الفكرية والحماية التي غالباً ما يتمّ رصدّها. ويُعدّ تأمين الحماية الصحيحة للملكية الفكرية أمراً مهماً؛ لذا، فقد تكون استشارة خبير قانوني مفيدة. في الواقع، يدور الكثير من الجدل حول ما إذا كانت المصلحة العامة تسمو على حقوق الطبع والنشر للشركات، بما في ذلك طول فترة الحماية. وتشمل الفئات الأربع الشائعة الخاصة بحماية الملكية الفكرية ما يلي:

الأسرار التجارية

تشير الأسرار التجارية إلى معلومات خاصة ومحددة مهمة لنشاط تجاري معين كونها تمنح الشركة ميزة تنافسية في سوقها. وإذا حصلت شركة أخرى على سرّ تجاري ما، فقد يؤدي ذلك إلى إلحاق الضرر بحامل السرّ الأصلي. ومن الأمثلة على الأسرار التجارية نذكر صفات بعض الأطعمة والمشروبات والاختراعات الجديدة والبرمجيات والعمليات وحتى استراتيجيات التسويق المختلفة. وعندما يمتلك شخص أو شركة ما حماية الأسرار التجارية، لا يحقّ للآخرين نسخ الفكرة أو سرقتها. ويستلزم إنشاء المعلومات باعتبارها سرّاً تجارياً والحصول على الحماية القانونية المرتبطة بالأسرار التجارية، تصرّف الشركات بشكل نشط بطريقة تظهر رغبتها في حماية المعلومات.

تتمّ حماية الأسرار التجارية بدون تسجيلها رسمياً؛ ومع ذلك، يجوز لمالك سرّ تجاري تنتهك حقوقه - أي قيام شخص بسرقة سرّه التجاري - أن يطلب من المحكمة اتخاذ إجراءات ضد الفرد أو الشركة ومنعه/ا من استخدام السر التجاري.

براءات الاختراع

عرّف مكتب براءات الاختراع والعلامات التجارية الأمريكي براءة الاختراع باعتبارها نوعاً من الحماية لمدة محدودة يمكن استخدامها لحماية الاختراعات (أو الاكتشافات) الجديدة وغير الواضحة والمفيدة، مثل عملية جديدة، آلة أو مادة تصنيع أو أي تركيبة أخرى للمادة. وعندما يمتلك مالك ما براءة اختراع، يُمنع الآخرون بموجب القانون من عرض المنتج للبيع أو صنعه أو استخدامه دون إذن.

حقوق التأليف والنشر

تختلف حقوق التأليف والنشر عن براءات الاختراع، مع أنه يتمّ الخلط بينهما في كثير من الأحيان. فحقوق النشر هي نوع من حماية الملكية الفكرية التي تحمي الأعمال الأصلية المؤلفة، والتي قد تشمل الأعمال الأدبية والموسيقى والفنون وغير ذلك. اليوم، تحمي حقوق النشر أيضاً برمجيات الكمبيوتر والهندسة المعمارية. وتكون حماية حقوق التأليف والنشر تلقائية؛ فبمجرد ابتداء شيء ما، يصبح المنتج ملكك حتى/ما لم تنازل عن حقه في ملكيته أو جوانب معينة منه أو تحوّل. وفي حين أنّ حقوق التأليف والنشر غالباً ما تكون قابلة للإنفاذ بموجب القانون، فقد ظهرت مجموعة طوعية مؤثرة من القواعد الخاصة بشرط استخدام المحتوى وإعادة استخدامه، والمعروفة باسم المشاع الإبداعي. لكن، في حال تمّ التعدي على الحقوق المكتسبة بموجب حقوق التأليف والنشر، وإذا رغب صاحب الحقوق في رفع دعوى قضائية، فيكون تسجيل حقوق النشر ضرورياً.

العلامات التجارية

يتمثل النوع الرابع من أنواع حماية الملكية الفكرية في حماية العلامات التجارية. تذكر أنّ براءات الاختراع تُستخدم لحماية الاختراعات والاكتشافات، وأنّ حقوق النشر تُستخدم لحماية أشكال التعبير عن الأفكار والإبداعات، مثل الفن والكتابة. أمّا العلامات التجارية فتشمل العبارات أو الكلمات أو الرموز التي تُميّز مصدر منتج ما أو خدمات من طرف عن آخر. على سبيل المثال، يُعدّ رمز Nike الذي يستطيع الجميع تقريباً تعرّفه وتحديده بسهولة، نوعاً من العلامات التجارية. وفي حين قد تنتهي صلاحية براءات الاختراع وحقوق النشر، فإنّ حقوق العلامات التجارية تُستمدّ من استخدام العلامة التجارية، وبالتالي

يمكن الاحتفاظ بها إلى أجل غير مسمى. وكما هي الحال بالنسبة إلى حقوق النشر، لا يلزم تسجيل العلامة التجارية، ولكن، قد يمنح التسجيل مزايا إضافية.

- تعتمد أنشطة هذه الوحدة بشكل أساسي على التفاعل بين المعلمين والمتعلمين. وعليه، يتعين إرشاد المتعلمين للبحث وعرض الأمثلة ومناقشتها على أساس الاعتبارات التالية:
- معنى الملكية الفكرية
- الفروق بين التأليف والملكية
- أنواع الملكية الفكرية المختلفة
- أمثلة على أنواع الملكية الفكرية المختلفة
- مثال على انتهاكات حقوق الملكية الفكرية
- الاستخدام العادل للملكية الفكرية
- المنظمة العالمية للملكية الفكرية والكيانات/المنظمات الأخرى ذات الصلة

التقييم والتوصيات

- الامتحانات الكتابية
- المقالات والتأملات وأوراق عن ردود الأفعال على المحاضرات ودراسات الحالة والعروض/المشاهدات السمعية والبصرية
- المشاركة في أنشطة التعلم الجماعي
- إنتاج مواد إعلامية وتعليمية وتواصلية (مثل الملصقات والكتيبات والرسوم البيانية وبطاقات وسائل التواصل الاجتماعي ومدونات الفيديو)
- الورقة البحثية
- الرواية/التقرير الاستقصائي/ة

المواضيع التي يلزم مواصلة النظر فيها

- المعايير الدولية ذات الصلة بقوانين حقوق الملكية الفكرية
- نقل التكنولوجيا
- الحقوق المعنوية
- فهم التوازن بين حقوق الملكية الفكرية التقليدية ومبادرات الوصول المفتوح

- Anderson, R. (2018). Scholarly Communication: What Everyone Needs to Know. Oxford: Oxford University Press.
- Arevik Avedian (2014). Survey Design, Harvard Law School, 1-34 <http://hnmcp.law.harvard.edu/wp-content/uploads/2012/02/Arevik-Avedian-Survey-Design- PowerPoint.pdf>
- Association of College & Research Libraries, (2016). Framework for Information Literacy, <http://www.ala.org/acrl/sites/ala.org.acrl/files/content/issues/infolit/framework1.pdf>
- Badke, W. (2017). Research Strategies. Bloomington: iUniverse.
- Bruce B. F. (2018). The Sage Encyclopedia of Educational Research, Measurement, and Evaluation.
- Bitange Ndemo & Tim Weiss (2017). Making Sense of Africa's Emerging Digital Transformation and its Many Futures, Africa Journal of Management, 3:3-4, 328-347, DOI: 10.1080/23322373.2017.1400260
- Check, J. and Schutt, R. K. (2011). Research Methods in Education, SAGE Publications, 1-27, https://www.sagepub.com/sites/default/files/upm-binaries/43589_8.pdf
- Dainik, S. (2019), "Questionnaire Surveys in Media Research", https://www.academia.edu/40048140/QUESTIONNAIRE_SURVEYS_IN_MEDIA_RESEARCH
- Gaunt, J., Morgan, N., Somers, R., Soper, R., and Swain, E. (2007). Handbook for Teaching Information Literacy. Cardiff, Cardiff University
- Google (2020). Google Search Operators. (http://www.googleguide.com/advanced_operators_reference.html).
- Information and Digital Literacy Tutorials: <https://www.sheffield.ac.uk/library/idlt> This site discusses features for information and digital literacy. It also provides links to other websites and various resources
- Kebede, G. (2004). The information needs of end-users of sub-Saharan Africa in the digital information environment. International Information & Library Review, 36(3), 273- 279. doi:10.1080/10572317.2004.10762644
- MIT (Massachusetts Institute of Technology) Libraries (2020). Database Tips. <https://libguides.mit.edu/c.php?g=175963&p=1158594>
- Myers, G. (2017). Principles of Intellectual Property Law. USA: West Academic Publishing.
- Owens, L. (2002), Introduction to Survey Research Designer, 1-19 https://www.researchgate.net/publication/253282490_INTRODUCTION_TO_SURVEY_RESEARCH_DESIGN
- The Social Dilemma (film, 2020), https://www.imdb.com/title/tt11464826/?ref_=nv_sr_srsrg_0
- Tayie, S. (2013), Media Research Methods. Cairo: Cairo University Press.

Tayie, S. (2005). Research Methods and Writing Research. Center for Advancement of Post-Graduate Studies and Research in Engineering Sciences, Faculty of Engineering, Cairo University. (pp1-136). http://www.pathways.cu.edu.eg/subpages/training_courses/C3-Research-EN.pdf.

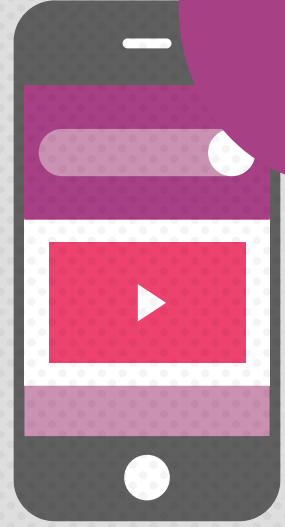
UNESCO. (2008). Towards Information Literacy Indicators – conceptual framework paper. Paris, UNESCO

<http://www.big6.com>. This website features a wealth of resources relating to the stages of information literacy

Wimmer, R.D., Dominick, J.R. (2014). Mass Media Research: An Introduction. Boston, Mass: Wadsworth, Cengage Learning.

المكوّن 4:

تطبيق كفاءات الدراية
الإعلامية والمعلوماتية
لمعالجة المعلومات
الخاطئة والمعلومات
المضلّة وخطاب
الكراهية: دفاعاً عن
السعي إلى الحقيقة
والسلام



«يحلّق الباطل، ثم تصل الحقيقة متعثّرة
الخطى بعده، فعندما يحين الأوان لأن
يفتح الإنسان عينيه على الحقيقة يكون
الوقت متأخراً، ويكون الأوان قد فات وكان
لل قصة الأولى وقعها. كشخص فكّر بالجواب
المناسب، لكن بعد أن يكون الخطاب قد
تغيّر أو رحل الجمهور. أو كالطبيب الذي
يجد الدواء العجيب بعد وفاة المريض»

جوناثان سويفت (القرن السادس عشر).

الخلفية والتعليل

إن السعي إلى الحقيقة هو قصة البشريّة. في العقود المنصرمة، شهدنا ابتكارات غير مسبقة في تكنولوجيات المعلومات والنواصل التي ما كان بالإمكان تخيل الوصول إليها أو السرعة التي حصلت فيها. إلا أن هذه الابتكارات والاختراعات لم تنهض دائماً بالسعي إلى الحقيقة. في الواقع، ما قاله الكاتب الإنكليزي -الإيرلندي جوناثان سويفت لا يزال صالحاً حتى أيامنا. «يحلّق الباطل، ثم تصل الحقيقة متعثّرة الخطى بعده».

أثبتت دراسة مختبر وسائل الإعلام التي أجراها معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT) على Twitter صحة مقولة سويفت الساخرة في هذا المجال، عندما خلصت إلى أن «الأكاذيب تنتشر على نطاق أبعد وأسرع وأعمق وأوسع من الحقيقة في فئات المعلومات كافة»⁵⁴.

Vosoughi, Soroush & Roy, Deb & Aral, Sinan. (2018). The spread of true and false news online. Science. 359. 1146-1151. 10.1126/. 54
..science.aap9559

ينقسم هذا المكوّن، الذي تحمل عنوان تطبيق كفاءات الدراية الإعلامية والمعلوماتية لمعالجة المعلومات الخاطئة وخطاب الكراهية، إلى جزأين رئيسيين. أولاً، يراجع المكوّن الأنواع المختلفة من المعلومات الخاطئة التي تسود في ما يسمّى بعصر ما بعد الحقيقة. ثانياً، يشرح كيف يمكن المعلومات الخاطئة أن تولد عدم الثقة والانقسام وانعدام التسامح. ويأتي هذا المكوّن ليعزّز مجموعة من المكوّنات السابقة التي تسلّط الضوء للقراء على كيفية استخدام كفاءات الدراية الإعلامية والمعلوماتية وأدواتها في الضغط من أجل البحث عن الحقيقة والدفاع عنها، ومنع انتشار المعلومات الكاذبة، والوصول إلى مجتمع شامل وتشاركي ومنفتح.

يستخدم المكوّن مصطلح «المعلومات الخاطئة» كمصطلح عام، على الرغم من أنه يميّز أيضاً، على مستوى آخر، بين المعلومات المضلّة والمعلومات الخاطئة والمعلومات المسيئة بما في ذلك نظريات المؤامرة. فهو يوضح كيف المصطلح الشائع «الأخبار الزائفة» ويسمّيه باسمه - أي المحتوى الخاطئ أو المضلل. لا تشجع اليونسكو مصطلح الأخبار الزائفة، على أساس أنه إذا كان المحتوى مزيّفاً، فهو ليس بالخبر. فلا بدّ للمعلّمين والمتعلّمين مراجعة المعلومات الخاطئة بعناية بسبب التبعات الكثيرة التي تسبّبت بها وما زالت تسبّب بها للأفراد والمجتمعات. وتشمل هذه التبعات انعدام الثقة الشامل بوسائل الإعلام بما فيها تلك التي تبني على الواقع، وبالعلوم والمؤسسات القائمة، وزيادة خطاب الكراهية، والتعصّب والاستقطاب، وتعطيل العمليات الديمقراطية (بخاصة الانتخابات الحرة)، وتهديد تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ومؤخراً ظهور «وباء التضليل الإعلامي» في ما يتعلق بأزمة فيروس كورونا التي اجتاحت العالم في زمن كتابة هذا التقرير. هذه ليست سوى عدد قليل من الأضرار الناجمة عن المعلومات الخاطئة.

ثانياً، يمكّننا المكوّن من فهم كيف يمكن إفساد الأخبار والمعلومات بقصد توليد انعدام الثقة والانقسام وانعدام التسامح والتحيز بين الأفراد والمجتمعات. ويرجع المكوّن المفهوم القائل أن وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي هي «منصات مثالية» من أجل الترويج لخطاب الكراهية والتمييز ونظريات المؤامرة أو الأساطير والراديكالية والتطرف العنيف.

توفّر الدراية الإعلامية والمعلوماتية الكفاءات والأدوات التي تمكّننا من منع المزيد من انتشار المعلومات الخاطئة ودحر ناشري الخداع والتعصّب ونماذج الأعمال الرقمية التي تضخم مثل هذا المحتوى والتواصل بين مزوّدي هكذا أخبار. وتمكّن الدراية الإعلامية والمعلوماتية المتعلّمين من (1) التعرّف إلى المعلومات الخاطئة والمحتوى الضارّ، (2) فضحها من خلال

التأكد من الحقائق، (3) التصدي لها عند الضرورة من دون زيادة تضخيمها من خلال الإبلاغ عنها و/أو الرسائل المضادة. يقدم هذا المكون أدوات للتحقق من الوقائع والتطبيقات التي يمكن تضمينها في مجموعة أدوات الدراية الإعلامية والمعلوماتية. وتؤكد استراتيجية وخطة عمل الأمم المتحدة بشأن خطاب الكراهية⁵⁵، الالتزام 7، الإجراء 20 على الحاجة إلى استخدام التعليم كأداة لمعالجة خطاب الكراهية ومكافحته من خلال تعزيز قيم التربية على المواطنة العالمية ومهاراتها وتعزيز الثقافة الإعلامية والمعلوماتية. إن مذكر الأمم المتحدة التوجيهية بشأن معالجة خطاب الكراهية⁵⁶ المرتبط بجائحة كوفيد-19 ومكافحته تربط بدورها خطاب الكراهية بالمعلومات المضللة وتشجع الاستجابات التي تركز على التفكير النقدي والمهارات الاجتماعية والعاطفية والمشاركة المسؤولة، من خلال المواطنة العالمية والتثقيف في مجال حقوق الإنسان. وتدور الدراية الإعلامية والمعلوماتية حول التفكير النقدي، وتمكين المواطنة العالمية والوعي بحقوق الإنسان، بطرق تتصدى للمعلومات الخاطئة.

تعتبر الطرق التي من خلالها تعمل برامج الدراية الإعلامية والمعلوماتية على تعزيز الإدماج والمساواة بين الجنسين والتنوع والتعددية هي أيضاً على أنها مفتاح لمكافحة المعلومات المضللة. كما تتوفر الدراية الإعلامية والمعلوماتية المراعية للتنوع الاجتماعي والتي تعزز الحقيقة حول دور المرأة في مختلف التطورات المجتمعية في العالم. على سبيل المثال، يمكن أن يساعد التواصل بين الثقافات (بين الأعراق) والحوارات بين الأديان في مواجهة الذكورة السامة والتمييز والتصورات النمطية والأحكام المسبقة. ويمكن أن تساعد الدراية الإعلامية والمعلوماتية في تعزيز وجهات النظر المتعددة ومحو الأمية التاريخية. فقد شهدنا خلال العقود الماضية اختراقات تكنولوجية أدت، في بعض الحالات، أيضاً إلى معضلات تكنولوجية، وصوامع معلوماتية، وحتى إلى انهيار أخلاقي.

United Nations Strategy and Plan of Action on Hate Speech., <https://www.un.org/en/genocideprevention/documents/55>

.advising-and-mobilizing/Action_plan_on_hate_speech_EN.pdf Accessed on 4 January 2021

United Nations Guiding Note on Addressing and Countering COVID-19 related Hate Speech .56

<https://www.un.org/en/genocideprevention/documents/Guidance%20on%20COVID-19%20related%20Hate%20Speech.pdf>.

.Accessed on 4 January 2021

الوحدات اللاحقة

الوحدة 1:

الحقيقة مهمّة

الوحدة 2:

نظام المعلومات الخاطئة والمضلّلة

الوحدة 3:

وسائل الإعلام والمعلومات الخاطئة

الوحدة 4:

آثار المعلومات الخاطئة على الأفراد
والمجتمع

الوحدة 5:

الدراية الإعلامية والمعلوماتيّة والوصول إلى
المعلومات

الوحدة 1: الحقيقة مهمة

المدة: 3 ساعات

الموضوعات الرئيسية

- التفكير في نظريات الحقيقة
- ما يسمى بـ «عصر ما بعد الحقيقة»
- الحقيقة كجوهر للصحافة وأمانة المكتبات

الأهداف التعليمية

- بعد إكمال هذه الوحدة، سيكون المعلمون قادرين على:
- شرح نظريات الحقيقة
- تحليل الظروف التي توضح حقبة ما بعد الحقيقة، مثلاً
- الدفاع عن سبب اعتبار قول الحقيقة جوهرًا للصحافة وأمانة المكتبات

المقاربات والأنشطة التربوية

- باختصار: كما ذكر سابقاً في هذا المهي (الجزء 1)، من الممكن اتباع مقاربات تربوية مختلفة. يرجى مراجعة القائمة الواردة في الجزء 1 وتحديد المقاربة التي يجب اتباعها في الأنشطة المقترحة أدناه وغيرها من الأنشطة التي قد تقوم بصياغتها. ترد بعض الأمثلة أدناه. يرجى النظر إلى الجزء 1 لإيجاد أمثلة أخرى والمزيد من الإرشادات الأكثر تفصيلاً بشأنها.
- التحقيق بقضية: يرجى التخطيط للأنشطة التي تسعى إلى التحقيق في سبيل إيجاد الحقيقة أو تبث عنها في سياق الموضوعات المذكورة أعلاه
- دراسة حالة/أمثلة حالة: الرجاء تحديد ومناقشة أمثلة واقعية مختلفة حول البحث عن الحقيقة ووجهات النظر المتضاربة. الرجاء استذكار الروايات التاريخية حول بعض الأحداث المعروفة. والخذ بالاعتبار أيضاً دور المرأة في التاريخ و/أو مساهمتها في استقلال عدد من البلدان المهمة.
- الألعاب: يرجى البحث في الإنترنت عن الألعاب (الرقمية/الإلكترونية أو غير ذلك) التي تروج للبحث عن الحقيقة والتفكير والتعليل والتفكير النقدي أو الإعلام والمعلومات، إلخ. واستخدام هذه الألعاب في أنشطة الصفوف. شاهد على سبيل المثال لعبة Go Viral الحائزة على جوائز الصادرة عن مختبر صنع القرار الاجتماعي بجامعة كامبريدج <https://www.goviralgame.com/books/go-viral/> والرجاء البحث عن ألعاب مماثلة في منطقتك وبلدك
- التحليل النصي/السياقي: يرجى تحديد الكتب التي تروي قصص غير خيالية والمقالات الصحفية ومقاطع الفيديو التي تعرض نتائج البحث عن قضايا اجتماعية معينة أو تخبر روايات تاريخية. الرجاء مناقشة وتحليل الحجج والأدلة المقدمة ومشاهدة هذا الفيديو القصير، 5 نصائح لتحسين التفكير النقدي https://www.youtube.com/results?search_query=Critical+Think

- يجب على المعلمين إجراء إحصاء سريع (برفع الأيدي) عن المتعلمين الذين سمعوا أو صادفوا مصطلح «الأخبار الزائفة» بشكل متكرر أكثر مما يواجهون مصطلح المعلومات الخاطئة والمعلومات المضللة. الرجاء تكرار هذا الإحصاء ولكن هذه المرة بالتركيز على الأشخاص الذين يستخدمون مصطلح «الأخبار الزائفة» بشكل أكثر تكراراً من المعلومات الخاطئة أو المعلومات المضللة.
- يرجى توجيه المتعلمين للتفكير في سبب استخدامهم لكل من المصطلحات، والطلب منهم التفكير في ما إذا كانوا يرون مشكلة في مصطلح «أخبار زائفة». يرجى الشرح لهم عن ماهية الأخبار وأهميتها بالنسبة للمجتمع. والنظر إلى المكونات 1 و 2 و 13 للمزيد من المعلومات حول الأخبار ووسائل الإعلام في موضوع التنمية. كما يُرجى توجيه المتعلمين وإطلاعهم على أن الأخبار الاحترافية يجب أن تكون قائمة على معلومات مدققة. لذلك، إذا كان المحتوى زائفاً، فلا يمكن أن يعتبر خبراً. الرجاء الشرح للمتعلمين أن استخدام مصطلح الأخبار الزائفة يمكن استخدامه كوسيلة للتلاعب بالأخبار المشروعة وإدارة مناقشة حول هذا المنظور، وإجراء إحصاء آخر لمعرفة عدد الأشخاص المستعدين للتوقف عن استخدام مصطلح «الأخبار الزائفة» واستخدام بدلاً من ذلك تعابير مثل المحتوى الخاطئ أو المضلل والمعلومات الخاطئة والمعلومات المضللة. مراجعة «مسرد المصطلحات» لإيجاد تحديدات مصطلحي «المعلومات الخاطئة» و«المعلومات المضللة».
- تنظيم المجموعة ضمن فريقين أو أكثر، ويفضل أن يتكوّن كل فريق من 5 إلى 7 أعضاء. الطلب من كلّ فريق الجلوس على شكل دائرة. الطلب من كلّ عضو في المجموعة التفكير بثلاث بيانات عن نفسه. يجب أن يكون بيانان صحيحين، وواحد خاطئاً. لتكن البيانات مثيرة للاهتمام وليس عامة أو شائعة. في الجولة الواحدة، يشارك كلّ شخص البيانات الثلاثة الخاصة به (أيّاً كان الترتيب) مع الفريق. إنّ الهدف من اللعبة هو أن يتعرّف الأعضاء إلى البيان الخاطئ. يختار كل عضو البيان الذي يعتقد أنه كذبة. في نهاية الجولة، يكشف كلّ عضو عن الكذبة (مأخوذة من <https://www.icebreakers.ws/small-group/two-truths-and-a-lie.html>). لتحريك اللعبة، ليقيم كلّ فريق أو المجموعة بأكملها بالإجابة على الأسئلة التالية والتفكير بأسئلة أخرى: هل كان من الصعب عليك التفكير بالبيانات الصحيحة والخاطئة كان صحيحاً أم خاطئاً؟ هل لاحظت أي نمط بالمواضيع/ القضايا التي دارت من حولها البيانات الخاطئة؟
- يمكن المعلمون إجراء مقابلات مع المتعلمين أو توجيههم لمقابلة مراسل صحفي و محرّر من المؤسسة الإخبارية نفسها. يرجى طرح الأسئلة التالية على المراسل والتفكير في أسئلة أخرى: ما المعايير التي تستخدمها في اختيار البيانات أو المعلومات لضمان الدقة في إعداد التقارير؟ ما هي تقنيات جمع المعلومات التي تستخدمها لجمع البيانات والمعلومات الواقعية؟ كيف تصحّح الأخطاء التي ترد في وقائع قصصك المنشورة؟ يرجى طرح الأسئلة التالية على المحرّر: كيف تتحقق من أنّ البيانات أو المعلومات التي قدّمها المراسلون دقيقة أو واقعية؟ هل لدى مؤسستك الإخبارية معايير تتعلق بالدقة؟ إذا كانت الإجابة بنعم، يرجى وصفها. ماذا تفعل مؤسستك الإخبارية لتصحيح الأخطاء الواردة في وقائع قصصك المنشورة؟ هل من قواعد داخلية تضمن وجهات النظر المختلفة لأصحاب المصلحة المعنيين للتحقق من المعلومات؟ هل يتم أخذ منظور النوع الاجتماعي في الاعتبار في عمليات التحقق من المعلومات؟
- يمكن المعلمون إجراء مقابلات مع المتعلمين أو توجيههم لإجراء مقابلات مع أمناء المكتبات أو المحفوظات أو أمناء المتاحف في مجتمعاتهم. يرجى طرح الأسئلة التالية (يمكن إضافة المزيد): ما هي المعايير التي تستخدمها في اختيار الكتب من غير الروايات الخيالية أو المستندات الأصلية

أو القطع الأثرية للمكتبة/الأرشيف/المتاحف حول مواضيع مختلفة لضمان الدقة والأصالة؟ ما هي تقنيات جمع المعلومات التي تستخدمها لجمع البيانات والمعلومات حول الكتب أو المستندات الأصلية أو القطع الأثرية التي تختارها؟ كيف تصحح الأخطاء عندما تجد أن التطورات الجديدة والبحوث أبرزت أن بعض الكتب والمستندات أو القطع الأصلية لم تعد صحيحة أو أصلية تماماً؟ يرجى طرح الأسئلة الآتية على كبير أمناء المكتبات/المحفوظات/أمين المتحف: كيف تتحقق من أن البيانات أو المعلومات حول الكتب أو موارد المكتبة الأخرى أو المستندات الأصلية أو القطع الأثرية التي قدمها موظفوك/زملائك دقيقة أم واقعية؟ هل لدى منظمتكم معايير تتعلق بالدقة؟ إذا كانت الإجابة بنعم، يرجى وصفها. هل من قواعد متبعة لضمان التوازن بين الجنسين في التأليف أو التمثيل غير النمطي للجنسين في جمع الكتب أو موارد المكتبات الأخرى أو المستندات الأصلية أو القطع الحرفية؟

- يرجى دعوة مؤرخ إلى مساحة التعلم لشرح القضايا المتعلقة بالنزعة التحريفية للتاريخ أو النافية له أو المتكررة له. يمكن أن تشمل القضايا المطروحة للنقاش ما يلي: ما هي الاختلافات بين مذهبي تحريف التاريخي وإنكاره؟ النظر أيضاً في الدرجات المتفاوتة من النزعتين التحريفية والإنكارية بما في ذلك التشويه والتقليل من الأهمية؛ مثلاً، في حالة الهولوكوست/الإبادة الجماعية للشعب اليهودي. الرجاء النظر لإيجاد المزيد على موقع التحالف الدولي لإحياء ذكرى الهولوكوست (IHRA) وموقع اليونسكو www.AgainstHolocaustDistortion.org، الذي يرفع الوعي حول تشويه الهولوكوست والدوافع ذات الصلة وآثارها الضارة. ما هي بعض القضايا والأحداث العالمية و/أو الوطنية التي أصبحت الآن أهدافاً للنزعتين التحريفية أو النافية؟ هل تتفق النزعتان التحريفية والنافية للتاريخ مع البحث عن الحقيقة؟ ما الذي يدفع بعض الأفراد لمتابعة هذين المفهومين؟ يرجى تقديم عرض أمام المجموعة وتوجيه المناقشة حول النقاط البارزة في مقابلتك باستخدام أي من برمجيات عرض الشرائح.

التقييم والتوصيات

- الامتحانات الخطية
- المقالات والتأملات وأوراق ردّ الفعل على المحاضرات ودراسات الحالة والوسائل السمعية والبصرية العروض/المشاهدات
- المشاركة في أنشطة التعلم الجماعي

موضوعات لمزيد من الدراسة

- حرية التعبير وحرية المعلومات
- مدونة قواعد السلوك والأخلاقيات للصحفيين ومحترفي المعلومات
- الدراية التاريخية
- النزعة التحريفية والنافية للتاريخ
- التقيب في البيانات وتحليلات البيانات وكشف الحقيقة

الوحدة 2: نظام المعلومات الخاطئة والمضللة (المنشأ، التعريف، السمات المميزة، الدوافع، إلخ.)

المدة: ساعتان

الموضوعات الرئيسية

- عناصر المحتوى الخاطئ والمضلل - المعلومات المضللة، المعلومات الخاطئة، والمعلومات المسيئة، بما في ذلك نظريات المؤامرة
- الفئات الشائعة (مثل المحتوى المضلل، والمحتوى الاحتيالي، والمحتوى الملفق، والربط الخاطئ، والسياق الخاطئ، والمحتوى الذي تم التلاعب به)
- المعلومات الخاطئة وخطاب الكراهية

الأهداف التعليمية

بعد إكمال هذه الوحدة، سيكون المعلمون قادرين على:

- التمييز بين الأنواع المختلفة للمحتوى الخاطئ والمضلل، مثل المعلومات المضللة والمعلومات الخاطئة والمعلومات المسيئة بما في ذلك نظريات المؤامرة/الأساطير من حيث الخصائص والدوافع وما إلى ذلك.
- يرجى توضيح أمثلة الحالات المرتبطة بالفئات الشائعة للمحتوى الخاطئ والمضلل المتوفرة على منصات الوسائط المختلفة

المقاربات والأنشطة التربوية

باختصار: كما ذكر سابقاً في هذا المنهج (الجزء 1)، من الممكن اتباع مقاربات تربوية مختلفة. يرجى مراجعة القائمة الواردة في الجزء الأول وتحديد المقاربة التي يجب اتباعها في الأنشطة المقترحة أدناه وغيرها من الأنشطة التي قد تقوم بصياغتها. ترد بعض الأمثلة أدناه. يرجى النظر إلى الجزء 1 لإيجاد أمثلة أخرى والمزيد من الإرشادات الأكثر تفصيلاً بشأنها.

- دراسات حالة/أمثلة حالة عن الأشكال الشائعة للمحتوى الخاطئ والمضلل
- مقارنة التحقيق بقضية
- البحث
- الإنتاج
- المحتوى/تحليل السياق
- تشمل الفئات الشائعة للمعلومات الخاطئة والمعلومات المضللة ما يلي:
- المحتوى المضلل
- المحتوى الاحتيالي
- المحتوى الملفق

- الربط الخاطئ
- السياق الخاطئ
- المحتوى الذي تمّ التلاعب به
- نظريات المؤامرة
- الأساطير

يرجى الملاحظة أنّ المحتوى الذي يحرض على الكراهية ليس بالضرورة مشابهاً للمحتوى الخاطئ. على سبيل المثال، نادراً ما يتمّ الجمع بين الأكاذيب الباطلة المناهضة للتلقيح والكراهية. ومع ذلك، على الرغم من أنّ الموضوعين متميّزان الواحد عن الآخر، إلا أن تعابير الكراهية والعداء غالباً ما تكون مشحونة بالمحتوى الخاطئ والمضلل.

راجع تعريفات كل من المصطلحات في «المسرد» الوارد في نهاية منهج الدراية الإعلامية والمعلوماتية. أو اقرأ المزيد عن هذه الموارد الصادرة عن اليونسكو والشركاء أدناه. بالإمكان البحث عن موارد مماثلة على الإنترنت بلغتك المحلية. يرجى توجيه مناقشات الصف لمقارنة المصطلحات المختلفة أو تباينها. بمجرد الوصول إلى فهم واضح، الرجاء توزيع المتعلّمين إلى فرق والطلب منهم البحث وتقديم أمثلة لكل فئة من المعلومات الخاطئة التي صادفوها على صفحات وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بهم.

- Journalism, Fake news and Disinformation: A Handbook for Journalism Education and Training, <https://en.unesco.org/fightfakenews>
- Innovative test teaches ABC's of disinformation: <https://en.unesco.org/news/>
- innovative-test-teaches-abcs-disinformation
- Balancing Act: Countering Digital Disinformation while respecting Freedom of Expression, <https://en.unesco.org/publications/balanceact>
- Media and Information Literacy in Journalism: A Handbook for Journalists and Journalism Educators, https://en.unesco.org/sites/default/files/mil_eng.pdf
- Media and Information Literacy Micro-Learning Resources, <https://en.unesco.org/covid19/communicationinformationresponse/visualresources>
- Guide to Conspiracy Theories, https://conspiracytheories.eu/_wp-content/uploads/2020/03/COMPACT_Guide-2.pdf
- The Conspiracy Theory Handbook, <https://www.climatechangecommunication.org/wp-content/uploads/2020/03/ConspiracyTheoryHandbook.pdf>
- UNESCO and partners #ThinkBeforeSharing campaign to counter the spread of conspiracy theories, <https://en.unesco.org/themes/gced/thinkbeforesharing>.

- يرجى تقسيم الصفّ إلى ثنائيات أو مجموعات صغيرة والطلب من كل مجموعة إجراء بحوث بشكل عام على الإنترنت وخارج الإنترنت ومراقبة المضمون على المنصات المختلفة (وسائل الإعلام، وسائل الإعلام عبر الإنترنت، وسائل التواصل الاجتماعي، الكتب) واسترجاع الأمثلة التي تتناسب مع فئات المحتوى الخاطئ والمضلل. حال الانتهاء من العروض التقديمية، يرجى إثراء المناقشة من خلال الإجابة على هذه الأسئلة (يمكن إضافة المزيد): من أيّ منصة تأتي غالبية الأمثلة؟ ما هي الموضوعات الأكثر شيوعاً التي تم عرضها بشكل عام وهل كانت وفقاً لفئة المحتوى الخاطئ أو المضلل؟

- في زمن كتابة هذا التقرير، ومن بين الموضوعات الأكثر شيوعاً للمعلومات الخاطئة/المضللة يرد التغيّر المناخي والتلقيح ووباء كوفيد-19 (والأوبئة الأخرى). يرجى إجراء بحث عبر الإنترنت/خارج الإنترنت حول المعلومات الخاطئة/المضللة الشائعة في هذه المجالات. بعد إدراجها في القائمة، يرجى إجراء بحث متابعة حول المعلومات القائمة على الأدلة لكشف المعلومات الخاطئة. من بين مصادر المعلومات الأصلية والجديرة بالثقة، الرجاء تسجيل المعلومات الواردة من منظمة الصحة العالمية والسلطات الصحية المحلية واليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن التغيّر المناخي. يرجى تحديد المؤسسات الموثوقة التي استخدمتها لكشف المعلومات غير الصحيحة. لماذا تعتبرها مصادر معلومات موثوقة؟

- يرجى تنظيم المناقشة بين المتعلمين والتأكد مما إذا كانوا قد واجهوا نظريات المؤامرة. إذا كانت الإجابة بنعم، فما هي؟ أين وجدوها؟ عبر الإنترنت أو خارجه؟ هل تمكنوا من استشعار أنّ المعلومات التي تلقوها كانت ضمن نظريات مؤامرة؟ إذا كانت الإجابة نعم، فكيف؟ هل يؤمنون بالمؤامرات الحقيقية؟ هل يمكنهم مشاركة بعض منها؟ يرجى توجيه المتعلمين للبحث في بعض نظريات المؤامرة المعروفة على نطاق واسع. الآن، الرجاء التفكير بمجموعة موارد التعلم التي طورتها اليونسكو والمفوضية الأوروبية وتويتر والمرتبطة بحملة #ThinkBeforeSharing حول كيفية التعرف على نظريات المؤامرة والوقاية منها وفضحها، <https://en.unesco.org/themes/gced/> / <https://en.unesco.org/themes/gced/> thinkbeforesharing. يرجى تنظيم مجموعات صغيرة من المناقشة والأنشطة والعروض التقديمية/التعليقات حول هذه الموارد.

- غالباً ما ترد نظريات المؤامرة على شكل منتج صحافة استقصائية. الرجاء النظر أيضاً في الموارد الخاصة بكيفية تحديد الجودة والاحترافية في الصحافة التي طوّرتها اليونسكو <https://en.unesco.org/covid19/comminctioninformationresponse/visualresources> وتنظيم أنشطة مماثلة على النحو الوارد أعلاه، ثم مشاهدة المزيد من الموارد ذات الصلة باليونسكو على صفحات وسائل التواصل الاجتماعي التابعة لليونسكو MIL CLICKS، <https://en.unesco.org/milclicks>.

- ما من تعريف لخطاب الكراهية مقبول دولياً من الجميع. الرجاء البحث في الإنترنت عن التوصيفات المختلفة التي تقدمها المنظمات الدولية والإقليمية والوطنية ذات السمعة الطيبة. يرجى توزيع المتعلمين في مجموعات وإرشادهم لتقييم الفوارق بين التعريفات المختلفة المعروضة. يجب أن يفكروا في مخاطر التركيز على تعريف واحد دون الآخر. ما الذي يبقى؟ ما الذي يتم الاحتفاظ به؟ من الذي يقرّر؟ ما هي التبعات؟
- يرجى البحث أو التحديد المسبق لعينات عن بيانات تعرض أنواعاً مختلفة من خطاب الكراهية مثل تلك المتعلقة بتحديد التحيزات والأفكار المسبقة والدوافع الضمنية، بما في ذلك التمييز القائم على النوع الاجتماعي، والعنصرية، ومعاداة السامية، والكراهية التي تستهدف مجتمع الميم وما إلى ذلك. الرجاء تكرار النشاطين المقترحين أعلاه ووصف نوع المحتوى الخاطئ والمضلل الذي تم استخدامه. هذه المرة، الرجاء التركيز على أنواع خطاب الكراهية. ينبغي إرشاد المتعلمين- إذا ما رغبوا- لمشاركة تجاربهم السابقة في الكراهية أو عدم التسامح، أو التحدث عمّا إذا شاهدوا شخصاً عاش هذه التجربة عبر الإنترنت أو خارج الإنترنت. كيف استجابوا؟ لماذا استجابوا أو لم يستجيبوا؟ فكر بالاطلاع على موارد اليونسكو والشركاء التالية:

- Countering online hate speech <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000233231>
- Rethinking learning: A review of social and emotional learning for education systems, <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000373890?locale=en>
- Addressing Anti-Semitism through Education: Guidelines for policymakers <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000263702>

• في استراتيجية منظمة الأمم المتحدة وخطة عملها لمكافحة خطاب الكراهية⁵⁷، ينص الالتزام 7: يعني استخدام التعليم كأداة لمعالجة خطاب الكراهية ومكافحته أن كيانات الأمم المتحدة يجب أن تتخذ إجراءات في التعليم النظامي وغير النظامي لتنفيذ الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة، وتعزيز القيم ومهارات التربية على المواطنة العالمية، وتعزيز الدراية الإعلامية والمعلوماتية. تقترح الوثيقة أيضاً برامج ومشاريع وأنشطة دعم متعلقة بالدراية الإعلامية والمعلوماتية، بما ذلك الدراية الرقمية أو التكنولوجية، التي تشجع الناس على التفكير النقدي والكفاءات النقدية وتعزيزها، من بين أمور أخرى. يرجى الاطلاع على هذه المستندات عبر الروابط الواردة في الحواشي أدناه. يرجى التخطيط لأنشطة تعليمية مختلفة حول محتوى الموارد. مثلاً، توزيع المتعلمين في مجموعات ودفعهم إلى البحث عن مدى تنفيذ هذه الأنواع من الإجراءات في مجتمعاتهم أو منطقتهم.

التقييم والتوصيات

- الامتحانات الخطية
- المقالات والتأملات وأوراق رد الفعل على المحاضرات ودراسات الحالة والعروض/المشاهدات بالوسائل السمعية والبصرية
- إنتاج مواد المعلومات والتعليم والاتصال (مثل كالمصقات والكتيبات ورسوم الإنفوغرافيك وبطاقات وسائل التواصل الاجتماعي ومدونات الفيديو)
- الورقة البحثية
- المشاركة في أنشطة التعلم الجماعي
- القصة/التقرير الاستقصائي

موضوعات لمزيد من الدراسة

- الدعاية والمعلومات الخاطئة والمعلومات المضللة
- تقنيات الدعاية الحاسوبية
- تداعيات الذكاء الاصطناعي على المعلومات الخاطئة والمعلومات المضللة
- التزييف العميق وأشكال أخرى من الوسائط التركيبية (بما في ذلك تقنيات المعالجة السمعية والبصرية)

⁵⁷ United Nations Strategy and Plan of Action on Hate Speech., https://www.un.org/en/genocideprevention/documents/57-advising-and-mobilizing/Action_plan_on_hate_speech_EN.pdf Accessed on 4 January 2021. See also United Nations Guiding Note on Addressing and Countering COVID-19 related Hate Speech <https://www.un.org/en/genocideprevention/documents/Guidance%20on%20COVID-19%20related%20Hate%20Speech.pdf>. Accessed on 4 January 2021

الوحدة 3: الإعلام والمعلومات الخاطئة

المدة: ساعتان

الموضوعات الرئيسية

- التضليل والتلاعب بوسائل الإعلام
- وسائل التواصل الاجتماعي كمنصة مفضلة للمعلومات المضللة
- هندسة المعلومات المضللة والمضمون الإلكتروني التحريضي/المضمون الاستدراجي

الأهداف التعليمية

بعد إكمال هذه الوحدة، سيكون المعلمون قادرين على:

- شرح الصفات أو الخصائص التي تجعل من وسائل التواصل الاجتماعي المنصات المفضلة للمعلومات المضللة في بعض السياقات
- وصف كيفية عمل التحريض الإلكتروني/الاستدراج الإلكتروني، لا سيما في موضوع المعلومات المضللة
- تقييم الآليات القائمة وفعالية وسطاء الإنترنت في معالجة التضليل والكراهية
- إعداد خطة عمل بسيطة حول كيفية معالجة المحتوى الخاطئ والمضلل في بيئة التعلم

المقاربات والأنشطة التربوية

باختصار: كما ذكر سابقاً في هذا المنهج (الجزء 1)، من الممكن اتباع مقاربات تربوية مختلفة. يرجى مراجعة القائمة الواردة في الجزء الأول وتحديد المقاربة التي يجب اتباعها في الأنشطة المقترحة أدناه وغيرها من الأنشطة التي قد تقوم بصياغتها. ترد بعض الأمثلة أدناه. يرجى النظر إلى الجزء 1 لإيجاد أمثلة أخرى والمزيد من الإرشادات الأكثر تفصيلاً بشأنها.

- دراسات حالة/أمثلة حالة للأشكال الشائعة للمحتوى الزائف والمضلل
- مقارنة التحقيق بقضية
- البحث
- المحتوى/تحليل السياق
- الإنتاج
- يرجى تقسيم الصف إلى مجموعات والطلب من كل مجموعة إعداد خطة عمل بسيطة حول كيفية معالجة المعلومات الخاطئة في إعداد مساحة التعلم. قد تتضمن خطة العمل العناصر التالية:
 - الجمهور والأهداف والرسائل والاستراتيجيات والأنشطة. الرجاء الطلب من المتعلمين ترجمة رسائلهم الرئيسية إلى مواد الحملة (ملصق، رسم بياني، إعلان عن خدمة عامة، بطاقة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، رسوم ميمات) باستخدام منصة (منصات) من اختيارهم، تكون مثلاً مطبوعة، أو مذاعة أو رقمية.

● مناقشة ماهية العميل الآلي «البوت» وكيفية التعرف عليه. راجع <https://firstdraftnews.org/latest/how-to-spot-a-bot-or-not-the-main-indicators-online-automation-co-ordination-and-inauthentic-activity>.

- ضمن مجموعة صغيرة (من 4 إلى 5 مشاركين)، الرجاء سؤال كل من المشاركين عن تجربته/ها مع المحتوى الخاطئ المُستحصل من استخدام منصة من منصات وسائل التواصل الاجتماعي. يمكن المعلمون توجيه المتعلمين من خلال الأسئلة التالية: هل قمت بمشاركة محتوى خاطئ عبر الإنترنت في الماضي؟ ما الذي أعجبك بالمحتوى الخاطئ أو ما الذي دفعك إلى مشاركته؟ هل كنت تعلم أنه كان محتوى خاطئاً قبل أن ينال إعجابك/مشاركته؟ ماذا كان رد فعلك الأولي عندما اكتشفت أنه محتوى خاطئ (بافتراض أنك لم تكن على علم بالأمر قبل إبداء الإعجاب/مشاركة المحتوى)؟ ما هي توصياتك للشباب الآخرين حول ضرورة التحلي بالمزيد من الوعي في استخدامهم لحسابات وسائل التواصل الاجتماعي؟ (ملاحظة: إذا لم يكن للمشاركين خبرة في المحتوى الخاطئ، فيمكنهم إجراء مقابلات مع الشباب الآخرين الذين لديهم تجربة من هذا القبيل).
- الرجاء مناقشة كيف تضحّم الخوارزميات المحتوى وتوصي به ومناقشة المجموعات التي تتبنّى الكراهية و/أو المعلومات المضللة. ما هي التزامات الشركات في هذا الصدد؟ هل يجب إخطار المستخدمين إذا تعرّضوا لمثل هذا المحتوى؟
- تقدّم بعض وسائل الإعلام الإخبارية معلومات أو روايات مضللة؟ أين تنتهي التعددية الإعلامية، وأين يبدأ مزوّدو المعلومات المضللة؟ لماذا يتم «السيطرة» على بعض وسائل الإعلام لتنتج الأكاذيب و/أو الكراهية وتشرّعها وتشرّها؟
- يرجى إجراء مقابلة أو تنظيم زيارة لأمناء المكتبات أو المحفوظات أو أمناء المتاحف لمناقشة مدى تمكّنهم من/كيفية تحديد الكتب أو الوثائق أو القطع الأثرية التاريخية التي تنشر معلومات مضللة أو تحريفاً أو إذا كانت لديهم أدلة أو وجهات نظر متضاربة حول مصداقية هذه الموارد والموارد الأخرى ذات الصلة. الرجاء التفكير مثلاً بالحالات التي تمّ فيها استبعاد النساء من عرق/أصل معيّن أو لم يتمّ تغطيتهن بشكل كاف في الروايات التاريخية. كيف يتم التعامل مع مثل هذه الأمور؟

التقييم والتوصيات

- الامتحانات الخطيّة
- المقالات والتأمّلات وأوراق ردّ الفعل على المحاضرات ودراسات الحالة
- إنتاج المواد حول المعلومات والتعليم والتواصل (كالمصقّات والكتيبات ورسوم الإنفوغرافيك وبطاقات وسائل التواصل الاجتماعي ومدونات الفيديو)
- الأوراق البحثيّة
- المشاركة في أنشطة التعلم الجماعي
- القصة/التقرير الاستقصائي

مواضيع للمزيد من الدراسة

- نظريات المؤامرة
- عناصر تمكين نشر المعلومات الخاطئة ضمن البرمجيّات، مثل الذكاء الاصطناعي والخوارزميات والعملاء الآليين (البوتات).

الوحدة 4: آثار المحتوى الخاطئ والمضلل على الأفراد والمجتمع

المدة: ساعتان

المواضيع الرئيسية

- تأثير المعلومات الخاطئة والمضللة على الثقة بالصحافة (الإعلام)
- وباء التضليل الإعلامي ووباء كوفيد-19 التأثير على الصحة والسلامة لدى الأفراد والعامّة (انظر <https://en.unesco.org/covid19/disinfodemic>)
- المعلومات الخاطئة والديمقراطية (بما في ذلك الانتخابات. انظر «Elections and Media in Digital Times», UNESCO World Trends Report: <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000371486>)
- المعلومات الخاطئة والاقتصاد

الأهداف التعلّمية

بعد إكمال هذه الوحدة، سيكون المعلمون قادرين على:

- تحليل تأثير المعلومات الخاطئة والمضللة على ثقة الجمهور بالمؤسسات الإعلامية الإخبارية
- توضيح كيف أثر «وباء التضليل الإعلامي» على سلوك السعي إلى السلامة والممارسات الخاصة لا سيما بين الذوين والشباب
- توضيح كيف أثّرت تقنيات المعلومات المضلّة على مشاركة المواطنين في الحوكمة بما في ذلك في الانتخابات
- شرح كيف يمكن الأنواع المختلفة من المعلومات الخاطئة أن تؤثر على الاقتصاد

المقاربات والأنشطة التربوية

باختصار: كما ذكر سابقاً في هذا المنهج (الجزء 1)، من الممكن اتباع مقاربات تربوية مختلفة. يرجى مراجعة القائمة الواردة في الجزء الأول وتحديد المقاربة التي يجب اتباعها في الأنشطة المقترحة أدناه وغيرها من الأنشطة التي قد تقوم بصياغتها. ترد بعض الأمثلة أدناه. يرجى النظر إلى الجزء 1 لإيجاد أمثلة أخرى والمزيد من الإرشادات الأكثر تفصيلاً بشأنها.

- دراسات الحالة/أمثلة حالة للأشكال الشائعة للمحتوى الخاطئ والمضلل
- مقارنة التحقيق في قضية البحث
- الإنتاج
- المحتوى/تحليل السياق

- يرجى تقسيم الصف إلى ثنائيات أو مجموعات صغيرة. الرجاء الطلب من كل زوج أو مجموعة إجراء مقابلة مع مسؤولي الصحة العامة/العاملين على تأثير «وباء التضليل الإعلامي» على سلوك السعي إلى السلامة والممارسات الصحية لدى الأفراد وبخاصة الذوين في ما يتعلق بالوقاية من جائحة كوفيد-19 والتلقيح (التطعيم) والقضايا الصحية الأخرى ذات الأولوية. قد تتضمن مواضيع المقابلة معلومات خاطئة ومضللة شائعة حول المخاوف الصحية والاستراتيجيات لمعالجة «وباء التضليل الإعلامي».

- يرجى قراءة الملخص التنفيذي لـ [Architects of Networked Disinformation \(see http://newtontechfordev.com/wp-content/uploads/2018/02/Architects-of-Networked-Disinformation-Executive-Summary-Final.pdf\)](http://newtontechfordev.com/wp-content/uploads/2018/02/Architects-of-Networked-Disinformation-Executive-Summary-Final.pdf).. ثم الرجاء كتابة مقال/مدونة أو العمل على إعداد مدونة فيديو حول تقنيات التواصل المقنعة التي استخدمها «مهندسو المعلومات المضللة الشبكية» في تعبئة المشاعر الشعبية لصالح أجندات السياسيين. يمكن مقابلة الخبراء المحليين لتقديم مقارنة مع السياق المحلي في مقالاتك/مدونتك أو مدونة الفيديوهات القصيرة. (ملاحظة: التقرير الكامل متاح أيضاً عبر الإنترنت <https://newtontechfordev.com/wp-content/uploads/2018/02/ARCHITECTS-OF-NETWORKED-DISINFORMATION-FULL-REPORT.pdf>)

التقييم والتوصيات

- الامتحانات الخطية
- المقالات والتأملات وأوراق رد الفعل على المحاضرات ودراسات الحالة والقراءات
- إنتاج مواد المعلومات والتعليم والاتصال (كالمصقات والكتيبات ورسوم الإنفوغرافيك وبطاقات وسائل التواصل الاجتماعي ومدونات الفيديو)
- الأوراق البحثية
- المشاركة في أنشطة التعلم الجماعي
- القصة/التقرير الاستقصائي

مواضيع للمزيد من الدراسة

- التضليل وأهداف التنمية المستدامة
- الحق في الخصوصية
- نظريات التحيزات المعرفية
- الحقيقة في الدعاية والعلاقات العامة

الوحدة 5: الدراية الإعلامية والمعلوماتية والمعلومات الخاطئة

المدة: ساعتان

المواضيع الرئيسية

- التحقق من صحة المعلومات والأدوات الأخرى
- كفاءات الدراية الإعلامية والمعلوماتية في معالجة الاضطراب على مستوى المعلومات
- نموذج برامج ومشاريع الدراية الإعلامية والمعلوماتية التي تعالج المعلومات الخاطئة

الأهداف التعليمية

بعد إكمال هذه الوحدة، سيكون المعلمون قادرين على:

- توضيح كيفية إجراء التحقق من الوقائع والتقنيات والأدوات ذات الصلة لمكافحة المعلومات الخاطئة والمعلومات المضللة
- ترجمة كفاءات الدراية الإعلامية والمعلوماتية إلى مؤشرات أداء محددة كما يتجلى الأمر على مستوى المعرفة والواقف والمهارات
- إعداد برنامج/مشروع عمل لمعالجة المعلومات الخاطئة

المقاربات والأنشطة التربوية

باختصار: كما ذكر سابقاً في هذا المنهج (الجزء 1)، من الممكن اتباع مقاربات تربوية مختلفة. يرجى مراجعة القائمة الواردة في الجزء الأول وتحديد المقاربة التي يجب اتباعها في الأنشطة المقترحة أدناه وغيرها من الأنشطة التي قد تقوم بصياغتها. ترد بعض الأمثلة أدناه. يرجى النظر إلى الجزء 1 لإيجاد أمثلة أخرى والمزيد من الإرشادات الأكثر تفصيلاً بشأنها.

- دراسات الحالة/أمثلة حالة
- مقارنة التحقيق بقضية
- البحث
- المحتوى/تحليل السياق
- الإنتاج

تمرين جماعي عن التحقق من الوقائع: تحليل خطاب أو بيان صادر عن مسؤول حكومي في السياق الذي تجري فيه العملية التعليمية. اختيار اقتباسات من الخطاب أو البيان. سؤال المتعلمين إذا كان الاقتباس المختار عبارة عن ادعاء يمكن التحقق منه أو مجرد رأي. هل يمكن التحقق من هذا الادعاء/التحقق من الوقائع؟ لم ولم لا؟ إذا كان من الممكن التحقق من صحة الادعاء/التحقق من الوقائع، كيف يكون ذلك؟ ثم الطلب من المتعلمين المضي قدماً في العملية الفعلية للتحقق من صحة الادعاء. يرجى توجيه المتعلمين للعمل على توثيق العملية خطوة بخطوة، ثم مناقشة الطريقة التي يجرون بها البحث وانتقادها.

لإثراء المناقشة، الرجاء تحليل تداعيات الادعاءات الكاذبة مثل: كيف أثر هذا المحتوى على المواطنين؟ من المسؤول عن معالجة آثار/عواقب الادعاءات الكاذبة؟ هل يتم فعل أي شيء لمعالجة آثار/عواقب الادعاءات الكاذبة؟

التقييم والتوصيات

- الامتحانات الخطية
- المقالات والتأملات وأوراق رد الفعل على المحاضرات ودراسات الحالة والقراءات ومشاهدات المقاطع السمعية البصرية
- إنتاج مواد المعلومات والتعليم والتواصل (كالمصققات والكتيبات ورسوم الإنفوغرافيك وبطاقات وسائل التواصل الاجتماعي ومدونات الفيديو)
- الأوراق البحثية
- المشاركة في أنشطة التعلم الجماعي
- القصة/التقرير الاستقصائي

مواضيع للمزيد من الدراسة

- توصيات فريق الخبراء رفيعي المستوى التابع للمفوضية الأوروبية (HLEG) بشأن الأخبار الزائفة والمعلومات المضللة عبر الإنترنت⁵⁸

المصادر والمراجع:

المادة 19. (2015). شرح خطاب الكراهية __ <https://www.article19.org/resources/hate-speech-explained-a-toolkit/>

Balancing Act: Countering Digital Disinformation While Respecting Freedom of Expression. Broadband Commission for Sustainable Development, International Telecommunications Union, and UNESCO (2020). https://www.broadbandcommission.org/Documents/working-groups/FoE_Disinfo_Report.pdf

Bradshaw, Samantha and P. Howard. (2019). Global Disinformation Order 2019. Global Inventory of Organized Social Media Manipulation. Working Paper 2019. 2, Oxford UK Project on Computational Propaganda.

Cyberbully (film, 2011) https://www.imdb.com/title/tt1930315/?ref_=nv_sr_srsrg_0 David, Marian. (2004). Theories of Truth in Handbook of Epistemology edited by Ilkka Niiniluoto, Matti Sintonen and Jan Woleński. Springer Science+Business Media Dodrecht.

⁵⁸ EC Directorate -General for Communication Networks, Content and Technology. (2018). A multi-dimensional approach to disinformation. Report of the independent High-Level Group on fake news and online disinformation. Belgium: European Union

European Commission Directorate -General for Communication Networks, Content and Technology. (2018). A multi-dimensional approach to disinformation. Report of the independent High-Level Group on fake news and online disinformation. Belgium: European Union.

Ireton, C. & Posetti, J. (2018). Journalism, 'fake news' & disinformation: Handbook for journalism education and training. Paris: UNESCO.

Jackson. Dean. 17 October 2017. Issue Brief: Distinguishing Disinformation from Propaganda, Misinformation, and "Fake News."

Kovach, Bill and Tom Rosenstiel. (2014). The Elements of Journalism. What Newspeople Should Know and the Public Should Expect (Revised and Updated). New York: Three Rivers Press.

Learning English. (2018, May 22). News literacy lesson 2: Verification, independence, accountability. Retrieved from <https://learningenglish.voanews.com/a/news-literacy-lesson-2-verification-independence-accountability/4388049.html>

Levitin, D. J. (2017). Weaponized lies: How to think critically in the post-truth era. New York, NY: Dutton.

Nery, J. (2019). "Democratic decay and disinformation in the digital age," Friedrich Nauman Foundation for Freedom, 1-36. Retrieved from <https://asia.fnst.org/sites/default/files/uploads/2019/04/26/democracydecayanddisinformationinthedigitalage.pdf>.

Ong, Jonathan Corpus and Jason A. Cabanes (2017). Architects of Networked Disinformation, Newton Tech4Dev Network
<http://newtontechfordev.com/wp-content/uploads/2018/02/ARCHITECTS-OF-NETWORKED-DISINFORMATION-FULL-REPORT.pdf>

Ordway, D. (2020). "Rated false": Here's the most interesting new research on fake news and fact checking. Retrieved from https://www.niemanlab.org/2020/01/rated-false-heres-the-most-interesting-new-research-on-fake-news-and-fact-checking/?fbclid=IwAR2K6OPYxCwpU0m5IRkXJnoYPjww7u8h_UiHCZMoYOAk3ljiLTZlyb3wns

Silverman, Craig. (2020) Verification Handbook for Disinformation and Media Manipulation. European Journalism Centre. Retrieved from <https://s3.eu-central-1.amazonaws.com/datajournalismcom/handbooks/Verification-Handbook-3.pdf>

Silverman, Craig. (2014) Verification Handbook for Investigative Reporting. European Journalism Centre. Retrieved from <http://verificationhandbook.com/downloads/verification-handbook.2.pdf>

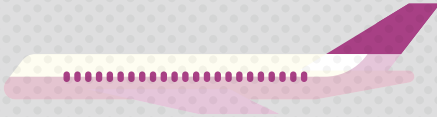
UNESCO Think Before Clicking, Think Before Sharing <https://en.unesco.org/covid19/communicationinformationresponse/visualresources>

UNESCO #ThinkingBeforeSharing, <https://en.unesco.org/themes/gced/thinkbeforesharing>

Zuboff, S. (2019). The Age of Surveillance Capitalism: The Fight for a Human Future at the New Frontier of Power. New York: Public Affairs (see also YouTube videos).

المكوّن 5:

الجماهير كمواطنين



الخلفية والتعليل

تختلف تجاربنا جميعاً كجمهور متلقٍ للمحتوى على الإنترنت أو خارج الإنترنت. يحصل ذلك على نحو متزايد من خلال شركات التواصل الرقمي ورواد الأعمال الرقميين على الإنترنت بدعم من وسائل التواصل الاجتماعي والتكنولوجيا الرقمية مثل الهواتف المحمولة والتطبيقات. وفي العديد من المناطق، يمضي الأطفال والكبار على حدٍ سواء قدراً كبيراً من وقتهم كل يوم بالانخراط في أنشطة التواصل الإعلامي والتواصل الرقمي. وخلال الجزء الأخير من القرن العشرين، كان ثمة افتراض سائد بأن جمهوراً معيناً يتكوّن على الأرجح من مجموعة متجانسة من الأفراد غير المتفاعلين أو من الأفراد المتلقّين الذين يفسّرون نصّاً أو وسيلة إعلامية بالطريقة نفسها أو بطريقة متماثلة. كان هذا هو الحال غالباً بالنسبة إلى التلفزيون، خاصة في مرحلته الأولى، حيث لم يكن التواصل متعدد الأبعاد بشكل عام مع مستويات متعدّدة من التغذية المرتدة. أما اليوم فقد ازداد السياق القائم على الإنترنت تعقيداً إلى حد كبير، ليس فقط من حيث الطرق التي تتواصل بها ولكن أيضاً لجهة الأشخاص الذين تتواصل معهم. وأصبح بالإمكان الآن اعتبارنا مستهلكين (يشار إلينا أحياناً باسم «ال جماهير المستهدفة» المستهدفة بما في ذلك من الإعلانات القائمة على البيانات وعناصر مختارة من المحتوى) وفي الوقت نفسه مشاركين فاعلين، مما يعني أننا أيضاً منتجو المحتوى ومبتكروه.

ال جماهير المستهدفة هي مجموعات من القراء أو المشاهدين أو المستمعين، وبشكل متزايد من المستخدمين، الذين تحدّد لهم خصائص ديموغرافية معيّنة وغيرها من الخصائص مثل العمر أو الخلفية الإثنية والثقافية، أو الوضع الاجتماعي والاقتصادي، أو النوع الاجتماعي أو الهوية أو الاهتمامات. ويمكن اعتبار هذه الجماهير مجموعة محدّدة تعتمد جهات فاعلة مختلفة على تطوير وقولبة رسائل خاصة بها. فعلى سبيل المثال، كانت شركات الإعلانات تقليدياً مهتمة بشراء وقت معيّن أو مساحة فيمكنها ذلك من الوصول إلى ديموغرافيا محدّدة أو جمهور مستهدف. وفي قطاع البث التلفزيوني، تشتري شركات الإعلانات فترات زمنية إعلانية من شبكة تلفزيونية خلال برنامج معيّن، إذا كان هذا البرنامج يجذب الجمهور الذي تريد الشركة الوصول إليه. وكان هنالك العديد من البرامج التي صُمّمت منذ البداية لجذب أنواع معيّنة من الإعلانات. وفي الوقت الحاضر، في إطار وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي الجديدة على وجه الخصوص، هنالك خوارزميات وإجراءات تتبّع وبصمات رقمية يمكنها تحديد مستخدمين معيّنين أو التعرف عليهم بشكل سرّي. وبالتالي، يمكن تطوير خطط تسويق متطوّرة لتزويد المستخدمين بالإعلانات والمحتويات الأخرى من دون أن يطالب الجمهور بها أو أن يكون حتى على دراية بتداخل الإعلانات في نمط استهلاكه. فعلى سبيل المثال، قد يبحث شخص مهتم في السفر إلى وجهة معيّنة عن معلومات عبر متصفّح الويب، فيجد بعد ذلك الإعلانات تظهر فجأة وبطريقة سلسلة على مواقع التواصل الاجتماعي التي يطلع عليها بعد ذلك، مما يوضح كيف يمكن أن تتداخل الرسائل ومعلومات الدخول والاستخدام والمعلومات المستهدفة إلى حد كبير جداً. يرجى مراجعة المكوّن 10 لمزيد من المعلومات عن الإعلانات.

غير أن الناس مواطنون وليسوا مجرد جمهور. ولدى الناس قيمة تتجاوز إلى حد بعيد القيمة المرتبطة باستهلاك المحتوى. قد ترتبط طريقة تفسيرنا للرسائل والتفاعلات بتجارينا الاجتماعية النفسية وبتجارينا الحياتية، وكذلك بقيمتنا ومواقفنا وسلوكياتنا، بحسب هوياتنا الثقافية والاقتصادية، والإثنية والعرقية، وغيرها. وفي حين لا تزال هنالك أوجه عدم مساواة وحواجز وعقبات وانقسامات يمكن أن تُعيق العلاقات الاجتماعية في جميع أنحاء العالم وتُقلصها، هنالك أيضاً مجموعة واسعة من الإمكانيات والمجالات للانخراط والتواصل مع الآخرين متجاوزين الحدود اللغوية والجغرافية والثقافية والسياسية. ويرتبط هذا الواقع، مقروناً بمسائل خطيرة تتخطى الاهتمامات الوطنية والمحلية مثل البيئة والهجرة والعنصرية والصراعات والفقر والسياسات الاقتصادية، ارتباطاً مباشراً بالمواطنة العالمية. ومع تزايد تنقل الناس (المهتدين بأزمة كوفيد-19 وقت صياغة هذا التقرير)، والوصول إلى الاتصالات القائمة على الإنترنت، وانتشار الأفكار والثقافة والتعليم، أصبحت المواطنة العالمية ضرورية بشكل متزايد من أجل مواجهة المشاكل الطويلة الأمد، والسعي من أجل تحقيق السلام والمساواة الاجتماعية، والبقاء الثقافي، للثغرات المهمشة والشعوب الأصلية بشكل خاص. ووفقاً لرابطة اسكتلندا الدولية لتعليم التنمية من أجل المواطنة العالمية (ولمنظمة أوكسفام):

المواطن العالمي هو شخص:

- على دراية بالعالم الأوسع ويدرك دوره كمواطن من العالم
- يحترم التنوع ويقدره
- يفهم كيف تسري الأمور في العالم
- يستاء من الظلم الاجتماعي
- يشارك في المجتمع على مستويات عدة، من المحلي إلى العالمي
- مستعد للعمل لجعل العالم مكاناً أكثر إنصافاً واستدامة
- يتحمل مسؤولية أفعاله

تتناول اليونسكو الموضوع على النحو التالي: «تمت مناقشة تعريف المواطنة وليس هناك اتفاق واسع النطاق حول تعريف المواطنة العالمية. في جميع الحالات، لا تنطوي المواطنة العالمية على وضع قانوني. إنها تشير بالأحرى إلى شعور بالانتماء إلى المجتمع العالمي وشعور مشترك بالإنسانية، مع اختبار أعضائها المفترضين التضامن والهوية الجماعية فيما بينهم والمسؤولية الجماعية على المستوى العالمي.

يمكن اعتبار المواطنة العالمية كُعرف أو استعارة بدلاً منه كعضوية رسمية. وباعتبارها إطاراً للعمل الجماعي، يمكن للمواطنة العالمية، وهذا أمر متوقع، أن تولّد إجراءات عملية ومشاركة بين أعضائها ومن أجلهم، من خلال العمل المدني لتعزيز عالم ومستقبل أفضل⁵⁹.

ولكي يكون الشباب والكبار مواطنين عالميين فعالين، ينبغي أن يتحلوا بالمرونة والإبداع والاستباقية. عليهم أن يكونوا قادرين على حل المشاكل، واتخاذ القرارات، والتفكير تفكيراً نقدياً، وإيصال الأفكار بشكل فعال والعمل بشكل جيّد ضمن فرق ومجموعات. ويتم كذلك الاعتراف على نحو متزايد بأهمية هذه المهارات والصفات من أجل النجاح في مجالات أخرى من مجالات الحياة في القرن الحادي والعشرين، بما في ذلك العديد من أماكن العمل. لا يمكن تطوير هذه المهارات والصفات دون استخدام أساليب التعلم النشط التي تتيح للطلاب التعلم من خلال الممارسة ومن خلال التعاون مع الآخرين.

إن التربية، ولغاياتنا نحن، التربية على المواطنة العالمية (GCED)، تكتسي أهمية كبيرة في معادلة الدراية الإعلامية والمعلوماتية (MIL). وكما هو موضح في ما يلي، ثمة أهداف مشتركة بين التربية على المواطنة العالمية والدراية الإعلامية والمعلوماتية. سيتطرق هذا المكوّن إلى عدد من الأسئلة الرئيسية:

1. كيف تؤثر المواطنة العالمية في الطرق التي يمكننا من خلالها النظر في مفهوم الجمهور وعلاقته بالمحتوى والمؤسسات والتكنولوجيات؟
2. كيف يمكن أن تؤثر خلفية منتج/مؤلف وتجربته في فهم نص معيّن في كل الأشكال؟
3. ما هي العوامل الأخرى التي تكيف طريقة تفسير المحتوى، بما في ذلك المتغيّرات الثقافية والتربوية وتلك المرتبطة بالهوية؟
4. كيف يمكن أن يؤدي بناء دليل نصّي أو نموذج للدراية الإعلامية والمعلوماتية إلى تعزيز إطلاق عملية تفسيرية نقدية؟
5. كيف تستخدم الجماهير بيئة الاتصالات في الحياة اليومية، وما تأثير ذلك؟

59. UNESCO. 2017. The ABCs of global citizenship education <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000248232.locale=en>

الوحدات اللاحقة

الوحدة 1:

فهم المواطنة العالمية

الوحدة 2:

الجماهير

الوحدة 3:

الدراية الإعلامية والمعلوماتية، مزوّدو
المحتوى والانخراط المدني

الوحدة 4:

المعلومات المستمدّة من المواطن،
صحافة المواطن

الوحدة 1: فهم المواطنة العالمية

المدة: ساعتان

المواضيع الرئيسية

- كفاءات الدراية الإعلامية والمعلوماتية المطلوبة لتحليل تحديات الحياة الحقيقية والعمل على حلها
- أهمية الدراية الإعلامية والمعلوماتية فيما يتعلق بالمواطنة العالمية
- الحاجة إلى التعاون بين أصحاب المصلحة المتعددين داخل الحيز التعليمي وخارجه
- الاعتراف بافتراضاتنا وخبراتنا وخلفياتنا ومعتقداتنا وكيفية تأثيرها في رؤيتنا للعالم
- كيف يمكن لعلمة المعلومات والاتصالات أن توجّه المواطنة العالمية. يرجى مراجعة المكوّنين 13 و14 لمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع

الأهداف التعلّمية

بعد إكمال هذه الوحدة، سيكون المعلّمون والمتعلّمون قادرين على:

- وصف الصلة بين الدراية الإعلامية والمعلوماتية والتربية على المواطنة العالمية وأهميتها في التعلم
- فهم أهمية التفكير النقدي والتصرف وفق مبادئ الاحترام والأخلاق فيما يخص القضايا العالمية والإقليمية والوطنية والمحلية والاعتراف بالترابط والتداخل بين مختلف البلدان والشعوب
- سرد فوائد الانتماء إلى إنسانية مشتركة، مع القيم المشتركة والقدرات والتعاطف والتضامن واحترام الاختلافات والتنوع.

تفسير التربية على المواطنة العالمية

ترتبط جميع الجوانب التي يشملها هذا المنهج الدراسي المعني بالدراية الإعلامية والمعلوماتية تقريباً بالتربية على المواطنة العالمية. وقد وضعت اليونسكو العديد من الموارد التعليمية والتقييمية في مجال التربية على المواطنة العالمية، ويتم سرد العديد منها في قسم الموارد أدناه. وبالتالي، فإن التركيز على هذه الوحدة يهدف إلى منح المستخدمين نظرة ثاقبة حول كيفية ارتباط الدراية الإعلامية والمعلوماتية بالتربية على المواطنة العالمية وتوجيههم إلى موارد اليونسكو والشركاء الآخرين حول الموضوع.

تعرف اليونسكو التربية على المواطنة العالمية على النحو التالي:

تهدف التربية على المواطنة العالمية إلى أن تكون تحويلية، وبناء المعرفة والمهارات والقيم والسلوكيات التي يحتاج إليها المتعلمون ليكونوا قادرين على المساهمة في عالم أكثر شمولاً وعدلاً وسلاماً. تتبنى التربية على المواطنة العالمية «نهجاً متعدد الأوجه، يستخدم المفاهيم والمنهجيات المطبقة بالفعل في مجالات أخرى، بما في ذلك التعليم على حقوق الإنسان، وتعليم السلام، والتعليم من أجل التنمية المستدامة والتعليم من أجل التفاهم الدولي»، وتهدف إلى تعزيز الأهداف المشتركة فيما بينها. تطبق التربية على المواطنة العالمية منظور التعلم مدى الحياة، بدءاً بالطفولة المبكرة ومروراً بجميع مستويات التعليم وصولاً إلى مرحلة البلوغ، مما يتطلب في الآن نفسه «مقاربة نظامية وغير نظامية، وتدخلات منهجية وغير منهجية، ومسارات تقليدية وغير تقليدية للمشاركة»⁶⁰.

عندما نفكر في «الجمهور»، يجب التفكير فيه أيضاً في سياق المواطنة العالمية. من المهم عدم رؤية الجمهور من منظور معزول منفرد إذ يوجد العديد من الجماهير العامة المتباينة والمتداخلة و«الجماهير الصغيرة» التي يمكن أن تتشكل بسهولة وتكون على علم بالمستجدات ولا تكون فقط بمثابة جمهور متلق بل أيضاً منتج للمحتوى وموزعه. لقد أصبح بالإمكان الآن تحدي وسائل الإعلام الرئيسية والرسمية، وإن كانت لا تزال ذات شأن، وقولبتها وحجبها جزاء تعدد مزودي المحتوى البديل وتعدد الشبكات والتطبيقات والأنظمة التي توفره. قد لا نكون متأكدين تماماً من الذي يقرأ المحتوى أو يشاهده أو يستمع إليه أو يتفاعل معه بطريقة أخرى في أي وقت من الأوقات. وهذا أمر مهم لأن بعض رسائلنا ومقاطع الفيديو والبودكاست والتعليقات والصور وما إلى ذلك قد «تنتشر بشكل واسع» أو قد يتم تجاهلها، أو قد يُساء تفسيرها، أو قد تجد جماهير جديدة غير معروفة تبني معها تحالفات. قد تكون مختلطة، منقحة في سياقات مختلفة، ومتداخلة مع عناصر أخرى (مثل البصريات أو السمعيات المختلفة). يترتب عن هذا الواقع آثار عدة. فقد يقوِّض أو يعزز الأهداف المعلنة للمواطنة العالمية المذكورة أعلاه. فهو يولد تداعيات لمنتجي/مزودي المحتوى والمستهلكين على حد سواء. هذا بالإضافة إلى التحديات في قطاع التعليم، والتي يجب أن تتوسط استخدام منتجات المحتوى وتفسيرها والانخراط فيها بالمعنى الواسع. وفي الوقت نفسه، تتسرَّب اعتبارات المواطنة العالمية إلى داخل بيئة المعلومات والاتصالات. فالشباب، على وجه الخصوص، منشغل بنوع العالم الذي يراه ويساهم فيه ويرثه.

التربية على المواطنة العالمية والدراسة الإعلامية والمعلوماتية

تعزز اليونسكو والعديد من أصحاب المصلحة في جميع أنحاء العالم مفهوم التربية على المواطنة العالمية. وفقاً لإطار عمل اليونسكو، هنالك عدة أبعاد متميزة للتربية على المواطنة العالمية. في مقدمة المكوّن الحالي، شدّدنا على أهمية التعلم الاجتماعي والتعلم الاجتماعي العاطفي. هنالك عنصران رئيسيان للتربية على المواطنة العالمية يتعلقان بالتعلم الاجتماعي ويكون المرء مواطناً رقمياً فاعلاً. يرجى مراجعة قائمة مفصلة بأهداف التربية على المواطنة العالمية في منشور اليونسكو المعنون «التربية على المواطنة العالمية مواضيع وأهداف تعليمية» على <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000232993>

يوضح الجدول 5-1 أدناه هذه العلاقة وكيف يمكن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للتعلم الإبداعي، مع الأنشطة المقترحة المتعلقة بغايات التربية على المواطنة العالمية.

60. Global citizenship education: topics and learning objectives (UNESCO, 2015).

<https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000232993>

الجدول 1-5: الدراية الإعلامية والمعلوماتية والتربية على المواطنة العالمية

الأنشطة: استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من أجل اكتساب الدراية الإعلامية والمعلوماتية والتربية على المواطنة العالمية بطرق إبداعية	الربط بين التربية على المواطنة العالمية والدراية الإعلامية والمعلوماتية	غايات الدراية الإعلامية والمعلوماتية	غايات التربية على المواطنة العالمية ⁶¹
وسائل التواصل الاجتماعي هي موارد منسقة خوارزمية ومندفوعة باعتباريات تجارية تسمح باكتشاف وتقييم وتحليل المناقشات أو القضايا التي تجري في بلدنا أو في العالم. بوسع وسائل التواصل الاجتماعي إتاحة ساحات عامة على الإنترنت ولكن أيضاً إتاحة مجتمعات مجزأة وحتى شديدة الاستقطاب. بوسع المعلمين والمتعلمين تحديد الموضوعات أو المواضيع التي تهتمهم بشكل خاص وتهتم أهدافهم التعليمية. من هنا، يمكنهم إجراء تحليل ومناقشة نقديين لعناصر النقاش الجاري حول	الدراية الإعلامية والمعلوماتية هي إحدى طرق تحفيز التفكير النقدي لدى الأشخاص وهي تكتسب قوة أكبر عند دمجها مع كفاءات اجتماعية أخرى مثل الكفاءات المشتركة بين الثقافات أو الدراية الثقافية.	تتعلق الدراية الإعلامية والمعلوماتية باكتساب الكفاءات اللازمة للتحليل النقدي والانخراط في قضايا الحياة الواقعية التي قد يعتمد في بعض الأحيان مزودو المحتوى من أفراد أو مؤسسات إلى عرضها أو تضييقها على منصات تكنولوجية مختلفة.	تشجيع المتعلمين على تحليل قضايا من الحياة الواقعية بشكل نقدي وتحديد الحلول الممكنة بشكل إبداعي ومبتكر.
الموضوع على وسائل التواصل الاجتماعي - السياق أو اللاعبين أو القضايا أو وجهات النظر في المناقشة؛ ما هي السردية الأكثر شيوعاً، هل تستطيع كل الجهات الفاعلة المشاركة بشكل متساو في النقاش، هل النقاش تمثيلي؟ كيف يؤثر ذلك في صنع السياسات؟ هناك مجموعة واسعة من الطرق التي تنتج لنا تصميم أنشطة التفكير النقدي التي تسمح للأشخاص بنحس النقاشات في العالم الحقيقي. بوسع المعلمين كذلك تطوير أنشطة لتعليم المتعلمين كيفية التمرس على تقنيات البحث المتوافرة لديهم وكيفية التحقق من المعلومات عبر مصادر متعددة على وسائل التواصل الاجتماعي. يمكن مقارنة هذه المصادر والتدقيق في صحتها مقابل مصادر معلومات أخرى موثوقة، مثل المواقع الإخبارية الموثوقة أو المراسلين ذوي المصداقية. (للاطلاع على مزيد من الأمثلة، يرجى مراجعة القسم المتعلق بالأنشطة الواردة في الوحدة 2) ومراجعة الأمثلة أعلاه. (للاطلاع على مزيد من الأمثلة، يرجى مراجعة القسم المتعلق بالأنشطة الواردة أدناه في الوحدة 2).			

⁶¹ UNESCO (2014) Global Citizenship Education Preparing learners for the challenges of the twenty-first century, UNESCO, Paris, France, <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/p0000227729?posInSet=1&queryId=36cccc9a-72ad-4fae-86f8>.

مراجعة الأمثلة أعلاه.	الدراية الإعلامية والمعلوماتية كوسيلة وغاية في الوقت نفسه لتحقيق التربية على المواطنة العالمية.	يتمثل جزء أساسي من الدراية الإعلامية والمعلوماتية في تمكين الأشخاص من إجراء تقييم نقدي لكيفية ترسيخ مرزودي المحتوى لتنفيذهم، أو تضليل بعض المحتوى أو تمكين مجموعة متنوعة من الأصوات وحرية التعبير، أو تمثيل الواقع، أو المعلومات أو السياسات، أو النوع الاجتماعي أو العرق، إلخ. يتضمن هذا الفهم تقييماً لما إذا كان مرزودو المحتوى يدعمون انتهاكات حقوق الأشخاص أو يسمعون بها أو يرتكبونها. يتعلق الأمر بدور الفرد بالجمال وما تشير إليه فراو ميغز (2013) باسم «الإدارة الذاتية وكذلك الانخراط» ⁶² (الصفحة 183 في المرجع نفسه)	تتمثل الدراية الإعلامية والمعلوماتية تمكن الأشخاص من التمتع في هيكلياتهم وبيئاتهم الاجتماعية. أنها تمكّنهم من العمل في بيئات اتصالاتهم بشكل فردي وتعاوني ومستقل، مع اتخاذ الإجراءات التي يمكن أن تؤدي إلى الآثار أو التغييرات أو النقاشات أو الأهداف الإيجابية المرجوة.	إشراك أصحاب المصلحة المتعددين، بمن فيهم أولئك الذين هم خارج بيئة التعلم، في المجتمع المحلي والمجتمع الأوسع.
كما ورد أعلاه، يوسع المعلمين تطوير أنشطة حول أهداف التنمية المستدامة التي وضعتها الأمم المتحدة ليستكشفوا مع المتعلمين كيف يمكن أن يُحدث فرد أو مجموعة تغييرات في الخطابات الاجتماعية أو في القطاع الخاص أو في السياسات العامة. عند تنفيذ هذه الأنواع من الأنشطة، يرجى التأكد من إقامة التوازن بين الحركات أو الإجراءات التي أثبتت نجاحها وتلك التي لم تنجح - واستكشف السبب وراء إمكانية حدوث ذلك.	الدراية الإعلامية والمعلوماتية هي شكل من أشكال الالتزام المدني.	الدراية الإعلامية والمعلوماتية تمكن الأشخاص من التمتع في هيكلياتهم وبيئاتهم الاجتماعية. أنها تمكّنهم من العمل في بيئات اتصالاتهم بشكل فردي وتعاوني ومستقل، مع اتخاذ الإجراءات التي يمكن أن تؤدي إلى الآثار أو التغييرات أو النقاشات أو الأهداف الإيجابية المرجوة.	تتمثل الدراية الإعلامية والمعلوماتية التعلم داخل الفصل الدراسي وخارجه، فتتيح لهما إثراء بعضهما البعض.	إشراك أصحاب المصلحة المتعددين، بمن فيهم أولئك الذين هم خارج بيئة التعلم، في المجتمع المحلي والمجتمع الأوسع.
يمكن أن تكون وسائل التواصل الاجتماعي أدوات للتعلم خارج الفصل الدراسي وكذلك داخل الفصل الدراسي. يستطيع المعلمون تصميم أنشطة مبنية على خبرات تعلم الأشخاص/المواطنين خارج الفصل الدراسي ودمجها في إعدادات التعلم الرسمي. استكشف ما يشكل التعلم في هذا السياق، ما هو المحتوى الذي أدى إلى التعلم، هل هناك تناقض بين ما تم تعلمه على الإنترنت على سبيل المثال، والواقع غير المتصل بالإنترنت؛ استكشف أصحاب المصلحة الذين أثروا على المحتوى، ولأي غرض، وهل استنادات عملية التعلم نتيجة لمداخلتهم أم لا؟ (للاطلاع على مزيد من الأمثلة، يرجى مراجعة القسم المتعلق بالأنشطة الواردة أدناه في الوحدة 2).	تتيح الدراية الإعلامية والمعلوماتية إقامة روابط نقدية بين المحتوى والمؤسسات وأصحاب المصلحة في بيئات التعلم الرسمي.	الدراية الإعلامية والمعلوماتية تمكن الأشخاص من التمتع في هيكلياتهم وبيئاتهم الاجتماعية. أنها تمكّنهم من العمل في بيئات اتصالاتهم بشكل فردي وتعاوني ومستقل، مع اتخاذ الإجراءات التي يمكن أن تؤدي إلى الآثار أو التغييرات أو النقاشات أو الأهداف الإيجابية المرجوة.	تتمثل الدراية الإعلامية والمعلوماتية التعلم داخل الفصل الدراسي وخارجه، فتتيح لهما إثراء بعضهما البعض.	إشراك أصحاب المصلحة المتعددين، بمن فيهم أولئك الذين هم خارج بيئة التعلم، في المجتمع المحلي والمجتمع الأوسع.

Frau-Meigs 2013, p. 183 in Carlsson and Culver (2013), Media and Information Literacy and Intercultural Dialogue, Yearbook 2013, 62. The International Clearinghouse on Children, Youth and Media, Nordicom, University of Gothenburg, Sweden.

التقييم والتوصيات

- الاختبارات التحريرية
- مقالات، أوراق تفكير وأوراق رد فعل على المحاضرات، دراسات الحالة، العروض السمعية البصرية
- المشاركة في أنشطة التعلم الجماعي
- إنتاج مواد إعلامية وتثقيفية وتواصلية (مثل الملصقات والكراسات والرسوم البيانية وبطاقات التواصل الاجتماعي ومدونات الفيديو)
- ورقة بحثية
- قصة استقصائية/تقرير استقصائي

الوحدة 2: الجماهير: السياقات الوطنية والعالمية

المدة: 4 ساعات

المواضيع الرئيسية

- تطوير واستهداف الجماهير
- كيف تتفاوض الجماهير على المعنى
- كيف تتأثر الجماهير بمفهوم المواطنة العالمية
- كيف نعتبر مستخدم الوسائط الإعلامية كمستهلكين ومنتجين ومستخدمين نشطين

الأهداف التعليمية

بعد إكمال هذه الوحدة، سيكون المعلمون والمتعلمون قادرين على:

- استكشاف مفهوم الجماهير، بما في ذلك العوامل التي قد تؤثر على كيفية تفسير الأفراد والجماهير للمحتوى بشكل مختلف
- تحليل كيفية تحديد الجماهير واستهدافها، بشكل صريح وضمني
- شرح كيف تختار الجماهير استهلاك أنواع معينة من المعلومات والصحافة المطبوعة والتفاعل معها، وكيف يكون هذا الوضع متقلباً
- تحليل كيفية استجابة الجماهير للمعلومات والصحافة المطبوعة والنصوص الرقمية، وشرح العوامل المحددة، لا سيما في سياق المواطنة العالمية
- دراسة العلاقات الديناميكية والمترابطة وربما التحويلية بين الإنتاج والرسالة والانخراط والجمهور
- النظر في أهمية التربية على المواطنة العالمية في الإنتاج والاستهلاك والانخراط مع وسائل الإعلام

ال جماهير والإقصاء

قد يتأثر التفاوض حول معنى النصوص (بما في ذلك الصور ومقاطع الفيديو والوسائط التفاعلية مثل الألعاب الإلكترونية) بشكل عام بعدد من العوامل على مستوى الإنتاج وتفسير الجمهور. يمكن فهم المحتوى نفسه بشكل مختلف تماماً بحسب نوع الجمهور. فإن وجود أو عدم وجود الفتيات على سبيل المثال في الإعلام يمكن أن يرسل رسائل ومعاني صريحة وضمنية إلى المتلقين. ليس هناك من حياد في كيفية استنتاج الناس للمعنى مما يرونه بما أننا جميعاً متحيزون بفعل تجاربنا في الحياة الواقعية. فلننظر في السؤال التالي على سبيل المثال: ما الذي يُعتبر عنصرياً أو تمييزياً في سردية معينة أو مجموعة من الخطابات؟ قد تختلف الإجابة إلى حد كبير بحسب الشخص الذي نستشير. تلعب وسائل التواصل الاجتماعي دوراً ملحوظاً في السماح للناس بتمية الشعور بالتعاطف والتفاهم، وبكوين التحالفات من باب التضامن، في حين أنها قد توفر أيضاً مجالات مخصصة ومساحات يمكن فيها دعم المزيد من التمييز والقوالب النمطية والتمييز.

وقد سلط فونك وكيلنر وشير (2016) الضوء على أبعاد الجمهور وعلى الأسئلة الرئيسية الأخرى في إطار عملهم حول موضوع الدراية الإعلامية النقدية. يمكننا أيضاً استخدام الدراية الإعلامية والمعلوماتية النقدية كمرجع أوسع نطاقاً وتكييف أفكار هؤلاء في الجدول أدناه.

أسئلة الدراية الإعلامية النقدية	مفاهيم الدراية الإعلامية النقدية
1. من هم جميع الأشخاص المحتملين الذين اتخذوا خيارات ساعدت في إنشاء هذا النص؟	البنائية الاجتماعية: يتم إنشاء جميع المعلومات بشكل مشترك من قبل أفراد و/أو مجموعات من الأشخاص ممن يتخذون خيارات في السياقات الاجتماعية للسلطة والنفوذ.
2. كيف تم إنشاء هذا النص وتقديمه/الوصول إليه؟	اللغات/الرموز: يستخدم كل مزود محتوى مؤسساتي لغة ذات قواعد ودلالات محددة بما في ذلك الأنواع المرئية السمعية. يرجى مراجعة المكون 7 لمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع.
3. كيف يمكن فهم هذا النص بشكل مختلف؟	الجمهور/الموقعية: يفهم الأفراد والجماعات الرسائل الإعلامية بشكل مشابه و/أو مختلف بحسب عوامل سياقية متعددة.
4. ما هي القيم ووجهات النظر والأيديولوجيات الممثلة أو المفقودة في هذا النص أو المتأثرة بالمزود؟	سياسة التمثيل: دائماً ما تكون الرسائل والمؤسسات التي تنقلها متحيزة؛ إنها تدعم و/أو تتحدى الهرميات المهيمنة للسلطة والامتيازات والمتعة.
5. لماذا تم إنشاء هذا النص و/أو مشاركته؟	الإنتاج/المؤسسات: جميع النصوص لها غرض (غالباً ما يكون تجارياً أو حكومياً) يتأثر بمؤلفيها و/أو بالأنظمة التي يعمل فيها هؤلاء.
6. من الذي يستفيد من هذا النص و/أو يتضرر بسببه؟	العدالة الاجتماعية: المحتوى هو ميدان نضال يُديم أو يتحدى الأفكار الإيجابية و/أو السلبية حول الأشخاص والجماعات والقضايا؛ هو لا يكون محايداً أبداً.

يؤكد هذا النموذج، بالإضافة إلى سياق المواطنة العالمية (والتربية على المواطنة العالمية) والخلفية المتعلقة بالبيئة الإعلامية السريعة التطور، على ديناميكية الانخراط في بيئة المعلومات والاتصالات وعلى مداه وتأثيره. وحتى عندما لا نخرط في أنشطة متصلة بوسائل الإعلام، فإننا غالباً ما نتأثر بها فتقولبنا، بما أن بعض الأشكال الثقافية والأحداث العالمية قد تكون متغرسة بشكل واسع في الخطاب وعملية نشر المعلومات محلياً. لهذا السبب، يجب أن نشعر بالقلق إزاء التحكم والتأثير المهيمنين من خلال بيئة المعلومات والاتصالات إذ يمكن أن يضرّ بالمجموعات وحتى بالمجتمعات أو المناطق ويهملها بشكل غير متكافئ.

المقاربات والأنشطة التربوية

- باختصار: كما ناقشنا سابقاً في هذا المنهج الدراسي (الجزء 1) ثمة مقاربات تربوية مختلفة متاحة. يرجى مراجعة القائمة في الجزء 1 وتحديد المقاربة التي يجب تطبيقها على الأنشطة المقترحة أدناه وغيرها من الأنشطة التي يمكنك صياغتها.
- عليك جمع ووصف أمثلة على كيفية استخدام الناس لمختلف مزودي المحتوى وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في حياتهم اليومية. كما عليك استكشاف ودراسة نقاط تركيز مشاهير عالم الترفيه، ومناقشة من قد يكون الجمهور المستهدف؟ من الذي تم تضمينه ومن الذي تم تجاهله، وما هي الموضوعات والمؤشرات المركزية التي قد تعيد التأكيد على الهوية والجمهور؟ بمّ تخبرك هذه المصادر عن كيفية استخدام الجماهير للمحتوى؟ كيف قد تختلف هذه الاستخدامات عن الاستخدام الذي كان مقصوداً من قبل المنتجين؟
- عليك تخيل كيف يمكن أن تفسّر عائلة من خلفية مختلفة تماماً عن الخلفيات المبيّنة في برامج الواقع والعروض الترفيهية ونشرات الأخبار وما إلى ذلك بعض البرامج أو الإعلانات التلفزيونية الحالية. ماذا الذي يعكسه ذلك عن مزودي المحتوى وعن الجماهير اليوم؟ ما هي الآثار المترتبة على المجتمع؟
- يجب النظر في كيفية تعاطي المجموعات المهمشة – والتي قد تشمل الشعوب الأصلية، والمجموعات العرقية، والمجموعات ذات الوضع الاجتماعي والاقتصادي المتدني أو تلك التي تعيش في الفقر، والأقليات العرقية والدينية، والنساء، وأعضاء مجتمع الميم (قد تختلف المجموعات بحسب السياق) – مع وسائل الإعلام الرئيسية من حيث التمثيل الإعلامي واستجابة الجمهور.
- عليك دراسة الاختلافات بين وسائل الإعلام الرئيسية، ووسائل الإعلام التقليدية، بما في ذلك الصحف ومحطات التلفزيون والراديو الرئيسية، وبين مزودي المحتوى البديل الأحدث عصراً مثل شبكات الإعلام البديل، وجماعات الناشطين التي تتشكل على الإنترنت، إلخ.
- يرجى مناقشة كيفية تفاعل الناس، وخاصة الطلاب، مع وسائل التواصل الاجتماعي، وكيفية تأثير تفاعلهم معها على حياتهم اليومية من حيث المواقف والسلوكيات والأفعال. ما هي الآثار المترتبة؟ هل يتمشى انخراطهم في وسائل التواصل الاجتماعي مع مشاركة أكبر للمواطنين أو لا؟ هل هناك زيادة في «النشاط الفاتر» أو «slack-tivism» وهذا يعني أن العمل المدني يقتصر على النقر على زر «الإعجاب أو لايك» أو على مشاركة المحتوى على الإنترنت. ما هي اهتماماتهم ومشاكلهم الرئيسية؟ يجب على المعلمين إجراء البحوث ومواصلة تطوير الأنشطة الأخرى المتصلة بالعلاقة بين المواطنة العالمية ووسائل التواصل الاجتماعي.

- عليك النظر في كيفية تأثير الإعلانات على استخدامنا وتفسيرنا وفهمنا لمزودي المحتوى والمحتوى نفسه؟ هل نحن على علم بالإعلانات التي يتم زرعها خلسة في الأفلام والتلفاز والمنشورات المطبوعة والراديو وعلى الإنترنت؟ كيف نفهم الخوارزميات التي تتغلغل في قراءتنا للعالم واستخدامنا لوسائل الإعلام بوجود إعلانات مبرمجة بناءً على بصمتنا الرقمية أو ما يعتقد صناع القرار أنه سيثير اهتمامنا على صعيد فردي؟ يمكن أن يكون تحليل إعلانات وسائل التواصل الاجتماعي نقطة انطلاق لتحديد طريقة استهدافنا. عليك الطلب من الطلاب أن يتساءلوا عن الأبعاد الاقتصادية للإعلانات، وكيف قد يؤثر ذلك على ما نعرفه، بما في ذلك كيفية تشجيعنا على التفاعل؟ هل يمكن أن تتواجد المنصات الإعلامية والمنصات الرقمية بدون الإعلانات أو على الأقل بدون إعلانات ذات أهداف محدّدة النطاق ومستمدة من البيانات تكون قادرة على التلاعب بالسلوكيات؟ ما هي نماذج الأعمال البديلة المحتملة؟ لمزيد من المعلومات عن الإعلانات يرجى مراجعة المكوّن 10.
- عليك دراسة كيفية عرض محركات البحث على الإنترنت للبيانات. عليك مناقشة كيف يمكن للمعلنين أو المنتجين شراء تصنيفات أعلى بالطريقة التي تتضمن بها عمليات البحث على الإنترنت معلومات معيّنة أكثر منه معلومات أخرى. كيف تتم مراعاة السياق المحلي عند استخدام الإنترنت؟ والأهم من ذلك، ما هي المعلومات والصور والأفكار والمخاوف التي لا يتم التشديد عليها أو حذفها والتي يتم عرضها بدرجة أكبر؟ ما هي الآثار المترتبة على استهلاك المحتوى وإنتاجه وعلى المواطنة العالمية؟
- عليك تحليل الرسائل والقيم التي يتم نقلها من خلال نص إعلامي شائع، مثل برنامج تلفزيوني وعبر وسائل التواصل الاجتماعي. كيف يمكن أن تتغير الرسائل إذا ما تم إدخال أشخاص من مجموعة اجتماعية مختلفة (مثلاً العمر، الخلفية الإثنية)، أو إذا تم تبديل أدوار الشخصيات الذكور والإناث؟ كيف يمكن أن يؤثر هذا على الجمهور؟ ما الذي سيتغير، لماذا، وما قد تكون العواقب إذا حدثت مثل هذه التغييرات؟
- عليك تحليل كيف تكون اللغة عاملاً رئيسياً في تحديد ما يتم تقديمه من محتوى، كيف ذلك، وإلى أي درجة، وكيف يمكن أن تؤثر على ما نعرفه وكيف نتصرّف؟ هل اللغات المحلية متاحة بسهولة، ومتوفرة ومؤثرة بقدر بعض اللغات الأخرى؟ ما هو تأثير بعض اللغات التي تكون أكثر انتشاراً من غيرها؟ هل تؤثر في قاعدة معارفنا لصالح القيم والمواقف والسلوكيات التي قد لا تتوافق مع قيمنا الثقافية المحلية؟ هل يمكن تحويل الهيمنة إلى تنوع؟
- عليك عرض ومناقشة الميمات (memes) التي تنتشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي، والسعي إلى فهم من هو جمهورها المحتمل. عليك اختيار عدد من الميمات، وتحليل ما هو مطلوب لفهمها، وما إذا كان سيتم فهمها بشكل مختلف بحسب الجمهور. عليك إعطاء تعليمات للطلاب لإعداد ميمات لتحديد وتوضيح سياق المشاكل والقضايا داخل مجتمعاتهم. ثم مناقشة الآثار المترتبة على كيفية استخدام الميمات ونشرها (في بعض الأحيان تصبح شديدة الانتشار) وتفسيرها. يجب أن يتضمن التحليل المتغيرات من الفكاهة والسخرية والإبداع والمعرفة الثقافية وتفسير الجمهور كوسيلة لتقييم تأثير الميمات على المواطنة العالمية.
- ما الذي يمكن قوله في وسائل الإعلام ومن خلالها وما الذي يتم حظره أو استبعاده ولماذا؟ كيف يتم استخدام الصور لنقل الرسائل؟ عليك مناقشة السبب وراء كون بعض الموضوعات من المحرّمات فيتم عرضها بشكل أقل من غيرها. ماذا الذي يكشفه ذلك عن العلاقة بين الجمهور والنفوذ فيما يتعلق بمزودي المحتوى؟

- عليك معاينة المواد الترويجية المتاحة للكليات والجامعات في منطقتك. إذا عُرضت صور للطلاب، فكيف يبدون فيها؟ ماذا يفعلون؟ ما هي صورة المؤسسة التربوية التي يتم عرضها في هذه المادة؟ ما الانطباع الذي يعطونه عن المدرسة التي يمثلونها؟ هل هم طلاب حقيقيون أم عارضو أزياء مستخدمون؟ هل هناك تحيّز بين الجنسين؟ إذا لم تظهر صور الطلاب، فما هي الصور التي تم اختيارها وما الذي تقوله عن المؤسسة؟ بناءً على تحليلك للمادة، مَنْ هو الجمهور المستهدف؟ ما هي الرسالة التي يتم نقلها؟ كيف يؤثر الإطار المقصود على تلقي المواد؟

التقييم والتوصيات

- تطوير نموذج أو جدول أو أداة تقييم لتحديد من هو الجمهور لأنواع محدّدة من المحتوى
- إعداد مجموعة من مقتطفات رسائل في وسائل الإعلام وعلى شبكة الإنترنت جنباً إلى جنب مع خارطة كلمات أو Wordle تصف التأثيرات الرئيسية وكذلك الجماهير
- إجراء تحليل نصّي لوسائل الإعلام الرئيسية والمنصات الرقمية (التوجّه، التركيز، التأثير المحتمل، الجمهور، إلخ.)
- إجراء تحليل نصّي لوسائل الاعلام الاجتماعية (مثل فيسبوك وويتشات وفي كاي، وإنستغرام وتيك توك وتارينغا، ويوتيوب، إلخ.) لتحديد العوامل الرئيسية (التوجّه، التركيز، التأثير المحتمل، الجمهور، إلخ.)
- تصميم وإطلاق دراسة استقصائية صغيرة حول فهم الناس لأهمية المواطنة العالمية فيما يتعلق بالجمهور والمحتوى والمؤسسات التي تقدّم المحتوى.

الوحدة 3: الدراية الإعلامية والمعلوماتية، ووسائل الإعلام الرقمية والانخراط المدني

المدة: ساعتان

يبدو اليوم أنّ الحاجة إلى «المواطنة العالمية» و«الانخراط المدني»، وكذلك الاهتمام بهذين الموضوعين، قد أصبحت حاجة ملحة من جديد، ويعود السبب في ذلك، على الأقل جزئياً، إلى الوصول غير المسبوق إلى مزوّد المحتوى والأدوات الرقمية التي يمتلكها الناس اليوم، والتي تتيح التعاون والتواصل والمشاركة على نطاق غير مسبوق.

قبل أكثر من نصف قرن من الزمن، طوّر خبير الاتصالات مارشال ماكلوهان العديد من الأفكار التي سيكون لها تأثير كبير على الطريقة التي نحدّد بها «وعينا العالمي». كان ماكلوهان مدركاً للتأثير العميق للتكنولوجيا على هويتنا وعلاقاتنا ومجتمعاتنا، بما في ذلك الطرق التي تتيح لنا المشاركة فيها. قبل وقت طويل من استخدام الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، صاغ عبارة «القرية العالمية» لوصف الطرق التي سيربط بها مزوّد المحتوى بين الجماهير والمستخدمين. في الواقع، كان يعتقد أن مزوّد المحتوى سيؤثرون على أفعالنا ومواقفنا وسلوكياتنا، بما في ذلك طريقة تفكيرنا في العالم وفي أنفسنا. قال ماكلوهان (1964)، «نحن نكوّن أدواتنا ومن ثمّ أدواتنا هي تكوّننا».

واليوم يذهب العلماء إلى أبعد من ذلك، فيدرسون عن كَثَب من المقصود بـ«نحن». يسألون عن الكيانات التي تنشئ الأدوات ولماذا، وما هو نموذج أعمالها وما إذا كانت هناك عوامل داخلية وخارجية يحتمل أن تكون مضرّة. وهذا بدوره يشير إلى تقييم الجهات المستفيدة والجهات غير المستفيدة من نمو تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العالم اليوم.

لقد أدى تسرّب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي واستهلاكها وإنتاجها والانخراط فيها وإبداعها إلى جميع جوانب حياتنا الشخصية والاجتماعية والمهنية والمجتمعية إلى تغيير طرق تفكيرنا في المواطنة والديمقراطية والمشاركة المدنية. وبالتالي، فإن مسألة الدراية الإعلامية والمعلوماتية أساسية في بيئة الاتصال والمعلومات الجديدة هذه، مما يطرح تساؤلات حول كيفية تفاعلنا مع الآخر ومع الجمهور - المعروف وغير المعروف، المرئي وغير المرئي، المتفاعل والعرضي - وما هو التأثير المحتمل لهذا التفاعل.

المواضيع الرئيسية

- تداعيات التكنولوجيات الجديدة على المواطنة العالمية والانخراط المدني
- دور الصوت و«القدرات» الجماعية والفردية في الانخراط المدني
- الاستراتيجيات التربوية التي تؤكد على الانخراط النشط في وسائل التواصل الاجتماعي، والتي تربطها بالحقوق الديمقراطية والمواطنة النشطة والكفاءات
- أمثلة على الاستراتيجيات التي تعترف وتروج لمجموعة متنوعة من المستخدمين وشركات التواصل الرقمي وفرص المشاركة المدنية
- إمكانية توافر الدراية الإعلامية والمعلوماتية والانخراط المدني في الفصول الدراسية والمجتمع والمؤسسات المدنية

الأهداف التعليمية

بعد إكمال هذه الوحدة، يجب أن يكون المعلمون والمتعلمون قادرين على:

- دراسة الاستراتيجيات المستخدمة لجذب الجماهير إلى مختلف المساحات على الإنترنت
- تحديد الأدوار التي يستطيع المشاركون تولّيها في المساحات على الإنترنت
- تحليل الطرق المستخدمة لإنشاء ونشر الهوية والغرض والجمهور المستهدف عبر مختلف الشبكات الاجتماعية ومزوّد المحتوى الآخرين
- تحديد الطرق التي تتيح للجمهور الانخراط في النشاط المدني أو العمل الاجتماعي من خلال شركات التواصل الرقمي.

الانخراط المدني والبيئة الصفية

عند استكشاف إمكانيات الانخراط في النشاط المدني، ينخرط العديد من المعلمين والطلاب في عملية تحقيق وتحجّر يقومون فيها بتحليل الشبكات الاجتماعية والطرق التي يمكن استخدامها في العمل الاجتماعي. ويتناقش هؤلاء في الطرق التي من خلالها تنشئ شركات التواصل الرقمي مساحات على الإنترنت تسمح للأشخاص الذين يشاركون الاهتمام بقضية متشابهة أو «انتماء» متشابهة بأن يجتمعوا معاً، وتتيح الحصول على المعلومات بسهولة وتوزيعها على نطاق واسع من خلال الشبكات الاجتماعية القائمة (Jones & Hafner, 2012).

تسلط هذه التجارب داخل الصف الضوء على الحاجة إلى تربية نقدية تركز على التكنولوجيا واستخدامها. تهدف التربية النقدية، كما طوّرها باولو فريري وتناولها العديد من العلماء والناشطين الآخرين، إلى دراسة وطرح إشكالية علاقات القوة غير العادلة ومعنى الاضطهاد في العلاقات الاجتماعية، بهدف السعي إلى التحرّر وإحياء الوعي. بعبارة أبسط، التربية النقدية ليست منهجية بل عملية لا متناهية للنظر في كيفية تنمية وتحقيق تعليم تحويلي هادف ومنخرط بشكل نقدي لدى جميع الطلاب وأفراد المجتمع.

تدعو التربية النقدية في الدراية الإعلامية والمعلوماتية المتعلّمين إلى النظر في إمكانية استخدام التكنولوجيا لتعزيز أو قمع فرص الانخراط والتحوّل المدني. تتطلب الدراية الإعلامية والمعلوماتية أن يخلق المعلّمون فرصاً للمتعلمين ليس فقط لاستخدام التكنولوجيات الجديدة لاستكشاف الموضوعات والقضايا ذات الصلة بفصولهم الدراسية (أي التدريس من خلال تكنولوجيات متنوعة) ولكن أيضاً لاستخدام هذه الفرص لتوفير التعليم عن التكنولوجيا بشكل نقدي. ويتضمّن ذلك تزويد المتعلّمين بفرصة التفكير بشكل نقدي في المساحات على الإنترنت، وفي المحتوى على الإنترنت، وتقنيات جذب الجماهير، وفي سلوكهم على الإنترنت والجوانب الرئيسية لعملية الانخراط. كيفية استخدام المتعلّمين أنفسهم لمواقع التشبيك الاجتماعي، ووسائل التواصل الاجتماعي، وللتطبيقات والممارسات ذات الصلة هي كلها مواضيع هامة لأي فصل دراسي.

ويستند تحليل وتقييم مساحة على الإنترنت، بما في ذلك آثارها الاجتماعية والسياسية، إلى ثلاثة مجالات رئيسية: (1) تحديد الغرض من المساحة نفسها، ودراسة الأيديولوجية والقيم التي تقوم عليها المساحة والممثلة فيها؛ (2) تحديد من أنشأ المساحة ومن يتحكم فيها، وتحليل سبب تصميمها بطريقة معينة؛ (3) تحديد الجمهور المستهدف من المساحة، وكيف يستخدمها الناس، ومن يستفيد في نهاية المطاف.

بوسع المعلّمين والمتعلّمين استخدام الأسئلة التالية لتعزيز هذا الخط من التحقيق. يمكن أن تساعد مثل هذه الأسئلة في تطوير إطار عمل للتحليل النقدي ولفهم شركات التواصل الرقمي بصفتها «مساحات» مبنية تمثل أيديولوجيات وقيم معينة والتي يمكن استخدامها بطرق مختلفة من قبل جماهير مختلفة.

المقاربات والأنشطة التربوية

باختصار: كما ناقشنا سابقاً في هذا المنهج الدراسي (الجزء 1) ثمة مقاربات تربوية مختلفة متاحة. يرجى مراجعة القائمة في الجزء 1 وتحديد المقاربة التي يجب تطبيقها على الأنشطة المقترحة أدناه وغيرها من الأنشطة التي يمكنك صياغتها.

- كيف تجمع هذه المساحات بين الناس – أو تدفعهم إلى غرف الصدى والمجتمعات الحصريّة غالباً؟ هل تختلف هذه عن الطرق التي تتيح لك الاجتماع بالآخرين خارج الإنترنت؟ أي نوع من العلاقات الاجتماعية تُنشأ من خلال الموقع؟
- أي نوع من التواصل أو التفاعل ممكن؟ شخص مع شخص، شخص مع أشخاص كثر، أشخاص كثر مع أشخاص كثر؟ ما هو تأثير هذا النوع من التواصل؟ ما هي قواعد أو قوانين التفاعل؟ كيف يمكنك تعلم هذه القواعد؟
- ماذا مدى معرفتك بالناس على الشبكة؟ ماذا يعرفون عنك؟ ما هي المعلومات التي يتم الكشف عنها وما هو مخفي؟ لماذا هذا هو الحال؟

- ما هي القيم التي يتم الترويج لها في هذه المساحة؟ كيف يتم إبراز هذه القيم؟ هل من يملك هذه المساحة ويتحكم بها فرد أو مؤسسة أو شركة؟ كيف عرفت ذلك؟
- من يستطيع الوصول إلى هذا الموقع؟ ما هي «الكلفة» أو الطريقة ليصبح المرء جزءاً من هذه المساحة أو للتمكن من التواصل فيها؟ ما هي الفرص الأخرى المتاحة للمشاركة؟ ما مدى فعالية/ إتاحة هذه الفرص؟
- ما هي الأدوات التي يستخدمها الموقع لجذب انتباه الآخرين أو لتبادل المعلومات؟ ما هي الاستراتيجيات المستخدمة لإشراك المشاركين وحثهم على الانخراط في نشاط ما؟
- كيف تستخدم المساحة النص والعناصر البصرية لإنشاء معنى ما ونشره؟ ما هي العناصر الرئيسية التي تحدّد هذه المساحة أو تكونها؟ أي نوع من «الواقع» أو المجتمع يتم إنشاؤه نتيجة لذلك؟ (Jones & Hafner, 2012)
- عليك دراسة شركات التواصل الرقمي التي تستخدمها وكالات التنمية و/أو المنظمات غير الحكومية لتشجيع الانخراط المدني. ما هي العوامل التي برأيك سوف تسهم في نجاحها؟⁶³

التقييم والتوصيات

- عليك وضع خطة لإنشاء مساحة على الإنترنت للترويج لقضية عالمية حالية لدى جمهور الشباب. ينبغي النظر في الاستراتيجيات التي من شأنها «دفع» المعلومات و«جذب» جمهور الشباب إلى المساحة.
- عليك تحليل المساحات على الإنترنت لبيان عناصر التصميم فيها، والرسائل والقيم المنقولة، وفرص المشاركة، والتأثير المحتمل على الجماهير وما إلى ذلك.
- عليك إنشاء ملفات شخصية للجمهور لصالح شركات التواصل الرقمي الحالية. يجب أن يسلط الملف الشخصي الضوء على الميزات في المواقع التي تلعب دوراً أساسياً في تحديد الجمهور المستهدف.
- عليك تصميم وإجراء مسح صغير لتحديد تأثير مساحات الإنترنت على فهم الناس للقضايا العالمية واستعدادهم للانخراط في العمل الاجتماعي.
- عليك تحليل إحدى مساحات الإنترنت لتحديد قضايا الملكية والتحكم، وكيفية تمويل المساحة، وما إذا كانت متصلة بشبكة أو مجتمع أكبر على الإنترنت أم لا.

63. المصدر: مقتبس من Johnson, M. and Wilson, C. "Media Literacy, Digital Technologies and Civic Engagement: A Canadian Perspective" in Carlsson and Culver (2014), Media and Information Literacy and Intercultural Dialogue Yearbook, Global Citizenship in a Digital World. The International Clearinghouse on Children, Youth and Media, Nordicom, University of Gothenburg, Sweden

الوحدة 4: المعلومات المستمدة من المواطن وصحافة المواطن

المدة: 4 ساعات

المواضيع الرئيسية

- فهم مفهوم المعلومات المستمدة من المواطن من أجل المنفعة العامة من منظور الدراية الإعلامية والمعلوماتية
- صحافة المواطن فيما يتعلق بالمعلومات المستمدة من المواطن
- المواطنون ذوو الدراية الإعلامية والمعلوماتية كقاعدة فكرية للمعلومات المستمدة من المواطن
- دور صحافة المواطن في المجتمع المفتوح والديمقراطية الليبرالية
- معلومات مستمدة من المواطن للانخراط المدني والحوار بين الثقافات
- صحافة المواطن المستمدة من الدراية الإعلامية والمعلوماتية

الأهداف التعليمية

بعد إكمال هذه الوحدة، يجب أن يكون المعلمون والمتعلمون قادرين على:

- وصف العلاقة بين المعلومات المستمدة من المواطن وصحافة المواطن
- فهم أهمية الدراية الإعلامية والمعلوماتية في المعلومات المستمدة من المواطن والقابلة للتدقيق في الانخراط المدني والحوار الهادف بين الثقافات
- فهم دور الصحفيين المواطنين ذوي الدراية الإعلامية والمعلوماتية في مناصرة المجتمع المفتوح والديمقراطي والمعلومات من أجل المنفعة العامة.
- وصف فائدة الصحفيين المواطنين ذوي الدراية الإعلامية والمعلوماتية كمؤثرين في النظام البيئي للمعلومات والاتصالات في الحيز العام اليوم.

المواطنون والمعلومات

يشير النهوض بالتعليم من أجل التنمية المستدامة والتربية على المواطنة العالمية قضايا مثل: (1) اتخاذ المواطنين قرارات وإجراءات مستتيرة (على سبيل المثال التشاور مع المواطنين والأخذ بإسهاماتهم في تنفيذ ورصد أهداف التنمية المستدامة أو أنماط التصويت القائمة على المناقشة)، (2) الانخراط المدني والمشاركة الجماهيرية في توفير المعلومات من أجل المنفعة العامة؛ والحوكمة، وإخضاع مؤسسات الأعمال التجارية وقادة المجتمعات المحلية والمسؤولين العاميين وأولئك الذين هم في السلطة للمساءلة والشفافية؛ وتملك قنوات الاتصال وإضفاء الطابع الديمقراطي عليها؛ والمشاركة المدنية، ووصول الجمهور إلى المعلومات وضمان الوصول العادل؛ والنقاش العام وإضفاء الطابع الديمقراطي على الأفكار في الحيز العام، وما إلى ذلك.

استناداً إلى مبادئ الانخراط المدني في التنمية والتمثيل الديمقراطي، يمكن التشكيك في الصحافة القائمة على المؤسسات بناءً على كيفية تمثيلها للمجموعات السكانية المتعددة اللغات. لهذا السبب، تدعم

اليونسكو وشركاؤها محطات الإذاعة المجتمعية. <https://en.unesco.org/themes/community-media-sustainability> وفي الوقت نفسه، على وسائل الإعلام التقليدية وشركات التواصل الرقمي إضفاء الطابع الديمقراطي على ممارساتها من أجل الحصول على آراء متنوعة أكثر التزاماً. ومن المفترض أن يشكل هذا الاعتبار أرضية لتعددية المنصات الإعلامية والرقمية، وبالتالي توفير المزيد من الفرص للمواطنين لامتلاك وسائل إعلام خاصة بهم، والتنافس على المزيد من مصادر المعلومات ومواجهة آثار سنوات من الثغرات أو الإغفال أو التقارير الهامشية حول بعض القضايا المجتمعية الناجمة عن تركيز ملكية وسائل الإعلام والتضخيم الخوارزمي لعدد محدود من «المؤثرين» من قبل شركات التواصل الرقمي.

ومع ظهور وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي الجديدة، بفضل تكنولوجيات المعلومات والاتصالات الجديدة، يتم الآن أسر انتباه المواطنين بكم من المحتوى، الأمر الذي أصبح يشكل اليوم تحدياً. ولم يعد التحدي في العديد من البلدان في المجال العام اليوم يقوم على ندرة أو قلة المعلومات، بل على فائض المعلومات مع ما يصاحب ذلك من مزيج من المعلومات المضللة والمعلومات الخاطئة وخطاب الكراهية والتزييف العميق (deep fake). من أجل تحقيق توفير المعلومات من أجل المنفعة العامة، على المواطنين أن يصبحوا ملمين بالدراية الإعلامية والمعلوماتية.

وبعبارة أخرى، فإن المواطن في القرن الواحد والعشرين اليوم بحاجة إلى مهارات التفكير النقدي لتقييم المحتوى المتنوع والمساهمة في توفير المعلومات من أجل المنفعة العامة والإبحار بشكل فعال عبر «الوباء المعلوماتي» من أجل اتخاذ قرارات مستنيرة. وبهذا المعنى، فإن الدراية الإعلامية والمعلوماتية هي بحد ذاتها منفعة عامة. يمكن أن تتخذ المعلومات المساهمة من قبل المواطن أشكالاً عديدة - من التصحيحات المنشورة على وسائل التواصل الاجتماعي، إلى إدخالات ويكيبيديا، وحتى صحافة المواطن، بما في ذلك التقارير الصحفية والأخلاقيات المهنية.

المقاربات والأنشطة التربوية

- باختصار: كما ناقشنا سابقاً في هذا المنهج الدراسي (الجزء 1) ثمة مقاربات تربوية مختلفة متاحة. يرجى مراجعة القائمة في الجزء 1 وتحديد المقاربة التي يجب تطبيقها على الأنشطة المقترحة أدناه وغيرها من الأنشطة التي يمكنك صياغتها.
- ما هو فهمك لصحافة المواطن؟ عليك مناقشة ومقابلة وجمع وجهات نظر متباينة حول مفهوم الناس (من مختلف المكانات الاجتماعية والاقتصادية) لصحافة المواطن. عليك تلخيص وجهات نظرهم المختلفة. هل لاحظت اتجاهات بارزة؟
- كيف تنظر وسائل الإعلام التقليدية إلى مفهوم صحافة المواطن؟ عليك بذل جهد متعمد لإجراء مقابلات مع أشخاص مختلفين في دور الإعلام التقليدية من أجل معرفة تصوّرهم لصحافة المواطن ومقارنتها بنتائج التمرين أعلاه. هل لاحظت أي اختلاف في المفاهيم؟
- يمكن أن تشمل مشاركة المواطنين في وسائل الإعلام المجتمعية إنتاج المعلومات والصحافة، ولكن أيضاً المشاركة على قدم المساواة في الحوارات، وتمثيل الثقافة وما إلى ذلك. «دافع اليونسكو بقوة عن وسائل الإعلام المجتمعية التي تكون مستقلة والتي تُدار لصالح المجتمع ومن قبله... وتكتسي محطات الإذاعة المجتمعية أهمية حاسمة في توفير آلية للتوعية من أجل زيادة فرص الحصول على التعليم والتعبير عن الذات والتواصل بين السكان الريفيين والسكان الذين يصعب الوصول إليهم. مثل هذه المحطات تمنح المجتمعات إحساساً بتملك

- أجندتها التنموية الخاصة، فتمكّن نفسها من التعبير عن آرائها ومناقشة قضاياها وتعزيز ثقافتها وتاريخها ولغاتها بشكل علني». عليك تنظيم مناقشة داخل الفصل الدراسي حول هذا البيان. عليك تعيين مجموعة من المتعلمين لتوثيق نتائج النقاش وإعداد تقرير. ما هي المنظمات التي تروج لوسائل الإعلام المجتمعية في بلدك أو منطقتك؟ هل هناك وسائل إعلام مجتمعية في مجتمعك؟ إن لا، لماذا؟ وإن نعم، فهل هي مستدامة؟ هل تشارك النساء والفتيات في إدارة محطات الإذاعة المجتمعية وهل يتضمنهنّ المحتوى على قدم المساواة مع الرجال والفتيان؟ يرجى صياغة أسئلة أخرى من خلال النقاش والإجابة عنها. يجب عليك مشاركة التقرير مع السلطات المختصة في مجتمعك أو بلدك.
- عليك استخدام سلسلة منشورات اليونسكو حول سياسة استدامة وسائل الإعلام المجتمعية Community Media Sustainability Policy Series كمنطلق لمزيد من المناقشات والبحوث والخطوات. <https://en.unesco.org/community-media-sustainability/policy-series>.
- عليك التفكير في كيفية مشاركة الأشخاص للمعلومات (النصوص والفيديو والرسوم وما إلى ذلك) على منصات التواصل الاجتماعي المختلفة. هل يمكنك القول إن المعلومات المستمدة من المواطن على هذه المنصات قد ساهمت بشكل إيجابي في المجال العام وهي توفر بيئة للمعلومات والاتصالات الرقمية؟
- عليك مناقشة كيفية تفاعل وسائل الإعلام الرئيسية مع وسائل التواصل الاجتماعي، وكيف يؤثر الصحفيون المواطنون من خلال وسائل التواصل الاجتماعي على محتوهم الإخباري. ما هي الآثار المترتبة على هذه التفاعلات للحصول على معلومات مستمدة من المواطن؟ هل يؤدي التفاعل على وسائل التواصل الاجتماعي إلى زيادة مشاركة المواطنين في خطاب الحيز العام المدني؟ ما هي المشاغل والاهتمامات الرئيسية المحتملة بنظرك؟
- عليك النظر في علاقة «مؤثري» وسائل الإعلام والتكنولوجيا الرقمية بصحافة المواطن. انطلاقاً من هذه الفكرة، يرجى مناقشة الطرق المختلفة التي أثّرت فيها المعلومات المستمدة إلى الخوارزمية عبر الإنترنت على المعلومات المستمدة من المواطن. ما هي الآثار المترتبة على هذه السرديات المتأثرة في وصول المواطنين بشكل عام إلى المعلومات للانخراط في الأنشطة السياسية المستقبلية وفي الحوار بين الثقافات؟ يرجى مراجعة المكوّن 11 للمزيد من المعلومات عن الذكاء الاصطناعي والخوارزميات.
- عليك مناقشة إلزامية تدريب الصحفيين المواطنين على الدراية الإعلامية والمعلوماتية وتأثير هذا التدريب على المعلومات المستمدة من المواطن، وذلك على نطاق أوسع. يرجى مراجعة منشور اليونسكو المعنون «الدراية الإعلامية والمعلوماتية في الصحافة: كتيب للصحفيين ومعلّمي الصحافة» MIL in Journalism: A handbook for journalists and journalism educators على الرابط https://en.unesco.org/sites/default/files/mil_eng.pdf أثناء مناقشة هذا الموضوع والأنشطة الأخرى الواردة في هذا القسم.
- عليك تحليل كيفية تأثير تعليم الدراية الإعلامية والمعلوماتية على جودة المعلومات التي يمكن للمواطنين الوصول إليها على محركات البحث على الإنترنت وتأثير هذه الدراية على تمكين المواطنين من الانخراط المدني. يرجى تنظيم الأنشطة العملية على الإنترنت خلال هذه العملية.
- يجب تقسيم المتعلمين إلى مجموعات وإرشادهم للبحث في قواعد البيانات المفتوحة المختلفة وكذلك قواعد البيانات المتعلقة برسائل الماجستير والدكتوراه. يجب تنظيم مناقشة حول هذه المسارد بصفتها معلومات مستمدة من المواطن. عليك البحث عن التقارير البحثية المتعلقة

- بالمساواة بين الجنسين أو بتمتية المجتمع المحلي أو بأي مواضيع أخرى ذات أهمية، مع مناقشة الأسئلة التالية وإدخال أسئلة إضافية: هل تُستخدم مصادر المعلومات هذه في المناقشات المحلية والوطنية؟ لم لا؟ ما الذي يمكن عمله لجعل المجتمع المحلي والحكومات الوطنية والمنظمات التنموية الدولية أكثر إلماماً ببعض هذه النتائج؟ هل هناك مواضيع تهمل لا تتوافر عنها أي تقارير إطلاقاً على مستوى الماجستير والدكتوراه أو تتوافر فقط تقارير بحثية قليلة عنها؟ ما الذي يمكن عمله؟ يرجى إعداد تقرير موجز عن العملية. عليك وضع خطة بإجراءات المتابعة على صعيد المدرسة أو المراكز المجتمعية، إلخ. يرجى الاطلاع على المزيد من المعلومات حول دورة حياة المعلومات وكيفية إنشاء المعلومات الأكاديمية والتحقق من صحتها في المكوّن 3.

التقييم والتوصيات

- تطوير أداة تقييم أو جدول تحليل مقارن لتحديد المؤثرين في وسائل الإعلام ومشكّلي الرأي في سرديات المواطنين في كل من وسائل الإعلام التقليدية ووسائل التواصل الاجتماعي
- إجراء تحليل نصّي لسرديات وسائل التواصل الاجتماعي حول قضية اجتماعية أو سياسية معينة وتحديد العوامل الرئيسية المستمدة من معلومات المواطن (العقلية والمشاعر والتحيّز المحتمل والتوجّه الإعلامي، وما إلى ذلك).
- تصميم وإجراء مسح صغير حول فهم الناس لمفهوم صحافة المواطن
- تنظيم مناقشة ومقابلة ضمن مجموعة تركيز حول تأثير الصحفي المواطن على محتوى وسائل الإعلام التقليدية اليوم سواء على الإنترنت أو خارج الإنترنت
- تصميم وإجراء مسح صغير ولكن شامل حول فهم المواطن للدراسة الإعلامية والمعلوماتية.

موارد ومراجع هذا المكوّن

- Addressing anti-Semitism through Education. Guidelines for Policymakers, UNESCO, <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000263702>
- Addressing anti-Semitism in Schools: Training curricula, UNESCO? <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000374864?posInSet=1&queryId=dbd05bbf-952c-4111-b5841-a2a009d923a>
- DEEEP. (2015). Transformational Communications for Global Justice Reframing Toolkit. DEEEP: United Kingdom. https://www.bridge47.org/sites/default/files/201817/12-_transformational_communications_toolkit.pdf
- DiMaggio, P., E. Hargittai, W.R. Neuman and J.P. Robinson (2001) 'Social implications of the Internet', Annual Review of Sociology 27: 30736±.
- Elementary Teachers' Federation of Ontario (ETFO), (2010). Education for global citizenship: An ETFO Curriculum Development Inquiry Initiative. Toronto: ETFO. <http://etfo.net/globaled/HTML5/>
- Empowering Students for Just Societies: Handbooks for primary and secondary school teachers, UNESCO and UNDOC, <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000370902?posInSet=2&queryId=301e5abc-edd0462-c-84335600-c64490ee>

- Funk, S., Kellner, D. & Share, J. (2016). Critical Media Literacy as Transformative Pedagogy. https://www.researchgate.net/publication/342214960_Critical_Media_Literacy_as_Transformative_Pedagogy
- Global citizenship education: Topics and learning objectives, UNESCO <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000232993>
- Jones, R. H. and Hafner, C. A. (2012). Understanding Digital Literacies: A Practical Introduction. New York: Routledge.
- Maguth, B. M. (2013). The use of social networks in the social studies for global citizenship education: Reflecting on the March 11, 2011 disaster in Japan. The Georgia Social Studies Journal, 3(2), 8093-.
- Share, J., Mamikonyan, T. & Lopez, E. (2019). Critical Media Literacy in Teacher Education, Theory, and Practice. In Journalism and Ethics: Breakthroughs in Research and Practice (pp. 318348-). Hershey, Pennsylvania: ICI Global. https://www.researchgate.net/publication/339675387_Critical_Media_Literacy_in_Teacher_Education_Theory_and_Practice
- UNESCO (Deardorff, D et al.) (2018). Global citizenship education: taking it local. Paris: UNESCO. <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000265456?posInSet=1&queryId=4087efd2-0912-4a83-ae0e-b1ddcae1f637>
- UNESCO (Office Bangkok and Regional Bureau for Education in Asia and the Pacific). (2018). Preparing teachers for global citizenship education: a template. Bangkok: UNESCO. <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000265452>
- UNESCO (Santiago Office). (2017). GLOBAL CITIZENSHIP EDUCATION IN LATIN AMERICA AND THE CARIBBEAN: "Towards a world without walls: global citizenship education in the SDG 4 – E2030 Agenda". Santiago: UNESCO. https://www.bridge47.org/sites/default/files/201822/12-_gce_in_latin_america_and_the_caribbean.pdf
- UNESCO. (2014). Global Citizenship Education Preparing learners for the challenges of the 21st century. Paris: UNESCO. https://www.bridge47.org/sites/default/files/201820/12-_unesco_gce_2.pdf

المواقع/قواعد البيانات

مركز آسيا والمحيط الهادئ للتعليم من أجل التفاهم الدولي (APCEIU)

منذ إنشاء المركز في عام 2000 بفعل اتفاق بين اليونسكو وحكومة جمهورية كوريا، بذل مركز آسيا والمحيط الهادئ للتعليم من أجل التفاهم الدولي (APCEIU) قصارى جهده بحثاً عن تدابير لتسليح المتعلمين بهذه القيم. وقد سعى المركز إلى أن يصبح محفزاً نافذاً للتربية على المواطنة العالمية من خلال المجالات البرنامجية الرئيسية التالية: بناء قدرات المعلمين، وتطوير البحوث والسياسات، ونشر المعلومات، وتطوير مواد التدريس/التعلم، والبرنامج الدولي لتبادل المعلمين. ويتولى المركز تنفيذ ولاية اليونسكو من خلال برامج مختلفة للتعليم من أجل التفاهم الدولي والتربية على المواطنة العالمية.

<http://www.unescoapceiu.org/en/index.php>

مشروع بريدج 47 (Bridge 47)

أطلق مشروع بريدج 47 للجمع بين الناس من أجل المشاركة والتعلم من بعضهم البعض. وهو يحشد المجتمع المدني من جميع أنحاء العالم للمساهمة في التحول نحو العدالة العالمية والقضاء على الفقر من خلال التربية على المواطنة العالمية. <https://www.bridge47.org/about>

الشبكة العالمية للتعليم في أوروبا (GENE)

الشبكة العالمية للتعليم في أوروبا (GENE) هي شبكة من الوزارات والوكالات المسؤولة على الصعيد الوطني عن التعليم العالمي في البلدان الأوروبية. وتجمع الشبكة بين الوزارات والوكالات والهيئات الأخرى التي تضع سياسات وطنية وتوفر التمويل للتعليم العالمي في البلدان الأوروبية. وتوحد الوزارات والوكالات المشاركة في الشبكة خبراتها من خلال التشبيك المنظم وتشارك الاستراتيجيات ونهج التعلم من الأقران ما يؤدي إلى تعزيز النتائج على المستوى الوطني. <https://gene.eu/>

مركز تبادل المعلومات عن تعليم المواطنة العالمية

مركز اليونسكو لتبادل المعلومات عن تعليم المواطنة العالمية هو قاعدة بيانات عالمية متعلقة بالتربية على المواطنة العالمية أنشأته اليونسكو بالاشتراك مع مركز APCEIU لتيسير تبادل المعلومات وتعزيز المعرفة والفهم بشأن التربية على المواطنة العالمية. <http://www.gcedclearinghouse.org/>

رابطة اسكتلندا الدولية لتعليم التنمية (IDEAS) من أجل المواطنة العالمية

رابطة اسكتلندا الدولية لتعليم التنمية (IDEAS) هي شبكة من المنظمات والأفراد في جميع أنحاء اسكتلندا (المملكة المتحدة) تدعم وتعزز بشكل نشط التعليم من أجل التنمية والتربية على المواطنة العالمية. <http://www.ideas-forum.org.uk/>

ميديا سمارتس (Media Smarts) (المركز الكندي للدراية الرقمية والإعلامية)

ميديا سمارتس هي منظمة خيرية كندية غير ربحية لجهة الدراية الرقمية والإعلامية. وتمثل رؤيتها في أن الأطفال والشباب يتمتعون بمهارات التفكير النقدي للتفاعل مع وسائل الإعلام كمواطنين رقميين نشطين ومستثمرين. ولتحقيق هذا الهدف، تتولى المنظمة دوراً قيادياً في النهوض بالدراية الرقمية والإعلامية في المدارس والمنازل والمجتمعات الكندية؛ وتطور وتقدم موارد كندية عالية الجودة للدراية الإعلامية الرقمية والإعلامية؛ وتجري وتنشر البحوث التي تسهم في تطوير سياسة عامة مستتيرة بشأن القضايا المتعلقة بالإعلام. <https://www.mediasmarts.ca/?gclid=CjwKCAjwnK36BRBVEiwAsMT8WE>
[BH51ws5Rb6k7iQ_cFukbkNjFs8nI0oneVhyQflqzoZZNwX09In_hoCOPMQAvD_BWE](https://www.mediasmarts.ca/?gclid=CjwKCAjwnK36BRBVEiwAsMT8WE)

مؤسسة ماكلوهان للدراية الإعلامية الرقمية (McLuhan Foundation for Digital Media Literacy)

تلتزم مؤسسة ماكلوهان بتحقيق الدراية الإعلامية الرقمية، وإنشاء ساحة قرية عالمية حقيقية وافترضية. تسهل المؤسسة تبادل أفضل الممارسات بين آلاف المبادرات والمنظمات غير الحكومية والجمعيات والوكالات المشاركة في الدراية الإعلامية الرقمية في جميع أنحاء العالم. الساحة هي مكان التقاء افتراضي وحقيقي

للمعلمين والممارسين والفاعلين في هذا القطاع وصانعي السياسات. من خلال التعاون والاستكشاف والتوعية العامة، تشكّل ساحة القرية العالمية مركزاً دولياً للاطلاع على الابتكار والشراكات في مجال الدراية الإعلامية الرقمية. www.mcluhanfoundation.org

اليونسكو - التربية على المواطنة العالمية

تعمل اليونسكو من خلال دعم الدول الأعضاء في جهودها الرامية إلى تطبيق التربية على المواطنة العالمية. ويشمل ذلك إذكاء الوعي بشأن التربية على المواطنة العالمية، والدعوة إلى تنفيذها، ووضع أدوات للتوجيه وبناء القدرات.

مقاربة اليونسكو للتربية على المواطنة العالمية هي كالتالي:

- شمولية: تعالج محتوى التعلّم ونتائجه، والتربية وبيئة التعلّم في محيطات التعلّم النظامية وغير النظامية والانظامية
- تحويلية: تسعى إلى تمكين المتعلّمين من تحويل أنفسهم والمجتمع
- سياقية: متكيفة مع الاحتياجات المحلية والوقائع الثقافية
- مرتكزة على القيم: تعزّز القيم المشتركة عالمياً مثل عدم التمييز والمساواة والاحترام والحوار
- قائمة في إطار التزام أوسع لتعزيز التعليم الجيد الشامل والمنصف <https://en.unesco.org/themes/gced>

المكوّن 6:

التمثيل في وسائل
الإعلام والمعلومات:
إبراز المساواة بين
الجنسين



«نظرة الآخرين إلينا تُحدّد جزئياً طريقة معاملتنا: طريقة معاملتنا للآخرين تركز على كيفية رؤيتنا لهم؛ مثل هذه الرؤية تأتي من التمثيل».

- ريتشارد داير، The Matter of Images

الخلفية والتعليل

قد يتخذ التمثيل أو التصوّر في المحتوى أو المنتج أشكالاً عديدة. يعيش الكثير منّا في ثقافة مليئة بالصّور، وبشكل يومي، نحن محاطون بتمثيلات أو تصوّرات على شاشة التلفزيون وفي الأفلام السينمائية والتقارير الإخبارية والكتب، أكان على الإنترنت أو خارجها.

يستخدم المراسلون والمؤلفون ومصوِّرو الفيديو والمعلنون والناشرون وصانعو الأفلام والمدوّنون ومدوّنو الفيديو ومنتجو المحتوى المستمد من المستخدمين، والناس بشكل عام، الصور والسمعيات والكلمات المكتوبة لنقل المحتوى. وعادة ما يواجهون قيوداً من حيث الوقت والمكان والموارد وغيرها من القيود التحريرية عند إعداد القصص وتقديمها للجمهور. إنها حتماً «تعيد تقديم» الناس أو القضايا أو الأحداث إذ توفّر إلى أهمية أو عدم أهمية ما يرونها، على غرار خصائص مثل العرق أو النوع الاجتماعي أو الميل الجنسي أو العمر أو الطبقة الاجتماعية. يتضمّن هذا الاختيار أحياناً تمثيلاً نمطياً أو مبسطاً جداً يمكن استخدامه لتصنيف الأفراد أو المجموعات، وتبرير المعتقدات أو المواقف الضيقة. قد يكون ذلك متعمداً أو لا من قبل المؤلّف أو المنتج أو الصحفي/المراسل. وفي بعض الأحيان، يكون ذلك تفسير المتلقّي (المشاهد أو القارئ أو المستمع).

وحيث يكون المتحدثون أداة للنزاع أو لخطاب الكراهية أو التمييز، فإنه لمن المنطقي أن يحاسبوا على أفعالهم. وفي الوقت نفسه، تحظى جملة متنوعة ومتعددة من الأصوات والمحتوى بقبول دولي. فلا بد من إرساء نوع من التوازن حتى لا تولّد المخاوف المتعلقة بالتمثيلات تراجعاً في التنوّع، وحتى تعمل أي تعددية ضمن معايير الخطاب المحمي.

علينا كذلك أن نفهم أن مزودي المحتوى يعملون في سياق اجتماعي وأنهم فاعلون اجتماعيون داخل ذلك السياق الاجتماعي. فهم يتأثرون بالمجتمع ويؤثرون بدورهم بالمجتمع. علينا أن ننظر في عمق السياق الوطني المحدد الذي تعمل فيه مكاتب ومحفوظات ومتاحف ووسائل إعلام وشركات تواصل رقمي معينة.

ولكي نتمتع بالدراية الإعلامية والمعلوماتية، علينا معاينة الصور أو التمثيلات، وعلينا كذلك ألا نحلل النص نفسه أو الصورة فحسب بل كذلك السياق السردي وعلاقات القوة التي تحيط بهذا المحتوى والتي لا نلاحظها أحياناً. من المهم أن ندرك أنه في حين أن وسائل الإعلام وشركات التواصل الرقمي والمكاتب والمحفوظات والمتاحف تتمتع بالكثير من القوة لتحدي المجتمع، إلا أنها تعكس كذلك صورة المجتمع وعلاقات القوة لديها من خلال تقديم أنواع القصص والتمثيلات التي نقبلها عادة دون طرح الكثير من الأسئلة.

لقد طوّر العديد من مزودي المحتوى في مناطق مختلفة مدونات طوعية متعلقة بالتنوع بهدف ضمان إظهار التزامهم بالمحتوى وبالمبادرات الشاملة والمتنوعة. ويتبع الكثيرون أيضاً مدونة أخلاقية تحظر استخدام المواد المسيئة أو التمييزية القائمة على أساس العرق أو الإثنية أو العمر أو النوع الاجتماعي أو الهوية الجندرية أو الميل الجنسي أو القدرة الجسدية أو الوضع العائلي.

تشمل الأسئلة الرئيسية في هذه المكوّن ما يلي: من يستفيد من قبول التمثيلات التمييزية ومن المتضرر؟ كيف تؤثر هذه الصور على نظرتنا إلى أنفسنا وإلى الآخرين؟ كيف تؤثر هذه الصور على معرفتنا وفهمنا للعالم خارج تجربتنا المباشرة؟ ما هي الآثار المترتبة على المساواة بين الجنسين وغيرها من أشكال عدم المساواة؟

الوحدات

الوحدة 1:

مفهوم التمثيل

الوحدة 2:

التقارير الإخبارية وقوة الصورة

الوحدة 3:

مدونات القطاع المعنيّة بالتنوع والتمثيل

الوحدة 4:

التلفزيون والسينما والفيديو والمنشورات
المطبوعة ووسائل الإعلام الإخبارية وشركات
التواصل الرقمي والتكنولوجيات الجديدة

الوحدة 5:

الفيديوهات الموسيقية والتمثيل

الوحدة 1: مفهوم التمثيل

تتضمن الدراية الإعلامية والمعلوماتية تحليلاً نقدياً للتمثيلات أو التصورات التي تستفيد منها وسائل الإعلام وشركات التواصل الرقمي والمكتبات والمحفوظات والمتاحف وما إلى ذلك: الطرق التي يتم بها «إعادة تقديم» أو تصوير الأفراد أو الجماعات أو الأماكن/المجتمعات أو حتى الأخبار اليومية في وسائل الإعلام ومصادر المعلومات المختلفة.

تتطوي الدراية الإعلامية والمعلوماتية على فهم نقدي لقوة التمثيلات - للقضايا والأفراد والمجتمعات - وتأثير هذه التمثيلات على الخطاب اليوم، وعلى نظرنا إلى أنفسنا وإلى الآخرين. تتعلق الدراية الإعلامية والمعلوماتية بفهم قوة مزودي المحتوى في تشكيل الطريقة التي نستجيب بها لوباء أو أزمة صحية، أو الخيار الذي نتخذه عندما ندلي بأصواتنا في الانتخابات، أو الطريقة التي نفكر بها في هوياتنا ومجتمعاتنا وثقافتنا.

يذكر لين ماسترمان المعلمين بأهمية تحليل مختلف مزودي المحتوى، مع الاعتراف بأن جميع مزودي المحتوى هم أنظمة تمثيلية. إذا كنا ننظر إلى وسائل الإعلام وشركات التواصل الرقمي كأنظمة تمثيلية، فستطرح لا محالة أسئلة حول من يقوم بوضع هذه التمثيلات. من الذي يتولّى التمثيل؟ من الذي يقول لنا إن هذه هي حال العالم؟ وأنّ طريقتهم في رؤية الأمور هي ببساطة طبيعية؟ وتطراً كذلك أسئلة أخرى: ما هي طبيعة العالم الذي يتم تمثيله؟ ما هي قيمه وما هي الافتراضات السائدة فيه؟ ما هي التقنيات المستخدمة لإنشاء «أصواته»... كيف يتم فهم تصورات وسائل الإعلام وشركات التواصل الرقمي وكيف يفهمها جمهورها؟ ما هو الموقع الذي ينعنا فيه النص، نحن كجمهور؟ ما هي التفسيرات المتباينة الموجودة...؟ (مقتبس من Masterman, 2010)

كما هو الحال دائماً، يتطلب التحليل النقدي في الدراية الإعلامية والمعلوماتية أن يستكشف المعلمون والمتعلمون كيف يمكن أن تؤثر التمثيلات بجميع أشكالها على أفعالنا وسلوكياتنا ومعتقداتنا وفهمنا وأفكارنا ومشاعرنا وإحساسنا بالذات وعلاقتنا بالآخرين. وتلعب الدراية الإعلامية والمعلوماتية دوراً هاماً في تعزيز الحوار والتنوع والإنصاف والشمول، من خلال تمكين المواطنين من إنشاء واشتقاق قصص ووجهات نظر لا تكون في كثير من الأحيان جزءاً من المحتوى السائد.

في كثير من الحالات، تستند التمثيلات التي تظهر من خلال مختلف مزودي المحتوى إلى الصور النمطية - تمثيلات مفرطة التبسيط تشدد على الاختلاف. وبسبب هذا التبسيط المفرط، لا يُعرض على الجمهور في بعض الأحيان سوى عدد قليل من الخصائص التي قد لا تمثل بدقة أو بالكامل مسألة أو فرداً أو مجموعة. هذا النوع من التركيز الضيق قد يمنعنا في كثير من الأحيان من إدراك وفهم الثروة والتعقيدات الموجودة خارج التصورات المقدمة. وإنّ التحيزات الجندرية هي من بين أكثر أشكال القوالب النمطية شيوعاً. ولهذا الأمر تأثير ضار إذ أنّ مثل هذا التمثيل يؤدي إلى حجب قرابة نصف سكان العالم في وسائل الإعلام. وجد مشروع رصد وسائل الإعلام العالمية، وهو أطول بحث متواصل حول هذا الموضوع، أنه «في عام 2015، شكّلت النساء 24٪ فقط من الأشخاص الذين سمعت أصواتهم أو قرئ عنهم أو شوهدوا في الأخبار في الصحف والتلفزيون والإذاعة، تماماً كما حصل في عام 2010»⁶⁴. وتتسع الثغرة بشكل ملحوظ أكثر في الأخبار المتعلقة بالسياسة والحكومات، حيث تمثل النساء 16٪ فقط من الشخصيات في هذه القصص.

64. مشروع رصد وسائل الإعلام العالمية،

https://whomakesthenews.org/wp-content/uploads/who-makes-the-news/Imported/reports_2015/highlights/highlights_en.pdf

وفي السياق المتعدد الثقافات الذي هو قريتنا العالمية، يتركز جزء من كوننا نتمتع بالدراسة الإعلامية والمعلوماتية على إدراكنا للطرق التي يقدم بها مختلف مزودو المحتوى تنوع الأفراد والجماعات والمجتمعات التي تكون النسيج الاجتماعي والثقافي لعالمنا.

المواضيع الرئيسية

- القوالب النمطية في وسائل الإعلام وشركات التواصل الرقمي
- أهمية التنوع والإنصاف والشمول في تمثيلات مزودي المحتوى
- كيف يمكن نقل الرسائل والقيم من خلال تمثيلات مزودي المحتوى
- تأثير التمثيل على الجماهير
- دور القدرات في التمثيل
- دور السياسة في ضمان التنوع والإنصاف والشمول

الأهداف التعليمية

- تحليل تمثيلات مزودي المحتوى من حيث التركيبية
- تقييم تأثير تمثيلات مزودي المحتوى على الجماهير
- تقييم أثر القرارات المتعلقة بالسياسات على التنوع والإنصاف والشمول
- تحديد خصائص تمثيلات مزودي المحتوى التي تساهم في التنوع في وسائل الإعلام.

المقاربات والأنشطة التربوية

باختصار: كما ناقشنا سابقاً في هذا المنهج الدراسي (الجزء 1) ثمة مقاربات تربوية مختلفة متاحة. يرجى مراجعة القائمة في الجزء 1 وتحديد المقاربة التي يجب تطبيقها على الأنشطة المقترحة أدناه وغيرها من الأنشطة التي يمكنك صياغتها.

- ما هي تمثيلات العرق أو النوع الاجتماعي أو الطبقة الاجتماعية في المحتوى المستخدم من قبلك، أو في المساحات الأوسع عبر الإنترنت التي تزورها؟ هل يمكنك وصف هذه التمثيلات بالنمطية أو بالمتنوعة؟ كيف تعزز المساعدات البصرية أو اللغة المستخدمة من الصور النمطية أو تكسرها؟
- ما هي المجموعات الجندرية التي يمكنك رؤيتها في وسائل الإعلام (حاضر/غير مرئي)، وفي أي أدوار (الصور النمطية)؟
- عليك إجراء مقابلات مع مهنيين عاملين في المكتبات والأرشيف والمتاحف وشركات النشر إلخ. عليك معرفة ما إذا كان لديهم سياسات متعلقة بالمساواة بين الجنسين وتنوع المحتوى. كيف يقررون ما هي المعلومات التي سيحتفظون بها ويعطونها الأولوية ويروجون لها وينشرونها؟ هل يركزون بشكل خاص على المساواة بين الجنسين باعتبارها هدفاً من أهداف التنمية المستدامة (الهدف 5)؟
- غالباً ما نجد أن التمثيلات النموذجية لـ«الآخر» في المحتوى تدرج في فئات معينة، بما في ذلك: الجنسي والغريب والخطير والفكاهي والمثير للشفقة. ما مدى شيوع هذه التمثيلات اليوم؟ هل هناك فئات أخرى تظهر في المحتوى غير مُدرجة هنا؟ هل ترتبط هذه التمثيلات بمجموعات جندرية معينة (بما في ذلك النساء والرجال ومجتمع الميم)؟

- كيف يتم بناء هذه التصوّرات؟ ما هي العناصر التقنية التي تم اختيارها؟ كيف أنها تعزّز المحتوى؟
- ما هي الرسالة التي يتم نقلها من خلال هذه التمثيلات؟ من المستفيد إذا تم قبول الرسالة؟ ومن الخاسر؟
- ما مدى سهولة العثور على أمثلة من وسائل الإعلام الرئيسية أو البديلة التي تكسر أو تتعارض مع الصورة النمطية وتقدّم صوراً أكثر تعقيداً لفرد أو مجموعة؟ عليك البحث عن مواضيع المساواة بين الجنسين ومجموعات الأقليات والمواضيع الأخرى التي تهّمك. ماذا وجدت؟
- إلى أي مدى تتواجد مجموعة متنوعة من الأصوات في المحتوى المستخدم أو المنشأ من قبلك؟ لمّ ذلك؟ ما تأثير الأصوات الموجودة على جماهير معيّنة؟ ما هو تأثير غياب أصوات معيّنة؟
- ما هي العوامل التي عليك مراعاتها عند اتخاذ قرار بشأن كيفية «تمثيل» نفسك على الإنترنت أو في إبداعاتك الخاصة للمحتوى الرقمي وعبر وسائل التواصل؟ كيف يمكنك تحديد ما هي العوامل الهامة؟
- عليك وصف خصائص المنصة الإعلامية التي تتضمن مبادئ التنوّع والإنصاف والشمول والتمثيل العادل لقريتنا العالمية. ما هي الاستخدامات والآثار المحتملة لمثل هذه المنصة؟

التقييم والتوصيات

- مقالات وأوراق تفكير وأوراق رد فعل على المحاضرات ودراسات الحالة والعروض/المشاهدات السمعية البصرية
- المشاركة في أنشطة التعلم الجماعي والمناقشات
- إنتاج مواد إعلامية وتعليمية وتواصلية (مثل الملصقات والكراسات والرسوم البيانية وبطاقات التواصل الاجتماعي ومدونات الفيديو)
- إجراء تحليل نصّي لمزوّد المحتوى كأمثلة على التمثيل
- وضع نموذج أو جدول أو أداة تقييم لتحديد من هو الجمهور المستهدف من تمثيلات إعلامية محدّدة
- إنشاء مجموعة مركّبة من الرسائل الإعلامية إلى جانب خريطة كلمات أو Wordle تصف التمثيلات الإعلامية المهيمنة اليوم، فضلاً عن التأثيرات الرئيسية على الجماهير
- وضع مخطط لمزوّد محتوى على أن يتضمن مبادئ التنوّع والإنصاف والشمول والتمثيلات العادلة لقريتنا العالمية. كما يمكن أن يحدّد المخطط أيضاً الاستخدامات والآثار المحتملة لمثل هذه المنصة.

الوحدة 2: التقارير الإخبارية وقوة الصورة

المدة: 3 ساعات

المواضيع الرئيسية

- دراسة حالة: التقارير الإخبارية وقوة المواد البصرية
- تمثيل الكوارث
- تمثيل النوع الاجتماعي

الأهداف التعليمية

بعد إكمال هذه الوحدة، سيكون المعلمون والمتعلمون قادرين على:

- تحليل التمثيلات في التغطية الإخبارية لأحداث معينة
- دراسة التقارير الإخبارية التي تقدّم تمثيلات بديلة لتلك الموجودة في وسائل الإعلام الرئيسية
- تقييم تأثير التمثيل على الجمهور وعلى الموضوع الذي يتم تصويره
- تحليل تمثيل النوع الاجتماعي في وسائل الإعلام والمنصات الرقمية ونظم المعلومات الأخرى.

المقاربات والأنشطة التربوية

باختصار: كما ناقشنا سابقاً في هذا المنهج الدراسي (الجزء 1) ثمة مقاربات تربوية مختلفة متاحة. يرجى مراجعة القائمة في الجزء 1 وتحديد المقاربة التي يجب تطبيقها على الأنشطة المقترحة أدناه وغيرها من الأنشطة التي يمكنك صياغتها.

- أعرب بعض الناقدين الإعلاميين عن قلقهم بشأن كيفية عرض أحداث معينة، ولا سيما الكوارث أو المآسي، في وسائل الإعلام.
- عليك دراسة التغطية الإعلامية للأحداث والقضايا الجارية، وتقييم مدى صحة هذه المخاوف.
- عليك مناقشة ردود الفعل على صور الأشخاص المتأثرين شخصياً بالمأساة أو الكارثة. عليك البحث والتفكير في الاستراتيجيات التي يستخدمها الصحفيون العاملون في وسائل الإعلام الرئيسية والبدلية لتصوير التأثير العاطفي للأحداث مع الحفاظ على خصوصية الناس وكرامتهم.
- عليك إجراء بحث وتحليل التغطية الإخبارية لحدث كبير مثل الكوارث الطبيعية أو تلك التي من صنع الإنسان. يجب أن تركز دراسة الحالة هذه على الصور المأخوذة من التغطية الإخبارية وتمثيلات الأشخاص والقضايا المرتبطة بهذه الأحداث. يمكن للمعلمين مسح الإنترنت لتحديد الصور التي ظهرت في تغطية وسائل الإعلام الرئيسية أو وسائل التواصل الاجتماعي لهذه الأحداث. يمكن استخدام الأسئلة التالية لتحليل التغطية والصور بالتفصيل:
- عليك وصف ما تم تمثيله على المواقع الإخبارية عبر الإنترنت وفي التلفزيون وفي التغطية الصحفية. عليك تحديد الصور التي تم استخدامها في أغلب الأحيان. عليك دراسة تركيبة هذه التمثيلات، مع مراعاة استخدام زوايا كاميرا التصوير، وتركيبية الصورة، وأنواع اللقطات، ومن أو ما الذي يظهر في اللقطات/الصورة ومن أو ما هو مستثنى منها

- ما هي الرسالة التي يتم نقلها من خلال استخدام هذه الصور؟ ما القصة التي تخبرها الصور؟ عليك تقييم احتمال أن تتحوّل هذه الصور إلى صور رمزية. ما التأثير المحتمل لهذه الصور على الجماهير؟ عليك التفكير في تأثير الصور على فهم المشاهد للموضوع أو علاقته به
- عليك مناقشة ما إذا كان سيتم تذكر المعلومات المرتبطة بالحدث والتي لم تظهر في الصور، أم لا. عليك دراسة قوّة الصور في «طمس» غيرها من المعلومات غير الواردة في شكل بصري. ما هي الآثار المترتبة على ذلك في تكوين مواطنة مستتيرة؟

المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

تزايدت أهمية القضايا الجنسانية في جداول الأعمال التنموية لدى الوكالات الإنمائية الدولية (مثل الأمم المتحدة)، والأنظمة الحكومية الوطنية والإقليمية وكذلك منظمات المجتمع المدني. يسعى الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة إلى «تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات» وهو يتضمن تسعة مقاصد تغطي مختلف القضايا التي تؤثر على النساء والفتيات⁶⁵. منذ عام 1995، أبرز إعلان ومنهاج عمل بيجين، للذان اعتمدهما مؤتمر الأمم المتحدة العالمي الرابع المعني بالمرأة، الدور الرئيسي لوسائل الإعلام في تعزيز المساواة بين الجنسين في جميع المجالات. فإن جميع أصحاب المصلحة مدعوون إلى توحيد الجهود لمكافحة «القوالب النمطية للمرأة وعدم المساواة في وصول المرأة إلى جميع أنظمة الاتصال ومشاركتها فيها، وخاصة في وسائل الإعلام». أنشأت الجمعية العامة للأمم المتحدة هيئة الأمم المتحدة للمرأة في تموز/يوليو 2010، وهي هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، للتصدّي لهذه التحديات. وقد بعثت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة برسالة عالمية قوية جداً عند اتخاذ هذه الخطوة التاريخية. والرسالة هي أنه يجب تسريع أهداف المنظمة بشأن تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة داخلياً وداخل الدول الأعضاء في المنظمة⁶⁶. وتعترف اليونسكو من جانبها بأولوية المساواة بين الجنسين في جميع أعمالها (إلى جانب برنامج الأولوية لأفريقيا).

- هناك حاجة واضحة للتأكيد على دور مزوّد المحتوى مثل وسائل الإعلام وشركات التواصل الرقمي والمكتبات والمحفوظات والمتاحف لتحقيق أهداف ومقاصد إعلان بيجين وأهداف التنمية المستدامة وأهداف هيئة الأمم المتحدة للمرأة. خلال المناقشة داخل الفصل الدراسي، عليك استكشاف أسئلة مثل: كيف يمكن لمزوّد المحتوى تقييم استجابتهم المراعية للنوع الاجتماعي بشكل فعال، وكيف يمكن للمجتمع المدني بدوره، تقييم هذه الاستجابة؟ من الذي يدير المؤسسات التي توفّر المحتوى؟ لم على مزوّد المحتوى العمل بطريقة منصفة للنوع الاجتماعي؟ كيف بوسع مزوّد المحتوى معالجة التمثيلات التي تصوّر النساء والرجال والأقليات بطرق نمطية؟ هل مزوّدو المحتوى مجرد ناقل للمعنى المتعلّق بعدم المساواة بين الجنسين أم أنهم شركاء مشتركون في تفعيل إعلان بيجين والأهداف الأخرى المذكورة أعلاه، فيمكنون من إنشاء المعلومات والمعرفة ويضاعفون نتائجها؟ إذا كانوا بالفعل شركاء، فكيف يمكن لهؤلاء المزوّدون لعب هذا الدور بشكل فعال؟

لسنوات عديدة، ركز أصحاب المصلحة على الصعيد العالمي على تطوير وسائل الإعلام وتوسيع المنصات الرقمية لمعالجة القضايا المحيطة بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، ولكنّ التقدّم بطيء للغاية. وإنّ الدراية الإعلامية والمعلوماتية قادرة على تعزيز السلوك المراعي للنوع الاجتماعي. فمن خلال

65. الهدف 5: تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات <https://sdgs.un.org/goals/goal5>. تم الاطلاع عليه في 10

كانون الأول/ديسمبر 2020.

66. هيئة الأمم المتحدة للمرأة، <http://www.unwomen.org/en>

الدراية الإعلامية والمعلوماتية، يتم تزويد الجماهير (القراء والمشاهدين والمستمعين ومبدعي المحتوى) بالكفاءات اللازمة (المعرفة والمهارات والمواقف) لتقييم الأداء المراعي للنوع الاجتماعي في النظام البيئي للمحتوى، والمشاركة فيه.

- عليك الطلب من المعلمين إجراء مسح صغير للإجابة عن بعض الأسئلة التالية: هل تروج المؤسسات الإعلامية للدراية الإعلامية والمعلوماتية في بلدك؟ كيف تفعل ذلك؟ ما هي الأدلة الموجودة للإشارة إلى أنها تفعل ذلك؟ عليك تقديم أمثلة محدّدة إن أمكن. ما هي الطرق التي يمكن من خلالها أن تساعد الدراية الإعلامية والمعلوماتية في معالجة القوالب النمطية الجندرية والمساهمة في تحقيق المساواة بين الجنسين؟ ما هي برامج التنمية المحلية المتعلقة بالقضايا الجندرية الموجودة في بلدانكم ومجتمعاتكم؟ ما هي بعض التحديات المرتبطة بتنفيذ هذه البرامج؟ إلى أي مدى يتم التشاور مع المجموعات الجندرية المختلفة - النساء والرجال والأقليات الجندرية (مجتمع الميم+) - ويتم تمثيلها؟ من أي زاوية يتم تصويرها؟ إلى أي مدى يشارك مختلف مزوّدي المحتوى في هذه المشاريع؟ ما هي الطرق الإبداعية التي برأيك يمكن من خلالها استخدام الدراية الإعلامية والمعلوماتية لتعميق قضايا النوع الاجتماعي في وسائل الإعلام والمعلومات وتحسين تمثيل النساء؟ من خلال هذه الأسئلة وغيرها، عليك إجراء بحوث حول التجارب والممارسات الجيدة وتقديم توصيات فيما يخص المساواة بين الجنسين والدراية الإعلامية والمعلوماتية. ما هي آراؤك الشخصية حول المساواة بين الجنسين؟ كيف يمكن أن تؤثر وجهات نظرك وتجربتك على تفسيرك للتمثيلات الجندرية في وسائل الإعلام ومصادر المعلومات الأخرى؟

هناك منظوران سائدان فيما يتعلق بالنساء ومزوّدي المحتوى على غرار وسائل الإعلام وشركات التواصل الرقمي والمكتبات والمحفوظات والمتاحف. أولهما يتعلق بوضع النساء العاملات في هذه المؤسسات والآخر يتعلق بتغطية أو صورة النساء والفتيات والفئات الجندرية الأخرى في المحتوى.

- عليك النظر في بعض نتائج مشروع رصد وسائل الإعلام العالمية لعام 2015 والتقرير العالمي عن وضع المرأة في غرفة الأخبار (مراجعة قائمة الموارد في نهاية هذه الوحدة) أو أي بحث آخر ذي صلة متعلق بالمرأة ومزوّدي المحتوى. عليك مناقشة أي مزيج من الأسئلة التالية: ما هي الآثار المترتبة على هذه النتائج بشكل فردي وجماعي؟ ما هي أنواع صور النساء السائدة؟ ما هي العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية التي قد تكون الدافع وراء هذه الصور؟ هل يجب أن يكون ذلك مدعاة للقلق؟ هل يجب على حكومتك اتخاذ إجراءات لمعالجة مسألة الصور السلبية؟ إذا كانت الإجابة بنعم، الرجاء التوسع. ما هي الإجراءات التي ينبغي أن يتخذها المجتمع المدني لمعالجة هذه المسائل؟ هل برأيك من الأفضل أن يتصرّف مزوّدي المحتوى من خلال التنظيم الذاتي بدلاً من أن يُفرض عليهم التنظيم من قبل الحكومات أو الهيئات الخارجية الأخرى؟ هل هناك ضرورة لأن يكون هنالك شكل من أشكال التنظيم الحكومي؟ الرجاء الشرح. هناك حالات من المشاكل المرتبطة بالمحتوى والتي تستلزم وجود تنظيمات حكومية ورقابة خارجية. ما هي بعض هذه الحالات؟ هل يجب أن تختلف بين مزوّدي المحتوى الممولين من القطاع العام وبين مزوّدي المحتوى من القطاع الخاص؟ هل باعتقادك ثمة موجب خاص يقع على عاتق مزوّدي المحتوى الممولين من القطاع العام بما في ذلك وسائل الإعلام بضمن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة؟ هل مكنّك الدراية الإعلامية والمعلوماتية من اتخاذ خطوات لتحقيق المساواة بين الجنسين؟ كيف ذلك؟ ما هي آراؤك الشخصية حول المساواة بين الجنسين؟ هل برأيك إذا عمل المزيد من النساء لصالح مزوّدي المحتوى بما في ذلك وسائل الإعلام وشركات التواصل الرقمي والمكتبات والمحفوظات والمتاحف، أنّ صور النساء بمقابل الرجال ستتغيّر؟ لماذا برأيك؟ ماذا يقول البحث عن ذلك؟

كراهية النساء والتمتر على الانترنت ومضايقة النساء الصحفيات في ازدياد. يرجى مراجعة نتائج المسح العالمي للاتحاد الدولي للصحفيين لعام 2018 ⁶⁷ أدناه:

- تظهر النتائج أن 64% من النساء المستجيبات تعرّضن للإساءة على الإنترنت
- يأخذ التحرش على الإنترنت أشكالاً مختلفة بما في ذلك التهديد بالقتل أو الاغتصاب، والإهانات، والتقليل من قيمة العمل، والتعليقات المتحيزة جنسياً، وتلقي صور فاحشة، والتمتر السيبراني، والمطاردة الإلكترونية وانتحال شخصية حساب إلكتروني
- من بين أولئك الذين عانوا من التحرش على الإنترنت، قالت 47% من النساء إنهن لم يبلغن عن الإساءة، وعندما بلغن عنها، كان ذلك بشكل أساسي لإدارة المؤسسة الإعلامية حيث يعملن (40%)
- ثمة نتيجة أخرى مقلقة وهي أن غالبية المستجيبين الذين تعرّضوا لسوء المعاملة قالوا إن هذه الهجمات خلفت آثاراً نفسية مثل القلق أو التوتر (63%)، في حين أن 38% اعترفوا بممارستهم الرقابة الذاتية و8% فقدوا وظائفهم

والآن فلنقارن هذه الأرقام بنتائج المسح العالمي لليونسكو حول العنف ضد النساء الصحفيات على الانترنت لعام 2020: ⁶⁸

- 73% من الصحفيات اللواتي استجبن للمسح تعرّضن للعنف على الإنترنت في سياق عملهن
- 25% تلقين تهديدات بالعنف الجسدي
- 18% تعرّضن للتهديد بالعنف الجنسي
- 20% أبلغن عن تعرّضهن للاعتداء خارج الإنترنت بسبب العنف الذي تعرّضن له على الإنترنت
- ما هي أوجه التشابه والاختلاف التي تجلّت في البيانات؟ ما هي برأي المتعلمين بعض أسباب هذا الارتفاع في العداء تجاه الصحفيات؟ يرجى مراجعة توصيات كلتا الدراستين الاستقصائيتين وتوجيه المتعلمين لإنشاء ملصقات أو مخططات قصص مصوّرة حول كيفية تنفيذ هذه التوصيات، من قبل من، ومع أي آلية رصد؟ يرجى توجيه المتعلمين للتحقيق في المنهجية المستخدمة لإجراء كلتا الدراستين.
- هل هم راضون عن الدقة المستخدمة لتأمين الوثوقية والصلاحية؟ عليك البحث عن معنى هذه المصطلحات والاطلاع على المزيد من المعلومات عن البحث الأكاديمي في المكون 3. عليك مناقشة حدود كلتا الدراستين العالميتين.
- «معالجة مسألة العنف القائم على النوع الاجتماعي تعني معالجة مسألة تتعلق بالإنسانية. وإن التفكير في التمثيلات المتحيزة والقوالب النمطية والأحكام المسبقة والعنف ضد الفتيات والنساء يعني إحداث التغيير بحيث يتم أخيراً تغطية هذا العنف من قبل وسائل الإعلام بطريقة تعكس بشكل كامل مشاغل مجتمعاتنا [...] يمكن للصحفيين المساعدة في كسر حاجز الصمت وإخراج هذه القضية من الحيز الخاص حيث لا تزال محجوبة في معظم الأحيان» ⁶⁹
- يجب على المعلمين توجيه المناقشة مع المتعلمين حول البيان الوارد أعلاه. الرجاء الاطلاع على الإحصاءات حول النساء اللواتي تعرّضن للعنف الجسدي والجنسي، والفتيات في عداد

⁶⁷ <https://www.ifj.org/media-centre/reports/detail/ifj-survey-one-in-two-women-journalists-suffer-gender-based-violence-at-work/category/press-releases.html>

⁶⁸ Online violence Against Women Journalists: A Global Snapshot of Incidence and Impacts. United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization Authors: Julie Posetti, Nermine Aboulez, Kalina Bontcheva, Jackie Harrison, and Silvio Waisbord (2020). <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000375136>

⁶⁹ (Reporting on Violence against Women and Girls: A Handbook for Journalists Impe, AM. (2019 من مقتطف من

<https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000371524>. (Ed. Mirta Lourenco). UNESCO, Paris

المفقودين بسبب اختيار جنس الطفل قبل الولادة، واللواتي خضعن لتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية - في الصفحة 8 في منشور اليونسكو المعنون «التبليغ عن العنف ضد النساء والفتيات: دليل للصحفيين» <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000371524>. يجب على المتعلمين دراسة واستكشاف الأسئلة التالية: هل تقدّم وسائل الإعلام المحلية تقارير حول العنف ضد المرأة؟ هل لدى وسائل الإعلام المحلية سياسات داخلية للإبلاغ عن العنف ضد المرأة؟ هل يستطيع المتعلمون أو المعلمون الاتصال بوسائل الإعلام المحلية لمعرفة ذلك؟ ما هي الإجراءات التي يمكن للمعلمين والمتعلمين اتخاذها فيما يتعلق بشركات التواصل الرقمية؟

- عليك توجيه المتعلمين لتطبيق كفاءات الدراية الإعلامية والمعلوماتية في التحقيق في هذه العملية. عليهم مشاركة النتائج التي توصلوا إليها مع الآخرين في مجتمعاتهم، بما في ذلك على الإنترنت. الرجاء الاطلاع أيضاً على المورد التالي لمزيد من المعلومات حول السياسة الإعلامية والمحتوى الإعلامي، «وضع الأجندة الجندرية لسياسة التواصل: مقترحات جديدة من التحالف الدولي حول الإعلام والجندر». <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000368962.locale=en>.

ينبغي للمعلمين النظر في تطوير أنشطة مماثلة للأنشطة المذكورة أعلاه - والتي تتعلق بالنوع الاجتماعي - وذلك للفئات المهمشة مثل الأشخاص ذوي الإعاقة، والشعوب الأصلية، ومجموعات الأقليات الإثنية، والمجتمعات الفقيرة داخل المدن أو في الريف، وما إلى ذلك. ويجب أن يكون الهدف هو استكشاف تمثيل هذه المجموعات في وسائل الإعلام من أجل فهم كيفية إنشاء هذه التمثيلات ولمن، والتساؤل عن المستفيد من قبول هذه التمثيلات، وعن المتضرر نتيجة لذلك.

التقييم والتوصيات

- تحليل وتقييم البصريات في التقارير الإخبارية - بما في ذلك المكونات التقنية/التصميمية
- يرجى إجراء بحث عن دراسات وتقارير حديثة أخرى حول الموضوع وتصميم حملة إعلامية عنها على وسائل التواصل الاجتماعي. عليك التأكد من توضيح طريقة قياسك لتأثير حملتك
- عليك تحديد وتقييم إجراءات تقديم التقارير التي تسهم على أفضل وجه في تطوير المواطنة المستتيرة
- عليك تقييم تأثير البصريات على الجمهور

الوحدة 3: المدونات المؤسسية بشأن التنوع والتمثيل

المدة: ساعتان

المواضيع الرئيسية

- المدونات والقواعد الأخلاقية لمزوّدي المحتوى على غرار وسائل الإعلام وشركات التواصل الرقمي والمكتبات والمحفوظات والمتاحف
- تطبيقات المدونات على مختلف التقييمات الإعلامية للمدونات والتنظيمات

الأهداف التعليمية

بعد إكمال هذه الوحدة، سيكون المعلمون قادرين على:

- دراسة التنوع والقواعد الأخلاقية في مؤسسات المحتوى المختلفة
- تطبيق المدونات والقواعد الأخلاقية على مجموعة متنوعة من الصور والنصوص الإعلامية؛ تقييم النصوص على الإنترنت وخارج الإنترنت على أساس المدونات والقواعد الأخلاقية المعتمدة
- تقييم الغرض من هذه المدونات وفعاليتها
- التوصية بإدخال مقترحات/تغييرات على المدونات والقواعد الأخلاقية لمختلف مزودي المحتوى

المقاربات والأنشطة التربوية

باختصار: كما ناقشنا سابقاً في هذا المنهج الدراسي (الجزء 1) ثمة مقاربات تربوية مختلفة متاحة. يرجى مراجعة القائمة في الجزء 1 وتحديد المقاربة التي يجب تطبيقها على الأنشطة المقترحة أدناه وغيرها من الأنشطة التي يمكنك صياغتها.

لقد أدت الحاجة إلى تجنب تنظيم الدولة لوسائل الإعلام إلى لجوء صناعات إعلامية في مختلف المناطق إلى وضع مدونات طوعية للتنوع، وذلك بهدف ضمان أن تبرهن هذه الصناعات عن التزامها بالمحتوى والمبادرات الشاملة والمتنوعة. يتبع العديد من الصناعات أيضاً مدونة أخلاقية تحظر استخدام المواد المسيئة أو التمييزية على أساس العرق أو الإثنية أو العمر أو النوع الاجتماعي أو القدرة الجسدية أو الوضع العائلي. ولدى بعض شركات التواصل الرقمي معايير مجتمعية، مع أنها غالباً ما تتعرض للانتقاد لعدم الحرص بما يكفي على إنفاذها. يتزايد عدد المكتبات والمتاحف التي تضع سياسات تتعلق بقضايا الشمول والمساواة، وكذلك بقضايا الاستيلاء الثقافي والتمثيل.

- عليك إجراء بحث حول مدونات الممارسة/المبادئ التوجيهية الأخلاقية الموجودة في منطقتك. يمكن أن تتعلق بوسائل الإعلام وشركات التواصل الرقمي والمكتبات والمحفوظات والمتاحف. عليك تحديد المسؤول عن إنشاء مدونات الممارسة هذه. عليك تلخيص المجالات الرئيسية التي تم تضمينها وشرح الغرض منها. كيف تدعم مصالح المواطنين والمستهلكين؟ ما هو التأثير المحتمل لهذه اللوائح على المؤسسات المعنية؟
- يرجى تطبيق قواعد الممارسة على التمثيلات في التقارير الإخبارية وتطوير المحتوى والنشر من التمرين السابق. عليك تقييم درجة التقيد بهذه التنظيمات أو اللوائح. عليك التأكد من مراعاة كل من النص والسياق في تقييمك. يرجى إعطاء أمثلة محددة من التغطية لدعم ردك. في الحالات التي ينتهك فيها المحتوى اللوائح، ما هو الملاذ المتاح للأفراد؟
- عليك دراسة المجالات الأخرى لدى مختلف مزودي المحتوى التي تشملها هذه المدونات (مثل طريقة تصوير النوع الاجتماعي بما في ذلك القوالب النمطية وجنسنة المرأة في الإعلانات). عليك تقييم درجة التقيد بهذه اللوائح. يرجى تحديد التغذية المرتدة التي ستقدمونها للمؤسسات و/أو لمنطقتك هذه النصوص.

التقييم والتوصيات

- عليك إعداد ملخص بالمجالات الرئيسية لتطبيق المدونات/القواعد الأخلاقية المتعلقة بالتنوع من

- قبل مختلف مزوّد المحتوى مثل وسائل الإعلام وشركات التواصل الرقمي والمكتبات والمحفوظات والمتاحف. عليك تصميم حملة مجتمعية عبر وسائل التواصل الاجتماعي أو خارج الإنترنت بشأنها. عليك التأكد من توضيح طريقة قياسك لتأثير حملتك
- رفع توصيات بإدخال تغييرات/إضافات إلى المدونات/القواعد الأخلاقية.

الوحدة 4: التلفزيون والأفلام والمنشورات المطبوعة

المدة: ساعتان

المواضيع الرئيسية

- الأفلام السينمائية والتمثيل
- التمثيل في المنشورات المطبوعة
- صناعة الأفلام والتلفزيون، قصص المجتمع المحلي والسكان الأصليين

الأهداف التعليمية

بعد إكمال هذه الوحدة، سيكون المَعْلَمُونَ قادرين على:

- دراسة نجاح البرامج التلفزيونية والأفلام السينمائية الحالية
- تقييم التمثيلات في السينما والتلفزيون والمطبوعات (بما في ذلك الكتب)
- تطوير معالجة خاصة للأفلام و/أو التلفزيون
- دراسة مكانة البرامج التلفزيونية في الجدول الزمني للشبكة
- تحليل التمثيل الجندري في الإعلانات
- تحليل الاستراتيجيات التقنية في التمثيلات
- دراسة قصص السكان الأصليين البديلة في التلفزيون والأفلام

الفيلم من أشكال المحتوى الأخرى

بقي الفيلم أحد أقوى وسائل الإعلام طوال المائة عام الماضية، بوجود جماهير هائلة حول العالم. وفي السنوات الأخيرة، وصل التلفزيون ومن ثم المواد السمعية والبصرية على الإنترنت أيضاً إلى جمهور ضخم في أجزاء كثيرة من العالم. وفي الوقت نفسه، ظلت الكتب مصدراً مهماً للأفكار والمعلومات، سواء على الإنترنت أو خارج الإنترنت. بوسع كل هذه الوسائل أن تلعب دوراً مهماً في التأثير في كيفية فهم المجتمع لنفسه من خلال سرد القصص والترويج لنسخ معينة من التاريخ الوطني. ويرتكز جزء مهم من الدراية الإعلامية والمعلوماتية (MIL) على فهم كيفية تشكيل هذه الأخيرة لفهمنا للعالم الذي نعيش فيه.

المقاربات والأنشطة التربوية

باختصار: كما ناقشنا سابقاً في هذا المنهج الدراسي (الجزء 1) ثمة مقاربات تربوية مختلفة متاحة. يرجى مراجعة القائمة في الجزء 1 وتحديد المقاربة التي يجب تطبيقها على الأنشطة المقترحة أدناه وغيرها من الأنشطة التي يمكنك صياغتها.

- عليك استخدام الإنترنت لإجراء بحث حول نجاح الأفلام السينمائية الضخمة الأخيرة. عليك إعداد قائمة بالأفلام الخمسة التي حققت نجاحات في شبك التذاكر محلياً أو دولياً. إذا كان ذلك ممكناً، يُفضّل مشاهدة الأشرطة الدعائية على الإنترنت لكل من هذه الأفلام، أو اختيار فيلم واحد ومشاهدته بأكمله. عليك وصف من أو ما الذي تم تمثيله على أنه محوري في القصة. الرجاء شرح السبب وراء احتمال جذب هذا التمثيل للجماهير.
- عليك الطلب من المعلمين تحديد النسخ المختلفة لتمثيل أحداث تاريخية. على سبيل المثال، الكتب المنشورة خلال الفترة المحددة ومنها؛ الأفلام التي تم إنتاجها بمختلف أنواعها؛ الأعمال الفنية أو الصور الفوتوغرافية؛ أي بصريات أخرى مثل الصور والفيديوهات الموسيقية. عليك زيارة متحف أو أرشيف (إذا وُجد حول هذا الموضوع في منطقتك) وبناءً على ذلك، جمع المواد لإعداد مقال إنشائي حول ملاحظاتك.
- عليك اختيار أي كتاب أو مقال مكتوب عن بلدك. يمكن أن يكون الموضوع حول مجتمعك المحلي أو ثقافة أو حدث معين. عليك تحديد كيفية تمثيل الجوانب المختلفة للموضوع المختار. هل تحظى هذه التمثيلات على موافقتك؟ لماذا؟ أو لم لا؟ الرجاء التوسع.
- عليك الحصول على مجموعة من الإعلانات السمعية والبصرية من الإنترنت أو التلفزيون في بلدك. عليك محاولة التأكد من أن هذه الإعلانات تُظهر النساء والرجال على حد سواء. ضمن مجموعات صغيرة، يجب مناقشة الطريقة المعتمدة لتمثيل النساء في الإعلانات مقارنة بالرجال. الرجاء تدوين بعض ملاحظاتك. عليك مناقشة الآثار المحتملة المترتبة عن بعض هذه التمثيلات. هل ينظر بعض أعضاء المجموعة إلى بعض التمثيلات بشكل مختلف؟ لماذا برأيك؟
- تركز معادلة الفيلم السينمائي الشعبي على الأسطورة الأصلية لـ«الرحلة البطولية». إذ تمثل الأساطير أنظمة معتقدات كامنة تعبّر عن مخاوف ورغبات وتطلعات ثقافة معيّنة. ففي هذه القصص، يُستدعى البطل (عادة ذكر) - غير المدرك لمصيره - إلى القيام بمسعى مهم. ويمرّ البطل عادة بعدة مراحل كجزء من هذا المسعى، بما في ذلك: «ولادته» أو بدايته، إدراكه لـ«دعوته» أو مصيره، خوضه علاقة رومانسية، مواجهته الأعداء، تلقيه نصيحة من شخص مسنّ حكيم، وأخيراً العودة إلى دياره.
- عليك إعداد قائمة بالأفلام التي تستند إلى هذه المعادلة. عليك مراعاة مدى جاذبيتها. يرجى وصف البطل، مع التوضيح إلى أي مدى يمثل البطل رغبات وقيم الفرد في المجتمع.
- عليك وصف عمل الكاميرا وكذلك استخدام الصوت والموسيقى. الرجاء تقييم كيفية تعزيز هذه العناصر التقنية للتمثيلات المحورية في القصة (أي الانطباع الناتج عن الشرير أو البطل الرومانسي). عليك شرح كيف قد يتغيّر معنى مشاهد معيّنة في الفيلم إذا اختلفت مثلاً الموسيقى في الفيلم.
- عليك زيارة مواقع الإنترنت التابعة لوسائل الإعلام الرئيسية أو للسكان الأصليين أو للمجتمع المحلي والتي تمثل بدائل للأفلام ذات النجاح الضخم. عليك تصفّح مجموعة القصص التي يتم سردها من خلال هذه الشركات أو المنظمات، ومقارنة هذه القصص بتلك التي تنتجها استوديوهات الأفلام الكبرى. عليك تقييم قيمة هذه المنظمات «المستقلة» في منح تمثيل أو صوت لقصص بديلة مقتبسة من السكان الأصليين.

«هدفنا هو الحصول على مجموعة متنوّعة من وجهات النظر الممثلة في الفيلم والتلفزيون. زيادة عدد وجهات النظر المتاحة على الشاشة لا تُشكل خسارة لأحد. في الواقع، إنها تؤدّي إلى برامج أكثر وأفضل وإلى رؤى جديدة على الشاشة».

- جوان بينيفاذر، أول امرأة ترأس المجلس السينمائي الوطني في كندا،
في ماركين، 29 آذار/مارس 1993

- عليك مناقشة مسؤولية صناعة الأفلام والتلفزيون تجاه مشاهديها وعلاقتها بالتقدّم البشري. لماذا يجب أن يكون جميع المشاهدين قادرين على رؤية أنفسهم وقصصهم على الشاشة؟ عليك مناقشة الآثار المترتبة على القصص والتمثيلات السائدة بالنسبة إلى مختلف الجماهير. عليك البحث في كيفية تأثير القنوات المتخصصة ومواقع الإنترنت المختلفة والمدوّنات والتكنولوجيات الجديدة على فن سرد القصص وطرق تقديمها تمثيلات بديلة للجمهور.

التقييم والتوصيات

- تحليل الأمثلة الحالية للبرامج التلفزيونية والأفلام السينمائية
- تقييم تأثير الاستراتيجيات التقنية والشكل على كل من المحتوى والتمثيلات
- دراسة وتقييم المنظمات السينمائية الوطنية وشركات الإنتاج المستقلة لتقديم قصص بديلة خاصة بالسكان الأصليين.

الوحدة 5: التمثيل والفيديوهات الموسيقية

المدة: ساعتان

المواضيع الرئيسية

- تحليل الفيديوهات الموسيقية والتمثيل
- الموسيقى والتغيير الاجتماعي

الأهداف التعليمية

بعد إكمال هذه الوحدة، سيكون المعلمون قادرين على:

- تطوير مخطط قصّة مصوّرة وأسلوب معالجة فيديو موسيقي
- تحليل فيديو موسيقي مع التشديد على التمثيلات الجندرية والعرقية والجنسية
- دراسة التمثيل في الموسيقى «البديلة»
- مقارنة التمثيلات في وسائل الإعلام البديلة بتلك الموجودة في وسائل الإعلام الرئيسية

المقاربات والأنشطة التربوية

- تلعب الموسيقى دوراً حيوياً في المجتمع البشري. فالموسيقى تُعتبر عموماً كوسيلة ترفيه، ولكنها تلعب أيضاً دوراً مهماً في العديد من الممارسات الدينية والثقافية، وكثيراً ما تُستخدم في الحركات السياسية. فهم كيفية تأثير الموسيقى على الجماهير هو جزء من الدراية الإعلامية والمعلوماتية.
- باستخدام الإنترنت، عليك دراسة فيديوهات كبار الفنانين الموسيقيين اليوم في بلدك وعلى الصعيد الدولي. يرجى تحليل الرسائل والقيم الواردة في الفيديوهات الموسيقية المختارة (بناءً على توافر كلمات الأغاني وكذلك الفيديوهات الموسيقية لها). يجب أن يتضمن التحليل ما يلي:
 - دراسة محتوى كلمات الأغاني، بما في ذلك وصف الطرق التي ترتبط بها الصور في الفيديو بكلمات الأغنية وبلحنها، وبتفسير المعلم أو المعلمة للكلمات
 - دراسة المكونات التقنية للفيديو، مع الأخذ في الاعتبار استخدام الألوان والإضاءة والتقيح (السرعة، التجاور، ملاحقة الصورة للإيقاع)، والمؤثرات الخاصة، والعلاقة بين مكونات الصوت والصورة
 - دراسة القضايا الاجتماعية التي تم تناولها في الفيديو، مع إيلاء الاعتبار لكيفية تغير هذه الرسائل إذا تم تصوير أشخاص من طبقة اجتماعية أو عرق مختلفين، أو إذا تبادلت الشخصيات الذكورية والأنثوية الأدوار
- تفسير الرسائل الأيديولوجية والقيمة التي يتم تقديمها في مقطع الفيديو باستخدام الأسئلة التالية كدليل:
 - هل يقدم الفيديو معتقدات مجموعة واحدة معيَّنة؟
 - يرجى وصف تمثيلات الرجال والنساء في الفيديو. هل استخدمت أي قوالب نمطية؟ إن نعم، فبههدف إحداث أي تأثير؟
 - من الذي في موقع السلطة؟ ومن لا؟ ومن الذي يستفيد نتيجة لذلك؟
 - هل يستبعد الفيديو أي مجموعات من الأشخاص أو من المعتقدات؟
 - ما هي تعريفات السعادة أو النجاح أو الأخلاق المتضمنة فيه؟
 - عليك تحديد الجمهور المستهدف. عليك تقييم مدى تمتع الفيديو بأي جاذبية خارج إطار هذا الجمهور المستهدف.
- عليك تقييم قوة الثقافة الشعبية والموسيقى كأدوات للتغيير التحويلي. إلى أي مدى يلعب الموسيقيون والفنانون دوراً في تقديم تعليقات سياسية واجتماعية وفي تعزيز العدالة الاجتماعية؟ عليك الاطلاع على عمل منظمة فريميوز (Freemuse)، ومقرها في الدنمارك، التي تدعم الموسيقيين الذين يشاركون في القضايا الاجتماعية والسياسية. ما هي القضايا والأحداث التي تم تمثيلها في موسيقاهم؟ ما التأثير المبتغى إحداثه؟
- عليك اختيار كلمات أغنية وإعداد مخطط قصّة مصوّرة أصلية لفيديو موسيقي ينقل رسالة كلمات الأغنية. يرجى التمعّن بعناية في الصور التي سوف تمثل الكلمات. عليك تحديد واختيار العناصر التقنية التي من شأنها تعزيز هذا التمثيل.
- في حالة وجود مقطع فيديو أصلاً لهذه الأغنية، عليك مقارنة مخطط القصة المصوّرة مع الفيديو الذي تم إنتاجه، مع ملاحظة الاختلافات والتشابهات في الصور والتقنيات.
- عليك زيارة الموقع الإلكتروني لمنظمة على غرار ميدياواش (www.mediawatch.org) تكون ملتزمة بتحدّي «العنصرية والتمييز الجنسي والعنف في وسائل الإعلام من خلال التعليم والعمل». يرجى النظر في أهداف هذه المنظمات والمنظمات المماثلة وفي حملاتها.

التقييم والتوصيات

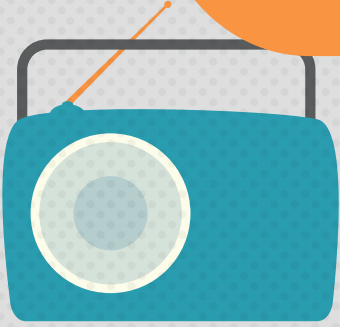
- تحليل وتقييم أمثلة حالية لفيدويوهات موسيقية بناء على التمثيلات والعناصر الفنية والأيدولوجية والرسائل المتصلة بالقيم
- تطوير مخطط (مخططات) القصة المصورة لكلمات أغنية مختارة

مصادر هذا المكون

- قد لا تكون بعض الموارد مناسبة، لذلك يجب على المدربين تطوير أو البحث عن مواردهم الخاصة المأخوذة بشكل أساسي من مناطقهم.
- BIRTH، الأرشيف التاريخي للتلفزيون الأوروبي: <http://www.birth-of-tv.org/birth>
- Cynopsis، أخبار يومية مجانية تستهدف صناعة التلفزيون - هنالك عدد من الإصدارات المتاحة على: www.cynopsis.com
- Box Office Guru، أرقام شبك التذاكر الأميركية والدولية، الحالية والماضية مدرجة على هذا الموقع: <http://boxofficeguru.com>
- Equality in Journalism: Brussels, Belgium at, G., S. (2018). Promoting gender equality through education in India. Gender Parity and Women Empowerment-Challenges and Way Forward, 31-34. doi:10.9756/bp2018.1012/06
- Hidden Figures (فيلم، 2016) https://www.imdb.com/title/tt4846340/?ref_=nv_sr_srsrg_0
- http://portal.unesco.org/ci/en/files/28397/12435929903gender_booklet_en.pdf/gen_der_booklet_en.pdf
- Imob، مجموعة واسعة من الروابط الإلكترونية الخاصة بالموسيقى: تسجيلات وأفلام وتكنولوجيا ودورات إنتاج: www.imob.com
- International Federation of Journalists. (2009). Getting the balance right: Gender
- International Women's Media Foundation. (2011). Global Report on Status of Women in the News Media: Washington, DC, USA AT, <http://www.iwmf.org/pdfs/IWMF-Global-Report.pdf>
- Masterman, L. (2010). Voices of Media Literacy with Len Masterman/Interviewer: Dee Morgenthaler. Center for Media Literacy. Retrieved from <http://www.medialit.org/read-ing-room/voices-media-literacy-international-pioneers-speak-len-mastermaninter-view-transcript>.
- Reconstructions، موقع أطلقه أعضاء مجتمع الدراسات الإعلامية المقارنة في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا في الأيام التي أعقبت أحداث 11 أيلول/سبتمبر 2001: <http://web.mit.edu/cms/reconstructions>
- Sidahmed, A., 2012. محنة الصحفيات [عبر الإنترنت] مركز الدوحة لحرية الإعلام. متاح على: <http://www.dc4mf.org/en/content/plight-female-journalists>
- Internet Movie Data Base قاعدة بيانات الأفلام على الإنترنت، وهو الموقع الأكثر شمولاً للبحث عن الأفلام وبرامج التلفزيون. هناك ثروة من المعلومات حول العناوين الفردية والمراجعات، والدرشة والممثلين والمخرجين وأنواع الأفلام: www.imdb.com
- مؤتمر الأمم المتحدة العالمي الرابع المعني بالمرأة، إعلان ومنهاج عمل بيجين (1995): <http://www.un.org/womenwatch/daw/beijing/platform>
- World Association of Christian Communication. (2010). Who Makes the News? Global Media Monitoring Project: Toronto, Canada at, www.whomakesthenews.org

المكوّن 7:

كيف تؤثر وسائل
الإعلام والتكنولوجيا
على المحتوى



«اللغة مصدر سوء التفاهم».

- أنطوان دي سانت إكسبيري (1900 - 44)

الخلفية والتعليل

كتب مارشال ماكلوهان في عام 1964 أن «الوسيلة هي الرسالة». ماكلوهان هو أحد الآباء المؤسسين لما نسميه الآن الدراية الإعلامية والمعلوماتية. في حين أن الوسيلة قد تؤثر على كيفية تلقي الرسائل، إلا أن خلفية/تجربة المستخدمين/الجمهور قد تؤثر أيضاً على طريقة تفسير الرسائل. ثمة خطوة أولى مهمة في اكتساب الدراية الإعلامية والمعلوماتية وهي فهم طريقة إيصال المعلومات والأفكار والمعاني بشكل مختلف في بعض الأحيان من خلال مزودي المحتوى المختلفين على غرار وسائل الإعلام وشركات التواصل الرقمي والمكتبات والمحفوظات والمتاحف، وما إلى ذلك.

لقد تواجدت وسائل التواصل أو نقل المعلومات منذ ما قبل التاريخ مع النحت على الجدران أو الحجر، أو استخدام الصدف أو الطبول أو الصنوج، أو الكتابة على اللفائف. وظهرت المطبعة عام 1455 مع يوهانس غوتنبرغ، ما فتح الباب أمام ظهور الصحف والكتب. وبعد التلغراف والهاتف جاء الراديو في عام 1901 وقد تطور بشكل كامل على مدى العقدين التاليين. ومن ثم كان التلفزيون الذي جمع الصوت والصورة في عام 1927. وبدأ تطوير الكمبيوتر في عام 1937. وخلال النصف الثاني من القرن العشرين، طرأ العديد من التغييرات في مجال المعلومات والتواصل الرقمي. وقد ظهرت هذه التغييرات بعد الحرب العالمية الثانية مع إدخال الكمبيوتر المركزي (1946)، وهو كان الاكتشاف الرئيسي الذي أدى إلى ظهور الشبكات المترابطة (الإنترنت) في أواخر ستينيات القرن الماضي. بحلول عام 1990، كانت شبكة الإنترنت تُستخدم تجارياً وكان الوصول مفتوحاً لجميع الأشخاص الذين لديهم الوسائل لذلك (الويب 2.0). بحلول مطلع القرن الحادي والعشرين، برز المزيد من التفاعل وأصبحت الواجهات البينية أكثر سهولة في الاستخدام، وانتشرت وسائل التواصل الاجتماعي على نطاق واسع بين الناس. ويشمل أحدث تطوّر تكنولوجي استخدام الذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا قواعد البيانات المتسلسلة.

لقد أدت كل وسيلة إلى أشكال مختلفة من تفجر المحتوى. لكل وسيلة «لغتها» أو «قواعدها» المتنوعة التي تعمل على نقل المعنى بطرق فريدة من نوعها. وتعني «اللغة» هنا المكونات التقنية والرمزية، أو الرموز والاصطلاحات، التي يختارها المحترفون في مجال المعلومات والإعلام والتواصل الرقمي ويستخدمونها لتوصيل الأفكار والمعلومات والمعرفة. وتتضمن الرموز التقنية الصوت وزوايا الكاميرا وأنواع اللقطات والإضاءة والألوان والرسومات والأيقونات والقوائم ورمز البرمجة والخوارزميات والصور المتحركة (GIF) والميمات (meme) والرموز التعبيرية (emoji) وما إلى ذلك. وقد تشمل على سبيل المثال، الموسيقى المشؤومة لتوصيل رسالة الخطر في فيلم سينمائي طويل، أو لقطات الكاميرا عالية الزاوية لخلق شعور بالقوة في الصورة، أو برمجة الرموز لعرض رسومات معينة أو إنتاج تفاعل مع المحتوى، أو الرموز التعبيرية لتوصيل المشاعر بسرعة وبشكل افتراضي. تتضمن الرموز الرمزية اللغة أو اللباس أو تصرفات الشخصيات أو الرموز الشهيرة التي يسهل فهمها. فعلى سبيل المثال، يمكن استخدام الوردة الحمراء رمزياً للإيحاء بالرومانسية، أو قبضة مشدودة للتعبير عن الغضب. يمكن أيضاً استخدام رموز معينة، مثل الأصوات والتجويد للأصوات الاصطناعية في أنظمة الذكاء الاصطناعي، لتعزيز أو مناهضة عدم المساواة بين الجنسين. ويمكن أن تشمل اللغات التي تستخدمها وسائل التواصل المختلفة أيضاً الاستخدام المتكرر لكلمات وعبارات وصور معينة، والمعروفة كذلك باسم اللغة اللفظية أو المرئية. عندما ندرس لغات وسائل التواصل، ينبغي النظر في ثلاثة أسئلة رئيسية: ما هي الرموز والاصطلاحات الرئيسية المستخدمة من قبل الأشخاص الذين يعملون في مجال توفير المحتوى اليوم؟ كيف يفهم الجمهور أو المواطنون هذه اللغات؟ هل بوسع الأشخاص المختلفين استخلاص معاني مختلفة من النص نفسه أو المعلومة ذاتها؟ يُرجى التنبيه أن «وسيلة التواصل» هنا لا تشير إلى المؤسسات الإعلامية (التي تضيق فروقاتها الدقيقة الخاصة) ولكن إلى الوسائل التقنية المستخدمة للتواصل.

يحدث التواصل الرقمي على منصات حيث يكون بوسع المستخدمين

- الأشخاص والمنظمات - التواصل معاً. هذه البيئة الديناميكية لوسائل التواصل الاجتماعي تشمل مواقع التشبيك الاجتماعي مثل فيسبوك وفي كاي (VK)، ومنصات مشاركة الفيديو مثل يوتيوب وفيديو (Vimeo)، ومنصات تبادل المواد البصرية والمواد السمعية والبصرية مثل إنستغرام وتيك توك وسنابشات وبينتريست، والمدونات الصغرى (microblogs) مثل سينا،

وويبو (Weibo) وتويتر، وكذلك المدونات ومنصات ويكي. تستخدم الأدوات اليوم من قبل الشركات والأشخاص لتشارك المعلومات والبحث عنها والترويج للأفكار والمنتجات، والتعلّم والتفاعل. يواجه المعلّمون والمتعلّمون تحدّي المتمثل في البقاء على اطلاع على التغييرات وفهمها وتحديد أفضل الطرق لاستخدام الأدوات للترفيه والتعلّم والانخراط الاجتماعي وصنع القرار.

سيتناول هذا المكوّن كيفية تمكّن مختلف أنواع أشكال وسائل التواصل التكنولوجية (بما في ذلك الرقمية) من تحمل كلفة الاختلافات في طرق نقل الرسائل. وسوف يتطرّق كذلك إلى أنماط اللغة التي تستخدمها وسائل التواصل هذه. على سبيل المثال، يسمح المحتوى السمعي والبصري للكاميرا المتحركة بمواكبة حصان يركض، ولكن الأمر استغرق بعض الوقت قبل أن يعترف مخرجو الأفلام بوجود هذه الإمكانية ويستخدموها. كما تتطلب الأمر بعض الوقت لتطوير أنواع الأفلام مثل المسلسلات الكوميدية والأفلام الوثائقية و«تلفزيون الواقع»، وتقديم التقارير الإخبارية من قبل المراسلين، والميمات، والأفلام الطليعية والمجردة، إلخ.

يهدف هذا المكوّن إلى تدريب المعلّمين على اكتساب المعرفة بمجموعة متنوّعة من اللغات وأنواع الأفلام المستخدمة لتمكينهم من فهم الطرق التي يمكن من خلالها نقل المعلومات والرسائل وكيف يمكن أن يكون تفسيرهم للمعلومات أو الأفكار من مزوّد المحتوى أكثر مراعاة لكيفية تفاعل الناس مع نوع اللغة المستخدمة.

الوحدات

الوحدة 1:

قراءة النصوص الإعلامية والمعلوماتية

الوحدة 2:

الطباعة والبث والأخبار الرقمية

الوحدة 3:

أنواع الأفلام السمعية والبصرية ورواية القصص

الوحدة 4:

التواصل على المنصات الرقمية لوسائل التواصل الاجتماعي

الوحدة 1: قراءة النصوص الإعلامية والمعلوماتية

المدة: ساعتان

المواضيع الرئيسية

- دراسة الرموز والاصطلاحات في النصوص الإعلامية والمعلوماتية
- تحليل المعنى - الرموز واللغة المرئية
- استكشاف اللغات الإعلامية والتكنولوجية - مقتطفات من الصور والفيديو

الأهداف التعلمية

بعد إكمال هذه الوحدة، سيكون المعلمون والمتعلمون قادرين على:

- تحديد الرموز والاصطلاحات المستخدمة لنقل المعنى من خلال مجموعة متنوعة من النصوص الإعلامية والمعلوماتية
- تحديد العلامات والرموز المستخدمة لمجموعة متنوعة من الغايات في المجتمعات المحلية والعالمية

المقاربات والأنشطة التربوية

باختصار: كما ناقشنا سابقاً في هذا المنهج الدراسي (الجزء 1) ثمة مقاربات تربوية مختلفة متاحة. يرجى مراجعة القائمة في الجزء 1 وتحديد المقاربة التي يجب تطبيقها على الأنشطة المقترحة أدناه وغيرها من الأنشطة التي يمكنك صياغتها.

عليك ذكر بعض الرموز والاصطلاحات التقنية والرمزية المستخدمة في أنواع الأفلام التالية: المسلسلات التلفزيونية الطويلة، والكتيبات السياحية، والأفلام الوثائقية، والمسلسلات الكوميدية العائلية، والإعلانات السياسية. ما هي الرسائل والمعلومات التي يتم نقلها من خلال هذه الرموز؟

- عليك تحديد العلامات والرموز في مجتمعك المستخدمة لمجموعة واسعة من الغايات لنقل المعلومات (مثلاً للاتجاهات ومواقع الترفيه وما إلى ذلك). يجب وصف «اللغات» اللفظية والبصرية المستخدمة في هذه العلامات والرموز، بحيث يتم فهمها بشكل عام من قبل الناس في مجتمعك. عليك التنبّه لما استخدم من خط وصور منمّقة وتصميم وما إلى ذلك.
- يرجى معاينة مجموعة واسعة من البطاقات البريدية من بلدك أو مجتمعك، وتحديد الرموز الرمزية والتقنية الرئيسية المستخدمة في كل منها. ما هي المعلومات المتعلقة ببلدك التي يتم توفيرها عبر استخدام هذه الرموز؟ ما هي المعلومات التي يتم حذفها؟ عليك إعداد بطاقة بريدية لمكان أو منظمة من اختيارك. ما هي الرموز التقنية والرمزية الرئيسية التي قد يقع عليها خيارك لنقل المعلومات المهمة وتوليد الانطباع المرجو؟
- باستخدام الصور الثابتة أو الفيديو، عليك إعداد مجموعة من الصور التي تعكس أهمية مؤسستك التربوية بالنسبة إلى جمهور معيّن. لا بد من التفكير في الرموز الشهيرة المناسبة والعلامات الرمزية واللغة المرئية/اللفظية والموسيقى والألوان ولقطات الكاميرا وزوايا التصوير وما إلى ذلك، لمخاطبة هذا الجمهور والتواصل معه. يمكن أن يتألف جمهور مجموعة هذه المقتطفات من الطلاب المحتملين الذين قد يلتحقون بالمؤسسة، وأولياء الأمور، والأمناء، وشخصية سياسية، وما إلى ذلك.

- تعدّ وسائل التواصل الاجتماعي فعلياً منصةً للتحدث والتشارك، تُشغّلها عادة خوارزميات مصمّمة لأغراض تجارية. في حين أن أحد الاستخدامات الرئيسية لوسائل التواصل الاجتماعي هو البقاء على اتصال مع الأصدقاء والأقارب في جميع أنحاء العالم، إلا أنها أيضاً منصة للعملاء والمستثمرين والموظفين للتواصل مع بعضهم البعض. هذا هو المكان الذي يحتل فيه قطاع التسويق الهائل والمتنامي عبر وسائل التواصل الاجتماعي مركز الصدارة. يجب عليك تقسيم المتعلّمين إلى مجموعات صغيرة. على كل مجموعة اختيار منصة من منصات التواصل الاجتماعي. عليك توجيههم لدراسة المنصة بهدف تحديد الرموز والاصطلاحات التقنية التي تستخدمها كل منصة لإيصال الرسائل وتحديد إطارها. يمكنك التفكير على سبيل المثال في تغريدة على تويتر لا تتجاوز 240 حرفاً. على كل مجموعة تقديم عروض ومناقشات للإجابة على الأسئلة التالية وغيرها من الأسئلة التي قد تخطر للمعلّم. ما الذي يميّز منصة تواصل اجتماعي عن الأخرى؟ ما هي أوجه الشبه؟ ما هي الخصائص الفريدة لكل منها؟ هل تؤثر هذه الرموز والاصطلاحات التقنية المستخدمة على كيفية تفاعل المتعلّمين مع المعلومات والأدوات الرقمية والمعنى المستخلص - بناءً على الخبرة؟ كيف تؤثر على المتعلّمين؟ هل تراعي هذه الرموز والاصطلاحات المسائل الجندرية بشكل دائم أم أنها متحيّزة أحياناً للنساء أو الرجال؟ الآن وقد أصبح المعلّمون والمتعلّمون أكثر وعياً بوجود هذه الرموز وتأثيرها المحتمل على الرسائل والمعنى، ما هي الخطوات الحاسمة التي يجب عليهم اتخاذها للتصرّف بشكل واع أكثر في المستقبل؟ لا بد من ملاحظة أنّ المنصات المختلفة تطوّر ميزات مختلفة (مثل تيك توك لمقاطع فيديو الرقص). وتجدر كذلك ملاحظة أنّ المنصات ليست مساح سلبية حيث يتصرّف المستخدمون من دون توجيه. إنها أنظمة يتم إنشاؤها بواسطة خوارزميات تحدّد المحتوى الذي سينجح. عليك تشجيع المعلّمين والمتعلّمين على مشاركة ما تعلّموه عن وسائل التواصل الاجتماعي مع الأصدقاء والعائلة.
- نظراً لأنّ قطاع المعلومات والتواصل الرقمي الديناميكي لم يتباطأ، فسيُضطر المعلّمون والمتعلّمون إلى تلبية الطلبات المتنافسة في المستقبل المنظور. عليك تنظيم جلسة لتوليد الأفكار والمناقشة بين المعلّمين أو المتعلّمين. عليك توجيههم لمشاركة التقنيات ووسائل التواصل الجديدة التي يمكن تطويرها في المستقبل والرموز والاصطلاحات التقنية الجديدة التي قد يستخدمونها. على سبيل المثال، يمكنك تخيل شاشة الكمبيوتر المادية التي نعرفها بهيئة افتراضية وثلاثية الأبعاد. ما هي التغييرات التي يمكن أن يحدثها ذلك؟ يمكنك أيضاً التفكير في الأدوات التكنولوجية الحالية والمستقبلية في قاعة الصف وفي المساحات المجتمعية بمثابة «قاعات صف». عليك تنظيم نقاش حول كيف أنّ استخدام بعض الرموز والاصطلاحات التقنية يمكن أن يعزّز أو يعيق عملية التعليم والتعلّم.
- توفرّ الإمكانات التعاونية التي تتيحها وسائل التواصل الجديدة والهواتف الذكية فرصاً جديدة للتعبير عن المواهب والإبداع. تمكّن منصات التواصل الجديدة في الوقت الحاضر الناس العاديين من التعبير عن أنفسهم وإنتاج محتوهم الخاص بدون الحواجز المعتادة، إذ لم تعد تعيقهم الحاجة إلى الميزانيات الكبيرة والمعدات والموارد البشرية التي كانت مستلزماً سابقاً لعرض قدراتهم والوصول إلى المشاهدين في جميع أنحاء العالم. كما أنّ هذه الوسائل تساعد في نشر وزرع فكرة أنّ الفن والإبداع لا يقتصران على فئات معيّنة من الناس في مجتمعات محدّدة. يرجى تقسيم المتعلّمين إلى مجموعات صغيرة. عليهم إجراء البحوث لتحديد وسائل التواصل والرموز والاصطلاحات التكنولوجية الفريدة التي طوّرها أشخاص عاديون لتعزيز إنتاجاتهم الإعلامية والرقمية. هل تختلف هذه عن تلك المستخدمة من قبل شركات الإعلام والتواصل الرقمي الكبيرة؟ كيف تؤثر نماذج الأعمال على المحتوى الإبداعي الذي يبرز وينتشر انتشاراً واسعاً ويتم الدفع مقابلها؟ عليك تنظيم العروض والمناقشة.

التقييم والتوصيات

- تحليل الرموز والاصطلاحات في مجموعة متنوعة من النصوص
- تحليل الإشارات والرموز في المجتمع
- تحليل وتقييم الرموز المستخدمة في البطاقات البريدية المحلية أو الوطنية
- إعداد مجموعة من مقتطفات صور

الوحدة 2: الوسيلة الإعلامية والرسالة: الأخبار المطبوعة والبث الإخباري

المدة: ساعتان

المواضيع الرئيسية

- تحليل الرموز والاصطلاحات في وسائل الإعلام الإخبارية
- تطبيق الرموز والاصطلاحات على قصة إخبارية
- لغات وسائل الإعلام ومعناها؛ تقييم وتحليل الأخبار والمعلومات

الأهداف التعليمية

بعد إكمال هذه الوحدة، سيكون المعلمون قادرين على:

- تحليل الرموز والاصطلاحات المستخدمة في التلفزيون والإذاعة والصحف، على الإنترنت أو خارج الإنترنت، في تغطية حدث ما
- عليك تطبيق هذه الرموز والاصطلاحات على قصة إخبارية معينة
- يرجى تقييم الطرق التي يمكن بها أن تؤثر الوسيلة الإعلامية ورموزها واصطلاحاتها الخاصة بشكل الرسالة التي يتم نقلها
- عليك تقييم المعلومات التي يمكن نقلها من خلال استخدام وسيلة إعلامية معينة

المقاربات والأنشطة التربوية

فلنتخيل أن حكومة ما تخطط لتغيير بعض التشريعات ما سيؤثر سلباً على حماية البيئة أو يثير مخاوف بشأن المساواة بين الجنسين في التنمية المستدامة. وقد ألقى مسؤول حكومي للتو خطاباً لتبرير موقف الحكومة. ثمة مجموعة كبيرة من الشباب الذين حضروا للاحتجاج احتجاجاً سلمياً. ويتسلل بعض الأشخاص العنيفين إلى صفوف المحتجين وينشب صراع بين المتظاهرين وقوات الأمن. لتحليل كيفية تغطية وسائل الإعلام لهذا الموقف، على المعلمين والمتعلمين التفكير في الأسئلة التالية: من قد يكون هؤلاء الشباب؟ ما هي المجموعات الجندرية الموجودة؟ كيف يعرف هؤلاء عن أنفسهم؟ على الأرجح أن ذلك سيؤثر على تغطية وسائل الإعلام للموضوع، وينبغي أن يساعد الأشخاص على أن يتبهنوا ويتعرفوا على قوالب نمطية محددة.

باختصار: كما ناقشنا سابقاً في هذا المنهج الدراسي (الجزء 1) ثمة مقاربات تربوية مختلفة متاحة. يرجى مراجعة القائمة في الجزء 1 وتحديد المقاربة التي يجب تطبيقها على الأنشطة المقترحة أدناه وغيرها من الأنشطة التي يمكنك صياغتها.

- عليك توقع طريقة تغطية صحيفة ومحطة إذاعية ومحطة تلفزيونية لهذا الحدث. كيف ستختلف التغطية برأيك ولماذا؟ إلى أي حد سيعتمد هذا الاختلاف على الخصائص الفريدة لكل وسيلة إعلامية؟
- يجب اختيار حدث أو قضية مهمة ذات صلة مثل بطالة الشباب أو فضيحة في قضية فساد أو كارثة تلوث بيئي. ومن خلال العمل ضمن مجموعات، يجب تطوير قصة إخبارية عن هذا الحدث لنشرها في صحيفة وفي برنامج إخباري إذاعي وتلفزيوني. بالنسبة للإذاعة، لا يمكن أن تزيد القصة عن 20 ثانية؛ وللصحيفة عن 210 كلمات؛ وللتلفزيون عن دقيقة أو دقيقتين. بعد الانتهاء من القصص، يجب مناقشة النتائج مع استخدام الأسئلة التالية كدليل:
- كيف تؤثر وسائل الإعلام المختلفة على نوع التغطية والمعلومات التي يمكن نقلها؟
- ما هي الرموز والاصطلاحات المستخدمة في تطوير كل قصة؟
- يطلب منك إنشاء مجموعة مقتطفات من الصور أو الرموز التي يمكن استخدامها للترويج لمدرسة أو مؤسسة أخرى، مع مراعاة الجمهور المستهدف والمعلومات التي يتم نقلها.

التقييم والتوصيات

- وصف وتقييم نوع التغطية الإخبارية الممكنة في مجموعة متنوعة من وسائل الإعلام
- تطوير وتحليل قصة إخبارية للإذاعة والتلفزيون والصحف

الوحدة 3: أنواع الأفلام ورواية القصص

المدة: ساعتان

المواضيع الرئيسية

- أنواع الأفلام
- الرموز الفنية والرمزية في الأفلام
- القصة المصوّرة لمشهد سينمائي

الأهداف التعليمية

بعد إكمال هذه الوحدة، سيكون المعلمون قادرين على:

- تحديد مجموعة متنوعة من أنواع الأفلام والرموز والاصطلاحات المرتبطة بها (استخدام تقنيات الفيلم، والفكرة الرئيسية، والموضوع، والشخصيات، والمؤامرات التقليدية، والمواقف، والإعدادات)
- تحديد الرموز التقنية والرمزية المستخدمة لنقل المعنى في الفيلم
- تطوير القصة المصوّرة لمشهد الفيلم الذي يتضمن رموز واصطلاحات نوع معين من الأفلام
- تحديد الرموز والاصطلاحات المستخدمة في نوع فيلم شائع في بلد آخر

المقاربات والأنشطة التربوية

باختصار: كما ناقشنا سابقاً في هذا المنهج الدراسي (الجزء 1) ثمة مقاربات تربوية مختلفة متاحة. يرجى مراجعة القائمة في الجزء 1 وتحديد المقاربة التي يجب تطبيقها على الأنشطة المقترحة أدناه وغيرها من الأنشطة التي يمكنك صياغتها.

- عليك تطوير قائمة بأنواع الأفلام المفضلة لديك. يرجى تحديد العناصر الرئيسية التي تعرّف كل نوع. يطلب منك مشاهدة مشهد من أحد هذه الأفلام. تجدر ملاحظة ما يلي: تسلسل القصة، الإطار، أنواع الشخصيات، الموسيقى، الإضاءة، المؤثرات الخاصة، التحرير وعمل الكاميرا. ما هي الرسائل والقيم المنقولة من خلال استخدام هذه العناصر في الفيلم؟ عليك شرح كيف قد يتغير معنى المشهد من خلال تغيير العناصر المختلفة (مثل الإطار والموسيقى التصويرية وما إلى ذلك).
- ضمن مجموعات، يجب إعداد القصة المصوّرة لمشهد من نوع الفيلم المختار. عليك شرح الطرق المعتمدة لتجسيد «لغة» نوع الفيلم في كل مشهد.
- عليك عرض مقطع من فيلم شهير من بلد أجنبي على المعلمين. يرجى المقارنة بين «لغات» الفيلم المستخدمة ومقارنتها بالفيلم المنتج في البلد الأصلي. عليك مناقشة تأثير التقنيات المختلفة المستخدمة. ما الذي يتم توصيله من خلال هذه التقنيات؟ من برأيك هو الجمهور المستهدف في كل فيلم؟
- باستخدام الإنترنت أو المكتبة المحلية، عليك تحديد موقع ملصقين للفيلم نفسه الذي سيتم عرضه في بلدان مختلفة مع مراعاة الأسئلة التالية:

- ما الانطباع الذي تنقله الملصقات عن الفيلم؟
- ما هي الرموز الفنية والرمزية التي يتم استخدامها؟ ما التأثير المبتغى إحداثه؟
- هل يمكنك تحديد الجمهور المستهدف لكل فيلم على أساس الملصقات؟
- ما هي المعلومات المتعلقة بكل فيلم التي يتم تقديمها من خلال الملصقات؟

التقييم والتوصيات

- تحليل مشهد سينمائي
- إعداد القصة المصورة لمشهد سينمائي
- تحليل ملصق الفيلم
- مقارنة الفيلم

مواضيع لمزيد من التفكير

- استخدام الموسيقى التصويرية في الفيلم
- عمل الفنانين الذين يخلقون المؤثرات الصوتية
- اصطلاحات صناعة الأفلام الوثائقية

الوحدة 4: التواصل على المنصات الرقمية لوسائل التواصل الاجتماعي

المدة: ساعتان

المواضيع الرئيسية

- وسائل التواصل الاجتماعي
- إنتاج مخصص للمنصات، تحقيق الدخل والتحويل إلى بيانات
- الجُماليات وأنواع وطرق التواصل على وسائل التواصل الاجتماعي

الأهداف التعليمية

- بعد إكمال هذه الوحدة، سيكون المعلمون والمتعلمون قادرين على:
- فهم خصوصية وسائل التواصل الاجتماعي كبيئة تواصل
 - فهم كيفية عمل التواصل على المنصات الرقمية وطريقة مشاركة الناس العاديين فيها
 - تحديد أنماط التواصل على وسائل التواصل الاجتماعي

خصائص وسائل التواصل الاجتماعي

عند التفاعل مع وسائل الإعلام التقليدية، حتى على الإنترنت، يتم تصنيفنا عادة كأفراد من الجمهور الذي يتلقّى الرسائل ويفكّكها. أما في وسائل التواصل الاجتماعي وفي وسائل التواصل الرقمي الأخرى، ففيمّا نبقى في الموقف السلبي القائم على قراءة الرسائل، إلا أننا نكون كذلك عملاء عامّين قادرين على توليد الرسائل والخطوات التي تؤثر على مستخدمين آخرين. وبالتالي، فإن وسائل التواصل الاجتماعي لا تتعلق فقط بتلقي الرسائل وتفسيرها، بل بالتفاعل معها، بالإضافة إلى مشاركتها وتعديلها وإنتاج تواصلات ذات دلالات جديدة. توفّر لنا وسائل التواصل الاجتماعي، التي تشمل جميع الخدمات ذات التكنولوجيات الرقمية التي تتيح التفاعل بين المستخدمين، بيئات يحدث فيها التواصل وفي نهاية المطاف يمكن أن تلحظه مجموعات من الأشخاص. تغطي وسائل التواصل الاجتماعي مجموعة واسعة من الخدمات، غالباً ما يُشار إليها باسم المنصات، التي ظهرت خلال القرن الحادي والعشرين: تطبيقات الرسائل النصية، ومنصات مشاركة الصور والفيديو، وخدمات البث، والبودكاست، والمدوّنات والمدوّنات الصغيرة، والويكي، وغالباً ما تجمع هذه بين طرق التواصل المختلفة، مثل التواصل الكتابي والسمعي والسمعي البصري، والمعروفة باسم التواصل المتعدد الوسائط. ويتم تداول المحتوى أيضاً عبر المنصات ويمكن الوصول إليه من أجهزة مختلفة. تحدّد الخوارزميات منتجي المحتوى الأكثر انتشاراً، فيحظى المستخدمون الأكثر متابعة وذوو أكبر نسبة مشاركين أو إعجابات بأكثر قدر من الاهتمام ويتمكنون من كسب المال من تواصلاتهم. ويمكنهم أن يصبحوا صانعي معنى مؤثرين وقادة رأي وصانعي أذواق. تجدر الملاحظة أنّ وسائل التواصل الاجتماعي ليست كلها عامة. إذ يقتصر الكثير منها على المجموعات المغلقة، أو على شبكات المراسلة الاجتماعية محدودة الحجم. في جميع الحالات، عليك تذكر مساهمة وسائل التواصل الاجتماعي في عملية استخراج البيانات وتصنيف المستخدمين من قبل الشركات أو مكامن الاهتمامات الأخرى.

المقاربات والأنشطة التربوية

باختصار: كما ناقشنا سابقاً في هذا المنهج الدراسي (الجزء 1) ثمة مقاربات تربوية مختلفة متاحة. يرجى مراجعة القائمة في الجزء 1 وتحديد المقاربة التي يجب تطبيقها على الأنشطة المقترحة أدناه وغيرها من الأنشطة التي يمكنك صياغتها.

لفهم الإجراءات المتعلقة بشركات التواصل الرقمي، قد تكون المناقشات والفروض الجماعية التالية مفيدة:

- رسم خريطة لتطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي الرائجة عن طريق وضع خدمة أو خدمتين من الخدمات الأكثر استخداماً عالمياً و/أو في بلدك في الفئات التالية ومعرفة: (أ) كم عدد المستخدمين عالمياً و/أو في بلدك، (ب) تاريخ تأسيس الخدمة، (ج) من يملكها: (أ) مجتمعات المحتوى (مثلاً يوتيوب، المدوّنات؛ (ب) مواقع التشبيك الاجتماعي (مثلاً في كاي وفيسبوك؛ (ج) المجتمعات التعاونية (مثلاً ويكيبيديا؛ (د) عوالم الألعاب الافتراضية (مثلاً World of Warcraft؛ (هـ) آخر. يطلب منك تقديم خرائطك في مجموعات عمل صغيرة ومناقشة ما يلي: كيف يستطيع المستخدم التواصل على المنصة؟ كيف يمكن للآخرين التفاعل مع المحتوى وما هي وسائل التواصل الرئيسية؟ ما مدى محدودية الجماهير النموذجية، أي مجموعات الأتباع، وما الذي يؤثر على حجمها؟ كيف يقوم المستخدمون، حسب تجربتك الخاصة، باستخدام وإساءة استخدام خصائص الوظائف في الرسائل

التي يمكن أن تدعم التنمية المستدامة وحقوق الإنسان، ولماذا؟ قد يكون أحد المواضيع التي تتطلب المزيد من المناقشة هو كيف يمكن للمستخدمين الحصول على دخل من المحتوى الذي ينتجونه — أي ما هي مبادئ تحقيق الدخل السائدة على هذه المنصة.

- تعتمد المنصات المختلفة إلى تطوير لغات وممارسات تواصل مختلفة. عليك مقارنة اللغات المستخدمة في مدونة ومدونة صغيرة (مثل Sina Weibo)، وتحديث موقع تشبيك اجتماعي (مثلاً فيسبوك)، وتطبيق قائم على الصور (مثلاً إنستغرام) وتطبيق للفيديو (مثلاً تيك توك). عليك اختيار رسالة لديك رغبة في نقلها إلى جمهور معين (على سبيل المثال، إبلاغ أولياء أمور تلاميذ عن دورة رقص جديدة مصممة للأطفال) وإنشاء رسالة لهذه المنصات المختلفة باستخدام لغة نموذجية للمنصة. كيف تؤثر الاحتمالات والقيود المرتبطة بوظائف منصة معينة (ما يسمى بـ«الإمكانيات») على الرسالة؟
- يتمحور التواصل عبر وسائل التواصل الاجتماعي إلى حد كبير حول ذاته، وهو ما ينعكس في طرق التعبير، ويرتكز كذلك على الشبكات المتمحورة حول الفرد من خلال جمع المتابعين والاشتراكات وردود الفعل على مشاركات الفرد على الإنترنت. يجب مناقشة جمالية ووظائف صور السيلفي (الصور الذاتية) في ثقافات التواصل على الإنترنت. على أي منصات وفي أي سياقات تحدث صور السيلفي؟ ما هي أنواع أنماط صور السيلفي المختلفة التي يمكنك تحديدها؟ ما هي الوظائف الاجتماعية لصور السيلفي؟ لماذا (لا) يلتقط الناس صور سيلفي؟ ما هي العواقب الإيجابية والسلبية المرتبطة بثقافة السيلفي؟ كيف ستبدو ثقافة التواصل على الإنترنت وما الذي سنخسره إذا تم حظر صور السيلفي؟ عليك التفكير في المخاوف المتعلقة ببرمجيات التعرف على الوجوه لجهة المخاوف بشأن الخصوصية.
- كيف تتم مناقشة مواضيع الكتب على المنصات المختلفة؟ عليك مناقشة كيف أن طريقة عرض الكتب تعتمد على أساليب التواصل الخاصة بالمنصة. يرجى البحث عن أمثلة لمجتمعات الكتب في المدونات ومدونات الفيديو ومنصات مشاركة الصور والمنصات المخصصة للمطالعة الاجتماعية، والمفضلات والمراجعات (مثل Goodreads والمكتبات الوطنية/المحلية التي تستخدم ميزات وسائل التواصل الاجتماعي).
- يجب تصنيف محتوى وسائل التواصل الاجتماعي وفقاً للفئات التالية: إعلامي، اعترافي، تثقيفي، ترفيهي. كيف تُصنع هذه المحتويات لنيل إعجاب جمهورها؟ لماذا يهتم المستخدمون بهذا النوع من المحتوى؟ لماذا تتم مشاهدة هذه المحتويات؟ ما هي ميزات المحتوى التي تزيد من شعبية هذه الفئات من المحتوى؟ كيف يحاول واضعو المحتوى لفت الانتباه؟
- يرجى النظر في البودكاست كرواية للقصة وتقييم ما ينجح في هذا التنسيق.
- في وسائل التواصل الاجتماعي، غالباً ما تكون أنواع المحتوى مختلطة، أي أنها تمزج وتجمع بين ميزات عدد من الأنواع المختلفة. ما هو «خليط» الأنواع المتاح على يوتيوب؟ يجب اختيار بعض الأمثلة من الفيديوهات ومحاولة وصف النوع المستخدم بطريقة مفصلة قدر الإمكان من خلال تحديد استراتيجيات التواصل المشتركة والمشاركة الخاصة بيوتيوب المستخدمة. على سبيل المثال، يمكنك اختيار مدونة فيديو (vlog) ووصف كيفية تواصلها مع الجمهور. أنواع أو تنسيقات التواصل التي يمكن العثور عليها عبر الأنواع المختلفة هي على سبيل المثال، البرامج التعليمية، تفصيل المشتريات (haul)، يومياتي (my day)، الأكل أمام الكاميرا (mukbang)، العرض والتفسير، التحديات، ونزع الأغلفة (unboxing).

- ممارسات التواصل عبر وسائل التواصل الاجتماعي هي إلى حد ما مقسّمة جندرياً للغاية. من خلال العمل ضمن مجموعات صغيرة، يجب تحديد ثقافات وممارسات التواصل النموذجية لكل من الإناث والذكور على المنصات المختلفة. على سبيل المثال، عادة ما تهيمن النساء على إنتاج المحتوى للمدونات ومدونات الفيديو الخاصة بمسائل الجمال، في حين يهيمن الذكور على محتوى الألعاب وثقافات التكنولوجيا. هل توفر منصات لإسماع أصوات النساء وتمكينهن أم أنها تعزز القوالب النمطية الجندرية؟ لماذا؟ أو لم؟ عليك محاولة تحديد أمثلة على النوع الاجتماعي الذي يشكل الأقلية في الثقافات المحددة ومناقشة كيف يمكن أن تغيّر حالات الأقلية هذه ممارسات ومعايير التواصل. هل هناك ثقافات على الإنترنت تحترم التوازن الجندري؟ ما هو الدور الذي يلعبه النوع الاجتماعي في التواصل وما هي عواقب هيمنة الإناث أو الذكور؟
- عليك تقييم الإعلانات المخصصة التي يتلقاها كل متعلّم عند استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وما إذا كانت مناسبة لتوصيات المحتوى والأبحاث التي اختبروها. هل يدركون أنّ لآثار بياناتهم مثل هذه التأثيرات؟ هل النتيجة هي تعزيز «الفقاعة» بدلاً من تعريضهم لمحتوى أكثر تنوعاً؟

التقييم والتوصيات

- رسم خرائط مشهدية وسائل التواصل الاجتماعي؛ وتحديد تنوع شركات التواصل الرقمي
- تحليل نقدي لوظائف وسائل التواصل الاجتماعي وعواقب الخيارات الجمالية والتواصلية على المنصات
- فحص نقدي لتجربة المستخدم اليومية المستمدة من منصات مختلفة.

مصادر هذا المكوّن

- Beckman, K. (2016). The Tortoise, the Hare, and the Constitutive Outsiders: Reframing Fast and Slow Cinemas. *Cinema Journal*, 55(2).
- Bone, Jan and Johnson, Ron. (2001). *Understanding the Film: An Introduction to Film Appreciation*. US: Glencoe McGraw Hill.
- Bordwell, David and Thompson, Kristin. (1998). *Film Art: An introduction*. 6th edition. US: McGraw Hill.
- Burgess, Jean & Green, Joshua (2009). *YouTube: Online Video and Participatory Culture*. New York: Polity Press.
- Dzandza, P. & Kolan, B. (2018). Effect of Social Media on Academic Performance of Students in Ghanaian Universities: A Case Study of University of Ghana, Legon. *Library Philosophy and Practice (e-Journal)*. Retrieved from <https://digitalcommons.unl.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=4687&context=libphilprac>

Film Education, 91 Berwick Street, London UK W1F 0BP
 التعليمية المجانية والأدلة الدراسية المتميزة، والكثير منها يمكن تحميله من الموقع الإلكتروني،
www.filmeducation.org.

Film Study Guides for High School. Written for Pacific Cinematheque and distributed by Open Learning Agency of BC, Canada, these include study guides for individual films
www.cinematheque.bc.ca

Ghani, M., Habes, M., Salloum, S. & Alghizzawi, M. (2019). The effect of social media usage on Students' e-learning acceptance in higher education: A case study from UAE. International Journal of Information Technology and Language Studies. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/338225144_The_effect_of_social_media_usage_on_students'_e_learning_acceptance_in_higher_education_A_case_study_from_the_United_Arab_Emirates

Goodman, Steve. (2003). Teaching Youth Media: A Critical Guide to Literacy, Video Production, and Social Change. NY: Teacher's College Press.

Hitchcock, Peter. (1992). Videography: A Guide to Making Videos. Ontario, Canada: Peter Hitchcock Productions.

Howard, Sue ed. (1998). Wired-Up: Young People and the Electronic Media. UK: Routledge
تصميم هذه المختارات كمقدمة متاحة للأبحاث المهمة المتعلقة بتكنولوجيات التواصل الجديدة. تم
Jenkins, Henry. (2006). Convergence Culture: Where Old Media and New Media Collide. US: New York University

Leaver, Tama, Highfield, Tim & Abidin, Crystal (2020). Instagram: Visual Social Media Cultures. New York: Polity Press.

Lindgren, Simon (2017). Digital Media & Society. London: Sage.

Lipschultz, Jeremy Harris (2018). Social Media Communication: Concepts, Practices, Data, Law and Ethics. 2nd. ed. New York: Routledge.

Luttrell, Regina (2016). Social Media: How to Engage, Share, and Connect. 2nd ed. Lanham: Rowman & Littlefield.

Mandiberg, Michael (ed.) (2012). The Social Media Reader. New York: New York University Press.

Manovich, Lev (2019). AI Aesthetics. Moscow: Strelka Press.

McLuhan, Eric and Zingrone, Frank. (1995). Essential McLuhan. Canada: Anansi.

National Film Board of Canada. www.nfb.ca The NFB works with schools, public libraries and museums to unite documentary films and education.

Reporting Africa: The role of the media in (Un)Shaping democratic agenda. (n.d.). ResearchGate. https://www.researchgate.net/publication/313731941_Reporting_Africa_The_Role_of_the_Media_in_UnShaping_Democratic_Agenda

Saied, S., ElSabagh, H., & El-Afandy, A. (2016) Internet and Facebook addiction among Egyptian and Malaysian medical students: A comparative study, Tanta University, Egypt. International Journal of Community Medicine and Public Health, 3(5).
<https://www.semanticscholar.org/paper/Role-of-social-media-in-retail-network-operations-Ramanathan-Subramanian/7fb6085d7da22250510e487f7b7a1d374702fd7f>

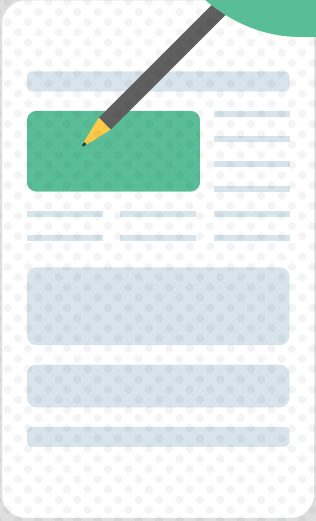
The Fifth Estate (film, 2013) <https://www.imdb.com/title/tt1837703/>

van Dijck, José (2013). The Culture of Connectivity: A Critical History of Social Media. Oxford: Oxford University Press.

Wang, Y. & Yang Y. (2020). Dialogic communication on social media: How organizations use Twitter to build dialogic relationships with their publics. Computers in Human Behaviour, 104, Article no 106183.

المكوّن 8:

الخصوصية وحماية
البيانات وأنت



وبدون خشية أي تدخّل خارجي. وأخيراً، فإن المجموعة الثالثة تُعنى بالفرد كشخص أيضاً، لكن تركز على دفع المعلومات الشخصية⁷¹. وهذا ما يسمّى خصوصية المعلومات. ويتوسّع نطاق هذا النوع من الخصوصية ليشمل إضافة إلى الفرد المجتمع ككل، بقدر ما يُعنى أيضاً بكيفية تأثير الخصوصية في دفع المعلومات في المجتمع، وبكيفية تأثير ذلك في تطوير الأفراد كمواطنين⁷².

ترتبط خصوصية المعلومات بخصوصية البيانات. ففي العصر الرقمي، تغلّف المساحة المادية للفرد، والاستقلالية الشخصية، وكيفية إنشاء الشخص للبيانات واستخدامه لها، في تكنولوجيات جديدة وتحول إلى مساحات وبيانات افتراضية. على سبيل المثال، قبل التكنولوجيا، كان يمكن المرء الوصول إلى المعلومات في المكتبة كل ما شاء، وكان يمكن مسؤولو المكتبة المخوّلون فقط الحصول على سجل المعلومات التي كان يحصل عليها أو نوعها. وعندما كنت تذهب إلى المتجر، كان صاحب المتجر فقط يعرف ماذا اشتريت. أمّا في بيئة الإنترنت اليوم، فقد تغيّر ذلك بالكامل. في كل مرة يشتري فيها المرء شيئاً ما في نقطة بيع عبر الإنترنت، أو يتم عملية على موقع إلكتروني حكومي، أو يزور الطبيب أو المستشفى، أو يبحث عن شيء ما عبر الإنترنت باستخدام محرك بحث، أو يشارك في أي شكل من أشكال الأنشطة على وسائل التواصل الاجتماعي، تُنشأ البيانات، وتُجمع وتُخزن. مَنْ لديه حق الوصول إلى هذه البيانات، ما الذي يتم استخدامه من أجله وما هو الإذن الذي يمنحه المرء لاستخدامها أم لا، كلّها تشكّل مصدر قلق لجميع الشعوب.

إن الخصوصية حق من حقوق الإنسان وتحميها المادة 12 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وكذلك المادة 17 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية. وتملك البلدان والكتل الجغرافية الإقليمية قوانين لحماية البيانات تعزّز حماية الخصوصية⁷³. كما وضعت أكثر من 132 دولة حول العالم قوانين لحماية البيانات بناءً على المعايير الدولية واعتمدتها⁷⁴.

71. Cannataci, J., Zhao, B. et al. 2016. Privacy, Free Expression and Transparency: Redefining their new boundaries in the digital age. Paris, UNESCO.

72. المرجع نفسه 1

73. المرجع نفسه 55

74. مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، Data Protection and Privacy Legislation Worldwide. https://unctad.org/en/Pages/DTL/STI_and_ICTs/ICT4D-Legislation/eCom-Data-Protection-Laws.aspx Accessed on 19 August 2020

الوحدات

الوحدة 1:

فهم الخصوصية في الدراية الإعلامية
والمعلوماتية

الوحدة 2:

الخصوصية والبيانات والتنمية

الوحدة 3:

الوعي بالالتزامات المؤسسية تجاه
الخصوصية وحماية البيانات

الوحدة 1: فهم الخصوصية في الدراية الإعلامية والمعلوماتية

المدة: ساعتان

المواضيع الرئيسية

- مقدمة إلى الكفاءات المتعلقة بالخصوصية
- إدارة الخصوصية على الإنترنت
- حماية المعلومات الشخصية
- الاستخدام الأخلاقي للبيانات عبر الإنترنت
- إنشاء البيانات عبر الإنترنت واستخدامها

الأهداف التعليمية

بعد إكمال هذه الوحدة، من المتوقع أن يكون المعلمون والمتعلمون قادرين على:

- وصف شواغل الخصوصية على الإنترنت والآثار المترتبة عليها في الدراية الإعلامية والمعلوماتية
- تحديد استراتيجيات لحماية المعلومات الشخصية عبر الإنترنت
- فهم أنه ينتج عن الأنشطة عبر الإنترنت بيانات، وكيفية إدارة المعلومات الشخصية والسمعة عبر الإنترنت

مستوى الكفاءات المستهدفة في هذه الوحدة

- أساسي

الخصوصية والتقاطع مع الدراية الإعلامية والمعلوماتية

الكفاءات لحماية خصوصية الفرد هي كفاءات الدراية الإعلامية والمعلوماتية

تعتبر الاختصاصات التي يحتاجها الأفراد للمساعدة في حماية خصوصيتهم في جوهرها اختصاصات الدراية الإعلامية والمعلوماتية، بالرغم من أن الدولة هي المسؤولة في المقام الأول عن احترام حقوق الإنسان وحمايتها باعتبارها خصوصية. في ما يلي جدولان اعتمداً من المسح الذي نفذته اليونسكو بشأن الخصوصية في الدراية الإعلامية والمعلوماتية من وجهات نظر الشباب. يربط المورد ربطاً صريحاً بين الخصوصية والدراية الإعلامية والمعلوماتية، ويقدم مجموعة من الموارد للمعلمين. ويمكن المعلمون تطوير خطط وأنشطة الدروس، مثل المناقشة الجماعية/المناظرة حول كل من الكفاءات المدرجة أدناه.

الجدول 8.1 الخصوصية من حيث صلتها بالفرد⁷⁶ وعلاقتها بالدراية الإعلامية والمعلوماتية

الاختصاصات المقترحة في مجال الخصوصية	تضمين الخصوصية في/ جعل الخصوصية جزءاً لا يتجزأ من الدراية الإعلامية والمعلوماتية
فهم الحاجة إلى حقوق الخصوصية الشخصية في الفضاء السيبراني وفهم قيمتها	في الدراية الإعلامية والمعلوماتية، يجب أن تكون حقوق الخصوصية الشخصية مترابطة مع حقوق الإنسان على شبكة الإنترنت وخارجها. ويشمل ذلك الوصول إلى شبكة الإنترنت وعدم التمييز فيها، وحرية التعبير والمعلومات، وحرية التجمع وتكوين الجمعيات والمشاركة، والتعليم ومحو الأمية، والحماية الخاصة للأطفال والشباب، و«الحق في الانتصاف الفعال عند تقييد أو انتهاك حقوق الإنسان والحريات الأساسية الخاصة بك» ⁷⁷ .
الوعي بتسليم الملفات والمعلومات الشخصية وتحويلها إلى عملة نقدية، خاصة عبر الإنترنت	مسألة الجهات الوسيطة في مجال الإنترنت/التكنولوجيا، وكذلك وسائل الإعلام عن سياسات الخصوصية الخاصة بها، مع إدراك أن البيانات المحجوبة المصدر يمكن أن تدعم تطبيقات وخدمات الإنترنت. وللوصول إلى الخدمات «المجانية» على شبكة الإنترنت ووسائل الإعلام «المجانية»، المستقلة والتعددية، كلفة على الخصوصية. لكن يجب عدم إساءة استخدام هذه التكلفة، ويجب أن تستلزم موافقة المستخدم الشفافة.
فهم متى تُطلب الخصوصية وإخفاء الهوية وكيف، ومتى تحتزم خصوصية الآخرين وإخفاء هويتهم	فهم وتقدير أن الخصوصية وإخفاء الهوية ضروريان لحماية حرية التعبير، بما في ذلك الحق في الوصول إلى المعلومات، وأنه يمكن أنظمة التشفير أن تدعم ذلك.
التمتع بالحكم التمييزي عند مشاركة المعلومات الشخصية على شبكة الإنترنت أو خارجها	يجدر بالمواطنين اتخاذ قرارات شخصية ومستنيرة بشأن ما يشاركونه بوعي أو لا يشاركونه، مع الاحتراس من الرقابة الذاتية، التي يمكن أن تعيق أيضاً حرية التعبير.
القدرة على تقييم المنظمات والتفاعل معها، بما في ذلك المنصات عبر الإنترنت، وتحديد الخصوصية وممارسات إدارة البيانات الخاصة بها	الانخراط مع الوسطاء ووسائل الإعلام في تطوير السياسات وتنفيذها، مع تفضيل التنظيم الذاتي أو التنظيم المشترك وتحقيق التوازن بينهما على التنظيم الحكومي كتدبير للحد من مخاطر انتهاك سلطة الدولة للحقوق.
فهم مخاطر الخصوصية ومنافعها في البيئات الرقمية، والقدرة على ضبط إعدادات/مستويات الخصوصية وفقاً لذلك	الموازنة بين مخاطر الخصوصية ومنافعها مقارنةً بالأمن الشخصي، وأمن الآخرين والأمن القومي. ينبغي إدراك أنه يمكن بعض مستويات الخصوصية أن تكون محدودة من أجل حماية حقوق أخرى (بما في ذلك الحق في الأمن أو الحق في السمعة)، طالما يتم الحفاظ على المعايير الدولية من حيث الشرعية، والضرورة، والتناسب والغرض المشروع.
الاستخدام الأخلاقي للمعلومات الشخصية للآخرين، واحترام خصوصية الآخرين	فهم أوسع لأخلاقيات المعلوماتية والإعلام.

المصدر: اليونسكو، المسح العالمي بشأن الخصوصية في الدراية الإعلامية والمعلوماتية، من منظور الشباب Global Survey on Privacy in Media and Information Literacy, With Youth Perspectives. سلسلة اليونسكو بشأن حرية الإنترنت. اليونسكو، باريس.

These competencies were adapted from the Privacy Piece, Media Awareness Network, 2011. 76

77. رجاء مراجعة مجلس أوروبا، 2014.

المقاربات والأنشطة التربوية

باختصار: كما ذكر سابقاً في هذا المنهج (الجزء 1)، من الممكن اتباع مقاربات تربوية مختلفة. يُرجى مراجعة القائمة الواردة في الجزء 1 وتحديد المقاربة التي يجب اتباعها في الأنشطة المقترحة أدناه وغيرها من الأنشطة التي قد تقوم بصياغتها.

- التعريف إلى مفاهيم الخصوصية (التعاريف والمفردات) مثل: الخصوصية، والمعلومات الشخصية، والبصمة الرقمية، والسمعة عبر الإنترنت، وما تسميه شوشانا زوبوف (Shoshana Zuboff) (2019) «رأسمالية المراقبة»، وإعدادات الخصوصية. يرجى مراجعة مسرد المصطلحات للاطلاع على التعريفات المقترحة لهذه المفاهيم ولعدة مفاهيم غيرها في هذا المنهج. وبعد فهم أساس المفاهيم الأساسية المرتبطة بالخصوصية، يحين وقت التعرف إلى الكفاءات المتعلقة بهذه المفاهيم، مثل: التبعات على الخصوصية الشخصية عند استخدام التكنولوجيا الرقمية وتطبيقاتها، وأنواع المعلومات التي يمكن مشاركتها بأمان، وأنواع المعلومات التي يجب أن تظل خاصة ومتى، وإدارة الخصوصية وإعدادات الإنترنت، وفهم أن المعلومات التي تتم مشاركتها عبر الإنترنت تبقى دائماً في الشبكة، وأثر التكنولوجيات الرقمية في حياتنا على شبكة الإنترنت وخارجها.
- التأكيد على أهمية البصمة الرقمية للجميع. في حين أن الفتيان والفتيات الصغار، على سبيل المثال، ربما لا يملكون حسابات على وسائل التواصل الاجتماعي أنشأوها بمفردهم، إلا أنه يمكن أن يكون أفراد العائلة أو الأصدقاء قد نشروا معلومات عنهم عبر الإنترنت في مرحلة ما. وتشكل بصماتنا الرقمية تمثيلات لنا عبر الإنترنت. كما يعكس سلوكنا عبر الإنترنت سلوكنا الوجيه والعكس صحيح⁷⁸. لذا يجب التنبّه لنشر الرسائل والصور والروابط، ووضع التعليقات و«الإعجابات» (likes). فبمجرد نشر المعلومات عبر الإنترنت، يصعب التحكم بها وتبقى على شبكة الإنترنت لفترة أطول من فترة نشرها الأصلية. ويمكن أشخاص لم تقابلهم قط من قبل أن يروا بصمتك الرقمية. بالإضافة إلى ذلك، يتّجه جميع مزوّدي خدمات الإنترنت و«كومة» مزوّدي التطبيقات الذين يمكن الوصول إليهم من خلالهم، إلى الاحتفاظ بالتفاعلات الرقمية الخاصة بك وتحليلها، بما في ذلك عمليات البحث والتصفح.
- إجراء مناقشة باستخدام بعض النقاط التالية: (1) متى يجوز مشاركة المعلومات، ومقاطع الفيديو، والصّور، وغيرها، التي تعود إلى شخص آخر؟ (2) مع من تتشارك أسرارك؟ (3) لماذا لا تشارك هذه المعلومات مع أشخاص آخرين؟ (4) ما أنواع المعلومات الهامة التي يجب حمايتها؟ (مثل كلمات المرور، والبريد الإلكتروني، وأرقام الهواتف المحمولة، إلخ). يجب توجيه المتعلمين في مناقشة بشأن أنواع المعلومات الشخصية التي لا يريد المرء نشرها عبر الإنترنت أو إعطاؤها للغيراء.
- إذا كنت مربياً، وجّه مجموعة المتعلمين لتنفيذ بحث عن أنفسهم باستخدام محركات البحث المختلفة مثل بايدو، وغوغل، وياندكس، ودك دك غو (DuckDuckGo)، وياهو، وبينغ، وآبل، إلخ. اطلب من المتعلمين مشاركة بعض المعلومات التي يجدونها. يجب أن يشاركوا ما إذا كانوا قد فوجئوا ببعض المعلومات. واطلب منهم أيضاً مقارنة المعلومات التي يجدونها عن أنفسهم حسب محركات البحث المختلفة. ما أوجه الشبه وما أوجه الاختلاف؟ كيف وصلت هذه المعلومات إلى شبكة الإنترنت؟ هل نشرها بأنفسهم؟ يجب توجيه المتعلمين لمناقشة نقدية للأثار المترتبة على نوع البيانات التي تمتلكها محركات البحث المختلفة عنهم.

Carlsson, U. (Ed.). (2019). Understanding Media and Information Literacy (MIL) in the Digital Age: A Question of Democracy. 78 UNESCO, Göteborg Sweden.

- مراجعة إعدادات الخصوصية على إحدى منصات وسائل التواصل الاجتماعي الشعبية مثل لاين (Line)، أو ويتشات (WeChat)، أو إنستغرام، أو في كاي (VK)، أو سنابشات، أو فيسبوك، أو لينكد إن، أو تيك توك، أو تويتر، أو تلغرام، أو سيجنال، إلخ. ولا تكون الصور والمحتويات الأخرى المنشورة على وسائل التواصل الاجتماعي آمنة دوماً. ففي بعض الأحيان، تحتوي الصور التي تشاركها على طوابع زمنية ومكانية مخفية، ويمكن أن تكون عنوانك. لذا، من المهم التعرف إلى ميزات الخصوصية التي تقدّمها حسابات وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بك. وتتمتع حسابات وسائل التواصل الاجتماعي بخاصية عنوانها «إعدادات الخصوصية». استكشف هذه الخاصية حتى يتسنى لك معرفة من يمكنه الوصول إلى المعلومات التي تنشرها عبر الإنترنت، ما إذا كان يمكن الآخرين ذكر اسم حسابك في منشوراتهم عبر الإنترنت، وما هو نوع المعلومات عن سيرتك الذاتية الذي يمكن رؤيته في ملف التعريف الشخصي الخاص بك عبر الإنترنت.
- تتعدّد المقالات على الإنترنت التي تسرد كلمات المرور الأكثر استخداماً للحسابات. اسحب أحد هذه المقالات وشاركه مع المتعلمين. هل يستخدمون إحدى كلمات المرور هذه؟ هل يعرفون شخصاً آخر يفعل ذلك؟ ناقش أهمية استخدام كلمة مرور قوية لحماية معلوماتهم.
- من ناحية، يمكن مهارة إدارة البيانات في البيئات الوسيطة أن تفضّل المستخدمين الذكور الذين يمكن أن يكونوا أكثر مهارة في مهام مختلفة في مجال الخصوصية ترتبط بتكنولوجيات الإنترنت (أي السلوكيات الفنية في حماية البيانات). ومن ناحية أخرى، فإن القلق الجوهري بشأن الخصوصية في ما يتعلّق بتعرّض البيانات الأساسية قد -أو قد لا- يزيد من أرجحية ممارسة النساء مهارات الخصوصية التي تكون أكثر اتصالاً على الصعيد الاجتماعي برسم الحدود بين المجالين العام والخاص (أي السلوكيات الاجتماعية في حماية البيانات). بالتالي، سيدور أولئك الذين يتمتعون بمهارات أقل في تفاعلهم مع الخصوصية على الإنترنت في دوامة من التفاوت، وربما لن يكونوا مستعدين للنجاح على الإنترنت، لأن ذلك يتطلب رفع مستويات المهارات التي تتعلق بالخصوصية لديهم (Park, 2015; p. 253). ثمّ يجب تنظيم نقاش جماعي حول هذه التصريحات. وجّه المتعلمين للبحث وتقديم الأدلة الداعمة حول ما إذا كانوا يوافقون أو لا يوافقون على التصريح بمجمله أو في أجزاء منه ولماذا.
- كاسبيرسكي، ونورتون، وأفيرا، وأفاسست هي شركات مشهورة في مكافحة الفيروسات وحماية البيانات، على سبيل المثال لا الحصر. اطلع على النصائح التي تقدمها نورتون أدناه، وناقشها مع المتعلمين. استكشف إلى أي مدى يمارسون هذه النصائح بالفعل. هل يوافقون عليها كلها؟ لماذا أو لم؟
- خفّف من المعلومات الشخصية التي تشاركها على وسائل التواصل الاجتماعي
- تصفّح في وضع التصفح المتخفي أو الوضع الخاص
- استخدم محرك بحث مختلف
- استخدم شبكة افتراضية خاصة
- تنبّه إلى ما تنقر عليه
- حافظ على أمن الأجهزة المحمولة الخاصة بك
- استخدم برمجيات مكافحة الفيروسات العالية الجودة.
- اطلع على قائمة أدوات الخصوصية المتاحة عبر الإنترنت.
- www.haveibeenpwned.com: للتحقق مما إذا تم اختراق كلمة المرور، واسم المستخدم، والبريد الإلكتروني

- [Tor, www.torproject.org](https://www.torproject.org): إنها إحدى خدمات الشبكات الافتراضية الخاصة الأكثر استخداماً (VPN) والمجانية
- [Anonymizer, https://ntrepidcorp.com/](https://ntrepidcorp.com/): إنه موقع يساعدك على التصفح بشكل مجهول أكثر. فبعض الخدمات المشابهة تخزن المعلومات الخاصة بك، لذا كن حذراً. واقراً سياسات الخصوصية بعناية واحصل على مساعدة من أشخاص أكثر خبرة ضمن شبكتك
- [Privacy Badger, https://privacybadger.org/](https://privacybadger.org/) ملحق متصفح يساعدك على تفعيل خصائص عدم التتبع
- في ما يلي أكثر من 73 أداة مجانية لحماية خصوصية الفرد عبر الإنترنت⁷⁹، جمعها بول بيشوف (Paul Bischoff) وهو خبير معترف به ومناصر للخصوصية¹⁰
- من خلال رفع سريع لليدين، قم بمسح للمتعلمين حول عدد الأشخاص المدركين بوجود هذه الأدوات. كم منهم يستخدمها فعلياً؟ قسّم المتعلمين إلى مجموعات صغيرة ووجههم في التحري عن نقاط القوة والضعف في الأدوات المختارة. هل يمكنهم تسمية أو سرد بعض الأدوات المفيدة الأخرى لحماية الخصوصية عبر الإنترنت؟ تنبّه إلى أنّ بعض الأدوات يحتاج لدعم من خبراء.
- إجراء بحث عبر الإنترنت حول عدد نقاط البيانات المجموعة عنك بواسطة التطبيقات، وكيفية استخدامها لتحديد الملح، والتحكم في تلميحات المحتويات، والتوصيات والإعلانات. ينبغي البحث عن معلومات حول هذه القضايا ومشاهدة الأفلام الوثائقية، مثل فيلم «The Social Dilemma»، ومناقشة الحلول التي تتجاوز الحماية الذاتية.

التقييم والتوصيات

- التحقق من متانة كلمات المرور باستخدام موقع مثل nordpass.com و password.kaspersky.com. ويمكن المتعلمون تبادل الأفكار حول كلمات المرور الجديدة المحتملة، والتحقق من متانة كلمات المرور هذه وتلقي ردود الفعل على العناصر التي يمكن أن تزيد من هذه المتانة. وعلى نحو مماثل، غالباً ما تتضمن هذه المواقع الإلكترونية ميزة لتوليد كلمات المرور، بالتالي يمكن أن يساعد ذلك المتعلمين في العثور على أمثلة تلهم كلمات المرور الخاصة بهم.
- تحليل التواجد عبر الإنترنت -اطلب من المتعلمين تحليل وجودهم على وسائل التواصل الاجتماعي. هل يمكنهم العثور على أنفسهم في بحث عبر الإنترنت؟ هل يتماشى محتوى الملمح المختار من قبل المتعلم على إحدى وسائل التواصل الاجتماعي مع الغرض من المنصة (على سبيل المثال، اجتماعي، مهني، إلخ)؟ هل يمثل المحتوى على منصة التواصل الاجتماعي الخاصة به بدقة؟
- تطوير وتحليل شركات التواصل الرقمية المختلفة واستخدامها الأساسي من قبل المتعلمين.

⁷⁹. Paul Bischoff, <https://www.comparitech.com/blog/vpn-privacy/75-free-tools-to-protect-your-privacy-online/>

الوحدة 2: الخصوصية والبيانات والتنمية

المدة: 3 ساعات

المواضيع الرئيسية

- التنمية القائمة على البيانات
- أهداف التنمية المستدامة
- الخصوصية وحماية البيانات
- تأثير الخصوصية في التطوير الشخصي والتنمية الاجتماعية
- الخصوصية، وحرية التعبير، والوصول إلى المعلومات
- الخصوصية والشفافية

الأهداف التعليمية

- بعد إكمال هذا المكوّن، من المتوقع أن يكون المعلّمون والمتعلّمون قادرين على:
- فهم ووصف أسس كيفية دفع البيانات بالمحتوى ونماذج الأعمال، فضلاً عن التنمية الاجتماعية والاقتصادية
 - التمييز بين الخصوصية وحماية البيانات
 - استكشاف التفاعل بين الخصوصية، والتطوير الشخصي والتنمية الاجتماعية
 - شرح أهمية الخصوصية للناس لأجل التعبير عن أنفسهم بحرية، والاستفادة من الوصول إلى المعلومات
 - استكشاف هذه القضايا والاستعلام عنها في سياقاتهم الشخصية، والمحلية والاجتماعية

مستوى الكفاءات المستهدفة في هذه الوحدة

- أساسي إلى متوسط

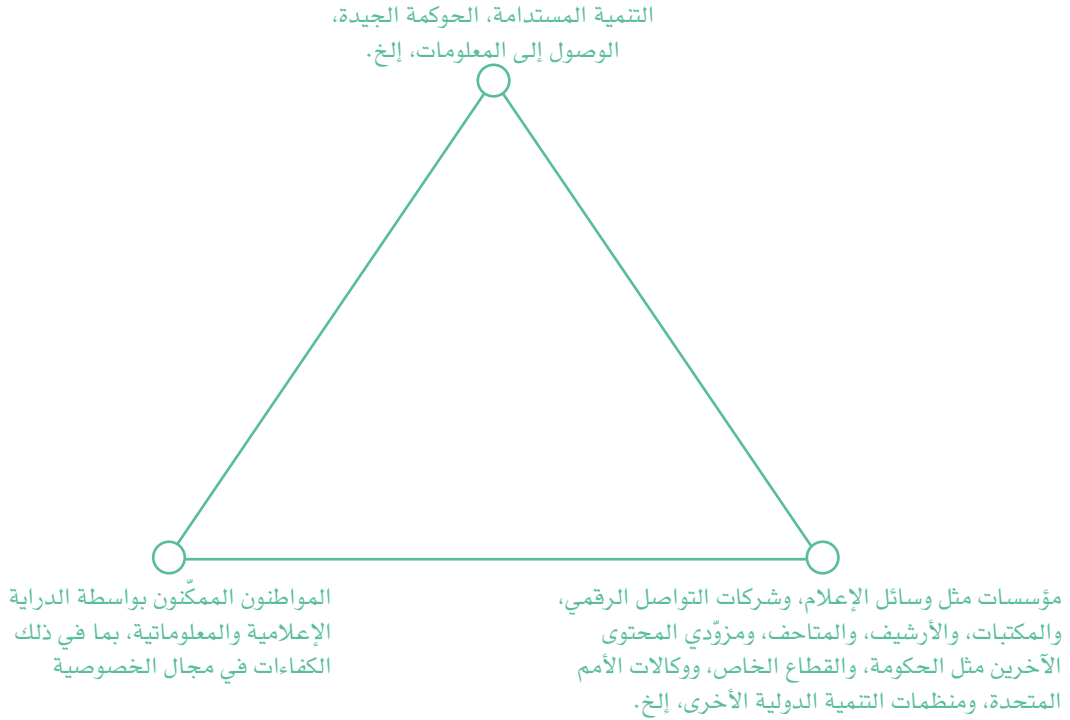
البيانات والمجتمع

البيانات والخصوصية: الآثار المترتبة على أهداف التنمية المستدامة

إذا أردنا أن نجعل المجتمعات أكثر شمولاً وأن نضمن مشاركة وفهماً أوسع نطاقاً في مجال التنمية المستدامة، فمن الضروري أن يكون لدينا نوع من البيانات التي تمكّن من تصميم هادف أكثر، فضلاً عن الرصد والتقييم النظاميين والدقيقين. ويقوم تحقيق أهداف التنمية المستدامة لعام 2030، في الأساس، على ثورة في البيانات. فالتقدم السريع في التكنولوجيا والنمو الهائل في قدرات التخزين الرقمية والسرعة يفتحان المجال أمام كميات لا يفتقها عقل من البيانات التي سيتم جمعها واستخدامها. وتتألف ثورة البيانات المتعلقة بالتنمية من شقين. أولاً، إنها بيانات عن التنمية (من الحكومة والقطاع الخاص) لضمان أداء أكثر دقة وقابلية للقياس. ثانياً، إنها بيانات عن الأفراد والجماعات والمؤسسات. وفي هذا الأخير،

تصبح مسألة الخصوصية أكثر صلة بأهداف التنمية المستدامة، وبمشاركة الناس في عمليات الحوكمة هذه. ويمكن قراءة المزيد عن أهداف التنمية المستدامة في المكوّن 13. ويمكن أن تساعد كفاءات الدراية الإعلامية والمعلوماتية في فهم كيفية قياس أهداف التنمية المستدامة ورصدها، وكيفية ارتباطها بحياتهم الفردية والجماعية⁸⁰ - في المجالين الخاص والعام.

الشكل 8-1: الدراية الإعلامية والمعلوماتية وأهميتها للتنمية المستدامة والديمقراطية (حرية التعبير، الخصوصية، إلخ).



لدى منظومة الأمم المتحدة من تسميهم بالمقررين الخاصين. وهم أشخاص يملكون تجربة واسعة وخبرة عميقة في مواضيع التنمية المختلفة. ويتمتع المقررون الخاصون بسلطة إجراء بحوث شاملة، ورفع تقارير إلى الأمم المتحدة عن مختلف قضايا التنمية. وتشكل هذه التقارير جزءاً من الوثائق الرسمية لمناقشات الأمم المتحدة وقراراتها. وإنّ جوزف كاناتاسي هو المقرّر الخاص المعني بالخصوصية في الأمم المتحدة في الفترة التي صيغ فيها هذا المكوّن. ويتغيّر الأشخاص المعيّنون بعد فترات محدّدة. في أحد تقاريره، اقترح ثلاثة أركان لتطوير الشخصية بدون عوائق، وهي:

1. الخصوصية
2. حرية التعبير
3. حرية المعلومات

80. Measuring Media and Information Literacy: Implications for the Sustainable Development Goals (Grizzle, A. 2015). UNESCO and NORDICOM. Media and Information Literacy for the Sustainable Development Goals. (Eds. Jagtar Singh, Alton Grizzle, Sin Joan Yee and Sherri Hope Culver)

سنركز في هذا القسم على ركن الخصوصية ونتناول الروابط بين الخصوصية وحرية التعبير وحرية المعلومات في القسم التالي.

كما هو موضح في المعلومات الأساسية لهذا المكون، تساعد جوانب من معلوماتنا الشخصية في إرشاد معلومات التنمية والإسهام فيها، وحتى في بعض الحالات المعلومات العامة. لنأخذ على سبيل المثال المعلومات حول عادات المستهلكين. تساعد هذه المعلومات الشخصية الجماعية في إرشاد أنواع المنتجات أو الخدمات التي تقدمها الجهات الاقتصادية الفاعلة. وعلى نحو مماثل، تساعد معلوماتنا الصحية الشخصية المجمعة الحكومة في توفير المعلومات العامة اللازمة، مثلاً حول معدلات الزيادات في أمراض نمط الحياة، والأمراض المزمنة أو الجائحة مثل كوفيد-19، والسكري، وارتفاع ضغط الدم، وأمراض القلب، والسرطان، إلخ. بالإضافة مثلاً إلى نسبة الشباب من السكان الذين يحضرون للتصويت، في سياق المشاركة السياسية أو المشاركة المدنية. وبالمثل، يمكن المرء أن يتخيل بسهولة كيف يمكن استخدام الوصول إلى هذه البيانات كلها للتأثير في أفراد المجتمع.

الخصوصية، وحرية التعبير، والوصول إلى المعلومات والشفافية

في القسم السابق، ذكر أن الخصوصية متداخلة مع حرية التعبير، وحرية المعلومات، وتؤثر مع بعضها البعض في تطورنا الشخصي. وبالتفكير على نطاق أوسع، فإنها لا تؤثر علينا كأفراد وحسب، لكن أيضاً كأفراد مرتبطين على نحو لا يمكن تمييزه بعائلاتها، ومجتمعاتنا، ودولنا والعالم. وتستخدم اليونسكو مفهوم المواطنين العالميين لشرح التزامنا الاجتماعي تجاه من هم حولنا سواء أكانوا قريبين أو بعيدين. رجاءً مراجعة المزيد حول حرية التعبير وحرية المعلومات في المكونين 1 و2، والمزيد عن المواطنة العالمية في المكون 5. كما يركز هذا القسم بشكل أكبر على شرح كيف يمكن الخصوصية تمكين حرية التعبير أو الوصول إلى المعلومات أو تعريضها للخطر.

منذ حوالي 20 عاماً، ناقش بعض المؤلفين «موت الخصوصية»⁸¹، بحجة أن التقدم السريع والهائل في مجال التكنولوجيا سوف يعني أن الناس سيفقدون تدريجياً تحكمهم بالمعلومات عن أنفسهم وأسرهم. ويمكن أن يسأل المرء ما علاقة ذلك بحرية التعبير؟ فكر للحظة في أنك ترغب في التعبير عن نفسك بحرية عبر الإنترنت حول قضية اجتماعية، لكنك ترغب بفعل ذلك بشكل مجهول لتجنب الوقوع ضحية. إنما في غياب ضمانات لسلامة آليات حماية البيانات، قد تختار الرقابة الذاتية، ما يعني عدم التعبير عن نفسك على الإطلاق بشأن هذه القضية لقلقك حيال تتبع هذه المعلومات إليك. ويُعد هذا السيناريو حقيقة واقعة لكثير من الأشخاص بما في ذلك الصحفيين الاستقصائيين أو المبلغين عن المخالفات في الحالات التي يكون من الضروري فيها عدم الكشف عن الهوية.

إن المنظمات مثل منظمة الشفافية الدولية موجودة لأجل تعزيز المساءلة والقضاء على الفساد في الحكومة، والقطاع الخاص، والمنظمات غير الحكومية وغيرها. وتشكل منظمة الشفافية الدولية مثلاً على شبكة عالمية لها فروع في أكثر من 100 بلد. كما تبرز شبكات أخرى ذات الصلة. فتعزيز الشفافية ضروري لتحقيق الإنصاف، والعدالة والمساواة للجميع. ويتطلب ذلك أيضاً مستوى معيناً من الانفتاح تجاه المعلومات التي تتم مشاركتها مع الجمهور. وغالباً ما يمكن الجهات الفاعلة في مختلف المنظمات، والهيئات الحكومية والخاصة الاختباء وراء ستار الخصوصية. لذا ترسم المعايير والقوانين الدولية الخط الذي يحدد أين تبدأ الخصوصية أو تنتهي، في ما يتعلق بأولئك الذين تؤثر أفعالهم في الآخرين، إيجاباً

⁸¹ Privacy, free expression and transparency: Redefining their new boundaries in the digital age. 81 Cannataci, Joseph A., Bo Zhao, Torres Vives, Gemma, Monteleone, Shara, Bonnici, Jeanne Mifsud, Moyakine, Evgeni (2016). الإنترنت.

أو سلباً، والجمهور بشكل عام. ولا تقتصر الشفافية على المؤسسات. فمفهوم «الشفافية الشخصية» أو الأخلاقيات مطروح أيضاً. والفكرة هي أنه يجب أن توجد الحقيقة والثقة أولاً بين الأفراد، بحيث يؤثر السلوك الأخلاقي الواسع النطاق في المعايير المؤسسية وعدم التسامح مع الممارسات الفاسدة. في الوقت نفسه، تؤكد إحدى الحجج على الخصوصية للضعفاء والشفافية للأقوياء.

المقاربات والأنشطة التربوية

باختصار: كما ذكر سابقاً في هذا المنهج (الجزء 1)، من الممكن اتباع مقاربات تربوية مختلفة. يُرجى مراجعة القائمة الواردة في الجزء 1 وتحديد المقاربة التي يجب اتباعها في الأنشطة المقترحة أدناه وغيرها من الأنشطة التي قد تقوم بصياغتها.

- مناقشة أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر. وجّه المتعلمين لطرح أسئلة مثل: كيف ترتبط هذه بي شخصياً، لا سيما على صعيد خصوصيتي واستقلاليّتي؟ كيف تعتقد أنها ترتبط بعائلتك وأصدقائك؟ هل تعتقد أنه يمكن تحقيق هذه الأهداف بالفعل؟ ما هي المساهمة الشخصية التي يمكنك تقديمها للدفع قدماً ببعض أهداف التنمية المستدامة؟ ما هي المساهمة التي تعتقد أنه يمكنك تقديمها من خلال المجموعات؟ اطرح على نفسك هذه الأسئلة، أي من أهداف التنمية المستدامة تعتقد أنه لا يمكنك فعل أي شيء للمساهمة فيه؟ لماذا برأيك؟ يجب على المعلمين توجيه المعلمين إلى طرق مختلفة يمكنهم من خلالها المساهمة والتصرف، سواء أكان ذلك مرتبطاً بخصوصيتهم الشخصية أم لا.
- رجاء زيارة الموقع الإلكتروني الرسمي للأمم المتحدة الذي يحتوي على معلومات حول أهداف التنمية المستدامة وبيانات لرصدها -قاعدة بيانات مؤشرات أهداف التنمية المستدامة العالمية <https://unstats.un.org/sdgs/indicators/database/>. تؤمّن هذه المنصة الوصول إلى البيانات المجمعة حول التقدّم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وجّه المتعلمين إلى النظر بشكل أعمق في المؤشرات المرتبطة بالأهداف المختلفة. علّمهم كيفية التنقل في قاعدة البيانات. ينبغي بالمتعلمين اختيار هدف واحد على الأقل يعتقدون أنه يتصل بهم شخصياً، وهدف واحد يتصل بمجتمعهم. يجب عليهم استخراج المؤشرات المرتبطة بهذين الهدفين، وإجراء بحث أساسي حول نوع البيانات المتوفرة في بلدهم أو مجتمعهم حول ما يفعله أصحاب المصلحة في مجتمعهم أو بلدهم للدفع قدماً بأهداف التنمية المستدامة التي اختاروها. يجب طرح أسئلة مثل: كيف تتّصل بياناتي الشخصية بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة هذه؟ كيف يمكن أن ترتبط المعلومات حول أفراد مجتمعي بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة هذه؟ هل يمكن تتبّع البيانات حول أهداف التنمية المستدامة المختارة، التي تم العثور عليها في الهيئات الحكومية أو الخاصة في مجتمعي أو بلدي، وصولاً إلى مجموعات معيّنة من الناس؟ هل تستفيد هذه المجموعات من الأشخاص أو تقع ضحية نتيجة لهذه البيانات؟ ناقش كيف يمكن إخفاء هوية البيانات وإضافة «ضوضاء» إليها تساعد على حماية الهوية والاستقلالية الفردية أو الجماعية.
- توجيه مجموعة من المتعلمين لتنفيذ بحث عن أنفسهم باستخدام محركات البحث المختلفة مثل غوغل، ياندكس، بايدو، دك دك غو (DuckDuckGo)، بينغ، إلخ. اطلب من المتعلمين مشاركة بعض المعلومات التي يجدونها. يجب أن يشاركوا ما إذا كانوا قد فوجئوا ببعض المعلومات. واطلب منهم أيضاً مقارنة المعلومات التي يجدونها عن أنفسهم حسب محركات البحث المختلفة. ما هي أوجه الاختلاف؟ ما هي أوجه الشبه؟ وجّه المتعلمين لمناقشة الآثار المترتبة على نوع البيانات الذي تمتلكه محركات البحث المختلفة عنهم وكيف يؤثر ذلك في نتائج البحث المختلفة.

- مناقشة من يملك البيانات التي تمّ جمعها عنك، وما إذا كانت «إمكانية نقل البيانات» متاحة أو ممنوعة من قبل الخدمات عبر الإنترنت التي تستخدمها - أي إذا كان يمكنك سحب سجلات البيانات الخاصة بك ونقلها إلى مكان آخر خارج «الحقائق المسوّرة» حيث يتم الاحتفاظ بها حالياً.
- تنظيم نقاش حول «قانون التوازن: الكيانات التجارية وخصوصيتنا مقابل الخصوصية والتنمية». ينبغي أن يقوم النقاش على أسئلة مثل: هل إنّ وسائل الإعلام، والإنترنت والأجهزة التكنولوجية وشركات البرمجيات موجودة فقط لأغراض تجارية، أم هل لديها أيضاً منافع اقتصادية واجتماعية وثقافية للمواطنين لا غنى عنها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة؟
- تحديد جمعية تعزز الشفافية أو تحارب الفساد في مجتمعك أو على الصعيد الدولي. اسأل المتعلمين عمّا إذا كانوا مدركين لوجود هذه المنظمة من قبل. أجر مناقشة قصيرة حول ما تفعله هذه المنظمة، مع التركيز على الطبيعة التعاونية لاستراتيجيتها، وطرح أسئلة مثل كيف تعتقد أن إجراءات منظمة الشفافية الدولية ترتبط بالواقع المحلي للمتعلم. ثم ناقشوا التصريح التالي - «للحكومة وموظفي الدولة الحق في خصوصيتهم».
- مناقشة السؤال التالي: إلى أي مدى يجب حماية الجهات الفاعلة في منظمات القطاع الخاص التي تباع المنتجات والخدمات للجمهور بموجب القوانين حول الخصوصية؟
- البحث عن التقارير الثلاثة الأخيرة لمقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بالخصوصية. قسّم المتعلمين إلى ثلاث مجموعات. وجّه كل مجموعة إلى القسم الخاص بالتوصيات في كل تقرير. وأرشدهم إلى طرق للتحرّي عمّا إذا كانت تتفّذ هذه التوصيات المختارة في بلدانهم. هل ترتبط هذه التوصيات بالدراية الإعلامية والمعلوماتية أو تعزّز قدرات المواطنين بشأن الخصوصية؟ كيف ترتبط التوصيات بتمكين الأشخاص ذوي الكفاءات في الدراية الإعلامية والمعلوماتية؟ نظم مناقشة. ما هي بعض الاتجاهات التي لوحظت في كل مجموعة من التوصيات في كل تقرير؟ ما هي الآثار المترتبة بالنسبة إليّ وإلى مجتمعي؟
- توجيه المتعلمين في مجموعات لتطوير الملصقات أو الرسوم البيانية حول العلاقة بين الخصوصية، وحرية التعبير والوصول إلى المعلومات. يجب على كل مجموعة تقديم عرض مدّته 10 دقائق باستخدام الملصق. وجّه مناقشة تركز على الآثار المترتبة على الأفراد، والجماعات، والمؤسسات، والقطاع الخاص والحكومات.
- توجيه المتعلمين للبحث على يوتيوب أو مستودع الأفلام على الإنترنت عن مصادر للتعلّم عن الخصوصية والدراية الإعلامية والمعلوماتية. أرشدهم إلى ما الذي تبحث عنه للتأكد من أنّ محتوى الفيديو جدير بالثقة. وشجّع المتعلمين على مشاركة الفيديو الذي تمّ التأكد من صحّته مع شبكاتهم على وسائل التواصل الاجتماعي.
- تنظيم نشاط تعليمي باستخدام مبادرة اليونسكو لتعلّم الدراية الإعلامية والمعلوماتية عبر وسائل التواصل الاجتماعي «UNESCO MIL CLICKS» (<https://en.unesco.org/MILCLICKS>). يجب البحث عن MIL CLICKS لأجل المحتوى التعليمي المصغّر حول الخصوصية، واستخدامه في التعليم والتعلّم.

التقييم والتوصيات

- توجيه المتعلمين ضمن مجموعات لتصميم وتخطيط وإعداد مسح صغير في مدرستهم، أو مجتمعهم، أو مكان عبادتهم. يجب أن يستكشف المسح معارف المجموعة المستهدفة المختارة، وموقفها، وممارساتها في ما يتعلق بمزوّد المحتوى، والتنمية المستدامة، والكفاءات لجهة الدراية الإعلامية

- والمعلوماتية بما في ذلك كفاءات الخصوصية.
- توجيه المتعلمين لإعداد مقال من 1000 كلمة حول «خصوصيتي، شفافيتهم، وتطورنا».

مواضيع لأجل المزيد من الاطلاع

- الأطر القانونية الوطنية والإقليمية والدولية بشأن الخصوصية
- الاستثناءات المشروعة في مجال الخصوصية
- التكنولوجيا الجديدة مثل الذكاء الاصطناعي، والتهديدات الجديدة للخصوصية
- الخصوصية، وتعليم الدراية الإعلامية والمعلوماتية، وموارد التعلم
- السياسات أو القوانين حول مكافحة الإرهاب والخصوصية

الوحدة 3: الوعي بالالتزامات المؤسسية لحماية خصوصيتك وبياناتك

المدة: 3 ساعات

المواضيع الرئيسية

- الجهات الفاعلة الرئيسة في حماية الخصوصية
- أنواع الالتزامات المؤسسية
- الانتصاف لانتهاك الخصوصية
- المؤسسات التي تروج للدراية الإعلامية والمعلوماتية كوسيلة للدفاع عن الخصوصية
- أنواع انتهاك الخصوصية

الأهداف التعليمية

بعد إكمال هذا المكوّن، من المتوقع أن يكون المعلمون والمتعلمون قادرين على:

- تحديد الجهات الفاعلة الرئيسة وأدوارها في حماية الخصوصية
- التمييز بين الالتزامات الفردية والالتزامات المؤسسية في حماية الخصوصية
- فهم إلى أين يمكنهم اللجوء والخطوات التي يمكنهم اتخاذها للانتصاف في حال انتهاك خصوصيتهم
- فهم ومعرفة كيفية مناصرة الدراية الإعلامية والمعلوماتية لتكون جزءاً من الآليات المؤسسية لتعزيز خصوصية الأفراد والجماعات

مستوى الكفاءات المستهدفة في هذه الوحدة

- أساسي

من يملك واجبات تجاه الخصوصية؟

تتعدّد الجهات الفاعلة في مجال حماية الخصوصية. وتشمل أهمها الهيئات التشريعية والقضائية، والهيئات التنظيمية، والأمم المتحدة، وغيرها من الهيئات الحكومية الدولية والمتعددة الأطراف. وبموجب المعايير الدولية، ينبغي بالأفراد والمؤسسات أيضاً أن يمتنعوا عن إساءة استخدام الحقوق، كما أنّ الشركات على وجه الخصوص مدعّوة إلى احترام حقوق الإنسان.

الجدول 2-8 الجهات الفاعلة في مجال حماية الخصوصية

الأدوار	الجهات الفاعلة
توضيح القوانين حول حماية الخصوصية وإنفاذها، بما في ذلك حماية البيانات.	الحكومة والسلطة التشريعية والسلطة القضائية
وضع الأنظمة والسياسات والبرامج وتنفيذها ورصدها، لضمان المزيد من الإجراءات على المستوى الجزئي بناءً على قوانين حماية الخصوصية والبيانات في البلد أو المعايير الدولية.	الهيئات التنظيمية مثل وزارات المعلومات والاتصالات، ومنظمات الأمن الافتراضي، ولجان الخصوصية وحماية البيانات، إلخ.
تصميم الآليات المؤسسية المختلفة لحماية خصوصية المستخدمين، والمواطنين والعملاء، وتنفيذها ورصدها. ويشمل ذلك الاستجابة لطلب الجمهور للانتصاف في ما يتعلق بالتدخلات في الخصوصية.	الهيئات الخاصة والرسمية بشكل عام، التي تحتفظ بالمعلومات الشخصية للأفراد. إنّها تشمل الجهات الحكومية التي تقدّم الخدمات الاجتماعية، والمستشفيات، ومختلف الخدمات عبر الإنترنت أو الإنترنت، إلخ.
تصميم الإجراءات وتنفيذها لتعزيز الدراية الإعلامية والمعلوماتية بما يتّصل برفع الوعي بالخصوصية، والمناصرة لحقوق الخصوصية.	المنظمات غير الحكومية، والمنظمات المجتمعية والمؤسسات التعليمية.
تعزيز التعاون الدولي، والحوار، ووضع المعايير الدولية، ورصد القوانين واللوائح والسياسات والمبادرات بشأن الخصوصية. إضافة إلى المساعدة في دعم تعزيز قدرات جميع المكلفين بالواجبات وأصحاب الحقوق على الاضطلاع بأدوارهم بفعالية.	وكالات الأمم المتحدة، والمنظمات المتعددة الأطراف، والهيئات الحكومية الدولية الأخرى
المشاركة بنشاط في عمليات المناصرة لحماية الخصوصية والتوعية بالدراية الإعلامية والمعلوماتية؛ واكتساب كفاءات في مجال حماية الخصوصية الشخصية، واحترام حقوق الخصوصية للآخرين.	الأفراد والجماعات
التنفيذ ودعم الأدلة من خلال البحث حول طبيعة انتهاكات الخصوصية، وأثرها، ونجاح آليات التخفيف من انتهاك الخصوصية أو فشلها – ويكمن الهدف الرئيس هنا في إرشاد السياسات حول الخصوصية ورصدها.	الباحثون أو الأسرة الأكاديمية

المقاربات والأنشطة التربوية

باختصار: كما ذكر سابقاً في هذا المنهج (الجزء 1)، من الممكن اتباع مقاربات تربوية مختلفة. يُرجى مراجعة القائمة الواردة في الجزء 1 وتحديد المقاربة التي يجب اتباعها في الأنشطة المقترحة أدناه وغيرها من الأنشطة التي قد تقوم بصياغتها.

- تقسيم المتعلمين إلى مجموعات صغيرة وفقاً للجهات الفاعلة في الجدول 8.2 أعلاه. اطلب من كل مجموعة إجراء بحث حول منظمات/جهات فاعلة محددة في بلادها أو مجتمعاتها تتفقد الأدوار كما هو موضح أعلاه. ووجههم في الإجابة عن أسئلة مثل: ما هي الجهات الفاعلة الموجودة والناشطة في تنفيذ أدوارها؟ هل الوعي كاف بهذه المنظمات وإجراءاتها المتعلقة بالخصوصية؟ ما هي الجهات الفاعلة التي لا تتفقد إجراءات الخصوصية بشكل كاف؟ ماذا يمكن أن يكون السبب وراء ذلك؟ ما الذي يمكن عمله لتغيير الوضع أو تحسينه؟ ثم تقدم كل مجموعة استنتاجاتها في جلسة مع مناقشة موجهة.

المؤسسات والخصوصية

الجدول 3-8 الخصوصية من حيث صلتها بالمؤسسات

الاختصاصات المقترحة في مجال الخصوصية	تضمين الخصوصية في/ جعل الخصوصية جزءاً لا يتجزأ من الدراية الإعلامية والمعلوماتية (في السياق المؤسسي)
فهم التزامات المؤسسات في الفضاء السيبراني	صياغة سياسات داخلية تضمن تدريب جميع الموظفين المؤسسين على الدراية الإعلامية والمعلوماتية بصفته تعلماً مدى الحياة وضرورياً للاستدامة المؤسسية.
معالجة التوازن بين الخصوصية والشفافية وحرية التعبير والوصول إلى المعلومات	الالتزام باحترام خصوصية المستخدمين النهائيين (داخل المؤسسة وخارجها) من خلال إجراء تقييم شفاف لأثر نماذج الأعمال القائمة على البيانات، ومن خلال الاستثمار في برامج التوعية المؤسسية لتدريب المستخدمين/المواطنين على الدراية الإعلامية والمعلوماتية. وكذلك حيث تبرز المصلحة العامة، وكيف يؤثر ذلك في "أوضاع" الخصوصية كما يفيد هذا التدريب عندما يؤثر الوصول إلى معلومات مؤسسية معينة ومعرفتها في منافع المستخدمين النهائيين أو حقوقهم.
تقييم القيود المشروعة (من حيث المعايير الدولية) للخصوصية على الإنترنت	التأكد من عدم إساءة السياسات الداخلية للمستخدمين النهائيين للخصوصية على الإنترنت أو خارجها، وأنها تشمل اعتبارات الدراية الإعلامية والمعلوماتية تضمن التدريب على التوعية ذات الصلة.
فهم العلاقات بين الخصوصية، وإخفاء الهوية والتشفير	ضمان تدريب المستخدم النهائي على الدراية الإعلامية والمعلوماتية، مع التشديد على البصمات المجتمعية للخصوصية، وإخفاء الهوية والتشفير.
تمييز الانتهاكات للخصوصية والاعتراف بحدوثها	الشفافية واجبة مع الجمهور (داخل المنظمات وخارجها) بشأن الحالات التي يمكن ألا تكون فيها الحماية والأمن الكاملان لمعلوماتهم (أو لم تكن) ممكنة - بقدر ما تسمح به السياسات والأنظمة والقوانين القائمة على المعايير الدولية.
الاستخدام الأخلاقي للمعلومات الشخصية للآخرين واحترام خصوصيتهم	الالتزام باحترام خصوصية المستخدمين النهائيين (داخل المؤسسة وخارجها) من خلال الاستثمار في برامج التوعية المؤسسية لتدريب المستخدمين/المواطنين على الدراية الإعلامية والمعلوماتية، لا سيما عندما يتعلق الأمر بالمعلومات الشخصية للمستخدمين النهائيين. وينبغي فعل ما هو أكثر من نشر سياسات الخصوصية القانونية أو الفنية بشكل مفرط، التي يصعب قراءتها وفهمها.

المصدر: اليونسكو. Global Survey on Privacy in Media and Information Literacy, with Youth Perspectives. سلسلة اليونسكو بشأن حرية الإنترنت. اليونسكو، باريس.

- توجيه المناقشة أو تخطيط الأنشطة بشأن محتوى كل صف في الجدول 8.3 أعلاه. يمكن أن يشمل ذلك عرض الملصقات، ومسابقات الكتاب المفتوح (البحث على الإنترنت)، والزيارات إلى المؤسسات ذات الصلة، إلخ، والزيارات والعروض من قبل مهنيين خارجيين أو خبراء يعملون في هذا المجال. كما يمكن أن يشمل تحديد دراسات الحالة ومشاركتها (على سبيل المثال، الأشخاص الذين يتعرضون لانتهاك خصوصيتهم). علاوةً على ذلك، يمكن الطلب إلى المشاركين تحديد ومناقشة إمكانية الوصول إلى سياسات الخصوصية لشركات التواصل الرقمي، والمؤسسات الحكومية ومنظمات التنمية الدولية، وفهمها.

الحصول على الانتصاف لانتهاك الخصوصية

ليس اللجوء إلى الانتصاف، إذا انتهك شخص أو مؤسسة خصوصية أحدهم، بالمسألة البسيطة. لكن من المهم عدم الشعور بالعجز، لأنّ عدداً من البلدان والمؤسسات يملك أو يجب أن يملك آليات لدعم المواطنين ومستخدميهم على التوالي.

في ما يلي بعض الخطوات المقترحة التي يجب اتخاذها في حال انتهاك خصوصيتك.

1. أولاً، الاتصال بالمنظمة أو المؤسسة التي تنتهك خصوصيتك من أجل تقديم شكوى.
2. معرفة ما إذا كانت تملك المنظمة المعنية فترة محددة للرد، بناءً على الأنظمة/السياسات الوطنية أو السياسات الداخلية للمنظمة نفسها.
3. في حال فشل هذا المسعى، يجب التفكير في الحصول على المساعدة من آلية مستقلة للانتصاف في مجال الخصوصية⁸².
4. التأكد من التحقق ممّا إذا كانت آلية الانتصاف في مجال الخصوصية مستقلة وجديرة بالثقة بالفعل، عن طريق التحقق أو الحصول على مساعدة للتحقق ممّا إذا كانت قد أعلنت ما يلي:
 - أ. الحياد
 - ب. شفافية التكوين والتمويل
 - ج. سجلاً حافلاً ومشهوداً به
 - د. تحديد الأشخاص المطلّعين والحصول على مساعدتهم
5. تقييم جودة الاستجابة التي تلقيتها بناءً على ما ينص عليه قانون سياسة الخصوصية للمؤسسة المعنية. احصل على المساعدة عند الحاجة، وشارك تجربتك. كما يجب الانضمام إلى شبكة أو جمعية تتمتع بسمعة جيّدة في شؤون الخصوصية، وفكر في إطلاق نادٍ صغير للدراية الإعلامية والمعلوماتية والخصوصية.
6. مناصرة شفافية شركات التواصل الرقمي، وشفافية التنظيم أو التنظيم المشترك لجهة استخدام البيانات الشخصية وإساءة استخدامها

⁸² Privacy Shield Framework, www.privacyshield.gov/article?id=11-Dispute-Resolution-and-Enforcement-a-c

Accessed on 5 November 2020

التقييم والتوصيات

التخطيط لمشاريع جماعية من أجل تبسيط السياسات بشأن الخصوصية في الشركات المختارة، مع تسليط الضوء على المكونات الإشكالية والمفيدة. وترتيب النتائج على الإنترنت في حزمة والترويج لها. إضافة إلى وضع علامات للمشاريع.

مواضيع لأجل المزيد من الاطلاع

- شفافية سياسة الخصوصية التنظيمية
- الخصوصية المالية
- تحفيز الطلب العام على الخصوصية
- التشهير والخصوصية

الموارد لهذا المكون

1. الأدلة

- Cannataci, J. 2016. Getting things done in privacy protection Part 2: Another dimension of privacy: communal privacy, privacy of the community and personal privacy. Online article. <https://www.privacyandpersonality.org/2016/06/getting-things-done-in-privacy-protection-part-2-another-dimension-of-privacy-communal-privacy-privacy-of-the-community-and-personality/>
- UNESCO Survey on Privacy in Media and Information Literacy with Youth Perspectives, <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000258993/PDF/258993eng.pdf.multi>

2. المواقع الإلكترونية

- Privacy Shield Framework Programme, US-EU-Swiss, <https://www.privacyshield.gov/welcome>
- الرابطة الدولية لمحترفي الخصوصية، (IAPP) www.iapp.org

3. الموارد عبر الإنترنت مثل الفيديو، الألعاب، تطبيقات الجوّال، إلخ.

- My Data and Privacy Online: A toolkit for young people <https://www.lse.ac.uk/my-privacy-uk>
- Privacy (film, 2012) https://www.imdb.com/title/tt2008602/?ref_=ttpl_pl_tt
- VIDEO: "Why the Web Is Such A Mess" by Tom Scott, Youtube. Website: <https://youtu.be/OFRjZtYs3wY>
- يمكن مراجعة قائمة كاملة من الموارد على الموقع الإلكتروني لليونسكو في Global Survey on Privacy in Media and Information Literacy, With Youth Perspectives. سلسلة اليونسكو بشأن حرية الإنترنت. اليونسكو، باريس. (2017). <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000258993>

"AI and the Future of Privacy," Michael Deane, Towards Data Science, Posted on 5 September, 2018. Website: <https://towardsdatascience.com/ai-and-the-future-of-privacy-3d5f6552a7c4>

"California Consumer Privacy Act Basics," Data Brokers. Privacy Rights Clearing- house. Posted on 6 January, 2020. Website:

"How Much Data Do We Create Every Day? The Mind-Blowing Stats Everyone Should Read," Bernard Marr, Forbes, 21 May 2018. A quintillion is a 1 followed by 30 zeroes.

Cannataci, J., Zhoa, B. et al. 2016. Privacy, Free Expression and Transparency: Redefining their new boundaries in the digital age. Paris, UNESCO.

Gunby, M. 2012. Changes to Facebook Privacy Settings: An Information Literacy Perspective. Syracuse University iSchool.

<http://infospace.ischool.syr.edu/2012/12/19/changes-to-facebook-privacy-set-tings-an-information-literacy-perspective/>

<https://privacyrights.org/resources/california-consumer-privacy-act-basics>.

<https://publish.illinois.edu/illinoisblj/2008/11/08/international-personal-data-protec-tion-and-its-redress/>

[https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/17577632.2016.1183283?journal-](https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/17577632.2016.1183283?journal-Code=rjml20)

<https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/13642987.2020.1783532>

"International Personal Data Protection and Its Redress," Doyle Slifer. Illinois Business Law Journal. Nov 8, 2008.

"Other legal remedies to prevent and redress serious invasions of privacy," Serious Invasions of Privacy in The Digital Era (IP 43). Australian Government: Australian Law Reform Commission. Posted on Mar 10, 2013. Website: alrc.gov.au/publication/se-rious-invasions-of-privacy-in-the-digital-era-ip-43/issues-paper-2/other-legal-reme-dies-to-prevent-and-redress-serious-invasions-of-privacy

- "Right to Privacy: Constitutional Rights & Privacy Laws," Tim Sharp. Live Science. Posted on 12 June 2013. Website: <https://www.livescience.com/37398-right-to-privacy.html>
- The African Union's data protection convention 2014: A possible cause for celebration of human rights in Africa? (2016, 13). Taylor & Francis.
- The long arm of GDPR in Africa: Reflection on data privacy law reform and practice in Mauritius. (2020, 6). Taylor & Francis.
- "The Next Big Privacy Hurdle? Teaching AI to Forget," Darren Shou. Wired. Posted on 12 June 2019. Website: <https://www.wired.com/story/the-next-big-privacy-hurdle-teaching-ai-to-forget/>

المكوّن 9:

فرص شبكة
الإنترنت وتحدياتها



إن الجمعية العامة للأمم المتحدة

تقرّر «بأن التغير التكنولوجي السريع يؤثر في الدول بطرق مختلفة، وأن معالجة هذه الآثار، التي تعتمد على الواقع الوطني للدول وقدراتها ومستويات تنميتها، تتطلب تعاوناً دولياً يتعدّد فيه أصحاب المصلحة من أجل الاستفادة من الفرص ولمواجهة التحديات الناشئة عن هذا التغير، وكذلك لسد الفجوات الرقمية».

القرار: التكنولوجيات الرقمية الجديدة والناشئة وحقوق الإنسان. A/HRC/RES/41/11

الخلفية والتعليل

أصبحت المشاركة في العالم الافتراضي والوصول إليه ضرورية للمواطنين من جميع الفئات العمرية. وتوفّر شبكة الإنترنت فرصاً مهمة لتحسين الحياة للمستخدمين كافة، ولتسريع التقدم نحو أهداف التنمية المستدامة. ويمكن أن تكون تأثيراتها إيجابية في التعليم، والمجتمع، وعالم العمل والنمو الاقتصادي. وتزوّد زيادة الوصول إلى الإنترنت المواطنين بفرص أكبر من حيث الوصول الشامل إلى المعلومات، بما في ذلك البدء في سن أصغر بكثير. فالأطفال والشباب يزدادون براعة في المسائل التكنولوجية، ويمكن أن يستفيدوا من الوصول إلى الإنترنت بشكل كبير، لكن الفرص التي تنتج عن الوصول إلى الإنترنت تصحبها مخاوف لجهة القدرة، والالتزامات الأخلاقية، والتحديات التي لم تواجهها الأجيال السابقة. وترافق المخاطر والتهديدات هذه البيئة الجديدة التي تدور، جزئياً، حول تصوّر إخفاء الهوية على شبكة الإنترنت. وتعتبر البصمات الرقمية سجلات وبصمات يخلّفها استخدام المرء للإنترنت. وبالرغم من أنّه يمكن الناس أن ينسوا الأخطاء، إلّا أنّ شبكة الإنترنت لا تنساها - فنحن نترك آثاراً من خلال تحركاتنا وأفعالنا عبر الإنترنت، ونحتفظ بمصالح تجارية وكذلك مصالح في الدولة بهذه السجلات وتستخدمها لأغراض غالباً ما لا ندركها. اتخذت في الماضي، بدرجات متفاوتة، تدابير لحماية القصر. لكن لم يكن الاعتماد الكلي على استراتيجيات الحماية فعالاً في تمكين الشباب والشابات، والناس بشكل عام، من استخدام الإنترنت بحذر وأمان، وفي مراعاة الدول والشركات واجبات الرعاية. وتعمل كفاءات الدراية الإعلامية والمعلوماتية على تمكين المواطنين، بمن فيهم الشباب، من فهم النظام البيئي للمعلومات، والسماح لهم بتعظيم منافع الانخراط في الأنشطة عبر الإنترنت بكل يقظة وأخلاقية، فيما تساعد على التنقل بعناية بين المخاطر المرتبطة بها.

يناقش هذا المكوّن الفرص والتحديات التي تواجه الشباب في العالم الافتراضي، وهي مساحة يتعلم فيها الشباب ويدرسون، ويتواصلون ويلعبون، كما ينشئون ويوزعون وسائل الإعلام والمعلومات. ويرتبط الشباب بشكل متزايد بالعالم الافتراضي منذ سن مبكرة جداً. وفي الكثير من البلدان، ينخرط هذا الجيل من الشباب بنشاط في العالم الافتراضي. ومن الضروري بالتالي تسخير قدراتهم للإسهام بشكل أفضل في التعليم، والمجتمع والاقتصاد، على الصعيدين المحلي والعالمي. ومع التقدم في التكنولوجيا وزيادة الوصول إلى الإنترنت للأعمار الأصغر، زاد وصول الشباب إلى الأفكار، والأصوات، والمساحات التي ربما كان يتعذر الوصول إليها في السابق. ويسمح ذلك للشباب بالاضطلاع بدور أكثر نشاطاً في القضايا الأساسية المتعلقة بالحركات الاجتماعية والعالمية، لكنّه يعني أيضاً أنّه يتم تسجيل أقوالهم وأفعالهم في حين لا يزالون هم ووجهات نظرهم في طور النمو، ويمكن استخدام البيانات لتوقع تصرفاتهم والتلاعب بهم من دون وعيهم الكامل بذلك. من شأن ذلك تعزيز حاجة الشباب إلى فهم دوام بصمتهم الرقمية وسلوكهم عبر الإنترنت وإساءة استخدامها. وبوجود وسائل التواصل الاجتماعي، يشارك الناس من الأعمار كافة، ليس فقط كمستهلكين، لكن أيضاً كمنتجين للمعرفة، في النقاش والحوار والتفاعلات المتنوعة. بالإضافة إلى ذلك، لا يمكن التأكيد دوماً من سيكون الجمهور عند مشاركة الرسائل، ومقاطع الفيديو، والميمات، والتعليقات، والمدخلات الأخرى من مجموعة كاملة من مزودي الخدمات الذين يراقبون هذا كله. ويمكن هذا الواقع أن يضفي الطابع الديمقراطي على النقاش والمداولات، لكنّه يمكن أن يكون أيضاً مصدراً للقلق، والتوتر وسوء التفسير، خاصة أن التفاعلات تعبر الحدود واللغات والثقافات. وإنّ ظهور إنتاج المعلومات الخاطئة، ونشرها وتصديقها ليس سوى مثال واحد على هذا السياق الجديد، وكذلك دور شركات التواصل الرقمي في الترويج لها.

يمكن هذا المكوّن المعلمين من إشراك المتعلمين في تجارب التعلم التي ستوجههم نحو فهم بصماتهم الرقمية، وكيف يكون للتفاعلات في العالم الافتراضي بصمات في العالم الحقيقي، ودورهم وقدرتهم والتزاماتهم الأخلاقية كمواطنين رقميين يشاركون في الخطاب العالمي عند الوصول إلى وسائل الإعلام والمعلومات واستخدامها وإنشائها عبر شبكة الإنترنت.

يوفر التعليم الجيد الأساس للتنمية المستدامة، ويعزز فرص العمل والنمو الاقتصادي. وسيتم استكشاف الموارد التعليمية المفتوحة كمورد للشباب يعزز النمو الاقتصادي وفرص العمل، من خلال زيادة الوصول إلى الموارد الجيدة للتعليم والتدريب. وتسهم الفرص التعليمية المتاحة من خلال الوصول إلى الإنترنت والموارد التعليمية المفتوحة في تعليم أكثر شمولاً وإنصافاً، وكذلك في تعزيز التعلم مدى الحياة خارج مساحات التعلم.

الوحدات

الوحدة 1:

الشباب في العالم الافتراضي

الوحدة 2:

التحديات والمخاطر في العالم الافتراضي

الوحدة 3:

التعلم، والتشبيك، والانخراط الاجتماعي عبر الإنترنت

الوحدة 4:

بصمات الدراية الإعلامية والمعلوماتية:
المزيد حول إدارة وجودك على شبكة الإنترنت

الوحدة 1: الشباب في العالم الافتراضي

المدة: 3 ساعات

المواضيع الرئيسية

- الويب 2.0 والعالم الافتراضي
- استخدام الإنترنت وعادات الأطفال والشباب على شبكة الإنترنت
- الاتفاقيات الدولية وغيرها من الصكوك المتعلقة بحقوق الطفل

الأهداف التعليمية

بعد إكمال هذه الوحدة، من المتوقع أن يكون المعلمون والمتعلمون قادرين على:

- فهم أنماط استخدام الشباب للإنترنت واهتماماتهم
- وصف الشروط والأحكام العامة، ومدونات السلوك وقضايا الخصوصية لجهة استخدام الإنترنت ومراقبة شركات التواصل الرقمي لهذا الاستخدام
- تطوير القدرة على استخدام الأساليب التعليمية والأدوات الأساسية لمساعدة الشباب على استخدام الإنترنت بعناية، وممارسة حقوقهم، وتوعيتهم بالفرص والتحديات والمخاطر ذات الصلة

المقاربات والأنشطة التربوية

باختصار: كما ذكر سابقاً في هذا المنهج (الجزء 1)، من الممكن اتباع مقاربات تربوية مختلفة. يُرجى مراجعة القائمة الواردة في الجزء 1 وتحديد المقاربة التي يجب اتباعها في الأنشطة المقترحة أدناه وغيرها من الأنشطة التي قد تقوم بصياغتها.

مع سهولة الرقمنة وتخزين المعلومات، وإمكانية الوصول إليها من خلال مجموعة واسعة من الأجهزة، زادت شبكة الإنترنت بشكل كبير من موارد المعلومات المتاحة للمواطنين. وإنّ الويب 2.0 هو مصطلح مختصر لجوانب الإنترنت التي تسهل التفاعل والمحتوى الذي ينشئه المستخدم، مثل تطبيقات الهاتف المحمول. ويمكن تدريس هذه الوحدة باستخدام الموارد المتاحة عبر شبكة الإنترنت، مثل مقاطع الفيديو التي لا تتمتع بحقوق ملكية حول شبكة الإنترنت وميزاتها المتزايدة وتأثيرها في المجتمع.

تشمل الطرق المحتملة التي يمكنك من خلالها إشراك المعلمين والمتعلمين ما يلي:

- إعداد عرض قصير يتضمن أكبر عدد ممكن من العناصر الأساسية للعالم الافتراضي. نظم مناقشات في مجموعات صغيرة حول هذه العناصر الأساسية. واطلب من كل مجموعة إعداد وتقديم عرض قصير حول منافع الويب 2.0، بالإضافة إلى الأضرار المحتملة من المستخدمين ومزودي الخدمات وبحقهم على حد سواء.
- سؤال المشاركين عما إذا كانوا يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي و/أو يستخدمون الويب، وإذا كان الأمر كذلك، كم مرة. اطلب منهم تصفح الويب، وإعداد ملف تعريف، والبحث عن ملفات تعريف للآخرين، وتحميل المحتوى وتنزيله من منصات الإنترنت (مثل ويكيبيديا)، والمشاركة في غرف

- الدردشة، والتعاون عبر الإنترنت، والتدوين الإلكتروني والتغريد عبر تويتر. ويجب أن تركز المناقشة مع المتعلمين بعد هذا النشاط على الفوائد التعليمية والاستخدام الأخلاقي للويب، وتحدياته ومخاطره. بالإضافة إلى كتابة المخاوف الشخصية عند استخدام الويب ومناقشتها.
- العمل ضمن مجموعات لتصميم وتبادل المعلومات حول جانب من جوانب ممارسة التعليم أو السياسة باستخدام ويكي. وينبغي تخصيص وقت كاف لهذه المهمة لأجل المشاركة الكافية (مثلاً على مدى فترة معينة). ويجدر بالمعلمين والمتعلمين وضع معايير لتقييم فعالية الويكي، وملاءمته وأثره في المتدربين المشاركين.
 - الطلب إلى المشاركين تنظيم أنفسهم في مجموعات صغيرة. يجب على كل مجموعة مناقشة وإدراج خمسة أنشطة رئيسة على الأقل يعتقدون أن الشباب يشاركون فيها على الإنترنت. واطلب منهم ترتيب هذه الأنشطة حسب أهميتها على مقياس من 1 إلى 5. يجب على كل مجموعة تقديم مخرجات مناقشتها، وشرح كيفية تنظيمها لنفسها، وما الذي أثر في القرارات التي اتخذتها. ثم يجدر بالمعلم تقديم إحصاءات فعلية (تُحضّر قبل هذه الجلسة بالاستناد إلى الموارد المتوفرة) حول استخدام الأطفال للإنترنت إذا كانت هذه الأرقام متاحة. قارن مخرجات العمل الجماعي مع ما تبينه الإحصائيات الفعلية. مناقشة. هل من مفاجآت؟ هل من إحصاءات حول استخدام الإنترنت خاصة بمنطقتك أو بلدك؟ إذا لم يكن الأمر كذلك، ما هي الآثار المترتبة عليه؟ ناقشوا ما يمكن فعله إزاء غياب مثل هذه الإحصاءات.
 - مناقشة مدى استخدام الشباب الويب لأغراض تعليمية، ومشاهدة الأخبار، والمشاركة في العملية السياسية في بلادهم، ومعرفة المزيد عن الأشخاص من مختلف الثقافات والتفاعل معهم، إلخ. هل من علامات تشير إلى مستويات عالية من هذا الاستخدام؟ ما الذي يمكن فعله لتحفيز الشباب على استخدام الويب بشكل إيجابي؟ اطلب من المعلمين أو المتعلمين (في مجموعات صغيرة أو بشكل فردي) إعداد درس قصير يتعلق بمجال مادّتهم، مع دمج استخدام الإنترنت في الدرس. ويجب أن يوضح الدرس ليس فقط كيف يمكن تحقيق أهداف الدرس من خلال استخدام الإنترنت، لكن أيضاً كيف يمكن المعلمون تحفيز المتعلمين بهذه الطريقة.
 - مناقشة الشروط والأحكام العامة، ومدونات السلوك، وأنظمة الخصوصية لتطبيقات الإنترنت المختلفة مع المشاركين. ثم شجّعهم على وضع مدونة سلوك نموذجية، مع التركيز على استخدام الإنترنت من قبل الأطفال والشباب.
 - تحليل سلوك الأطفال على شبكة الإنترنت وملفات تعريفهم الشخصية: يتحرّى المتعلمون العاملون في مجموعات عن استخدام الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و17 عاماً للإنترنت. ويجب أن تسلط تقارير المجموعات الضوء على مدى استخدام شبكة الإنترنت، ولم يستخدمها الأطفال، ومقارنة ذلك بمعرفة أولياء الأمور بشبكة الإنترنت واستخدامهم لها. ما هي الفرص والتحديات التي يقدمها الإنترنت للأطفال وأولياء الأمور؟
 - تنظيم مناقشة حول بند في إعلان حقوق الإنسان، أو اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل، أو قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2250 بشأن الشباب والسلام والأمن، أو في الصكوك الدولية أو القانونية الأخرى ذات الصلة في بلادكم أو منطقتكم. يجب أن تدور هذه المناقشة حول استخدام الإنترنت والشباب -الحق في المعلومات، وحرية التعبير والمشاركة، وحماية القصر، ودور أولياء الأمور، والحكومات والمجتمع المدني في هذه السياقات. ناقشوا هذه القضايا بشكل فردي ثم فكروا في كيفية ترابطها. وينبغي ألا تتعارض حرية التعبير والحق في الحصول على المعلومات مع الحماية.

كما ينبغي عدم التضحية بحرية التعبير والحق في الحصول على المعلومات من أجل الحماية. فكّروا في السبب. هل يجب أن يحصل الفتيان والفتيات على المعلومات، والإنترنت والتكنولوجيات الجديدة على قدم المساواة؟ ماذا يحدث في منطقتك؟ كيف يمكن معالجة ذلك؟ اطلب من المتعلمين إعداد قصيدة قصيرة عن بعض الحريات والحقوق والحاجة إلى حماية القصر.

- أسأل المتعلمين عما إذا كانت الخدمات المجانية عبر الإنترنت مجانية فعلاً ولماذا؟ من الذي يدفع برأيهم، وبواسطة ماذا؟ واعملوا في هذا الحوار على تحديد كيفية تتبع نماذج أعمال المراقبة للمستخدمين في عدة خدمات مختلفة واستخراجها لهذه البيانات، لأجل بيعها للعملاء الذين يسعون إلى التأثير بمهارة في سلوك المستهلك أو السلوك الانتخابي بطرق موجهة للغاية.

التقييم والتوصيات

- الامتحانات المكتوبة
- مقالات، وأوراق تفكر ورد فعل على المحاضرات، ودراسات حالات، وعروض سمعية بصرية
- المشاركة في أنشطة التعلم الجماعي
- إنتاج مواد إعلامية وتثقيفية وتواصلية (مثل الملصقات، والكتيبات، والرسوم البيانية، وبطاقات التواصل الاجتماعي، ومدونات الفيديو)
- ورقة بحثية
- قصة/تقرير استقصائي

الوحدة 2: التحديات والمخاطر في العالم الافتراضي

المدة: 3 ساعات

المواضيع الرئيسية

- فهم تحديات استخدام الإنترنت ومخاطره
- التمكين والالتزامات الأخلاقية عند استخدام الإنترنت
- الخصوصية والأمن

الأهداف التعليمية

- بعد إكمال هذه الوحدة، من المتوقع أن يكون المعلمون والمتعلمون قادرين على:
- وضع قائمة بتحديات/مخاطر استخدام الإنترنت ووصفها مع تحديد أين يُرَجَّح أن تحدث.
- تطوير المعارف حول المخاطر والتهديدات التي من المحتمل أن تصاحب تطبيقات الإنترنت المطوّرة حديثاً.
- فهم الترابط بين سلوك المستخدمين واحتمال كونهم ضحايا أو مرتكبين للإساءة، أو التأثير غير الواعي للمصالح التي تدفع بالتحديد مقابل فرص تعديل سلوك المستخدمين أو قيمهم، أو دفعهم نحو قيم أو سلوكيات معينة

- تطبيق هذه المعارف لتمكين المعلمين والمتعلمين من استخدام الإنترنت مع زيادة الوعي بالبيئة والشركات التي تقوم عليها، وكذلك مع زيادة الوعي بحقوقهم الخاصة والاهتمام بحقوق الآخرين.
- تحديد الفارق بين الخصوصية والأمن عبر الإنترنت

المقاربات والأنشطة التربوية

باختصار: كما ذكر سابقاً في هذا المنهج (الجزء 1)، من الممكن اتباع مقاربات تربوية مختلفة. يُرجى مراجعة القائمة الواردة في الجزء 1 وتحديد المقاربة التي يجب اتباعها في الأنشطة المقترحة أدناه وغيرها من الأنشطة التي قد تقوم بصياغتها.

التحديات والمخاطر المتعلقة بالمحتوى عبر الإنترنت

مقتبس من مجموعة أدوات المائدة المستديرة لحماية الشباب (Youth Protection Roundtable Tool Kit) -Stiftung Digitale Chancen 2009

عند تفكير مستخدم منهج الدراية الإعلامية والمعلوماتية في كيف يجدر بأصحاب المصلحة معالجة قائمة التحديات والمخاطر على شبكة الإنترنت أدناه، ينبغي به أن يتذكر القائمة غير الحصرية للمعايير الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان حسب الاقتضاء. كما يجب على المستخدم البحث والنظر في إطار المعايير الدولية الأخرى حسب الاقتضاء.

العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية (ICCPR)،

<https://www.ohchr.org/EN/ProfessionalInterest/Pages/CCPR.aspx>

المادة 19 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان،

<https://www.un.org/en/about-us/universal-declaration-of-human-rights>

قرار الأمم المتحدة A/HRC/32/L.20 بشأن «تعزيز حقوق الإنسان الخاصة بالإنترنت، وحمايتها والتمتع بها»،

<https://undocs.org/A/HRC/32/L.20>

قرار الأمم المتحدة 211/64 بشأن «إرساء ثقافة عالمية من أجل أمن الفضاء السيبراني وتقييم الجهود

الوطنية الرامية إلى حماية البنى التحتية الحيوية للمعلومات»

https://www.un.org/en/ga/search/view_doc.asp?symbol=A/RES/64/211

تقرير الأمم المتحدة A/74/486 «للمقرر الخاص المعني بتعزيز الحق في حرية الرأي والتعبير وحمايته»

في سياق التصدي لخطاب الكراهية على شبكة الإنترنت وخارجها <https://undocs.org/A/74/486>

تقرير الأمم المتحدة A/HRC/39/29 «لمفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان» بشأن «الحق في

الخصوصية في العصر الرقمي»، <https://undocs.org/A/HRC/39/29>

خصوصية البيانات، والأخلاقيات المتعلقة بها وحمايتها بحسب مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية: مذكرة توجيهية بشأن البيانات الضخمة من أجل تحقيق خطة عام 2030، https://unsdg.un.org/sites/default/files/UNDG_BigData_final_web.pdf

محتوى غير ملائم للفئة العمرية: يوفر الإنترنت ثروة من المحتويات لمجموعات المستخدمين كافة. فيلبي الإنترنت المصالح العامة كما مجموعات المصالح الخاصة. لكن ينبغي ألا يكون المحتوى كله متاحاً للأطفال والشباب. لذلك، يجب أن يؤخذ القرار بعناية حول المحتوى الملائم للفئة العمرية. ويجب إيلاء اهتمام خاص للمحتوى الذي لا يعتبر غير قانوني بشكل عام لكن يمكن أن يضر بالمستخدمين الأصغر سناً. ويمكن أن يضر محتوى غير ملائم للفئة العمرية، مثل المواد الإباحية، بالأطفال الأصغر سناً بشكل خاص عند تعرّضهم له عن غير قصد. ويمكن أن ينتج خطر مشاهدة محتوى غير ملائم للفئة العمرية عن سلوك المستخدم نفسه عند البحث عنه عمداً، وكذلك عن طريق اكتشافه صدفة بدون قصد، أو العثور عليه لأنه موصى به من قبل خوارزمية تسعى إلى جذب انتباههم، واستناداً إلى تحليل البيانات للأشخاص المستهدفين المحتملين.

وبالإمكان توفير محتوى غير ملائم لجميع الفئات العمرية لأسباب تجارية، لكن يمكن المستخدمون أنفسهم أيضاً إنشاءه. ويمكن أن يقتصر الوصول إلى الأول على مجموعات المستخدمين المغلقة فقط، في حين يكون المحتوى الذي ينشئه المستخدمون متاحاً للجمهور في الغالب ويحتاج بالتالي إلى اهتمام خاص. وبما أن عدداً كبيراً من الأطفال والشباب يملكون اليوم هواتف محمولة مع وظائف الوسائط المتعددة، وأصبح الوصول إلى الإنترنت في متناول أيديهم، يجب اعتبار أنه يمكن أن يصلوا إلى محتوى غير ملائم لفئتهم العمرية عندما يكونون بمفردهم وبدون شخص بالغ إلى جانبهم يؤمن لهم الإرشاد. كما تمكن الأجهزة المحمولة الأطفال من إنتاج المحتوى الرقمي الخاص بهم في أي حالة من حالات الحياة، ما يسهم في زيادة حجم المحتوى الذي ينشئه المستخدمون.

المحتوى غير القانوني (مثل المحتوى الذي يسيء للأطفال): يعتمد نوع المحتوى المصنّف على أنه غير قانوني في المقام الأول على القوانين الوطنية، بالرغم من أن أنواعاً معينة من المحتوى محظورة في معظم البلدان. ومع ذلك، فإن المحتوى غير القانوني متاح ويمكن الأطفال والشباب الوصول إليه عن غير قصد أو عن قصد. وينبغي أيضاً إيلاء الاهتمام للأطفال والشباب باعتبارهم ضحايا محتملين للمحتوى غير القانوني، وذلك مثلاً عن طريق التقاتل ونشر صور أو مقاطع فيديو عن الاعتداء الجنسي على الأطفال.

عدم التحقق من المحتوى: بالنظر إلى أنه غالباً ما لا يتحقق أي مصدر مستقل من المحتوى المتاح عبر الإنترنت، فمن المهم أن يتعلّم الشباب قراءة المحتوى بعين ناقدّة وألا يصدّقوا كل ما يقال. وغالباً ما يكون المحتوى الذي ينشئه المستخدمون، وهو من خصائص بيئة الويب 2.0، جزئياً أو متحيزاً أو غير دقيق. ويجب أن يعي المستخدمون الأصغر سناً مخاطر تصديق كل ما يقرأونه عبر الإنترنت.

التحريض على الأذى: تتعدّد المواقع على الويب التي تحرّض المستخدمين على إيذاء أنفسهم (مثل مواقع الويب التي تروج للانتحار أو فقدان الشهية). فمع الويب 2.0 والإمكانيات المتزايدة لنشر المحتوى الخاص بالمستخدمين، يتزايد كذلك خطر التعرّض للمحتوى الذي يحرّض على الضرر والأذى. ولا يستطيع الأطفال والشباب على وجه الخصوص، في الكثير من الحالات، إجراء تقييم واقعي للمخاطر الناشئة عن اتباع التعليمات الواردة في مثل هذه المواقع الإلكترونية. لذا، يجب أن يعرف الشباب والكبار على حد سواء متى أوصت الخوارزميات بالمحتوى الضار الذي لا ينفك يتزايد، لمجرد إبقائهم منشغلين ينتجون البيانات ويتشرّبون الإعلانات وأنواعاً أخرى من المحتوى المدفوع (على سبيل المثال من قبل المؤثرين المرعيين (sponsored) سراً).

انتهاك حقوق الإنسان/التشهير: في ظل إخفاء الهوية على الويب، يمكن أن تنتشر الكراهية ضد مجموعات سكانية أو أفراد معينين بسهولة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن الافتراض بأن الأشخاص غالباً ما يتصرفون بشكل مختلف عبر الإنترنت، بما أنهم لا يضطرون إلى مواجهة نظرائهم أو ضحاياهم بشكل مباشر، وبالتالي لا يواجهون على الفور عواقب سلوكهم. لذا يزداد احتمال خطر انتهاك حقوق الإنسان والوقوع ضحية للتشهير على الإنترنت أكثر منه في الواقع. ويمكن أن يكون هذا المحتوى ضاراً بالأطفال والشباب الذين يمكن أن تتأثر آراؤهم بمعلومات خاطئة.

الإعلان والتسويق غير الملائمين للأطفال: إن الإعلان غير الملائم يعني مخاطر تلقي الإعلان عن منتجات و/أو خدمات غير ملائمة للأطفال أو التعرض لها. كل ما زاد عدد المستخدمين الذين يقدمون معلومات خاصة (مثل الاسم، أو العمر أو النوع الاجتماعي)، زاد كذلك احتمال تلقيهم إعلانات أو الطلب إليهم المشاركة في اليانصيب. وبما أن الأطفال في الكثير من الحالات لا يدركون عواقب كتابة أسمائهم في نماذج وخانات على الويب، فإنهم معرضون للخطر. ونظراً لارتفاع معدل انتشار الهواتف المحمولة بين الأطفال والشباب، ينبغي أيضاً إيلاء الاهتمام لهذه القناة الإضافية التي تنتشر الإعلانات. ويعد الأطفال الأصغر سناً الأكثر عرضة للتلاعب من قبل أي إعلان، ولا بد من إعدادهم إعداداً خاصاً بشأن هذا المحتوى الذي يستهدفهم.

الخصوصية: بمجرد نشر المحتوى على الويب، يمكن أن ينتشر بسرعة في جميع أنحاء العالم ويبقى موجوداً إلى أجل غير مسمى. وغالباً ما لا يعي المستخدمون، وخاصة الأطفال والشباب، العواقب القصيرة والطويلة الأمد لنشر النصوص والصور التي يمكن ألا يرغبوا في إتاحتها للجمهور لاحقاً. ويمكن الآخرون الوصول بسهولة إلى البيانات المخزنة على ملف أو منصة، وقد لا يكون الأشخاص على دراية بمدى غياب الحماية لبياناتهم الشخصية. لذا من المهم، عند استخدام الإنترنت، أن يفهم الناس تماماً البيئة التي يعملون فيها. بالإمكان مراجعة المزيد عن الخصوصية في المكون 8. حتى أنه يمكن حصادات البيانات نفسها أو يمكن أولئك الذين يخترقون الأنظمة استخدام البيانات التي جمعت من دون أن تدخل صراحةً بشكل سلبي.

انتهاك حقوق المؤلف: يعد انتهاك حقوق الطبع والنشر مخاطرة تتعلق في الغالب بسلوك المستخدمين أنفسهم. وبغض النظر عما إذا تم انتهاك حقوق المؤلف عن قصد أو عن طريق الخطأ، يُنظر إلى الانتهاك على أنه احتيال من قبل المالك ويعرض المخالف لخطر العقوبة. في الوقت نفسه، يجب أن يعرف الشباب والكبار على حد سواء عن إمكانيات «الاستخدام العادل» المتاحة بواسطة «المشاع الإبداعي» (Creative Commons)، لأجل إعادة استخدام المحتوى أو تعميم المحتوى الخاص بهم، فضلاً عن المطالبات بملكية البيانات الشخصية من قبل شركات التواصل الرقمي، وتوفير منصات وسائل التواصل الاجتماعي كمقترح للأعمال خاص بها.

المخاطر المتعلقة بالاتصال عبر الإنترنت

مقتبس من مجموعة أدوات المائدة المستديرة لحماية الشباب (Youth Protection Roundtable Tool Kit – Stiftung Digitale Chancen 2009)

نصيحة ضارة: توفر المنتديات، والمدونات، والمجالات الأخرى المتعلقة بالاتصال بالإنترنت منصة لتبادل المعلومات والنصح بين المستخدمين. ويمكن أن يقدم ذلك مساعدة قيمة، لكن يمكنه أيضاً تسهيل الاتصال بمستشارين غير ملائمين أو حتى أكثر ضرراً، بما في ذلك، على سبيل المثال، عندما توصي خوارزميات الشركات بالانضمام إلى مجموعات مخصصة لقضايا معادية للمجتمع، مثل أنواع الجسم وملامح الوجه المثالية. ويكون خطر تلقي النصيحة الضارة، لا سيما بالنسبة إلى الأطفال والشباب، أكبر في منصات المجتمع الاجتماعية أو غيرها من تطبيقات الويب 2.0 منه على المواقع الإلكترونية العادية.

سرقة الهوية: يشير ذلك إلى الاستيلاء على الهوية الإلكترونية للآخرين والاستفادة منها (مثل اسم المستخدم وكلمة المرور)، بقصد ارتكاب احتيال تجاري أو غيره والاستفادة منه، وهذا ما يسمى سرقة الهوية. وتشكل سرقة الهوية خطراً متنامياً حيث يتزايد عدد الهويات الافتراضية مع زيادة عدد الأشخاص عبر الإنترنت، خاصة أولئك الذين يستخدمون خدمات مخصصة. ويمكن أن تنتج عن ضعف حماية كلمة المرور، أو ضعف الأمن الذي توفره الشركات بوجه القراصنة الإلكترونيين.

سرقة الأموال/التصيد الاحتيالي: يشير التصيد الاحتيالي إلى عملية حصاد التفاصيل المصرفية، لا سيما أرقام التعريف الشخصية (PINS) وأرقام توثيق المعاملات (TANS)، بقصد نهب الحسابات المصرفية لأشخاص آخرين. ويمكن ألا يتعرف الشباب إلى موقع إلكتروني مزيف فيعطون التفاصيل المصرفية الخاصة بهم.

الاحتيال التجاري: يقع الاحتيال التجاري عندما يتظاهر البائعون ببيع سلع أو خدمات لا تظهر، بعد الدفع، السمات الموعودة أو لا يتم تسليمها على الإطلاق. يمكن أن ينتج أيضاً عن سرقة الهوية والتصيد الاحتيالي. ويبرز مصدر آخر للاحتيال التجاري وهو بيع الخدمات الرقمية (مثل نغمة الرنين) بسعر غير معقول وغير عادل، غالباً ما يرتبط باشتراك دائم في الخدمة لم يقصده المشتري. في معظم الحالات، لا يدرك المستخدمون (خاصة الشباب والأطفال) عواقب مثل هذه العقود المبرمة عبر الإنترنت.

الاستمالة: تشير الاستمالة إلى مشتهي الأطفال الذين يستخدمون الإنترنت كوسيلة للاتصال بالأطفال والشباب مع إخفاء هويتهم كأشخاص بالغين. وغالباً ما يبنون استراتيجيتهم على توق الأطفال للصدقة والألفة. ومن المرجح أن توفر جميع المجالات التي تؤمن منصات للاتصال والتبادل الشخصي أساساً لهجمات الاستمالة. وكما ذكر آنفاً، يجب أن يؤخذ الهاتف المحمول (كجهاز إضافي للاتصال بالآخرين والوصول إلى شبكات التواصل الاجتماعي) في الاعتبار الشديد هنا، خاصة وأن الأطفال ينظرون إلى هواتفهم المحمولة كجزء خاص من حياتهم الخاصة وغالباً ما يكونون بمفردهم عند استخدامه. بالتالي، مع زيادة تكنولوجيات التواصل وشبكات التواصل الاجتماعي الجوّالة، أصبح خطر الوقوع فريسة لهجوم الاستمالة ثم قبول دعوة خطيرة أكبر بكثير.

التمتر: يمكن تبسيط أنواع مختلفة من التمر عن طريق الإنترنت بسبب ما توفره هذه الوسيلة من إخفاء للهوية. ويعتبر الأطفال والشباب، على وجه الخصوص، معرضين لخطر الوقوع ضحايا للتمر والجناة. ويرتبط التمر بالتالي بسلوك المرء وكذلك بسلوك الآخرين. صحيح أن نشر محتوى مثل الصور التشهيرية يمكن أن يشكل جزءاً من التمر، إلا أن هذه الظاهرة مرتبطة بشكل أساسي بالاتصال عبر الإنترنت. ونظراً لأن عدداً كبيراً من الأطفال والشباب يملكون هاتفاً محمولاً مجهّزاً بكاميرا رقمية، فقد أصبح التمر أسهل.

الكشف عن معلومات خاصة: يدعى المستخدمون، عند إعدادهم ملف تعريف شخصي على منصة مجتمعية اجتماعية، للكشف عن معلومات خاصة لتقديم أنفسهم للجماعة. وأيضاً، في غرف الدردشة والمنتديات، يمكن أن يكشف المستخدمون عن بيانات خاصة للآخرين، مثل عناوينهم أو رقم هواتفهم. وإن الشباب على وجه الخصوص، غير قادرين على توقع عواقب نشر بياناتهم الخاصة. فغالباً ما يكونون غير مدركين أن غرفة الدردشة ليست مجالاً خاصاً بل عاماً.

- يجدر بالمعلم توجيه المتعلمين للبحث والنظر في إطار المعايير الدولية الأخرى كما هو موضح أدناه. ويجب إيلاء اهتمام وثيق للتوصيات الأساسية ونقاط العمل في كل من هذه الوثائق. هل بلدك من البلدان الموقعة على العهد المذكور أدناه والاتفاقيات الأخرى ذات الصلة؟ هل إن قرار الأمم المتحدة، التقارير والأدلة ذات الصلة لبلدك؟ هل يجري تنفيذ التوصيات والإجراءات ونقاط العمل في بلدك؟ ابحث عن هذه كلها واسأل لماذا، لم لا أو مع أي تأثير؟ من هم أصحاب المصلحة الرئيسيون في هذه القضايا في بلدك؟ هل هم موجودون؟ كيف يشارك المجتمع المدني في هذه العمليات؟ هل تتم استشارته؟ هل يشارك المجتمع المدني في التنفيذ، والرصد وصنع القرار؟ هل يشارك الشباب، والنساء ومختلف الفئات المهمشة في العملية؟ لم لا؟ ما الذي يمكن فعله؟
- العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية (ICCPR)،
<https://www.ohchr.org/EN/ProfessionalInterest/Pages/CCPR.aspx>
- المادة 19 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان،
<https://www.un.org/en/aboutus/universal-declaration-of-human-rights>
- قرار الأمم المتحدة A/HRC/32/L.20 بشأن «تعزيز حقوق الإنسان الخاصة بالإنترنت، وحمايتها والتمتع بها»،
<https://undocs.org/A/HRC/32/L.20>
- قرار الأمم المتحدة 211/64 بشأن «إرساء ثقافة عالمية من أجل أمن الفضاء السيبراني وتقييم الجهود الوطنية الرامية إلى حماية البنى التحتية الحيوية للمعلومات»
https://www.un.org/en/ga/search/view_doc.asp?symbol=A/RES/64/211
- تقرير الأمم المتحدة A/74/486 «للمقرر الخاص المعني بتعزيز الحق في حرية الرأي والتعبير وحمايته» في سياق التصدي لخطاب الكراهية على شبكة الإنترنت وخارجها،
<https://undocs.org/A/74/486>
- تقرير الأمم المتحدة A/HRC/39/29 «لمفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان» بشأن «الحق في الخصوصية في العصر الرقمي»،
<https://undocs.org/A/HRC/39/29>
- خصوصية البيانات، والأخلاقيات المتعلقة بها وحمايتها بحسب مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية: مذكرة توجيهية بشأن البيانات الضخمة من أجل تحقيق خطة عام 2030،
https://unsdg.un.org/sites/default/files/UNDG_BigData_final_web.pdf
- من المهم فهم ما هو المقصود بالمحتوى الضار عبر الإنترنت. يحدّد القانون الدولي لحقوق الإنسان عدداً من القيود المقبولة على حرية التعبير - خاصة عندما تتعارض حرية التعبير مع حقوق أخرى. ومن الأمثلة على المسائل التي يمكن تقييدها التحريض على العنف أو الكراهية العنصرية، وصور الأطفال والجنس. وفي كل حالة من الحالات، ينص القانون الدولي على أنه يجب تفصيل القيود بدقة وإشراف المحاكم عليها. لكن لا ينبغي اعتبار الدّوس على الحساسيات التي لا تتعلق نفسها بحقوق الإنسان ضرراً بحد ذاته. لو كانت تلك هي الحال، لاعتُبرت التعبيرات ضد أسلوب موسيقي معين مضرّة بمعجبيه، إلخ. فالنسب بالصدمة والإهانة لوحده لا يكفي لتشكيل ضرر، بحسب المعايير الدولية. بوجه هذه الخلفية، يجب تنظيم نقاش في مساحة التعلم حول هذه المعايير الدولية، وتسليط الضوء على أمثلة حول أنواع مختلفة من المحتوى بما فيها تلك التي يمكن أن تقع في منطقة رمادية.
- من المهم تجنب افتراض أنّ الضرر المحتمل هو ضرر فعلي. وتعتبر تأثيرات المحتوى في المجتمع أكثر تعقيداً بكثير مما يوحي به نموذج التحفيز والاستجابة الشائع. أولاً، كما أظهر المنظر ستوارت هول

(Stuart Hall)، يستجيب الأشخاص المختلفون بشكل مختلف - في قبولهم المعاني أو رفضها أو التفاوض عليها، وفي معالجتها على المستويات المعرفية والعاطفية والعملية بطرق مختلفة. ثانياً، تبرز مروحة واسعة من التأثيرات المحتملة مثل التبرير والتعزيز، بالإضافة إلى التأطير ووضع الخطط، وكلها أكثر دقة من حالات المحتوى التي تحفز الخوف، أو الإثارة، أو الأمل أو الغضب. وفي هذا السياق، لا بد من فارق بسيط ودقيق من أجل الفهم والتفاعل بناءً على أكثر من الضرر الجوهري الظاهر الذي يمكن أن يفضي إليه نص معين. وتشكل الدراية الإعلامية والمعلوماتية إحدى الطرق لتحديد متى يمكن أن يؤدي الضرر المحتمل إلى ضرر فعلي. على سبيل المثال، يمكن الدراية الإعلامية والمعلوماتية أيضاً أن تقدم أفكاراً حول الظروف التي يمكن أن يكون فيها للكلام أثر خطير بالفعل ويحتاج إلى معالجة عاجلة، مقارنة بالسياقات الأخرى. وتستمد هذه المهارات من خطة الرباط لمكافحة خطاب الكراهية، التي تلفت الانتباه إلى النظر في السمات الأساسية مثل مكانة المتحدث وتأثيره، وانتشار الخطاب، وتقلب السياق، إلخ. كما يمكن أن تساعد الدراية الإعلامية والمعلوماتية في فهم دور شركات التواصل الرقمي في تضخيم المحتوى وتكراره، بما في ذلك ما يعرف باسم «صفارات الكلاب» التي تبدو مشروعة لكن يمكن أن تشكل محتوى هو في الواقع دعوة مرمزة لإجراء ضار.

- ينبغي الطلب إلى المعلمين مشاركة أي تجربة مرّوا بها هم أو أحد أصدقائهم وتتضمن أي من التحديات الموضحة أعلاه لجهة المحتوى الذي يحتمل أن يكون ضاراً أو الضار فعلياً. كيف تعاملوا معها؟ ما كانت النتيجة النهائية؟ ما هي الدروس المستفادة؟
- خذ بعين الاعتبار، على سبيل المثال، سرقة الهوية، أو السرقة النقدية/التصيد الاحتيالي، أو انتهاك حقوق الإنسان أو أي إساءة أخرى على الإنترنت. ثمّ اعمل، من خلال البحث، أو باستخدام الموارد المتوفرة في هذا المنهج حول الدراية الإعلامية والمعلوماتية، على تحديد وسرد الخطوات التي يجب اتخاذها والخصائص الدقيقة التي يجب على المعلمين والمتعلمين البحث عنها للتعرف على الطلبات الاحتيالية عبر الإنترنت للحصول على المعلومات، وعلى المواقع الإلكترونية الاحتيالية والمحتوى الذي ينتهك حقوق الإنسان. ويجب أن تكون الموارد المستخدمة لهذا النشاط عملية وتمثل حالات واقعية قدر الإمكان. ويمكن المعلمون القيام بهذا النشاط لجميع المخاطر المذكورة أعلاه.
- في سياق جائحة كوفيد-19، أجرِ بحثاً عبر الإنترنت عن ثروة المعلومات الطبية (أو غيرها من الفئات) المتاحة على الإنترنت. هل يمكن المواقع الإلكترونية الطبية مساعدتك على تشخيص أي مشاكل صحية تواجهها؟ هل من الآمن اتخاذ إجراءات تتعلق بصحتك بناءً على نصيحة من الويب؟ ينبغي مناقشة الطرق الرئيسية لتحديد صحة وسلطة الموقع الطبي وسردها.
- إذا كنت جزءاً من شبكة اجتماعية، أجرِ بحثاً عن اسمك باستخدام دك دك غو (DuckDuckGo)، وغوغل، وياندكس، وبايدو، أو محركات البحث الأخرى. كم من المعلومات الشخصية عنك متوفّر في المجال العام؟ هل لا يزال بإمكانك العثور على معلومات عنك كنت قد حذفتها من الشبكة الاجتماعية الخاصة بك؟ بأي من المخاطر المذكورة أعلاه يتعلق هذا الخطر؟
- خذ مقتطفاً من المادة 2 لبيان الحقوق والمسؤوليات لفيسبوك، «مشاركة المحتوى والمعلومات الخاصة بك» (أو من أي شبكة اجتماعية أخرى أو حتى برمجيات تأتي مع جهاز الكمبيوتر الخاص بك). في مجموعات صغيرة، حلّوا ما إذا كان للمقتطف المختار تأثير في خصوصية المرء وربما أمنه. كيف يمكن المستخدمون التحكم في المحتوى المنشور عنهم عبر الإنترنت؟ حلّوا وناقشوا من يملك حقوق المؤلف لأنواع معينة من المحتوى (الصور ومقاطع الفيديو، إلخ). المنشورة على شبكات التواصل الاجتماعي أو على الويب. يمكن مراجعة المزيد حول الخصوصية في المكوّن 8.

- يجب مناقشة عدم التماثل بين ما يمكن المستخدمين تذكره عن أنفسهم، وتاريخهم وجغرافيتهم، وما تعرفه شركات الإنترنت عنهم.
 - يجب دراسة اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل. إنها تحدّد حقوق الإنسان الأساسية التي يتمتع بها الأطفال في كل مكان: الحق في البقاء؛ وفي النمو على أكمل وجه؛ وفي الحماية من التأثيرات الضارة، والإساءة والاستغلال؛ وفي المشاركة الكاملة في الحياة الأسرية، والثقافية والاجتماعية. هل من مواد في الاتفاقية تتطلب وضع مبادئ توجيهية مناسبة لحماية الأطفال من المعلومات والمواد التي يمكن أن تضرّ رفاههم؟
 - يرى تقرير رصد التكنولوجيا 10، الصادر عن الاتحاد الدولي للاتصالات، بأنّ الحاجة إلى معالجة شواغل الخصوصية والأمن هي الأولوية رقم 1 لتحسين الحياة في العالم الرقمي وعلى الإنترنت (الاتحاد الدولي للاتصالات 2009). ويشكّل غياب الأمن القوي خطراً على جميع الأنظمة والعمليات التي تعتمد على الاتصالات الإلكترونية (الاتحاد الدولي للاتصالات 2006). فضعف الأمن أو غيابه يؤدي إلى زيادة في وقوع الجرائم السيبرانية. وقد رأى البعض أنّه «لا طائل من الوصول إلى الاتصالات إذا لم يكن بالإمكان ضمان السلام والسلامة عبر الإنترنت»، واقترح أن نرى العالم الرقمي «كمجتمع مسوّر، حيث قد يضطر المستخدمون إلى التضحية ببعض الحريات وبإخفاء هويتهم مقابل أمن أفضل...» (أخبار الاتحاد الدولي للاتصالات).
- مع ذلك، يقلق عدد كبير من النشطاء المناصرين للحرية على شبكة الإنترنت بشأن تدخّل الحكومة وتحكّمها بها. كما يزداد القلق من أن يصبح الإنترنت مساحة مغلقة خاضعة للرقابة، بدلاً من مساحة مفتوحة للمصلحة العامة وتهيمن عليها الحكومات والشركات بشكل متزايد. ربّما يكون الأمن هو الشغل الشاغل لبعض الحكومات والشركات، في حين أنّ تلك ليست هي الحال بالنسبة إلى عدد من المواطنين. ويُنظر إلى الحق في الخصوصية، الذي يدعمه إخفاء الهوية والتشفير، على أنه مهم لتجنب الاضطهاد بسبب وجهات نظر معينة، ولتحسين تتبع نماذج أعمال المراقبة، وعدم فتح الأبواب الخلفية للمجرمين السيبرانيين.
- يجب مناقشة البيانات المقتبسة أعلاه. هل تعتقد أن الحكومات بحاجة إلى اتخاذ خطوات لجعل العالم الافتراضي أكثر أماناً؟ لماذا أو لم لا؟
 - هل توافق على أنّه يجب التضحية بالخصوصية إلى حد ما في بعض المواقف؟ ما هي بعض الآثار المترتبة على ذلك؟ ماذا سيحدث إذا تم التحكم في الإنترنت من قبل أي بلد أو منطقة من العالم؟
 - يجب إجراء بحث حول عدّة أنواع من الأدوات المستخدمة لأمن الإنترنت-التشفير؛ وحماية كلمة المرور؛ ورصد الكشف عن الخروقات الأمنية من قبل الحكومات والشركات التي تتعرّض للقرصنة الإلكترونية. ناقشوا منافعها وعيوبها.
 - يجب اختيار أي موقع لشبكة اجتماعية أو برمجية تستخدمها. جرّب إعدادات الخصوصية. وابحث في «شروط الاستخدام» عن شروط «الخصوصية والأمن». هل تعتقد أن ضمانات الخصوصية كافية لمساعدتك على تجنّب بعض المخاطر الموضحة في هذا القسم (يرجى مراجعة الأطر حول المخاطر المتعلقة بمحتوى الإنترنت والاتصال)؟ ما هي بعض التداعيات عند وضع إعدادات الخصوصية على أقصى درجة؟ بالإمكان مراجعة المزيد حول الخصوصية في المكوّن 8 وحول وسائل التواصل الاجتماعي في المكوّنين 7 و 11.

التقييم والتوصيات

- الامتحانات المكتوبة
- مقالات، وأوراق تفكر ورد فعل على المحاضرات، ودراسات حالات، وعروض سمعية بصرية
- المشاركة في أنشطة التعلم الجماعي
- إنتاج مواد إعلامية وتثقيفية وتواصلية (مثل الملصقات، والكتيبات، والرسوم البيانية، وبطاقات التواصل الاجتماعي، ومدونات الفيديو)
- ورقة بحثية
- قصة/تقرير استقصائي

الوحدة 3: التعلم والتشبيك والانخراط الاجتماعي عبر الإنترنت

المدة: 8 ساعات

المواضيع الرئيسية

- التعلم الشبكي
- الانخراط الاجتماعي
- الدراية الإعلامية والمعلوماتية الحيوية
- استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، واستهلاكها، وإنتاجها والانخراط فيها

الأهداف التعليمية

- بعد إكمال هذه الوحدة، من المتوقع أن يكون المعلمون قادرين على:
- فهم دوافع المتعلمين للانخراط في وسائل التواصل الاجتماعي، والنظر أيضاً في بعض الأساليب، والتقنيات والطرق التي يستخدمون بها وسائل التواصل الاجتماعي.
 - تحليل كيفية تشبيك المتعلمين، وإذا كانوا مدركين تماماً لشبكاتهم، والقيمة التي يعطونها لهذه الشبكات.
 - دراسة كيف يمكن أن يحدث التعلم من خلال التركيز على وسائل التواصل الاجتماعي والتشبيك عبر الإنترنت.
 - تطوير بعض الأنشطة التعليمية المرتبطة بالانخراط في وسائل التواصل الاجتماعي.
 - تقييم كيفية حدوث الانخراط الاجتماعي في وسائل التواصل الاجتماعي والشبكات عبر الإنترنت ومن خلالها، وما إذا كان لهذا الانخراط تأثير كبير في المتدربين، وتعلمهم وحياتهم.

المقاربات والأنشطة التربوية

باختصار: كما ذكر سابقاً في هذا المنهج (الجزء 1)، من الممكن اتباع مقاربات تربوية مختلفة. يُرجى مراجعة القائمة الواردة في الجزء 1 وتحديد المقاربة التي يجب اتباعها في الأنشطة المقترحة أدناه وغيرها من الأنشطة التي قد تقوم بصياغتها.

- تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي على نطاق واسع في جميع أنحاء العالم. ويبرز انتشار لوسائل التواصل الاجتماعي والتطبيقات والخدمات، وكثير منها بدون تكاليف اشتراك للمستخدمين، الذين يتم استخدام بياناتهم، وبيعها، وشراؤها من قبل سماسرة البيانات والمعلنين الذين يدفعون. وهي تتمتع بإمكانات تشبيك كبيرة لأجل قطاع التعليم⁸³. في الوقت نفسه، يجب أن يدرك المستخدمون أن هذه الإمكانيات ستكونهم على صعيد خصوصيتهم، وبالتالي على صعيد قدرتهم كأفراد مستقلين يتحكمون في المحتوى الذي يتلقونه. وبالرغم من هذه الممارسات، ينبغي أن يسهم التشبيك على المستوى المعياري بالاستفادة بين الأقران وبناء المجتمعات المحلية، وأن يشكل طريقة لتعزيز رأس المال الاجتماعي والتعلم من خلال تكنولوجيات المعلومات والاتصالات ومزودي هذه التكنولوجيات. رجاءً مراجعة المكونين 7 و 11 لمزيد من المعلومات حول وسائل التواصل الاجتماعي. تركز هذه الوحدة بشكل أكبر على التعلم والتشبيك من أجل التغيير الاجتماعي من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.
- تؤكد «ميرا» (Mira, 2017) على أهمية العناصر التالية لتعزيز التعلم والتعليم المتصلين بالإنترنت:
 - التعاون: يعمل المعلمون المتصلون بالإنترنت بشكل تعاوني.
 - الفضول: يضيف المعلمون المتصلون بالإنترنت عقلية استفسارية إلى ممارسات مساحات التعلم.
 - الشجاعة: يتخلى المعلمون المتصلون بالإنترنت عن بعض من سيطرتهم على تجربة التعلم.
 - الانخراط المدني: يدفع المعلمون المتصلون بالإنترنت المتعلمين إلى الانخراط في الحياة العامة.
 - الرعاية: يشارك المعلمون المتصلون بالإنترنت اهتماماتهم وتعلمهم مع المتدربين.
- يمكن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بعدة طرق لتعزيز التعلم. وتوثق ويست (West, 2019) عدداً من الأنشطة التي يمكن أن تساعد في ربط المتعلمين الآخرين لزيادة التفاعلات والتعلم، بما في ذلك:
 - استخدام صفحة فيسبوك لنشر التحديثات والتنبهات
 - استخدام مجموعة على فيسبوك لربط المحاضرات مباشرة واستضافة المناقشات
 - استخدام تويتر كصورة للبعث برسائل إلى الصف
 - استخدام إنستغرام لصور المقالات
 - إنشاء مدونة للمتعلمين لأجل المناقشات
 - التكليف بواجب كتابة المدونات ونشرها واعتبارها مقالات
 - إنشاء صبرة على بينتريست خاصة بالصف
 - إنشاء مجموعات على الفيسبوك قائمة على الاهتمامات
 - إنشاء استراتيجية للأزمات بواسطة وسائل التواصل الاجتماعي (لحالات الطوارئ)

⁸³ <https://www.common sense.org/education/top-picks/social-networks-for-students-and-teachers>
<https://www.techlearning.com/tl-advisor-blog/25-social-networks-media-sites-for-education>

يجب أن تأخذ بعين الاعتبار أنك لا تتحدث فقط مع المستخدمين، لكن إلى المنصات الرقمية نفسها.

- يجب تنظيم نقاش مع المعلمين والمتعلمين حول واحدة أو كل من المجموعتين التاليتين من الحجج. عيّن مجموعات من المتعلمين الذين سيوثقون ويعدّون تقريراً موجزاً عن نتائج النقاش، ويقرّرون ما إذا كان يستحق تقديمه إلى السلطات التربوية.
- يتضمّن السياق المعاصر وسائل التواصل الاجتماعي والفرص والانخراط الشبكيين، التي يمكن أن تكون مفيدة وحتى حيوية للتعليم والتعلم. لكن وجود تعلم جديد ومتصل بالشبكة لا يعني أنّ التعليم سيتعرّز بدون عناء، أو سيكون بمنأى عن استخراج البيانات والتسويق. وتتطلب مسألة الانخراط الاجتماعي تفكيراً جاداً ومراقبة طوال العملية التعليمية.
- بالإضافة إلى جوانب الترفيه والتسلية في وسائل التواصل الاجتماعي، تبرز مجموعة متنامية من الأبحاث حول وسائل التواصل الاجتماعي والتعلم المرتبط بالانخراط الاجتماعي. ويبقى السؤال أي نوع من الانخراط، وما هو أثره (Jenkins, Shresthova, Gamber-Thompson, Kligler-Velenchik & Zimmerman, 2016). هل تعزز شبكات التواصل الاجتماعي، مثلاً، مشاركة المواطنين والتعلم بطريقة نقدية؟ [رجاء مراجعة المكوّن 5 أيضاً بشأن الجماهير والمواطنة العالمية]
- يخصّص هذا النشاط للمعلمين أو المتعلمين ذوي الخلفية المتقدمة في هذا المجال. يجب توجيه المتعلمين نحو إعداد وتقديم سلسلة من المحاضرات العامة أو عبر الإنترنت، باستخدام الفيديو الأساسي، للمعلمين الآخرين في مجتمعهم أو بلدهم أو منطقتهم، بناءً على الحجج أدناه:
- تركز بعض المناقشات المتعلقة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وإنتاجها ومشاركتها أيضاً على المعلومات الخاطئة، ونظريات المؤامرة، والحاجة إلى الدراية الإعلامية والمعلوماتية الحيوية من أجل فهم العالم⁸⁴. بالتالي، يجب أن يتنبّه المعلمون إلى كيفية تعلمهم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والانخراط الاجتماعي من خلال الشبكات عبر الإنترنت، والأهم من ذلك، كيفية فهم ما يفعلونه، وما يتعرّضون له، وما يمكن أن يصبح تفاعلهم عليه. وفي حين أن وسائل التواصل الاجتماعي أضفت، إلى حد ما، الطابع الديمقراطي على الاتصالات، إلا أنها أبرزت عدداً من المخاوف المتعلقة بالمراقبة، والخصوصية والسلطة.
- يجب توجيه المعلمين نحو البحث عن تفاصيل بحث «ChicagoLX» (2019) الذي وجد أنّ «تجارب التعلم المتصلة بالإنترنت حسّنت العمليات التعليمية للمتعلمين، والمواقف تجاه المثابرة، والانفتاح على التكرار، والنمو في التفكير النقدي، وارتبطت بشكل إيجابي بزيادة الدرجات على الاختبارات». وتوصي الدراسة بالربط بين الاهتمامات، والعلاقات والفرص من أجل تنمية التعلم:
- تنظيم مناقشات في مساحات التعلم مع المتعلمين الفعليين في المدارس، أو المراكز/السياقات المجتمعية أو عبر الإنترنت. يجب أن تكون المناقشة نوعاً من مجموعة بؤرية غير رسمية توضح تعليقات المتعلمين حول ما إذا كانوا يتماهون مع النتائج أم لا، وما إذا كانت تتماشى مع تجاربهم الخاصة، وما يعتقدون أنه يجب فعله لجهة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للتعلم.
- يجب استكشاف أدلة وسائل التواصل الاجتماعي مثل «التعليم والتعلم مع تويتر» (Educating and Learning with Twitter) التي تعزز استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في مساحات التعلم.

- ناقش مع المعلمين ما إذا كانوا قد استخدموا هذه الأدلة من قبل. كيف كانت تجاربهم؟ ما هي بعض المزايا والعيوب؟ ما هو الدعم الذي يحتاجونه من السلطات التربوية أو شركات التواصل الاجتماعي نفسها، إذا وجد؟ ما هي مصالح الشركات في تقديم خدماتها والمشورة من حيث كيفية صنعهم لأموالهم؟
- يجب إعداد ملصق يوضح إلى أي حد يتصل صفكم/مدرستكم/مجتمعكم بشبكة الإنترنت. ويمكن أن تكون وثيقة «Media Smarts»، على الرابط التالي، مفيدة لك في تأطير هذا النشاط وتنفيذه ([https://mediasmarts.ca/sites/default/files/publication-report/summary/ycwwiii_\(connected_to_learn.pdf\)](https://mediasmarts.ca/sites/default/files/publication-report/summary/ycwwiii_(connected_to_learn.pdf))).
- سوف يستلزم الملصق بعض التشاور والبحث. استطلع آراء أعضاء عيّنتك (مساحة/مجتمع التعلم)، وضعوا منهجية لتحديد ما يلي:
 - من هم المشاركون، وما هي هوياتهم (أي العمر، والنوع الاجتماعي، وعلامات التعريف عنهم الأخرى ذات الصلة)؟
 - ما هو السياق، (أين، أي نوع من المدارس، ما هي الشروط، اللغة، إلخ)؟
 - ما هي أنواع وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمة، ما هو التواتر في استخدامها ومتى ولماذا؟
 - ما هي أنواع الدعم والتوجيه التي يتلقاها المتعلمون من معلميهـم و/أو أولياء أمورهم؟
 - ما هي التحديات أمام الوصول إلى وسائل التواصل الاجتماعي؟
 - ما هي الآثار المترتبة على استخدام مزوّد وسائل التواصل الاجتماعي؟
 - ما هي الشبكات التي يتم تطويرها من خلال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي؟ هل تفيد هذه الشبكات التعلم، والانخراط، والتضامن الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية، إلخ؟ رجاءً التوضيح.
 - هل يؤدي التشبيك من خلال وسائل التواصل الاجتماعي إلى تعلّم «أكثر ذكاء»؟ إذا كانت الإجابة نعم، كيف ذلك؟
 - كيف يؤثر التعليم في تعلّمك وتشبيكك من خلال وسائل التواصل الاجتماعي؟
- يمكن أن يشكّل ذلك مشروع بحث صغير. وسيطلب بعض التفكير لوضع الأسئلة وتنظيم التحليل، بالإضافة إلى إعداد الملصق. ويكمن جزء مهم من التمرين في النظر في إشكالية معنى شبكات التواصل الاجتماعي والتجري عنها، بما في ذلك العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، والانخراط، والإنتاج والتعلم.
- يجب إنشاء صبّورة للرسائل على وسائل التواصل الاجتماعي للمتعلمين، مع الانتباه إلى خيارات المعالجة. ركّز الرسائل والنقاش، واسع لإشراك المتعلمين من خلال المشاركة الفاعلة. كما يجب وضع مبادئ توجيهية بشأن الاستخدام، ومراعاة الاحترام، والسرية، والخصوصية، والاعتدال، وأرشفة البيانات، وكيف سيكون بالإمكان تحديد نوعية النقاش واهتمام المشاركين. ويمكن أن يكون أحد الأمثلة على موضوع معيّن تأثير جائحة كوفيد -19 في المتعلمين على المستويات التعليمية، والاجتماعية، والاقتصادية، والصحية والمجتمعية.
- وتُقّ خلال فترة أسبوع واحد كم من الوقت ينفق على وسائل التواصل الاجتماعي، ومع من، ولأي غرض. واطلب إلى المتعلمين مناقشة ما الذي يحظى بالقيمة الأكبر برأيهم في الانخراط في الإنترنت؟ هل يتواصلون مع أشخاص يعرفونهم جيداً أو أشخاص خارج دائرتهم المباشرة؟ هل ينخرطون في حوار مع

الآخرين، حول أي مواضيع، وكيف؟ هل يفضلون التفاعل مع الأشخاص ذوي التفكير المماثل فقط، أو مع مجموعة من وجهات النظر، وهل يشعرون أن آراءهم تتغير بفعل وجهات النظر المتنوعة التي يتعرضون لها؟ هل رأوا أي تأثير في المحتوى والإعلانات التي بدأوا بتلقيها في أماكن أخرى؟

التقييم والتوصيات

- الطلب إلى المتعلمين إجراء التقييم الذاتي في ما يتعلق بأثر الانخراط في وسائل التواصل الاجتماعي (يجب إعداد استبيان لفعل ذلك، أو اطلب إليهم كتابة سرد قصير حول الموضوع)
- تطوير أداة كمية لقياس مقدار الوقت الذي يقضيه المتعلمون على وسائل التواصل الاجتماعي وفي أي مجالات
- تقديم المشاريع التي يشكّل فيها التشبيك مكوّنًا رئيساً، وبالتالي التأكيد على أهمية التعاون والتآزر
- تشجيع التشبيك خارج المجتمع المباشر (اليقظة واجبة للتأكد من وجود ضمانات مناسبة للخصوصية والأمن). بالإمكان مراجعة المزيد حول الخصوصية في المكوّن 8
- الطلب إلى المتعلمين إجراء تحليل نقدي لمنافذ التواصل الاجتماعي المتنوعة، ولما يحبونه وما يكرهونه، وما يفضلون تغييره، ولما هي الآثار المترتبة على استخدامها، إلخ.

الوحدة 4 بصمات الدراية الإعلامية والمعلوماتية: المزيد حول إدارة وجودك على شبكة الإنترنت

المدة: ساعتان

المواضيع الرئيسية

- ما هي بصمة الدراية الإعلامية والمعلوماتية؟
- كيف ترتبط بصمة الدراية الإعلامية والمعلوماتية بالبصمة الرقمية؟
- ما الغاية من تعزيز بصمات الدراية الإعلامية والمعلوماتية؟

الأهداف التعليمية

- بعد إكمال هذه الوحدة، من المتوقع أن يكون المعلمون والمتعلمون قادرين على:
- وصف ماهية بصمة الدراية الإعلامية والمعلوماتية، وفهم أهمية ترك بصمات الدراية الإعلامية والمعلوماتية على الإنترنت
 - سرد وشرح ما هو المقصود بإنشاء بصمات الدراية الإعلامية والمعلوماتية على الإنترنت ورصدها

إيضاح الدراية الإعلامية والمعلوماتية أثناء حدوثها

يساعد التفكير في ماهية البصمات الرقمية في فهم أهمية بصمات الدراية الإعلامية والمعلوماتية. فالبصمات الرقمية هي البيانات التي خلفها المستخدمون وراءهم على الأجهزة الرقمية. ويمكن

إنشاؤها بطريقة نشطة أو سلبية، وعادةً ما يتم جمعها بشكل منهجي من قبل خدمات وشركات الإنترنت للاستخدامات المختلفة والتجارية في أغلبها، التي ستؤثر بدورها في تجربة المستخدمين في الملاحاة، وملف التعريف الشخصي عبر الإنترنت، ونتائج البحث، وحتى الخصوصية والأمن. لذلك، يجب أن يكون مستخدمو الإنترنت مجهزين بكفاءات الدراية الإعلامية والمعلوماتية حتى يكونوا على بينة من المعلومات التي تجمعها خدمات وشركات الإنترنت منهم، والبصمات المرجوة التي يمكن أن تمكن التغيير الشخصي والاجتماعي الإيجابي، والبصمات الرقمية غير المرغوب فيها التي يجب تجنبها وكيفية فعل ذلك. عندما يشرح المستخدمون ذوو الدراية الإعلامية والمعلوماتية كيفية تفاعلهم بشكل نقدي عبر الإنترنت، ويشاركونها مع الآخرين، يمكن تسمية ذلك «بصمات الدراية الإعلامية والمعلوماتية».

ما هي بعض أنواع بصمات الدراية الإعلامية والمعلوماتية؟

- المحتوى المرتبط بالدراية الإعلامية والمعلوماتية الذي تشاركه على شبكات التواصل الاجتماعي الخاصة بك
- الأدوات التي تستخدمها عبر الإنترنت للترويج لأنشطتك المتعلقة بالدراية الإعلامية والمعلوماتية
- المقالات الإخبارية على الإنترنت أو مقاطع الفيديو التي تغطي أنشطة الدراية الإعلامية والمعلوماتية الخاصة بك/بمنظمتك
- الأنواع المختلفة لوسائل الإعلام عبر الإنترنت التي تستخدمها لمناصرة أهدافك
- المعلومات المقصودة التي تقدمها عنك أو عن أنشطة منظمتك

ما هي طرق إنشاء بصمات الدراية الإعلامية والمعلوماتية؟

- البحث عن المحتوى المتعلق بالدراية الإعلامية والمعلوماتية وعرضه/سماعه
 - مشاركة المحتوى المرتبط بالدراية الإعلامية والمعلوماتية مع الآخرين
- استخدم هذه المنشورات لزيادة بصمات الدراية الإعلامية والمعلوماتية الخاصة بك. تستخدم خوارزميات المنصات الاجتماعية البيانات لتزويدك بمحتوى مشابه لما تفاعلت معه من قبل، كما تقترح أيضاً عليك منظمات وأشخاصاً يمكن أن تشارك معهم الاهتمامات نفسها. واسع إلى تدريب هذه الخوارزميات لتعطيك المزيد من المحتوى الذي تريده. لكن يجب أن تكون استباقياً واستكشافياً، بدلاً من مجرد القبول بما يوصي به النظام.

اترك بصمات للدراية الإعلامية والمعلوماتية من خلال اتخاذ قرار:

- تعزيز استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للمشاركة المستتيرة في بيئة التواصل
- تعزيز استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بحيث يمارس المواطنون حريتهم في التعبير ويشاركون بنشاط في مجتمعهم
- استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لمشاركة المعارف الحيوية حول تحدياتهم والحلول التي يمكن تنفيذها أو تطبيقها.
- استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لفضح المعلومات الخاطئة والإبلاغ عنها. ويجب مشاركة مواقع التحقق من الحقائق لمساعدة زملائك على فعل الشيء نفسه. بهذه الطريقة تصبح نفسك مصدراً موثقاً به وتترك بصمات الدراية الإعلامية والمعلوماتية ليتتبعها الآخرون.

- بدء المناقشات المتعلقة بالدراية الإعلامية والمعلوماتية على الإنترنت بما يتّصل ببعض القضايا الاجتماعية. على سبيل المثال، كيف يمكن أن تمكّن الدراية الإعلامية والمعلوماتية الناس من الكشف عن القوالب النمطية للنوع الاجتماعي في المعلومات والمحتوى عبر الإنترنت، وتطوير محتوى سردي مضاد.

نصائح:

- انشر قصة إخبارية عن الدراية الإعلامية والمعلوماتية في ملف تعريفك الشخصي أو في مجموعة معينة.
- أخبر الناس بوجهة نظرك حول كيفية تمكّنك بفضل الدراية الإعلامية والمعلوماتية من فهم تغذية المحتوى الخاص بك بشكل أفضل، من ناحية ما كانت خوارزميات المزودين تقدّم لك.
- ادع الناس ليخبروك بوجهة نظرهم.
- رد على آراء الناس بغض النظر عما إذا كنت توافق أم لا، مع تجاهل المتصيدين غير المهتمين بالمناقشة الحضارية.
- أخبرهم كيف أثّرت المناقشة في وجهة نظرك.

المقاربات والأنشطة التربوية

- باختصار: كما ذكر سابقاً في هذا المنهج (الجزء 1)، من الممكن اتّباع مقاربات تربوية مختلفة. يُرجى مراجعة القائمة الواردة في الجزء 1 وتحديد المقاربة التي يجب اتباعها في الأنشطة المقترحة أدناه وغيرها من الأنشطة التي قد تقوم بصياغتها.
- مشاركة شريط فيديو قصير لتعزيز الدراية الإعلامية والمعلوماتية حول موضوع حالي، وسؤال الآخرين رأيهم.
- زيارة مبادرة تعلّم الدراية الإعلامية والمعلوماتية على وسائل التواصل الاجتماعي على UNESCO MIL CLICKS، <https://en.unesco.org/milclicks>. يجب البحث عن «MIL footprint» (بصمة الدراية الإعلامية والمعلوماتية) لإيجاد الموارد ذات الصلة. ثمّ ابحث عن مواضيع أخرى تهتمك. ينبغي استخدام هذه الموارد في تجربة التدريس والتعلم، ومشاركة تجربتك على الإنترنت، مع وضع هاشتاغ #MILCLICKS؛
- إنشاء نادٍ للدراية الإعلامية والمعلوماتية في مساحة التعلم الخاصة بك أو المكتبة أو المجتمع المحلي. يجب إعداد وثيقة مشروع أساسية، توضح الأهداف التنموية، والنتائج المتوقعة، والمدخلات، والمخرجات، والأنشطة/الاستراتيجيات، واستراتيجية الاستدامة، والموارد اللازمة، إلخ. وينبغي التأكد من الحصول على الإذن اللازم عند الاقتضاء. شجّع أعضاء النادي على أن يصبحوا من مستخدمي MILCLICK <https://en.unesco.org/feedback/commitment-be-mil-clicker>، و«سفراء» لبصمة الدراية الإعلامية والمعلوماتية ضمن عائلاتهم/مجموعاتهم الاجتماعية/مجتمعهم المحلي.

فيسبوك: أدخل إلى الجدول الزمني الإعدادات ضمن التطبيقات وموقع الويب، ثم تحقق مما يلي:

- في أي مواقع سجّلت دخولك باستخدام فيسبوك؟
- أي تطبيقات لديها وصول نشط في بياناتك؟
- ما هي البيانات التي تستخدمها؟
- عدّل أنواع المعلومات التي يمكنها الوصول إليها .
- ماذا يحدث لبياناتك في التطبيقات التي تنتهي مدّتها أو التطبيقات التي حذفت؟
- كيف يمكنك أن تطلب منهم حذف المعلومات التي تتعلّق بك من فيسبوك؟

التقييم والتوصيات

- الامتحانات المكتوبة
- مقالات، وأوراق تفكّر ورد فعل على المحاضرات، ودراسات حالات، وعروض سمعية بصرية
- المشاركة في أنشطة التعلّم الجماعي
- إنتاج مواد إعلامية وتثقيفية وتواصلية (مثل الملصقات، والكتيبات، والرسوم البيانية، وبطاقات التواصل الاجتماعي، ومدوّنات الفيديو)
- ورقة بحثية
- قصة/تقرير استقصائي

الموارد لهذا المكوّن

Carr, Paul R, Cuervo, Sandra & Daros, Michelli. (2019). Citizen engagement in the contemporary era of fake news: Hegemonic distraction or control of the social media context? Postdigital Science and Education, 1-22.

<https://link.springer.com/article/10.1007/s42438-019-00052-z#citeas>

Carr, Paul R, Daros, Michelli, Cuervo, Sandra, & Thésée, Gina. (2020). Social media and the quest for democracy: Faking the re-awakening?. In Trifonis, Peter (ed.), Handbook of Theory and Research in Cultural Studies and Education (1-24). New York: Springer.

https://link.springer.com/referenceworkentry/10.1007%2F978-3-030-01426-1_31-1#citeas

Chen, Joyce Chao-chen (2013) Opportunities and challenges of MOOCs: perspectives from Asia. Paper presented at: IFLA WLIC 2013 - Singapore - Future Libraries: Infinite Possibilities in Session 98 - Knowledge Management with Academic and Research Libraries.

ChicagoLX. (2019). Connected Learning Guide: A Field-Tested Resource for Practitioners.

<https://resources.chicagolx.org/clguide/clx-connected-learning-guide-compact-4-29-19.pdf>

Dalberg. (2013). Impact of the Internet in Africa: establishing conditions for success and catalysing inclusive growth in Ghana, Kenya, Nigeria and Senegal. Accessed online 10/22/2013 at http://www.impactoftheinternet.com/pdf/Dalberg_Impact_of_Internet_Africa_Full_Report_April2013_vENG_Final

Jenkins, H., Shresthova, S., Gamber-Thompson, L., Kligler-Velenchik, N., & Zimmerman, A.(Eds.). (2016). By any means necessary: The new youth activism. New York: New York University Press.

Johnson, M., Riel, R. & Froese-Germain, B. (2016). Connected to learn: Teachers' experiences with networked technologies in the classroom. Ottawa: MediaSmarts/ Canadian Teachers' Federation. https://mediasmarts.ca/sites/default/files/publication-report/full/ycwwiii_connected_to_learn.pdf

Mira, N. (2017). From Connected Learning to Connected Teaching: A Necessary Step Forward. Connected Learning Alliance (website). <https://clalliance.org/blog/connected-learning-connected-teaching-necessary-step-forward/>

(PDF) Internet of things for Africa: Challenges and opportunities https://www.researchgate.net/publication/287997186_Internet_of_Things_for_Africa_Challenges_and_Opportunities

Seidler, N. (2013). An open Internet in Africa: challenges shifting beyond. Accessed online 10/25/2013 at <http://www.internetsociety.org/blog/2013/03/open-internet-africa-challenges-shifting-beyond-access>

West, C. (2019). 12 Ways to use social media for education. [sproutsocial.com https:// sproutsocial.com/insights/social-media-for-education/](https://sproutsocial.com/insights/social-media-for-education/)

المواقع الإلكترونية

رابطة الدراية الإعلامية (كندا)

إنّ رابطة الدراية الإعلامية هي جمعية خيرية غير ربحية تضم معلمين، وأمناء مكتبات، ومستشارين، وأولياء الأمور، وعاملين في المجال الثقافي، وإعلاميين مهتمين بمساعدة الناس على تطوير فهم مستنير وناقد لطبيعة وسائل الإعلام، وتقنياتها وأثرها. وتشكّل المفاهيم الرئيسة للدراية الإعلامية، التي وضعت في عام 1989، الأساس للمفاهيم الجوهرية للدراية الإعلامية والمعلوماتية لعدّة منظمات حول العالم. <https://aml.ca/>

مركز الدراية الإعلامية (عالمي)

ينتج عن اعتماد الإطار الأساسي لمركز الدراية الإعلامية معجم مشترك، وفهم مشترك، كما أنّه يعزّز منهجية تعليمية متسقة للتخصصات كافة، ولمستويات الصفوف كلّها، في المدارس والمناطق كافة، وحتى الدول والأمم. [https:// www.medialit.org/global](https://www.medialit.org/global)

التحالف من أجل التعلّم المتصل بالإنترنت (الولايات المتحدة الأمريكية)

يدعم التحالف من أجل التعلّم المتصل بالإنترنت توسيع وتأثير شبكة من المعلمين، والخبراء، والمنظمات التي تخدم الشباب، من خلال تعبئة التكنولوجيا الجديدة لصالح الإنصاف، والوصول، والفرص لجميع الشباب. <https://clalliance.org/>

Media Smarts (كندا)

«Media Smarts» هي منظمة خيرية كندية غير ربحية للدراية الرقمية والإعلامية. وتتمثل رؤيتها في أن الأطفال والشباب يتمتعون بمهارات التفكير النقدي للتفاعل مع وسائل الإعلام كمواطنين رقميين نشطين ومستيرين. <https://mediasmarts.ca/>

التحالف الشمالي الغربي للإعلام المسؤول (الولايات المتحدة الأمريكية)

يلتزم التحالف الشمالي الغربي للإعلام المسؤول بمراقبة تأثير وسائل الإعلام الإخبارية والترفيهية في مجتمعنا، وتثقيف المجتمع حول هذا التأثير، والعمل مع الإعلاميين للتأثير في الصناعة فتتصرف بمسؤولية في المساعدة على إنشاء بيئة ثقافية مزدهرة للجميع. <https://nwaresponsiblemedia.org/>

Accessed online 10/22/2013 at http://www.impactoftheinternet.com/pdf/Dalberg_Impact_of_Internet_Africa_Full_Report_April2013_vENG_Final

المكوّن 10:

الإعلان والدراية
الإعلامية
والمعلوماتية



الخلفية والتعليل

يصل الإعلان، بشكل أو بآخر، إلى كل ركن من أركان العالم تقريباً. وتستخدم الشركات، والمنظمات، والمواطنون، والحكومات الإعلانات للترويج للمنتجات، والخدمات، والأفكار لنقل المعلومات، والمعتقدات والقيم. إنها موجودة في كل مكان تقريباً وبأشكال مختلفة. ويتم الإعلان في وسائل الإعلام التقليدية مثل الصحف، والتلفزيون والراديو، بالإضافة إلى وسائل الإعلام الجديدة مثل وسائل التواصل الاجتماعي، والمدونات الإلكترونية، والمواقع الإلكترونية، وعلى الهواتف الذكية، وتطبيقات الهواتف والأجهزة المحمولة، والدعايات للمنتج في الأفلام، إلخ. ويستخدم الذكاء الاصطناعي، إلى جانب قدرات التخزين الهائل للبيانات الشخصية والمسارات الرقمية التي يخلقها المستخدمون على شبكة الإنترنت ونقاط البيع، لتحليل سلوك العملاء، وتوقع احتياجاتهم، وتفضيلاتهم، وما يعجبهم أو لا يعجبهم، وتكوينها. كما تستخدم الخوارزميات لاستخراج البيانات وإنشاء إعلانات مخصصة. وقد مكّن الذكاء الاصطناعي المعلنين من استهداف الأفراد تلقائياً وبشكل بالغ الدقة، مع بلوغهم في بعض الأحيان أدق التفاصيل؛ فيصلون إلى العميل بإعلانات مخصصة بناءً على النوع الاجتماعي، والعمر، والطبقات الاجتماعية، والتوجه الجنسي، والتفضيلات الشخصية، إلخ. ويتضح هذا الواقع عندما يتخلى الناس عن علم أو عن غير علم عن بياناتهم، أو يتاجرون بها للاستمتاع بالخدمات «المجانية» التي تقدمها الشركات والتطبيقات الرقمية.

تعتمد الشركات أو الحكومات على الإعلانات لأجل إنجاح حملاتها. فالإعلانات تساعد على الوصول إلى أسواقها أو السكان المستهدفين لتوليد الطلب اللازم، أو تغيير السلوك الذي تسعى إليه. وترتكز عملية الإعلان إلى حد كبير على حوافز الناس ورغباتهم اللاوعية أكثر من تفكيرهم النقدي والعقلاني. لكن يمكن أن تساعد الدراية الإعلامية والمعلوماتية في تحفيز الكفاءات النقدية والتمييزية لدى الناس بشأن كيفية التفاعل مع الإعلانات.

بشكل عام، يبرز نوعان من الإعلانات: الإعلانات التجارية؛ وإعلانات الخدمة العامة، التي تسمى أحياناً التسويق الاجتماعي. ويتضمن الإعلان التجاري عادة الترويج لشخص، أو منتج، أو خدمة، أو شركة من أجل تحقيق مبيعات (مثل الإعلانات التجارية، والإعلانات المطبوعة لشركات الملابس، والمشروبات الغازية، والأفلام وخدمات التواصل الرقمي، إلخ.).

تُعنى إعلانات الخدمة العامة بالترويج للرسائل والخدمات التي تفيد الجمهور العام (على سبيل المثال، رسائل الصحة والسلامة، الترويج لمحو الأمية، إلخ.). ويشكل كلا الشكلين من أشكال الإعلان مصدراً أساسياً للدخل لشركات الاتصالات التقليدية وشركات التواصل الرقمي. وتستخدم الإيرادات التي يتلقاها مزودو المحتوى من الإعلانات لدفع تكاليف التشغيل وتطوير المحتوى (مثل البرامج التلفزيونية، ومواد المواقع الإلكترونية، والخدمات الرقمية المحسنة، والمقالات في المجلات، والبرامج الإذاعية، إلخ.). بدون هذه الإيرادات، لا يمكن أن تستمر معظم وسائل الإعلام الخاصة والشركات الرقمية، التي تشكل جزءاً من آلية المناصرة المركزية للتنمية

المستدامة، والحوار، والتنوع، والديمقراطية، والحريات التي نتمتع بها. في الوقت نفسه، يمكن الإعلانات أن تضعف قدرتنا وصنع القرار الواعي والعقلاني، وتحفز النزعة الاستهلاكية غير المستدامة بقيم مشكوك فيها. وتسلب عدة مكونات في منهج الدراية الإعلامية والمعلوماتية الضوء على أهمية تمتع المواطنين بالدراية الإعلامية والمعلوماتية، للمطالبة بشفافية المؤسسات الإعلامية وشركات التواصل الرقمي. كما تساعد الدراية الإعلامية والمعلوماتية الناس على فهم ضرورة إنتاج محتوى صالح وتوريده، خاصة الصحافة باللغات المحلية، حيث تخفف عوامل مثل صغر حجم الجمهور أو فقره من اهتمام المعلن أو مدفوعات الاشتراك لمثل هذه المعلومات. يمكن المعلومات أو الرسائل المنقولة من خلال الإعلانات أن تؤثر في القيم الاجتماعية والثقافية، والتنوع والمساواة. على سبيل المثال، إن مجموعة المعارف حول صورة النساء والرجال في الإعلانات كبيرة. وتتمثل الأنوثة والمرأة المعاصرة في الإعلان، في المقام الأول، من خلال أدوار النساء في المنزل أو المجتمع كزوجات وأمّهات⁸⁵. في بعض البلدان، يتم إضفاء الطابع الجنسي على النساء أيضاً في الإعلان. أما الذكورة في الإعلانات، فيتم تصويرها من خلال العضلات المفتولة، والأدوار القيادية، والقوة، والمؤثرين، إلخ. ويعزز مثل هذا المحتوى القوالب النمطية للنوع الاجتماعي، ويديم بالتالي عدم المساواة بين الجنسين. ويمكن تطبيق هذه المقارنة أيضاً على التمييز العنصري وغيره من القضايا الاجتماعية. رجاء مراجعة المكون 6 لمعرفة المزيد عن التمثيل في وسائل الإعلام والتكنولوجيا. ونظراً للدور البارز للإعلان في مجتمعاتنا اليوم، يجب على المعلمين والمتعلمين فهم ما يحدث عند إنشاء إعلانات فعالة، والتمكّن من تقييم الإعلانات كمصادر للمعلومات. علاوة على ذلك، من المهم أن يتعرّف الناس إلى الآليات التي تسمح للمواطنين بتقديم تعليقاتهم على الإعلانات للصناعات وللمسؤولين الحكوميين.

يمكن أن يكون للإعلان تأثير سلبي في استقلالية وسائل الإعلام وشركات التواصل الرقمي. فبإمكان الضغط الذي يمارسه المعلمون أن يؤدي إلى تجنب الصحفيين والمهنيين في مجال المعلومات أو المهنيين الرقميين الكتابة أو النشر حول مواضيع مثيرة للجدل.

85. Chiochhetto, L. (2008). Images of Women in Advertising Both Consumer and Object of Consumption. In Media Asia 35(4):241-249 DOI: 10.1080/01296612.2008.11771964

الوحدات

الوحدة 1:

الإعلان والإيرادات والتنظيم

الوحدة 2:

الإعلانات الموجهة والساحة السياسية
(تشمل شبكات التواصل الاجتماعي وتسويق
الباعة)

الوحدة 3:

إعلانات الخدمة العامة

الوحدة 4:

الإعلان: العملية الإبداعية

الوحدة 5:

الإعلان العابر للحدود الوطنية و«العلامات
التجارية المتفوّقة»

الوحدة 1: الإعلان والإيرادات والتنظيم

المدة: ساعتان

المواضيع الرئيسية

- تحليل الأنظمة الخاصة بالإعلانات
- تطبيق الأنظمة على الإعلانات الحالية
- إيرادات الإعلانات في الأشكال المختلفة للشركات الإعلامية وشركات التواصل الرقمي
- القضايا الأخلاقية في اتباع الأنظمة التي وضعتها الحكومات المختلفة

الأهداف التعليمية

- بعد إكمال هذه الوحدة، من المتوقع أن يكون المعلمون والمتعلمون قادرين على:
- التحقيق في الإعلان كمصدر مهم للدخل لأشكال مختلفة من إنتاج المحتوى
 - دراسة الغرض وتقييمه، وفعالية الأنظمة في صناعة الإعلان والقضايا الأخلاقية التي ينطوي عليها اتباع الأنظمة التي وضعتها الحكومات المختلفة
 - تطبيق الأنظمة القائمة على الأمثلة الإعلانية الحالية
 - تقييم أثر الإعلان في البرمجة والمحتوى الإعلامي والرقمي

توليد الإيرادات من خلال الإعلانات

إننا نتفهم أنه بالنسبة إلى عدد من مزودي المحتوى، يشكل تحقيق الربح الهَم الأساسي، وإحدى الوسائل الرئيسية لتلقي الإيرادات هي من خلال الإعلان. ولدى الحكومات المختلفة مجموعات مختلفة من الأنظمة الإعلان التي يجب على صناعة الإعلام مراعاتها. وفي عصر وسائل التواصل الاجتماعي هذا، يكسب الأفراد والشركات على حد سواء إيرادات من الإعلانات، من خلال عرض الإعلانات المدفوعة على مواقعها الإلكترونية، أو قنواتها، أو غيرها من المنصات المحيطة بمحتواها القائم على الإنترنت.

تمّ تسخير التكنولوجيا الرقمية لتغيير طابع الإعلانات على مرّ السنين. ففي السابق، كان الإعلان يرتبط بمحتوى معيّن. ومثال على ذلك هو الافتراض بأنّه من المنطقي أن يكون جمهور القصص التي تتعلّق بالموضة مهتمّاً أيضاً بالرسائل الواردة من شركات الملابس التي تسعى لبيع بضاعتها. واليوم، نتيجةً لتوصيف ملامح الأشخاص بناءً على جمع البيانات الرقمية، يمكن أن تظهر الإعلانات في أي سياق محتوى، لأن فرصة استهداف المستهلكين تعتمد على ما هو معروف عنهم وليس على وجهة محتوى فردية يمكن أن يزورها. لذا، يسأل عدد من مواقع الويب عمّا إذا كان الأفراد يقبلون تتبّع «كعكات» تعريف الارتباط التي ستمكّنهم من تلقي إعلانات «ذات الصلة» أين ما كانوا على شبكة الإنترنت. وغالباً ما يؤدي هذا النظام المؤتمت إلى حد كبير إلى صدام بين الرسائل في الإعلان ورسائل المحتوى، ما يمكن أن يفضي إلى إحراج العلامات التجارية الإعلان التي تفضّل اختيار بيئة المحتوى التي تظهر فيها.

المقاربات والأنشطة التربوية

باختصار: كما ذكر سابقاً في هذا المنهج (الجزء 1)، من الممكن اتباع مقاربات تربوية مختلفة. يرجى مراجعة القائمة الواردة في الجزء 1، وتحديد المقاربة التي يجب اتباعها في الأنشطة المقترحة أدناه وغيرها من الأنشطة التي قد تقوم بصياغتها.

تستخدم الأنشطة التربوية التالية لاستكشاف القضايا كما هو موضح أعلاه:

- المناقشة: بالنظر إلى أنّ الإعلان هو المصدر الرئيس للدخل بالنسبة إلى عدّة شركات إعلامية وشركات للتواصل الرقمي، بأي طرق يمكن أن تكون حرية التعبير، أو حرية الصحافة أو حرية الوصول إلى المعلومات مهددة من أجل إرضاء المعلنين، أو الشركات الكبرى، أو الحكومة؟ ما هي الآثار المترتبة على ذلك؟ هل يجدر بالإعانات الحكومية لوسائل الإعلام ومزوّدَي المعلومات الآخرين أن تكون شفافة؟ هل يجب أن يخضع مزوّدو المحتوى الممولون من القطاع العام أو الخاص للمساءلة أمام الحكومة عند استلام إيرادات الإعلانات؟
- المقال: «يكمن الهدف الأساسي لمعظم مزوّدَي المحتوى مثل وسائل الإعلام وشركات الاتصالات الرقمية في تحقيق الأرباح.» ناقش هذا البيان. وقّدم الحجج المؤيدة والمعارضة. كيف يعمل مزوّدو المحتوى مثل ويكيبيديا بدون إعلان؟ ما هي الإجراءات التي يجدر بالمواطنين اتخاذها، إذا وجد أنّ مزوّدَي المحتوى يضحّون بالصالح العام لأجل إيرادات الإعلانات؟ ما هي الإجراءات التي يمكن اتخاذها؟ هل من فرق بين هيئة بث عامّة تستخدم الإعلان كوسيلة لدعم عملياتها، وهيئة بث تجارية تستخدم الإعلان كوسيلة لكسب المال لأصحاب الأسهم؟ هل من اختلاف في المنطق المؤسسي بين البث لكسب المال، أو كسب المال من أجل البث، أم هل بدأ الاثنان يتداخلان؟
- دراسة الحالة: يمكن أن يكون لدى الحكومات المختلفة أنظمة إعلانية مختلفة. ابحث عن شركة تواصل اجتماعي (مثل ويتشات WeChat)، أو شركة لمحرّك بحث (مثل ياندكس)، تتوفر في بلدان مختلفة واطلع على الأنظمة الإعلانية التي وضعتها تلك البلدان. تحقق ممّا إذا كان محرّك البحث/ وسيلة التواصل الاجتماعي هذه تتّبع الأنظمة المختلفة المحتملة الموضوعة في بلدان مختلفة وناقش قضايا (مثل أ) التعارض بين الإيرادات والمصلحة العامة، ب) المسألة الأخلاقية بين الإيرادات والخصوصية عند استخدام البيانات الشخصية للاستهداف الجزئي، ج) واستجابة الجمهور للنقطتين «أ» و«ب» في البلدان المختلفة، إلخ.
- البحث: عبر استخدام الإنترنت، تحقق من الأنظمة الموجودة في منطقتك لصناعة الإعلان. حدّد موقع الأنظمة حتى يتمكن المواطنون الذين يحتاجون إلى هذه المعلومات من الوصول إليها. ثمّ حدّد الأفراد أو المجموعات الذين وضعوا هذه الأنظمة. ولخّص المجالات الرئيسة التي تغطيها الأنظمة شارحاً الغرض منها. أوضّح مدى دعمهم لمصالح المواطنين والمستهلكين أم غياب هذا الدعم. واشرح الأثر المحتمل لهذه الأنظمة.
- يجب تطبيق الأنظمة على مجموعة متنوّعة من الإعلانات الموجودة في وسائل الإعلام المحلية. قيّم إلى أي مدى تتّبع هذه الأنظمة. وأعط أمثلة محددة من كل إعلان لدعم إيجابتك. في الحالات التي ينتهك فيها الإعلان الأنظمة، تحقق من إمكانية اللجوء المتاحة للمستهلكين.
- ينبغي التحقق ممّا إذا كانت احتياجات المعلنين قد أثّرت في نوع أو جودة البرمجة أو التغطية في وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي، وكذلك البحث. هل من أثر في الأولوية المُعطاة للأجهزة والمنصات الرقمية؟ حقّق في الإعلان كنموذج إيرادات لوسيلة معيّنة. على سبيل المثال، تفحص

- الجدول الزمني للبرامج التلفزيونية أو الإذاعية في أوقات الذروة، بالإضافة إلى الأولوية الممنوحة لمحتوى معين من قبل شركات التواصل الرقمي في منطقتك.
- دراسة المقارنة: استخدم نتائج البحث أعلاه للمقارنة مع بلد/منطقة من اختيارك، للوقوف على أوجه التشابه والاختلاف بين الاثنين والأسباب الكامنة وراء ذلك.
- التحقيق: قم ببحث أساسي حول تقنيات الإعلان المختلفة. ثمّ قارن وناقش أوجه التميّز والتشابه، وفعالية تقنيات معينة. انظر على سبيل المثال في التقنيات مثل (على سبيل المثال لا الحصر):
 - الجاذبية العاطفية
 - الإعلان الترويجي
 - إعلان العربية «باندواغون»
 - حقائق وإحصائيات
 - الإعلانات غير المكتملة
 - مدح العملاء
 - الاجتذاب الشعبي
 - الوطنية
 - الإعلانات المخفية، مثل وضع المنتج المدفوع أو الرعاية غير المعلنة عنها التي يقوم عليها تأييد «المؤثرين»
- ينبغي بالمعلمين أن يوجّهوا المتعلمين في تطبيق مهاراتهم في مجال الدراية الإعلامية والمعلوماتية، وامتلاك ذكاء نقدي في ما يتعلق بالقوالب النمطية الموروثة ثقافياً، وصور النساء، والرجال، والفتيات والفتيان كما يظهرها المحتوى –السينما والتلفزيون، والموسيقى الشعبية، والفيديو، ومنصات تبادل الصور، والصحف والمجلات. ابدأ بمراجعة الصور النمطية المرتبطة بالرجال والنساء من جميع الأعمار ومصادرها المحتملة. وجّه المتعلمين لتفكيك سلسلة من الإعلانات على أساس تمثيلات النوع الاجتماعي، وللإجابة عن الأسئلة حول القوالب النمطية للنوع الاجتماعي في المقالات التي قرأوها. (مقتبس من مشروع eGirls Project. يمكن مراجعة المزيد من الأنشطة المحتملة في مخططات الدروس هنا [\(https://egirlsproject.ca/outreach/mediasmarts/media-and-gender/\)](https://egirlsproject.ca/outreach/mediasmarts/media-and-gender/).
- دراسة حالة: اختر محطة تلفزيون أو راديو معينة وأخرى من الإنترنت في المنطقة نفسها، وشاهد أو استمع إلى برنامج مدته ساعة واحدة، مركّزاً على الإعلانات التي يتم بثها خلال هذا الوقت. اشرح الأسباب الكامنة وراء بث الإعلانات خلال برامج محددة. ولاحظ أيضاً أي إعلان أو منتج يوضع في البرامج نفسها. قيّم فعالية الاستراتيجيات الإعلانية المستخدمة ضمن هذا الإطار الزمني للوصول إلى الجماهير المستهدفة.
- المشروع: اختر محطة تلفزيونية واحدة ووسيلة للتواصل الاجتماعي، وحدد المنتجات أو الخدمات التي ستختار الإعلان عنها خلال برنامج معين أو فترة زمنية معينة. اشرح خياراتك، وحدد الجمهور المستهدف الذي يمكن الوصول إليه خلال ذلك الوقت.
- دراسة حالة عن صانعي الأفلام على يوتيوب:
 - أ. البحث: ضع في الترتيب صانعي أفلام يوتيوب الـ 10 الأكثر شعبية واطّلع على ما يكسبونه. تحرّ عن

كيفية توليدهم الإيرادات بواسطة أسئلة مثل: هل يدفع اليوتيوب لصانعي الأفلام حتى يحملوا أفلام الفيديو الخاصة بهم عليه؟ هل يشارك يوتيوب إيرادات الإعلانات معهم؟ هل تدفع لهم الشركات لوضع العلامات التجارية في أفلامهم؟ هل يؤمنون استمراريّتهم بواسطة التبرّعات أو الجهات الراعية؟

ب. التعاريف: يكون تلقي إيرادات الإعلانات من صانعي الأفلام على يوتيوب على شكل:

- وضع العلامات التجارية والمنتجات في الأفلام
- دمج العلامة التجارية والمنتج
- استعراضات المنتج
- صيحات/إعلانات في الفيديو
- التسويق بالعمولة
- الدردشة مع المعجبين (Super Chat)
- باتريون (Patreon)

ابحث ممّا تعنيه. راجع مصطلحات المسرد في نهاية منهج الدراية الإعلامية والمعلوماتية للتحقق من إجاباتك.

ملاحظة

يمكن أيضاً تكييف هذا التمرين لتطبيقه على الصحف، والمجلات، والمواقع الإلكترونية، إلخ.

التقييم والتوصيات

- تحليل الإعلانات وتقييمها بناءً على الأنظمة
- التحقيق في البرامج التلفزيونية والإعلانات والإيرادات وتقييمها

مواضيع لأجل المزيد من الاطلاع

- الإعلان الديناميكي والجوّال
- الإعلان على وسائل التواصل الاجتماعي
- الاستهداف السلوكي
- المزيد عن تقنيات الإعلان الحديثة والرقمية

الوحدة 2: الإعلان الموجّه والساحة السياسية

المدة: 3 ساعات

المواضيع الرئيسية

- تحليل الإعلانات السياسية والانتخابية
- تقييم المبادئ التوجيهية للإعلان السياسي
- تقييم الهيئات التنظيمية لأنظمة وسائل الإعلام الإعلانية الانتخابية على وجه التحديد المطبقة أثناء الانتخابات الوطنية
- دور وسائل التواصل الاجتماعي في الإعلانات الموجّهة

الأهداف التعليمية

بعد إكمال هذه الوحدة، من المتوقع أن يكون المعلمون والمتعلمون قادرين على:

- تقييم الإعلانات السياسية والانتخابية
- تحليل الجاذبية العاطفية في الإعلانات السياسية والانتخابية
- التوصية باستراتيجيات للحفاظ على مواطنة مستتيرة، نظراً لاستخدام الجاذبية العاطفية في الإعلانات السياسية
- تقييم الإعلانات الموجّهة من قبل شبكات التواصل الاجتماعي
- تقييم أثر التسويق في قرارات المستهلكين وقيمهم، مثل المساواة بين الجنسين والتمييز العنصري

مستوى الكفاءات المستهدفة في هذه الوحدة:

- الأساسي

المشاكل في الإعلانات السياسية

إنّ الإعلانات السياسية هي إعلانات عامة تنشئها الأحزاب السياسية، والمرشحون، والمنظمات، والأفراد المهتمون بنتيجة الانتخابات. وتعتمد هذه الإعلانات عادة على مبادئ التسويق لجذب المشاعر أكثر منه الفكر أو التفكير النقدي للناخبين. وإنّها تسعى جاهدة لدفع بعض الناخبين لدعم أحد المواقف، وكذلك لإثباط مشاركة المنافسين -وهو ما يعرف باسم تكتيك «قمع الناخبين».

وفقاً لويكبيديا (2020) «إنّ الإعلان الموجّه هو أحد أشكال الإعلان، بما في ذلك الإعلان على شبكة الإنترنت، الموجّه إلى جمهور يتمتع بصفات معيّنة، بناءً على المنتج أو الشخص الذي يروّج له الإعلان. يمكن أن تكون هذه الصفات إما سكانية تركّز على العرق، والحالة الاقتصادية، والجنس، والسن، والجيل، ومستوى التعليم، ومستوى الدخل، والوظيفة، أو متعلقة بالتجزئة السيكوغرافية فتعتمد على قيم المستهلك، وشخصيته، وسلوكه، وآرائه، ونمط حياته، واهتماماته. كما يمكن أن تكون متغيّرات سلوكية، مثل سجل المتصفح، وسجل الشراء، وبعض النشاطات الحديثة الأخرى. ويركّز الإعلان الموجه على صفات معيّنة، ويتلقى المستهلكون ممّن لديهم تفضيل قوي الرسالة بدلاً من أولئك غير المهتمين

ومن لا تطابق تفضيلاتهم ميزة المنتج. من شأن ذلك إزالة المخلفات (https://en.wikipedia.org/wiki/Targeted_advertising). ويسمح الإعلان السياسي الموجّه للأحزاب بالبعث برسائل مختلفة، حتى لو كانت غير متسقة، إلى الأفراد، وتحديد القضايا الفردية (بدلاً من صنع القرار الشامل) التي يمكن أن تؤثر في الناخبين.

إنّ شبكات التواصل الاجتماعي هي شركات رائدة تولّد إعلانات موجّهة، باستخدام صفات مثل الموقع الجغرافي، والسلوك، والبيانات السيكوغرافية الاجتماعية، والمعلومات التي يقدّمها المستخدمون على شركات التواصل الرقمي. ويترك كل نشاط للمستخدم بصمات رقمية يتم جمعها لرؤية سجل اهتماماته المنعكس، على سبيل المثال في «الإعجابات» (likes) أو عمليات البحث عن المعلومات. ثم يتم استخدام هذا الملف الشخصي لاستهداف الإعلانات التسويقية من قبل الباعة. فيتلقى مستخدمو فيسبوك، وتويتر، وسيناويبو (Sina Weibo)، وإنستغرام، وغيرها، على سبيل المثال، الإعلانات التي تستند إلى الإعجابات الآتية من الصفحة، ويتم توجيههم إلى الموقع، ما يسمح للمعلنين/الباعة استهداف المستهلكين وفقاً لاهتماماتهم. ويجب أن يكون المستهلكون أو المستخدمون على دراية بكيفية تأثير الإعلانات الموجّهة في قراراتهم، سواء بالنسبة إلى النزعة الاستهلاكية أو القرارات السياسية.

المقاربات والأنشطة التربوية

باختصار: كما ذكر سابقاً في هذا المنهج (الجزء 1)، من الممكن اتباع مقاربات تربوية مختلفة. يرجى مراجعة القائمة الواردة في الجزء 1، وتحديد المقاربة التي يجب اتباعها في الأنشطة المقترحة أدناه وغيرها من الأنشطة التي قد تقوم بصياغتها.

- ينبغي جمع أمثلة على الإعلان السياسي من بلدك أو منطقتك. وإذا لزم الأمر، أجر بحثاً في مكتبك المحلية. حلّ هذه الإعلانات باستخدام الإرشادات الواردة في الوحدة 3 أدناه. ثم قيّم فعالية كل إعلان، مع أخذ الغرض، والمعلومات والرسالة المنقولة، والجمهور المستهدف بعين الاعتبار. وشرح كيفية استخدام تصميم/شكل الإعلانات لتعزيز المحتوى.
- ينبغي تفحص عدّة إعلانات من الحملة السياسية نفسها. قيّم فعالية الحملة ككل في استخدامها للرسومات، والصور، والشعارات والرسائل الموحّدة.
- باستخدام الإنترنت و/أو موارد المكتبة، ينبغي التحري عن الهيئات التنظيمية الموضوعية لرصد الإعلانات السياسية. ادرس المبادئ التوجيهية القائمة لرصد الإعلانات التي يستخدمها المرشحون السياسيون أثناء الانتخابات. وقيّم مدى التزام الإعلانات المحددة بهذه الإرشادات.
- ينبغي التحري عمّا إذا كان مزوّد المحتوى يحتفظون بقاعدة بيانات عامة لجميع الإعلانات السياسية، بما في ذلك الإعلانات الموجّهة بدقة، بحيث يمكن مقارنتها.
- ينبغي التحري عن كيفية تمثيل هذه الهيئات التنظيمية لمصالح المواطنين. تفحص الدور الذي يمكن أن يؤديه المواطنون في ضمان أن يكون الإعلان السياسي صادقا، وعادلاً، ودقيقاً. وحدّد أي اقتراحات يمكن أن تقدّمها إلى الهيئة التنظيمية في ما يتعلق بالإعلان السياسي.
- ينبغي مناقشة ما إذا كان يجب أن يكون الإعلان السياسي متاحاً للجميع لصالح المناظرة المتينة، أو إذا كان يجب تنفيذ الإعلانات التي تم التحقق من صحتها فقط.
- ينبغي وضع قائمة بالأنظمة الإعلامية (التي وضعها الهيئة الوطنية للانتخابات) الخاصة بالإبلاغ عن الانتخابات. انظر في ما إذا كانت تتضمن مبادئ توجيهية للإبلاغ عن استطلاعات الرأي، وتخصيص

- وقت للظهور الإعلامي لمختلف الأحزاب السياسية من قبل وسائل البث الوطنية، وبث نتائج الانتخابات، وما إلى ذلك. هل إنَّها تؤثر في الإعلان السياسي؟
- يخبر المستشار السياسي فرانك لونتز (Frank Luntz) موكله السياسيين أنَّ «80 بالمئة من حياتنا هي عاطفة و20 بالمئة فقط هي فكر. ويهمُّني كيف تشعر أكثر بكثير من كيف تفكر.» ادرس الإعلان السياسي في ضوء هذا التعليق. وشرح إلى أي مدى تستند الإعلانات السياسية إلى الجاذبية العاطفية. ادرس اللغة المستخدمة في «بيع» مرشَّح، أو أفكاره أو سياساته. وقيِّم ما إذا كانت اللغة المستخدمة دقيقة أم مضللة أم لا.
 - ينبغي تقسيم المتعلمين إلى مجموعات وإرشادهم لإجراء بحوث أساسية حول تقنيات التسويق الاجتماعي التي تتبَّعها المنظمات الإنمائية الوطنية، والإقليمية والدولية لتعزيز التنمية الاجتماعية والمستمدة. انظر في وكالات الأمم المتحدة وغيرها من الشركاء المتعددي الأطراف، ووكالات مؤسسات التنمية الدولية، إلخ. واطَّلع على القضايا مثل المساواة بين الجنسين، والتسامح، ومكافحة المعلومات الخاطئة والمعلومات المضللة المتعلقة بجائحة كوفيد-19، وقضايا المناخ، وتمكين مشاركة الشباب في التنمية الوطنية والدولية. فكِّر في مواضيع أخرى ذات الأهمية. ووجِّه المتعلمين لتقييم مدى وصول جهود التسويق الاجتماعي هذه، وأثرها، وإيجابياتها، وسلبياتها. جدر بالمجموعات توثيق ما تعتقد أنَّه يمكن هذه المنظمات الإنمائية أن تفعله بشكل مختلف للوصول إلى المزيد من الأشخاص برسائل التنمية ذات الصلة.
 - بالنظر إلى استخدام الجاذبية العاطفية خاصة في الإعلان السياسي، قدِّم توصيات لاستراتيجيات تحافظ على مواطنة مستتيرة ومراعية للنوع الاجتماعي.
 - ينبغي الطلب إلى المتعلمين البحث عن شيء محدَّد في محرك البحث، إن أمكن، شيء لن يشتروه، وتحليل كيفية استخدام المحرك لمثل هذا التتبع الرقمي للترويج للمنتجات والخدمات.
 - ينبغي تقييم كيفية تسويق وسائل التواصل الاجتماعي الأكثر شعبية للمنتجات والخدمات المختلفة.
 - هل تعتمد هذه الإعلانات على السلوك، الموقع الجغرافي، النوع الاجتماعي، العمر، إلخ؟
 - ينبغي توجيه المتعلمين لتقييم كيف يمكن شبكات التواصل الاجتماعي أن تعزز أذواقهم وقيمهم وتفضيلاتهم.
 - ينبغي الطلب إلى المتعلمين تقييم ثلاثة إعلانات مختلفة في شبكات التواصل الاجتماعي الخاصة بهم لتحديد خيارات الاستهداف التي يستخدمها البائع: العمر، والنوع الاجتماعي، والوضع الاجتماعي، والموقع، والإثنية، والمهنة والتعليم. كيف تتأثر خصوصيتهم؟ كيف يمكنهم مواجهة التسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي؟ كم عدد نقاط البيانات التي يمكن المعلن الوصول إليها من أجل استهداف كل مستخدم بشكل دقيق؟

التقييم والتوصيات

- مقال
- مسابقة الملصقات لمواجهة بعض الصور النمطية المكتشفة في وسائل الإعلام والمنصات الرقمية
- إنشاء عدد من لوحات العمل للإعلانات المراعية للنوع الاجتماعي

مواضيع لأجل المزيد من الاطلاع

- رعاية الشركات والرعاية المجتمعية (بما في ذلك الرعاية والإعلان في مساحات التعلم)
- تبني المشاهير في الإعلانات
- رعاية الأسهم - ترتبط بتبني المشاهير، بالرغم من انصباب التركيز على تعزيز التسويق والإيثار الاستراتيجي لمختلف الشركات
- التخطيط الشخصي والأبحاث حول الجمهور

الوحدة 3: إعلانات الخدمة العامة

المدة: 3 ساعات

المواضيع الرئيسية

- تحليل إعلانات الخدمة العامة
- العملية الإبداعية والتخطيط للإعلان عن خدمة عامة

الأهداف التعليمية

بعد إكمال هذه الوحدة، من المتوقع أن يكون المعلمون والمتعلمون قادرين على:

- تحليل عدد من إعلانات الخدمة العامة كوسيلة لإيصال المعلومات بشأن مجموعة متنوعة من القضايا
- وضع خطة للإعلان عن خدمة عامة لقضية مختارة، بما في ذلك بيان الغرض، والرسالة، والجمهور المستهدف، والاستراتيجيات الفنية والإبداعية
- تقييم فعالية استراتيجيات التواصل والإعلان عن خدمة عامة
- إنتاج إعلان عن خدمة عامة

المقاربات والأنشطة التربوية

- عادةً ما تكون إعلانات الخدمة العامة رسالة تنشئها الحكومات والمنظمات الإنمائية، وتنتشر من أجل المصلحة العامة لتحقيق سلوك معين، ولزيادة الوعي أو تغيير المواقف العامة تجاه قضية اجتماعية. ومن الأمثلة على الحملات العامة: تدريس تدابير السلامة أثناء الكوارث الطبيعية مثل الأعاصير، والزلازل والفيضانات؛ أو حملات الصحة العامة للحد من انتشار فيروس كوفيد-19، والتدخين، والملاريا، وفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز، أو لتشجيع استخدام الأقنعة، وتطهير اليدين، والتباعد الاجتماعي، واستخدام الناموسيات، والجنس الآمن. وتتوسع المواضيع بقدر تنوع أدوار الحكومة والمنظمات الإنمائية: محو الأمية، أو القيادة الجيدة، أو حملات البيئة، من بين قضايا أخرى كثيرة. ويمكن أن تتمثل المقاربات التربوية في تحليل ومناقشة محتوى إعلانات الخدمة العامة المحلية والوطنية، وغرضها وأثرها مقارنةً بالإعلانات التجارية.
- بناءً على الأمثلة المذكورة أعلاه، ناقش معنى إعلانات الخدمة العامة والغرض منها. وشرح كيف تختلف إعلانات الخدمة العامة عن الإعلانات التجارية. تبادل الأفكار حول قائمة من القضايا التي تم

تناولها في إعلانات الخدمة العامة التي رأيت. وحدد الاستخدامات المختلفة لإعلانات الخدمة العامة في منطقتك.

- يجب زيارة أحد مواقع الخدمة العامة التالية: (يتم تضمين هذه الموارد كعينة فقط، لتوضيح النشاط الموصوف هنا. ويمكن بدلاً منها استخدام موارد أخرى تناسب المناطق المختلفة.)

• <http://www.un.org.za/public-service-announcement-on-the-effects-of-drugs>

• <http://www.unodc.org/unodc/en/human-trafficking/human-trafficking-public-service-announcements.html>

• <http://saloproductions.com/public-service-announcements/psa-samples.php>

- يجب دراسة عدد من إعلانات الخدمة العامة -المطبوعة والمصورة- ومناقشة الملامح الرئيسة لكل منها. حدد المعلومات الأساسية والرسالة الرئيسة التي يتم نقلها، وحلل كيفية تقديمها. وانظر في كل من الاستراتيجيات الفنية والإبداعية المستخدمة.

- ينبغي تحليل استخدام الجاذبية العاطفية في مختلف إعلانات الخدمة العامة. حدد أي مزاعم تقدمها هذه الإعلانات، وما إذا كانت مدعومة بالحقائق أم لا. وحلل كيفية تعزيز العناصر الفنية لهذه الإعلانات معناها أو رسالتها. اشرح التأثيرات المنشأة من خلال استخدام لقطات وزوايا الكاميرا المختلفة. ووضح كيف يمكن استخدام الصوت لنقل المعنى.

- بإمكان المعلمين «تفكيك» إعلان عن خدمة عامة، انطلاقاً من العيّنات، بمزيد من التفصيل، من خلال إنشاء لوحة عمل بناءً على مشاهدتهم. سوف يحتاجون إلى مشاهدة الإعلان أكثر من مرة، وسيتعين على الميسر إيقاف الإعلان على كل إطار، حتى يتمكن المعلمون من توثيق ما يرونه ويسمعونه على لوحة العمل الخاصة بهم. ويمكن الوصول إلى عيّنات عن لوحات العمل على: www.storyboardsinc.com.

- ينبغي وضع خطة أصلية للإعلان عن خدمة عامة لقضية اجتماعية أو ثقافية مهمة. تبادل الأفكار حول قائمة من القضايا المحتملة لاستخدامها كأساس للإعلان. وناقش الغرض والجمهور. وستساعد هذه المناقشة بدورها في تكوين الرسالة التي يتم نقلها. فكر في المعلومات الأساسية والرسالة الرئيسة التي تحتاج إلى نقلها.

- فكر الآن في من تريد الوصول إليه وكيف. ينبغي توجيه المعلومات والرسالة إلى جمهور مستهدف محدد.

- على ورقة، صف المفهوم وضع قائمة بالاستراتيجيات التي يمكن استخدامها لإنشاء إعلان عن خدمة عامة. ويمكن أن تشمل الاستراتيجيات الإبداعية (أفكار لمحتوى الإعلان) والاستراتيجيات الفنية (عنصر الإنتاج).

- ينبغي إتمام الخطوط العريضة للإعلان، بما في ذلك بيان يصف المفهوم، والاستراتيجيات الفنية والإبداعية، والجمهور.

الوحدة 4: الإعلان: العملية الإبداعية

المدة: 3 ساعات

المواضيع الرئيسية

- الإعلان والرعاية - الموقع والرسائل والجمهور
- تقييم المزاعم والجاذبية في الإعلان
- دراسة تصميم الإعلانات وإنتاجها
- وضع المنتج في البرامج

الأهداف التعليمية

بعد إكمال هذه الوحدة، من المتوقع أن يكون المعلمون والمتعلمون قادرين على:

- تحليل عملية الإعلان كوسيلة لإيصال المعلومات
- استكشاف مفهوم التنمية في مجال الإعلان، بما في ذلك الاستراتيجيات الفنية والإبداعية
- تفكيك العناصر الأساسية للإعلان وجاذبيته العاطفية
- تقييم أثر الرسائل الإعلانية في جمهور مستهدف محدد
- شرح كيف ينطبق مفهوم الجمهور «النشط» على الإعلانات، أو بشكل أكثر تحديداً، كيف يتفاوض الجمهور على المعنى (أي كيف نفسّر نجاح بعض الإعلانات دون غيرها)
- التعرف إلى أحدث الاتجاهات في مجال الإعلان
- تحديد المنتجات الموضوعة في البرامج كإعلانات غير مباشرة (مزج المحتوى التحريري والتجاري)

المقاربات والأنشطة التربوية

باختصار: كما ذكر سابقاً في هذا المنهج (الجزء 1)، من الممكن اتباع مقاربات تربوية مختلفة. يرجى مراجعة القائمة الواردة في الجزء 1، وتحديد المقاربة التي يجب اتباعها في الأنشطة المقترحة أدناه وغيرها من الأنشطة التي قد تقوم بصياغتها.

- من خلال جولة في مساحة التعلم الخاصة بك أو محيطك أو الحي، ينبغي بك:
 - أ. تحديد أنواع الإعلانات، أو إعلانات الخدمة العامة، أو العروض الترويجية أو الرعاية المتاحة هناك
 - ب. تقديم وصف موجز لكل مثال على إعلان/إعلان عن خدمة عامة/رعاية
 - ج. وصف الرسالة والصورة التي تم إنشاؤها من خلال كل مثال، وتقييم فعاليتها في نقل المعلومات الضرورية
 - د. تحديد مصدر كل مثال (أي من قام بإنشائه أو من يستفيد/يربح منه)
 - هـ. شرح سبب اختيار الشركات والمؤسسات وضع أسمائها أو منتجاتها أو شعاراتها هنا. وشرح الطرق التي تختلف بها هذه الرعاية/العروض الترويجية عن الإعلانات «التقليدية»

- بعد مسح مجموعة من المجلات، ومشاهدة الإعلانات على شاشة التلفزيون، وزيارة عدد من المواقع الإلكترونية لشركات كبرى، ينبغي بك:

- أ. وصف استراتيجيات الإعلان المستخدمة في الأمثلة الحالية
 - ب. اختيار عدد من الإعلانات لتفحصها عن كثب
 - ج. وصف «شخصية» المنتج المعروض في كل إعلان، وتحديد المشاعر التي يحاول المعلن استحضارها
 - د. ما هي الوعود التي يقدمها الإعلان أو الإعلان عن الخدمة العامة؟ ما مدى واقعيتها؟
 - هـ. ما هي منظورات السعادة أو النجاح التي يتم نقلها؟
 - و. تحديد المعلومات، والرسائل والقيم المنقولة في كل إعلان
 - ز. مناقشة الحاجة إلى تمييز واضح بين المحتوى التحريري والمحتوى الإعلاني. بالإضافة إلى ذلك، هل من مزاعم محدّدة تطرحها هذه الإعلانات؟ ما هي الحقائق المقدّمة لدعم هذه المزاعم؟ هل أي من المعلومات مضللة أو غير واضحة؟ بناءً على تحليلك، ما هي التوصيات التي تقدّمها للجمهور حول هذا الإعلان؟ بعبارة أخرى، هل تقبل بالمعلومات المقدّمة في هذا الإعلان؟ لماذا أو لِمَ لا؟ هل تقترح أي تغييرات لجعل المعلومات أو الرسالة أكثر دقة أو اكتمالاً؟ اشرح مع أمثلة.
- اختيار إعلان مطبوع لتفحصه عن كثب. يتطلّب منك هذا التمرين مراعاة عناصر التصميم المستخدمة في الإعلان، والمعلومات والرسالة التي يتم نقلها، والجمهور المستهدف. كيف تدعم عناصر التصميم (التكوين، الزاوية، الضوء، اللون، اختيار الكلمات، إلخ.) الرسالة والمعلومات التي يتم نقلها؟ بعبارة أخرى، كيف يعزز النموذج المحتوى؟
 - وضع المنتج يعني وضع منتج تجاري بشكل بارز في برنامج إذاعي أو تلفزيوني معيّن أو كتاب معيّن، وكذلك بشكل متزايد على الإنترنت، من دون تحديده كإعلان، لإرضاء صانع المنتج الذي رعى البرنامج (أي دفع ثمنه بالكامل أو استوفى بعض التكاليف المرتبطة به). وتسمح بعض الجهات التنظيمية بوضع المنتج بشرط إبلاغ المشاهدين بوضوح بوضع المنتج في بداية البرنامج وفي نهايته. لكن نادراً ما تفرض شركات التواصل الرقمي ذلك. اختر أمثلة على وضع المنتج: هل تمّ تحديدها على أنّها كذلك؟ إذا كانت الأنظمة المتعلقة بوضع المنتج متوفرة في بلدك، ما هي الإجراءات التي يمكن المواطنون اتخاذها؟ ما هي الرسالة المنقولة عن المنتج بسبب السياق؟ ما هي الرسائل التي ينقلها المنتج نفسه وكذلك سياقه؟ هل سيغيّر سياق أو موضع مختلف صورة المنتج ورسالته؟
 - وضع قائمة بالجهات الفاعلة الضالعة في صناعة الإعلان. ينبغي أن تشمل الأفراد والمؤسسات/ المنظمات. صف أدوار كل منهما. وخذ أي إعلان سمعي بصري بعين الاعتبار هل تعتقد أن دور كل من الجهات الأساسية الفاعلة التي أدرجت ينعكس صراحةً في الإعلان؟ كيف تعتقد أنّ معرفتك بالجهات الضالعة في إنشاء هذا الإعلان ونشره تساعدك على التفاعل معه بشكل أفضل، أو على تقييم فائدته في توفير المعلومات التي تحتاجها؟ (ملاحظة: في هذا الصدد، يمكن أن تكون سلسلة الأفلام الوثائقية «The Persuaders» مفيدة -يرجى الاطلاع على وصف هذا البرنامج في قائمة المراجع في نهاية هذا المكوّن).
 - بحث: قم بزيارة الموقع التالي. <https://clios.com/awards/winners>. انظر إلى الجوائز المختلفة المقدّمة إلى بلدان مختلفة لإعلانات مختلفة. حدّد أي أوجه شبه واختلاف في تقنيات الإعلانات، بما في ذلك الاستراتيجيات الفنية والإبداعية في منتجات مختلفة.

- تشمل قنوات وسائل التواصل الاجتماعي الكبرى، حيث يمكن وضع الإعلانات، فيسبوك، وإنستغرام، وتويتر، وويشات (WeChat)، وبينتيرست، ولينكدين، وتيك توك، ويوتيوب، وسنابشات وغيرها. ناقش مقارباتها المختلفة.
- البحث عن أتمتة وضع الإعلانات ودور شركات الوساطة التي تعتمد على البيانات الضخمة والمزادات في الوقت الفعلي. تفحص الحملات مثل #StopHateForProfit (وقف الكراهية لأجل الربح)، التي تضغط على شركات التواصل الرقمي لوضع حد لحوافز الجهات الفاعلة التي تحض على الكراهية للحصول على إعلانات بجوار محتواها من خلال «الألعاب». ويشغل هذا الحافز عن طريق وضع الإعلانات المؤتمت والمباشر، بناءً على الفرصة المفترضة للجمهور المستهدف الذي يشارك عبر الإنترنت، ويحدث من دون إجراء الشركات العناية الواجبة لوقف ذلك، ما لم يكن من ضغط عام يفرض عليهم التحرك.

التقييم والتوصيات

- كتابة مقال عن إيجابيات وسلبيات الإعلان عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

الوحدة 5: الإعلان العابر للحدود الوطنية و«العلامات التجارية المتفوّقة»

المدة: ساعتان

المواضيع الرئيسية

- استخدام التكنولوجيات الجديدة في استراتيجية الإعلان العابر للحدود الوطنية
- جاذبية «العلامات التجارية المتفوّقة»
- الاستراتيجيات المستخدمة في إنشاء العلامات التجارية المتفوّقة
- المواضيع والرسائل الرئيسة التي يتم نقلها من خلال الحملات الإعلانية العالمية
- العلامات التجارية المتفوّقة وقضية حقوق التأليف والنشر

الأهداف التعليمية

بعد إكمال هذه الوحدة، من المتوقع أن يكون المعلمون والمتعلمون قادرين على:

- تحليل استراتيجيات العلامة التجارية وفعاليتها وتقييمها
- تقييم أثر العلامة التجارية في المجتمعات المحلية والعالمية، وأثرها في العولمة
- تحليل الرسائل والقيم المنقولة من خلال استراتيجيات العلامة التجارية المحددة
- تقييم دور التكنولوجيات الجديدة في العلامات التجارية محلياً وعالمياً
- بعض القضايا غير الأخلاقية المتعلقة بحقوق التأليف والنشر للعلامات التجارية المتفوّقة

الإعلان العابر للحدود الوطنية

لا تنفك عالمية الشركات تتزايد، فتصل إلى كل ركن من أركان المعمورة وتصبح معروفة من خلال «استراتيجية الإعلان العابر للحدود الوطنية». كما تسعى الشركات إلى بيع علامة تجارية عالمية من خلال التسويق الذي يروق للأذواق المحلية. ومع استمرار الشركات في الوصول إلى أجزاء كثيرة من العالم في خضم العولمة، لا مفر من «العلامات التجارية المتفوّقة»، ومن المهم فهم وتحليل القيم والرسائل الأساسية وأثرها في الثقافات المختلفة.

المقاربات والأنشطة التربوية

باختصار: كما ذكر سابقاً في هذا المنهج (الجزء 1)، من الممكن اتباع مقاربات تربوية مختلفة. يرجى مراجعة القائمة الواردة في الجزء 1، وتحديد المقاربة التي يجب اتباعها في الأنشطة المقترحة أدناه وغيرها من الأنشطة التي قد تقوم بصياغتها.

- ينبغي إجراء بحث عبر الإنترنت لتحديد استراتيجيات التسويق التي تستخدمها الشركات العابرة للحدود الوطنية. فكّر في زيارة www.adage.com، الموقع الإلكتروني للمنشور حول هذه الصناعة Advertising Age. حدّد الاستراتيجيات المختلفة التي تستخدمها الشركات الكبرى للترويج لمنتجاتها و«بيع» ثقافة معيّنة. وناقش ما المقصود ضمناً -بشكل مباشر أو غير مباشر- بالثقافة «التقليدية» مقابل «المعاصرة».
- ينبغي زيارة الموقع الإلكتروني لشركة عابرة للحدود الوطنية، واختيار أحد إعلاناتها لفحصها عن كثب. حدّد العناصر في هذا الإعلان التي تجعله جذاباً. وانظر في استخدام المزاعم والجاذبية العاطفية. وإذا أمكن، قارن هذا الإعلان بإعلان آخر للمنتج نفسه يستهدف منطقة أو سوقاً مختلفة. حدّد الطرق التي يتم بها إنشاء كل إعلان بحسب السوق المستهدف.
- ينبغي إنشاء مخطط إعلاني لمنتج أو خدمة للشعوب الأصلية لمجتمع أو منطقة معينة. حدّد وشرح الاستراتيجيات الفنية والإبداعية التي من شأنها أن تكون أكثر فعالية للوصول إلى هذا الجمهور في الأسواق المختلفة، في أجزاء مختلفة من العالم، وفسر كيفية استخدام التكنولوجيا ولأجل أي تأثير.
- ينبغي وضع خطة لتسويق منتج خيالي في سوق دولية. حدّد الجمهور المستهدف. وشرح الاستراتيجيات الأكثر فعالية في الوصول إلى هذا الجمهور. استكشف كيف تجعل التكنولوجيات الرقمية هذا ممكناً وما هي الجوانب السلبية المحتملة.
- ينبغي تفحص أمثلة عن العلامات التجارية في مجتمعك المحلي. اشرح العناصر التي تسهم في تطوير علامة تجارية فعالة. وقيّم إلى أي مدى يكون المثال فعالاً في إنشاء اعتراف عالٍ بالعلامة التجارية، ونقل معنى العلامة التجارية والوصول إلى الجمهور المستهدف.
- ينبغي إجراء بحث عن علامة تجارية متفوّقة أو علامة تجارية عالمية من اختيارك: يتم تحديد قائمة سلاسل المطاعم الشعبية جزئياً على أساس البلد الذي تعمل فيه، وثقافة البلد، وأذواق الناس وتفضيلاتهم. غطّ 5 دول على الأقل وتحقق ممّا يلي: (أ) الشعور والمظهر العامان لبعض منافذ السلاسل الغذائية (ب) قائمة الطعام الخاصة بها (ج) تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين المواد الغذائية والمشروبات المُباعَة، وتقييم الأسباب المحتملة وراء النتائج في النقطتين ألف وباء.
- عندما تصبح منتجات بعض العلامات التجارية المتفوّقة شائعة، يمكن أن ينتج التجار الآخرون منتجات ذات شعار وتصميم متشابهين للغاية، لتضليل المستهلكين فيظنّون أنّهم يشترون المنتجات

الأصلية من العلامات التجارية المتفوّقة. حدّد مثل هذه الحالات وناقش حقوق التأليف والنشر وغيرها من القضايا الأخلاقية المعنيّة.

التقييم والتوصيات

- تحليل الأمثلة الإعلانية الحالية واستراتيجيات البحث عبر الإنترنت
- وضع الخطوط العريضة للحملات الإعلانية

مواضيع لأجل المزيد من الاطلاع

- تبني النجوم مثل الشخصيات الرياضية والترفيهية في الإعلانات والعلامات التجارية المتفوّقة العابرة للحدود الوطنية
- أثر الإعلانات والعلامات التجارية المتفوّقة العابرة للحدود الوطنية في الممارسات الثقافية والاجتماعية المحلية، مثل المساواة بين الجنسين، والتسامح الديني، والممارسات الصحية، إلخ.

الموارد والمراجع

يرجى ملاحظة أن الجزء الأكبر من هذه الموارد مستمد من أمريكا الشمالية ويمكن ألا يكون مناسباً للاستخدام في جميع أنحاء العالم. لذا، يجب أن يسعى المعلمون إلى تحديد مواد محلية أو إقليمية بديلة تقدّم أمثلة أكثر صلة للمتعلمين.

www.adbusters.org – Adbusters – يقدم نقداً للإعلانات والثقافة الشعبية؛

يشتهر لإعلاناته «الساخرة» Ads of the World – <http://adsoftheworld.com/> – أرشيف إعلاني ومنتدى لمناقشة العمل الإعلاني في جميع أنحاء العالم

Advertising Age – منشور صناعي، مع تكاليف إعلانية، وتقارير عن الاستراتيجيات، إلخ.

Bernstein, D., & Bruce, K. (2020). The Law of Advertising, Marketing and Promotions. USA: Law Journal Press.

Christopher A. Summers, Robert W. Smith, Rebecca Walker Reczek (2016). An Audience of One: Behaviourally Targeted Ads as Implied Social Labels. Journal of Consumer Research, Volume 43, Issue 1, June. Pages 156–178, <https://doi.org/10.1093/jcr/ucw012>

Fowler, E., Franz, M., & Ridout, T. (2016). Political Advertising in the United States. Boulder: Westview Press.

Fueroghne, D. (2017). Law & Advertising: A Guide to Current Legal Issues. Maryland: Rowman & Littlefield Publishers.

Hughes, A. (2018). Market Driven Political Advertising

Kleebpung, Nonthasruang (2010) Advertising and media literacy: young people and their understanding of the world of advertising in Australia and Thailand. PhD thesis, Victoria University.

Media and Information Literacy (video resource) <https://www.youtube.com/watch?v=lxSYtwaXo2M>

Rejected Online – <http://bestrejectedadvertising.com/html> – الإعلانات التي يرفضها العملاء لأسباب جمالية، أو تجارية أو استراتيجية. وتشمل أيضاً الإعلانات المرفوضة، والمحظورة، والساخرة، والأكثر انتقاداً.

. Social, Digital and Mobile Marketing. London: Palgrave McMillan

The Merchants of Cool – Frontline – تتوفر هذه الوثيقة على الإنترنت وتستكشف كيف يستهدف المعلنون الشباب

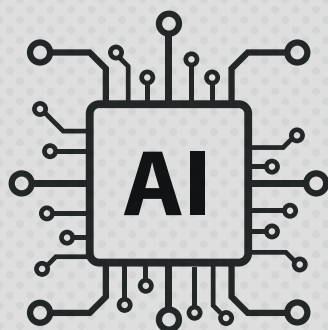
The Persuaders – Frontline – www.pbs.org – يستكشف هذا البرنامج كيف أصبحت استراتيجيات التسويق والإعلان تؤثر ليس فقط في ما يشتريه الناس، لكن أيضاً في كيفية رؤيتهم لأنفسهم والعالم من حولهم. ويعتمد هذا الفيلم الوثائقي الذي يمتد على 90 دقيقة على مجموعة من الخبراء ومراقبي عالم الإعلان/التسويق. يمكن مشاهدة البرنامج بأكمله عبر الإنترنت على موقع PBS في ستة مقتطفات. لأجل هذا المكوّن، إذا أمكن، شاهد الفصلين 1 و2 من برنامج High Concept Campaign and Emotional Branding

Think Literacy, Media, Grades 7–10 (2005) – A resource for creating public service announcements. <http://www.edu.gov.on.ca/eng/studentssuccess/thinkliteracy/library.html>
<http://saloproductions.com/public-service-announcements/psa-samples.php>
<http://www.un.org.za/public-service-announcement-on-the-effects-of-drugs>
<http://www.unodc.org/unodc/en/human-trafficking/human-trafficking-public-service-announcements.html>



المكوّن 11:

الذكاء الاصطناعي
ووسائل التواصل
الاجتماعي
والكفاءات الإعلامية
والمعلوماتية



«لا يمكنك التفكير في التفكير من دون التفكير في أمر ما.»

- من كتاب سيمور بابيرت Seymour Papert
Mindstorms: Children, Computers,
And Powerful Ideas, 2005

الخلفية والتعليل

يعتمد البشر على المعلومات لاتخاذ القرارات. فماذا لو كانت لدينا معلومات كاملة، أي كافة المعلومات الصحيحة التي نحتاجها لاتخاذ القرارات في الوقت المناسب؟ إن المعلومات التي نحتاج إليها لاتخاذ القرارات المعقدة ليست متاحة دائماً في الوقت المناسب. كذلك، لا يستطيع الدماغ معالجة جميع المعلومات المطلوبة في عملية صنع القرار المعقدة دفعة واحدة. لذلك، يعتقد البعض أنه بإمكان التكنولوجيا المعلوماتية على غرار الذكاء الاصطناعي (AI) أن توفر معلومات مثالية. ومع ذلك، يبقى ذلك حتى الآن غير ممكن إن من الناحية البشرية أو من الناحية التكنولوجية.

ومع ذلك، فإن الذكاء الاصطناعي يقود العديد من استخداماتنا الشائعة للتكنولوجيا من خلال جمع البيانات وتخزينها ومعالجتها وتحليلها واتخاذ القرارات أو مساعدة الأشخاص على اتخاذ القرارات. والذكاء الاصطناعي ليس عبارة عن أداة واحدة بل إنه نظام جماعي يتضمّن برامج وأجهزة وخوارزميات وشبكات وما إلى ذلك. وتُعدّ الخوارزميات من بين المحركات الرئيسية لأنظمة الذكاء الاصطناعي. وبمعنى أبسط، يمكن اعتبار الخوارزميات كمجموعة قواعد أو قائمة تعليمات تسمح بإكمال مهمة أو حل مشكلة ما. وبهذا المعنى يمكن اعتبار الوصفة بمثابة خوارزمية. في سياق التكنولوجيا الرقمية، تُخبر الخوارزميات أجهزة الكمبيوتر بالخطوات التي يجب اتباعها لتنفيذ المهام المحددة مسبقاً أو بكيفية معالجة البيانات واتخاذ القرارات بناءً على بيانات معينة. ويقوم مبرمجو الكمبيوتر بكتابة الخوارزميات. وعندما يتم دمج عدة خوارزميات في نظام واحد، يمكنها أداء مهام أو حل مشاكل معقدة نسبياً.

يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي في العديد من المجالات - من التشخيص الصحي إلى أنظمة الاتصالات. كذلك يتم وضع مساعدين افتراضيين على الإنترنت في الأدوات التكنولوجية لإعطائنا إجابة مختارة على أسئلتنا بما في ذلك كيفية العثور على موقع ما أو كيفية التعبير عن أمر ما بلغات مختلفة.

وقد أصبحت الروبوتات منتشرة في كل مكان. ففي حالات الكوارث، يمكن أن تساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي الوكالات الإنسانية في إيصال إمدادات طارئة للأشخاص الذين هم في أمس الحاجة إليها. كما ويستخدم العلماء السرعة التي يحوّل بها الذكاء الاصطناعي البيانات إلى معلومات لمعالجة المشاكل المعقدة والقيام باكتشافات على غرار تسلسل الجينوم في وقت أقصر بكثير من قبل. وبما أن الذكاء الاصطناعي يتم دمجها في عدد متزايد من الحلول التكنولوجية،

يُعتبر اليوم تكنولوجيا ذات استخدام عام وأداة قوية لها تأثير كبير على جميع جوانب حياتنا. والسؤال المهم هو من يتحكم في تطوير هذه التكنولوجيا وفي نشرها، ولأي غرض. إن أقوى البلدان والصناعات هي من يسعى، منطقياً، إلى حماية وتعزيز مصالحها ووجهات نظرها، وهي ليست بالضرورة مصالح ووجهات نظر الآخرين. كما وأن الذكاء الاصطناعي ليس محايداً أبداً - فهو مصمم لأغراض معينة من قبل بشر لديهم خصائص ديموغرافية وعلاقات عمل معينة، والخوارزميات ومجموعات البيانات دائماً ما تكون منحازة بطريقة أو بأخرى. ويتم إعطاء معظم المساعدين الافتراضيين جنساً معيناً، وتعكس الإجابات المبرمجة التي يقدمونها آراء وتحيزات معينة حول العالم. وتعكس إمكانيات ترجمة اللغات هيمنة بعض اللغات، غير المهددة بالانقراض. هذا وتُصمم الروبوتات بشكل موجه للاستخدام الخاص لا للاستخدام العام.

وتتمتع أنظمة الذكاء الاصطناعي عادةً على الأقل ببعض السلوكيات التالية المرتبطة بالذكاء البشري: التخطيط، والتعلم، والاستدلال، وحلّ المشاكل، وتمثيل المعرفة، والإدراك، والحركة، والتلاعب، وبدرجة أقل، الذكاء الاجتماعي والإبداع⁸⁶. وأنظمة الذكاء الاصطناعي مدفوعة بخوارزميات أو مجموعات من التعليمات يمكن أن تكون من تصميم بشري أو آلي. وهناك أنواع مختلفة من الذكاء الاصطناعي وليس من تعريف واحد لها. ويصف هذا المكوّن الأبعاد المختلفة للذكاء الاصطناعي بما في ذلك التعلم الآلي وتحليل البيانات الضخمة والتعرّف على الأنماط والأنظمة المعرفية والفرق بين الذكاء الاصطناعي «الضيق» و «الذكاء الاصطناعي العام».

ومع ذلك، فإن قدرة أجهزة الكمبيوتر على نسخ «السلوك الذكي» واتخاذ قرارات مستقلة تشكّل مصدر قلق كبير حيث أنّها تثير تساؤلات حول التحكم والسيطرة. وهذا بدوره يثير مسائل تتعلّق بقدرة التحكم البشرية وحماية الحقوق الأساسية بما في ذلك الحق في حرية التعبير وتكوين الجمعيات والعمل. ومن المخاوف التي تراود الأفراد الخوف من فقدان الحرية في اختيار نوع المحتوى الذي يريدون مشاهدته؛ وما إذا كان الذكاء الاصطناعي سيزيد من تعميق فقاعات الفلترة وصوامع المعلومات؛ ممّا من شأنه في نهاية المطاف الحدّ من تنوع وتعدّد الأصوات والمحتوى.

وتلفت اليونسكو الانتباه في الكتاب المعنون «سأحمر خجلاً لو كان بإمكانني: سد الفجوات بين الجنسين في المهارات الرقمية من خلال التعليم» I'd Blush If I could: Closing the Gender Divides in Digital Skills through Education⁸⁷ إلى بعض هذه المسائل. ويوفّر هذا الكتاب مبادئ توجيهية

⁸⁶ Nick Heath Managing AI and ML in the Enterprise

⁸⁷ I'd Blush If I could: Closing the Gender Divides in Digital Skills through Education. <https://en.unesco.org/ld-blush-if-i-could>.

سياسية لمعالجة استمرار الفجوة بين الجنسين في المهارات الرقمية وحدتها، كما وينظر في « مفارقة المساواة بين الجنسين في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات »، وهي اكتشاف اليونسكو أن البلدان التي تتمتع بمستويات عالية من المساواة بين الجنسين تعاني من أدنى معدلات التحاق النساء بالدراسات المتقدمة في علوم الكمبيوتر أو موضوعات مماثلة. ويسلط الكتاب الضوء أيضاً على سبيل المثال، على قيام مطوري المنتجات باستخدام أصوات نساء شابات في برامج الذكاء الاصطناعي للمساعدة في الصوتيين مما يؤدي إلى استمرار التحيز الضار بين الجنسين. كما ويقدم توصيات لمواجهة الفجوة بين الجنسين وعكس اتساعها من خلال في برامج الذكاء الاصطناعي وفيها. وفي حين أن بعض هؤلاء المساعدين الصوتيين أصبحوا أقل تمييزاً بين الجنسين، إلا أنهم ما زالوا يستخدمون عدداً محدوداً من اللغات.

وتوضّح فضيحة «Cambridge Analytica» كيف يمكن أن تؤثر مراقبة المحتوى وتنظيمه المدفوع بالذكاء الاصطناعي على الأنظمة الديمقراطية. ففي فضيحة «Cambridge Analytica» تمّ استخدام البيانات الضخمة للتأثير على الناخبين من دون علمهم. وفي بعض السياقات، يُعتبر الذكاء الاصطناعي أداة لممارسة المراقبة الجماعية. فوسائل التواصل الاجتماعي وشركات الاتصالات الرقمية الأخرى تستخدم الذكاء الاصطناعي على نطاق واسع. وتشكّل وسائل التواصل الاجتماعي مثلاً على تأثير التعلّم الآلي المتقدّم على المحتوى الذي يولّده المستخدمون كما وعلى قرارات التسويق والشراء ذات الآثار السلبية والإيجابية في آن واحد. وفي التعليم، يُعتبر أنّ استخدام تحليل البيانات لتصنيف المتعلّمين له آثار إيجابية وسلبية على حدّ سواء.

في موازاة ذلك، لا يزال الافتقار العام إلى الشفافية في تصميم الخوارزميات والبيانات التي تصل إليها هذه الخوارزميات يشكّل مصدراً للقلق.

وتسعى حركة Ethical by Design إلى تحسين تصميم الذكاء الاصطناعي من خلال مناهضة التحيز الخوارزمي الذي أدى في الماضي إلى تصنيف الأشخاص وتهميتهم، على أساس عوامل مثل العرق/الإثنية أو الجنس أو اللغة على سبيل المثال. و«بياناتي ملك لي» أو «My Data belongs to me» هو تحالف آخر يسعى إلى مساعدة المستهلكين وأصحاب الحقوق على استعادة التحكم ببياناتهم الشخصية وملكيّتها.

ولا شك في أنّ الفرص التي يتيحها الذكاء الاصطناعي والمخاوف الأخلاقية والاجتماعية المعقّدة التي تقترن بها، تسلط الضوء على الحاجة إلى إقامة توازن بين الابتكار في مجال الذكاء الاصطناعي ومقاربة تتمحور حول الإنسان وترتكز على معايير أخلاقية وأهداف مجتمعية واضحة. كذلك، فهي تطرح تساؤلاً حول نوع المعرفة والمهارات والمواقف التي يحتاج إليها الأفراد للتعامل بشكل هادف ونقدي مع أنظمة الذكاء الاصطناعي. وتشمل هذه الكفاءات المهارات الرقمية التقنية مثل البرمجة/الترميز بالإضافة إلى الكفاءات غير الفنية المرتبطة مباشرة بالدراية الإعلامية والمعلوماتية مثل التفكير النقدي والمشاركة المدنية.

ويسعى هذا المكوّن إلى مساعدة القارئ على اكتساب فهم أساسي للعمليات التقنية وتطبيقات أنظمة الذكاء الاصطناعي بالإضافة إلى السياق الاقتصادي والاجتماعي. ويشرح كيف تسمح الكفاءات الإعلامية والمعلوماتية بالاستخدام الأمثل للذكاء الاصطناعي في المجتمعات.

الوحدات

الوحدة 1:

فهم أساسيات استخدام الذكاء الاصطناعي
واستخدام الذكاء الاصطناعي في وسائل
التواصل الاجتماعي

الوحدة 2:

الكفاءات الإعلامية والمعلوماتية في عصر
الذكاء الاصطناعي ووسائل التواصل
الاجتماعي

الوحدة 3:

الحقوق الفردية والاجتماعية والخيارات
والتكنولوجيا

الوحدة 4:

استخدام الذكاء الاصطناعي ووسائل التواصل
الاجتماعي في التنمية

الوحدة 1: فهم أساسيات الذكاء الاصطناعي واستخدام الذكاء الاصطناعي في وسائل التواصل الاجتماعي

المدة: 3 ساعات

المواضيع الرئيسية

- أساسيات الخوارزميات
- أنواع الذكاء الاصطناعي المختلفة - الأتمتة، والذكاء الاصطناعي للأغراض العامة، والتعلم الآلي، والشبكات العصبية
- البيانات الضخمة والتعرف على الأنماط
- وسائل التواصل الاجتماعي ونماذج الأعمال القائمة على البيانات

الأهداف التعليمية

1. فهم كيفية إنشاء الخوارزميات وكيفية عملها
2. تحديد أنواع الذكاء الاصطناعي المختلفة وكيفية عملها
3. تعداد ومسح الحلول الرقمية المستخدمة في الحياة اليومية المرتبطة بأنواع الذكاء الاصطناعي
4. مناقشة فرص استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم
5. تحديد أنواع وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة وشرح نماذج أعمالها
6. استكشاف الأثر الاجتماعي للذكاء الاصطناعي، مثل رسم الصور والتعرف على الكلام وتعديل السلوك والتصنيف

المقاربات والأنشطة التربوية

كما ذكر سابقاً في هذا المنهج (الجزء الأول)، من الممكن اتباع مقاربات تربوية مختلفة. يرجى مراجعة القائمة الواردة في الجزء 1 وتحديد المقاربة التي يجب اتباعها في الأنشطة المقترحة أدناه وغيرها من الأنشطة التي قد تقوم بصياغتها.

1. على المعلمين أو المتعلمين مراجعة مشروع الدراية الخوارزمية، وهو مبادرة مشتركة بين Kids Code و Jeunesse واللجنة الكندية لليونسكو. لا بد من التفكير في هذا التعريف البسيط للخوارزميات «الخوارزميات هي خطط أو تعليمات خطوة بخطوة لأداء مهمة أو حل مشكلة ما - يمكن اعتبارها وصفات يستخدمها المبرمجون لأخذ المعلومات وإنتاج أمور تساعدنا على تحقيق نتائج معينة». بعد ذلك، لا بد من مشاهدة الفيديو على هذا الرابط لمعرفة المزيد، <https://algorithmiliteracy.org/> واتباع الدليل الذي يقدمه المشروع للتفكير، والاطلاع على المزيد، واتخاذ الإجراءات، والمشاركة في عالم الخوارزميات.
2. إن معظم ما نفعله عبر الإنترنت أو عند استخدام التكنولوجيات الرقمية يُسجل بطريقة ما أو يتم جمع بعض البيانات عنه. مراجعة المكوّن 8 «أنتم والخصوصية وحماية البيانات». في الواقع، تتم كتابة بعض الخوارزميات أو برامج الكمبيوتر لجمع بيانات عنكم. وتستخدم البيانات التي يتم جمعها

في هذه الخوارزميات أو غيرها من الخوارزميات أو برامج الكمبيوتر لإنشاء ملف تعريف خاص بكم يُستخدم لأغراض مختلفة، بما في ذلك نوع المحتوى أو الإعلان الذي سيعرض عليكم. يقترح الخبراء أنواعاً عديدة من الخوارزميات ولكنهم يقترحون ستة أنواع أساسية:

أ. الخوارزميات العودية Recursive algorithms

ب. خوارزميات فرق تسد Divide and conquer algorithms

ج. خوارزميات البرمجة الديناميكية Dynamic programming algorithms

د. الخوارزميات الجشعة Greedy algorithms

هـ. خوارزميات القوة الغاشمة Brute force algorithms

و. خوارزميات التراجع Backtracking algorithms

يجب إرشاد المتعلمين للبحث في وصف أو خصائص هذه الخوارزميات. وجّه سلسلة من العروض التقديمية والنقاشات حول هذه الخصائص. ما هي بعض الأدوات الرقمية الشائعة التي تستخدم هذه الخوارزميات؟ ما هي بعض فوائدها؟ ماذا هي بعض تأثيراتها غير المقصودة؟ من يتحكم بزمam الأمور وما أثر ذلك؟

3. يجب أن يكون المعلمون أو المتعلمون قد كَوّنوا فكرة الآن عن ماهية الخوارزميات وكيفية عملها. عليك توجيههم للتعمّق أكثر في سبب ضرورة اعتماد الشفافية في الخوارزميات ومراقبتها. وهنا لا بدّ من قراءة ووضع مقتطفات من تقرير المقرر الخاص للأمم المتحدة حول العلاقة بين الذكاء الاصطناعي أو الخوارزميات وتعزيز وحماية الحق في حرية الرأي والتعبير، <https://www.undocs.org/A/73/348>. ا طرح أسئلة مثل: كيف تؤثر الخوارزميات على المعلومات من حيث إعطائها الأولوية في الظهور أو لا أو من حيث تضمينها أو استبعادها؟ هل يمكنها تقييد حريات الأفراد؟ كيف يمكن للجُمهور التأكّد من أنّ الذكاء الاصطناعي أو الخوارزميات مصمّمة على أساس مبادئ حقوق الإنسان؟ ما هي بعض الآليات الرئيسية التي ينبغي أن تضعها الجهات الحكومية والقطاع الخاص والجهات الفاعلة في المجتمع المدني؟
4. قم بتوجيه المتعلمين لاختيار نوع الخوارزميات التي قد يودّون تطويرها أو لا في حال تعلّموا برمجة الكمبيوتر. اطلب منهم الإجابة على السؤال التالي: من قد يستفيد من استخدام هذه الخوارزميات ولماذا؟ اطلب منهم البحث في ما إذا كانت هذه الخوارزميات موجودة بالفعل وأين. ما هي الإجراءات التي عليهم اتخاذها إن وجدت؟
5. عمل جماعي أو فردي. على المجموعة أن تضع لائحةً بالتطبيقات المختلفة التي يحدّدها أعضاء المجموعة على أنّها تستخدم الذكاء الاصطناعي. يمكن تشجيعهم على التمييز بين الأتمّة البسيطة والذكاء الاصطناعي.
6. نقاش جماعي: نقاش حول التعرّف على الكلام والوجه، ووسم الصور، والسيارات الآلية، وروبوتات الدردشة، والروبوتات، والاستخدامات الشائعة الأخرى للذكاء الاصطناعي في حياتنا لتحديد كيفية عملها. يمكن أن يشمل هذا التمرين مناقشة حول استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم. استخدم البطاقات الملونة لكلّ نوع من أنواع الذكاء الاصطناعي ويمكن تجميع القائمة الكاملة على ملصقات.
7. قم بتقسيم المتعلمين إلى أزواج ليناقشوا مع بعضهم البعض ما هو تطبيق ذكاء اصطناعي الذي يجدونه الأكثر فائدةً ولماذا. على هذا التمرين أن يتضمّن نقاشاً حول استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم. لذلك، على كلّ عضو في المجموعة تقديم عرض لمدة دقيقة واحدة للمجموعة بأكملها. ولا بدّ من التنويه

- بأفضل عرض. وفي هذا الإطار يجب مناقشة عوامل مثل الاعتماد على الشركات المزودة التي لديها أجنداث مختلفة، بالإضافة إلى قضايا التعلم الفردي مقابل التعلم الاجتماعي.
8. باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي كحالة استخدام، على المتعلمين كتابة مقال أو تعداد خمس نقاط حول كيفية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للذكاء الاصطناعي، وأنواع الذكاء الاصطناعي المستخدمة في وسائل التواصل الاجتماعي، وتوضيح سبب استخدام الذكاء الاصطناعي في وسائل التواصل الاجتماعي.
9. كيف يحصل موقع التواصل الاجتماعي على المزيد من البيانات؟ لماذا هذا مهم؟ يمكن تشجيع المتعلمين على تخيل إنشاء شركة تواصل اجتماعي. في مجموعات، يمكنهم تطوير إستراتيجية عمل خيالية تسمح لهم بالحصول على المزيد من البيانات لشركة التواصل الاجتماعي الجديدة.
10. نظم نقاشاً جماعياً حول تأثير حلول الذكاء الاصطناعي المختلفة على حياتهم. أسئلة أساسية: هل الذكاء الاصطناعي ضروري أم مفيد أم يجب تجنبه؟ يمكن للمعلمين طرح نسختهم الخاصة من الأسئلة الأساسية.

الوحدة 2: الكفاءات الإعلامية والمعلوماتية في عصر الذكاء الاصطناعي ووسائل التواصل الاجتماعي

المدة: 3 ساعات

المواضيع الرئيسية

- لماذا تُعتبر الكفاءات الإعلامية والمعلوماتية مهمّة للذكاء الاصطناعي ووسائل التواصل الاجتماعي؟
- ما هي الكفاءات اللازمة للذكاء الاصطناعي ووسائل التواصل الاجتماعي؟
- هل الكفاءات الإعلامية والمعلوماتية هي الكفاءات نفسها المطلوبة للذكاء الاصطناعي ووسائل التواصل الاجتماعي؟
- تطبيق الكفاءات الإعلامية والمعلوماتية على الذكاء الاصطناعي وبيئة وسائل التواصل الاجتماعي.

الأهداف التعليمية

- عند إكمال هذه الوحدة، من المتوقع أن يكون المعلمون والمتعلمون قادرين على:
- وصف كيف يمكن للمتعلّمين من خلال درايتهم الإعلامية والمعلوماتية أن يفهموا بشكل أفضل السياق الاجتماعي للذكاء الاصطناعي وكيفية التعامل بشكل نقدي مع أنظمة الذكاء الاصطناعي.
 - تحديد ووصف الكفاءات اللازمة للذكاء الاصطناعي ووسائل التواصل الاجتماعي وكيفية ارتباطها بالدراسة الإعلامية والمعلوماتية.
 - فهم كيفية تطبيق الكفاءات الإعلامية والمعلوماتية في بيئات الذكاء الاصطناعي ووسائل التواصل الاجتماعي وتحديد الأدوات والموارد التي يمكن أن تكون مفيدة في هذا السياق.

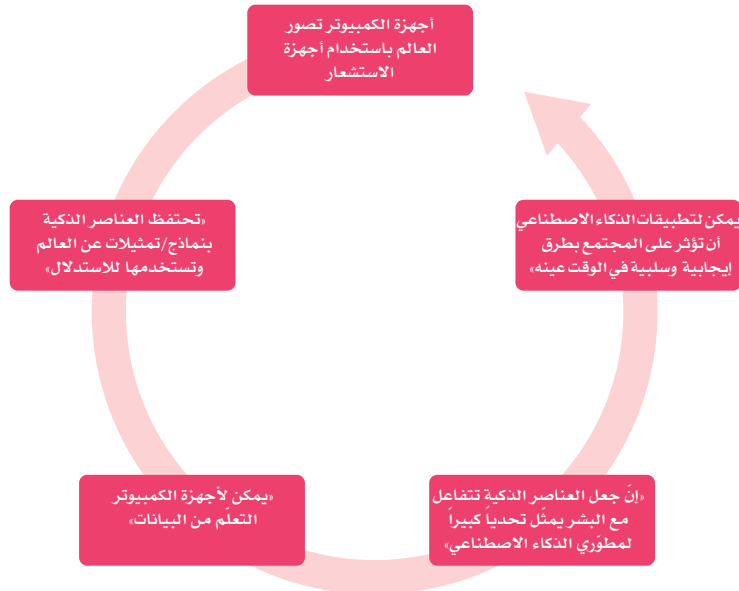
مستوى الكفاءات المستهدفة في هذه الوحدة

- الكفاءات الأساسية

المخاوف والروابط

عندما وُضعت مفاهيم الدراية الإعلامية والمعلوماتية في ثلاثينات وستينات القرن الماضي على التوالي، لم تكن وسائل التواصل الاجتماعي وأنظمة الذكاء الاصطناعي التي تهيمن إلى حد كبير على طرق تواصلنا اليوم موجودة. في الواقع، لم تكن أجهزة الكمبيوتر، كما نعرفها اليوم، موجودة. وكانت المخاوف تتمحور حول التحقق من المعلومات ووسائل الدعاية السياسية التي يتم نقلها عبر وسائل الإعلام التقليدية، مثل الإذاعة والتلفزيون. ومع ذلك، كان من الضروري فهم القضايا المتعلقة بتمثيل وسائل الإعلام (مراجعة المكون 6)، وكيفية التعامل مع الإعلانات والأخبار، وكيف يتم وضع رسائل إعلامية لتمثيل الواقع (مراجعة المكون 10). ومع ظهور الإنترنت، ووسائل التواصل الاجتماعي وأنظمة الذكاء الاصطناعي، بقيت هذه المخاوف الأساسية ولكنها تضخمت وأصبحت أكثر تعقيداً بسبب قيام التكنولوجيات الجديدة المستخدمة في نماذج أعمال معينة بتغيير طريقة تواصل الأفراد وتفاعلهم اجتماعياً وتعلمهم وفهمهم للعالم من حولهم. فوسائل التواصل الاجتماعي، على سبيل المثال، تقوم بترميز التفاعلات الاجتماعية كنصوص (رسائل مكتوبة، صور، مقاطع صوتية أو مصورة، فن، رموز تعبيرية أي emojis، إبداءات الإعجاب، مشاركات، إلخ). وهذه الرموز ليست جديدة تماماً ولكن وسائل التواصل الاجتماعي توّفرها إلى جانب الطريقة التقليدية للتواصل وجهاً لوجه التي تتطلب عادةً أشخاصاً متصلين ببعضهم البعض من مواقع حقيقية مختلفة ولكن ذلك ممكن الآن أيضاً من مواقع افتراضية مشتركة. ويتضمن ذلك غرباء ومشاركين يعرفون بعضهم البعض، يقولون ويشاركون أموراً تتغير في أغلب الأحيان - بفعل التأثير بالثقافة والتجارب⁸⁸. وتؤدي إضافة الذكاء الاصطناعي كطبقة أخرى إلى وسائل التواصل الاجتماعي والأجهزة والمنصات التكنولوجية إلى توسيع نطاق المخاوف المذكورة أعلاه وإثارة مخاوف جديدة. وذلك لأن أنظمة الذكاء الاصطناعي تسهل جمع كميات هائلة من البيانات تتم معالجتها والتعلم منها وهي بدورها تسمح بصنع القرار أو تحدده مما يمكن أن يكون له نتائج إيجابية أو سلبية على المواطنين العاديين.

الشكل 11-1: الخصائص الأساسية لأنظمة الذكاء الاصطناعي



المصدر: المحتوى⁸⁹ مقتبس من (B. and Magerko, D. (2020)

88. Livingstone, S. (2014) Developing social media literacy: How children learn to interpret risky opportunities on social network sites. Communications. The European Journal of Communication Research, 39(3): 283–303.

89. CHI '20, April 25–30, 2020, Honolulu, HI, USA © 2020 Copyright is held by the owner/author(s). Publication rights licensed to ACM. ACM 978-1-4503-6708-0/20/04...\$15.00 <https://doi.org/10.1145/3313831.3376727>

يصف الجدول 1-11 أدناه بعض المخاوف المتعلقة بوسائل التواصل الاجتماعي وأنظمة الذكاء الاصطناعي وكيف تساعد الدراية الإعلامية والمعلوماتية الأفراد على التخفيف من حدة هذه المخاوف بشكل أفضل. سيتناول القسم التالي بعض الفوائد العديدة للذكاء الاصطناعي.

الجدول 1-11 استخدام الدراية الإعلامية والمعلوماتية لمعالجة المخاوف الناشئة عن استخدام الذكاء الاصطناعي ووسائل التواصل الاجتماعي

مخاوف مختارة تتعلق بالذكاء الاصطناعي ووسائل التواصل الاجتماعي	كيف تساعد الدراية الإعلامية والمعلوماتية	الروابط
1. كيف يتم جمع البيانات الخاصة بك واستخدامها	إنّ إحدى الكفاءات المركزية والواسعة في الدراية الإعلامية والمعلوماتية هي كيفية الوصول إلى المعلومات واستخدامها بشكل فعال. ويغطي هذا مسائل على غرار الاستخدام الأخلاقي للمعلومات، وحقوق المؤلف وحقوق الملكية الفكرية والحقوق الفردية في استخدام المعلومات.	حقوق الخصوصية: الحق في تكوين الجمعيات والترابط، والحق في الوصول إلى المعلومات وحرية التعبير وغيرها من حقوق الإنسان بشكل عام هي نقاط نقاش مهمة حول استخدام المعلومات.
2. مسائل الموافقة وانتهاكات الخصوصية	كما هي الحال في الرقم 1 أعلاه (مراجعة المكوّن 8 حول كيفية عمل الدراية الإعلامية والمعلوماتية كخط دفاع لحماية خصوصية الفرد، واحترام خصوصية الآخرين، والمناصرة لدفع الدول إلى ضمان حماية البيانات).	كما في الرقم 1 أعلاه
3. إخفاء الهوية	إنّ الأشخاص الملمين في مجال الإعلام والمعلومات يدركون أهمية عدم الكشف عن هويتهم والحالات التي يجب فيها أو لا حماية الهوية والسبب لذلك.	يرتبط عدم الكشف عن الهوية بالخصوصية، وبالتالي فإنّ الحجج المذكورة أعلاه تنطبق هنا أيضاً. وهناك اعتبار أهم على أي معلم/ متعلم أن يفهمه وهو أنّ إخفاء الهوية أمر بالغ الأهمية للأشخاص لأنه يسمح لهم بالتعبير عن أنفسهم بحرية وهذه أساسي لحماية المبلغين عن المخالفات والصحافيين. كما وإنّ ذلك يعزز الشفافية والمساءلة في صفوف الموظفين الحكوميين والشركات الكبرى.
4. التحيز في برامج الكمبيوتر أو الخوارزميات إما بسبب تحيز المبرمج أو بسبب تحيز البيانات	من الكفاءات الإعلامية والمعلوماتية الرئيسية الأخرى القدرة على تحليل التحيزات في المعلومات والرسائل. ومن المهم في هذا السياق التساؤل حول من وضع المعلومات ولأي غرض وما الذي تمّ حذفه ومن هو الكاسب الأكبر من نشر تلك المعلومات ومن قد يخسر أو يتأثر. يُرجى مراجعة المكوّنين 1 و 6 لمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع	تنطبق الكفاءات الإعلامية والمعلوماتية المستخدمة لمعالجة مسألة التحيزات على المعلومات الرقمية وتشفير الكمبيوتر والخوارزميات بقدر ما تنطبق على الأخبار التقليدية وبيئات المعلومات عبر الإنترنت وخارجها.

من المقلق أنه بإمكان الذكاء الاصطناعي والخوارزميات أن تؤثر وهي تؤثر فعلاً على ما نراه ونسمعه ونقرأه كما يقوم محرر مؤسسة إعلامية أو وسيلة إخبارية أو كيان حكومي بالتحكم في تدفق المعلومات التي تصلنا. فإذا تم تدريب الذكاء الاصطناعي على قاعدة ضيقة، تعكس تجارب فئة ديموغرافية واحدة فقط، سينتج عن ذلك تطبيقات ضيقة أيضاً.	من الكفاءات الأخرى للدراية الإعلامية والمعلوماتية فهم التمثيل. يُرجى مراجعة المكوّن 6 لمزيد من المعلومات حول هذا الأمر. لملكية وسائل الإعلام والتعددية – يُرجى مراجعة المكوّنين 2 و13. تساعد الدراية الإعلامية والمعلوماتية على فهم وتحليل ورصد ما إذا كان يتمّ سماع أصوات المجموعات العرقية أو الثقافية أو الاجتماعية المختلفة. هل نتلقى معلومات من مصادر عديدة أم من مصادر قليلة فقط؟	5. بيئة متنوعة وتعددية بشكل عام
يؤثر الوصول إلى المعلومات على المساواة الاجتماعية والاقتصادية (مراجعة المكوّن 1). على سبيل المثال، يعوّق النقص في نفاذ النساء إلى المعلومات والتكنولوجيا الرقمية ووسائل الإعلام وصولهن وفرصهن للتعبير عن أنفسهن ومشاركتهن الكاملة والهادفة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية.	كما في الرقم 5 أعلاه. نقطة أخرى ذات صلة هي: (1) هل تستفيد مجموعات معينة من الأشخاص، بما في ذلك مجموعات في أوضاع اجتماعية واقتصادية محددة، أكثر من بيئة المعلومات والاتصالات الحالية ولماذا؟ بإمكان الدراية الإعلامية والمعلوماتية أن تساعد في معالجة التمييز بين الجنسين والتمييز العنصري من خلال مساعدة الأفراد على تحديد التحيزات في المعلومات والتكنولوجيا الرقمية وتمكين الفئات المهمشة على وجه الخصوص وغيرها من تقديم سرديات مضادة ومعلومات أكثر توازناً خضعت للتحقق.	6. عدم المساواة الاجتماعية والاقتصادية
وفي العصر الرقمي، تتعدّى مسألة السلامة والأمن مجرد الاتصال الجسدي. فالسلامة والأمن يُعنيان أيضاً بالمعلومات الضارة الموجودة على الإنترنت والتفاعل الافتراضي. يُرجى مراجعة المكوّن 9 لمزيد من المعلومات.	إنّ الأشخاص الذين يتمتعون بالدراية الإعلامية والمعلوماتية هم أكثر قدرة على رصد المعلومات الخاطئة والمحتوى غير المناسب والمعلومات والمحتويات التي تحرّض على إلحاق الضرر بالآخرين أو التعدي على حقوقهم، كما وبإمكانهم رصد الإعلانات غير الملائمة خاصة في ما يتعلق باستهداف الأطفال. يُرجى مراجعة المكوّن 9 لمزيد من المعلومات حول الضرر الذي يمكن أن يلحق بحقوق الإنسان من خلال التفاعل عبر الإنترنت.	7. السلامة والأمن
إنّ اكتشاف «التزييف العميق» صعب حتى على الأشخاص الذين يتمتعون بأعلى مستوى من الدراية الإعلامية والمعلوماتية. فغالباً ما يتطلب اكتشاف هذه المعلومات الخاطئة مهارات في العلوم الجنائية. ويتفهم الأفراد الذين يتمتعون بالدراية الإعلامية والمعلوماتية كيف ولماذا تؤدي إساءة استخدام الذكاء الاصطناعي من خلال أدوات مثل الروبوتات إلى تعزيز عملية إنشاء ونشر المعلومات المضللة، بما في ذلك «التزييف العميق». ويجادل الكثيرون بأن شركات الاتصالات عبر الإنترنت لديها واجب حماية المستهلك من خلال إعلام المستخدمين بهذه التلويقات. فعندما يكون من الممكن برمجة الآلات لتقوم بشكل مستقل بإنشاء وتنظيم وتخزين وتوزيع المعلومات والتعلّم منها لخلق معرفة جديدة وتسهيل التوزيع المستهدف يصبح من الصعب السيطرة على إساءة استخدام هذه القدرات في سياق المعلومات الخاطئة.	كما ورد في الرقم 4 والرقم 7 أعلاه. تُعتبر معالجة المعلومات المضللة والمعلومات الخاطئة تحدياً متعدّد الأوجه. وهي تتطلب تدخلات تهدف إلى معالجة مصدر هذه المعلومات ولكن أيضاً الطلب عليها وتحويلها إلى مصدر مرّ للأموال. ويتمثل جزء من لغز الاستدامة في أن يحمي الأشخاص أنفسهم إلى أقصى حد ممكن من خلال اكتساب الكفاءات الإعلامية والمعلوماتية. (مراجعة المكوّن 9 على سبيل المثال).	8. «التزييف العميق» والمعلومات المضللة بشكل عام

من حقوق الإنسان الأخرى التي على المعلمين مراعاتها في هذا السياق الحق في التعليم، والحق في السلام والأمن، والحق في التعبير الثقافي والديني، إلخ.	يُرجى مراجعة الرقم 1 أعلاه والمكون 1. بينما يتم استخدام الذكاء الاصطناعي للدفع قدماً بجميع أشكال التنمية بطريقة إيجابية، فإن إساءة استخدامه يمكن أن تؤثر على جميع أشكال حقوق الإنسان. فلنأخذ، على سبيل المثال، قدرة الذكاء الاصطناعي على تعزيز التعليم الجيد والوصول إلى المعلومات. في هذا الصدد يمكن أن تؤثر إساءة استخدام الذكاء الاصطناعي على ما يتعلمه الأفراد وكيف يقومون بالتعلم ما قد يصل إلى حدّ التلاعب. إنّ الأفراد الذين يتمتعون بالدراية الإعلامية والمعلوماتية يفهمون ذلك وينخرطون في المناصرة من أجل الإدارة الأخلاقية للآثار الاجتماعية المحتملة للذكاء الاصطناعي.	9. احترام مبادئ حقوق الإنسان
يُرجى مراجعة الرقمين 1 و10 أعلاه.	يُرجى مراجعة الرقمين 1 و10 أعلاه. يحتاج الأفراد إلى معرفة كيف وأين يمكنهم النفاذ إلى سبل الانتصاف إذا شعروا أنّ الذكاء الاصطناعي ينتهك حقوقهم. ويرتبط هذا الأمر بالحوكمة واللوائح الناظمة الخاصة باستخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي، والتي تتعلق بحوكمة الإعلام والإنترنت واللوائح التنظيمية بشكل عام (مراجعة المكون 13 والنقاط الواردة أدناه في هذا المكون). وتغطي الدراية الإعلامية والمعلوماتية الأفراد فهماً أساسياً للآليات الناظمة والناظمة المشتركة والناظمة الذاتية لبيئة الاتصالات. فيفهم الأشخاص الذين يتمتعون بالدراية الإعلامية والمعلوماتية الفرق بين أنواع اللوائح الناظمة وضرورة تماشيها مع حقوق الإنسان بشكل عام.	10. الوصول إلى سبل الانتصاف من الآثار الضارة الخاصة بحقوق الإنسان على الأفراد
يمكن تطبيق المفاهيم الواردة في المكونات التي تمت الإشارة إليها هنا على أنظمة الذكاء الاصطناعي وعلى استخدامها وملكيّتها والتحكم بها.	يُرجى مراجعة الرقم 11 أعلاه. تتطرق الدراية الإعلامية والمعلوماتية إلى الملكية والتحكم بالتكنولوجيا الرقمية كموضوع حاسم يؤثر على حرية الأفراد في التعبير والوصول إلى المعلومات وعلى تعددية الأصوات والمحتوى، إلخ. يُرجى مراجعة المكون 1 بشكل خاص كما والمكونات 2 و6 و13.	11. الملكية وتحكم وهيمنة عدد قليل من الشركات على الذكاء الاصطناعي
النقاط من 1-12 أعلاه والنقاط ذات الصلة في الرقم 13.	إنّ الدراية الإعلامية والمعلوماتية تتمحور حول التقييم الأخلاقي والنقدي واستخدام المعلومات ووسائل الإعلام والتقنيات الرقمية بما في ذلك الذكاء الاصطناعي. ومن الكفاءات الإعلامية والمعلوماتية فهم أدوار ووظائف جميع المؤسسات التي تقدم المحتوى والظروف التي تسمح لها بتنفيذ هذه الوظائف المعيارية بفعالية على غرار خطة عمل 2030 وأهداف التنمية المستدامة. يُرجى مراجعة المكونات 1 و2 و7 و13 بشكل خاص والنقاط من 1 إلى 12 أعلاه.	12. الحاجة إلى حوكمة شفافة وأخلاقية ومتعددة الجهات لأنظمة الذكاء الاصطناعي ووسائل التواصل الاجتماعي
النقاط من 1-12 أعلاه والنقاط ذات الصلة في الرقم 13.	تتمحور الدراية الإعلامية والمعلوماتية حول التقييم الأخلاقي والنقدي واستخدام المعلومات ووسائل الإعلام والتقنيات الرقمية. ومن الكفاءات الإعلامية والمعلوماتية فهم أدوار ووظائف وسائل الإعلام والجهات الوسيطة التكنولوجية وشركات الاتصالات عبر الإنترنت والظروف التي تسمح لها بتنفيذ هذه الوظائف بفعالية. يُرجى مراجعة المكونات 1 و2 و7 و13 ونقاط أخرى متنوعة من 1 إلى 12 أعلاه والنقاط ذات الصلة في الرقم 13.	13. الحاجة إلى حوكمة شفافة وأخلاقية ومتعددة الجهات لأنظمة الذكاء الاصطناعي ووسائل التواصل الاجتماعي

المقاربات والأنشطة التربوية

كما ذُكر سابقاً في هذا المنهج (الجزء الأول)، من الممكن اتباع مقاربات تربوية مختلفة. يُرجى مراجعة القائمة الواردة في الجزء 1 وتحديد المقاربة التي يجب اتباعها في الأنشطة المقترحة أدناه وغيرها من الأنشطة التي قد تقوم بصياغتها.

- قم بتنظيم المناقشات والنقاشات والأنشطة الجماعية الأخرى والألعاب واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في ما يتعلق بالنقاط الـ 13 الواردة في الجدول 1-11. يُرجى التأكد من البناء على الأنشطة ذات الصلة في المكونات المختلفة المشار إليها في الجدول وترجمة هذه الأنشطة للتركيز على الذكاء الاصطناعي.
- إنَّ الروبوتات هي برامج كمبيوتر مدفوعة بأنظمة الذكاء الاصطناعي. يتفاعل مستخدمو الإنترنت مع الروبوتات عبر الإنترنت من خلال اللغات المكتوبة أو المنطوقة. يُرجى مشاهدة هذا الفيديو على يوتيوب حول الروبوتات مع المتعلمين، <https://www.youtube.com/watch?v=fEbzk4vTHsQ> والطلب من المتعلمين الإشارة إلى الروبوتات الشائعة المذكورة في الفيديو التي يستخدمونها بشكل متكرر ثم مشاركة تجاربهم وشواغلهم.
- ركّز على الاستخدامات الإيجابية للروبوتات ثم ناقش استخداماتها السلبية المحتملة.
- بينما من الممكن استخدام الذكاء الاصطناعي لمعالجة المعلومات الخاطئة والمعلومات المضللة، يمكن استخدامه أيضاً لنشر هذا النوع من المعلومات. وتشير دراسة أجراها البرلمان الأوروبي بعنوان «المعالجة الآلية للمعلومات المضللة» "Automated Tackling to Disinformation" (للمزيد عن المعلومات الخاطئة والمعلومات المضللة، مراجعة المكوّن 4) إلى استخدام الحسابات المزيفة والروبوتات على نطاق واسع في استراتيجيات التلاعب في وسائل التواصل الاجتماعي، لتفيد هجمات على الأطراف المعارضة، أو نشر رسائل مشوّبة للانتباه، أو القيام بعمليات تصيّد ومضايقات على الإنترنت. على المعلمين توجيه المتعلمين لإجراء البحث حول دراسات أخرى مماثلة ذات صلة في منطقتهم أو بلدهم. هل هذه الدراسات موجودة؟ ما هي بعض نتائجها؟ هل يتم اتخاذ إجراءات سياسية لمعالجة هذه النتائج؟ ما هي الإجراءات الملموسة على المستوى الوطني والمجتمعي التي يتم تنفيذها في ما يتعلق ببعض النتائج؟
- قم بالتخطيط لزيارة، حيثما أمكن، إلى السلطة ذات الصلة (أي الوزارة/الوزارات المسؤولة عن هذه القضايا)
- كذلك وكبديل، يمكن التخطيط لزيارات يقوم بها خبراء في المجال إلى البيئة التعليمية ليلقوا محاضرات للمعلمين والمتعلمين.
- على المعلمين أن يسلطوا الضوء على أهمية العمل على المناصرة من أجل تعزيز انخراط المرأة في الذكاء الاصطناعي على وجه الخصوص، وفي العلوم والتكنولوجيا بشكل عام. يُرجى الاطلاع على المزيد حول منظمات على غرار الرابط التالي Women in AI (WAI)، <https://www.womeninai.co/>. إنَّ منظّمة WAI التي تعني «المرأة في الذكاء الاصطناعي» هي منظّمة غير حكومية من نوع «do-tank» تعمل على زيادة تمثيل المرأة ومشاركتها في الذكاء الاصطناعي. لا بدّ من البحث عن منظمات أخرى أيضاً.

- يُرجى قراءة ومناقشة مدونة فوربس لكيم نيلسون المعنونة: لماذا يحتاج الذكاء الاصطناعي إلى المزيد من النساء» أو Why AI needs more women على الرابط التالي <https://www.forbes.com/sites/kimnilsson/2019/03/08/why-ai-needs-more-women/>. الجدير بالذكر أن نيلسون هو من رؤاد الأعمال ومدير تنفيذي لأكبر مركز لعلوم البيانات في أوروبا واسمه بيفيغو Pivigo. يُطلب البحث عن مدونات أو مقالات أخرى ذات صلة من خبراء محليين أو صادرة عن السلطات المختصة في بلدكم ومناطقكم وتفكيك المقالات المختارة. هل هي تعبر عن مجرد آراء أم هل هي مبنية على وقائع؟ هل هي عادلة أم متفائلة أم متشائمة بشكل أحادي بشأن الذكاء الاصطناعي؟ هل الحجج التي تقدمها مدعومة بالأدلة؟ على ماذا توافق وعلى ماذا لا توافق؟ لماذا؟ كيف يمكنك الانخراط في العمل والتغيير؟ هل هي كيانات محلية يمكنك الاتصال بها لتحفيز العمل على الموضوع؟
- هناك حالات لأشخاص تعرّضوا للاعتداءات والقتل بسبب معلومات خاطئة أو مضلّة تمّ نشرها عنهم على وسائل التواصل الاجتماعي.
- على المشاركين قراءة ومناقشة قصة محلية أو دولية حول أنظمة الذكاء الاصطناعي وكيفية ارتباطها بالمعلومات الخاطئة والمضلّة من اختيار المدرب. اطلب من المتعلّمين مشاركة ما يدور في أذهانهم خلال القراءة. كيف يشعرون؟ هل يصدّقون القصة؟ ما الذي يجعلهم يصدّقون القصة أو لا يصدّقونها؟ ما الذي يجعلها ذات مصداقية؟ ماذا يحدث عندما يتمّ استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي لإنشاء وتوزيع معلومات خاطئة ومعلومات مضلّة؟ ماذا يمكن القيام به لوقف انتشار المعلومات المضلّة من خلال الذكاء الاصطناعي والخوارزميات؟ بالنسبة إلى السؤال الأخير، على المتعلّمين التفكير في الإجراءات الشخصية/الفردية التي يمكنهم اتخاذها، بالإضافة إلى الإجراءات المحتملة التي يمكن أن تتخذها مجموعات أصحاب المصلحة الآخرين (الحكومات، وشركات الاتصالات الرقمية، وما إلى ذلك). لكل إجراء مقترح، ناقشوا الآثار المحتملة من وجهات نظر أصحاب المصلحة المختلفين.
- ابحث عن حالتين تمّ فيهما إنشاء محتوى خاطئ ومضلل بواسطة أنظمة الذكاء الاصطناعي أو الروبوتات ممّا أدى إلى إلحاق ضرر نفسي أو جسدي بالأفراد. ناقشها مع المتعلّمين على المنوال نفسه.
- لقد أجرى الباحثون تجارب حول تأثير المعلومات الخاطئة على الأفراد. في إحدى الدراسات، أظهر أحد فرق البحث⁹⁰ «شرائح للمشاركين عن حادث سيارة، ثم بعد ذلك قام المشاركون بقراءة معلومات غير دقيقة أو مضلّة حول الحادث. وقد أظهرت التجربة أن المشاركين صدّقوا بسهولة هذه المعلومات غير الدقيقة، وارتكبوا أخطاء عندما سئلوا لاحقاً عمّا جرى في الحادث»⁹¹. ناقش مع المتعلّمين العوامل التي تؤدي إلى تبني المعلومات الخاطئة. وتشمل هذه العوامل الذاكرة والتجارب السابقة والعواطف (الخوف، والقلق، والتخوُّف، والشك)، والتحيزات، والتوقعات، إلخ. اطلب من المتعلّمين التفكير في تجاربهم ومشاركتها.
- قسّم المتعلّمين إلى مجموعات واطلب منهم وضع معلومات مضلّة بأي شكل يختارونه (أخبار أو قصة أو قصة ملفقة عن شهود عيان أو صورة أو فيديو). ثم اطلب من كلّ مجموعة تقديم المعلومات للآخرين. ناقش ما إذا كانت المعلومات قابلة للتصديق أم لا. ما الذي يجعلها قابلة للتصديق أم غير قابلة للتصديق؟ ما هي الآثار المحتملة لنشر مثل هذه المعلومات الخاطئة؟ ما هي الخوارزميات التي يمكنها التقاط هذه الحالة، وما الذي من الممكن أن يضخمها؟

90. Loftus, E. F., Miller, D. G., & Burns, H. J. (1978). Semantic integration of verbal information into a visual memory. Journal of Experimental Psychology: Human Learning and Memory, 4(1), 19–31. <https://doi.org/10.1037/0278-7393.4.1.19>

91. Reboot Foundation, Elevating Critical Thinking, <https://reboot-foundation.org/misinformation-effect/>.

- قوم بدراسة الشواغل الثلاثة عشر المختارة المتعلقة بالذكاء الاصطناعي في الجدول 1-11 أعلاه. خطط للقيام بأنشطة حول هذه القضايا بناءً على صلتها ببلدك واهتمام مجموعة المتعلمين بها.
- قسّم المتعلمين إلى مجموعات واطلب منهم إجراء بحث مكتبي لجمع المزيد من المعلومات والأمثلة للحالات التي تنطبق عليها النصائح التالية لتحديد «التزييف العميق». اطلب منهم الاطلاع على المزيد حول مشروع MIT Media Lab والنصائح التي يقدمونها أدناه، <https://www.media.mit.edu/projects/detect-fakes/overview/>. للاطلاع على المزيد حول المعلومات الخاطئة والمعلومات المضللة يُرجى مراجعة المكوّن 4.

- التنبّه للتحوّلات أو للتشوّهات في الوجه. هل يبدو شعر الوجه حقيقياً أم أنّه يظهر في أماكن لا يجب أن يكون موجوداً فيها ولا يظهر في أماكن معينة؟ هل تبدو علامات وشامات الوجه حقيقية؟ هل يتطابق الحجم واللون مع وجه الشخص؟
- التحقق ممّا إذا كانت البشرة ناعمة جداً أو مجعّدة جداً على الخدين والجبّهة. هل ظهور علامات الشيخوخة على الشعر يطابق علامات الشيخوخة في البشرة والعينين؟
- هل تظهر ظلال على الوجه والعينين والحواجب في أماكن لا يتوقع فيها ظهور هذه الظلال؟ هل هناك توهّجات على النظارات التي يرتديها الشخص وهل تتغيّر هذه التوهّجات عندما يتحرّك الشخص؟ هل يرمش الأشخاص بشكل مبالغ أم قليل جداً؟ «غالباً ما تفشل الصور المزيفة في تمثيل الفيزياء الطبيعية للمشهد بشكل كامل ... الفيزياء الطبيعية للإضاءة»⁹².

كما ذكر أعلاه، يتطلّب اكتشاف التزييف العميق في بعض الأحيان خبرةً وكفاءات معينة مماثلة لتلك المستخدمة في علم الأدلة الجنائية. لذلك، على المعلمين والمتعلمين القيام بنقاشات واعتماد الممارسة ليصبحوا متمكّنين من الموضوع مع مرور الوقت. كذلك، من المهم إدراك أهمية المناصرة لدفع الشركات إلى تعبئة الموارد التي تسمح برصد هذا المحتوى وإخضاعه للمراقبة على غرار وضع ملصقات تحذير من المحتوى وشرح شروط هذه الملصقات وإمكانيات الطعن فيها.

- في الجدول 2.11 تمّ إدراج سلسلة من الكفاءات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي ووسائل التواصل الاجتماعي من مصادر مختلفة. خطط للقيام بأنشطة مختلفة حول كلّ من هذه الكفاءات. في كلّ حالة، حدّد كيف ترتبط كفاءات الدراية الإعلامية والمعلوماتية بالموضوع وكيف يمكن تطبيقها. اطلب من المتعلمين تقديم حجج متعلّقة بالمسائل الأخرى، كما الحال في العاود الثالث من الجدول 1-11 أعلاه. يُرجى مشاركة الجدول المكتمل أو أجزاء منه على وسائل التواصل الاجتماعي وذكر MILCLICKS @ أو إرسال بريد إلكتروني يحتوي على الموارد إلى عنوان البريد التالي [MIL CLICKS milclicks@unesco.org](mailto:milclicks@unesco.org).

92. MIT Media Lab project and the tips they offer below, <https://www.media.mit.edu/projects/detect-fakes/overview/>

الجدول 11-2 كفاءات الدراية الإعلامية والمعلوماتية للتعامل مع الذكاء الاصطناعي

ربط التعليقات	العلاقة بكفاءات الدراية الإعلامية والمعلوماتية الموجودة	أمثلة عن الكفاءات المطلوبة للذكاء الاصطناعي ووسائل التواصل الاجتماعية ⁹³
		الكفاءة 1 (التعرّف على الذكاء الاصطناعي) التمييز بين المنتجات التكنولوجية التي تستخدم ولا تستخدم الذكاء الاصطناعي، والاعتراف بصعوبة القيام بذلك.
		الكفاءة 2 (فهم الذكاء) القيام بتحليل ومناقشة نقديين للميزات التي تسمح بتصنيف أي كيان على أنه «ذكي»، بما في ذلك مناقشة الاختلافات بين الذكاء البشري والحيواني والآلي.
		الكفاءة 3 (تعددية التخصصات) إدراك الطرق العديدة للتفكير في الآلات «الذكاء» وتطويرها. تحديد مجموعة متنوعة من التقنيات التي تستخدم الذكاء الاصطناعي، بما في ذلك التكنولوجيا التي تشمل الأنظمة المعرفية والروبوتات والتعلم الآلي.
		الكفاءة 4 (العام ⁹⁴ مقابل الضيق ⁹⁵) التمييز بين الذكاء الاصطناعي العام والضيق.
		الكفاءة 5 (نقاط القوة والضعف في الذكاء الاصطناعي) تحديد أنواع المشاكل التي يتفوق فيها الذكاء الاصطناعي والمشاكل التي تمثل تحدياً أكبر للذكاء الاصطناعي. استخدام هذه المعلومات لتحديد متى يكون من المناسب للمؤسسات استخدام الذكاء الاصطناعي ومتى يكون من الأفضل التعويل على المهارات البشرية.
		الكفاءة 6 (تخيّل الذكاء الاصطناعي في المستقبل) تخيّل التطبيقات المستقبلية المحتملة للذكاء الاصطناعي من حيث من يؤثّر على تطوير أنظمة الذكاء الاصطناعي ونشرها والنظر في تأثيرات هذه التطبيقات على العالم. يدرك المعلمون والمتعلمون أساسيات دور البيانات في ما يتعلق بالذكاء الاصطناعي، بما في ذلك آثاره الاجتماعية والسياقية بالإضافة إلى خصائصه ⁹⁶ . قدرة المعلمين والمتعلمين على فهم أساسيات المنطق الاحتمالي. النفاذ- قدرة المعلمين والمتعلمين فهم حلّ المشاكل الأساسي من خلال التفكير الحسابي؛ وقدرتهم على تطبيق المبادئ الأساسية للترميز باستخدام لغات البرمجة المرئية. قدرة المعلمين والمتعلمين على تقييم المخاطر الرقمية وتقييم المحتوى ومصادر المحتوى بشكل نقدي؛ كما ومن المتوقع أن يكونوا قادرين على فهم الحاجة إلى الانخراط في قضية «الصندوق الأسود» للذكاء الاصطناعي (اتباع مبدأ قابلية تفسير القرارات). قدرة المعلمين والمتعلمين على إدراك أنّ التكنولوجيا الخاضعة لسيطرة جهات فاعلة قوية قادرة على تغيير المجتمع والقيم وإدراك الآثار الأخلاقية وتلك المتعلقة بحقوق الإنسان على المجتمعات والجماعات والأشخاص أصحاب القرارات المؤتمتة (القرارات المدعومة من الذكاء الاصطناعي).

93. قتبس من مسودة نتائج ورشة عمل اليونسكو حول كفاءات التدريس والتعلّم للذكاء الاصطناعي من منظور الوصول إلى المعلومات (مقر اليونسكو، باريس، 7 تشرين الثاني/نوفمبر 2019)

94. الذكاء الاصطناعي العام (AGI) هو القدرة الافتراضية [1] للعامل الذكي على فهم أو تعلّم أي مهمة فكرية يستطيع الإنسان القيام بها. إنه هدف أساسي لبعض أبحاث الذكاء الاصطناعي وموضوع شائع في دراسات الخيال العلمي والمستقبل.
https://en.wikipedia.org/wiki/Artificial_general_intelligence

95. الذكاء الاصطناعي الضيق (ANI) المعروف أيضاً باسم الذكاء الاصطناعي «الضعيف» هو الذكاء الاصطناعي الموجود في عالمنا اليوم. الذكاء الاصطناعي الضيق هو ذكاء اصطناعي مبرمج لأداء مهمة واحدة - سواء كان ذلك للتحقق من الطقس، أو القدرة على لعب الشطرنج، أو تحليل البيانات الأولية لكتابة التقارير الصحفية.

<https://medium.com/mapping-out-2050/distinguishing-between-narrow-ai-general-ai-and-super-ai-a4bc44172e22>

96. يكون هذا على مستوى اكتساب المعرفة للإصدار 3 من إطار الكفاءة في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمعلمين الذي وضعت اليونسكو (ICT Competency Framework for Teachers) (https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000265721).

الوحدة 3: الحقوق الفردية والاجتماعية، والخيارات والتكنولوجيا

المدة: 4 ساعات

المواضيع الرئيسية

- فهم مفاهيم الحقوق: الحقوق الاجتماعية والحقوق الفردية
- دور التكنولوجيا في إعطاء الأولوية للحقوق والاختيارات الاجتماعية والفردية
- التكنولوجيا كمنصة محتملة للحوار بين الثقافات لتعزيز الحقوق الاجتماعية والعدالة الاجتماعية والحركات الاجتماعية كما وللمراقبة والتحكم والتلاعب
- كفاءات الدراية الإعلامية والمعلوماتية والمهارات الرقمية للحقوق والاختيارات الفردية والاجتماعية
- نظرية حتمية التكنولوجيا ووضع الأجندات كمحدد للحقوق الاجتماعية والخيارات الفردية

الأهداف التعليمية

بعد إكمال هذه الوحدة، من المتوقع أن يصبح المعلمون والمتعلمون قادرين على:

- فهم دور التكنولوجيا في إعطاء الأولوية للحقوق والاختيارات الاجتماعية والفردية
- فهم أهمية التكنولوجيا ومالكها في التفاوض لتعزيز الحقوق والخيارات
- وصف الكفاءات الإعلامية والمعلوماتية اللازمة لاتخاذ الخيارات
- فهم كيف يمكن للتكنولوجيا من خلال الجهات المتكّمة بها توعية المواطنين أو استقطابهم بناءً على مشاعر دينية ومكاسب مالية وانتمايات ثقافية وتفاوتات بين الجنسين وانتمايات سياسية
- فهم دور التكنولوجيا والجهات التي تتحكم بها في الديمقراطية خاصةً في علاقتها بالمؤسسات السياسية والخيارات السياسية والعمليات الانتخابية والتصويت والمساءلة في الحوكمة والشفافية في المجتمع

الذكاء الاصطناعي ومشاركة المحتوى

يشير مفهوم الحتمية التكنولوجية إلى أنّ وسائل التواصل الرقمية لها تأثير على من وما يظهر بشكل بارز على المنصات. لكنّ هذا المفهوم يصوّر التكنولوجيا على أنها شيء قائم بحدّ ذاته، ويتجاهل أنّ لكل التكنولوجيا جذور اجتماعية وهو يشير إلى نقطة غير مرئية وهي أنّ أغراضاً تجارية معيّنة، من بين أمور أخرى، تؤثر على تطوير ونشر التكنولوجيات. ولا شكّ في أنّ التحكم في التصميم وفي القرارات الهندسية يغذي تصميم التكنولوجيا أي ما يمكن مشاركته داخل أو خارج منصّة مسوّرة، وما هي حالات جمع البيانات وتخزينها واستخدامها التي تُعدّ شغالة.

لذلك، من أجل فهم من وما هو المحتوى الذي تتمّ مشاركته على المنصات، لا بدّ أولاً من فهم الأسباب التي تدفع بالمنصات إلى تطوير أهداف تنظيم المحتوى واستراتيجيات وممارسات مراقبة المحتوى. هذه هي الأسباب التي تقف وراء وضع الخوارزميات المدعومة بالذكاء الاصطناعي والتي بدورها لديها القدرة على تصنيف المحتوى ومعالجته بطرق أخرى (مثل حظر التحميل والحذف وإعطاء تصنيف معيّن والإحالة

إلى مراقبين من البشر والإرسال إلى جهات التحقق من الوقائع (الخ). وبإمكان العواقب أن تؤثر على ما يراه الأفراد على جدول الأعمال وعلى خياراتهم الفردية وبالتالي على حقوقهم كما وتؤثر على تشكيل الرأي العام. ومن المعروف أنّ خوارزميات الكمبيوتر تؤدي مع مرور الوقت إلى تغيير تجارب المواطنين على الإنترنت والعوامل التي تحدّد قراراتهم وبالتالي يمكنها تغيير آراء وتصوّرات الجمهور خلال فترة معيّنة. وقد تؤثر أيضاً على الهويات الفردية - إحساس الفرد بنفسه وقيّمته وبما هو عليه أو ماذا يريد أن يصبح. وهذا مهم بشكل خاص بالنسبة إلى الشباب الذين يمرون بمرحلة بناء الذات.

وقد أعطت الظاهرة المعروفة باسم «فقاعة الفلتر» filter bubble بعض الأفكار عن التجارب على الإنترنت. فهي تسلط الضوء على قيام الخوارزميات، بفعل تصميمها، بفلتر المحتوى الذي لا يعزّز التفضيلات والأذواق والعادات القائمة من حيث المعلومات. وينتج عن ذلك عالم مغلق لا يمكن فيه تغيير التحيزات الفردية لأنّ النظام أغلق الباب على السرديات الأخرى. وتشير بعض الأبحاث، على غرار البحث الذي أجراه معهد رويترز لدراسة الصحافة⁹⁷، إلى أنّ العديد من الأشخاص يتعرّضون بالفعل لتنوّع أكبر في المحتوى ممّا قد يوحي به نموذج «فقاعة الفلتر». وفي الوقت نفسه، يشير مفهوم آخر واسمه «غرفة الصدى» إلى أنه حتى مع تنوّع المحتوى، لا يزال من المحتمل أن يشكّل الأفراد مجتمعات تفسيرية ضيقة. ووفقاً لهذا المفهوم، من الممكن أن يتعرّض الأفراد لمعلومات تتعارض في حدّ ذاتها مع معتقداتهم وافتراساتهم، ولكنهم يقومون بالتقليل من أهميّة هذه المعلومات لأنّ هذه المعلومات موضوعة في سياق «أصداء» اجتماعية متكررة تسبقها وتعطي إحساساً بالأمان بأنّ الأطر والمعاني المألوفة عليها أن تبقى على حالها.

وبإمكان فقاعات الفلتر الخوارزمية تعزيز «غرف الصدى»، على الرغم من أنّ بإمكان غرف الصدى أن توجد من تلقاء نفسها. وفي الحالات القصوى، قد يؤدي ذلك إلى ظهور عوالم منفصلة تماماً عن بعضها البعض ومتوازية من المعنى، حيث تعمل المجتمعات المختلفة (والمغلقة نسبياً) بناءً على حقائق وأكاذيب مختلفة حول السياسة، والصحة، وتغيّر المناخ، وما إلى ذلك، ووفقاً لروايات مختلفة عن الواقع بشكل عالم.

المقاربات والأنشطة التربوية

كما نوقش سابقاً في هذا المنهج (الجزء الأول)، من الممكن اتباع مقاربات تربوية مختلفة. يرجى مراجعة القائمة الواردة في الجزء 1 وتحديد المقاربة التي يجب اتباعها في الأنشطة المقترحة أدناه وغيرها من الأنشطة التي قد تقوم بصياغتها.

- شاهد فيديو TED Talk الشهير، «احذروا فقاعات الفلتر» أو "filter bubbles" Beware online لإيلي باريزر الذي أعدّ منذ نحو 10 سنوات "Beware online" | Eli Pariser, <https://www.youtube.com/watch?v=B8ofWFx525s>. توجيه المناقشة: إلى أي مدى لا زال هذا الفيديو ذات صلة بيومنا هذا؟ اطلب من المعلمين إعداد قائمة بالقضايا المثارة فيه. يمكن عقد مجموعات صغيرة لإجراء بحث حول تأثير هذه الظاهرة على الأولوية المعطاة للحقوق، وعلى كميّة اتخاذ الخيارات الفردية وتشكّل الآراء العامة؟ هل تستطيع الخوارزميات التي يحركها الذكاء الاصطناعي تغيير السرديات وبالتالي تحديد الأجندة الاجتماعية والتنمية والسياسة؟
- مقارنة ونقاش فيديو Eli Pariser الذي قارن بين عمليات التحرير للتحقق من صحة المعلومات في وسائل الإعلام التقليدية («مجتمع البث») وتدقّق المعلومات الذي يخضع لتحكّم الخوارزميات في الاتصالات الرقمية. هل توافق على موقفه؟ لم ولا؟ ما هي الحجج والأدلة الجديدة التي بإمكان

⁹⁷ <https://reutersinstitute.politics.ox.ac.uk/>

- المعلّمين أو للمتعلّمين إضافتها؟ يرجى القيام بالبحث لدعم الحجج والأفكار.
- المفارقة في الاتصالات الرقمية هي أنّ ما يقدّ يكون ضاراً لشخص ما يمكن أن يتحوّل إلى ميزة للآخرين - أو العكس. ويمكن أن تتسبّب الخوارزميات التي تؤثر في ترتيب المحتوى واستهدافه في إلحاق ضرر موضوعي بحقوق الإنسان. في الوقت نفسه، بفعل تصميمها أو تأثيرها غير المقصود قد تؤدي إلى إيصال أصوات خافتة عادةً ما يتم إسكاتها أو قمعها. على سبيل المثال، أصبحت قضايا مثل عدم المساواة بين الجنسين، والتمثيل الناقص للمرأة، والعنف القائم على الجندر، والاتجار بالبشر والتمييز العنصري التي لطالما لم يُبلّغ عنها وكانت غير مرئية، أكثر بروزاً في الخطاب العالمي. من خلال التعامل مع ثقافات أخرى والمعلومات الجديدة التي توفرها التكنولوجيا، غير بعض الأشخاص موقفهم بشأن بعض الممارسات التي كانت راسخة تقليدياً والتي تلحق الضرر بالأشخاص المعنيين، مثل تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية (ختان الإناث). هل تعتقد أنّ التعامل مع الخدمات التكنولوجية في هذا الصدد قد أعطى دفعةً للحقوق الاجتماعية وأدى إلى تحوّل في الرأي العام والمعتقدات الاجتماعية؟ ما هي العوامل الأخرى التي تؤثر في الموضوع غير التكنولوجيات نفسها؟ كيف يمكنك استخدام كفاءاتك في مجال الدراية الإعلامية والمعلوماتية للعمل في هذا النقاش؟
- قسّم المعلّمين أو المتعلّمين إلى مجموعات للبحث في دراسات الحالة الحالية حول الاستخدام الإيجابي والسلبي للتكنولوجيا لتعزيز أو إعاقة الحق في تكوين الجمعيات، والحق في حرية المعتقد، والحق في الرأي، والحق في حرية التعبير. نظّم سلسلة من العروض والنقاشات وركّز تحليل البحث والنقاش على الخيارات الفردية في التشكيك في الافتراضات التاريخية الأساسية ورفض أنظمة المعتقدات المشكوك فيها، وتأكيد الهوية الطبيعية، والقيم الثقافية المتوافق عليها وإعادة ترتيب أنظمة القيم، وهو ما أصبح ممكناً بشكل متزايد بفعل التكنولوجيا.
- إنّ دعاة تعزيز الدراية الإعلامية والمعلوماتية يدعون إلى دراية إعلامية ومعلوماتية تؤكّد على أنّ الحوار بين الثقافات هو من المهارات الضرورية في تحقيق التوازن بين وجهي العملة في المنصات الخوارزمية التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي. قم بطرح الأسئلة التالية في سياق الحقوق الفردية والاجتماعية في ضوء خيار المواطنين والتكنولوجيا الداعمة لذلك:
- ما هو مفهومكم لحقوق الإنسان؟ يرجى إجراء مقابلات وعقد نقاش والجمع بين وجهات نظر متباينة حول فهم الأفراد للحقوق المختلفة (الفردية والاجتماعية) وكيف تؤثر هذه الحقوق على تصورهم للرأي العام. يُطلب التقاط مقاطع فيديو قصيرة حول هذا الموضوع وتنظيمها ومشاركتها.
- ما هي الحقوق الاجتماعية المختلفة التي يواجهها الأفراد في القرن الحادي والعشرين؟ أي جهات مقدمة للمحتوى تجعلهم على دراية بهذه الحقوق الاجتماعية؟ هنا لا بدّ من التطرّق إلى الحقوق الاجتماعية المتناقضة في البيئة الرقمية اليوم.
- علماً أنّ المؤسسات قادرة اليوم على التأثير على المجتمع بطرق شتى، هل تعتقدون أنّ ذلك سمح بتعزيز الحقوق الاجتماعية والاختيارات الفردية؟ بذل جهد متعمّد لإجراء مقابلات مع أشخاص مختلفين لمعرفة تصوراتهم حول الحقوق الاجتماعية التي تدعمها التكنولوجيا وما يترتب على ذلك من آثار على الخيارات الفردية.
- يرجى النظر في مهارات الدراية الإعلامية والمعلوماتية اللازمة للتعايش السلمي والتسامح وهما ضروريان لتحقيق التوازن بين وجهات النظر الخاصة والخيارات الفردية من جهة والحقوق الاجتماعية المعاصرة من

جهة أخرى. يمكن عقد مجموعات تركيز مع فئات مختلفة من الأشخاص من أجل التوصل إلى ممارسات مبتكرة في الدراية الإعلامية والمعلوماتية.

- ناقش الحاجة إلى تدابير تسمح لشركات الاتصالات الرقمية توفير نفاذ عادل إلى المعلومات والسرديات على الإنترنت، بهدف تعزيز تجربة المواطنين على الإنترنت والتصدي للتحديات المرتبطة بالمنصات الخوارزمية التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي على غرار «فقاعات الفلترة» وتضخيم المحتويات التي قد تكون ضارة.
- قم بالبحث في قيام بعض شركات الإنترنت بتقييض الحقوق والخيارات الفردية بفعل تصميمها وبنية خدماتها. يرجى عقد نقاش وتقديم حلول عملية حول الطرق التي قد تؤدي إلى حل هذه المشكلة.
- نظم مناقشة حول كيفية تأثير تدريس الدراية الإعلامية والمعلوماتية على جودة المعلومات التي ينفذ إليها المواطنون من خلال محرّكات البحث على الإنترنت وتأثير الدراية الإعلامية والمعلوماتية على حقوق المواطنين وخياراتهم.

التقييم والتوصيات المقترحة

- تطوير مصفوفة بالمهارات ودليل لتقييم الكفاءات بهدف تحديد المهارات الإعلامية والمعلوماتية اللازمة لتحقيق التوازن بين الحقوق والخيارات الفردية في البيئة الرقمية
- صياغة مشروع قانون يمكن للممثلين السياسيين النظر فيه بشأن حقوق الإنسان في السياقات الرقمية
- تصميم وإطلاق مسح صغير حول فهم الأفراد للأنواع المختلفة من الحقوق في بيئة ديمقراطية وحول تأثير شركات الاتصالات عبر الإنترنت الحالية على هذه الحقوق
- عقد مجموعات تركيز للنقاش وإجراء مقابلات حول حقوق المواطنين في البيئة الرقمية اليوم

مواضيع لمزيد من الدراسة

- مبادئ الخيارات الفردية
- الخيارات الفردية مقابل الخيارات الجماعية
- الاستخدام الأخلاقي للتكنولوجيا
- مستقبل الانتخابات الرقمية

الوحدة 4: استخدام الذكاء الاصطناعي ووسائل التواصل الاجتماعي في التنمية

المدة: 3 ساعات

المواضيع الرئيسية

- استخدام الذكاء الاصطناعي من أجل التنمية
- استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من أجل التنمية
- الجهات الفاعلة الرئيسية التي تستخدم الذكاء الاصطناعي
- قضايا الحوكمة/اللوائح الناظمة الأساسية في مجال الذكاء الاصطناعي

الأهداف التعليمية

عند إكمال هذه الوحدة، من المتوقع أن يكون المعلمون والمتعلمون قادرين على:

- تحديد وسرد بعض الاستخدامات العامة للذكاء الاصطناعي ووسائل التواصل الاجتماعي من أجل التنمية
- تحديد بعض الجهات الفاعلة الرئيسية التي تقوم باستخدام الذكاء الاصطناعي
- فهم ووصف أساسيات حوكمة الذكاء الاصطناعي (بدءاً من المعايير والأخلاقيات إلى اللوائح الناظمة)

مستوى الكفاءات المستهدفة في هذه الوحدة

- من الأساسي إلى المتوسط

تطبيقات قطاعية للذكاء الاصطناعي

قامت العديد من المؤسسات الأكاديمية والقطاع الخاص والمنظمات الإنمائية الدولية بتوثيق استخدام الذكاء الاصطناعي من أجل المنفعة الاجتماعية. بعض الاستخدامات الإيجابية هي واسعة النطاق، والبعض الآخر يطبق في تجارب على نطاق صغير، والبعض الآخر في مراحل تجريبية. في ما يلي ملخص لاستخدامات الذكاء الاصطناعي في التنمية مستمدة من مصادر مختلفة. يتبع كل مثال أسئلة مقترحة لمناقشة الأنشطة التي يمكن للمعلمين أو المتعلمين المشاركة فيها.

المقاربات والأنشطة التربوية

كما ذكر سابقاً في هذا المنهج (الجزء الأول)، من الممكن اتباع مقاربات تربوية مختلفة. يرجى مراجعة القائمة الواردة في الجزء 1 وتحديد المقاربة التي يجب اتباعها في الأنشطة المقترحة أدناه وغيرها من الأنشطة التي قد تقوم بصياغتها.

- **الذكاء الاصطناعي في القطاع العام:** يتزايد استخدام الذكاء الاصطناعي من قبل الحكومات. ويمكن للذكاء الاصطناعي تحسين كفاءة ومستوى عمليات القطاع العام المختلفة. على سبيل المثال، يمكن أن

يساعد الذكاء الاصطناعي المواطنين على الإنخراط بشكل أكبر في المسائل الحكومية في ما يتعلق بإصلاحات القطاع العام، ووضع السياسات، والمساعدة في تصوّر العمليات المتعلقة بالخدمات ذات الصلة وتعزيز إنتاجية القطاع العام.

- على المعلمين توجيه المتعلمين المقسمين إلى مجموعات لإجراء بحث حول استخدامات الذكاء الاصطناعي في المشاركة المدنية والتفاعل مع السلطات العامة. هل تطبيقات الذكاء الاصطناعي هذه مهمة بالنسبة إليكم؟ هل يتم الإفصاح عنها من قبل السلطات، وهل هناك سياسة ترعاها؟ هل تحدث تغييراً لم يكن موجوداً من قبل؟ هل توجد عمليات تدقيق/مراجعة بشرية شفافة لهذه الأنظمة في التقارير العامة؟ هل يمكن أن تميّز أنظمة الذكاء الاصطناعي هذه ضد مجموعات معيّنة من الأشخاص أو المواقف؟ هل توجد آليات انتصاف للرد على شكاوى وطلبات المستخدمين في الوقت المناسب حول الأنظمة المبنية على الذكاء الاصطناعي؟ هل توجد نماذج أو تداعيات مختلفة لهذه الأنظمة والآليات بالنسبة إلى النساء والرجال؟ وإذا كان الأمر كذلك، ما هو السبب؟ لماذا من المهم مراعاة منظور النوع الاجتماعي؟ يرجى توثيق النتائج ومناقشتها ومشاركة النتائج مع الآخرين على الإنترنت وخارجها. يُطلب البحث في مبادرة وسائل التواصل الاجتماعي التابعة لليونسكو MILCLICKS عن موارد التعلم الجزئي حول الدراية الإعلامية والمعلوماتية والذكاء الاصطناعي، <https://en.unesco.org/MILCLICKS>. كما ولا بدّ من مشاهدة بعض مقاطع الفيديو من اليونسكو للاطلاع على بعض القصص والأفكار المتعلقة بالذكاء الاصطناعي للمساعدة في النقاش <https://en.unesco.org/artuabable-intelligence/stories-ideas> والبحث عن مقاطع فيديو من منظمات أخرى عبر الإنترنت.

- تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مختلف المجالات باستخدام الواقع المعزّز والافتراضي: تُستخدم تقنية الذكاء الاصطناعي في تطوير أجهزة وبرامج الواقع المعزّز والواقع الافتراضي. وتتراوح المزايا من توفير الترفيه إلى مساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة. ففي أحد التطبيقات، تمّ استخدام الواقع الافتراضي لإشراك الجمهور في تطوير المحتوى الإعلامي وتعزيز سلامة الصحفيين. فمن خلال ارتداء سماعة رأس للواقع الافتراضي، يمكن للمواطنين العاديين أن يختبروا بعضاً ممّا يعيشه الصحفيون في الحرب، وبالتالي الشعور بتقدير أكبر للمخاطر التي يواجهها هؤلاء من أجل إيصال الخبر. مثال آخر على استخدام الواقع الافتراضي هو تطبيق للهاتف المحمول توفّر العديد من الشركات يسمح للزبائن برؤية كيف سبدو قطعة أثاث أو آلة ما وما إلى ذلك في مساحة معينة بدقة أو كيف ستسّع في هذه المساحة.

- وجّه المتعلمين للبحث عن أدوات الواقع الافتراضي المبنية على الذكاء الاصطناعي وتجربتها. إذا لم يكن من الممكن النفاذ إلى هذه الأدوات عن طريق دعوة إحدى المؤسسات الترموية أو شركة من القطاع الخاص تعمل في هذا المجال لتقديم عرض في مكان التعلم، يمكنك اللجوء إلى الإنترنت للنفاذ إلى هذه الأدوات بشكل افتراضي. اطلب من المتعلمين مشاركة تجاربهم في استخدام أجهزة وتطبيقات الواقع الافتراضي وناقش استخدام الواقع الافتراضي القائم على الذكاء الاصطناعي في التعليم. هل هو فعّال في مساعدة الأفراد على التعلم؟ هل هناك مخاوف تتعلق بالأخلاقيات وبمستويات التأثير النفسي؟ نظم تحقيقاً ونقاشاً حول الموضوع وقم بعرض بعض مقاطع الفيديو من اليونسكو للاطلاع على بعض القصص والأفكار المتعلقة بالذكاء الاصطناعي للمساعدة في النقاش، <https://en.unesco.org/artustray-intelligence/stories-ideas>.

- **الذكاء الاصطناعي في العلوم والصحة:** يُولد التقدم التكنولوجي، بما في ذلك استخدام الأدوات العلمية الجديدة، بيانات متنوعة يكون استخدام الذكاء الاصطناعي فيها أمراً بالغ الأهمية للسماح بوضع تحليل مناسب. على سبيل المثال، تمّ استخدام الذكاء الاصطناعي للتعامل مع الحسابات المعقّدة في علم الوراثة، ولتحسين جودة التصوير وتعزيز القدرة على إعادة إنتاج البحث العلمي. كذلك، يتمّ استخدام الذكاء الاصطناعي في مجموعة واسعة من الوظائف بما في ذلك إنشاء الفرضيات، وجمع البيانات، وتحليل مجموعات البيانات الكبيرة، وتنفيذ التصاميم التجريبية. ويوفّر الذكاء الاصطناعي العديد من المزايا في مجال الرعاية الصحية، فيساعد على سبيل المثال، في الأبحاث الصحية، وفي فهم الفئات المختلفة ومراقبتها، وكما ويساعد في التنبؤ المبكر بالاضطرابات الصحية، وتعزيز رعاية المرضى، والرعاية الصحية الشخصية، وتحسين جودة وتكلفة الرعاية الصحية. في الوقت نفسه، هناك مخاوف من أن يتمّ تسخير الذكاء الاصطناعي لزيادة تسليع الرعاية الصحية ممّا يعود بالفائدة على النخب بدلاً من الجمهور الأوسع.
- يُرجى تكرار أو اعتماد الأنشطة المقترحة أعلاه ومطالعة هذه الأمثلة الـ 32 التي يعدها موقع **Built** <https://builtin.com/artificial-intelligence/artificial-intelligence-healthcare>. ما هي بعض التحديات الأخلاقية الرئيسية التي يطرحها استخدام الذكاء الاصطناعي في الرعاية الصحية؟
- **الذكاء الاصطناعي في الأمن والعدالة الجنائية:** يتمنّع للذكاء الاصطناعي بقدرة كبيرة على الحدّ من تحديات الأمن الرقمي والمادي، ولكنه يحمل أيضاً مخاطر تتعلّق بسوء تطبيق العدالة ومراقبة المجتمع.
- يُستخدم الذكاء الاصطناعي على نطاق واسع في تطبيقات الأمن الرقمي مثل أمن الشبكات واكتشاف الأخطاء وأتمتة العمليات الأمنية واكتشاف التهديدات أو المخاطر المحتملة (OECD, 2017).
- لتحقيق الأهداف المذكورة أعلاه، تتعلّم خوارزميات الذكاء الاصطناعي مع مرور الوقت تحليل الجوار والحركات الطبيعية ووجود الأشخاص والأغراض التي عادةً ما تتواجد في مساحة ما وبالتالي هي قادرة على رصد التهديدات إذا اكتشفت وجود أي نمط غير طبيعي للحياة.
- تستخدم الأنظمة العدلية تطبيقات مماثلة لتلك الموصوفة أعلاه لمعالجة الجريمة والتنبؤ بنتائج القضايا الجنائية، على الرغم من وجود مخاوف بشأن التصنيف أو التمييز القائم على تحييز البيانات الذي يضع مجموعات سكانية معيّنة في قوالب نمطية.
- أصبحت المراقبة بالفيديو وسيلةً شائعةً بشكل متزايد لتعزيز الأمن في المجتمع. ويشير العدد المتزايد لكاميرات المراقبة (245 مليون عالمياً في العام 2014) إلى زيادة في كمية البيانات التي يتمّ جمعها وتحليلها. ومن المستحيل إلى حدّ كبير أن يتمكّن الدماغ البشري من معالجة كلّ هذه البيانات. لذلك تُستخدم تقنيّات الذكاء الاصطناعي لإدارة الكمّيات الكبيرة من البيانات وأتمتة الإجراءات الميكانيكية للكشف والمراقبة. ومع ذلك، تظهر مخاوف تتعلّق بتقنيات التعرّف على الوجه، وقد تمّ حظر استخدامها في بعض الحالات لتجنّب ما يُعتبر أنه نزعة نحو تطبيق أنظمة شمولية.
- لقد أثارت هذه المراقبة والعمل البوليسي وإصدار الأحكام بشكل تنبؤي تساؤلات أخلاقية حول خصوصية الأفراد وموافقتهم على تعقّب أفعالهم وتسجيلها من دون موافقتهم وحول التحييز والتمييز.
- ما هي الفوائد والسلبيات، وما هي الضمانات التي ينبغي وضعها؟ إجراء بحث ونقاش حول وجود ذلك في بلدك.

- **الذكاء الاصطناعي في وسائل التواصل الاجتماعي والتسويق والإعلان:** أدى استخدام الذكاء الاصطناعي إلى جعل تجربة الإنترنت فردية أكثر. فعلى سبيل المثال، يتم استخدام الذكاء الاصطناعي للتأكد من أن المحتوى المعروض يجذب انتباه فرد معين. ويسمح هذا أيضاً للمعلنين تحسين الاستهداف في حملاتهم. «حيث يمكنهم من تقديم إعلانات للمستهلكين مصممة بشكل فردي وديناميكية على نطاق غير مسبوق» (Chow, 2017). هذا يعني أن الشركات قد تشهد زيادة في مبيعاتها وفي عائد الحملات التسويقية. من ناحية أخرى، يمكن أن يستفيد المستهلكون من التخفيض الملحوظ في تكلفة البحث. ولكن مرة أخرى، تُطرح أسئلة حول انخفاض الاستقلالية وقدرة التحكم البشرية وازدياد القدرة على التلاعب نتيجة للإعلانات ذات الاستهداف الدقيق.
- **وجه المتعلمين لمناقشة تجاربهم مع الإعلانات على الإنترنت.** هل يدركون أنه يتم استخدام الذكاء الاصطناعي لوضع الإعلان لهذا المستخدم المحدد؟ هل يزعجهم ذلك أم لا؟ لم ولم لا؟ هل يمكن للمتعلمين الشعور بالتحكم في الإعلانات التي يرونها؟ هنا لا بد من لفت النظر إلى التحذير الذي يرافق الإعلان «لماذا أشاهد هذا الإعلان» والذي يظهر أحياناً على شاشة المستخدم. يُرجى مراجعة المكوّن 10 لمزيد من المعلومات حول الإعلانات.
- في حين أن فوائد الذكاء الاصطناعي في هذا السياق بالنسبة إلى الجهات التجارية واضحة، فإن استخدامه يسبب أيضاً مخاوف بشأن التمييز وعدم الدقة كما وتظهر مخاوف كبيرة بشأن التداول الآلي باستخدام الذكاء الاصطناعي الذي يعزز عدم الاستقرار وقصر المدى لأسواق الأوراق المالية.
- **دراسة ومناقشة هذين التقريرين:**
 1. من المفوضية الأوروبية، اللجنة الاستشارية حول تكافؤ الفرص بين النساء والرجال، رأي حول الذكاء الاصطناعي – الفرص والتحديات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين https://ec.europa.eu/info/sites/info/files/aid_development_cooperation_fundamental_rights/opinion_artificial_intelligence_gender_equality_2020_en.pdf
 2. من اليونسكو، الذكاء الاصطناعي والمساواة بين الجنسين: النتائج الرئيسية للحوار العالمي الذي أقامته اليونسكو https://en.unesco.org/system/files/artificial_intelligence_and_gender_equality.pdf
- ما هي القضايا أو التوصيات الرئيسية الأكثر أهمية بالنسبة إلى المتعلمين؟ لماذا؟ وجه المتعلمين للبحث في وسائل التواصل الاجتماعي عن الخطاب العالمي حول هذا الموضوع وشجعهم على المشاركة في النقاش الدائر على الإنترنت شرط التحضير مسبقاً أي تطبيق كفاءات الدراية الإعلامية والمعلوماتية، ومشاركة الأدلة، والاعتراف بذلك عندما تكون النقطة المثارة هي مجرد رأي. ما هي الإجراءات الأخرى التي يمكن أن يتخذها المتعلمون كمواطنين؟
- تحديد القضايا والتوصيات ذات الأهمية الخاصة للمساواة بين الجنسين والذكاء الاصطناعي في وسائل الاتصال، والتخطيط لحملة عبر الإنترنت أو تصميم وإعداد إعلانات للخدمة العامة ذات صلة خاصة باليوم العالمي للمرأة (8 آذار/مارس من كل عام) أو لأي لحظة أخرى.

التقييم والتوصيات

- مسابقة مقالات
- إنتاج إعلانات للخدمة العامة في مجموعات.
- اختبار
- اختبار يُسمح فيه باستخدام المراجع
- مسابقة لتوليد الأفكار حول الذكاء الاصطناعي والدراسة الإعلامية والمعلوماتية

مواضيع لمزيد من الدراسة

- تطبيق التدقيق على الذكاء الاصطناعي
- التعلّم الآلي
- التعلّم العميق
- الروبوتات
- التعرف على الوجه والعواطف ورصدها

المصادر والمراجع

A.I. Artificial Intelligence (film, 2001) https://www.imdb.com/title/tt0212720/?ref_=nv_sr_srsrg_0

استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم

<https://www.edweek.org/ew/articles/2020/05/20/artificial-intelligence-in-k-12-the-right-mix.html>

Algorithm Literacy 101: A study by Project Information Literacy? <https://www.minitex.umn.edu/news/2020-07/algorithm-literacy-101-study-project-information-literacy>

AI in Society, OCED, <https://ec.europa.eu/jrc/communities/sites/jrccties/files/eedfee77-en.pdf>

Artificial Intelligence and Gender Equality: Key findings of UNESCO's Global Dialogue, UNESCO resource, https://en.unesco.org/system/files/artificial_intelligence_and_gender_equality.pdf

Artificial Intelligence and Life In 2030 One Hundred Year Study On Artificial Intelligence | Report Of The 2015 Study Panel | September 2016, Stanford University, <https://ai100.stanford.edu>

Steering AI and Advanced ICTs for Knowledge Societies – A rights, Openness, Access and Multi-stakeholder Perspective, UNESCO resource, <https://www.unesco.de/sites/default/files/2019-11/372132eng.pdf>

United Nations Activities on Artificial Intelligence (AI), https://www.itu.int/dms_pub/itu-s/opb/gen/S-GEN-UNACT-2018-1-PDF-E.pdf

Using AI for social good: This guide helps nonprofits and social enterprises learn how to apply artificial intelligence and machine learning to social, humanitarian and environmental

challenges. <https://ai.google/education/social-good-guide?category=examples>

أنواع الذكاء الاصطناعي المختلفة

Teacher-created Lesson Plans: Introduction to Algorithms, <https://www.common-sense.org/education/lesson-plans/introduction-to-algorithms>
<http://content.educate.ericsson.net.s3.eu-north-1.amazonaws.com/learning-about-ai/what-is-ai.html>
https://www.youtube.com/watch?v=im0XTC91qMI&feature=emb_logo

كيف تتعلم الآلات

<https://www.youtube.com/watch?v=R9OHn5ZF4Uo>
<https://course.elementsofai.com/1/3>
<https://theappsolutions.com/blog/development/pattern-recognition-guide/>
<http://teachingaifork12.org/>

وسائل التواصل الاجتماعي

<https://www.smartinsights.com/social-media-marketing/social-media-strategy/new-global-social-media-research/>
<https://www.statista.com/statistics/489230/number-of-social-network-users-in-thailand/>
<https://www.marketingaiinstitute.com/blog/what-is-artificial-intelligence-for-social-media>

الموارد العامة

<https://medium.com/humansforai/the-impact-of-artificial-intelligence-on-social-media-579345b6f751>
<https://sproutsocial.com/insights/social-media-algorithms/>

موارد إضافية: لعبة ومقرّر على الانترنت

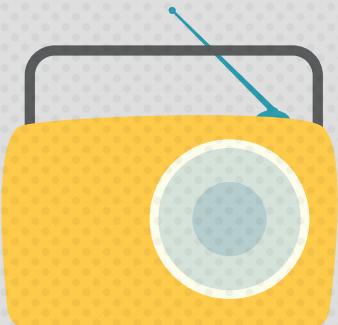
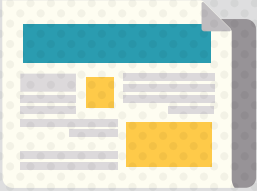
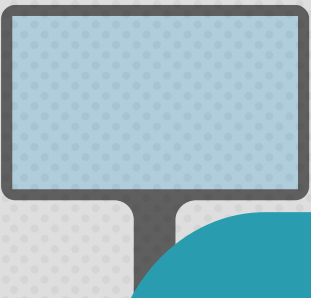
Machine Learning for Kids — <https://machinelearningforkids.co.uk/>

General Resources - The state of AI - November 2020: <https://www.mckinsey.com/business-functions/mckinsey-analytics/our-insights/global-survey-the-state-of-ai-in-2020?cid=podcast-eml-alt-mip-mck&hdpid=edff6cd6-3b1f-4ffc-b0f7-e73691cf1abe&hctky=9411114&hlkid=87ecd b8c23534606bd5cb92d3ccd9166>

International Programming Classes for Children 4.5 to 17 Years, <https://mah.alg.academy/>

المكوّن 12:

وسائل الإعلام
الرقمية والألعاب
ووسائل الإعلام
التقليدية



في الوقت الذي نطمح فيها جميعاً إلى تمكين المواطنين للاستجابة للتحديات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والمشاركة بنشاط في مجتمعاتنا، أصبحت الدراية الإعلامية والمعلوماتية درايةً من أجل الحياة.»

- سعادة السيدة تمارا راستوفاك سياماشيلي،
سفيرة جمهورية صربيا لدى اليونسكو والمندوبة الدائمة لها

الخلفية والتعليل

يعرّف هذا المكوّن المعلّمين والمتعلّمين بالدور الذي تلعبه المؤسسات الجديدة والتكنولوجيات المتقاربة في مجال توسيع مشاركة المواطنين في التغيير الاجتماعي والاقتصادي والسياسي. ويشرح كيف تطوّرت وسائل الإعلام الرقمية والإلكترونية الجديدة (الأخبار عبر الإنترنت، والمدوّنات، وويكيبيديا، ويوتيوب، وتطبيقات الشبكات الاجتماعية، وألعاب الفيديو، وما إلى ذلك) من وسائل الإعلام التقليدية وكيف أنّها تتيح مزيداً من النفاذ إلى المعلومات والمعرفة، والتنمية المستدامة، وحرية التعبير والحوكمة الرشيدة والمشاركة في العمليات الديمقراطية.

كذلك فإنّ التعايش بين وسائل الإعلام المطبوعة ووسائل الإعلام المسموعة والمرئية (الإذاعة والتلفزيون) والإنترنت والهواتف المحمولة ووسائل التواصل الاجتماعي، يسمح أيضاً بتدفّق المحتوى عبر منصات مختلفة، ممّا يعزّز من الوصول إلى المعلومات ويخلق ثقافةً تشاركيةً لا يستهلك المواطنون المعلومات فيها فقط بطريقة سلبية، ولكن يشاركون أيضاً بشكل ناشط في تعديلها وإنتاجها وتوزيعها. وقد تمّ في هذا الإطار اشتقاق مصطلحات مثل «prosumers» أو «المنتجون المستهلكون» على سبيل المثال. من جهة أخرى، فتحت تكنولوجيات المعلومات والاتصالات الجديدة فرصاً لتعزيز مشاركة الجمهور في تبادل المعلومات والمعرفة، كما أنّها تشجّع الأفراد على الانخراط بنشاط في التنمية الاجتماعية والمستدامة. والجدل الكبير القائم حالياً هو ما إذا كان من الممكن تعزيز هذه الإيجابيات وتقليل السلبيات بشكل فعلي.

في هذا الصدد، تنظر الدراية الإعلامية والمعلوماتية (MIL) أيضًا في الألعاب بأشكالها المختلفة، وفي الفرص التي يتيحها الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيات الرائدة الأخرى كما وفي التحديات المحتملة. وقد قامت اليونيسكو بالعمل على تعزيز الحوار الدولي حول الصلة القوية القائمة بين الدراية الإعلامية والمعلوماتية والألعاب من خلال المؤتمر الدولي الأول للدراية الإعلامية والمعلوماتية والألعاب في العالم الرقمي كما ومن خلال تطوير الموارد ذات الصلة⁹⁸. ولا بدّ من الإقرار بأنّ تعلّم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات القائم على الألعاب لا يحدث بمعظمه في أماكن تعلّم مضبوطة. ففي كثير من الأحيان، يتفاعل الأشخاص مع الألعاب بشكل مستقلّ عبر الإنترنت ومن خلال الأجهزة المحمولة الرقمية. وفي بيئات كهذه، قد يؤدي تصميم اللعبة ومقدار الوقت المستغرق في ممارستها إلى تعزيز الإدمان. كما وهناك مخاوف من أن تقوم الألعاب بتعزيز الكراهية والعنف والإساءة لا الحوار والتعايش السلمي والتسامح. كذلك، تقوم بعض الألعاب بتعزيز الصور النمطية للنساء والرجال من أعمار أو أعراق أو ثقافات أو مجموعات معيّنة. فغالباً ما يتمّ تصوير النساء في بعض الألعاب بصورة مُجنّسة وهنّ يرتدين أزياءً فاضحة⁹⁹ فيما يصوّر الرجال على أنهم أقوياء وعنيفون. من جهة أخرى، إنّ تمثيل العرق الأسود والأعراق الأخرى في ألعاب تمثيل ناقص¹⁰⁰. وقد أجرى مركز بيو للأبحاث بحثاً في العام 2015، أظهر أنّه في عينته (التي لا تعتبر تمثيلية على مستوى العالم)، 35% من السود، و36% من ذوي الأصول الأسبانية، و24% من البيض يرون أنّه يتمّ تصوير الأقليات بشكل سيء في ألعاب الفيديو¹⁰¹. ويمكن أن تؤثر هذه الأنواع من الصور على تصوّر الفتيات والفتيان لأدوار الجنسين¹⁰² ولهويتهم الاثنية. ويمكن للدراية الإعلامية والمعلوماتية أن تساعد الأفراد، ولا سيّما الشباب منهم، على حماية عقولهم والتعرّف على هذه القوالب النمطية وعلى العمى الجنساني في الألعاب وجميع أشكال التكنولوجيا الرقمية. كما وتكمن مشكلة أخرى في مدى قيام الألعاب الرقمية بتعزيز المنافسة بدل روح التعاون بين أعضاء الفريق، وأي جهة تقوم بجمع بيانات اللاعبين واستخدامها وكيف يتمّ استخدام

⁹⁸ Media and Information Literacy and Games in the Digital World, .98

<https://en.unesco.org/news/journeying-world-games-media-and-information-literacy>

⁹⁹ David Griner (January 10, 2012). "Videogame Ad Sets New Low for Objectifying Women". AdWeek. Retrieved 7 May 20 Everett, Anna; Watkins, Craig (2008), "The Power of Play: The Portrayal and Performance of Race in Video Games"¹⁴. Wikipedia.

¹⁰⁰ Everett, Anna; Watkins, Craig (2008), "The Power of Play: The Portrayal and Performance of Race in Video Games"

¹⁰¹ "Views on gaming differ by race, ethnicity". Pew Research Center. 2015-12-17. Retrieved 2018-03-09.

¹⁰² Dietz, Tracy (1998). "An Examination of Violence and Gender Role Portrayals in Video Games: Implications for Gender Socialization and Aggressive Behaviour". Sex Roles. 38 (5/6): 425-442.

doi:10.1023/A:1018709905920

تلك المعلومات. فهل تُستخدم بشكل أساسي لتحسين اللعبة، أم أنها تُعتبر سلعة قابلة للتسويق تُباع لأطراف ثالثة أو تُستخدم لبيع فرص إعلانية ذات أهداف متناهية الصغر؟ يبدأ هذا المكوّن باستعراض للرحلة بدءاً من وسائل الإعلام التقليدية وصولاً إلى تكنولوجيات الإعلام الجديدة. فيقوم بتعريف المعلمين والمتعلمين على التغيير والاستمرارية في أنواع مختلفة من وسائل الإعلام خلال فترة محددة. كما ويعالج أوجه التشابه والاختلاف، ممّا يسمح للمتعلمين بقياس المتطلبات الأساسية التي تسمح بفهم مبدئي ورؤية الإمكانيات المبتكرة لكل من وسائل الإعلام القديمة والجديدة.

ولا يكتفي المكوّن بالبحث في التغيير المكاني والزمني، بل وينظر أيضاً في الاستخدامات المتنوعة لوسائل الإعلام وللتكنولوجيات والأدوات الرقمية في المجتمع وهي يمكن أن تشمل التواصل الرسمي والتواصل الشخصي، والتسويق، والتعلّم والانخراط في الأنشطة المدنية. وتوفّر الأدوات الإعلامية التفاعلية والألعاب فرصاً مثيرة للانخراط في التعلّم كما وفي الخطاب العام- والفرص لا تُحصى ولا تُعدّ. ويتمّ توجيه المعلمين والمتعلمين في هذا المكوّن ليتمكّنوا من التنقل بين وسائل الإعلام القديمة ووسائل الإعلام الجديدة والألعاب كوسيلة لتيسير التعلّم حيث بإمكان الأفراد تعزيز تجاربهم التعلّمية من خلال الألعاب متى كانوا يتمتعون بالمهارات اللازمة التي تخوّلهم التفكير بشكل نقدي في تجربتهم في هذا المجال. وتعدّ الدراية الإعلامية والمعلوماتية والدراية الاجتماعية والعاطفية ذات أهمية. ويوفّر معهد المهاتما غاندي للتربية من أجل السلام والتنمية المستدامة التابع لليونسكو موارد حول التعلّم الاجتماعي والعاطفي¹⁰³.

ومن التطوّرات المهمّة التي رافقت نموّ الإعلام الرقمي الانتقال من نموذج التواصل التقليدي أي من «جهة واحدة إلى جهات عدّة»، وهو سمة من سمات وسائل الإعلام المطبوعة والسمعية البصرية، إلى نموذج «من نظير إلى نظير» الذي يسهّل إنشاء المحتوى ومشاركته بشكل تعاوني. ومع رقمنة المحتوى، يصبح الوصول إليه متاحاً عبر العديد من الأجهزة، بما في ذلك الراديو والتلفزيون والكمبيوتر الشخصي، وربما الأهم، الهاتف المحمول، الذي يصبح المنصة الأكثر استخداماً لتقديم محتويات من جميع الأنواع. وتؤدي رقمنة الصوت والصورة والبيانات - المعروفة باسم التقارب - إلى خلق فرص جديدة للتفاعل.

Resources on social and emotional literacy, <https://mgiep.unesco.org/reports-and-guides> .103

الوحدات

الوحدة 1:

من وسائل الإعلام التقليدية إلى وسائل
الإعلام الرقمية

الوحدة 2:

استخدامات وسائل الإعلام الجديدة في
المجتمع - التغيير الاجتماعي

الوحدة 3:

استخدامات أدوات الوسائط المتعددة
التفاعلية، بما في ذلك الألعاب الرقمية، في
مساحات التعلم

الوحدة 1: من وسائل الإعلام التقليدية إلى تكنولوجيا الإعلام الرقمي

المدة: ساعتان

المواضيع الرئيسية

- التغيير والاستمرارية - تاريخ موجز لوسائل الإعلام
- ما هو التقارب الإعلامي؟
- الإعلام الرقمي كإعلام جديد
- الاختلافات الرئيسية بين وسائل الإعلام التقليدية ووسائل الإعلام الجديدة

الأهداف التعليمية

بعد إكمال هذه الوحدة، من المتوقع أن يصبح المعلمون والمتعلمون قادرين على:

- إعطاء نبذة تاريخية عن تطوّر الإعلام والقضايا المختلفة المرتبطة به
- وصف كيف أدت التكنولوجيا الجديدة إلى الاختلاف والتقارب بين الإعلام التقليدي والإعلام الجديد
- وصف الفوارق بين الإعلام التقليدي والإعلام الجديد وكيف تمكّن هذا الأخير من تعزيز الديمقراطية التشاركية
- النظر في استخدام الألعاب في التعليم النظامي وغير النظامي وغير الرسمي

المقاربات والأنشطة التربوية

باختصار: كما ذكر سابقاً في هذا المنهج (الجزء الأول)، من الممكن اتباع مقاربات تربوية مختلفة. يرجى مراجعة القائمة الواردة في الجزء 1 وتحديد المقاربة التي يجب اتباعها في الأنشطة المقترحة أدناه والأنشطة الأخرى التي قد تقوم بصياغتها.

- البحث: يتم تكليف المتعلمين المقسمين إلى مجموعات بمهمة البحث في تطوّر وسائل الإعلام وتحديد القضايا المرتبطة بنشوء أشكال مختلفة من الإعلام.
- المسح: يُجري المتعلمون مسحاً يشمل نوعين مختلفين من الأشخاص، المهاجرين الرقميين (30 عاماً أو أكثر) والمواطنين الرقميين (30 عاماً أو أقل). وفي المسح، على المتعلمين أن يلاحظوا ويحلّلوا كيف تقوم كلا المجموعتين باستخدام الإعلام التقليدي والإعلام الجديد وكيف تتقارب وسائل الإعلام التقليدية (الصحف والراديو والتلفزيون) من وسائل الإعلام الجديدة (مثل تكنولوجيا الهواتف المحمولة والألعاب ومواقع الأخبار عبر الإنترنت التي تتمتع بنفاذ إلى الوسائط المتعددة) في مجتمعهم. كما ولا بدّ من أن يشمل المسح مراقبة الطرق التي يتمّ من خلالها تمثيل النساء والرجال والشباب في الألعاب وغيرها من وسائل الإعلام التي يستخدمونها. ولا بدّ من توجيه المتعلمين نحو تقديم توصيات إلى أصحاب المصلحة المعنيين.

- البحث: يبحث المتعلمون في مدى قيام وسائل الإعلام الجديدة بتحدى وسائل الإعلام الإخبارية التقليدية في مجتمعاتهم، وأنواع وسائل الإعلام المختلفة التي يستخدمها الأفراد في مجتمعاتهم للتعبير عن آرائهم حول الأخبار المهمة، ومستخدمي المنصات الإعلامية المختلفة، والقضايا/المواضيع التي يناقشونها. تُقدم نتيجة البحث ليُصار إلى مناقشتها في إطار نقاش وحوار جماعيين.
- دراسة الحالة: تتضمن طريقة دراسة الحالة فحصاً متعمقاً لحالة واحدة أو حدث واحد ويتم استخدام أحداث من الحياة الواقعية لمعرفة كيف يمكن تطبيق المعرفة النظرية على حالات حقيقية. وتُعتبر هذه المقاربة مناسبة لتدريس الدراية الإعلامية والمعلوماتية حيث يتعرض المتعلمون يومياً لأشكال مختلفة من الرسائل من وسائل الإعلام ومقدمي المحتوى الآخرين. وهي توفر طريقة منهجية للنظر في الأحداث، وجمع البيانات، وتحليل المحتوى، والإبلاغ عن النتائج مما من شأنه تعزيز التعلم الاستقصائي بين المتدربين.
- البحث والعرض الجماعي: يشكل المتعلمون مجموعات بهدف إجراء بحث حول التطور التاريخي لوسائل الإعلام المختلفة وأوجه الشبه والاختلاف بينها وتقديم عرض حول الموضوع أمام المجموعة.
- المقابلة: إحدى سمات وسائل الإعلام التقليدية هي أنّ المحتوى الإعلامي يمرّ بعملية تحرير منظمة مصممة للتحقق من القصص الإخبارية ونسبها إلى مؤسسة إخبارية لا إلى فرد واحد أما المواطن الصحافي الذي ينشر على الإنترنت فلا يعمل بهذه الطريقة. في هذا السياق، لا بدّ من إجراء مقابلة مع محررين لمصحف منشورة ومع صحافيين ينشرون على الإنترنت ومناقشة أوجه التشابه والاختلاف في اختيار الخبر ومعالجته.
- التقرير: لا بدّ من القيام بالاستقصاء وإصدار تقرير حول مدى تغيير المعرفة والمعلومات أو بقائها على حالها مع ظهور وسائل الإعلام والتكنولوجيات الإعلامية الجديدة في مجتمعاتهم.
- مقال: يتم إعداد مقال عن كيفية تأثير ظهور وسائل الإعلام الجديدة على طريقة تفاعل الأفراد وكيف يفيدهم ذلك. وهنا لا بدّ من السؤال أيضاً عن كيفية تأثير وسائل الإعلام الجديدة على الحياة الاجتماعية والأكاديمية للمعلمين والمتعلمين، وما هي التحديات والفرص المتاحة لتحسين الوصول الشامل إلى الإعلام الرقمي.
- يتم اختيار خبر مهم ووضع دراسة حالة حول كيفية تقديم الخبر في وسائل الإعلام المختلفة ومن ثمّ تحليل الحالة. على سبيل المثال، عندما ضربت جائحة كوفيد-19 العالم في العام 2020، قامت الأشكال المختلفة من وسائل الإعلام بتغطية المسألة بشكل مختلف من حيث العمق والتحليل وحتى الحقائق. يرجى القيام بتصفّح وسائل الإعلام التقليدية والجديدة المختلفة من دول مختلفة والاطلاع على كيفية نقلها للأخبار حول مصدر الجائحة وأسبابها والتدابير الوقائية وما إلى ذلك وملاحظة أوجه التشابه والاختلاف في التقارير بين النوع نفسه من وسائل الإعلام والأنواع المختلفة وشرح الأسباب الكامنة وراء ذلك. هل تمّت مناقشة قضايا الجنس والعرق في التقارير التي نُشرت حول أزمة فيروس كورونا؟

الوحدة 2: استخدامات التكنولوجيات الإعلامية الجديدة في المجتمع - التغيير الاجتماعي

المدة: ساعتان

المواضيع الرئيسية

- تكنولوجيا الاتصالات وتطورها وانعكاساتها على المجتمع
- نفاذ الأفراد إلى البيئات الإعلامية الجديدة واستخداماتها، بما في ذلك الطرق الجديدة لإنشاء المحتوى وتفاعل المستخدمين والشبكات التواصل الاجتماعي
- تأثير الوظائف التشاركية للتكنولوجيات الجديدة على التغييرات في المؤسسات والعمليات الديمقراطية

الأهداف التعليمية

- بعد إكمال هذه الوحدة، من المتوقع أن يصبح المعلمون والمتعلمون قادرين على:
- تحليل وفهم تأثيرات التواصل الرقمي على الحياة الاجتماعية والسياسية للمجتمعات
 - وصف البيئات الإعلامية الجديدة والغرض من نشاطات الأفراد وتفاعلاتهم ووجودهم على الإنترنت وطرق تقديمهم لذاتهم على المنصات الرقمية
 - تقييم مساهمة التكنولوجيات الجديدة في المؤسسات والعمليات الديمقراطية في المجتمع (أو عدم مساهمتها)

المقاربات والأنشطة التربوية

باختصار: كما ذكر سابقاً في هذا المنهج (الجزء الأول)، من الممكن اتباع مقاربات تربوية مختلفة، يُرجى مراجعة القائمة الواردة في الجزء 1 وتحديد المقاربة التي يجب اتباعها في الأنشطة المقترحة أدناه والأنشطة الأخرى التي قد تقوم بصياغتها.

- البحث والعرض الجماعي: يقوم المتعلمون بإجراء بحث على نطاق صغير بهدف جمع المعلومات حول استخدامات التكنولوجيات الجديدة لتقييم تأثير تكنولوجيات الاتصالات الرقمية على التطور المجتمعي. تشير التكنولوجيات الجديدة في هذا السياق إلى الإنترنت والكمبيوتر والأجهزة المحمولة. وتشمل البيانات الإحصائية التي يتم جمعها حول هذه التكنولوجيات عادةً النفاذ (ملكية الجهاز واستخدامه)، والاستخدامات (الوتيرة، والمدة الزمنية وأغراض الاستخدام)، والمهارات (تقييمات ذاتية). على المتدربين أن يتعلموا كيف وأين يمكنهم العثور على إحصاءات عالمية ووطنية ومحلية حول أوجه استخدام التكنولوجيات وتطور هذه التكنولوجيات، ومقارنة النتائج التي يتوصلون إليها والبحث في الاختلافات (الاجتماعية والاقتصادية، وبين الأجيال، والإقليمية، والاختلافات في الزمن). ومن المهم النظر في هوية الجهة المالكة للخدمات على هذه الأجهزة والتي تتحكم بها.
- مناقشة جماعية: تتضمن الحوكمة الإلكترونية الأشكال الجديدة والمتطورة للحكومة التي تلعب فيها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات دوراً رئيسياً. على المعلم أن يجري نقاشاً جماعياً عاماً حول الطريقة التي حاولت بها الحكومة تسهيل العمليات الديمقراطية للمواطنين من خلال استخدام

الإمكانات التي تتيحها التكنولوجيات الجديدة -وإلى أي مدى لم تقم بذلك-. وقد تشير الحوكمة الإلكترونية إلى (1) الديمقراطية الإلكترونية أي تسهيل المشاركة من خلال زيادة النفاذ إلى المعلومات والمعرفة وهي أساس عملية اتخاذ القرار؛ (2) الخدمات الإلكترونية وهي أتمتة المهام مثل إيداع النماذج الضريبية والتحقق من وضع الطلبات المقدمة؛ و(3) الإدارة الإلكترونية وهي تحسين العمليات الحكومية والعمل الداخلي للقطاع العام من خلال عمليات جديدة على المعلومات يتم تنفيذها من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ويُسجّع المتعلمون على تصوّر أنواع التواصل والمشاركة الديمقراطية التي يمكن تعزيزها وتمكينها على الإنترنت، على سبيل المثال، في مجالات النشاط السياسي الديمقراطي (الانتخابات، وشفافية السياسات الحكومية والمحلية والنقاش السياسي)، والتعليم، والرعاية الصحية، وخدمات التوظيف، والبيئة المبنية، والتخطيط والصيانة المدنية، وكذلك الصناعة والتجارة. وبعد ذلك، يمكن النظر في أمثلة لبلدان تتمتع بأجندة متقدمة في مجال الحوكمة الإلكترونية. ما هي العقبات الرئيسية التي تحول دون تعزيز الحوكمة الإلكترونية في بلد ما وكيف يمكن التغلب على هذه التحديات؟

- العمل الجماعي: لقد سمحت التكنولوجيات الجديدة للمواطنين العاديين إنتاج ومشاركة محتويات يصنعونها بأنفسهم. على المتعلمين إجراء دراسات حالة على نطاق صغير لاكتشاف النقاشات والعمليات في بلدهم أو منطقتهم التي أثار فيها المحتوى الذي ينتجه المستخدمون مسألة ما لم تقم وسائل الإعلام التقليدية أو المؤسسات الحكومية بتغطيتها في السابق. ومن الأمثلة البارزة والمؤثرة على صعيد عالمي الربيع العربي (في أوائل العام 2010) وحركة «أنا أيضاً» أو Me too (من العام 2017 فصاعداً). يُطلب من المتعلمين تحديد ظواهر أو ربما عمليات محلية تؤثر على مجتمعاتهم هم. ومن الأمثلة الأخرى على النشاط عبر الإنترنت الحملات المحلية للمواطنين، وحملات حقوق الحيوان وحركة النظرة الإيجابية إلى الجسد. وبناءً على دراسات الحالة هذه، يقوم المعلم بإجراء نقاش حول قدرة التكنولوجيات الجديدة على تجديد الديمقراطية أي كيف ساهمت المنصات الرقمية المختلفة في نشر الرسائل المختلفة، بناءً على المحتوى الذي يصنعه المستخدمون؟ وكيف مكّنت التكنولوجيات الرقمية المستخدمين من رفع صوتهم وإسماعه؟ وكيف يمكن لوسائل التواصل الاجتماعي، على غرار ويتشات WeChat وتويتر وفي كاي VK وفيسبوك وإنستغرام وتيك توك، أن تساعد في تعزيز القضايا الديمقراطية المهمة والدفع قدماً بالعدالة والمساواة؟ وكيف يقيّم المتعلمون قوّة الحملات عبر الإنترنت وكيف يمكن رؤيتها في الأمثلة المحلية المحددة؟ ماذا عن الحملات التي تستعمل هذه الخدمات للمطالبة باحترام أفضل لحقوق الإنسان من هذه الكيانات نفسها؟

- تقييم النفاذ: إنّ النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أو التكنولوجيات الجديدة مهمّ للسماح بتمكين الرجال والنساء والفئات العمرية المختلفة (الصغار والكبار) والأشخاص ذوي الإعاقة وغيرهم من الفئات المهمشة على غرار بعض المجموعات العرقية والسكان الأصليين ومن يعيشون في المجتمعات النائية. هنا لا بدّ من استخدام المصادر المحلية والدولية لإجراء بحوث أساسية حول نفاذ الأشخاص إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أو التكنولوجيات الجديدة: كيف يمكن للنساء والأشخاص ذوي الإعاقة والأشخاص الذين يعيشون في المجتمعات النائية النفاذ إلى الإنترنت؟ هل فرص النفاذ متساوية بين النساء والرجال؟ إلى أي مدى يتمتّع الأشخاص ذوي الإعاقة أو الأشخاص الذين يعيشون في المجتمعات النائية بالنفاذ؟ في أي عمر يبدأ استخدام الإنترنت في بلدان مختلفة؟ ما هي آثار ذلك؟ ما هي القرارات السياسية والاختلافات الاجتماعية التي تكمن وراء عدم المساواة في النفاذ؟ ما الذي يجب فعله إذا تمّ تهميش مجموعات معيّنة من النفاذ إلى التكنولوجيات الجديدة؟ يمكن أن يقوم المتعلمون بالتركيز على بلد واحد أو بإجراء مقارنة بين عدد من البلدان، بالإضافة إلى

اختيار مجموعة معينة من المستخدمين. إذا كانت البيانات ذات الصلة غير متوفرة حول بلدكم أو منطقكم، لا بد من محاولة معرفة سبب عدم توفرها. ما هي المنظمات التي يجب أن تكثر لغياب هذه البيانات؟ ما الذي يمكن عمله لمعالجة المسألة؟

- دراسات حالة الصفحات الرئيسية للمؤسسات العامة: ما هي الطرق التي تتيح بها سلطات المدن والبلديات والمناطق أنشطة المواطنين وتفاعلهم، أي هل تطبق الحوكمة الإلكترونية؟ يتم اختيار الصفحة الرئيسية لعاصمة الدولة على سبيل المثال ولمدينة كبيرة ولمدينة صغيرة، ومقارنة الأساليب المتبعة في مجال الحكومة الإلكترونية. هنا لا بد من التفكير في ما يمكن القيام به بشكل أفضل أو أكثر لتزويد السكان بخدمات إلكترونية أفضل ولدعم مشاركتهم في محيطهم. كما وبالإمكان اختيار مؤسسة عامة، على سبيل المثال مدرسة أو مستشفى أو دار للرعاية، والنظر في كيفية قيام صفحتها الرئيسية بتيسير التواصل لمجموعات الأفراد من خارج المؤسسة ومع هذه المجموعات (أصحاب المصلحة الخارجيين). لا بد من وضع جدول بالوظائف المختلفة التي تيسر أنشطة مختلفة وتقييم حسن سير كل نشاط فعلياً. كيف يمكن تحسين وظائف الموقع التشاركية؟
- وضع خريطة بالعمليات التشاركية: ما هو نوع العمليات التشاركية الحكومية الموجودة في بلدكم؟ كيف يمكن للمواطنين المشاركة في التخطيط ووضع الميزانية وتنفيذ وتحسين العمليات الحكومية ذات الصلة؟ يرجى تحديد مجال من مجالات الحياة العامة (على غرار مجال سياسي معين كالسياسات المتعلقة بالشباب) والقيام بوضع خريطة للمواطنين المحليين تظهر كيف بإمكانهم المشاركة والمساهمة في هذا المجال من الحياة العامة.
- التغييرات المتصورة القائمة على الرقمنة: كيف قامت التكنولوجيات الجديدة والخدمات التي تقدمها الشركات بتغيير طريقة التعليم على مرّ العقود؟ يرجى مقارنة تجارب الأجيال السابقة بتجربتك. على سبيل المثال، كيف يختلف التواصل بين شخص يبلغ من العمر 60 عاماً اليوم وتلميذ في المدرسة؟ كيف تغير التفاعل وما هي الطرق الرقمية الجديدة التي أدخلت على التواصل والتعاون بين المعلمين والتلامذة من جهة وبين التلامذة والمعلمين وأولياء الأمور من جهة أخرى كما وبين المعلمين والمتعاونين الخارجيين، والمعلمين والتلامذة والمواطنين؟ ما هي مزايا وعيوب هذه التغييرات بالنسبة إلى (1) التلامذة وتعلمهم، (2) بالنسبة إلى المعلمين وقدرتهم على التدريس.
- تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات المعروف بتحليل SWOT لوسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي: يتم اختيار أحد التطبيقات الإلكترونية المشهورة والشعبية وإجراء تحليل SWOT لأبعاد استخداماته، إما بشكل فردي أو في أزواج أو في مجموعات صغيرة: تحديد نقاط القوة (S) ونقاط الضعف (W) والفرص (O) والتهديدات (T) لأي شخص يقوم باستخدام هذا التطبيق. من الممكن الاستفادة من تجربتك الخاصة أو تجارب زملائك التي سمعت عنها أو إجراء مقابلات مع أشخاص يقومون باستخدام التطبيق بوتيرة عالية وبالتالي تقييم كيفية تأثير التطبيق على حياة المستخدمين اليومية. هل أن التأثير هو إيجابي أم سلبي بشكل عام، أو كيف تزنون الإيجابيات والسلبيات؟
- إحداث فرق في وسائل التواصل الاجتماعي: يتم إجراء مقابلة مع شخص يقوم بإنتاج محتوى سمعي بصري لوسائل التواصل الاجتماعي، على سبيل المثال يوتيوب أو فيميو Vimeo أو تيك توك أو إنستغرام. من الأفضل متى كان ذلك ممكناً اختيار منشئ محتوى له هدف صريح ووصف استراتيجيته التواصل الاجتماعي التي يعتمدها هذا الشخص وتقييم كيف بإمكانه أن يقدم مساهمة ديمقراطية أو كيف قد قدمها بالفعل. ما هو موضوع التواصل الذي يركز عليه وكيف ينفذ رسالته؟ كيف تم استقبال المحتوى الذي أنتجه من قبل المتابعين؟ هل كان المحتوى قادراً على تغيير طرق تفكير الأشخاص أو المنظمات أو طرق تصرفهم؟ كيف؟ ما هي الآثار قصيرة وطويلة المدى التي قد تنتج عن ذلك؟

التقييم والتوصيات

- التدريب العملي على تطوير المشروع الجماعي وتقييمه
- مراقبة المشاركة عبر الإنترنت
- الرحلات الميدانية والصحف
- دراسة محددة

موضوعات لمزيد من الاعتبار

- الابتكار الرقمي
- الحفاظ على التراث الوثائقي من أجل التنمية
- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم

الوحدة 3: استخدامات أدوات الوسائط المتعددة التفاعلية بما في ذلك الألعاب الرقمية في الفصول الدراسية

المدة: 3 ساعات

المواضيع الرئيسية

- أدوات الوسائط المتعددة التفاعلية، والموارد التعليمية المفتوحة، والبرامج التي تهدف إلى تحسين التعليم
- أدوات الوسائط المتعددة التفاعلية/الألعاب الرقمية لخلق بيئات صديقة للمتعلمين
- الألعاب الإعلامية كأداة لرفع الوعي والترويج للقضايا العالمية
- الألعاب التعليمية مقابل الألعاب الترفيهية

الأهداف التعليمية

بعد إكمال هذه الوحدة، من المتوقع أن يصبح المعلمون والمتعلمون قادرين على:

- التعرف على قيمة أدوات الوسائط المتعددة التفاعلية، بما في ذلك مواقع الإنترنت التفاعلية والعروض التقديمية والمناقشات عبر الإنترنت والمدونات وويكي وكتب ويكي أو wikibooks والكتب الإلكترونية والبث الصوتي podcasting وبث الفيديوهاات videocasting والبث المرئي vodcasting والألعاب في التدريس والتعلم.
- تنمية مهاراتهم الاجتماعية والفكرية والمكانية والزمانية، باستخدام أدوات الوسائط المتعددة التفاعلية، وخاصة الألعاب منها.
- تطبيق أدوات الوسائط المتعددة التفاعلية، وخاصة الألعاب الرقمية، للتدريس والتعلم. استخدام أدوات/ألعاب الوسائط المتعددة التفاعلية المنخفضة/العالية التكنولوجيا للتعريف بمفاهيم من مواد

أكاديمية (مثل الرياضيات والعلوم والدراسات الاجتماعية وما إلى ذلك).

- تحليل أدوات الوسائط المتعددة التفاعلية المختلفة التي تم تطويرها باستخدام برمجيات مجانية ومفتوحة المصدر أو احتكارية، وتقييم آثارها وأثرها على التدريس والتعلم.
- تقييم الأثر والفرص التي توفرها المصادر التعليمية المفتوحة في عمليات التدريس والتعلم

المقاربات والأنشطة التربوية

«علينا اليوم وبشكل ملح وضع حلول تعليمية رقمية ... لذلك، من المهم جدًا أن يتمتع المتعلمون جميعاً بالمهارات الاجتماعية والعاطفية بالإضافة إلى مهارات القرن الحادي والعشرين.»

- معالي السيد شري راميش بوخريال
وزير الاتحاد لتنمية الموارد الإنسانية في الهند

باختصار: كما ذكر سابقاً في هذا المنهج (الجزء الأول)، من الممكن اتباع مقاربات تربوية مختلفة. يرجى مراجعة القائمة الواردة في الجزء 1 وتحديد المقاربة التي يجب اتباعها في الأنشطة المقترحة أدناه والأنشطة الأخرى التي قد تقوم بصياغتها.

- أدوات الوسائط المتعددة التفاعلية: يرجى التفكير في المادة التي تدرّسها. باستخدام أي محرّك للبحث، قم بتحديد أدوات الوسائط المتعددة التفاعلية وجردها، بما في ذلك الألعاب الرقمية، التي يمكن استخدامها في تقديم درس معيّن (أو دروس معيّنة) لمجموعة من المعلمين والمتعلمين. من المتوقع أن تتمكن من تحديد العديد من هذه الأدوات. لضمان مجموعة متنوعة من الألعاب، ابحث عن ألعاب من تطوير النساء، أو عن ألعاب شاركت النساء في تطويرها، أو ألعاب طورتها أقلية أو فئة مهمشة من الأفراد. يُرجى ترتيب هذه الأدوات حسب الأولوية من حيث فائدتها في تلبية احتياجاتك. ما هي المعايير الأخرى التي استخدمتها؟ ابحث عن المعايير التي يتبعها الخبراء حول استخدام أدوات الوسائط المتعددة التفاعلية في التعليم وقارن معاييرك بمعايير الخبراء. ما هي ملاحظاتك؟ هل توافق على معايير الخبراء؟
- في قائمة أدوات الوسائط المتعددة التفاعلية التي وضعتها، هل يمكنك تحديد الأدوات التي يمكن أن تغير وتسهّل بشكل كبير التعاون والنقاش في عملية التدريس/التعلم؟ لماذا اخترت هذه الأدوات؟ كيف تعتقد أن تكنولوجيات الوسائط المتعددة ستسمح للمتعلمين والمعلمين بالتفاعل مع المعلومات بطرق جديدة وبتغيير المحتوى وإنشاء معارفهم الخاصة؟
- الألعاب الإلكترونية على الإنترنت¹⁰⁴: جرب أن تلعب أي لعبة محاكاة إنسانية مجانية على الإنترنت. كيف يمكن للعبة الكمبيوتر أن تساعد على التفكير بشكل خلاق في القضايا العالمية؟ ما هي النتائج التعليمية لهذه الألعاب؟ هل يتم تصوير النساء والرجال بشكل متساو في هذه الألعاب؟ ما هي الآثار المترتبة على ذلك؟ كيف يمكن الدعوة للتغيير؟ إذا كان النفاذ إلى الإنترنت محدوداً أو معدوماً في المؤسسة التعليمية، يجب تشجيع المعلمين والمتعلمين على النفاذ إلى المواد من مصادر الإنترنت العامة الأخرى. عندما يكون النفاذ إلى الإنترنت محدوداً جداً، بإمكان المعلم أن يحاول الحصول على الألعاب عبر الإنترنت/

¹⁰⁴ - https://en.wikipedia.org/wiki/Food_Force_2

<https://papersplea.se> - <http://paxwarrior.com/home>

أو بشكل إلكتروني أو استخدام الألعاب التي تم تحميلها مسبقاً على أجهزة الكمبيوتر. يجب تشجيع المتعلمين على:

- وضع دراسات حالة للألعاب الإلكترونية في مواد محددة، (مثل اللغة والرياضيات والجغرافيا وما إلى ذلك) وتجريب استخدام لعبة أو لعبتين في سياق تعليمي معين ثم كتابة تقرير عن كيفية استخدام اللعبة وكيف ساعدت في تحقيق أهداف الدرس.
- وضع خطة للدرس يصار فيها إلى استخدام لعبة إلكترونية كجزء من التدريس والتعلم لزيادة الوعي بالقضايا العالمية، مثل الجوع والصراعات والسلام. تقديم الدرس وكتابة تقرير قصير عن ردود المعلمين والمتعلمين للقضايا المطروحة، مع الإشارة إلى الأسئلة التي طرحوها وكيف ساعدت الألعاب في معالجتها.
- الموارد التعليمية المفتوحة (OERs): الموارد التعليمية المفتوحة (OERs) هي مواد وأدوات تعليمية - بما في ذلك مقررات كاملة ومكونات ومواد تابعة لمقررات وكتب مدرسية وعرض لمقاطع فيديو واختبارات وبرمجيات وأي مواد أخرى (تفاعلية أو غير تفاعلية)، أو تقنيات - تستخدم لتعزيز النفاذ إلى المعرفة، في شكل مستندات مفتوحة، وقد تم إصدارها بترخيص مفتوح، مما يسمح باستخدامها مجاناً وإعادة استخدامها وتكييفها وفقاً لاحتياجات مجموعات معينة من المستخدمين (مثل المعلمين ومدرسين المديرين والميسرين، إلخ). لا بد من تشجيع المدرسين على:
- تحديد مواقع إلكترونية توفر النفاذ إلى الموارد التعليمية المفتوحة وتحديد المتطلبات/المعايير التي تسمح باستخدام الموارد التعليمية كمصادر تعليمية مفتوحة
- تحليل طريقة وضع الموارد التعليمية المفتوحة واستخدامها وتوزيعها وتكييفها مع بيئات واحتياجات التدريس والتعلم المحددة
- تحليل كيف يمكن تحويل الألعاب الرقمية مثلاً إلى موارد تعليمية مفتوحة، وفهم ما يجب القيام به للامتثال لمتطلبات الموارد التعليمية المفتوحة، بما في ذلك قوانين حقوق النشر
- البحث في المكتبة والقيام بنقاش جماعي: على المتعلمين تحديد وتحليل ونقد مجموعة متنوعة من التقنيات المستخدمة في الألعاب الإلكترونية المألوفة بالنسبة إليهم ومقارنة الألعاب الإلكترونية بالألعاب التقليدية أو بالألعاب الخاصة بثقافة معينة من حيث قيمتها التعليمية وقبولها. ثم عليهم استخدام العروض التقديمية أو الرسوم البيانية لعرض النتائج التي توصلوا إليها.
- القيام بنقاش صفّي: وضع خطة للدرس ومجموعة من أنشطة التدريس تتضمن استخدام أدوات وسائط متعددة تفاعلية بسيطة أو ألعاب رقمية في عملية التدريس والتعلم. على المتعلمين النظر في إيجابيات وسلبيات دمج الألعاب الرقمية في ممارسات التدريس. على المجموعة الأولى أن تقدّم الإيجابيات فيما تقوم المجموعة الأخرى بعرض تحديات وسلبيات استخدام الألعاب الرقمية في التدريس والتعلم¹⁰⁵
- التعمّق: تصفّح منصة الموارد التعليمية المفتوحة التابعة لإطار عمل اليونسكو لكفاءة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمعلمين أو UNESCO ICT Competency Framework for Teachers OER <https://www.oercommons.org/hubs/unesco> platform. يُرجى توجيه المعلمين لاستخدام المنصة والتعرّف على الطرق التي تسمح لهم بأن يتقنوا عملية دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المساحة التعليمية. هنا لا بدّ من توجيه النقاش الجماعي. هل يتعرّض المعلمون لهذه الأنواع من التدريب؟ هل يتعرّض المعلمون لتدريب حول الدراية الإعلامية والمعلوماتية؟

105. لمزيد من التفاصيل مراجعة الفصل 3 من http://ames.eun.org/2009/09/teachers_handbook_on_how_to_us.html

اطلب منهم التحقيق في الخطوات التي تُتخذ في بلدهم أو مجتمعاتهم لتحسين كفاءات المعلمين في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودمج التدريب على الدراية الإعلامية والمعلوماتية. لا بدّ من التأكد من إبراز الاختلاف والتكامل بين الكفاءات في مجال الدراية الإعلامية والمعلوماتية والكفاءات التقنية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كما و لا بدّ من توجيه المعلمين نحو التفكير باستمرار في الدراية الإعلامية والمعلوماتية على أنّها تفكير نقدي وفي طرق تطبيق كفاءات الدراية الإعلامية والمعلوماتية وقدرتها على تعزيز استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المساحات التعليمية.

التقييم والتوصيات

- تقديم خطة للدروس متعلقة بالمواضيع المذكورة أعلاه وإعطاء هذه الدروس والإشراف عليها. القيام بالتوثيق وإبداء الرأي
- كتابة مقال
- يمكن تصميم أنشطة ومقاربات تربوية مقترحة أخرى لأغراض التقييم

المراجع والمصادر

Chun, Wendy Hui Kyong. (2015). New Media, Old Media: A History and Theory Reader, 2nd edition (co-edited with Anna Watkins Fisher and Thomas Keenan, Routledge)

Digital Media: New Learners of the 21st Century (film, 2011)
https://www.imdb.com/title/tt2056555/?ref_=nv_sr_srsrg_0

Games for Learning, various resources from UNESCO's Mahatma Gandhi Institute of Education for Peace and Sustainable Development, <https://mgiep.unesco.org/games-for-learning> and <https://mgiep.unesco.org/games-for-learning-old-page>

Hjorth, L. (2011). Games and Gaming: An Introduction to New Media. Oxford: Berg.

Lenhart, A. 2009. It's Personal: Similarities and Differences in Online Social Network Use between Teens and Adults. Teens, Social Networking, Generations presentation at the International Communications Association Annual Meeting. (May 2009). www.pewInternet.org/Presentations/2009/19-Similarities-and-Differences-in-Online-Social-Network-Use.aspx

Madden, M. 2009. Eating, Thinking and Staying Active with New Media. Health, Education, Teens, Families, Web 2.0 presentation at the National Institute of Child Health and Human Development. (June 2009). www.pewInternet.org/Presentations/2009/15-Eating-Thinking-and-Staying-Active-with-New-Media.aspx

Strasburger, V.V. & Donnerstein, E. (2013) The New Media of Violent Video Games: Yet Same Old Media Problems? Clinical paediatrics, 2013 53:8, 721-725. Available: <https://doi.org/10.1177/0009922813500340>

UNESCO's Mahatma Gandhi Institute of Education for Peace and Sustainable Development (n.d.), The Draft Industry Guidelines for Digital Learning. Available: <https://mgiep.unesco.org/reports-and-guides>

UNESCO's Mahatma Gandhi Institute of Education for Peace, (n.d.), A Global Review of Digital Education Media and Resources. Available: <https://mgiep.unesco.org/reports-and-guides>

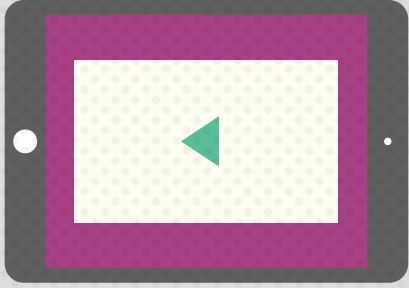
Youth Protection Toolkit, www.yprt.eu



REC

المكوّن 13:

وسائل الإعلام
والتكنولوجيا
وأهداف التنمية
المستدامة: سياق
الدراية الإعلامية
والمعلوماتية



«إن المواطنين الذين يتمتعون بالدراية الإعلامية والمعلوماتية قادرون على البحث عن المعلومات والنفاز إليها وتقييمها بشكل نقدي. لذلك، يتمتعون بالقدرة على تسخير إمكانيات المعلومات لغايات الحوار بين الثقافات والتنمية المستدامة، والاستجابة للتحديات الأكثر إلحاحًا في عصرنا».

- نائب المدير العام لليونسكو، السيد سينغ كيو، 2019

الخلفية والتعليل

إن أهداف التنمية المستدامة هي «مخطط يرمي إلى تحقيق مستقبل أكثر استدامة للجميع»¹⁰⁶ وإلى معالجة الفرص والتحديات التي يواجهها العالم. وتتمحور المعايير الدولية التي تروج لها اليونسكو في مجال تطوير مناهج الدراية الإعلامية والمعلوماتية وتنفيذها حول أهداف التنمية المستدامة وتعزيز التعليم من أجل المواطنة العالمية¹⁰⁷. يسعى هذا المكوّن إلى أن يكمل المكوّنات الأخرى في إثباتها لأهمية الدراية الإعلامية والمعلوماتية (MIL) كأداة للتنمية المفتوحة والمستدامة. فالدراية الإعلامية والمعلوماتية مهمّة لأهداف التنمية المستدامة السبعة عشر كافةً. وترتبط بشكل خاص بأهداف التنمية المستدامة التالية: التعليم الجيد (الهدف 4)؛ المساواة بين الجنسين (الهدف 5)؛ العالم وفرص العمل اللائقة (الهدف 8)؛ الحد من أوجه عدم المساواة (10)؛ مجتمعات محلية مستدامة (الهدف 11)؛ تعزيز السلام والعدل والمؤسسات القوية (الهدف 16)؛ وعقد الشراكات (الهدف 17).

106. United Nations. (2020). About the Sustainable Development Goals. Available: <https://www.un.org/sustainabledevelopment/sustainable-development-goals/>

107. Singh, J., Grizzle, A., Joan S., and Culver, S. (Eds.) (2015). Media and Information Literacy for the Sustainable Development Goals. International Clearinghouse on Children, Youth and Media, NORDICOM, University of Gothenburg, Sweden. Published in cooperation with UNESCO

وهناك ثلاثة أمثلة مقترحة في هذا المجال. فإذا أخذنا في الاعتبار الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة بشأن التعليم الجيد للجميع، نرى أنَّ الدراية الإعلامية والمعلوماتية تساهم فيه من خلال تزويد الشباب والبالغين بالمعلومات الهامة والكفاءات الإعلامية والرقمية التي تمكّن من تحقيق التعليم الجيد والمواطنة العالمية وبناء السلام. والمثال الثاني هو الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة الذي يعطي الأولوية للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة حيث تساعد الدراية الإعلامية والمعلوماتية النساء والرجال من جميع الأعمار على تعزيز قدراتهم على رصد ومكافحة القوالب النمطية الجنسانية والكرهية والتمييز العنصري في جميع أنواع الوسائل الإعلامية والمنصات الرقمية كما وتساعدهم على تقديم سردية مضادة من خلال المحتوى الذي ينشئه المستخدمون. أخيراً، تدعم الدراية الإعلامية والمعلوماتية الهدف رقم 16 من أهداف التنمية المستدامة، والذي يتضمن غاية تتمثل في ضمان نفاذ الجمهور إلى المعلومات والحريات الأساسية من خلال زيادة الوعي النقدي لدى المواطنين بشأن الوصول إلى المعلومات؛ وتعزيز قدراتهم في مجال التواصل واستقلاليتهم الرقمية، وحرياتهم الأساسية، والمشاركة الأساسية في المعلومات التي تجعل من المدن مدناً شاملة وآمنة ومرنة ومستدامة.

وتعزز الدراية الإعلامية والمعلوماتية الوعي والفهم من خلال التفكير والتعلم بشكل نقدي مما يسمح بفهم رسائل التنمية والمعلومات التي يتيحها مقدمو المحتوى على مختلف أشكالهم. كما وتتيح الدراية الإعلامية والمعلوماتية فهماً أكبر لدور النفاذ إلى المعلومات واستخدام التكنولوجيا في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في السياق الاجتماعي. وتُعد المواطنة المستنيرة ضرورة لزيادة المشاركة في أهداف التنمية المستدامة كما وتعتبر الدراية الإعلامية والمعلوماتية مهارة حياتية تساعد في التنقل بين المعلومات والوسائل الإعلامية والعالم الرقمي. لذلك تعمل الدول الأعضاء في اليونسكو والمؤسسات الثنائية والمتعددة الأطراف على دمج الدراية الإعلامية والمعلوماتية بشكل متزايد في أولوياتها السياسية وبرامجها نظراً لارتباطها بأهداف التنمية المستدامة.

إنَّ المواطنة التي تتمتع بالدراية الإعلامية والمعلوماتية ضرورية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وركيزة مهمة أخرى هي بنية وتنظيم شركات التواصل الرقمي ووسائل الإعلام نفسها. وترتبط بنية وتنظيم وسائل الإعلام وشركات التواصل الرقمي بمستوى الحرية والاستقلالية والتعددية فيها (للمزيد حول هذه المفاهيم مراجعة المكوّنين 1 و2 والتعريفات في مسرد

المصطلحات). وتُعتبر مسألة الملكية والتحكّم بالاتصالات ووسائل الإعلام الرقمية أمراً بالغ الأهمية حيث أنهما يؤثران على المحتوى والعمليات. حتى مع قيام الصحفيين وغيرهم من المتخصصين في مجال المعلومات بتعزيز التنمية المستدامة والديمقراطية من خلال ممارسة حرية التعبير وحرية الصحافة، فإن هذه الحرية والاستقلالية، وفقاً لبعض النقاد، تتأثران في بعض النواحي، بالشواغل المالية أو السياسية للمالكين أو أصحاب العمل أو المعلنين. وقد يكون هذا التأثير خفيفاً في بعض الحالات وأكثر وضوحاً في حالات أخرى. ويتأثر شكل هذا التحكّم، بما في ذلك نمطه وبنيته، بشكل أساسي بالوقائع الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والسياسية (والجيوستراتيجية) السائدة وإمكانية تركّز الملكية. لذلك، فإن استقلالية وسائل الإعلام والمنصات الرقمية ومستودعات المعلومات على صعيد عملية التحرير وتعددتها على المستويين المحلي والعالمي أمران مهمان. ونظراً لزيادة الاتصال بالإنترنت على مستوى العالم، من المحتمل أن يحدث تدفّق المعلومات اليوم من دول الجنوب إلى دول الشمال، ومن دول الشمال إلى دول الجنوب، ومن دول الجنوب إلى دول أخرى من الجنوب. وتعمل بعض وسائل الإعلام الإقليمية وشركات التواصل الرقمي المؤثرة على تغيير تكوين وسائل الإعلام الدولية والأنظمة التكنولوجية.

ففي غالبية البلدان حول العالم، بعض المؤسسات الإعلامية وشركات التواصل الرقمي هي شركات تجارية خاصة. والبعض الآخر مملوك للقطاع الخاص ولكنّه غير تجاري على غرار المؤسسات التي تديرها المنظمات غير الحكومية، في حين أن بعضها مملوك للحكومة وخاضع لإدارتها. وفي قطاع الإذاعة والتلفزيون، يوفر نموذج الخدمة العامة بديلاً لوسائل الإعلام التجارية وتلك المملوكة للحكومة. ومن التطوّرات الإيجابية تزايد شعبية وسائل الإعلام المملوكة من المجتمع المحلي، والتي تُشرك السكان المحليين في تطوير المحتوى وتعطي صوتاً للقطاعات المهمشة في المجتمع. وتوفّر هذه التعددية في أنواع وسائل الإعلام والمحتوى إمكانات كبيرة للتنمية المستدامة. وتساعد وسائل الإعلام البديلة على إيصال الأصوات المهمشة على غرار أصوات مجتمعات أفراد الملونين والنساء والرجال من جميع الأعمار. ويمكن إنشاء وسائل إعلام مجتمعية (وهي تعتبر وسائل إعلام بديلة) في المدارس والمجتمعات وأماكن العمل وما إلى ذلك، ويمكن أن تكون بديلاً لوسائل الإعلام الأكبر حجماً. وتعرّز هذه القنوات الإعلامية «الصغيرة» الحق في الوصول على المعلومات كما وتوفّر منصةً للمجتمعات تسمح بنقل أصواتها وإسماعها.

ويستند هذا المكوّن جزئياً إلى الكتاب السنوي لعام 2015 الصادر عن شبكة اليونسكو الجامعية الدولية للدراسة الإعلامية والمعلوماتية والحوار بين الثقافات (شبكة UNESCO Media Literacy and Information Literacy and Intercultural Dialogue University Network)، المعنون الدراسة الإعلامية والمعلوماتية من أجل أهداف التنمية المستدامة أو Media and Information Literacy for the Sustainable Development Goals.¹⁰⁸

108. https://milunesco.unaoc.org/wp-content/uploads/2015/07/milid_yearbook_20151.pdf

الوحدات

الوحدة 1:

دور الدراية الإعلامية والمعلوماتية في
أهداف التنمية المستدامة

الوحدة 2:

الأبعاد الاجتماعية والثقافية والسياسية
لوسائل الإعلام

الوحدة 3:

ملكية وسائل الإعلام وتسليع المعلومة

الوحدة 4:

تعزيز وسائل الإعلام البديلة من خلال
التكنولوجيا الرقمية

الوحدة 5:

استخدامات وسائل الإعلام الجديدة في
المجتمعات: التغيير الاجتماعي

الوحدة 1: دور الدراية الإعلامية والمعلوماتية في أهداف التنمية المستدامة

المدة: ساعتان

المواضيع الرئيسية

- تدريس وتعلّم الدراية الإعلامية والمعلوماتية من أجل التنمية المستدامة
- التعليم من أجل التنمية المستدامة
- نموذج الدراية الإعلامية والمعلوماتية في المناهج التعليمية للاكتشاف والمشاركة والتمكين
- المكتبات والبيانات من أجل التنمية
- الشراكة العالمية من أجل الدراية الإعلامية والمعلوماتية للجميع: تحالف الدراية الإعلامية والمعلوماتية التابع لليونسكو
- مدن الدراية الإعلامية والمعلوماتية
- الدراية الإعلامية والمعلوماتية والتنوّع اللغوي والحوار بين الثقافات
- الدراية الإعلامية والمعلوماتية من أجل المساواة بين الجنسين والأشخاص ذوي الإعاقة
- الدراية الإعلامية والمعلوماتية للنهوض بمجتمعات المعرفة: البيئة، وتغيّر المناخ، والصحة، والزراعة

الأهداف التعليمية

عند إكمال هذه الوحدة، من المتوقع أن يصبح المعلمون والمتعلمون قادرين على:

- فهم الصلة بين الدراية الإعلامية والمعلوماتية وأهداف التنمية المستدامة؛
- وصف تطبيق الدراية الإعلامية والمعلوماتية على مختلف القضايا المتعلقة بالتنمية
- فهم ووصف أهمية البيانات والمكتبات
- التحفيز والمشاركة في تحالف الدراية الإعلامية والمعلوماتية التابع لليونسكو والدعوة إلى التعلّم الإبداعي في المساحات المدنية والحياة في مدن الدراية الإعلامية والمعلوماتية

نموذج الاستكشاف والمشاركة والتمكين للدراية الإعلامية والمعلوماتية Triple Es

يقترح (Alagaran II 2015) نموذج الاستكشاف والمشاركة والتمكين¹⁰⁹ (The Triple Es of MIL) عند تدريس الدراية الإعلامية والمعلوماتية وتعلّمها:

1. الاستكشاف هو القدرة على تحديد المعلومات والمحتويات الإعلامية والرقمية والوصول إليها وسحبها بمهارة
2. المشاركة تعني تحليل وتقييم المحتويات الإعلامية والمعلومات والرسائل الرقمية بشكل نقدي

Alagaran II, R. J. Q., (2015). Explore, Engage, Empower Model: Integrating Media and Information Literacy (MIL) for Sustainable Development in Communication Education Curriculum. In Singh, J., Grizzle, A., Joan S., and Culver, S. (Eds.) (2015). Media and Information Literacy for the Sustainable Development Goals. International Clearinghouse on Children, Youth and Media, NORDICOM, University of Gothenburg, Sweden. Published in cooperation with UNESCO

3. التمكين هو إنشاء أو إنتاج أو مشاركة أو نقل واستخدام المعلومات والمحتوى الإعلامي بطريقة أخلاقية وآمنة ومسؤولة لغايات صنع القرار والعمل من أجل التنمية

يتماشى نموذج الاستكشاف والمشاركة والتمكين مع إطار اليونسكو للتعليم من أجل التنمية المستدامة (ESD). والتعليم من أجل التنمية المستدامة هو شكل من أشكال التعلم لمدى الحياة يمكن المتعلمين من العمل بشكل مستدير في مجال البيئة واحترام تنوع الثقافات من أجل تحقيق التحول الاجتماعي. وتسعى اليونسكو إلى تحقيق نتيجة تعليمية من التعليم من أجل التنمية المستدامة وهي تحفيز التعلم، وتعزيز الكفاءات الأساسية على غرار التفكير النقدي والنظامي واتخاذ القرارات بشكل تعاوني، وتحمل مسؤولية الأجيال الحالية والمستقبلية. الاطلاع على المزيد حول التعليم من أجل التنمية المستدامة في # مجموعة أدوات التعليم من أجل التنمية المستدامة ESDfor2030 Toolbox على الرابط:

<https://en.unesco.org/themes/education-sustainable-development/toolbox>

المقاربات والأنشطة التربوية

باختصار: كما ذكر سابقاً في هذا المنهج (الجزء الأول)، من الممكن اتباع مقاربات تربوية مختلفة. يُرجى مراجعة القائمة الواردة في الجزء 1 وتحديد المقاربة التي يجب اتباعها في الأنشطة المقترحة أدناه وغيرها من الأنشطة التي قد تقوم بصياغتها.

- على المعلمين توجيه المتعلمين نحو تطبيق نموذج Triple Es على مجموعة أدوات التعليم من أجل التنمية المستدامة ESDfor2030 Toolbox. ما هي مجالات العمل الخمسة ذات الأولوية للتعليم من أجل التنمية المستدامة؟ ما هي مجالات التنفيذ الستة الحالية؟ أين يمكن للمتعلمين حصول على المعلومات حول ما إذا كان يتم تنفيذ أي من هذه المجالات ذات الأولوية في مجتمعهم المحلي أو بلدهم والنفوذ إليها؟ القيام بتقسيم المتعلمين إلى مجموعات والطلب منهم التركيز على مجال أو مجالين وإجراء تقييم نقدي للمعلومات التي وجدها من خلال استخدام كفاءاتهم في مجال الدراية الإعلامية والمعلوماتية. ما هي الإجراءات التي يمكن أن يتخذها المتعلمون؟
- مجال العمل ذو الأولوية 4 في إطار التعليم من أجل التنمية المستدامة هو تمكين الشباب وتعبئتهم. إذا كان المتعلمون من الشباب أو من المعلمين الذين يعملون مع الشباب، لا بدّ من توجيههم نحو استكشاف وتحليل اكمال المحتوى في مخطط مشروع اليونسكو - أهم النصائح لعمل الشباب لمساعدتهم على تحويل فكرة إلى خطة عمل فعلية للمشروع. <https://en.unesco.org/youth/toptips>
- ما الذي سيغيرونه في مخطط المشروع هذا؟ هل يشير المخطط بشكل صريح إلى الفتيات ومنظورهن ومشاركتهن؟ كيف يمكن للمتعلمين صياغة أفكار جديدة يمكنهم تضمينها في مخطط المشروع المعدّل لضمان الإشارة الصريحة إلى الفتيات والفتيان أو إلى النساء والرجال؟ كيف يمكن للمعلمين أو المتعلمين دمج الدراية الإعلامية والمعلوماتية في مخطط المشروع؟ لا بدّ من توجيه مجموعات المتعلمين نحو تطوير خطط مشاريع صغيرة ومتوسطة وكبيرة الحجم قابلة للتنفيذ ذات صلة بمجالات مختارة من التعليم من أجل التنمية المستدامة والتأكد من تضمين أنشطة ذات صلة بالدراية الإعلامية والمعلوماتية في كل خطوة. كذلك، لا بدّ من التشاور مع السلطة المختصة والسعي لتعبئة الموارد المالية عند الحاجة للمشاريع الكبيرة. هل يمكن للمعلم أو المتعلم رؤية عمل نموذج الاستكشاف والمشاركة والتمكين في هذه العملية؟
- قسّم المتعلمين إلى مجموعات وقم بتوجيههم نحو اختيار وسائل إعلام محلية أو دولية أو شبكات أخبار أو منصات رقمية على الإنترنت. عليهم تحديد التقارير الإخبارية أو الأفلام الوثائقية أو الصور

المتحركة للأطفال والشباب أو أي شكل آخر من أشكال التقارير الرسمية أو المحتويات الإعلامية التي تتضمن قضايا متصلة بالتعليم من أجل التنمية المستدامة وتحليل المحتوى للتأكد من صحته. اطرح الأسئلة المتعلقة بالدراسة الإعلامية والمعلوماتية: من وضع هذا المحتوى؟ لأي سبب؟ ما هي الرسائل؟ ما هو الدليل الداعم المقدم؟ ما هي الأمور التي يضمنها في هذا المحتوى؟ ما الذي قد يكون تم إغفاله؟ من المستفيد؟ من قد يتأثر بهذه المعلومات؟ شجّع المتعلمين على مشاركة المحتوى الذي تم التحقق منه على شبكاتهم عبر الإنترنت وخارج الإنترنت.

- قم باستكشاف تطبيقات للهاتف المحمول وبرامج التعلم عبر الهاتف المحمول حول العالم. ومن الأمثلة على ذلك مبادرة اليونسكو YouthMobile، الموجودة على الرابط التالي <https://en.unesco.org/youthmobile>. يرجى توجيه المتعلمين نحو توليد أفكار ووضع خطط تفصيلية لتطوير تطبيقات للهاتف المحمول تهدف إلى تعزيز التعليم من أجل التنمية المستدامة والدراسة الإعلامية والمعلوماتية. لا بدّ أولاً من إجراء بحث لمعرفة ما هي التطبيقات الموجودة حالياً.
- إن البيانات هي أساس رصد أهداف التنمية المستدامة. نظم جلسة قراءة في المكتبة أو في مكان مخصص للتعلم واعمد إلى قراءة ومناقشة الفصلين أدناه في الكتاب السنوي لليونسكو حول الدراسة الإعلامية والمعلوماتية من أجل أهداف التنمية المستدامة، https://milunesco.unaoc.org/wp-content/uploads/2015/07/milid_yearbook_20151.pdf

1. Data Literacy: An Emerging Responsibility for Libraries, Tibor Koltay, page 131

2. Measuring Media and Information Literacy: Implications for the Sustainable Development Goals, Alton Grizzle, page 107

فكك المحتوى واطرح أسئلة حرجة. راجع المراجع في هذه الفصول وابحث عن أدلة أخرى تدعم الحجج المقدمة. هل يتفق المتعلمون مع المقترحات؟ لم ولم لا؟ ما هي الإجراءات التي يمكن أن يتخذها المتعلمون؟ راجع الأنشطة ذات الصلة حول مؤشرات أهداف التنمية المستدامة في المكون 7.

يعمل الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات IFLA على دعم خدمات المكتبات والمعلومات والأشخاص الذين يستخدمون هذه الخدمات كما ويقوم بالمناصرة في هذا المجال. لمزيد من المعلومات حول الاتحاد، مراجعة الرابط التالي <https://www.ifla.org/about>. تجدر الإشارة إلى أن الدول الأعضاء في الأمم المتحدة قامت باستشارة هذا الاتحاد، من بين أصحاب مصلحة آخرين، قبل الموافقة على أهداف التنمية المستدامة واعتمادها في العام 2015.

- قراءة إطار عمل الاتحاد: المكتبات والتنمية وخطة الأمم المتحدة لعام 2030 على الرابط التالي: <https://www.ifla.org/libraries-development>. كيف يمكن للمكتبات العمل من أجل التنمية؟ اطلب من المتعلمين التحقق ممّا إذا كانت مكتباتهم المحلية أو المجتمعية أو المدرسية تعمل وتقوم بنشاطات وفقاً لهذا الإطار. ما هي الإجراءات التي يمكن أن يتخذها المتعلمون؟ كيف يمكنهم المشاركة أو المساعدة في تحقيق برنامج الاتحاد للمناصرة الدولية؟ كيف يرتبط إطار عمل الاتحاد الخاص بأهداف التنمية المستدامة بتوصيات الاتحاد في ما يخص الدراسة الإعلامية والمعلوماتية، <https://whhttp://www.ifla.org/www.ifla.org/publications/ifla-media-and-information-literacy-recommendations>

- نظم جلسة قراءة في المكتبة أو في مكان مخصص للتعلّم واعمد إلى قراءة ومناقشة القسم المعنون الدراية الإعلامية والمعلوماتية من أجل المساواة بين الجنسين والأشخاص ذوي الإعاقة، الصفحات 257-287 في كتاب اليونسكو حول الدراية الإعلامية والمعلوماتية من أجل أهداف التنمية المستدامة، https://milunesco.unaoc.org/wp-content/uploads/2015/07/milid_yearbook_20151.pdf. وجّه المتعلّمين لتحليل الحجج والأدلة المقدمة حول هذه المواضيع بشكل نقدي. ما هي الإجراءات التي يمكن أن يتخذها المتعلمون؟ اطلب من المتعلّمين تحديد البرامج والمشاريع المختلفة الخاصة بالنساء والفتيات والفتيان والأشخاص ذوي الإعاقة المرتبطة بأهداف التنمية المستدامة وربط هذه المناقشات بيوم الأمم المتحدة الدولي للأشخاص ذوي الإعاقة في 3 كانون الأول/ديسمبر¹¹⁰ <http://www.un.org/en/observances/womensday/background%3B> <http://www.un.org/en/observances/womens-day/background%3B> <https://www.un.org/en/observances/womens-day/background>
- كرّر النشاط المذكور أعلاه لقسم الكتاب حول الدراية الإعلامية والمعلوماتية لتعزيز مجتمعات المعرفة: البيئة، وتغيّر المناخ، والصحة، والزراعة، الصفحات 299-327؛ الجدير بالذكر أنّ الهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة يسعى إلى تنشيط الشراكات العالمية من أجل التنمية المستدامة. وتركّز الغايات على التمويل والتكنولوجيا وبناء القدرات والتجارة وقضايا متعلّقة بالنظام تشمل الشراكات بين أصحاب المصلحة والبيانات والرصد والمساءلة. ويمكن أن تساعد الدراية الإعلامية والمعلوماتية في هذا الصدد كما تمّ إثباته أعلاه وفي المكوّنات الأخرى لمنهج الدراية الإعلامية والمعلوماتية هذا. أنشأت اليونسكو وشركاؤها تحالف الدراية الإعلامية والمعلوماتية (المعروف سابقاً بالتحالف العالمي من أجل إقامة الشراكات بشأن الدراية الإعلامية والمعلوماتية)، <https://en.unesco.org/themes/media-and-information-literacy/gapmil> وفي هذا الصدد أيضاً، يسعى الهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة إلى جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة. وبالمثل، أطلقت اليونسكو وشركاؤها الإطار العالمي لمدن الدراية الإعلامية والمعلوماتية. قم بتنزيل إطار العمل على هذا الرابط، <https://en.unesco.org/milcities>. تركّز مبادرة مدن الدراية الإعلامية والمعلوماتية «MIL Cities» على المواطنين. ويتمثّل الهدف الرئيسي لها في وضع المدن على مسار يسمح بتمكين المزيد من المواطنين بشكل ابتكاري وإبداعي من خلال اكتساب الدراية الإعلامية والمعلوماتية في مساحات وحياة المدينة، والتواصل مع مدن أخرى في جميع أنحاء العالم. ويستخدم مصطلح «المدن» في هذا الإطار كمصطلح عام للإشارة إلى المساحات المجتمعية المختلفة.
- وجّه المتعلّمين لاستكشاف غايات الهدفين 11 و17 من أهداف التنمية المستدامة. هل يمكنهم رصد علاقة هذه الغايات بالدراية الإعلامية والمعلوماتية وكيف يمكن للدراية الإعلامية والمعلوماتية أن تكون مفيدة؟ لا بدّ من الاطلاع على تحالف اليونسكو للدراية الإعلامية والمعلوماتية MIL Alliance وإطار عمل مدن الدراية الإعلامية والمعلوماتية Cities MIL Framework وتحميل ودراسة الوثائق ذات الصلة.
- قم بدراسة المنظمات التي ليست عادةً في طليعة المنظمات العاملة على تعزيز الدراية الإعلامية والمعلوماتية في الحسبان ومنها البلديات وشبكات رؤساء البلديات، ولجان الانتخابات والشبكات ذات الصلة، وأنظمة النقل، والهيئات الخاصة بالأفلام، والجهات النازمة لقطاع الإعلام، وقطاع

¹¹⁰ <https://www.un.org/en/observances/day-of-persons-with-disabilities#:~:text=UNESCO%20will%20mark%20the%20International,and%20with%20persons%20with%20disabilities%22.>

الترفيه وقطاع الصحة والقطاعات الاجتماعية الأخرى، ومدارس الفنون، والمجموعات الأخرى العاملة في مجال الثقافة، والمتاحف التابعة للمدن، والشبكات الإبداعية في المدن، والجهات الفاعلة في مجال الحفاظ على البيئة وإدارة النفايات والجمعيات المهنية، والمؤسسات البحثية، والمنظمات غير الحكومية، والمجتمعات المحلية، والمراكز الاجتماعية الأخرى، على سبيل المثال لا الحصر. وجّه المتعلمين لمناقشة كيف تقوم هذه الجهات الفاعلة في المدينة بتعزيز الدراية الإعلامية والمعلوماتية وتقديم اقتراحات حول الموضوع. عليهم استخدام أفكارهم لإعداد ملصقات أو رسوم بيانية يمكن الترويج لها عبر الإنترنت أو خارجها. هل يمكن للمتعلمين أن يعملوا على المناصرة لحثّ مدنها أو الجهات الفاعلة ذات الصلة المذكورة أعلاه على المشاركة في مبادرة مدن الدراية الإعلامية والمعلوماتية؟ كيف يمكن للمتعلمين المشاركة في تحالف الدراية الإعلامية والمعلوماتية التابع لليونسكو لتعزيز الشراكات بشأن الدراية الإعلامية والمعلوماتية وأهداف التنمية المستدامة؟ هل يمكنهم إنشاء أو الانضمام أو الترويج لشبكات الدراية الإعلامية والمعلوماتية المحلية أو الوطنية في بلدانهم وهل يمكنهم إنشاء أو الانضمام أو الترويج لنوادي الدراية الإعلامية والمعلوماتية والتنمية المستدامة في المساحات والمجتمعات التعليمية؟ شجّع المتعلمين على الانضمام إلى تحالف الدراية الإعلامية والمعلوماتية التابع لليونسكو كمؤسسات أو أفراد.

التقييم والتوصيات

- مشاريع بحثية على أساس الأنشطة المذكورة أعلاه
- أفكار مكتوبة على أساس تمارين تحليل السياق

مواضيع لمزيد من الدراسة

- الدعوة لوضع سياسات في مجال الدراية الإعلامية والمعلوماتية الوطنية تكون مرتبطة بأهداف التنمية المستدامة
- تقييم وطني للدراية الإعلامية والمعلوماتية
- التربية الإعلامية والمعلوماتية لإشراك القادة الدينيين في أهداف التنمية المستدامة والحوار في العصر الرقمي
- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأهداف التنمية المستدامة

الوحدة 2: الأبعاد الاجتماعية والثقافية والسياسية لوسائل الإعلام وشركات التواصل الرقمي

المدة: ساعتان

المواضيع الرئيسية

- شركات الإعلام والتواصل الرقمي والبنية الاجتماعية في الدولة
- شركات الإعلام والتواصل الرقمي والثقافة في البلد
- شركات الإعلام والتواصل الرقمي والوضع السياسي

الأهداف التعليمية

- فهم العلاقة بين المؤسسات الإعلامية وشركات التواصل الرقمي والبنية الاجتماعية
- فهم العلاقة بين المؤسسات الإعلامية وشركات التواصل الرقمي ووضع الثقافة في المجتمع
- فهم تأثير الجو السياسي والمجتمع على وظائف المؤسسات الإعلامية وشركات التواصل الرقمي

المقاربات والأنشطة التربوية

لا تعمل وسائل الإعلام وشركات التواصل الرقمي في فراغ اجتماعي بل في مجتمع يتضمن العديد من المنظمات المجتمعية المختلفة. ولا شك في أن علاقات قوية تربط المنظمات المقدمة للمحتوى بالمنظمات الأخرى في المجتمع، أي المنظمات السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية. وتتأثر الجهات المقدمة للمحتوى بهذه المنظمات. في الوقت نفسه، تؤثر عليها كلها. وتختلف درجة التأثير المتبادل من دولة إلى أخرى. على سبيل المثال، يؤثر النظام السياسي في مجتمع معين على وضع المؤسسات الإعلامية في هذا المجتمع كما وتتأثر حرية الإعلام بالنظام السياسي في المجتمع.

كذلك، تتأثر المؤسسات الإعلامية وشركات التواصل الرقمي بالنظام الاقتصادي في الدولة. على سبيل المثال، في المجتمعات التي يسيطر عليها القطاع الخاص، تعتمد المؤسسات الإعلامية بشكل أساسي على الإعلانات ومصادر التمويل الأخرى كمصادر تمويل رئيسية، بينما في الأنظمة الخاضعة لتنظيم أكبر، قد تقوم السلطات نفسها بدعم المؤسسات الإعلامية، وفي بعض الحالات تُستخدم وسائل الإعلام كمُنبر لنقل صوت السلطات الحكومية. الأمر نفسه ينطبق على وضع الثقافة في البلاد. فتتأثر المؤسسات الإعلامية وشركات التواصل الرقمي بالثقافة والتقاليد في المجتمع.

تعتمد هذه الوحدة بشكل أساسي على تفاعل المتعلمين حيث عليهم تقديم أمثلة من مجتمعاتهم حول القضايا التالية (مراجعة المكونات 1 و2 و12 وغيرها لمزيد من التفاصيل والأنشطة المقترحة ذات الصلة):

- وضع وسائل الإعلام وشركات التواصل الرقمي في مجتمعاتهم، هل هي حرة كلياً من أي تنظيم؟ هل المواطنون أحرار في التعبير عما يريدون، بغض النظر عن التقاليد والثقافة في مجتمعاتهم؟ هل بإمكان الصحفيين العمل وفقاً للمعايير المهنية المتعلقة بالتحقق من صحة المعلومات في إعداد التقارير ووفقاً لمعايير المصلحة العامة في النشر؟
- مدونات السلوك التي تعتمدها وسائل الإعلام والشركات الرقمية. هل تعمل وفقاً لها؟

- كيف يمكن للوضع الاقتصادي أن يؤثر على ممارسات الإعلاميين؟ كيف يتم تمويل المؤسسات الإعلامية وشركات التواصل الرقمي؟ ما هي المصادر الرئيسية للتمويل والإعلان و/أو المصادر الأخرى؟
- من المهم أيضاً إلقاء بعض الضوء على ملكية المؤسسات الإعلامية وشركات التواصل الرقمي أي من يملكها وما معنى ذلك؟
- مراجعة الوحدة 3 أدناه لمزيد من المعلومات حول ملكية وسائل الإعلام.

الوحدة 3: ملكية وسائل الإعلام وتسليع المعلومات

المدة: ساعتان

المواضيع الرئيسية

- الاقتصاد العالمي والتجارة الإلكترونية
- ملكية شركات التواصل الرقمي ووسائل الإعلام
- أنماط التواصل وملكيتها وسائل الإعلام والرقابة عليها
- وسائل الإعلام الخاصة (التجارية)، ووسائل الإعلام المملوكة للحكومة أو الخاضعة لرقابتها، والمؤسسات الإعلامية العامة، مثل مؤسسات البث العامة
- الإعلام المجتمعي والمشاريع الرقمية
- التقارب التكنولوجي (وسائل الإعلام وشركات التواصل الرقمي وشركات الاتصالات السلكية واللاسلكية وأجهزة الكمبيوتر) وظهور تكتلات وسائل الإعلام وشركات التواصل الرقمي
- الطابع العابر للدول (وسائل الإعلام وشركات التواصل الرقمي العالمية)
- البروتوكولات الدولية والوطنية بشأن ملكية وسائل الإعلام وقوانين مكافحة الاحتكار
- ملكية وسائل الإعلام وشركات التواصل الرقمي وتطوير المحتوى والبرمجة
- المحتوى الأجنبي مقابل المحتوى المحلي
- المعلومات كمنتج اجتماعي (عام) مقابل المعلومات كسلعة مدفوعة
- نسب المشاهدة وأرقام الانتشار كمعايير لتقييم المنتجات والخدمات الإعلامية
- الثقافة الاستهلاكية (احتياجات الجمهور مقابل رغباته)
- استراتيجيات ومقاربات تسليع المعلومات
- حقوق الملكية الفكرية ومعلومات المجال العام (مراجعة المكوّن 3)
- حقوق النشر وحقوق ملكية المعلومات الأخرى (مراجعة المكوّن 3)
- معلومات المجال العام
- البرمجيات المجانية والمفتوحة المصدر (تراخيص المشاع الإبداعي)

الأهداف التعليمية

عند إكمال هذه الوحدة، من المتوقع أن يصبح المعلمون والمتعلمون قادرين على:

- وصف الأنماط المختلفة لملكية وسائل الإعلام والرقابة عليها
- تقييم مدى تأثير ملكية وسائل الإعلام والرقابة عليها على السياسات والعمليات الإعلامية كما وعلى المحتوى والبيث
- شرح كيف يسهل تقارب وسائل الإعلام تطوير مقاربات جديدة لتطوير المحتوى (المحتوى التحريري) (على سبيل المثال، الاستعانة بمصادر خارجية والاستعانة بمصادر من خارج البلاد والاستعانة بمصادر داخلية)
- فهم كيف تقوم الاتفاقيات الدولية والقوانين/السياسات الوطنية برسم ملامح ملكية وسائل الإعلام أو تنظيمها
- تعريف تسليع المعلومات
- التعرف على الاستراتيجيات والمقاربات المختلفة في تسليع المعلومات
- التمييز بين حقوق المعلومات الخاضعة للملكية ومعلومات المجال العام، وتقدير استخدام معلومات المجال العام لتعزيز الوصول الشامل إلى المعلومات ولخدمة الصالح العام

الخلفية والقضايا

لقد شجّع التنظيم الخفيف نموّ وسائل الإعلام وشركات التواصل الرقمي العالمية التي يشار إليها باسم وسائل الإعلام عبر الوطنية أو التكتلات الرقمية. ويمتد نفوذها وتأثيرها أبعد من الحواجز الجغرافية والاقتصادية والسياسية.

وتشمل وسائل الإعلام وشركات التواصل الرقمي العالمية تلك التي تعمل على المستوى الإقليمي. وعلى الرغم من اللوائح التنظيمية لمكافحة الاحتكار، سهّل التقارب عمليات دمج وشراء وسائل الإعلام على المستويين الوطني والعالمي. وتقيم العديد من المؤسسات الإعلامية تحالفات مع الشركات التي تعمل في مجال الاتصالات وتطبيقات الويب والترفيه (الأفلام وألعاب الفيديو)، إلخ. وقد أصبحت الشركات الجديدة التي أنشأتها هذه الائتلافات أكثر قوة حيث يمكنها الآن نقل رسائلها وصورها وصوتها إلى كافة أنحاء العالم والوصول حتى إلى أبعد القرى من خلال منصات مختلفة - مطبوعة ومذاعة ورقمية.

ويطرح ظهور وسائل الإعلام والتواصل الرقمي العالمية تحديات وفرصاً على حد سواء. وقد حذّر بعض علماء التواصل من خطر التجانس الثقافي. لكنّ الأدوات الإعلامية نفسها توفر فرصاً تسمح بالتنوع الثقافي والتعددية (فمن الأسهل الآن إنتاج ومشاركة وتبادل المحتوى الإعلامي المحلي). وتتمتع وسائل الإعلام العالمية أيضاً بالقدرة والموارد التي تسمح لها فرض معايير مهنية أعلى. وبالتالي، تضطر العديد من وسائل الإعلام المحلية إلى أن تصبح أكثر تنافسية فتعمل على تحسين جودة برامجها. علاوة على ذلك، تسمح وسائل الإعلام العالمية بتغطية قضايا التنمية التي لها تأثير عالمي بشكل فعال، مثل تغير المناخ أو الأوبئة أو المخاطر التي تهدد التنوع البيولوجي. ومن المسلم به أيضاً أنّ العديد من القصص التي تُحجب عن الجماهير المحلية والوطنية بسبب القيود السياسية والاقتصادية، تُكشف للجمهور العالمي من خلال وسائل الإعلام العالمية المستقلة. كذلك، تتمتع الشركات الرقمية العالمية بالموارد المالية اللازمة للقيام بمراقبة المحتوى والمحافظة على أمن الشبكات، على الرغم من التحديات التي يطرحها العمل على نطاق واسع (وهو بدوره مرتبط بحجم الشركات نفسها وتوسّعها المربح).

من جهة أخرى، يشهد تأثير وسائل الإعلام والتواصل الرقمي على الوضع السياسي تغيراً ملحوظاً. فمع التقنيات الإعلامية الجديدة، ارتفع تدفق المعلومات بالاتجاهين داخل وخارج الحدود الوطنية، وتوفرت منصات أوسع للخطاب العام. كل هذه الأمور تزرع التسامح والتفاهم ولكنها تسمح أيضاً بإتمام العمليات الدولية عبر الحدود. وتبقى القضية الأساسية هي كيف يمكن لوسائل الإعلام والتواصل الرقمي أن تساعد في إتاحة خيارات وحرية أكبر؟ وتستحق وسائل الإعلام التجارية والأنظمة الرقمية السائدة اهتماماً خاصاً حيث أنّ الإعلانات تظل مصدر دخلها الرئيسي. فكيف يمكن للمؤسسات الإعلامية أن تحافظ على الاستقلالية وعلى ثقة الجمهور، وتبقى في الوقت نفسه قابلة للحياة (مربحة) ومستدامة (من حيث العمليات)؟ هنا لا بدّ من النظر في تأثير المبالغة في التشديد على أي من العاملين.

ويمكن أن تشكل الملكية الاحتكارية لوسائل الإعلام، على غرار سيطرة الدولة، تهديداً كبيراً لتنوّع وسائل الإعلام وتعدديتها، وبالتالي على حرية التعبير. ولا شك في أنّ تنظيم المنافسة مهمّ للحد من الاحتكارات، وهذا ما ينطبق على المهنة واستقلال الصحافة. ويتمّ تعزيز تنوّع وجهات النظر أيضاً من خلال تنوّع أشكال الملكية (العامة والخاصة وغير الهادفة للربح)، وعبر توفير أنواع مختلفة من وسائل الإعلام (المطبوعة، والراديو، والتلفزيون، والإنترنت، وما إلى ذلك). وتطبق المبادئ نفسها على شركات التواصل الرقمي التي يمكنها احتجاز الإعلام الإخباري والعمل ضد الشركات المنافسة الصغيرة.

لنقاش: إنّ نشر المعلومات على أوسع نطاق ومن مصادر متنوّعة ومتعددة أمر ضروري لخيارات الديمقراطية والتنمية. وفي حين أنّ الصحف ومؤسسات الإعلام المرئي والمسموع المملوكة من جهات مختلفة تنتقد محتوى بعضها البعض بشكل عام، فإنّ تركيز وسائل الإعلام تحت ملكية مشتركة قد يمنع أي نوع من النقد المتبادل ممّا يؤدي إلى ترويج وسائل الإعلام لذاتها.

دراسات حالة

- استخدام القصص المنشورة حول كيفية تأثير المصالح السياسية والاقتصادية لأصحاب وسائل الإعلام على التغطية الإخبارية لقضايا معينة. (مراجعة المكوّن 2، الوجدتان 2 و3، للحصول على معلومات أساسية حول القيم الإخبارية وعملية تطوير الأخبار). يمكن للمتعلمين رصد العوامل التي تحدّد درجة التأثير أو السيطرة.
- البحث في كيفية تأثير دور الحراسة (gatekeeping role) الذي تلعبه الشركات الرقمية على بروز الأخبار والجدوى الاقتصادية.

تحليل السياق

- تحديد قضية وطنية تغطيها على نطاق واسع محطات التلفزيون الرئيسية المختلفة (المملوكة للقطاع الخاص والمملوكة للحكومة والمملوكة للقطاع العام) ومقارنة زوايا التغطية (أي وجهات نظر أو مناهيز معيّنة) والتعامل مع الأخبار (أي تقديم التقارير أو التلاعب). (مراجعة المكوّن 2، الوجدتان 2 و3، للحصول على معلومات أساسية عن القيم الإخبارية وعمليات تطوير الأخبار).
- مراجعة السياسات التحريرية للمنشورات المدرسية في سياقات مختلفة (في المدارس التابعة لمجموعة دينية مقابل المدارس غير التابعة لمجموعة دينية، والمدارس الخاصة مقابل المدارس الحكومية، والمدارس الحكومية مقابل المدارس المحلية) واكتشاف كيف تؤثر الملكية على إدارة النشر، والمحتوى التحريري، وما إلى ذلك.
- مراجعة تغطية وسيلتين إعلاميتين مختلفتين، ربما من مناطق مختلفة من العالم، لموضوع معيّن وفي يوم معيّن ومقارنة زاوية التغطية وكيف تمّت معالجة القصص الإخبارية.

- البحث في بعض التدابير التي اتخذت على غرار مبادرة 2021 الأسترالية لإجبار الشركات الرقمية على دفع المال للشركات الإعلامية مقابل المحتوى.
- لمدة يومين إلى ثلاثة أيام على الأقل، مراجعة القضايا التي يتم تناولها في القسم المخصص للأعمال في إحدى الصحف أو القنوات الإخبارية الكبرى. القيام يوميا باحتساب عدد القصص المعروضة حول الشركات الخاصة مقابل العدد الإجمالي للقصص الموجودة في القسم. كذلك، يمكن تصنيف الأخبار على أنها أخبار «جيدة» أو «سيئة» أو «محايدة» فيما يتعلق بالشركات.
- مقارنة ذلك بكيفية عمل شريط الأخبار news feed على إحدى وسائل التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وسينا ويو Sina Weibo.

مقاربة التحقيق في القضايا/البحث

- يقابل المعلمون ما لا يقل عن عشرة أطفال من المدارس الابتدائية ويسألونهم عن سبب تفضيلهم لعلامة تجارية معينة لمنتج معين. يقوم المتعلمون بجمع إجابات الأطفال ومقارنة أفضل الإجابات بإعلانات المنتجات المفضلة.

ورقة بحثية عن حقوق الملكية الفكرية (IPR)

- يبحث المعلمون في الأبعاد المختلفة لحقوق الملكية الفكرية وآثارها على الوصول الشامل إلى المعلومات. ويمكن أن تغطي الورقة البحثية الخلفية التاريخية لحقوق الملكية الفكرية، ومزايا وعيوب حقوق الملكية الفكرية، وحالات محددة من المشاكل الناشئة عن حقوق الملكية الفكرية، وقضايا البلدان النامية ضد حقوق الملكية الفكرية، وما إلى ذلك. في هذا السياق، لا بد من البحث في الجدل الدائر حول «ضريبة الرابط» في الاتحاد الأوروبي وهي ضريبة تسعى إلى تعويض الناشرين عن محتوهم الذي تتم الإشارة إليه في محركات البحث وشركات التواصل الاجتماعي.

التأمل في قضايا معينة

- يأتي المعلمون بأحدث نسخة من الأرقام المدققة لتوزيع الصحف أو لنسب مشاهدة محطات التلفزيون الوطنية. ويقومون بالتفكير في أسلوب برمجة المحتوى التحريري للصحيفة الرائدة أو لمحطة التلفزيون الأعلى مشاهدة ويكتبون مقالاً عما تعلموه من التمرين.
- لا بد من النظر في الادعاءات الإعلانية من قبل الشركات الرقمية حول كمية ونوعية الجماهير التي يمكنها النفاذ إليهم.

مشروع بحثي

- إجراء دراسة بحثية حول المالكين المسجلين للمؤسسات الإعلامية الكبرى (كما هو مبين في الوكالة الحكومية ذات الصلة) والتحقيق في الروابط مع المؤسسات التجارية والسياسية الأخرى، في حال وجودها. يمكن توضيح النتائج من خلال رسم بياني.
- دراسة من يملك ويتحكم بشركات مثل فيسبوك وتارينا Taringa! مقابل من يملك ويتحكم بويكبيديا.

التقييم والتوصيات

- ورقة بحثية حول ملكية وسائل الإعلام والتحكم فيها، وملكية شركة الإنترنت والتحكم فيها
- المشاركة في تحليل دراسات الحالة

أفكار مكتوبة على أساس تمارين تحليل السياق

- تحليل التمارين والبحث
- دراسات حالة/ورقة بحثية
- المشاركة في مناقشات جماعية وأنشطة تعلّم جماعي أخرى
- مجتمع المعلومات/المعرفة
- الفجوة الرقمية/المعرفية
- قضايا تتعلق بالإنفاذ الشامل إلى المعلومات: حقوق الملكية الفكرية ومعلومات المجال العام

مواضيع لمزيد من الدراسة

- ظهور الصناعات الإبداعية المرتبطة بالإعلام
- تطوير الألعاب (برنامجات الترفيه التفاعلية)
- النشر الإلكتروني
- الأفلام والفيديوهات والصور
- البرمجات وخدمات الكمبيوتر
- غير ذلك

الوحدة 4: تعزيز وسائل الإعلام البديلة من خلال التكنولوجيا الرقمية

المدة: 2.5 ساعة

المواضيع الرئيسية

- وسائل الإعلام البديلة: لماذا ظهرت
- المصادقية العامة لوسائل الإعلام التقليدية
- ظهور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
- تغيير العادات الإعلامية وتفضيلات المستهلكين
- تحديد وسائل الإعلام البديلة (مقارنةً بوسائل الإعلام التقليدية)
- ملكية وسائل الإعلام البديلة والتحكم فيها (أي إضفاء الطابع الديمقراطي على الملكية والسيطرة).
- جمهور وسائل الإعلام البديلة: القطاعات المختلفة (النساء، الشباب، الأطفال، العمّال، إلخ)، الفئات المهمشة (المجتمعات الثقافية، المهاجرون، إلخ)، إلخ.

- محتوى وسائل الإعلام البديلة (مثل مسائل وشواغل التنمية المجتمعية أو القطاعية)
- العمليات الصحفية في وسائل الإعلام البديلة (مثل وجهات النظر المجتمعية والمقاربات التشاركية والتفاعلية)
- دور وسائل الإعلام البديلة في المجتمع (مثل الشفافية والتتبع وحرية التعبير)
- التخطيط والإدارة والاستدامة لوسائل الإعلام البديلة في محيطات مختلفة
- وسائل الإعلام البديلة في البيئة المدرسية
- وسائل الإعلام البديلة في المجتمع المحلي
- نماذج إيرادات وسائل الإعلام البديلة.

الأهداف التعليمية

بعد اكمال هذه الوحدة، من المتوقع أن يكون المعلمون قادرين على:

- تحديد وسائل الإعلام البديلة - الأساس المنطقي لها وميزاتها وتطبيقاتها
- تحليل أمثلة عن وسائل الإعلام البديلة ذات الأنواع المختلفة - المطبوعة والمذاعة والإلكترونية
- وصف العمليات التحريرية (بما في ذلك التخطيط والإنتاج والتوزيع) التي تميز وسائل الإعلام البديلة عن وسائل الإعلام التقليدية
- تقييم تأثير وسائل الإعلام البديلة على مجتمعات محددة (بما في ذلك المجتمعات الافتراضية)، لا سيما في تغطية قضايا واهتمامات الجماهير المهمشة وتوصيل صوتها
- التخطيط لإنشاء وسائل إعلام بديلة في مجتمع محلي أو في سياق مدرسي

المقاربات والأنشطة التربوية

دراسات الحالة

يقرأ المعلمون دراسات حالة عن وسائل إعلام بديلة رائدة (بعضها متاح على الإنترنت) ويضعون قائمة بأفضل الممارسات في مجال التخطيط والإدارة في وسائل الإعلام البديلة، لا سيما في المجالات التالية:

- التخطيط لتغطية مسألة معينة (أي تحديد قصص معينة)
- توليد الحقائق أو تحديد مصادرها
- معالجة/تنظيم البيانات/المعلومات
- إشراك أصحاب المصلحة (الجماهير) في عملية التحرير
- إدارة العمليات (التحريرية وتلك الخاصة بالأعمال)
- توسيع نطاق الجماهير التي تدر بالدخل واستبقاؤها
- بإمكان المتعلمين استخدام الخصائص التالية كقائمة لمؤشرات الممارسات الفضلى:

- ابداعي
- أصلي

- فَعَال
- كَفَو
- تشاركي

زيارة دراسية لمؤسسة إعلام بديل/الانغماس في المجتمع المحلي

يقوم المتعلمون برحلة ميدانية إلى مؤسسة إعلامية بديلة فيقابلون المحررين ومدراء الإعلام والصحفيين؛ كما ويقومون بمراقبة السياسات والممارسات التحريرية والإدارية ويقارنوها بمؤسسات الإعلام التقليدية. وفي تقريرهم لا بد من أن يذكروا كيف تقوم وسائل الإعلام البديلة بما يلي:

- اختيار القصص
- اختيار مصادر المعلومات
- اختيار زاوية معالجة القصة (أي تعزيز وجهة نظر معينة) وطريقة معالجتها (أي مجرد نقل القصة أو التلاعب بها)
- توليد تفاعل في صفوف الجمهور
- إنتاج الدخل
- قياس النجاح من حيث نسب المشاهدة والتداول

الإنتاج الإعلامي

يزور المعلمون أحد المجتمعات المهمشة ويقابلون قادته وأعضاءه بهدف تحديد احتياجاتهم ومتطلباتهم من حيث المعلومات. يقوم الفريق بعد ذلك بإنتاج وتحميل مقطع فيديو على يوتيوب أو بانتاج مقطع صوتي أو بودكاست. بإمكانهم إضافة موسيقى وعناصر أخرى لإحداث تأثير أفضل.

التقييم والتوصيات

- دراسات الحالة
- الإنتاج في الإعلام البديل
- ورقة مكتوبة عن الرحلة الميدانية لزيارة مؤسسة إعلامية بديلة
- المشاركة في مناقشات جماعية وأنشطة تعلم جماعي أخرى

مواضيع لمزيد من الدراسة

- المرسلون المجتمعيون والبه المجتمع
- التقارير المراعية للنزاع/صحافة السلام

الوحدة 5: استخدامات وسائل الإعلام الجديدة في المجتمع - التغيير الاجتماعي

المدة: ساعتان

المواضيع الرئيسية

- تكنولوجيا الاتصالات وتطوّرها وانعكاساتها على المجتمع
- نفاذ الأفراد إلى البيئات الإعلامية الجديدة واستخداماتها، بما في ذلك الطرق الجديدة لإنشاء المحتوى وتفاعل المستخدمين وشبكات التواصل الاجتماعي
- تعزيز وسائل الإعلام البديلة من خلال التكنولوجيا الرقمية
- تأثير الوظائف التشاركية للتكنولوجيات الجديدة على التغيرات في المؤسسات والعمليات الديمقراطية

الأهداف التعليمية

بعد اكمال هذه الوحدة، من المتوقع أن يكون المعلمون قادرين على:

- تحليل وفهم تأثيرات التواصل الرقمي على الحياة الاجتماعية والسياسية لأي مجتمع
- وصف بيئات الوسائل الإعلامية الجديدة والغرض من الأنشطة والتفاعلات التي يقوم بها الأفراد ووجودهم على الإنترنت وطرق تقديمهم لذاتهم على المنصات الرقمية
- تقييم مساهمة التكنولوجيات الجديدة في المؤسسات والعمليات الديمقراطية في المجتمع (أو عدم مساهمتها)

المقاربات والأنشطة التربوية

باختصار: كما ذكر سابقاً في هذا المنهج (الجزء الأول)، من الممكن اتباع مقاربات تربوية مختلفة. يرجى مراجعة القائمة الواردة في الجزء 1 وتحديد المقاربة التي يجب اتباعها في الأنشطة المقترحة أدناه وغيرها من الأنشطة التي قد تقوم بصياغتها.

- البحث والعرض الجماعي: يقوم المتعلمون بإجراء بحث على نطاق صغير بهدف جمع المعلومات حول استخدامات التكنولوجيات الجديدة لتقييم تأثير تكنولوجيات الاتصالات الرقمية على التطوّر المجتمعي. وتشير التكنولوجيات الجديدة في هذا السياق إلى الإنترنت والكمبيوتر والأجهزة المحمولة. وتشمل البيانات الإحصائية التي يتم جمعها حول هذه التكنولوجيات عادةً النفاذ (ملكية الجهاز واستخدامه)، والاستخدامات (الوتيرة، والمدة الزمنية وأغراض الاستخدام)، والمهارات (تقييمات ذاتية). على المتدربين أن يتعلّموا كيف وأين يمكنهم العثور على إحصاءات عالمية ووطنية ومحلية حول أوجه استخدام التكنولوجيات وتطوّر هذه التكنولوجيات، ومقارنة النتائج التي يتوصّلون إليها والبحث في الاختلافات (الاجتماعية والاقتصادية، وبين الأجيال، والإقليمية، والاختلافات في الزمن).

التقييم والتوصيات

- التدريب العملي على تطوير المشروع وتقييمه بشكل جماعي
- مراقبة المشاركة عبر الإنترنت
- رحلات ميدانية ووضع تقارير عنها
- تحليل دراسة حالة

مواضيع لمزيد من الدراسة

- الابتكار الرقمي
- الحفاظ على التراث الوثائقي من أجل التنمية
- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم

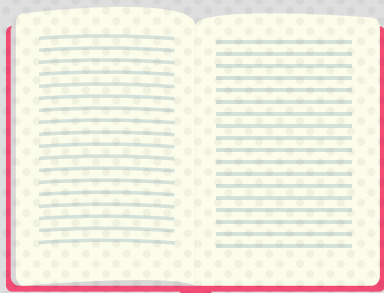
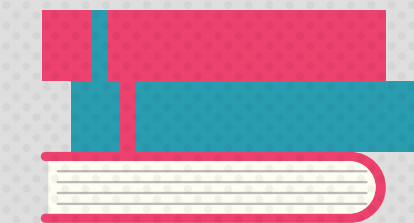
الموارد والمراجع

- Birdsall, W. F. (N.D.), The Internet and the Ideology of Information Technology. (Accessed 2 September 2009.) http://www.isoc.org/inet96/proceedings/e3/e3_2.htm
- Educational content up close: Examining the learning dimensions of Education for Sustainable Development and Global Citizenship Education
<https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000372327>
- Education for Sustainable Development Goals: Learning Objectives (UNESCO, 2017),
<https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000247444>
- Education for Sustainable Development 2030 Roadmap:
<https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000374802>
- ESD for 2030 video -- https://youtu.be/0XTIP_PsEos
- Fidler, R. 1997. Media Morphosis: Understanding New Media. California. Pine Forge Press.
- Green, L. 2002. Communication, Technology, and Society. London, Sage Publications;
- Habermas, J. 1989. The Structural Transformation of the Public Sphere, trans. Thomas MacCarthy. Cambridge, Polity Press.
- Habermas, J. 1994. Citizenship and National Identity. Steenbergen, B.V. (Ed.). The Condition of Citizenship. London, Sage Publications.
- Littlejohn, S. W. and Foss, K.A., 2008. Theories of Human Communication (9th ed). Belmont, California; Thomson Wadsworth.
- Marris, P. and Thornham S. (Eds.). 2002. Media Studies: A Reader (2nd ed.). New York, New York University Press.
- MIL Index Study: An assessment of MIL in six African Countries, <https://www.dw.com/en/dw-akademie/mil-index/s-54253270>
- Pavlik, J. V. 1998. New Media Technology: Cultural and Commercial Perspectives (2nd ed.). Boston, MA; Allyn and Bacon.
- Servaes, J. 2003. Approaches to Development. Studies on Communication for Development. Paris, Communication and Information Sector – UNESCO.
- Stevenson, N. 1995. Understanding Media Cultures: Social Theory and Mass Communication. London, Sage Publications.
- Sussman, G. and Lent, J. (Eds.). 1991. Transnational Communications Wiring the Third World. Newbury Park, California; Sage Publications. Sustainable Development Goals -Resources for educators <https://en.unesco.org/themes/education/sdgs/material>
- The Boy Who Harnessed the Wind (film, 2019) <https://www.imdb.com/title/tt7533152/>
- Women of Fukushima (film, 2012) <https://simaclassroom.com/films/women-of-fukushima/>



المكوّن 14:

التواصل
والمعلومات،
والدراية الإعلامية
والمعلوماتية -
مكوّن تنويري



الخلفية والتعليل

يجب أن يُنظر إلى منهج الدراية الإعلامية والمعلوماتية هذا ضمن الإطار الأوسع للتواصل والمعلومات، وهو مبني على النظريات الحديثة حول التعلّم. فالتدريس والتعلّم يرتبطان ارتباطاً وثيقاً ويشكّلان جزءاً لا يتجزأ من عمليّات التواصل والمعلومات. وفي الواقع، لا يمكن لأيّ منهما أن يكون فعّالاً من دون الآخر (Ndongko, 1985). فيطبّق المعلّمون والمتعلّمون بوعي أو من غير وعي عناصر من عمليّات التواصل والمعلومات الأساسية والمعقّدة في بعض الأحيان في مساحات التعلّم.

ويتمّ إثراء التدريس والتعلّم من خلال دمج موارد من الجهات المزوّدة للمحتوى على غرار وسائل الإعلام (الراديو والتلفزيون والصحف) وشركات الاتصالات الرقمية في مساحة التعلّم على الرغم من أنّ ذلك قد يطرح المزيد من التحديات. كما وأنّ اكتساب المعلّمين والمتعلّمين لكفاءات الدراية الإعلامية والمعلوماتية يتيح فرصاً لإثراء البيئة التعليمية وجعل عمليّة التدريس والتعلّم أكثر ديناميكية.

والحقيقة أنّ المعلّمين كانوا رائدين في إحداث العديد من التغييرات التي سمحت بربط معارف الأجيال المتعاقبة واستدامتها وتجديدها. وفي عالمنا اليوم، يتم توزيع المعرفة من خلال الأفراد الأشخاص والألات والشبكات الرقمية. ونفاذ الأفراد إلى هذه المعرفة والتفاعل الفعّال معها هما العنصران اللّذين بإمكانهما تعزيز خبراتهم التعلّمية داخل الفصول الدراسية وخارجها.

وقد أدّت جائحة كوفيد-19 إلى زيادة كبيرة في المشاركة عبر الإنترنت لمعظم الأشخاص الذين لديهم إمكانية النفاذ إليها. فعلى سبيل المثال، اضطرّ العديد من المتعلّمين إلى الاعتماد على التعلّم عبر الإنترنت أو التعلّم عن بعد بمساعدة التكنولوجيا لضمان استمرارية التعليم النظامي. وسيحتاج هؤلاء إلى كفاءات الدراية الإعلامية والمعلوماتية لتعظيم فوائد تواجدهم على الإنترنت بعد الجائحة. فتطوير واستخدام المنصات الإلكترونية والتعلّم عن بعد يتطلّبان كفاءات كبيرة في مجال الدراية الإعلامية والمعلوماتية لكي يتمكّن المعلّمون والمتعلّمون من التعرّف على المخاطر ومصادر الإلهاء الموجودة على الإنترنت وضمان حقّهم في التعليم في الوقت عينه. ما هي بعض الآثار المترتبة عن دمج الدراية الإعلامية والمعلوماتية في المؤسسات وتوفيرها لجميع المواطنين من جهة البحث والسياسات؟

يمكن أن يساعد تفاعل المعلمين والمتعلمين مع الجهات المزودة للمحتوى مثل المكتبات ودور الأرشيف والمتاحف ووسائل الإعلام وشركات الاتصالات الرقمية في خلق بيئات تعليمية تركز على التعليم من أجل التنمية المستدامة، وتكون تعددية وديمقراطية، وتعزز أيضاً إنشاء المعرفة المفتوحة. إن الوعي بهذه القوى الديناميكية التي تتواجد في مساحات التعلم يسלט الضوء على العمليات الإدراكية وما فوق الإدراكية التي تمّ تحديدها في نظريات التعلم ونظريات التواصل والمعلومات الأساسية. ولا بدّ من الإشارة إلى أنّ مصطلح «الإدراكي» مشتقّ من كلمة إدراك التي تعني عملية فهم واكتساب المعلومات والمعرفة من خلال الفكر والتجارب واستخدام الحواس الأخرى.

ويلعب هذا المكوّن دور حجر الرأس التتويجي حيث يبني على المحتوى الذي تمّت تغطيته في المكوّنات السابقة. كما يقوم بالبحث في الروابط بين التواصل والمعلومات والتعلم (بما في ذلك نظريات التعلم)، ويشرح كيف يمكن للدراية الإعلامية والمعلوماتية أن تعزز هذه العلاقة. وينتهي بنقاش حول إدارة التغيير من أجل تعزيز بيئة مواتية للدراية الإعلامية والمعلوماتية.

الوحدات

الوحدة 1:

التواصل والمعلومات والتعليم والتعلم

الوحدة 2:

نظريات التعلم والدراية الإعلامية
والمعلوماتية

الوحدة 3:

إدارة التغيير لبناء بيئة مواتية للدراية
الإعلامية والمعلوماتية في المدارس

الوحدة 1: التواصل والمعلومات والتعليم والتعلم

المدة: ساعتان

المواضيع الرئيسية

- تعريف التواصل
- النظريات الأساسية حول التواصل والمعلومات
- البحث في التدريس والتعلم كعملية تواصل وتبادل معلومات وكيف يمكن للدراية الإعلامية والمعلوماتية أن تعزز هذه العملية
- استراتيجيات التدريس من خلال الدراية الإعلامية والمعلوماتية وعنها

الأهداف التعلمية

بعد إكمال هذه الوحدة، من المتوقع أن يصبح المعلمون والمتعلمون قادرين على:

- إبداء فهم أساسي للتواصل والمعلومات
- تحديد وتحليل النظريات الأساسية للتواصل والمعلومات وعلاقتها بعمليات التدريس والتعلم مع مراعاة تطبيق مهارات الدراية الإعلامية والمعلوماتية

الأنشطة

إذا كنّا نستخدم الجهات المزودة للمحتوى على غرار المكتبات ودور الأرشيف والمتاحف ووسائل الإعلام وشركات الاتصالات الرقمية في أماكن التعلم، لا بدّ من نفكر في الطرق التي نستخدمها في التعليم: كيف نستخدم هذه الجهات؟ وكيف تؤثر على طرق إيصال المعلومات إلى المتعلمين، وكيف يتواصل المتعلمون في ما بينهم، وكيف يتواصل المتعلمون مع المعلمين؟ ما هي البيانات التي يجمعها المزودون حول هذه العملية، وما هي الآثار المترتبة على ذلك؟

في هذا السياق، بإمكان نماذج التواصل والمعلومات توفير إطار لوضع تصوّر حول مكان الدراية الإعلامية والمعلوماتية في تجربة التعليم والتعلم. وتسمح هذه النماذج بفحص أدوار المعلمين والمتعلمين والجهات المزودة للمعلومات عن كُتب في أماكن التعلم.

وقد تمّ اقتراح نموذج مبسّط باستخدام نمط هندسي بعد الحرب العالمية الثانية (Shannon and Weaver, 1948; Schramm, 1954; Berlo, 1960). ويفترض هذا النموذج أنّ العملية خطيّة وتبدأ بمرسل الرسالة، بينما يسلط الكثيرون الضوء على هيكلية القنوات وقوتها الدافعة، والتصنيف حسب نوع الرسالة وشكلها. وفي حين أنّ هذا النموذج لا يبحث في قضايا رئيسية كالمجتمع والثقافة والقوة والانخراط في المعنى، فإنّه يحدد العناصر التي يمكن أن توفر رؤى محدودة.

- المرسل (المنشئ/المصدر)
- الرسالة (المحتوى)
- القناة (الوسيط)

- المتلقي (المستجيب/من يقوم بفك الرموز)
 - ردّ الفعل (المتلقي إلى المرسل والعكس صحيح مع استمرار الحلقة)
- في ما يلي، نماذج أخرى مقترحة. ولكن باستخدام هذا المخطط البسيط، يمكن النظر في الأنشطة التالية:
- يمكن للمعلمين والمتعلمين تحديد الطرق التي يمكن من خلالها تطبيق هذا النموذج على التجارب التعليمية في أماكن التدريس أو التعلم الخاصة بهم. ما هي أدوار المعلمين في هذا النموذج؟ ما هي الأدوار المتاحة للمتعلمين؟ كيف تتشكل تجربة التعلم من خلال هذه الأدوار؟ كيف تُدار عملية التغذية الراجعة في عمليات التعليم والتعلم؟ كيف يمكن أن تساعد الدراية الإعلامية والمعلوماتية في تحسين هذه العملية؟
 - ابحث في الفرص المتاحة أمام المتعلمين لإجراء فحص نقدي للمنصات التي يتلقون من خلالها المحتوى ويتواصلون عليها للتعلم. ترتبط بهذا مفاهيم على غرار التثقيف حول المكتبات ودور الأرشيف والمتاحف ووسائل الإعلام وشركات الاتصالات الرقمية ومن خلالها. من خلال أي من هذه الجهات المزودة للمعلومات يتلقى المتعلمون المحتوى ويتواصلون في أماكن التعلم؟ ما هو تأثير هذه الجهات على تجربة التعليم والتعلم؟ ما هي الجهات المسموح استخدامها في أماكن التدريس والتعلم النظامية الخاصة بك؟ ما هي الجهات غير المسموح استخدامها؟ لماذا؟ اشرح الأساس المنطقي وعملية الاختيار التي تسمح بإدراج هذه الجهات في المناهج الدراسية. كيف يمكن للدراية الإعلامية والمعلوماتية أن تساعد؟
 - يتطلب التثقيف حول الدراية الإعلامية والمعلوماتية وعياً وتحليلاً لجميع أشكال الجهات المزودة للمحتوى والدور الذي تلعبه في التعلم لمدى الحياة وفي نقل ورسم شكل المعلومات والرسائل والتواصل (مثلاً أصبحت المكتبات ودور الأرشيف ووسائل الإعلام والوسائط التكنولوجية الرقمية موضوعاً يتم تدريسه في المدارس). ويتطلب التعليم الذي يستفيد من هذه الجهات الوعي والتحليل من جانب المعلمين والمتعلمين لدورهم ودور هذه الجهات وأجنداتهم واهتماماتهم الخاصة. فهذا يؤثر على ما يتم تدريسه، ومن خلال أي جهة أو أداة؟ هل هناك موضوع أو مادة معينة يتم تدريسها من خلال استخدام المكتبات أو شركات الاتصالات الرقمية أو وسائل الإعلام؟ كيف يمكن للمعلمين تطبيق مهارات الدراية الإعلامية والمعلوماتية على ما يقومون بتدريسه؟
 - حدّد أمثلة عامة عن التثقيف حول الدراية الإعلامية والمعلوماتية ومن خلال التكنولوجيا الرقمية ووسائل الإعلام والمكتبات والأرشيف والجهات الأخرى المزودة للمعلومات. صف أنشطة/أمثلة محددة في مساحات التعلم الخاصة بك حيث يُستخدم كلا الأسلوبين. ماذا تقدّم هذه الأساليب للمتعلمين من حيث التجارب التعليمية؟
 - على المعلمين والمتعلمين العمل في مجموعات صغيرة لتحقيق في نماذج التواصل والمعلومات التالية:

التعرّف على نظريات التواصل

- نموذج لاسويل للتواصل Laswell's Model of Communication
- مفهوم الفكر التكيفي Adaptive Concept of Thought
- نظرية وضع الأجندات Agenda Setting Theory
- نموذج AIDA (عنصر الانتباه، عنصر الاهتمام، عنصر الرغبة، وعنصر العمل)
- نظرية الإسناد Attribution Theory
- نظرية التناظر المعرفي Cognitive Dissonance Theory

- نظرية التسويق الاجتماعي Social Marketing Theory
- التعرف على نظريات المعلومات
- التصميم السياقي Contextual Design
- نظرية المعلومات Information Theory
- ثقافة المعلومات Information culture
- معالجة المعلومات الاجتماعية Social information Processing

التعرف على النظريات حول البحث والمشاركة في التكنولوجيا الرقمية¹¹¹

- نموذج قبول التكنولوجيا Technology Acceptance Model
- نظرية التحكم Control Theory
- نظرية العقد الاجتماعي Social Contract Theory
- نظرية القناة Channel Theory
- نظرية استيعاب المعلومات Information Integration Theory
- نظرية القرار البايزي Bayesian Decision Theory
- نظرية الإبداع Creativity Theory
- نظرية اليقظة Mindfulness Theory

على كل مجموعة إعداد ملصقات أصلية أساسية تستخدمها لعرض النظريات للآخرين خلال المناقشة الجماعية. على المعلمين والمتعلمين الإجابة على الأسئلة التالية (يمكن إضافة أسئلة أخرى). ما هي المكونات الرئيسية للنظرية؟ ما هي نقاط قوتها وتركيزها؟ كيف تختلف أو تتصل بنظرية أخرى على الأقل؟ ما هي نقاط ضعفها؟ هل يمكن للمعلمين أو المتعلمين إعطاء مثال واحد على الأقل من الحياة الواقعية لمسوا فيه كيف تساعد هذه النظرية في عملية التعليم أو التعلم؟ ما الذي قد يكون ناقصاً في النظرية أو النموذج؟ كيف يمكن أن تساعد الدراية الإعلامية والمعلوماتية برأيك؟

- على المعلمين البحث عن دراسات الحالة حول تطبيق نظريات مختلفة غير تلك المذكورة أعلاه. ناقش في المجموعة وقم بتوجيه النقاش.

التقييم والتوصيات

- تدريب عملي على تطوير مشروع جماعي وتقييمه
- تحديد وتطبيق نموذج تواصل أو معلومات على سيناريو محدد

مواضيع لمزيد من الدراسة

- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم
- النساء والفتيات في العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM)
- الابتكار الرقمي

Lim, Sanghee & Saldanha, Terence & Malladi, Suresh & Melville, Nigel. (2013). Theories Used in Information Systems .111 Research: Insights from Complex Network Analysis. Journal of Information Technology Theory and Application. 14. 5-46.

الوحدة 2: نظريات التعلّم والدراسة الإعلامية والمعلوماتية

المواضيع الرئيسية

- علم التربية والدراسة الإعلامية والمعلوماتية
- ما هي نظريات التعلّم
- ما هو الإدراك الفوقي أو metacognition
- الإدراك الفوقي و الدراسة الإعلامية والمعلوماتية: إقامة الرابط بينها

الأهداف التعلّمية

بعد إكمال هذه الوحدة، من المتوقع أن يصبح المعلمون والمتعلمون قادرين على:

- تطوير استراتيجيات تربوية مناسبة لمتعلّمي الدراسة الإعلامية والمعلوماتية
- تحديد وتطوير استراتيجيات تتعلّق بالإدراك الفوقي للمتعلّمين

الاستراتيجيات التربوية

هناك العديد من نظريات التعلّم يرتبط الكثير منها ارتباطاً وثيقاً بمفاهيم الدراسة الإعلامية والمعلوماتية الواردة في الوحدات الـ 14 من هذا المنهج. في النهاية، تساعد معرفة هذه الأمور على تعزيز كيفية تعلّم الأفراد عن الدراسة الإعلامية والمعلوماتية وتطبيق الدراسة الإعلامية والمعلوماتية في الحياة الاجتماعية بشكل عام. في ما يلي بعض الأمثلة على نظريات التعلّم:¹¹²

- نظرية بياجيه للتطوّر المعرفي Piaget's Theory of Cognitive Development
- نظرية التعلّم لفيجوتسكي Vygotsky's Theory of Learning
- نظرية التعلّم الاجتماعي Social Learning Theory
- نظرية التعلّم المعرفي Cognitive learning theory
- منهج برونر الحلزوني Bruner's Spiral Curriculum
- نظرية التعلّم السلوكية Behaviourism learning theory
- نظرية التعلّم التشييدية Constructivism learning theory
- نظرية التعلّم الإنسانية Humanism learning theory
- نظرية التعلّم التوصيلية Connectivism learning theory
- فكر في التعلّم عن النظريات المذكورة أعلاه. يتمّ تقسيم المعلمين أو المتعلّمين إلى مجموعات. على كل مجموعة أن تقوم بإعداد فيديو بسيط مدّته 5 دقائق (باستخدام هاتف محمول أو برنامج كمبيوتر). ثم يجب تقديم مقاطع الفيديو والانتقال إلى المناقشة الموجهة. على المعلمين والمتعلّمين

See: Teacherofsci, 15 Learning Theories in Education (A Complete Summary).¹¹²
<https://teacherofsci.com/learning-theories-in-education/>

الإجابة على الأسئلة التالية (يمكن إضافة أسئلة أخرى). ما هي المكونات الرئيسية للنظرية؟ ما هي نقاط قوتها وتركيزها؟ كيف تختلف أو تتصل بنظرية أخرى على الأقل؟ ما هي نقاط ضعفها؟ هل يمكن للمعلمين أو المتعلمين إعطاء مثال واحد على الأقل من الحياة الواقعية لمسوا فيه كيف تعطي هذه النظرية قيمة مضافة لعملية التعليم أو التعلم؟ ما الذي قد يكون ناقصاً في النظرية أو النموذج؟ كيف يمكن أن تساعد الدراية الإعلامية والمعلوماتية برأيك؟ هل هناك نظريات أخرى ذات أهمية؟

- فيما تُعتبر منصات التواصل الاجتماعي، على غرار تويتر، جهات فاعلة جديدة نسبياً، فإنّ التعلم الاجتماعي ليس بالجديد. وتعود نظريات التعلم الاجتماعي إلى عقود عديدة، قبل وقت طويل من اختراع الإنترنت. وقد يُنظر في بعض الأحيان إلى التكنولوجيات الجديدة والتدفق الجديد للمعلومات وانتشار المواد الإعلامية من منظور سلبي. لذلك، تسمح الدراية الإعلامية والمعلوماتية للأفراد الاستفادة من الفرص المتاحة وحماية أنفسهم من المخاطر في الوقت عينه. فتدعم الدراية الإعلامية والمعلوماتية الأشخاص في سعيهم لتعزيز التعلم الاجتماعي والتعلم لمدى الحياة. ويبدو من البديهي أنّ التعلم الاجتماعي يمكن أن يتجدد ويحصل من خلال وسائل التواصل الاجتماعي. «لو كان المبتكرون التربويون المشهورون مثل بورهوس فريدريك سكينر وكلاارك لويس هال ونيل ميلر وجون دولارد على قيد الحياة اليوم، لكانوا على الأرجح رُوجوا لمزايا البحث من خلال وسائل التواصل الاجتماعي. ولا شك في أنّ ألبرت باندورا كان ليوافق على أنّ أمام المعلمين وغيرهم من الفاعلين الاجتماعيين فرص فريدة لإثراء تعلم الأفراد ومشاركتهم من خلال وسائل التواصل الاجتماعي». ناقش هذا التصريح المأخوذ من التدريس والتعلم باستخدام تويتر: الدراية الإعلامية والمعلوماتية، مورد للصفوف الرقمية تمّ تطويره بالتعاون مع اليونسكو أو: Teaching and Learning with Twitter: Media and Information Literacy, Digital Classroom resource developed in cooperation with UNESCO. قم بصياغة أسئلة مختلفة والإجابة عليها لتقييم مدى فائدة هذه الأداة. هل تستخدمون تويتر كمعلمين أو متعلمين للتدريس والتعلم في أماكن التعلم النظامية وخارجها؟
- يُرجى دراسة واختبار الأنشطة المختلفة للتعليم والتعلم المقترحة «في التدريس والتعلم باستخدام تويتر: المعرفة الإعلامية والمعلوماتية». يتضمن المورد دليلاً للمعلمين والمتعلمين لتوثيق تجاربهم ومشاركتها من خلال علامات هاشتاغ مختلفة وعلى منصات التواصل الاجتماعي المختلفة. هل يمكنك تطبيق الأمر عينه على الإرشادات والأدوات الأخرى للمعلمين والمتعلمين التي توفرها منصات التواصل الاجتماعي أو شركات التواصل الرقمي الأخرى؟ هل الكفاءات ذات الصلة بالدراية الإعلامية والمعلوماتية مُدمجة في هذه الموارد؟ ما هي التحسينات التي يمكن إضافتها؟
- قم بربط الدراية الإعلامية والمعلوماتية بمجالات بلوم التعليمية:

- تعريف المهمة
- البحث عن المعلومات
- الموقع والوصول
- تحليل الرسائل والمعلومات
- تقييم سياق الرسائل والمعلومات
- استخدام المعلومات
- التحليل
- التقييم

حدّد الطرق التي يمكن للمتعلمين من خلالها تطوير وإظهار اكتسابهم للمهارات ذات الصلة في مكان التعلم. صف استراتيجيات أو أنشطة تربوية معينة تجعل ذلك ممكناً.

- ضع خطة درس أو مخططاً تفصيلياً لوحدة من المنهج تدمج هذه الاستراتيجيات والأنشطة. فكّر في تطوير درس/مخطط قائم بحد ذاته حول الدراية الإعلامية والمعلوماتية، أو درس/مخطط يدمج الدراية الإعلامية والمعلوماتية في مقرر قائم. حدّد الاعتبارات الرئيسية/التكيفات التي يتعيّن على المعلمين إجراؤها حتى يتمكن المتعلمون من إظهار اكتسابهم لهذه المهارات بنجاح.
- باعتبار نظريات/نماذج التواصل والمعلومات المذكورة في الوحدة السابقة، اشرح وبرر الأدوار التي تلعبها وسائل الإعلام والمكتبات ودور الأرشيف والجهات الأخرى المزوّدة للمحتوى في مخطط الدرس/الوحدة. ما هو الدور (الأدوار) الذي سوف تتولاه كمعلم؟ ما هو الدور (الأدوار) الذي سيُتاح للمتعلمين؟ كيف ستعزّز هذه الأدوار عملية التعلم؟
- من أجل أن ينجح المتدربون كمتعلمين، من المهم أن يكونوا على علم بالإدراك الفوقي وباستراتيجياته. ويمكن تعريف «الإدراك الفوقي» على أنه «إدراك الإدراك» أو «معرفة بالمعرفة». ويمكن أن يتخذ العديد من الأشكال ويتضمّن معرفة متى وكيف يتم استخدام استراتيجيات معينة للتعلم أو لحلّ المشاكل. وفي الممارسة العملية، تُستخدم هذه القدرات لتنظيم الإدراك الذاتي، وتعظيم إمكانات الفرد في مجال التفكير والتعلم، كما ولتقييم القواعد المعنوية/الأخلاقية المناسبة.
- راجع قائمة مهارات الدراية الإعلامية والمعلوماتية إعلاء. لكلّ مهارة، ضع قائمة وصف استراتيجية خاصة بالإدراك الفوقي بإمكان المتعلمين استخدامها لتعزيز تجربتهم التعليمية. على سبيل المثال، يمكن تعزيز تعريف المهمة عن طريق استخدام خريطة المفاهيم، بينما يمكن تعزيز تحليل الرسائل والمعلومات من خلال رسم بياني يصف أجزاءً مختلفة من نص يتضمّن معلومات، مصحوباً بأسئلة مهمة.
- قم باختيار أنشطة معينة من مكوّن من اختيارك. حدّد المهارات التي يحتاجها المتعلمون لإكمال كلّ نشاط. ما الدور الذي يمكن أن يلعبه الإدراك الفوقي في السماح بنقل التعلم من هذا النشاط إلى انخراط المتعلمين مع الجهات المزوّدة للمعلومات مثل المكتبات ودور الأرشيف والمتاحف ووسائل الإعلام وشركات الاتصالات الرقمية والأدوات خارج مساحات التعلم النظامية؟
- الرجاء مراجعة المكوّن 1، الوحدة 5 حول الاستراتيجيات التربوية لتدريس الدراية الإعلامية والمعلوماتية. في سياق المنهج الدراسي الخاصة بك، اختر استراتيجية محددة وقم بتكييفها أو تطويرها للمتعلمين. كيف تدمج هذه المقاربة نظريات التواصل والمعلومات ونظريات التعلم والدراية المعلوماتية والإعلامية في تجربة التعلم؟ كيف ترتبط هذه الاستراتيجية بالتوقعات المحددة في منهجك؟ كيف يعرف المعلمون والمتعلمون ما إذا كانوا قد نجحوا (أي أين يمكن استخدام الاستراتيجية من حيث برنامج التقييم؟)
- فكّر في دور المكتبات ودور الأرشيف والمتاحف في تطوير مهارات الدراية الإعلامية والمعلوماتية. صمّم نشاطاً يوضّح كيف يمكن استخدام استراتيجية تربوية محدّدة في إحدى هذه البيئات. فكّر في الميزات الفريدة التي تشكل جزءاً من هذه البيئات والتي يمكن أن تؤثر على تجربة التدريس والتعلم بطريقة إيجابية
- استناداً إلى الأنشطة المأخوذة من إحدى الوحدات في هذا المنهج، أو من عملك الخاص، اشرح الطرق التي يوفّر فيها منهج الدراية الإعلامية والمعلوماتية فرصاً للتعليم والتعلم المتميزين (مثل التعلم الحسي، والتعلم البصري، والتعلم السمعي، والقراءة العميقة، والتعلم الاجتماعي، إلخ).

التقييم والتوصيات

- تدريب عملي على تطوير مشروع جماعي وتقييمه
- مهام فردية تكون فيها وسائل التواصل الاجتماعي الأساس الوحيد للرد. يجب إظهار اكتساب كفاءات الدراية الإعلامية والمعلوماتية المختارة في إتمام المهمة

مواضيع لمزيد من الدراسة

- الدراية الإعلامية والمعلوماتية للأشخاص ذوي الإعاقة
- تصميم الدراية الإعلامية والمعلوماتية لمختلف الفئات الاجتماعية مثل المهاجرين واللاجئين والفتيات والفتيان، إلخ.
- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم
- مقاربات تعليمية مراعية للنوع الاجتماعي
- الابتكار الرقمي

الوحدة 3: إدارة التغيير لبناء بيئة مواتية للدراية الإعلامية والمعلوماتية في مساحات التعلم

المواضيع الرئيسية

- الحملة العالمية للدراية الإعلامية والمعلوماتية: نظرة عامة على النشاط القائم حول العالم، وتطوير السياسات، وما إلى ذلك.
- البيئة التمكينية المطلوبة لإدماج الدراية الإعلامية والمعلوماتية في أماكن التعلم النظامية وغير النظامية وغير الرسمية
- التحديات التي يواجهها دمج الدراية الإعلامية والمعلوماتية في أماكن التعلم ووضع استراتيجيات للتغلب على هذه التحديات

الأهداف التعليمية

- بعد إكمال هذه الوحدة، من المتوقع أن يصبح المعلمون والمتعلمون قادرين على:
- تحديد ووصف مبادرات الدراية الإعلامية والمعلوماتية التي يتم تنفيذها محلياً وعالمياً
 - الترويج للدراية الإعلامية والمعلوماتية بين المجموعات المختلفة من أصحاب المصلحة
 - وصف القضايا الرئيسية التي يجب مراعاتها عند التخطيط لدمج الدراية الإعلامية والمعلوماتية في المدارس

الاستراتيجيات التربوية

وجّه المعلمين للتفكير في تصميم وكتابة يوميات عامة قصيرة حول تقييمهم الذاتي للأنواع السبعة التالية من الوعي. عليهم القيام بذلك من دون المزيد من البحث. أرشدتهم الآن لإجراء المزيد من البحث، والتفكير مرة أخرى، وإعادة كتابة هذه اليوميات؛ وشجّع المتعلمين على إطلاق مدونة ونشر تجاربهم وأفكارهم أو مشاركتها على وسائل التواصل الاجتماعي.

- الوعي الذاتي
- المعلومات تحتاج إلى الوعي
- الوعي حول التواصل
- الوعي حول اللغة
- الوعي حول مسائل الدراية الإعلامية والمعلوماتية
- الوعي حول التعلم
- الوعي حول إدارة التغيير

باستخدام محرّكات البحث والموارد الأخرى، قم بإجراء بحث عن البرامج أو المشاريع أو المبادرات في مجال الدراية الإعلامية والمعلوماتية الموجودة حالياً في مساحات التعلم المختلفة بما في ذلك الإنترنت والمجتمعات المحلية والمدارس ومعاهد إعداد المعلمين. فكّر في أمثلة محلية ودولية. اختر أحد هذه الأمثلة وحدّد المجالات الرئيسية التي يتمّ تناولها. ما هي الطرق التي يختلف بها البرنامج عن هذا المنهج الذي يتضمّن الدراية الإعلامية والمعلوماتية؟ كيف يمكن أن يظلّ هذا البرنامج بمثابة مصدر للمعلمين والمتعلمين المهتمين بالدراية الإعلامية والمعلوماتية؟

قم بإجراء بحث عن الجمعيات والمنظمات التي تدعم أهداف الدراية الإعلامية والمعلوماتية. ما هي المعلومات والموارد (البشرية والمادية) التي توفرها هذه البرامج للمعلمين والمتعلمين؟

قم بتوجيه المعلمين والمتعلمين للبحث والمشاركة في:

تحالف اليونسكو للدراية الإعلامية والمعلوماتية

<https://en.unesco.org/themes/media-and-information-literacy/gapmil>

الجمعيات أو الشبكات الوطنية للدراية الإعلامية والمعلوماتية الوطنية

مبادرة اليونسكو MIL CLICKS <https://en.unesco.org/MILCLICKS>

لضمان نجاح دورات وبرامج الدراية الإعلامية والمعلوماتية، وضع العديد من الخبراء مجموعة من التوصيات والعديد منها مدرج أدناه. اشرح الطرق التي يمكن من خلالها تطبيق هذه القائمة على وضعك الخاصة. فكّر في توصيات إضافية لضمان نجاح الدراية الإعلامية والمعلوماتية في إدارتك أو مؤسستك.

التوصيات المقترحة

- تحديد المحتوى
- تحديد المشاركين والداعمين الرئيسيين على مستوى البرامج والسياسات
- وضع خطة استراتيجية للتنفيذ/الدمج، إلخ.
- وضع خطة لتعزيز الدراية الإعلامية والمعلوماتية

- تحديد الوكالات/الجمعيات الداعمة
- تحديد الموارد المتاحة وتلك المطلوبة
- تطوير أدوات تقييم لدورات وبرامج الدراية الإعلامية والمعلوماتية

هل تتغير هذه القائمة عندما نراعي معايير نجاح البرامج التي تستهدف الطلاب؟ ضع أي اعتبارات إضافية هنا. وفقاً لاحتياجات مجتمع التعلم والتعليم الخاص بك، ما هي الطرق التي يمكن من خلالها دمج الدراية الإعلامية والمعلوماتية في البرامج الحالية للمعلمين والمتعلمين، أو كيف يمكن وضعها في برنامج قائم بذاته؟ ما هي مزايا وعيوب كل من المقاربتين؟ اعطِ أمثلة من مكونات محدّدة.

يتطلّب التغيير تحديد أصحاب المصلحة وتحليل العقبات التي تعترض طريق التغيير وفوائد هذا التغيير. كما ويتطلّب اختيار الأولويات وبناء التحالفات. اطلب من المشاركين تطوير نظرية للتغيير بإمكانها أن توجه استراتيجية وخطة عمل معيّنة.

ضع خطة للترويج للدراية الإعلامية والمعلوماتية في صفوف صنّاع السياسات ومدراء البرامج ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات التنموية الدولية الأخرى والمعلمين في مؤسستك أو مجتمعك. ما هي الأولويات أو الاحتياجات الرئيسية لكل مجموعة؟ اشرح كيف يمكن أن يساعد منهج الدراية الإعلامية والمعلوماتية هذا في تلبية هذه الاحتياجات. حدّد مجموعات أصحاب المصلحة الأخرى التي يمكن تضمينها هنا. ما هو الدور الذي يمكن أن يلعبه كلّ منها في تعزيز الدراية الإعلامية والمعلوماتية؟

التقييم والتوصيات

- توليد الأفكار وتطويرها وتنفيذ مشاريع جماعية

مواضيع لمزيد من الدراسة

- المشاركة في صياغة وتنفيذ سياسات واستراتيجيات وطنية أو مؤسسية خاصة بالدراية الإعلامية والمعلوماتية
- إدارة التغيير
- الدراية الإعلامية والمعلوماتية من أجل أهداف التنمية المستدامة

الموارد والمراجع لهذا المكوّن

Big6. 2010. Teaching Information Literacy Through Literature, Big6 eNewsletter 11.1, 4.
www.big6.com

Geek the Library, International Federation of Library Association and Institution,
[https:// www.facebook.com/geekthelibrary](https://www.facebook.com/geekthelibrary)

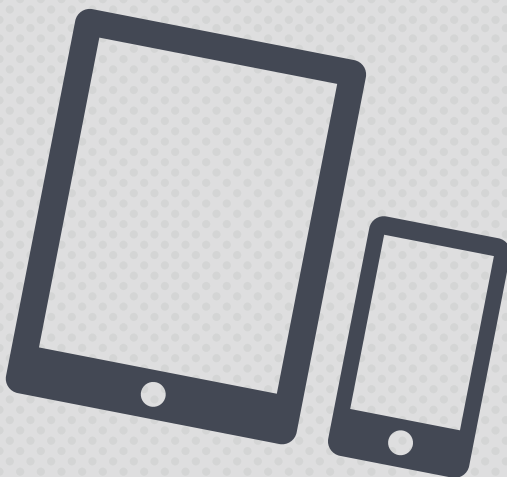
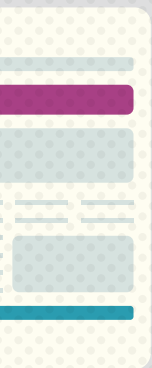
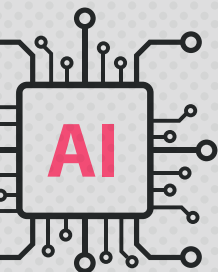
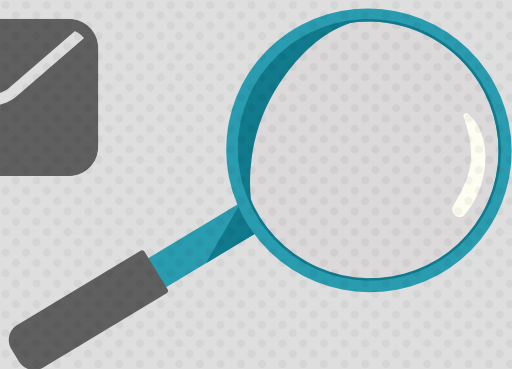
Media as partners in education for sustainable development: A training and resource kit
(<https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000158787>)

Teaching and Learning with Twitter: Media and Information Literacy, Digital Classroom,
https://en.unesco.org/sites/default/files/gmw2019_twitter_mil_guide.pdf

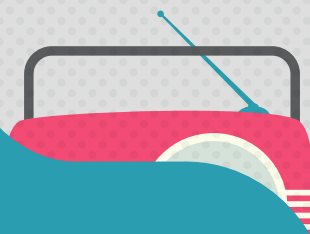
Teaching information literacy through learning styles: The application of Gardner's multiple intelligences. Intan Azura Mokhtar, Wee Kim Wee, School of Communication and Information (WKWSCI) at Nanyang Technological University (NTU), Singapore, 2008

University Library Service. 2009. Handbook for Information Literacy Teaching, third revision

Paris, UNESCO. 2003. Media Education in the Pacific: A Guide for Secondary School Teachers



مسرد المصطلحات



مسرد المصطلحات¹¹⁴

الوصول إلى المعلومات: يتعلق الوصول إلى المعلومات بالحق والإمكانية والقدرة على تحديد المعلومات والحصول عليها واستخدامها بشكل فعال. وهذا يشير إلى الحق القانوني أو غيره من الحقوق في الحصول على المعلومات وإلى أي مدى تكون أو ينبغي أن تكون «مفتوحة»، فضلاً عن شروط مثل وجود وتكلفة اتصالات الإنترنت لجعل الحق حقيقة واقعة. تتعلق مسألة القدرة بالكفاءات اللازمة لاستخدام الفرص وبطرق ذات مغزى. الوصول دون ضمان من خلال قانون الحق في الوصول إلى المعلومات (المعروف أيضاً باسم قوانين حرية المعلومات) محدود. ولكن بدون ظروف وقدرات مواتية، يظل هذا الحق فارغاً.

الدقة: تشير الدقة إلى مدى توافق تمثيل النص مع الأدلة المتاحة.

الجمهور النشط: نظرية أن الناس تتلقى وتفسر رسائل وسائل الإعلام في ضوء التاريخ الخاص بهم، والخبرة والمنظور حيث أن مجموعات مختلفة من الناس قد تفسر نفس الرسالة بطرق مختلفة.

تنظيم الإعلان: التنظيم (التنظيم الذاتي أو التنظيم القانوني) الذي ينطبق على الإعلان وتقديم تعريفات لكيفية تطبيق مصطلحات مثل الحشمة والأمانة والصدق على ما هو مسموح به.

الإعلان: مجموعة من الممارسات والتقنيات التي تلفت انتباه المستهلك إلى المنتجات أو الخدمات بهدف إقناعهم بشراء المنتج أو الخدمة المعلن عنها، أو تغيير مواقفهم وسلوكياتهم. يرجى مراجعة «الإعلانات المستهدفة» أدناه.

التسويق بالعمولة: العملية حيث يكسب تابعاً عمولة مقابل التسويق لمنتجات شخص آخر أو شركة ما.

الخوارزمية: تسلسل محدود من التعليمات المحددة جيداً والقابلة للتنفيذ بواسطة الكمبيوتر، برامج أو رموز عادة لحل فئة من المشاكل أو لإجراء عملية حسابية

وسائل الإعلام البديلة: وسائل الإعلام البديلة هي مصادر إعلامية تختلف عن أنواع الوسائل الراسخة أو المهيمنة (مثل وسائل الإعلام التقليدية أو وسائل الإعلام الجماهيري) من حيث محتواها أو إنتاجها أو توزيعها. في بعض الأحيان يستخدم مصطلح وسائل الإعلام المستقلة كمرادف، يشير إلى الاستقلال عن الشركات الإعلامية الكبيرة، ولكن هذا المصطلح يستخدم أيضاً للإشارة إلى وسائل الإعلام التي تتمتع بحرية الصحافة والاستقلال عن سيطرة الحكومة. لا يشير مصطلح وسائل الإعلام البديلة إلى نموذج محدد وقد يكون شاملاً للطباعة والصوت والفيلم/الفيديو والفن عبر الإنترنت/الرقمي وفن الشارع، من بين أمور أخرى.

النموذج الأصلي: نموذج أو شكل مثالي لشخص أو شيء يتم الاحتفاظ به لتمثيل الإصدارات اللاحقة من ذلك الشخص أو الكائن.

أمين المحفوظات: محترف المعلومات الذي يقيم ويجمع وينظم ويحفظ ويحافظ على السيطرة ويوفر الوصول إلى السجلات والمحفوظات التي تقرر أن لها قيمة طويلة الأجل.

114. هذا المسرد مستمد من عدة مصادر بما في ذلك ويكيبيديا. لا ينبغي قراءته على أنه مجموعة من التعاريف الرسمية للأمم المتحدة للمصطلحات المقدمة.

الذكاء الاصطناعي: دراسة وتطبيق وإنتاج الآلات والبرامج التي تحتوي على بعض الصفات التي يمتلكها العقل البشري، مثل القدرة على التمرس في اللغة والتعرف على الصور وحل المشكلات والتعلم. سينظر الدول الأعضاء في اليونسكو في اعتماد توصية بشأن أخلاقيات الذكاء في تشرين الثاني/نوفمبر 2021.

هناك 3 أنواع من الذكاء:

الذكاء الاصطناعي العام، الذي سيكون على قدم المساواة مع القدرات البشرية؛ أو الذكاء الاصطناعي الضيق، الذي لديه مجموعة ضيقة من القدرات؛

الذكاء الاصطناعي الضيق: يشار إليه أيضاً باسم الذكاء الاصطناعي الضعيف أو الذكاء الاصطناعي الضيق، وهو النوع الوحيد من الذكاء الاصطناعي الذي تم تحقيقه بنجاح حتى الآن. الذكاء الاصطناعي الضيق موجه نحو الهدف، ومصمم لأداء مهام فردية - مثل التعرف على الوجه أو التعرف على الكلام/المساعدة الصوتية أو قيادة السيارة أو البحث في الإنترنت - وهو ذكي للغاية في إكمال المهمة المحددة المبرمجة ليقوم بها. الذكاء الاصطناعي الفائق، وهو أكثر قدرة من الإنسان.

الجمهور: مجموعة تم تجميعها ومعالجتها وتشبيدها كمستهلكين محتملين لنصوص محتوى معينة. بالنظر إلى واقع المشاركة النشطة مع المحتوى الذي توفره شركات الاتصالات الرقمية المختلفة في الوقت الحاضر، هناك أحياناً إشارة إلى «المجموعة التي كانت تعرف سابقاً باسم الجمهور» وإلى «المنتج المستهلك» بدلاً من «المستهلكين» (السليبين).

التعلم السمعي: التعلم من خلال الاستماع - مجموعة في بعض الأحيان مع التعلم البصري والتعلم الحركي (راجع ما يلي) كواحد من أنواع التعلم المختلفة.

الإعلان الانجراري: شكل من أشكال الإقناع يسعى إلى حث الناس على شراء منتج أو خدمة، أو تبني سلوك أو موقف، لتجنب استبعادهم.

بلوكباستر (الفيلم الكاسح): منتج، فيلم، إلخ ناجح للغاية يدر الكثير من المال.

الكتل المتسلسلة: نظام يُستخدم لعمل سجل رقمي لجميع المعاملات في مواقع متعددة مع نظام تحقق عبر مختلف المواقع. غالباً ما تستخدم للإشارة إلى التطبيقات بعملية مشفرة (مثل بيتكوين) التي يمكن شراؤها أو بيعها، والتي قد تكون في نمو مستمر مع إضافة المزيد من الكتل إلى السجلات.

الحجب: يشير إلى طريقة فنية أو تحريرية لعرقلة الوصول إلى المحتوى الرقمي عن طريق منع الوصول إلى عنوان جزء من المحتوى أو مصدر المحتوى. في حين كانت الخيارات السابقة هي الحظر أو السماح، هناك العديد من العلاجات الإضافية التي تتراوح من إبطاء محتوى أو خدمات معينة، ووضع العلامات على المحتوى بطرق معينة، وموازنته بمحتوى آخر، وما إلى ذلك.

المدونة: موقع ويب، عادة ما يحتفظ به شخص واحد، حيث ينشر تعليقاً أو أوصافاً للأحداث أو صوراً أو مقاطع فيديو. يمكن للمستخدمين الآخرين ترك تعليقات على إدخالات المدونة ولكن يمكن للمالك فقط تحرير المدونة الفعلية. غالباً ما يشار إلى المدونات باسم «المذكرات على الإنترنت».

العوامل البوليانية: العوامل البوليانية هي كلمات بسيطة (AND، أو OR، لا NOT، أو ولا AND NOT) تستخدم ككلمات عطف لدمج أو استبعاد الكلمات الرئيسية في البحث، مما يؤدي إلى نتائج أكثر تركيزاً وإنتاجية.

شباك التذاكر: مقياس لمدى شعبية ونجاح فيلم أو ممثل مالياً. شبك التذاكر هو أيضاً النجاح أو الفشل المالي لفيلم أو مسرحية تقاس بمبيعات التذاكر تكامل العلامة التجارية والمنتج: عملية دمج العلامات التجارية أو المنتجات في خصائص الترفيه الموجودة مسبقاً. بدلاً من التواجد (ببراءة) في الخلفية، تتم إضافة العلامة التجارية أو المنتج إلى القصة أو التجربة. بدلاً من أن تكون ببساطة (ببراءة) في الخلفية، تتم إضافة العلامة التجارية أو المنتج إلى القصة أو التجربة.

موضوعة العلامة التجارية والمنتجات: موضوعة العلامة التجارية - غالباً ما يشار إليها باسم «موضوعة المنتجات» - هي ممارسة متنامية في عدد متزايد من الوسائط الإعلامية. من خلال الموضوعة، يتم تضمين العلامة التجارية كجزء من برنامج وسائل إعلام جماهيرية أو محتوى منصة رقمية مقابل مبلغ ما من المعلن. قد يكون تأييد العلامة التجارية بالمثل شكلاً خفياً من أشكال التواصل، مثل عندما لا يكشف «المؤثرون» عبر الإنترنت عن الرعاية الخفية عند ارتداء منتجات معينة أو التوصية بها بطريقة أخرى.

صحافة المواطن: فعل مواطن، ليس صحفياً محترفاً، يلعب دوراً فاعلاً في عملية جمع الأخبار والمعلومات والإبلاغ عنها وتحليلها ونشرها.

معلومات يحركها المواطن: إن المعلومات التي يحركها المواطن هي خطوة واحدة من المعلومات التي تركز على المواطن أو التي تعتمد على المواطن والتي يتم إنتاجها أحياناً من قبل أصحاب المصلحة الخارجيين حيث يلعب المواطنون أنفسهم دوراً مباشراً في نقطة واحدة أو عدة نقاط على طول دورة حياة المعلومات أو سلسلة قيمة المعلومات.

المواطنة (الفاعلة): عضو في مجتمع محدد (سياسي أو وطني أو اجتماعي). تُفهم المواطنة عادة على أنها تشمل مجموعة من الحقوق (مثل التصويت والحصول على الرعاية الاجتماعية) والمسؤوليات (مثل المشاركة). المواطنة الفاعلة هي الفلسفة حيث يجب على المواطنين العمل من أجل تحسين مجتمعهم من خلال المشاركة والعمل العام والتطوعي، وغيرها من الجهود لتحسين الحياة لجميع المواطنين. لاحظ أن الجنسية القانونية لبلد معين غالباً ما تستثني العديد من الأشخاص الذين يعيشون في ذلك البلد، لأسباب تتعلق بالعمر أو الجنسية. يستخدم مصطلح «المواطنة» في مجال الدراية الإعلامية والمعلوماتية على نطاق أوسع من مصطلح «المواطنة القانونية».

المواطنة/المسؤولية المدنية: حالة كونك عضواً في مجتمع اجتماعي أو سياسي أو وطني معين. تحمل حالة المواطنة، بموجب نظرية العقد الاجتماعي، في طياتها الحقوق والمسؤوليات معا.

مدونة قواعد السلوك مقابل مدونة الأخلاقيات: مدونة الأخلاقيات واسعة النطاق، مما يمنح الموظفين أو الأعضاء فكرة عامة عن أنواع السلوك والقرارات المقبولة والمشجعة في شركة أو منظمة. مدونة قواعد السلوك أكثر تركيزاً. فهي تحدد كيف يجب على الموظفين أو الأعضاء التصرف في مواقف محددة. يرجى مراجعة «المدونات الصحفية» أدناه.

النظام المعرفي: فئة من التقنيات التي تستخدم الحوسبة المعرفية، ومعالجة اللغة الطبيعية، والتعلم الآلي لتمكين الناس والآلات من التفاعل بشكل طبيعي لتوسيع وتكبير الخبرة البشرية والإدراك.

الاتصالات: عملية يتم من خلالها تعبئة المحتوى وتوجيهه ونقله من قبل المرسل إلى مستقبل عبر وسيط ما. لا تتطلب جميع أشكال الاتصالات مراسلاً ورسالة ومستلماً مقصوداً بطريقة خطية ومتعمدة. لا يلزم أن يكون المتلقي حاضراً أو على دراية بنية المرسل للتواصل في وقت الاتصال من أجل حدوث فعل الاتصال.

كما أن المتلقي ليس نهاية عملية التحفيز والاستجابة؛ ينطوي فعل تلقي المحتوى على تفاعل يمكنه «فك تشفير» الرسائل ليكون لها معان مختلفة تماماً عن السياق حيث تم إنشاء هذه الرسائل في الأصل.

وسائل الإعلام المجتمعية: خدمة إذاعية تقدم نموذجاً ثالثاً للبت الإذاعي بالإضافة إلى البث التجاري والعام. إنها خدمة يجب أن يحكمها وينتجها المجتمع الذي تهدف إلى خدمته. قد يكون هذا إما مجتمعاً جغرافياً أو مجتمعاً ذات هوية أو اهتمام ما (مثل لغات السكان الأصليين).

المحتوى: يشير إلى رسائل ذات مغزى، تتراوح عبر أنواع عديدة من الصفات والأشكال التكنولوجية. يتضمن المحتوى معلومات، إلى جانب أنواع أخرى (وتغطيه أنواع أخرى) من المعاني التي تعطي الأولوية للترفيه (مثل الأفلام) أو الأبعاد التربوية (مثل الأفلام الوثائقية) أو الإقناع (مثل الإعلان). كما يشمل المحتوى معلومات مضللة ومعلومات خاطئة وخطاب كراهية يستغل الأنواع الموجودة في محتوى المعلومات والترفيه على سبيل المثال، ويتكرر كما لو لم يكن لديها أجندات أخرى.

التحليل السياقي: النهج التربوي في تدريس الدراية الإعلامية والمعلوماتية الذي يركز على دراسة وتحليل السياقات التقنية والسردية والظرفية للنصوص.

التقارب: يشير إلى القدرة على تحويل أنواع مختلفة من المحتوى، سواء كان صوتاً أو نغمة أو صورة أو نصاً، إلى رمز رقمي، يمكن الوصول إليه بعد ذلك بواسطة مجموعة من الأجهزة، من الكمبيوتر الشخصي إلى الهاتف المحمول، وبالتالي خلق بيئة اتصالات رقمية. كما يمكن أن يشير المصطلح إلى اندماج المؤسسات والممارسات، على سبيل المثال إلى دار صحيفة تنتج فيديو تقدمه منصة شركة اتصالات رقمية.

حقوق التأليف والنشر: مجموعة من الحقوق الممنوحة للمؤلف أو منشئ العمل، لتقييد قدرة الآخرين على نسخ المحتوى وإعادة توزيعه وإعادة تشكيله. غالباً ما تكون الحقوق مملوكة للشركات التي ترعى العمل بدلاً من المبدعين أنفسهم، ويمكن شراؤها وبيعها في السوق.

التفكير النقدي: القدرة على فحص وتحليل المحتوى من أجل فهم وتقييم الروابط المنطقية وكذلك القيم والافتراضات، بدلاً من مجرد أخذ المقترحات في ظاهرها. إنه ينطوي على التشكيك في شكل الاستجواب، والذي يختلف عن السخرية (التي تعرف الإجابات مسبقاً، وبعبارة أخرى تصدر أحكاماً مسبقة).

الثقافة: نظام مشترك ومتعلم ورمزي للقيم والمعتقدات والمواقف التي تشكل وتؤثر على الإدراك والسلوك - مخطط عقلي مجرد أو رمز عقلي. كما يشير المصطلح إلى نمط متكامل من المعرفة الإنسانية والمعتقدات والسلوك الذي يعتمد على القدرة على التفكير الرمزي والتعلم الاجتماعي.

المناهج الدراسية: مجموعة من الدورات التي تم تصميم محتواها لتوفير نهج متسلسل للتعليم.

التنمر السيبراني: التنمر السيبراني هو التنمر الذي يحدث عبر الأجهزة الرقمية مثل الهواتف المحمولة وأجهزة الكمبيوتر والأجهزة اللوحية. يمكن للتنمر السيبراني أن يحدث عبر الإنترنت من خلال الرسائل القصيرة والنصوص والتطبيقات، أو عبر الإنترنت عبر وسائل التواصل الاجتماعي أو المنتديات أو الألعاب حيث يمكن للأشخاص عرض المحتوى أو المشاركة فيه أو مشاركته. يشمل التنمر السيبراني إرسال أو نشر أو مشاركة محتوى سلبي أو ضار أو كاذب أو مسيء عن شخص آخر. يمكن أن يشمل مشاركة معلومات شخصية أو خاصة عن شخص آخر يسبب الإحراج أو الإذلال. يعبر بعض التنمر السيبراني الخط إلى سلوك غير قانوني أو إجرامي.

البيانات: هذه هي المادة الخام للمعلومات، وهي الطريقة التي يتكون بها هذا المعنى من أجزاء منفصلة يفترض أن لها أهمية محتملة. يمكن أن تؤدي البيانات إلى ظهور الحقائق، ويمكن أن تتحول الحقائق بدورها إلى بيانات جديدة لمزيد من عمليات صنع المعنى. عندما يتم تحويل البيانات مثل الحقائق أو الأرقام لتصبح مراجع ذات مغزى، فإن هذا يمكن أن يثري عملية صنع القرار. يتم وضع كميات هائلة من البيانات من خلال مسارات رقمية أو جمعها من خلال وسائل أخرى، ثم يتم تخزينها واستخدامها بواسطة قوة الحوسبة بطرق لا يستطيع الأفراد معالجتها. هناك مناقشات رئيسية حول من يجمع البيانات الضخمة ويمتلكها ويستخدمها، ومدى تمثيلها، وما هي التأثيرات التي تنشأ على الاستقلالية الفردية وحقوق الإنسان مثل الخصوصية.

قاعدة البيانات: قاعدة البيانات هي بنية بيانات تخزن المعلومات المنظمة. تحتوي معظم قواعد البيانات على جداول رقمية متعددة، والتي قد يتضمن كل منها عدة حقول مختلفة. على سبيل المثال، قد تتضمن قاعدة بيانات شركة جداول للمنتجات والموظفين والسجلات المالية.

الديمقراطية: نظام حكم يتمتع فيه الشعب بالسلطة النهائية التي يمارسها بشكل مباشر أو غير مباشر من خلال وكلائه المنتخبين الذين يتم اختيارهم في نظام انتخابي حر. كما أنه ينطوي على حرية ممارسة الاختيار على القرارات التي تؤثر على حياة الفرد وحماية الحقوق والحريات الأساسية.

المواطنة الرقمية: تشير المواطنة الرقمية إلى مشاركة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تعزز سمات المواطنة مثل المشاركة، والحق في الحقوق، والتضامن العالمي، والاهتمام المجتمعي. ترتبط المواطنة الرقمية ارتباطاً وثيقاً بالدراية الإعلامية والمعلوماتية والمهارات الرقمية لمعالجة قضايا مثل منع التمر السبيلاني، والسلامة عبر الإنترنت، والمساءلة الرقمية، والصحة والعافية الرقمية. يتعلق الأمر باليشر الذين يسعون بشكل استباقي إلى تشكيل واستخدام خدمات التكنولوجيا، وليس العكس، من أجل تحقيق أغراض المصلحة العامة.

البصمة الرقمية: تشير البصمة الرقمية إلى مجموعة فريدة من الأنشطة والإجراءات والمساهمات والاتصالات الرقمية التي يمكن تتبعها والتي تتجلى على الإنترنت أو على الأجهزة الرقمية.

الدراية الرقمية: غالباً ما يتم أخذ هذا المفهوم لتغطية أشياء كثيرة. بالنسبة لهذا المنهاج، فإن التفسير ضيق النطاق، موجود جنباً إلى جنب مع أنواع الدراية الأخرى. وبالتالي، لا يتعلق الأمر بالدراية بشركات الاتصالات الرقمية، وليس المحتوى الذي تستفيد منه هذه، لأن هذه عناصر مغطاة بالفعل بالدراية الاقتصادية السياسية والدراية الجندرية. وبالمثل، لا يتم الخلط بين الدراية الرقمية والدراية لجهة الخصوصية ولا الدراية لجهة البيانات. بدلاً من ذلك، بالنسبة لهذا المنهاج، فإن الدراية الرقمية هي على وجه التحديد القدرة على فهم واستخدام التكنولوجيا الرقمية، أو أدوات الاتصال أو الشبكات لتحديد موقع المحتوى وتقييمه واستخدامه وإنشائه ومشاركته. وهذا يشمل القدرة على تحويل البيانات والصور من خلال التلاعب الرقمي. لا يمتد بالضرورة إلى الدراية لجهة الترميز، على الرغم من أن ذلك ممكن.

المهارات الرقمية: هذا يشير إلى جزء من الدراية الرقمية، التي تغطي القدرات التقنية لاستخدام الأدوات الرقمية. حتى من دون فهم التعليمات البرمجية الأساسية أو طابع التكنولوجيا الرقمية. غالباً ما تكون قراءة وكتابة شيفرة الكمبيوتر جزء من المهارات الرقمية، لكن هذه المهارات لا تستند نطاق المهارات.

مدونات التوجيهات والطموح: تهدف المدونات التوجيهية إلى منع السلوك الذي تعرفه بعض الجهات الفاعلة على أنه غير أخلاقي، وبالتالي تميل هذه الرموز إلى أن تكون في الغالب قائمة على القواعد. أنها توفر توجيهات

سلوكية محددة، أو تحدد بالتفصيل السلوكيات المقبولة وغير المقبولة. وتهدف مدونات الطموح إلى تعزيز السلوك الأخلاقي الطوعي وفقاً للمعايير المحددة.

الخطاب: معالجة موضوع أو قضية (منطوقة أو مكتوبة) تمت مناقشتها بإسهاب.

المعلومات المضللة: محتوى غير صحيح و/أو مضلل. ولكن، فإن الاستخدام الأكثر تحديداً للمصطلح يقتصر على المحتوى الخاطئ الذي أنشأه المنتجون الذين يعرفون الزيف ولديهم نية لإحداث ضرر. يتناقض هذا الشعور بـ«التضليل» مع المعلومات الخاطئة على أنها محتوى خاطئ بدون هذين العنصرين من الإدراك والنية. ومع ذلك، في كلتا الحالتين، يمكن أن يكون التأثير المحتمل هو نفسه. لأنه من الصعب معرفة الوعي والنية، نشأ نهج لتحديد المحتوى الخاطئ من خلال التقنيات المستخدمة لتوزيع هذا. على وجه الخصوص، ما يسمى بالسلوكيات «غير الأصلية» و«المنسقة»، على سبيل المثال من خلال الحسابات المزيفة والحملات الواضحة، وهي أدلة على أن المحتوى الخاطئ قد يكون قيد التشغيل. المعلومات المضللة بشكل عام تضعف القوة، من خلال العمل بشكل يتعارض بالكامل مع الوصول إلى معلومات يمكن التحقق منها وموثوقة تجعل الحق في حرية التعبير ذات معنى. عادة ما تسعى المعلومات المضللة إما إلى إغواء أهدافها من خلال تقديم تفسيرات سهلة مثل نظريات المؤامرة، أو لتخويف وتشويه سمعة رواة الحقيقة التي تحتاج هذه المعلومات بطبيعتها إلى إزاحتها إذا أرادت أن تُصدق.

التنوع: احترام وتقدير حقيقي للاختلاف - مكمل لفكرة التعددية. تحمي المجتمعات أو الأنظمة الديمقراطية التنوع وتقدره كجزء من حقوق الإنسان واحترام الكرامة الإنسانية. يرجى مراجعة التعددية الإعلامية أدناه للتفصيل.

محرر: الشخص المسؤول عن الجانب التحريري للمنشور، وتحديد المحتوى النهائي للنص، وخاصة الصحيفة أو المجلة. يجب تمييز هذا المصطلح بوضوح عن مالك وسائل الإعلام (أو مالك شركة الاتصالات الرقمية)، والذي يشير إلى الشخص أو مجموعة أصحاب المصلحة الذين يمتلكون شركة وسيلة الإعلام، على الرغم من وجود العديد من الحالات التي يتم فيها دمج الأدوار بشكل مثير للمشاكل في شخص واحد.

استقلال التحرير: الحرية المهنية الموكلة للمحررين لاتخاذ القرارات التحريرية وفقاً للسياسة التحريرية للمؤسسة والمعايير المهنية الأوسع، دون تدخل من صاحب المنفذ الإعلامي أو أي جهة حكومية أو غير حكومية أخرى. من الضروري تجنب ظاهرة «التقاط وسائل الإعلام» (راجع أدناه).

التعليم من أجل التنمية المستدامة: يمكن التعليم من أجل التنمية المستدامة المتعلمين من اتخاذ قرارات مستنيرة وإجراءات مسؤولة عن السلامة البيئية والجدوى الاقتصادية والمجتمع العادل، للأجيال الحالية والمقبلة. إنه تعليم شامل وتحويلي يعالج محتوى التعلم ونتائجه، علم أصول التدريس وبيئة التعلم.

النداء العاطفي: الإقناع على أساس رد الفعل العاطفي بدلاً من الحقائق والمنطق.

المساواة: فكرة أن الجميع، بغض النظر عن العمر والجنس والدين والعرق، يحق لهم التمتع بنفس الحقوق. وهو مبدأ أساسي من مبادئ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الواردة في عبارة «الاعتراف بالكرامة المتأصلة والحقوق المتساوية وغير القابلة للتصرف لجميع أفراد الأسرة البشرية هو أساس الحرية والعدالة والسلام في العالم». فكرة المواطنة تحتضن قضايا المساواة.

المحتوى الملقق: المحتوى غير الصحيح والمصمم للخداع والذي يمكن أن يسبب ضرراً لحقوق الإنسان مثل الكرامة والمشاركة السياسية والهوية وما إلى ذلك.

التحقق من الحقائق: لتأكيد صحة الادعاء (تأكيد في الكلام أو الكتابة، أو صورة حقيقية مزعومة)، غالباً كجزء من البحث أو عملية التحرير.

الحقائق: هذه هي المعاني الثابتة التي يعتقد أنها ترتبط بالعالم الحقيقي. الاختبار المعتاد لبيان الحقيقة هو إمكانية التحقق، أي ما إذا كان يمكن إثبات أنه يتوافق مع التصورات. ليس كل المحتوى واقعياً (على سبيل المثال، لا يمكن إثبات الآراء أو دحضها). في كثير من الحالات، كما هو الحال مع فيروس كورونا، حيث يكون العلم قيد المعالجة، هناك أمور مجهولة، حيث لا يمكن إعطاء حسم نهائي حول الحقيقة مقابل الزيف، وحتى الحقائق الثابتة يمكن أن تأخذ معنى جديداً عندما تظهر حقائق أخرى أو يتم إدخالها في سردية أوسع.

رابط خاطئ: المحتوى الذي لا تدعم عناوينه أو مراثياته أو تعليقاته المحتوى بحد ذاته. أيضاً، روابط خاطئة بين الحقائق التي تمكن من بناء نظريات المؤامرة.

سياق خاطئ: محتوى حقيقي تتم مشاركته مع معلومات سياقية خاطئة. المعروف أيضاً باسم «المعلومات المسيئة»

الأوثوث: مجموعة من السمات والسلوكيات والأدوار المرتبطة عموماً بالنساء والفتيات.

نداء شعبي: استخدام الناس العاديين للترويج لمنتج أو خدمة. الهدف هو إظهار أن المنتج أو الخدمة ذات جاذبية وقيمة للجميع.

حرية التعبير: حق أساسي من حقوق الإنسان. يتم استخدامه للإشارة ليس فقط إلى حرية الكلام اللفظي ولكن أي عمل من أعمال البحث عن المعلومات وتلقيها ونقلها. حرية الصحافة (راجع أدناه) هي نتيجة طبيعية لهذا الحق وضرورية لبناء ودعم المجتمعات والمجتمع المدني. المعيار في حرية التعبير كما هو الحال مع معظم حقوق الإنسان الأخرى هو أن الحرية هي الشرط الافتراضي، وأن أي تدخل في هذا يجب أن يكون استثنائياً. وفيما يتعلق بالمعايير الدولية، لا يمكن للدول أن تقيد حرية التعبير إلا لمجموعة محدودة من الأسباب (مثل حماية كرامة الشخص؛ والصحة العامة والنظام العام)، ويجب أن تكون هذه القيود قانونية ومتناسبة مع الهدف المنشود.

حرية الإعلام: حق المواطنين في الوصول إلى المعلومات التي تحتفظ بها الهيئات العامة، أو المعلومات الخاصة التي يتم إنتاجها إما بموجب تفويض عام (مثل البحث في المعاهد الممولة من دافعي الضرائب) أو ذات مصلحة عامة رئيسية (مثل تسرب نفطي).

حرية الصحافة: هي حرية الأفراد أو المؤسسات (وليس فقط المؤسسات الإعلامية) في استخدام حريتهم في التعبير لإتاحة المحتوى للجمهور باستخدام قناة تتيح التوزيع الشامل. هذا يعني معيار التحرر من الرقابة المباشرة أو السيطرة من قبل الحكومة. وهو لا يستبعد تطبيق قانون المنافسة لمنع الاحتكارات في وسائل الإعلام أو شركات الاتصالات الرقمية، ولا يستبعد تخصيص الدولة لترددات البث أو إنفاذ حقوق التأليف والنشر أو حماية الطفل أو أي قيود أخرى حيثما يكون ذلك مبرراً بموجب المعايير الدولية.

حارس البوابة: مصطلح عام ينطبق على أي كان (فرد أو مؤسسة أو خوارزمية) له دور تصفية أو معالجة المحتوى للنشر أو البث. في المؤسسات الإعلامية، تتم حراسة البوابات الإعلامية على جميع مستويات التسلسل الهرمي لوسائل الإعلام - من المراسل الذي يقرر المصادر التي يجب تضمينها في الخبر إلى المحررين الذين يقررون الأخبار التي يجب نشرها. في شركات الاتصالات الرقمية، يتم حراسة البوابات الإعلامية من خلال مقاييس خوارزمية والتي، على سبيل المثال، توصي أو ترفع بعض المحتوى على حساب غيره، وأحياناً بواسطة مشرفين بشريين داخليين أو خارجيين يسعون إلى تفسير إرشادات الشركة بشأن المحتوى.

عدم الوعي بقضايا النوع الاجتماعي: عدم الوعي بقضايا النوع الاجتماعي هو مصطلح يُستخدم لوصف افتراض ضمني بأن الجنس غير ذي صلة، أي معاملة جميع الأجناس بنفس الطريقة بغض النظر عن اختلافاتهم البيولوجية أو التاريخية. على الرغم من أن هذا قد يبدو ظاهرياً مساهمة في المساواة بين الجنسين، إلا أن هذه المعاملة الشاملة يمكن أن تؤدي إلى تجاهل وإدامة عدم المساواة الفعلية.

الخصوصية الجنسانية: هو مصطلح ناشئ يستخدمه بعض الأكاديميين عند البحث عن كيف يمكن أن تحمل الخصوصية أو تعني معايير عمل مختلفة للنساء والرجال.

المراعي للنوع الاجتماعي: مراعاة النوع الاجتماعي هو العملية التي يتم من خلالها توعية الناس بكيفية لعب النوع الاجتماعي دوراً في الحياة من خلال معاملتهم للآخرين. والعلاقات بين الجنسين موجودة في جميع المؤسسات، وتتجلى مراعاة النوع الاجتماعي بشكل خاص في الاعتراف بالامتياز والتمييز فيما يتعلق بالنوع الاجتماعي. على الرغم من عدم تعرض جميع النساء للعنف والتمييز https://en.wikipedia.org/wiki/Gender_role بنفس الطريقة، تميل المرأة إلى أن تكون في وضع غير موات في جميع المجتمعات بسبب الأدوار التقليدية للجنسين والقوالب الجندرية النمطية. وتستخدم دورات التدريب على مراعاة النوع الاجتماعي لتثقيف الناس، وهم عادة من الموظفين، ليصبحوا أكثر وعياً وحساسية لجهة النوع الاجتماعي في حياتهم أو أماكن عملهم، ومشاريعهم وبرامجهم وأنشطتهم بشكل عام.

المراعي للمنظور الجنساني: الأنشطة التي تراعي المنظور الجنساني والتي توضح السياسات والمبادرات التي تعالج مختلف احتياجات المرأة والرجل وتطلعاتهما وقدراتهما وإسهاماتهما.

التحول الجنساني: السياسات والمبادرات التي تتحدى الأسباب الجذرية للسياسات والممارسات والبرامج القائمة والتمييزية والتي تؤثر على التغيير نحو المساواة.

النوع: فئة من التأليف الفني أو الموسيقي أو الأدبي تتميز بأسلوب أو شكل أو محتوى معين.

التربية على المواطنة العالمية: تشير المواطنة العالمية إلى الشعور بالانتماء إلى مجتمع أوسع وإنسانية مشتركة. وهي تؤكد على الترابط والتكافل السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي بين المحلي والوطني والعالمي. تهدف التربية على المواطنة العالمية، وهي جزء من الغاية 4.7 من خطة التعليم 2030، إلى أن تكون تحويلية، وتبني المعرفة والمهارات والقيم والمواقف التي يحتاجها المتعلمون ليكونوا قادرين على المساهمة في عالم أكثر شمولاً وعدلاً وسلاماً. تعتمد التربية على المواطنة العالمية نهجاً متعدد الأوجه، حيث تستخدم المفاهيم والمنهجيات المطبقة بالفعل في مجالات أخرى، بما في ذلك التثقيف في مجال حقوق الإنسان، والتثقيف في مجال السلام، والتثقيف من أجل التنمية المستدامة، والتثقيف من أجل التفاهم الدولي، وتهدف إلى النهوض بأهدافها المشتركة.

الحوكمة: أفضل فهم لها هو عملية الحكم التي تتطوي على التفاعل بين المؤسسات الرسمية وتلك الموجودة في المجتمع المدني. تعنى الحوكمة بمن يتمتع بالسلطة والسيطرة والنفوذ، وكيف يتم استخدامها، وكيف يتم اعتماد السياسات والقرارات المتعلقة بالحياة الاجتماعية والعامة. هذا مهم للغاية لموفري المحتوى مثل وسائل الإعلام وشركات الاتصالات الرقمية. لا ينبغي الخلط بين الحوكمة الإلكترونية ومسائل الحوكمة - إنها تتعلق باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من قبل الحكومة لأداء وظائفها.

خطاب الكراهية: أي اتصالات تحرض على العداء أو التمييز أو العنف ضد مجموعة محددة من الناس بسبب خصائصهم الجماعية (العرق أو النوع الاجتماعي أو الميول الجنسية، إلخ).

القدرة البشرية أو الاستقلالية: تشير القدرة البشرية إلى إمكانية تشكيل حياة المرء. الاستقلالية هي قدرة الفرد على تقرير المصير أو الحكم الذاتي. وهي تتطلب الوعي الكامل بالمحاولات الخارجية للتلاعب أو «دفع» المواقف والسلوكيات. يتعرض تقرير المصير للتهديد عندما يكون هناك عدم تناسق في المعلومات بين الشخص المعني والجهات الفاعلة الأخرى (والخوارزميات). يمكن للأخير أن يعرف ويستذكر ويستخدم نظرة ثاقبة أكبر بكثير للفرد المعني، وذلك للتأثير على نفسية ذلك الشخص وتطلعاته وآماله ومخاوفه وروابطه الاجتماعية. وهذا هم ذو أهمية خاصة فيما يتعلق بالأطفال والشباب الذين ما زالوا في طور تكوين هوياتهم وأكثر عرضة للتلاعب. كما أنه يشكل خطراً على البالغين الذين قد يكونون عرضة للخطر بسبب عوامل مثل الاكتئاب أو الشعور بالوحدة أو فقدان، والذين يمكن أن يفترسهم أصحاب البيانات الذين يمكنهم الاستفادة في هذه الأوقات.

حقوق الإنسان: مجموعة من الاستحقاقات والحماية تعتبر ضرورية لحماية كرامة الإنسان وقيمه الذاتية. عادة ما يتم تسجيل هذه الحقوق في الوثائق الوطنية والدولية التي توضح هذه الحقوق (مثل الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان واتفاقية حقوق الطفل، إلخ). أيضاً، تسعى الجماعات أو الشعوب - إلى حماية الفئات الفقيرة و/أو المهمشة بشكل خاص في المجتمع.

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: تتكون تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من جميع الوسائل التقنية المستخدمة للتعامل مع المعلومات وتسهيل الاتصالات، بما في ذلك أجهزة الكمبيوتر والشبكات الحسية، إضافة إلى البرامج اللازمة. بمعنى آخر، تتكون تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من تكنولوجيا المعلومات بالإضافة إلى الاتصالات الهاتفية ووسائط البث وجميع أنواع معالجة الصوت والفيديو ونقلها. وهي تشدد على دور الاتصالات (خطوط الهاتف والإشارات اللاسلكية) في تكنولوجيا المعلومات الحديثة. جميع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الإلكترونية، ولكنها ليست كلها رقمية (على الرغم من أن هذا يتغير). أيضاً، لا تتعامل كل التكنولوجيا الرقمية مع المعلومات والاتصالات بمعنى الدراية الإعلامية والمعلوماتية، ولكن تقوم، على سبيل المثال، بتحليل البيانات في العمليات التجارية، والمركبات المتقدمة، ومراقبة المناخ، وما إلى ذلك.

الصورة: تمثيل عقلي مبدع أو صورة ثابتة.

محتوى المحتال: المحتوى الذي يتم انتحال هوية مصادره الحقيقية.

وضع التصفح المتخفي أو الوضع الخاص: عند التشغيل في مثل هذا الوضع، يقوم المتصفح بإنشاء جلسة مؤقتة معزولة عن الجلسة الرئيسية للمتصفح وبيانات المستخدم. لا يتم حفظ محفوظات الاستعراض، ويتم مسح البيانات المحلية المرتبطة بالجلسة، مثل ملفات تعريف الارتباط، عند إغلاق الجلسة. ومع ذلك، لاحظ أن هذا لا يعني أن الإجراءات مشفرة أو محمية بطرق أخرى من تتبع ملفات تعريف الارتباط أو البرامج الأخرى الشائعة الاستخدام.

أخلاقيات المعلومات: فرع الأخلاقيات الذي يركز على العلاقة بين إنشاء المعلومات وتنظيمها ونشرها واستخدامها، والمعايير الأخلاقية والقواعد الأخلاقية التي تؤثر على السلوك البشري في المجتمع.

المعلومات من أجل الصالح العام: المفهوم القائل بأن المعلومات، ضمن مزيج المحتوى الأوسع، ذات قيمة خاصة للجمهور. علاوة على ذلك، فإن ذلك يستحق الدعم العام، وحيث تبرز الحاجة إلى الموارد العامة. إن المكتبات والمتاحف ودور المحفوظات وبعض وسائل الإعلام الإخبارية (مثل وسائل الإعلام المجتمعية) ومؤسسات محددة على الإنترنت (مثل مراكز الموارد المجتمعية)، كلها مرشحة للنظر فيها بناء على أدائها واحتياجاتها. الصحافة، عندما يتم ممارستها وفقاً لأخلاقياتها ومعاييرها المهنية، هي مولد رئيسي للمعلومات.

دورة حياة المعلومات: دورة حياة المعلومات هي المرحلة التي يمر من خلالها كل سجل معلومات (مكتوب أو محوسب) من إنشائه إلى تخزينه وتوزيعه، حتى أرشفته أو إتلافه/فقدانه. قد تتضمن هذه المراحل تغيير التنسيق أو وسائل التسجيل لتمكين الوصول الأسهل أو التخزين الأكثر أماناً. يمكن أن تتضمن دورة حياة المعلومات تغييراً في قيمة المعلومات بمرور الوقت، مع تحويل المحتوى إلى معرفة وحتى حكمة. يجب أن يكون الناس على دراية بقيمة وآثار مشاركتهم في مراحل مختلفة من دورة حياة المعلومات.

الدراية المعلوماتية: تشير إلى القدرة على التعرف عند الحاجة إلى المعلومات وتحديد موقع المعلومات وتقييمها واستخدامها بشكل فعال وإيصالها بتنسيقاتها المختلفة.

خصوصية المعلومات/حماية البيانات: خصوصية المعلومات، أو خصوصية البيانات الشخصية (جزء من حماية البيانات)، هي العلاقة بين جمع ونشر البيانات والتكنولوجيا والتوقعات العامة للخصوصية. قد تغطي حماية البيانات أيضاً توقعات الشركات والحكومات بشأن حماية البيانات السرية أو الأسرار التجارية، ولكن مثل هذه الحالات ليست مسائل تتعلق بالحق في الخصوصية. ولكن، يتعين على الشركات والحكومات حماية هذا الحق فيما يتعلق بالبيانات الشخصية التي تحتفظ بها عن المواطنين.

مزود المعلومات: فرد أو منظمة توفر المعلومات التي تم جمعها. قد يتخصص موفرو المحتوى المختلفون في المعلومات أكثر من الأنواع الأخرى من المحتوى، لكن معظمهم يقدمون مزيجاً من المحتوى. تتخصص وسائل الإعلام الإخبارية في المعلومات، لكن العديد من شركات الإعلام تقدم الأخبار والترفيه، مما يؤدي في بعض الأحيان إلى طمس الحدود. تقدم المكتبات كل من الموسوعات والمجلات (المعلومات)، وكذلك الروايات (الخيال). إن شركات الاتصالات الرقمية معروفة، بشكل مثير للجدل، لاستضافة مزيج واسع من المحتوى الذي يتضمن المعلومات الخاطئة والمعلومات المضللة وخطاب الكراهية جنباً إلى جنب مع المعلومات، الفن الإبداعي والترفيه وأشرطة الفيديو، الميمات، الإعلان وغيرها الكثير.

مجتمع المعلومات: مجتمع المعلومات هو مصطلح يشير إلى مجتمع أصبح فيه إنشاء المحتوى وتوزيعه والتلاعب به نشاطاً اقتصادياً وثقافياً مهماً. قد يتناقض مجتمع المعلومات مع المجتمعات التي يكون فيها الأساس الاقتصادي صناعياً أو زراعياً في المقام الأول. الأدوات الآلية لمجتمع المعلومات هي أجهزة الكمبيوتر والاتصالات السلكية واللاسلكية،

الملكية الفكرية: الملكية الفكرية هي فئة من الملكية التي تشمل الإبداعات غير الملموسة للعقل البشري. هناك العديد من أنواع الملكية الفكرية، وبعض البلدان تعترف بها أكثر من غيرها. الأنواع الأكثر انتشاراً هي حقوق التأليف والنشر وبراءات الاختراع والعلامات التجارية والأسرار التجارية.

إدارة الإنترنت: تطوير وتطبيق الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني، كل في دوره، للمبادئ والمعايير والقواعد وإجراءات صنع القرار والبرامج المشتركة التي تشكل تطور واستخدام الإنترنت. تؤكد اليونسكو على قيمة حوكمة أصحاب المصلحة المتعددين - وهي الحل الوسط بين القطاعات المختلفة لمنع الاتجاه الرقمي من أن يتم التقاطه من قبل واحد فقط (مثل الشركات أو الحكومات). وهذا ينطبق على صياغة القوانين، ووضع وتنفيذ السياسات (على المستوى الحكومي ومستوى الشركات والمؤسسات)، وعلى الرصد والاستعراض.

الإنترنت: نظام عالمي من شبكات الكمبيوتر المترابطة التي تستخدم مجموعة بروتوكول الإنترنت القياسية (TCP/IP) لخدمة مليارات المستخدمين في جميع أنحاء العالم. إنها شبكة من الشبكات التي تتكون من ملايين الشبكات الخاصة والعامة والأكاديمية والتجارية والحكومية، ذات النطاق المحلي إلى العالمي والتي ترتبط بمجموعة واسعة من تقنيات الشبكات الإلكترونية والبصرية.

التعصب: عدم الرغبة في مراعاة واحترام الآراء أو المعتقدات أو السلوك الذي يختلف عن تلك الذاتية.

صيحات/إعلانات في الفيديو: يذكر اسم العلامة التجارية الراعية و/أو المنتج صراحة في مرحلة ما من الفيديو.

التعلم من الأحجية: هي استراتيجية تعليمية تعاونية تمكن كل طالب من مجموعة «منزلية» من التخصص في جانب واحد من الموضوع (على سبيل المثال، تدرس مجموعة واحدة مواثيل حيوانات الغابات المطيرة، وتدرس مجموعة أخرى الحيوانات المفترسة لحيوانات الغابات المطيرة).

الصحافة: جمع وإنتاج وتحرير وعرض المعلومات التي تم التحقق منها والرأي المستدير. يركز بعض الممثلين على الجمع (إعداد التقارير)، والبعض الآخر على التحرير (المحررين). يمكن للصحافة أن يقوم بها أفراد ليسوا صحفيين مهنيين، طالما تم الالتزام بالأخلاقيات والمعايير المهنية. لا ينبغي مهاجمة أي شخص بسبب ممارسته لحرية التعبير، ولا سيما أولئك الذين يفعلون ذلك من خلال الصحافة التي هي خدمة عامة. تسعى خطة عمل الأمم المتحدة بشأن سلامة الصحفيين ومسألة الإفلات من العقاب، بقيادة اليونسكو، إلى حماية الصحفيين.

الأخلاقيات الصحفية: على سبيل المثال، مدونات قواعد السلوك الصحفية/مدونات الممارسة/مدونات أخرى (على سبيل المثال بشأن التنوع): مجموعة مبادئ السلوك للصحفيين، التي تصف السلوك المناسب لتلبية أعلى المعايير المهنية. وقد وضع الاتحاد الدولي للصحفيين أمثلة على هذه المدونات. وفي حين أن هناك فوارق بين مختلف المدونات القائمة، فإن معظمها يشترك في مبادئ جامعة، بما في ذلك الصدق والدقة والتحقق والنزاهة والإنصاف والمساءلة العامة، حيث تنطبق هذه المبادئ على الحصول على معلومات ذات أهمية إخبارية ونشرها فيما بعد على الجمهور.

التعلم الحركي: يشير إلى نهج التعلم الذي ينطوي على النشاط البدني بدلاً من الاستماع إلى محاضرة على سبيل المثال.

مجتمع المعرفة: «مجتمعات المعرفة» هي مفهوم ساهمت به اليونسكو لوصف مستوى أعلى من مجتمعات المعلومات. وهو يختلف عن مفهوم «اقتصادات المعرفة». بمعنى اليونسكو، فإن مجتمعات المعرفة تدور حول القدرات على تحديد وإنتاج ومعالجة وتحويل ونشر واستخدام المعلومات لبناء المعرفة وتطبيقها من أجل التنمية البشرية. تقوم مجتمعات المعرفة في جوهرها على أربع ركائز هي: حرية التعبير؛ وتعميم الوصول إلى المعلومات والمعرفة؛ واحترام التنوع الثقافي واللغوي؛ وتوفير التعليم الجيد للجميع.

المعرفة: تحويل المعلومات إلى شيء يمكن تطبيقه («الدراية») أو استخدامه للفهم. يمكن تعلّم المعرفة. المعرفة هي أساس الحكمة، وهي الحكم على المعرفة التي تنطبق في حالات معينة.

التي تركز على المتعلّم: نهج التعليم الذي يضع المتعلّم في قلب عملية التعلّم. هنا يتم وضع احتياجات وتطلّعات الأفراد في قلب أي عملية أو برنامج تعليمي، مع التركيز بشكل كبير على التجارب التي يجلبونها إلى وضع التعلّم. يشمل المفهوم فكرة المشاركة، ويقدر مساهمة المتعلّم في مجتمع التعلّم.

مهارات المكتبة: الكفاءة في استخدام المكتبة للعثور على مورد المحتوى وتقييمه واستخدامه

التعلّم مدى الحياة: مرتبط بفكرة التعليم المتمحور حول المتعلّم. وهو يعترف بأن الحياة لا «تبدأ» ولا «تتوقف» بعد برنامج للتعليم في غضون وقت ومساحة محددة. يتعلم كل فرد باستمرار، ويتفاعل مع موفري المحتوى، للحفاظ على هذا النوع من التعلّم. لا يقتصر تطوير الدراية الإعلامية والمعلوماتية على مجرد إكمال البرنامج، بل يمتد إلى ما هو أبعد من سياقات التعليم الرسمي. يحدث في بيئات مختلفة (أماكن العمل، في الأنشطة المجتمعية، بيئات التعليم غير الرسمي، إلخ).

التعلّم بواسطة الآلة: استخدام وتطوير أنظمة الكمبيوتر القادرة على التعلّم والتكيف دون اتباع تعليمات صريحة، باستخدام الخوارزميات والنماذج الإحصائية لتحليل واستخلاص الاستدلالات من أنماط البيانات.

وسائل الإعلام التقليدية: وسائل الإعلام التي يتم نشرها عبر أكبر قنوات التوزيع، والتي تمثل بالتالي ما يحتمل أن يواجهه غالبية مستهلكي وسائل الإعلام. كما يشير المصطلح إلى الوسائل التي تعكس بشكل عام التيارات الفكرية السائدة أو التأثير أو النشاط. مع استمرار انتشار المحتوى عبر شركات الاتصالات الرقمية، هناك تجزئة تقلل من دور المؤسسات الإعلامية الرئيسية ومدى وصولها.

محتوى تم التلاعب به: محتوى حقيقي أو صور يتم التلاعب بها بهدف الخداع.

التسويق: العملية التي تخلق الشركات من خلالها الاهتمام بالسلع والخدمات والأفكار. التسويق يولد الاستراتيجية التي تكمن وراء تقنيات المبيعات والاتصالات التجارية وتطورات الأعمال. «الاتصالات الاستراتيجية» و«عمليات المعلومات» هي في جذور أشكال التسويق، وغالباً ما تتطوي على كل من العناصر المرئية والمخفية.

الذكورة: مجموعة من السمات والسلوكيات والأدوار المرتبطة عموماً بالرجال والفتيان.

وسائل الإعلام الجماهيرية: تسعى المؤسسات الإعلامية ومقدمي الخدمات إلى تكوين جماهير كبيرة، حتى في الوقت الذي يحتمل فيه تقديم إعلانات مستهدفة صغيرة وموجزات محتوى فردية.

التقاط الوسائط: شكل من أشكال السيطرة على وسائل الإعلام يتحقق من خلال الخطوات المنهجية التي تتخذها الحكومات وجماعات المصالح القوية. يتم هذا الاستيلاء من خلال السيطرة وإساءة استخدام الآليات التنظيمية التي تحكم وسائل الإعلام؛ العمليات الإعلامية المملوكة من الدولة أو التي تسيطر عليها الدولة؛ الأموال العامة المستخدمة لتمويل الصحافة؛ والملكية التابعة للمحسوبية للمنافذ الإخبارية الخاصة.

تنوع وسائل الإعلام: هذه ليست نفس التعددية الإعلامية (راجع أدناه)، على الرغم من أنها تسمى أحياناً «التعددية الداخلية». وهو يشير إلى مجموعة من الأصوات والآراء والتحليلات سواء داخل مؤسسة إعلامية أو داخل قطاع الإعلام. كثيراً ما يرتبط مدى التنوع بضيق أو اتساع نطاق ملكية مؤسسات وسائل الإعلام وموظفيها وجمهورها المستهدف. يوفر نظام الإعلام الشامل مجموعة متنوعة من المحتوى، بأشكال ولغات متنوعة، مما يتيح الاختيار العام والوعي بالشمولية الديموغرافية.

أخلاقيات الإعلام: أخلاقيات الإعلام هي قسم الأخلاقيات التطبيقية التي تتعامل مع المبادئ والمعايير الأخلاقية المحددة للمؤسسات الإعلامية، بما في ذلك وسائل الإعلام الإذاعية، واستوديوهات الأفلام، والمسارح، واستوديوهات الفن ومساحات العرض، ووسائل الإعلام المطبوعة، عبر كل من الأبعاد عبر الإنترنت وأبعاد هذه المؤسسات. تعزز أخلاقيات وسائل الإعلام وتدافع عن قيم مثل احترام تنوع أشكال التعبير الثقافي والمساواة وعدم التمييز والنزاهة والاختيار. أخلاقيات الصحافة أكثر تحديداً والأكثر صلة بمؤسسات الإعلام الإخباري (على الرغم من أنها ذات صلة أيضاً بالمواطنين الصحفيين الذين يعملون خارج المؤسسات).

حرية الإعلام: راجع «حرية الصحافة» أعلاه.

استقلال وسائل الإعلام: استقلال وسائل الإعلام هو غياب السيطرة والتأثير الخارجيين على مؤسسة أو فرد يعمل في وسائل الإعلام. إنه مقياس للقدرة على اتخاذ القرارات وفقاً لسياسة التحرير والمعايير المهنية، ويميز وسائل الإعلام المستقلة عن وسائل الإعلام التي تسيطر عليها الحكومة أو مالكيها. نقيضه هو «التقاط الوسائط» (راجع القسم أعلاه).

لغات وسائل الإعلام: الاتفاقيات والتنسيقات والرموز والهياكل السردية التي تشير إلى معنى الرسائل الإعلامية للجمهور. من الناحية الرمزية، تعمل لغة الوسائط الإلكترونية بنفس الطريقة التي تعمل بها القواعد النحوية في الوسائط المطبوعة.

الدراية الإعلامية: فهم واستخدام وسائل الإعلام الجماهيرية إما بطريقة حازمة أو غير حازمة، بما في ذلك الفهم المستنير والنقدي للمؤسسات الإعلامية وملكيتها ووظائفها المعيارية والفعلية وتوظيفها وآثار محتواها. أيضاً، القدرة على قراءة وتحليل وتقييم وإنتاج الاتصالات في مجموعة متنوعة من أشكال الوسائط (مثل الألعاب السمعية والبصرية والمكتوبة والرسوم البيانية والتفاعلية، إلخ).

ملكية وسائل الإعلام: السيطرة التجارية والقانونية على تقنيات الاتصال بين الأشخاص والاتصال الجماهيري من قبل الأفراد والشركات و/أو الحكومات. اليوم، أصبحت ملكية ومساءلة شركات الاتصالات الرقمية أيضاً قضية رئيسية مثيرة للقلق، نظراً للدور الذي تلعبه هذه الشركات في توفير المحتوى (بما في ذلك المحتوى من المؤسسات الإعلامية).

التعددية الإعلامية: تشير التعددية الإعلامية إلى التعايش بين أنواع مختلفة ومتنوعة من وسائل الإعلام. إنه عكس الخدمات الإعلامية المركزية أو الموحدة أو الاحتكارية. كما للمفهوم صدى للعديد من الخدمات الرقمية، مثل خدمات الاتصال بالإنترنت، حيث يُنظر إلى التعددية على أنها سلعة اجتماعية من حيث تقليل تكاليف الوصول. كما يلفت الانتباه إلى القضايا المتعلقة بالمرافق المركزية مثل «متاجر التطبيقات» الاحتكارية، خاصة حيث قد تميز هذه التطبيقات تلك غير المتنافسة وتضر بالمنافسين، أو حيث تمكن (أو تعطل) أحكام الخصوصية. وفي المجال الإعلامي، تغطي التعددية أيضاً الأدوار المميزة لثلاثة

قطاعات من المؤسسات الإعلامية: وسائل الإعلام الخاصة، ووسائل الإعلام المجتمعية، ووسائل الإعلام العامة - يختلف كل قطاع عن الآخر من حيث الأساس المنطقي الأساسي، ونظم التمويل، والحوكمة، والمحتوى. لا تضمن التعددية الإعلامية التنوع الإعلامي.

العنف الإعلامي: العنف الإعلامي هو مفهوم متنازع عليه للغاية، يتعلق بالافتراضات المختلفة المتعلقة بالذوق والتأثير المحتمل. يشير على نطاق واسع إلى المحتوى الذي يصور التهديد باستخدام القوة، أو فعل استخدام القوة، أو عواقب استخدام القوة ضد الكائنات الحية (بما في ذلك الشخصيات الإلكترونية أو الأنواع الأخرى كما البشر). تشير عقود عديدة من البيانات العلمية إلى أن التعرض لوسائل الإعلام العنيفة يزيد من العدوان بينما تشير بعض الدراسات إلى خلاف ذلك وحتى العكس. من حيث المعايير الدولية، فإن المحتوى الذي يحرض على العنف الفعلي والكرهية العنصرية مقيد بشكل مشروع. ومع ذلك، فإن خطة عمل الرباط للأمم المتحدة بشأن حظر التحريض، تحذر من أن أي قيود يجب أن تقتصر على حالات التعبير الخطيرة للغاية، بناءً على تقييم عدة نقاط رئيسية (مثل وضع المتحدث، واحتمال الهجوم وجوهره، وما إلى ذلك). تستطيع شركات الاتصالات الرقمية، من خلال بياناتها في الوقت الفعلي، تقييم التعبيرات (حتى التعبيرات الدقيقة، التي تسمى غالباً «صفارات الكلاب») التي أصبحت تحريضاً حقيقياً. من الناحية النظرية، يمكنهم التصرف بشكل استباقي، وقبل أن يفوت الأوان لمنع العنف الفعلي.

وسائل الإعلام: يستخدم هذا المصطلح بطريقتين على الأقل - للإشارة إلى المؤسسات الاجتماعية ووسائل الاتصال التقنية. فالمؤسسات الاجتماعية، على سبيل المثال، غالباً ما تشير «وسائل الإعلام» إلى المؤسسات المنتجة للأخبار التي يجب أن تلتزم بقواعد ومعايير المعلومات الموثوقة، استناداً إلى عملية تحريرية تحدها القيم الصحفية ومع المساءلة التحريرية المنسوبة إلى منظمة أو شخص اعتباري. عند الإشارة إلى التكنولوجيا، يشير مصطلح الوسائل إلى الوسائل المادية المستخدمة للتواصل مثل الورق والبث والأفلام والبث الرقمي.

وسيط: قد يكون هذا المصطلح مرادفاً لـ «الوسائل» بالمعنى التكنولوجي (راجع القسم أعلاه). ومع ذلك، يمكنه أيضاً تعيين قناة بناءً على تقنية أو تقنيات معينة. على سبيل المثال، التلفزيون هو قناة يمكن نشرها من خلال البث (الرقمي أو الأقمار الصناعية)، أو من خلال الإنترنت اللاسلكي (واي فاي) أو اتصالات الجيل الثالث 3G، أو من خلال الإنترنت الثابت).

الدراية الإعلامية والمعلوماتية: تعني الدراية الإعلامية والمعلوماتية، وتشير إلى الكفاءات الأساسية (المعرفة والمهارات والمواقف) التي تسمح للمواطنين بالتعامل مع مقدمي المحتوى بفعالية وتطوير التفكير النقدي ومهارات التعلم مدى الحياة من أجل التنشئة الاجتماعية وأن يصبحوا مواطنين ناشطين.

المعلومات الخاطئة: تغطي المحتوى الخاطئ والمضلل. يتم استخدامها أحياناً في هذا المنهج لتغطية كل من إنشاء ونشر مثل هذا المحتوى الخادع أو غير المقصود. بالمعنى الضيق، المحتوى الخاطئ ولكن لم يتم إنشاؤه بقصد التسبب بضرر، على الرغم من أن تأثيره قد يكون ضاراً (كما في حالة الأكاذيب المضادة للثقافة). في كثير من الأحيان، تستمد المعلومات الخاطئة من المعلومات المضللة الأولية. يمكن البدء في نفس المحتوى (على سبيل المثال، «سرقة» الانتخابات) بقصد خادع، ولكن بعد ذلك يتم نشره من قبل الأشخاص الذين يعتقدون بصدق أنه تقييم حقيقي. وبعبارة أخرى، يمكن أن يكون الخطأ المتطابق على حد سواء من المعلومات الخاطئة والمعلومات المضللة.

محتوى مضلل: المحتوى الذي يسعى إلى خداع شخص ما للاعتقاد بشيء غير صحيح.

أمين المتحف: متخصص في المحتوى مكلف بمجموعات المتحف ويشارك في تفسير المواد التراثية بما في ذلك القطع الأثرية التاريخية. توسع مصطلح «أمين المتحف» ليشمل شركات الاتصالات الرقمية، ويشير إلى كيفية قيام هذه المؤسسات بتحديد «متجرها» من حيث المحتوى الذي يتم الترويج له بواسطة الخوارزميات ذات الصلة، إلخ. يستخدم مصطلح «الاعتدال» للإشارة إلى التدخلات المتعلقة بكيفية تفاعل المستخدمين مع التنظيم.

السردية: رواية قصة أو مؤامرة من خلال سلسلة من الأحداث. يتم تنظيم معظم المعلومات الواقعية ضمن سرد أوسع يعطي بروزاً لبعض الحقائق، ويوفر إرشادات تفسيرية لشخص يتعامل مع النص في متناول اليد. لذلك قد تختلف السرديات، ومع ذلك لا تزال كلها واقعية. ومع ذلك، فإن بعض الروايات تنسج الأكاذيب أو المحتوى المضلل في بنيتها، كأسلوب للمعلومات الخاطئة والمعلومات المضللة.

الذكاء الاصطناعي الضيق: الذكاء الاصطناعي الضيق هو مصطلح يستخدم لوصف أنظمة الذكاء الاصطناعي المحددة للتعامل مع مهمة فردية أو محدودة.

وسائل الإعلام الجديدة: تنظيم المحتوى وتوزيعه على المنصات الرقمية.

وسائل الإعلام الإخبارية: قسم وسائل الإعلام الجماهيري التي تركز على تقديم الأخبار الحالية للجمهور. وهي تشمل وسائل الإعلام المطبوعة التاريخية (مثل الصحف والمجلات)، ووسائل الإعلام الإذاعية (الإذاعة والتلفزيون)، ووسائل الإعلام الإخبارية عبر الإنترنت حصراً، بالإضافة إلى كيانات أخرى مثل المنظمات غير الحكومية أو الأفراد الذين قد ينتجون الأخبار (على سبيل المثال عبر صفحات الويب العالمية والمدونات).

قيم الأخبار: تسمى أحياناً معايير الأخبار، وهي تحدد مقدار البروز الذي تناله القصة الإخبارية عادة من قبل منفذ إعلامي ما، والاهتمام الذي يوليه الجمهور لها. تتضمن بعض قيم الأخبار الأكثر تأثيراً التكرار أو عدم التوقع أو التخصيص أو المعنى أو كونها ناتجة عن الصراع. ومع ذلك، فإن هذه القيم الإخبارية تقلل أيضاً من قيمة الأبعاد المهمة للمحتوى المعلوماتي، مثل العمليات (مثل الاحتباس الحراري) بدلاً من الأحداث (مثل العواصف)، والناس العاديين بدلاً من النخب، والانتخابات القائمة على القضايا بدلاً من مسابقات «سباق الخيل»، إلخ.

الموارد التعليمية المفتوحة: الموارد التعليمية المفتوحة هي مواد التدريس والتعلم والبحث عبر أي وسيلة رقمية أو غير ذلك - موجودة في المجال العام أو تم إصدارها بموجب ترخيص مفتوح يسمح بالوصول والاستخدام والتكيف وإعادة التوزيع بدون تكلفة من قبل الآخرين بدون قيود أو مع قيود محدودة.

المشاركة (المشاركة المدنية): المشاركة هي في صميم الديمقراطية، وهدفها الرئيسي هو ضمان أن يتمكن كل فرد من أن يأخذ مكانه في المجتمع وأن يساهم في تنميته. وهو عنصر هام في الممارسة الديمقراطية وحاسم في عمليات صنع القرار، ويعتبر حجر الزاوية في حقوق الإنسان الأساسية.

النهج التربوي: المبادئ العامة وأساليب التعليم المستخدمة في ممارسات التدريس. يرجى مراجعة المكون 1 من منهاج الدراية الإعلامية والمعلوماتية هذا كمثال على المقاربة التربوية المتصلة بالدراية الإعلامية والمعلوماتية.

المعلومات المثالية: فرضية وجود جميع المعلومات الصحيحة التي يحتاجها الشخص لاتخاذ القرارات في الوقت المناسب.

التعددية: يرجى مراجعة «التعددية الإعلامية» أعلاه.

الثقافة الشعبية: مجموع الأفكار ووجهات النظر والمواقف والموضوعات والصور والظواهر الأخرى التي يفضلها توافق غير رسمي في التيار الرئيسي لثقافة معينة، وخاصة الثقافة الغربية في أوائل إلى منتصف القرن 20 والتيار العالمي الناشئ في أواخر القرن 20 وأوائل القرن 21.

البوابة: البوابة هي فكرة عن موقع عبر الإنترنت أو خدمة تقدم مجموعة واسعة من الخدمات، مثل البريد الإلكتروني والألعاب والاقبليات والبحث والأخبار والأسهم. يقدم البوابة، البوابة عبر الإنترنت، أو الموقع الدائمة مجموعة واسعة من الخدمات التي يتم الوصول إليها بشكل شائع والتي من المرجح أن يزورها كثير. عكس البوابة هو «حديقة مسورة» تسعى إلى إبقاء المستخدمين ضمن بيئة محدودة مثل تطبيق شبكة اجتماعية معينة تستخدم تقنيات علم النفس لتحقيق «الالتصاق» بما في ذلك عن طريق الاحتفاظ بالاهتمام من خلال المشاركة الخوارزمية والتوصية. تعني فرص الاختيار عبر الإنترنت أن خدمات البوابة والحدائق المسورة تجد باستمرار طرقاً لمراقبة سلوكيات المستخدمين عبر الإنترنت الأوسع، مثل تتبع ملفات تعريف الارتباط ومطابقة عنوان بروتوكول الإنترنت الفريد الخاص بك مع البيانات التي تم جمعها من مختلف أماكن الإنترنت. من الأمور التي تكتسب الأهمية المتزايدة اليوم بوابات تسمى «متاجر التطبيقات» والتي تجذب أيضاً الجدل حول التطبيقات التي تتضمنها، تستبعد نماذج أعمالها التي يرى البعض أنها ابتزازية.

إعدادات الخصوصية: جزء من موقع الشبكات الاجتماعية، متصفح الإنترنت، جزء من البرمجيات، الأجهزة الرقمية؛ إلخ. يسمح لك بالتحكم جزئياً في الأشخاص الذين يمكنهم من بين الأطراف الثالثة رؤية معلوماتك أو الوصول إليها مباشرة، مع الأخذ في الاعتبار أن الخدمة/الخدمات المستخدمة عادة ما تجمع أيضاً بياناتك - أو تسمح بجمعها بواسطة التطبيقات التي تستخدمها أو المحتوى الذي تصل إليه. مثال على ذلك هو مزود الاتصال الذي تستخدمه. وعلاوة على ذلك هي التطبيقات التي تستخدمها، مع مجموعة من الخيارات.

مراجعات المنتج أو الخدمة: آراء أو ردود فعل العملاء لمنتج أو خدمة معينة (مثل مطعم). غالباً ما يتم انتقادها لإخفاء الدوافع أو المدفوعات الخفية للمراجعات الإيجابية أو السلبية.

المنتج المستهلك: الفرد الذي يستهلك وينتج المحتوى.

معلومات الملك العام: مصطلح ينطبق على المصنفات الإبداعية الأصلية، بما في ذلك الشعر والموسيقى والفن والكتب والأفلام وتصاميم المنتجات وغيرها من أشكال الملكية الفكرية، مثل برامج الكمبيوتر. أن تكون في المجال العام يعني أنه يمكن استخدام العمل الإبداعي لأي غرض يرغب فيه المستخدم. تُعتبر عناصر المجال العام جزء من التراث الثقافي الجماعي للمجتمع بشكل عام، على عكس الممتلكات الفردية.

المصلحة العامة: مفهوم الرفاهية العامة أو المنفعة للجمهور ككل، على عكس المصالح الخاصة لشخص أو مجموعة. لا يوجد اتفاق عام على ما يشكل المصلحة العامة، لكن المصطلح يعكس الشعور بأن بعض المصالح تتعلق بالجميع، بغض النظر عن وضعهم أو مركزهم، وتتطلب اتخاذ إجراءات لحمايتهم. وتشمل الأمثلة على الاهتمام المشترك فضح الفساد وحماية الأطفال ومكافحة تغير المناخ.

إعلان الخدمة العامة: نوع من الإعلانات التي تتناول بعض جوانب المصلحة العامة، بدلاً من منتج أو علامة تجارية.

إعلان الخدمة العامة: رسالة من أجل المصلحة العامة يتم إنتاجها ونشرها بدون مقابل، بهدف زيادة الوعي بقضية اجتماعية وتغيير المواقف والسلوكيات العامة تجاهها.

وسائل إعلام الخدمة العامة: وسائل الإعلام الممولة من القطاع العام والتي غالباً ما تكون مطلوبة للعب دور في دعم المصلحة العامة من خلال توفير برامج متوازنة ومتنوعة تمثل المجتمع ككل.

الفضاء العام: مفهوم الفضاء العام الذي يمكن فيه لأفراد المجتمع تبادل الأخبار والمعلومات والآراء بحرية - مكان يلتقي فيه الأفراد ويتبادلون وجهات النظر حول المسائل ذات الاهتمام المشترك في الأماكن العامة، على أساس المساواة والشمولية. أحد أكثر المنظرين المعاصرين تأثيراً في المجال العام هو يورجن هابرماس.

العنصرية: الاعتقاد بأن العوامل الوراثية أو الثقافية، التي يتم بناؤها اجتماعياً كدلالات تشكل العرق، هي المحدد الأساسي للسمات والقدرات البشرية وأن الاختلافات العرقية تنتج دونية وتفوق متأصلين لمجموعة مصنفة على هذا النحو.

التنظيم: يشير إلى محاولات السيطرة على سلوك المؤسسات والجهات الفاعلة أو التأثير عليه من خلال تطوير وإنفاذ القواعد والمدونات. يمكن وضع هذه اللوائح من قبل الدول، من الناحية المثالية وفقاً للسياسات والأطر القانونية التي تم تحديدها ديمقراطياً. مثال على ذلك هو اللوائح المتعلقة بالمنافسة العادلة مقابل الاحتكار، أو حول تخصيص الطيف والخصوصية وحقوق التأليف والنشر وخطاب الكراهية، إلخ. يعرف التنظيم الذي تقوم به المؤسسات المعنية مباشرة بالتنظيم الذاتي أو تنظيم الأقران، ويجب أن يتضمن ترتيبات تشمل المجتمع المدني من أجل السماح بالتقييم والاستئناف المستقلين مثل مجالس الصحافة التي تضم ممثلين عامين. من المؤسسات المماثلة في فضاء شركات الاتصالات الرقمية مجلس الرقابة في الفيسبوك. يشير مصطلح «التنظيم المشترك» عادة إلى الأنظمة التي تشترك فيها الدولة والقطاع الخاص (على سبيل المثال، في قضايا الأمن السيبراني ومكافحة الإرهاب وحماية الطفل).

مستودع: وعاء أو مكان يتم فيه إيداع الأشياء أو تخزينها أو عرضها للتوزيع أو الوصول؛ مصدر أو إمداد وفير؛ مخزن؛ مستودع للمعلومات. يمكن أن يكون مادياً أو إلكترونياً (في الحالة الأخيرة، عادة ما يكون رقمياً).

التمثيل: العمليات التي يرمز بها النص المبني إلى الأشخاص أو الأماكن أو الأحداث أو الأفكار الحقيقية والموجودة خارج النص أو يرمز إليها أو يصفها أو يمثلها. يمكن أن يعني أيضاً العلاقة بين الأماكن الفعلية والأشخاص والأحداث والأفكار والمحتوى.

التحريفية والنافية: النافية التاريخية، المعروفة أيضاً باسم الإنكار، هو تزوير أو تشويه للسجل التاريخي. التحريفية التاريخية هي مصطلح أوسع قد يمتد إلى الأدلة الحديثة، إعادة تفسير أكاديمية منطقية إلى حد ما للتاريخ. يجادل البعض بأن التحريفية التاريخية قد تم استغلالها لإضفاء الشرعية على «إعادة تفسير» التاريخ غير المشروع وذات الدوافع السياسية أو الأيديولوجية. يمكن أن تكون التحريفية التاريخية بعد ذلك تشويهاً متعمداً للحقائق التاريخية الراسخة أكاديمياً لأسباب سياسية وأيديولوجية.

الحق في الوصول إلى المعلومات: يرجى مراجعة «الوصول إلى المعلومات» أعلاه

الحق في الخصوصية: التحرر من التدخل غير المصرح به؛ حق الشخص في الحفاظ على سرية أموره الشخصية وعلاقاته. وهذا الحق الأساسي، الذي ينطوي على الكثير من المخاطر في العالم المعاصر، معرّف

في المادة 17 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية على النحو التالي: «لا يجوز تعريض أي شخص لتدخل تعسفي أو غير قانوني في خصوصياته أو أسرته أو بيته أو مراسلاته، ولا لاعتداءات غير مشروعة على شرفه وسمعته».

الرقابة الذاتية: الرقابة الذاتية هي فعل اتخاذ قرار بقمع خطاب المرء. ويتم ذلك خوفاً من، أو احتراماً للحساسيات أو التفضيلات (الفعلية أو المتصورة) من الآخرين ودون تعليمات علنية من أي طرف معين أو مؤسسة للسلطة. عندما يتم القمع بأمر من طرف خارجي، فهذه هي الرقابة.

التنظيم الذاتي: يرجى مراجعة «اللائحة» أعلاه.

التمييز على أساس النوع الاجتماعي: التمييز أو التمييز على أساس النوع الاجتماعي، وخاصة التمييز ضد المرأة - السلوك أو الظروف أو المواقف التي تعزز القوالب النمطية للأدوار الاجتماعية على أساس النوع الاجتماعي.

الدراية الاجتماعية والعاطفية: التعلم الاجتماعي العاطفي هو عملية تطوير واستخدام المهارات الاجتماعية والعاطفية. إنها مجموعة المهارات للتعامل مع المشاعر، وتحديد الأهداف، واتخاذ القرارات، والتعاطف مع الآخرين — والشعور بالتوافق معهم. (يشار إلى اختصار SEL بالإنجليزية أي التعلم الاجتماعي والعاطفي أو الدراية الاجتماعية والعاطفية).

التسويق الاجتماعي: التسويق الذي له الهدف الأساسي المتمثل في تحقيق «الخير الاجتماعي». فعلى سبيل المثال، في سياق الصحة العامة، يسعى التسويق الاجتماعي إلى تعزيز الصحة العامة، وزيادة الوعي، والبحث على إحداث تغييرات في السلوك.

ربط الشبكات الاجتماعية: اتصالات عبر الإنترنت مع أشخاص في شبكات تحيط بمصلحة أو نشاط مشترك. يتضمن نشاط الشبكة الاجتماعية الأشخاص الذين يشرون ملفات تعريف توفر معلومات عن أنفسهم. فيسبوك، ویشات، وفيكيه هي أمثلة على الشبكات الاجتماعية الشعبية. لدى العديد من مستخدمي الشبكات الاجتماعية انطباع بأنهم يتفاعلون مع مستخدمين آخرين، على الرغم من أن الحقيقة هي أنهم يتفاعلون أيضاً بشكل خاص مع أنظمة التنظيم والاعتدال ومصالح شركة المنصة، بما في ذلك الرسائل الإعلانية وتقنيات جمع البيانات التي ينشرها الكيان. وبعبارة أخرى، فإن «المنصة» ليست بنية سلبية يمكن للناس الأداء عليها - يتم إنشاؤها وتشغيلها لتحقيق نموذج الأعمال لأصحابها بنشاط.

العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات: العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM) هو اختصار لنهج التعلم والتطوير الذي يدمج مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات. من خلال العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، يطور الطلاب المهارات الأساسية بما في ذلك حل المشكلات.

الجمهور المستهدف: مجموعة الأشخاص الذين يتم توجيه النص إليهم على وجه التحديد، والذين يأمل المنشئ أو الموزع في تشكيلهم، بناء على مجموعة من الخصائص المشتركة، مثل العمر والجنس والمهنة والطبقة وما إلى ذلك.

الإعلانات المستهدفة: شكل من أشكال الإعلان، بما في ذلك الإعلان عبر الإنترنت، موجه نحو جمهور له سمات معينة، بناء على المنتج أو الشخص الذي يروج له المعلن. وقد أدى ذلك إلى إعلانات مستهدفة صغيرة تستند إلى عدة آلاف من نقاط البيانات التي تم جمعها حول كل فرد، مع إمكانية فهم قابلية هذا

الشخص للإفناء أكثر مما يستطيع الفرد المعين القيام به. يختلف كل هذا عن الإعلان السياقي، حيث يتم تسليم الإعلانات فيما يتعلق بمحتوى معين بدلاً من الملف الشخصي المحدد للفرد. الإعلانات المستهدفة للأفراد مؤتمتة بشكل متزايد، ويمكن أن تظهر بشكل مستقل عن المحتوى المحدد في متناول اليد، وهذا هو السبب في أن العديد من العلامات التجارية تشعر بقلق متزايد من ارتباطها بخطاب الكراهية والمحتوى الكاره للنساء كنتيجة مباشرة لعمليات خوارزمية لا ترى المحتوى.

النص: ضمن الدراية الإعلامية والمعلوماتية، يشير النص إلى النتائج الفردية للإنتاج الإعلامي، وليس فقط المكتوب، ولكن أيضاً بالصوت والفيديو والرسوم البيانية والألعاب ذات الصلة (على سبيل المثال حلقة تلفزيونية، ميم، كتاب، عدد من المجلات أو الصحف، فيديو من «مؤثر»، إعلان، إلخ).

نموذج المسائل الست لمعالجة المعلومات: المسائل الست هي نموذج عملية لكيفية حل الناس من جميع الأعمار لمشكلة المعلومات. هذه العملية هي نهج منهجي لحل مشكلة المعلومات التي تعتمد على مهارات التفكير النقدي. 1. تعريف المهمة. 2. استراتيجيات البحث عن المعلومات. 3. الموقع والوصول. 4. استخدام المعلومات. 5. التوليف. 6. التقييم.

المحتوى الذي ينشئه المستخدمون: المعروف أيضاً باسم الوسائل التي ينشئها المستهلك والمحتوى الذي ينشئه المستخدم، يشير المحتوى الذي ينشئه المستخدمون إلى أنواع مختلفة من محتوى الوسائل المتاحة للجمهور والتي يمكن أن ينتجها مستخدمو الوسائل الرقمية. وبالتالي، فإن أولئك الذين يستهلكون المحتوى ينتجون المحتوى أيضاً، غالباً بدون معايير أخلاقية معينة. تدعو نماذج التنظيم لشركات الاتصالات الرقمية أنواعاً معينة من المحتوى الذي ينشئه المستخدمون أو تتسامح معها أو تضخمها، بينما تسعى أنشطة الإشراف الخاصة بها إلى فرض سياسات المحتوى الخاصة بها، وفي بعض الأحيان تستعين بمساعدة المستخدمين بشكل عام والمستخدمين المعتمدين ومدققي الحقائق الخارجيين المدفوعين - مع نجاح متنوع.

الشبكة الافتراضية الخاصة: تعمل الشبكة الافتراضية الخاصة على توسيع شبكة خاصة عبر شبكة عامة وتمكن المستخدمين من إرسال واستقبال البيانات عبر الشبكات المشتركة أو العامة كما لو كانت أجهزة الكمبيوتر الخاصة بهم متصلة مباشرة بالشبكة الخاصة. يمكن للشبكات الافتراضية الخاصة تجاوز الكتل والمرشحات، لكن المستخدمين ليسوا محصنين تلقائياً من المراقبة وتتبع الشركات على الرغم من استخدام شبكة افتراضية خاصة.

التعلم البصري: أسلوب التعلم القائم على استيعاب الصور أو من خلال مشاهدة المظاهرات.

مدونة بالفيديو: مدونة الفيديو هي مجموعة من مقاطع الفيديو التي ينشرها شخص ما بانتظام على الإنترنت يسجل فيها أفكاره أو تجاربه أو يتحدث عن موضوع ما.

الويب 2.0: التطبيقات التي تسهل التفاعل وتسمح للمستخدمين بتصميم ميزات البرامج الخاصة بهم. تؤكد تطبيقات الويب 2.0 على أهمية التعاون والمشاركة.

الموقع الإلكتروني: مجموعة من الصفحات عبر الإنترنت والصور والبيانات مع محدد موقع موحد للموارد (عنوان URL) (يرجى مراجعة الشبكة العالمية أدناه).

ويكي: موقع عبر الإنترنت يهتم به عادة أكثر من شخص واحد، حيث يتعاون المستخدمون في المحتوى. غالباً ما يكون لديهم صفحات ومحتوى مترابط متعدد بما في ذلك التعليق، وصف الأحداث، المستندات، إلخ. يختلف الويكي عن المدونة في أن محتواه يتم تحديثه عادة بواسطة عدة مستخدمين ويمكن تنزيل مجموعة أكبر من المواد عليه.

ويكي بوك: ويكي بوك (التي كانت تسمى سابقاً مشروع ويكيبيديا للكتب المدرسية المجانية وويكيبيديا - الكتب المدرسية) هو مشروع ويكي قائم على الويكيبيديا تستضيفه مؤسسة ويكيبيديا لإنشاء كتب مدرسية ذات محتوى مجاني للكتب الإلكترونية والنصوص المشروحة التي يمكن لأي شخص تحريرها.

الشبكة العالمية: خدمة تعمل عبر الإنترنت تمكن من توفير كميات هائلة من المحتوى من خلال توفير ثلاث وظائف رئيسية: تنسيق النشر، لغة ترميز النص التشعبي (HTML)؛ عنوان لكل جزء من المعلومات (يعرف باسم محدد موقع الموارد الموحد أو عنوان URL)؛ ووسيلة لنقل المعلومات، من خلال بروتوكول نقل النص التشعبي (URL).

شكر وتقدير

الطبعة الثانية

المراجعون:

برنارد كومبس، أخصائي برامج، قسم التعليم، التعليم من أجل التنمية المستدامة، اليونسكو
داميانو جيامباولي، أخصائي برامج، شعبة المساواة بين الجنسين، اليونسكو
إيزابيل تاموج، مسؤولة مشاريع معاون، قسم التعليم، قسم المواطنة العالمية والتربية من أجل السلام، اليونسكو
جويس مونتيرو، مساعدة أخصائية برامج، العلوم الاجتماعية والإنسانية، الحوار بين الأديان، اليونسكو
كاريل فراكابان، أخصائية برامج، قطاع التعليم، قسم التربية على المواطنة العالمية والسلام، اليونسكو
كي لينغ، منسقة برامج، قطاع الثقافة، السياسات الثقافية والتنمية، اليونسكو
بيتر واليتز، مسؤول مشاريع، قطاع التعليم، شعبة إعداد المعلمين، اليونسكو

المساهمون:

الاجتماع التشاوري الدولي حول منهج الدراية الإعلامية والمعلوماتية للمعلمين، 12-13 أيلول/سبتمبر 2019

ألبرت ك. بويخورست، باحث، جامعة أمستردام/جامعة بريتوريا
ألكسندر سياد، رئيس مشارك، اللجنة التوجيهية الدولية لتحالف اليونسكو لدراية الإعلامية والمعلوماتية
أليس لي، أستاذة، جامعة هونغ كونغ المعمدانية
ألتون غريزل، أخصائي برامج، اليونسكو
آرول سيلفان، أستاذ مشارك، كلية الصحافة والدراسات الإعلامية الجديدة، جامعة انديرا غاندي الوطنية المفتوحة
بوجدان تريفونوفيتش، رئيس، رابطة المكتبات الصربية
كارولين ويلسون، الرئيسة السابقة للجنة التوجيهية الدولية لتحالف اليونسكو للدراية الإعلامية والمعلوماتية، مجالس ميدياسمارتس (كندا) ورابطة معلمي الدراية الإعلامية (إسبانيا)، كلية التربية في جامعة ويسترن

داليبور تودوروفيتش، مدرس علوم الكمبيوتر، صربيا

ديفيانا فراو ميغز، أستاذة ورئيسة كرسي في اليونسكو، جامعة باريس 3 السوربون الجديدة

فيليب تشيباس أورتيث، أستاذ مشارك، جامعة ساو باولو

إيغور سيميتش، فنان أفلام/اللاعب، استوديو ديماغوغ

إيرينا زيلافسكايا، رئيس كرسي اليونسكو للدراسة الإعلامية والمعلوماتية والتعليم الإعلامي للمواطنين، جامعة موسكو التربوية الحكومية

خيسوس لاو، مدير مكتبة جامعة فيراكروزانا، جامعة فيراكروزانا، والرئيس المشارك للجنة التوجيهية الدولية لتحالف اليونسكو لجهة الدراسة الإعلامية والمعلوماتية،

كاتارينا أليكسييتش، رئيس مركز تكنولوجيا التعليم، معهد جودة التعليم والتقييم

ليزا سيريرو، مدير المشاريع التعليمية، الرسوم الكاريكاتورية من أجل السلام

مها بشري، أستاذ مشارك، جامعة الإمارات العربية المتحدة

ماجا زاريك، رئيسة وحدة في إدارة الإعلام، وزارة الثقافة والإعلام في جمهورية صربيا

مارجانا بريكييتش، مركز تعزيز العلوم في صربيا

منى بن سليمان، معلمة، مدرسة علوم المعلومات

أولونيفيسي سوراج، كبير محاضرين، قسم الاتصال الجماهيري، جامعة لاغوس

راشيل فيشر باحث ومنسقة، شبكة أخلاقيات المعلومات لأفريقيا، معهد مستقبل أفريقيا، جامعة بريتوريا، ورئيسة مشاركة، المركز الدولي لأخلاقيات المعلومات

رامون توازون، رئيس، المعهد الآسيوي للصحافة والأمن العام للمركز الآسيوي للإعلام والاتصالات، المعهد الآسيوي للصحافة/المركز الآسيوي للإعلام والاتصالات

روكسانا موردوتشوفيتش، المدير السابقة لبرنامج الدراسة الإعلامية، وزارة التعليم في الأرجنتين

ساسا ميكوفيتش، خبير إعلامي ومحاضر في كلية الإعلام والاتصالات، صربيا

تاتيانا موروفانا، أخصائية برامج، معهد اليونسكو لتكنولوجيا المعلومات في التعليم

فيوليتا كيتمان، مدرسة لغة في مدرسة بلغراد الثانوية الخامسة، صربيا والاس جيشونج، مدير مركز كينيا للدراسة الإعلامية والمعلوماتية شو جينغ، مسؤول مشاريع معاون، اليونسكو

المشاوراة الإقليمية في الدول العربية، 8 و10 كانون الأول/ديسمبر 2020

- عبد الحميد نفيسي، رئيس، المنتدى الدولي المعني بوسائل الإعلام والدراسة على الصعيد الدولي أبتار دارسباو سينغ، أستاذ، جامعة حمدان بن محمد الذكية
- ألتون غريزل، أخصائي برامج، اليونسكو آنا بيچ، كبيرة منتجين، جامعة المملكة المتحدة المفتوحة باسو ديركاهي، أستاذ، جامعة ميبهوفان
- بشرو بنتي علي، كبير محاضرين، معهد إعداد المعلمين
- كاثال دي باور، مدير التطوير المهني المستمر، كلية مريم الطاهرة، جامعة ليمريك
- كوني إلين جورج، مديرة التعليم، وزارة التعليم، جزر فرجن البريطانية
- دانيلو باديللا، أخصائي برامج، اليونسكو
- دريسيا نفيسي، أستاذة، جامعة مولاي إسماعيل في مكناس
- إيناس أبو لبدة، أستاذة مساعدة، جامعة العين
- غابرييل الرحيلي، أخصائي برامج، اليونسكو
- جيهان عثمان، أستاذة مساعدة في التصميم التعليمي والتكنولوجيا، الجامعة الأميركية في القاهرة
- نجلاء عماري، مستشارة وخبيرة إعلامية في الجامعة البريطانية في مصر
- رامون ر. توازون، رئيس المعهد الآسيوي للصحافة والاتصالات
- ستيف نوكوتشا، المدير التنفيذي، الاتحاد الأفريقي للهيئات التنظيمية للتدريس
- سعاد الفرين، أستاذة مشاركة، كلية التربية في جامعة الكويت
- سمية أبو حمدي، مستشارة التعليم، الجامعة الأردنية

المشاوراة الإقليمية في شرق إفريقيا، 5 آذار/مارس 2020

- عباس مبيندي، الرئيس التنفيذي، مبادرة تحدي وسائل الإعلام
- عبد الرحمن موالين أدو، مدير، المعهد الوطني للاتصالات، وزارة البريد والاتصالات والتكنولوجيا
- بروس فيتاليس، المدير التنفيذي، مركز الدراية الإعلامية وتنمية المجتمع، أوغندا
- جونديا نارارين، كبير محاضرين، كلية الاتصالات، جامعة موريشيوس

إيفاس بيساندا، نائب رئيس ورئيس كرسي اليونسكو، اللجنة الوطنية في الجامعة المفتوحة في تنزانيا

إيمانويل مونياروكومبوزي، محاضر مساعد، جامعة رواندا

فرح جوديث إسحاق، مسؤول برنامج، تعلّم الدراية الإعلامية والمعلوماتية مبادرة (ميلي) ناميبيا

هنري كابوي، المدير التنفيذي، شبكة وسائل الإعلام المعنية بحقوق الطفل، زامبيا

جون أولوش، عميد، كلية الإعلام والاتصالات، جامعة رونغو، كينيا

جون أوكاندي، مسؤول برامج وطني، اليونسكو

كارا شابلين، نائب العميد، قسم الصحافة والاتصالات، جامعة جوبا، جنوب السودان

ليفي أوبونيو، عميد كلية الصحافة، جامعة دايسنار

مينيشل ميسيريت أبيبي، خبير إعلامي، باحث ومحاضر، قسم الصحافة والاتصالات، جامعة غوندار،

إثيوبيا

ميريام جيركي، مديرة برنامج، منسقة قطرية، منظمة دي دبليو أوغندا

أولونيفيسي سوراج، محاضر أقدم، قسم الاتصال الجماهيري، جامعة لاغوس، نيجيريا

بروسي كوالا، المدير التنفيذي، مركز الدراية الإعلامية وتنمية المجتمع، أوغندا

راشيل فيشر باحث ومندقة، شبكة أخلاقيات المعلومات لأفريقيا، معهد مستقبل أفريقيا، جامعة بريتوريا،

ورئيسة كرسي مشاركة، المركز الدولي لأخلاقيات المعلومات

ريببكا رياكيتمبو، منسقة قطرية، القاعدة الشعبية الرقمية، تنزانيا

توماس سيتول، مؤسس مشارك ومدير تنفيذي، مركز زمبابوي للدراية الإعلامية والمعلوماتية

فيتاليس بروس زيرابا، المدير التنفيذي، مركز الدراية الإعلامية وتنمية المجتمع، أوغندا

والاس جيشونج، المدير التنفيذي، مركز الدراية الإعلامية والمعلوماتية في كينيا

وليام طيبوا، رئيس قسم الصحافة والاتصالات، جامعة ماكيري، أوغندا

المشاوراة الإقليمية في أميركا اللاتينية، 29-30 حزيران/يونيو 2020

- أبيل أنطونيو جريجالفا فيردوغو، عضو هيئة التدريس، قسم العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة أوكسيدنتي
- أبيجيل كاسترو دي بي بيريز، وزير التعليم السابق في السلفادور
- أديلايدا تروخيو، صانع أفلام
- ألكسندر بيانكويني دو أمارال، صحفي وصانع أفلام، جامعة ساو باولو
- ألكسندر فرنانديز باربوسا، رئيس المركز الإقليمي للدراسات المتعلقة بتطوير مجتمع المعلومات
- ألكسندر سياد لو فوسي، الرئيس التنفيذي، مركز ZeitGeist (روح العصر)، والرئيس المشارك للجنة التوجيهية الدولية لتحالف اليونسكو لجهة الدراية الإعلامية والمعلوماتية
- آنا ماريا رودينو، مستشارة دولية، التثقيف حول حقوق الإنسان
- أنابيل سيرينيز، مديرة، جمعية Conciencia (الضمير)
- إنجيل مارتين بيسيس، مدير، منظمة الدول الأيبيرية الأمريكية
- كاميلا مونيوز تشوروكا، مستشارة مشروع المكتبة الرقمية للمعلمين، جامعة سانتياغو
- كاميلا بونس، مديرة، أمريكا سوليداريا
- كارلوس ستاف، الأمين العام، هيئة التنسيق التربوي والثقافي في أمريكا الوسطى - نظام التكامل لأميركا الوسطى، نائب وزير التعليم السابق في بنما
- كارلوس فارغاس تاميز، مكتب اليونسكو الإقليمي للتعليم في أميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي
- كارولينا كاساس، المديرة الإقليمية، شارع سمس
- سيسيليا مارتينز، منسقة لجنة البلدان الأمريكية للتعليم
- كلوديا دولسي روميرو، كرسي اليونسكو للتربية وثقافة السلام
- كلوديا توبار، مديرة معهد التعليم والتعلم، جامعة سان فرانسيسكو دي كيتو
- كورينا غريس، المديرة التنفيذية، رابطة سيريس (مجتمع وشركة مسؤولان)
- دانييلا زالوكو، المنسقة الوطنية لشبكة المدارس المنتسبة لليونسكو
- إدغار مايستر سييرا، مدير برامج أميركا اللاتينية، صندوق شباب الأمريكيتين للأعمال التجارية
- ايسون لانزا، المقرر الخاص السابق لحرية التعبير، لجنة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان
- إدواردو غونز ساءا، المدير التنفيذي، المركز البوليفي للبحوث والعمل التربوي

إميليو غارسيا مينديز، خبير في حقوق حرية التعبير للأطفال

إرنستو رينا ألكنترا، نائب الرئيس التنفيذي، المجلس الوطني المعني بتغير المناخ

استير همبرغر، أستاذة، جامعة ساو باولو

استير كويش لاروش، مديرة، مكتب اليونسكو في سان خوسيه

فاكوندو غالغان، خبير في التربية على المواطنة العالمية والتطوير المهني للمعلمين، رابطة سيريس (مجتمع وشركة مسؤولان)

فيليب تشيباس أورتيغز، أستاذ مشارك، جامعة ساو باولو

فيليسا تيببتس، عالمة سياسية، أستاذة، مديرة سابقة للتعليم حول الانتخابات ووزارة الداخلية في الأرجنتين

غابرييلا مارتيني، عالمة سياسية، أستاذة في جامعات مختلفة في الأرجنتين، المديرة السابقة للتعليم حول الانتخابات، وزارة الداخلية في الأرجنتين

جيلسون شوارتز، أستاذ مشارك، جامعة ساو باولو غليندا ماري سول زولو بيريز، مدرس، رابطة سيريس (مجتمع وشركة مسؤولان) غييرمو أوروزكو غوميز، أستاذ، جامعة غوادالاخارا

هنري أرياس غويدو، مستشار في التعليم من أجل التنمية المستدامة، مكتب الشؤون الدولية والتعاون، وزارة التعليم العام في كوستاريكا

إسمار أوليفيرا سواريس، كبير أستاذة في الاتصالات، كلية الاتصالات والفنون، جامعة ساو باولو

جاميون نايت، أخصائي برامج معاون، اليونسكو

خيسوس لاو، مدير مكتبة جامعة فيراكروزانا، جامعة فيراكروزانا، ورئيس الكرسي المشارك للجنة التوجيهية الدولية لتحالف اليونسكو لجهة الدراية الإعلامية والمعلوماتية،

خوسيه فرناندو ميجيا، مدير التربية على المواطنة العالمية، كونيفنسيا برودكتيفا

كيرستين فورسبرغ، مديرة، بلاتينا أوشيانا بيرو

لورا إنجل، كرسي اليونسكو في التربية على المواطنة العالمية، جامعة جورج واشنطن

لويزا فيليغاس، أخصائية تعليم، مؤسسة التنمية للبلدان الأمريكية، مبنى منظمة الدول الأمريكية

مانويل سالامانكا رانجيل، مدير، معهد ألفريدو فاسكيز كاريسوسا لحقوق الإنسان

مارسيلا براون، منسقة التعاون، مؤسسة الاستدامة، التربية، والتعاون

مارسيو غيرا أموريم، المدير التنفيذي لوحدة الدراسات والتوقعات، الاتحاد الوطني للصناعة

ماريا سوليداد بوس، أخصائية تعليم، بنك التنمية للبلدان الأمريكية

ميريان فيليلا، المديرة التنفيذية، الأمانة الدولية لميثاق الأرض مونيك رينوسو، نائب وزير سابق لإدارة التعليم

ناسيرا راميا، منسقة التعليم، جامعة سان فرانسيسكو دي كيتو أورلاندو ساينز، منسق، تحالف أريوس
روبيرتو بيلتران، كرسي اليونسكو للتربية وثقافة السلام
روزا كامبوسانو، المديرية التنفيذية، المعهد الوطني لتدريب المعلمين في الجمهورية الدومينيكية
روكسانا مورودوتشوفيتش، المديرية السابقة لبرنامج الدراية الإعلامية، وزارة التعليم في الأرجنتين
سارة جاراميلو، مديرة المكتب الوطني لإكوادور، منظمة البلدان الأيبيرية - الأمريكية

الدول

سيلفيا باشر، رئيسة، لاس أوتراس فوسيس
سوليداد مينا، مدرسة، جامعة أندينا سيمون بوليفار
تايس جاديا لارا، صحفية، كونيكسيون كورال
توماس دوران-بيسيرا، مدير البحوث الوطنية، المؤسسة الوطنية الموحدة للتربية الوطنية
فيكي كولبير، مديرة، مؤسسة إسكويلا نويفا

المشاوراة الإقليمية في غرب إفريقيا، 7 تموز/يوليو 2020

أبو بكر علي كور، مدير عام، المركز الوطني للمناهج
أكور ماسا زومانغي، مدير عام، المعهد العالي لعلوم التربية في غينيا
آلان سيسو، مدير، ميزون دي ميديا
أميفي كرا كوملان، مدير التدريب، وزارة التعليم الابتدائي والثانوي ومحو الأمية في توغو
بياو كوكو إيسوهانام، مدير التدريب، وزارة التعليم الابتدائي والثانوي
كميل بولابولا، رئيس مكتب الاتصالات والإعلام، وزارة التعليم الابتدائي والثانوي والمهني
سيريل غويل، رئيس الكرسي المؤسس وخبير، إيدوكومونيكا فريك
الفيش ميشيل كينمو، مستشار الاتصالات والمعلومات، اليونسكو
إميل بيير بازيومو، مدرس وباحث، مرصد السياسات العامة في وسائل الإعلام والتعليم الرقمي في
أفريقيا
إيمانويل إديما نغويسان، رئيس، المجلس الوطني للشباب إتيان داموم، محاضر، جامعة بوردو مونتين
إيفاريست هودونو، رئيس، جمعية محترفي شبكات الحاسوب - بنين
فرانسيس بابي، مرصد السياسات العامة بشأن الإعلام والتعليم الرقمي في أفريقيا

جورج ماديبا، مدرس وباحث، مختبر التواصل الاجتماعي والإعلام وقسم الاتصال، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة دوالا

جيرالدين أبو يانسون، خبيرة وباحثة

جيرمان غونزالو، مدير، كلية بورتو نوفو لتدريب المعلمين (اللغات والأدب الحديث والتاريخ والجغرافيا والفلسفة)

إبراهيم هارونا، مدير، ميزون دو لا بريس

إبراهيم سار، مساعد، مركز دراسات علوم وتكنولوجيا المعلومات/ المجلس المعني بتطوير البحوث الاقتصادية والاجتماعية في أفريقيا

إسماعيل كامارا، رئيس، شبكة صحفيي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

جان كلود باتيونو، المدير العام، المدرسة العليا في كودوغو (المتحدثون بالإنجليزية كلغة أم / المملكة المتحدة)

جان كلود كوليباي، رئيس المجلس التنفيذي، الاتحاد الوطني للصحفيين في ساحل العاج

كيت أدو أديكو، رئيس اللجنة التنفيذية، منتدى التحالف المعني بوسائل الإعلام والتعليم من أجل التنمية في أفريقيا

خادم ديوب، رئيس، المجلس الوطني للشباب

ليونيس جاماي، المدير العام، موقع بانوتو (وسائل الإعلام عبر الإنترنت)

مايداجي محمدمو، مدير عام، وزارة التعليم الثانوي مامادو كوني، مدير التكوين الأولي، مدرسة الدراسات العليا النموذجية في أبيدجان الفيس ميشيل كينمو، مستشار الاتصالات والمعلومات، اليونسكو نويل غباغويدي، رئيس، المجلس الوطني للتعليم

بيير تشانو، مدير، المعهد الوطني للتدريب والبحث في مجال التعليم

روجر كابوري، المدير العام، مدرسة تدريب المعلمين الابتدائية في بوبو ديولاسو

رومين ريسه زيدويمبا، منسق، شبكة مبادرات الصحفيين سالزابو ديموجنا، مدير الاتصالات، المجلس الوطني للشباب في تشاد سونمايلا موموني، مدير، مدرسة نورمال سوبريور ناتيتينغو

فالي سيديب، المدير العام، المدرسة العليا أبيدجان

فينود سيجوم، رئيس، اتحاد المعلمين الحكوميين

ياوفي إيكوي، مدير، كلية تدريب المعلمين في نوتسي

زاكياث لاتونديجي، رئيس، اتحاد محترفي الإعلام في بنين

زارا باكينجو غاوه، مديرة التدريب، وزارة التعليم الابتدائي، ومحو الأمية، وتعزيز اللغات الوطنية والتربية المدنية

المشاوراة الإقليمية في منطقة البحر الكاريبي، 30 تموز/يوليو 2020

ألكسندر لو فوسي، الرئيس التنفيذي، مركز ZeitGeist (روح العصر)، والرئيس المشارك للجنة التوجيهية الدولية لتحالف اليونسكو لجهة الدراية الإعلامية والمعلوماتية

أنثيا هندرسون، محاضرة، المدرسة الكاريبية للإعلام والاتصالات

آصف دوفر، مسؤول التعليم لمحو الأمية، وزارة التعليم في سانت فنسنت وجزر غرينادين

كاترينا شيمنهايمر، موظفة إعلام، اليونسكو

شارلين جيمس، مساعدة برامج، اليونسكو

شيريل برنابي بيشوب، رئيسة المناهج، وزارة التربية والتعليم، تنمية الموارد البشرية والشؤون الدينية، غرينادا

كورديل جرين، المدير التنفيذي، لجنة الإذاعة في جامايكا ديزي سانت روز، أمينة مكتبة، حرم جامعة جزر الهند الغربية المفتوح ديفيد جنكينز، مساعد تكنولوجيا المعلومات، اليونسكو

دوركاس ر. بولر، مدير المكتبات، المكتبة الوطنية وخدمات المعلومات، وزارة التعليم في جزر البهاماس

إيفرتون هانام، الأمين العام، لجنة جامايكا الوطنية لليونسكو

فريال خان، أخصائية برامج، اليونسكو

جورجيان أدريانا هنريكيز، مدربة تكنولوجيا المعلومات للتعليم العام، مدارس التعليم العام

إنغريد بيرت ويلموت، كبيرة موظفي التوجيه، مجلس التدريس في جامايكا إيزابيل فييرا بيرموديز، مستشارة الاتصالات والمعلومات، اليونسكو جوان ماكديرموت، أمين مكتبة، كلية المعلمين شورتوود

كاثرين غريغسبي، مديرة وممثلة، مكتب مجموعة كينغستون التابع لليونسكو في منطقة الكاريبي

كاثي ماك ديارميد، كبيرة مساعدي أمناء المكتبة، مكتبة هانتر جي فرانسوا

كيران مهراج، رئيس، معهد وسائل الإعلام في منطقة البحر الكاريبي

لاتويا سوابي-أندرسون، مسؤولة وطنية، اليونسكو

مارسيليا هنري، الأمينة العامة، اللجنة الوطنية لليونسكو في سانت مارتن مارفا سي براون، الأمينة العامة، لجنة كوراساو الوطنية لليونسكو نوريزكا إيفرتس، وزارة التعليم، والعلوم، والثقافة والرياضة

بوليت ستيوارت، رئيسة، قسم دراسات المكتبات والمعلومات، جامعة جزر الهند الغربية منى

فاليري كلارك، أمين مكتبة الحرم الجامعي، جامعة جزر الهند الغربية، حرم كيف هيل الجامعي

الطبعة الأولى

المساهمون:

اجتماع فريق الخبراء الدولي لتقديم المشورة بشأن استراتيجية إعداد المناهج الدراسية

- ألبرت ك. بويخورست، أستاذ زائر، قسم علوم المعلومات، جامعة بريتوريا، جنوب أفريقيا
- باندولا ب. داياراثن، مدرس دراسات عليا ومطور مناهج دراسية، المعهد الوطني للتعليم، ومحاضر زائر للتعليم على الإعلام، جامعة كولومبو، سري لانكا
- كارميلا فلويد، كاتب وصحفي ومدرّب إعلامي، ستوكهولم، السويد
- كارولين بونتفراكت، رئيس قسم إعداد المعلمين، اليونسكو، باريس
- كارولين ويلسون، رئيس، رابطة الدراية الإعلامية، أونتاريو، كندا ومدرّب، معهد أونتاريو للدراسات التربوية، جامعة تورنتو، كندا
- ك. تشيونغ، مدرس مدرّب، كلية التربية، جامعة هونغ كونغ، الصين
- ديفيدا فراو ميغز، نائبة رئيس، الرابطة الدولية لبحوث وسائل الإعلام والاتصالات، جامعة باريس - السوربون، فرنسا
- إيفلين بيفورت، نائب مدير، مركز الاتصال التعليمي والإعلامي، باريس، فرنسا
- فاكسون بانداء، المجلس الاستشاري العلمي - كرسي اليونسكو للإعلام والديمقراطية، جامعة رودس، غراهامستاون، جنوب أفريقيا.
- خيسوس لاو، مدير مكتبة جامعة فيراكروزانا، جامعة فيراكروزانا، المكسيك
- جوردي تورنت، مدير مشروع، تعليم الدراية الإعلامية، تحالف الحضارات، الأمم المتحدة
- جوسي مانويل بيريز تورنيرو، نائب الرئيس، الرابطة الأوروبية لمصلحة المشاهدين، والأمين العام، للرابطة الدولية للتعليم الإعلامي، جامعة برشلونة المستقلة، إسبانيا
- كوامي أكيمبونج، نائب مدير، مركز التعليم الدولي، جامعة ساسكس، برايتون، المملكة المتحدة
- مانويل كوينتيرو، المدير العام، معهد أميركا اللاتينية للتعاون التربوي، المكسيك
- ماريا إستر مانسيبو، أستاذة السياسات التعليمية، جامعة الجمهورية، مونتيبيديو، أوروغواي
- مارتن هادلو، مدير، مركز الاتصال والتغيير الاجتماعي، كلية الصحافة والاتصال، جامعة كوينزلاند، بريسبان، أستراليا

نويل تشيكويكوي، موظف وطني محترف، اليونسكو، موزمبيق

بيني مور، مستشار البحوث التربوية والمدير التنفيذي، الرابطة الدولية لأمانة المكتبات المدرسية، ويلينغتون، نيوزيلندا

رامون ر. توازون، رئيس اللجنة التقنية للاتصالات، لجنة التعليم العالي، ورئيس المعهد الآسيوي للصحافة والاتصالات، الفلبين

رشا عمر، مدير، مسار تكنولوجيا العلوم، المركز الفلسطيني لتطوير المناهج الدراسية، وزارة التربية والتعليم العالي، رام الله، الأراضي الفلسطينية

ريناتو أوبيرتي، المكتب الدولي للتربية، اليونسكو، جنيف

سامي طايح، رئيس، الرابطة الدولية للتعليم الإعلامي، القاهرة، مصر

توسان تشيتشي، جامعة دابومي - كالا، بنين

الاجتماع الثاني لفريق الخبراء الدولي المعني باستعراض المسودة الأولى للمنهاج

آنا نايدو، نائبة عميد، كلية التربية، جامعة بريتوريا، جنوب أفريقيا

عاصم عبد الستار، عميد، كلية التربية، كلية التعليم العالي في جزر الملديف، الملديف

سي. ك. تشيونغ، مدرس مدرب، كلية التربية، جامعة هونغ كونغ، الصين

كارولين ويلسون، رئيس، رابطة الدراية الإعلامية، أونتااريو، كندا ومدرّب، معهد أونتااريو للدراسات التربوية، جامعة تورنتو، كندا

كليمنت لامبرت، محاضر، فنون اللغة/تعليم القراءة والكتابة، معهد التعليم، جامعة جزر الهند الغربية، جامايكا

جوردي تورنت، مدير مشروع، تعليم الدراية الإعلامية، تحالف الحضارات، الأمم المتحدة

جوتا كرول، المدير العام، ستيفتونغ ديجيتال تشانسن، برلين، ألمانيا

كوامي أكيمبونج، نائب مدير، مركز التعليم الدولي، جامعة ساسكس، برايتون، المملكة المتحدة

منى بن سليمان، معلمة، مدرسة علوم المعلومات، المغرب

بير لوندغرين، عضو، مجلس الإدارة، مؤتمر القمة العالمي المعني بوسائل الإعلام من أجل الأطفال والشباب، كارلستاد، السويد

رامون ر. توازون، رئيس، اللجنة التقنية للاتصالات، لجنة التعليم العالي، ورئيس المعهد الآسيوي للصحافة والاتصالات، الفلبين

ريناتو أوبيرتي، أخصائي برامج، المكتب الدولي للتربية، اليونسكو، جنيف

روكسانا موردوكوفيتش، مديرة برنامج التعليم والإعلام التابع لوزارة التعليم العام، بوينس آيرس، الأرجنتين

سوزان موثر، مدير، المركز الدولي لوسائل الإعلام وجدول الأعمال العام، سالزبورغ، النمسا

سلسلة من ورش العمل والمشاورات الإقليمية لتدريب المدربين في الجنوب الأفريقي، وأميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وجنوب آسيا

الجنوب الأفريقي

ألين شايدا، محاضر، كلية كابريفلي للتربية، ناميبيا

آنا نايدو، نائبة عميد، كلية التربية، جامعة بريتوريا، جنوب أفريقيا

أندرو ستيفنز، محاضر، جامعة رودس، جنوب أفريقيا إليزابيث براون، محاضرة، جامعة ناميبيا، ناميبيا
غيرهارد نغالانجي، محاضر، كلية روندو للتربية، ناميبيا جيريت ستولز، جامعة بريتوريا، جنوب أفريقيا

إينا فوري، أستاذ مشارك، قسم علوم المعلومات، جامعة بريتوريا، جنوب أفريقيا

يوهان فان ويك، أمين مكتبة، جامعة بريتوريا، جنوب أفريقيا

جون نياميبي، المعهد الوطني لتطوير التعليم، ناميبيا

ليس ميرينغ، محاضر، جامعة نيلسون مانديلا متروبوليتان، مرفأ إليزابيث، جنوب أفريقيا

ماباتاونغ ميتسينغ، المركز الوطني لتطوير المناهج الدراسية، جنوب أفريقيا

مافاتا بول مافاتا، كلية ليسوتو للتربية، ليسوتو

ماندي أويس، محاضرة، جامعة الشمال الغربي، جنوب أفريقيا

ماريان هيكس، محاضرة، الدراسات الدولية، جامعة موناش، جنوب أفريقيا ماري آن هود، محاضرة، جامعة
فورت هير، شرق لندن، جنوب أفريقيا مارينا رودت، محاضرة، الجامعة المركزية للتكنولوجيا، بلومفونتين،
جنوب أفريقيا

موسى هلوف، مصمم مناهج الرياضيات، مسؤول عن المعلومات في المركز الوطني للمناهج الدراسية في
لجنة التنسيق الوطنية، جنوب أفريقيا

بينتكوست نخوما، محاضر، جامعة تشواني للتكنولوجيا، بريتوريا، جنوب أفريقيا

فيندل مورين نكسوما، رئيس قسم التعليم، كلية ويليام بيتشر، سوازيلند

سيخونزيل ندلوفو، مدير التدريب الإعلامي، الروابط بين الجنسين، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا

تولونغا هينوخ، محاضر، كلية أونغويديفا للتربية، ناميبيا

فان هيردن، محاضر، جامعة ويسترن كيب، جنوب أفريقيا

وانديل سيفوندزا، رئيس تحرير النشرة الإخبارية لنقابة المعلمين الوطنية في سوازيلند

أميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

- باربرا فوستر، منسقة، جامعة جزر الهند الغربية، مونا، جامايكا
- بوب هاريس، صحفي مستقل، تلفزيون بي بي سي، كينغستون، جامايكا
- كاثرين جيبسون، مدرسة دراسات تجارية، كلية إرديستون لتدريب المعلمين، بربادوس
- داليا بالمر، محاضرة، كلية شورتوود للمعلمين، كينغستون، جامايكا
- ديبورا فرانسيس، محاضرة أولى، معلمو سانت جوزيف، كينغستون، جامايكا
- إليزابيث تيري، رئيسة، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية في جامايكا، ومدير المشاريع والشراقات، صندوق التوظيف البشري وتدريب الموارد/المحيط الأطلسي الشمالي والمداري
- إيريك فاسكيز، مدير، إدارة التعليم الأساسي، جامعة كوستاريكا الوطنية
- إيريك واكر، مسؤولة البرامج الوطني للاتصالات والمعلومات، اليونسكو في كينغستون، جامايكا
- جيليان برنارد، مستشارة، اليونسكو في كينغستون، جامايكا
- هيرفا موريسون، أمين مكتبة الكلية، كلية إكسيلسيور المجتمعية، كينغستون، جامايكا
- إيسيدرو فرنانديز-أبالي، مستشار لشؤون الإعلام والاتصال لمنطقة البحر الكاريبي، اليونسكو في كينغستون، جامايكا
- جاكلين موريس، محاضرة، جامعة ترينيداد وتوباغو
- جينيفر بالمر كروفورد، رئيسة قسم، تعليم المعلمين، كلية كلارنس فيتزروي براينت، غوادالوب
- جوزيف ماكنزي، كبير محاضرين، كلية مونينغ للمعلمين، جامايكا
- ليندا روزنالد، مدرسة معلمين، كلية المعلمين المدربين المتقدمين، ليسويغ، سورينام
- ليونيل دوغلاس، أستاذ مساعد، جامعة ترينيداد وتوباغو
- لورين جانيت كامبل، مديرة التعليم، كلية إدنا مانلي للفنون البصرية وفنون الأداء، كينغستون، جامايكا
- مارلون ديكسون، مصور، تلفزيون بي بي سي، كينغستون، جامايكا
- ميلودي بالمر، مديرة برنامج ومنسقة شبكة، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتنمية في جامايكا
- رويستون إيمانويل، محاضر، كلية السير آرثر لويس المجتمعية، سانت لوسيا
- سونيا بينيت-كانينغهام، المديرة الرئيسية، معهد التدريب المهني، صندوق التوظيف البشري وتدريب الموارد/المحيط الأطلسي الشمالي والمداري، كينغستون، جامايكا
- سيلفيا جيمس ميتشل، محاضرة، كلية الاتصالات تي إيه ماري شو، غرينادا

فالتنين تيليماك، مدرسة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، المدرسة الشاملة الشمالية الشرقية، ويسلي، دومينيكا

زيلين جينينغز-كريغ، مديرة، كلية التربية، جامعة جزر الهند الغربية، مونا، جامايكا

جنوب آسيا

عبد الرشيد علي، عميد، كلية الفنون، كلية التعليم العالي في الملديف، مالي، الملديف

أنجوم زيا، رئيسة قسم الاتصال الجماهيري، جامعة كلية لاهور للنساء، لاهور، باكستان

أنتوني دي سيلفا، معهد نوتردام للتعليم، كراتشي، باكستان

آرول سيلفان، أستاذ مشارك، كلية الصحافة ودراسات وسائل الإعلام الجديدة، جامعة انديرا غاندي الوطنية المفتوحة، نيودلهي، الهند

برازا جوبال بوميك، أمين، المجلس الوطني للمناهج والكتب المدرسية، دكا، بنغلاديش

إيما ناربان شريستا، مسؤولة تدريب، المركز الوطني لتطوير التعليم (المركز الوطني لتطوير التعليم)، نيبال

جيجمي تشودين، وزارة الإعلام والاتصالات، تيمفو، بوتان

ماهالاكشمي جايارام، عضو هيئة تدريس سابق، كلية آسيا للصحافة، تشيناي

محمد أختار صديقي، رئيس، المجلس الوطني لتعليم المعلمين، نيودلهي، الهند

براديبا ويجيتونج، مدير، المعهد الوطني لعلوم المكتبات والمعلومات، كولومبو، سري لانكا

بريمملا غاماج، أمين مكتبة، معهد دراسات السياسات في سري لانكا، كولومبو، سري لانكا

ريحانة تسليم، أستاذة مساعدة، كلية تدريب المعلمين، دكا، بنغلاديش

شميم رضا، أستاذ مساعد، قسم الاتصال الجماهيري والصحافة، جامعة دكا، بنغلاديش

شريرام لاميشان، معهد تدريب المعلمين، نيبال

شهودة رضوان، مسؤول تطوير التعليم، مركز التعليم المستمر، وزارة التعليم، مالي، الملديف

يشي يانغ، مسؤول شؤون السياسات والتخطيط، وزارة الإعلام والاتصالات، تيمفو، بوتان

«الدول الأطراف في هذا الدستور، إيماناً منها بالفرص الكاملة والمتساوية للتعليم للجميع، في السعي غير المقيد للحقيقة الموضوعية، وفي التبادل الحر للأفكار والمعرفة، متفقة وعازمة على تطوير وزيادة وسائل الاتصال بين شعوبها وتوظيف هذه الوسائل لأغراض التفاهم المتبادل ومعرفة أصدق وأكثر كمالاً لحياة بعضهم البعض...»

– مقتطف من دستور اليونسكو

«تشكل الدراية الإعلامية والمعلوماتية بعداً أساسياً في التربية الأخلاقية والمدنية. كما أنها حق أساسي لكل مواطن، في أي بلد من بلدان العالم، وبالتالي فإنه يمكن الجميع من حماية خصوصيتهم وإيجاد مكانهم في مجتمع تتغير بيئته التكنولوجية بشكل أسرع فأسرع».

– أودري أزولاي، المديرة العامة لليونسكو، في الاجتماع التشاوري الدولي حول مناهج الدراية الإعلامية والمعلوماتية، في 13 أيلول/سبتمبر 2019، في بغداد، صربيا



9 789236 001319